# معالجة القنوات الموجهة بالعربية

# للقضايا السياسية العربية

(الحرة الأمريكية - العالم الإيرانية - فرنسا ٢٤)

د. داليا عثمان إبراهيم
المدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون
كلية الإعلام □ جامعة القاهرة






# معالجة القنوات الموجهة بالعربية للقضايا السياسية العربية

## (الحرة الأمريكية – العالم الإيرانية – فرنسا ٢٤)

إعداد

**د. داليا عثمان إبراهيم**

الناشر

**المكتب العربي للمعارف**

**عنوان الكتاب : معالجة القنوات الموجهة بالعربية للقضايا السياسية العربية**

**اسم المؤلف : د. داليا عثمان إبراهيم**

**تصميم الغلاف** : شريف الغالي

---



---

**الناشر**

**المكتب العربي للمعارف**

٢٦ شارع حسين خضر من شارع عبد العزيز فهمي

ميدان هليوبوليس – مصر الجديدة – القاهرة

تليفون/ فاكس: ٢٦٤٢٣١١٠–٠١٢٨٣٣٢٢٢٧٣

بريد إلكتروني : Malghaly@yahoo.com

---

**الطبعة الأولى ٢٠١٦**

---

**رقـــم الإيداع : ٢٠١٦/٢٧٧٣٥**

**الترقيم الدولي : I.S.B.N.978-977-276-976-6**

# مقدمـــة

مع تزايد أهمية الإعلام ودوره في صنع السياسة الدولية والتأثير عليها يجمع الكثيرون على أن أغلب الصراعات الدائرة في عالمنا المعاصر هي ثقافية وحضارية، ليس بحكم التأثير الواسع لوسائل الاتصال أو الانتشار القنوات الفضائية فحسب ولكن لأن الإعلام أصبح سلاحًا اجتماعيا سياسيًا له وظيفة مكملة للسياسة بل ويعد انعكاسًا لها بأسلوب معلن، كما أنه يعد من أخطر الأسلحة والتي تستخدم في مجال الحرب النفسية إذ يعمل على تغيير المفاهيم والمواقف في مجمل القضايا المطروحة سلبًا وإيجابًا ويعد الإعلام الدولي وسيلة فعالة من وسائل السياسة الخارجية من خلال المؤسسات الإعلامية الموكل إليها ممارسة الإعلام الدولي من خلال وكالات الأنباء الدولية والصحف والإذاعات المسموعة والمرئية واسعة الانتشار.

ففي العصور السابقة كانت القوة العسكرية تلعب الدور الرئيسي في تشكيل الذاتية القومية والصورة الدولية للدولة وموقعها في الهرم السياسي الدولي.

لكن الأمر اختلف كثيرًا في هذا العصر فلم تعد حسابات القوة تقتصر على القوة العسكرية، بالرغم من أهميتها، ذلك أن القوة الإعلامية للدولة قد أصبحت تلعب دورًا هامًا في تحقيق أهداف السياسة الخارجية وفى المحافظة على المصالح القومية للدول وفى الحفاظ على استقلالها.[١]

---

(1) سليمان صالح، **الإعلام الدولي**، ط١ (الكويت : مكتبة الفَلاَح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣) ص ٢٨١.

أن قوة الدولة الإعلامية تمكنها أيضًا من أن تضع قضاياها ومواقفها على الأجندة الدولية وبالتالي فرض نفوذها على الرأي العالمي: فالقضية هي أن من يملك القوة الإعلامية يفرض رؤيته على العالم ويفرض قضيته على أجندة وسائل الإعلام وبالتالي على أجندة السياسة العالمية[١].

كذلك فإن الدول التي تملك تكنولوجيا اتصال متطور والكثير من الوسائل الإعلامية تستطيع أن تؤثر على التدفق العالمي للمعلومات وعلى تشكيل صورتها الدولية وبالتالي تزداد قدرتها على أن تلعب دورًا مؤثرًا في مجال السياسة الدولية.

وتزداد أهمية الإعلام الدولي كوسيلة من وسائل السياسة الخارجية بالنسبة للدول الكبرى كالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وغيرهما حيث تتزايد مصالح هذه الدول على المستوى الدولي ويتزايد دورها في السياسة الدولية ولذا فإنها تعمل جاهدة على تقوية الوسائل المختلفة لسياستها الخارجية وفى مقدمتها وسائل الإعلام من أجل تحقيق مصالحها وتوسيع دائرة نفوذها وتعزيز وتقوية دورها السياسي على الصعيد الدولي [٢].

وقد أدت التطورات التكنولوجية الواسعة في مجال البث التليفزيوني إلى ظهور العديد من القنوات الفضائية التي تتوجه إلى العالم العربي بلغته من أجل كسب الجمهور العربي من خلال تخطى حاجر اللغة الذي مازال يقف أمام متابعة المئات من القنوات الفضائية غير العربية، وأصبح عالمنا العربي يشهد موجات بث فضائية كثيفة حيث تسابقت العديد من الدول لإطلاق هذه القنوات الفضائية الناطقة بالعربية لترويج سياستها ومصالحها في المنطقة العربية.

---

(1) **المرجع السابق**، ص ٢٨٥.

(2) عبد الله زلطة، **الإعلام الدولي في العصر الحديث**(القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٢) ص ٢٥.

وأصبحت القنوات الفضائية الناطقة بالعربية محورًا لاهتمام عدد كبير من الدول التي ترصد لها ميزانيات هائلة وتستخدم إمكانياتها البشرية والتقنية لجذب عيون وآذان المشاهدين العرب.

ومن أولى الدول التي سارعت إلى توجيه هذه الخدمات (إسرائيل) حيث تقدم قناتها الموجهة باللغة العربية على القمر الأوروبي Hotbird "قناة الشرق الأوسط الإسرائيلية" والتي بدأ بثها يوم الثلاثاء ٢٥ يونيو ٢٠٠٢ بعد أحداث الانتفاضة الفلسطينية كأداة من أدوات الدعاية الإسرائيلية.

وكذلك ظهرت قناة إيرانية ناطقة بالعربية أطلق عليها "قناة العالم الإخبارية" والتي تعد منبرًا للتعبير عن مصالح وسياسات إيران خاصة في ظل الظروف الراهنة من الصراعات، وقناة "الحرة" الأمريكية والتي جاء بثها بعد الغزو الأمريكي للعراق وهى تحظى بدعم مباشر من الإدارة الأمريكية وبدأت بثها في ١٤ فبراير ٢٠٠٤.

وهناك قناة "BBC" البريطانية "الناطقة بالعربية التي بدأت في عام ٢٠٠٨ وقناة "فرنسا ٢٤" والتي بدأت إرسالها الفعلي في ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٦، وقناة "روسيا اليوم" والتي بدأت إرسالها باللغة العربية في ٤ مايو ٢٠٠٧، أيضًا ظهرت قناة "دويتش فيللى" الألمانية الناطقة باللغة العربية DW.TV. Arabic كما بدأت فضائيات عربية تطلق خدمات بلغات أجنبية لمخاطبة الغرب مثل: تليفزيون "الجزيرة" بالإنجليزية.

ليصبح المشاهد العربي محاصرًا بفضائيات الداخل والخارج وهو ما يعنى بداية ما يمكن أن نسميه بصدام الفضائيات على غرار صدام الحضارات.

وهذا يوضح أهمية الإعلام كأحد الأدوات الرئيسية في إدارة الصراعات ومحاولة استقطاب الرأي العام.

ونظرًا لظروف نشأة هذه القنوات والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، سنجد أنها تولى أهمية كبيرة للمواد الإخبارية نظرًا لسخونة الأحداث الجارية، ولأن الأخبار أصبحت محل اهتمام الجماهير وأصبح الجمهور شغوفًا لمتابعة الجرعات المكثفة من الأخبار وبالتالي فمن الضروري التعرف على سمات هذه القنوات من خلال ما تقدمه من مواد، وسوف يكون تركيز الدراسي الأساسي على المواد الإخبارية المقدمة، وبالتحديد حول ما يقدم عن العالم العربي بما أنه هو الجمهور المستهدف من هذه القنوات.

وتجدر الإشارة إلى ازدياد أهمية هذه القنوات الموجهة باللغة العربية في ظل التغيرات السياسية الواسعة التي تمر بها الدول العربية فيما يسمى بـــ "الثورات العربية" أو "الربيع العربي" حيث أصبحت هذه القضايا والأحداث السياسية العربية أرض خصبة ومجالاً واسعًا للأخبار التي تقدم في هذه القنوات الموجهة، ومن الطبيعي أن تتلون هذه الأخبار الخاصة بالقضايا العربية تبعًا للقناة التي تبثها نظرًا للاختلاف التوجهات السياسية والإعلامية للدول التي تبث منها هذه القنوات وبالتالي تصبح المقارنة بين هذه القنوات المختلفة التوجهات والرؤى أمرًا ذو دلالة إعلامية وعلمية، وذلك في محاولة للوقوف على أهم نقاط الاتفاق والاختلاف بين القنوات الموجهة باللغة العربية عند معالجتهم لنفس القضايا السياسية العربية.

()()() ()()()

# الفصل الأول

# نظرية تحليل الأطر الإخبارية

# Framing Analysis

**مقدمة:**

برز في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن العشرين نمـــاذج جديدة لدراسة أثار وسائل الإعلام، وتتفق هذه النماذج التـــي اصـــطلح علـــى تسميتها بنظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام بأنها نماذج فاعلة تضم جميع العناصر والظروف المتصلة بالعملية الاتصالية في الاعتبار وترى أن وســـائل الإعلام عبارة عن نظم اجتماعية ذات طبيعة بنائية تتفاعل مع النظم الأخـــرى في المجتمع، وتراعى الخصائص النفسية والاجتماعيـــة لأعضـــاء الجمهـــور وتنطلق هذه النظريات من الافتراضات التالية:-

١- أن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام قللت من شان تـــأثيرات الإعلام كما أن نظريات التأثير القوى قد ضاعفت بشكل مبالغ مـــن تأثيرات وسائل الإعلام في ظل ظروف معينة تتنوع تأثيراتها بـــين القوة والضعف.

٢- أن النظريات السابقة ركزت على التأثيرات قصيرة الأمد في حـــين تراعى نظريات التأثير المعتدل التـــأثيرات بعيـــدة الأمـــد لوســـائل الإعلام.[١]

---

(١) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد. **الاتصال ونظرياته المعاصرة.** (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ط ١، ١٩٩٨) ص١٦.

ويمكن القول أن المرحلة الحالية من تأثيرات الإعلام هي المرحلة التـــي بدأت من الثمانينات وحتى الآن وهى المرحلة التي يمكن أن يطلق عليها مرحلة "البناء الاجتماعي" والتي تعنى أن العلاقة بين وسائل الإعلام والمتلقين تحتوى على عناصر تجمع ما بين قوة تأثير الإعلام ومحدودتين في ذات الوقت فمــن ناحية وسائل الإعلام تملك تأثيرًا قويًا حيث أنه يمكنها أن تنشأ واقعا اجتماعيـــا وهو ما تفعله الأطر الإعلامية حيث يمكنها أن تبنى الحقيقة بشكل ما من خلال الإطار المقدم من خلاله المعلومة أو من ناحية أخرى فـــإن تـــأثيرات وســـائل الإعلام محدودة بالعلاقة التفاعلية بين وسائل الإعلام والمتلقين أو الجمهور[١].

وتعتبر الأطر الخبرية مفهومًا راسخًا في معظم بحـــوث أثـــار وســـائل الإعلام على الجمهور المتلقي للرسالة الإعلامية وكيفية العمل علـــى تشـــكيل اتجاهاته أو آرائه نحو حدث ما يثار في وسائل الإعلام[٢].

ومن خلال نظرية الأطر الخبرية فإن الجمهور يسعى للبحث عن الإرشاد والتوجيه من المصادر التي يعتقد أنها صادقة وموثوق فيها ولكن هذا لا يعنـــي العودة إلى مفهوم التأثيرات الضعيفة لوسائل الإعلام فنظرية الأطر الخبرية تعد إحدى النظريات ذات التأثير غير المباشر على الجمهور[٣].

وقد تبين أن مفهوم الأطر الخبرية له أصول سيكولوجية وسوســـيولوجية حيث يعرف علماء النفس الأطر الخبرية على أنها تغيرات فـــي الحكـــم علـــى

---

(1) Dietram A. Scheufele. "Framing As a Theory of Media Effects". **Journal of Communication**, Vol. 49, No. 1, 1999, p.105

(٢) صفا محمود عثمان. "معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧) ص ٩٨.

(3) James N. Druckman. "On The Limits of Framing Effects: Who Can Frame ?" **Journal of Politics**, Vol. 63 , No. 4, 2001, P.1061

موضوع ما حدثت عن طريق تغيير أو تبديل في التعريف بـــالحكم أو اختيـــار المشكلة أو القضية المثارة أما المنظور الاجتماعي للأطر فيميل إلى أن يركـــز على استخدام بعض الخطوط والرموز والمطبوعات الرئيسية في القصة التـــي تقدم في وسائل الإعلام.[(١)].

ويمكن اعتبار أن نظرية "الأطر الخبرية" تعد رافدًا حديثًا فـــي دراســـات الاتصال تسمح بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعـــلام للقضايا المثارة، كما أنها تقدم تفسيرًا منظما لدور وسائل الإعلام فـــي تشـــكيل آراء الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المثارة من خلال دراسة وتحليـــل آخـــر التغطية الخبرية للأحداث والقضايا المثارة في وسائل الإعـــلام وعلاقـــة ذلـــك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية نحو القضايا ذاتها.[(٢)].

## نشأه النظرية وتطورها:

أشار **Bateson** إلى مصطلح الأطر واستخدامه فيما بين عـــامي ١٩٥٥ – ١٩٧٢م وتعد إسهامات كـــل مـــن **Berger &Luck man** عـــام ١٩٦٧ محاولات قوية وجادة لتطوير هذا المصطلح فقد أوضحا كيفية تكوين جماعات من الجمهور خبراتها بالنسبة للواقع حتى تكتسب المعلومات التي يتلقونها معنى كي يفهموا الأحداث.

إلا أن استخدام تحليل الإطار بوصفه أداة يتم توظيفها لتصنيف وتنظـــيم الخبرات فيرجع إلى جوفمان **Goffman** عام ١٩٧٤ مؤلـــف كتـــاب تحليـــل الأطر والذي ينظر إليه بوصفه منشأ ومؤسسا لمدخل التأطير.[(٣)].

---

(1) Shanto Iyenger and Adam Simon. "News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion." **Communication Research** , Vol. 20, No.2, 1993, p. 369

(٢) أماني رضا عبد المقصود، **مرجع سابق**، ص ٤٧.

(٣) فلاح عامر فواز، **مرجع سابق**، ص ٦٤.

ويعد العالم الاجتماعي **جوفمان** هو المؤسس لنظرية تحليل الأطر الخبرية عام ١٩٧٤ والتي يقدم تفسير لكيفية استخدام تلك الأفكار والصور التـــي يـــتم تخزينها مسبقا لإعطاء معنى لواقع حياتنا اليومية.[١].

وقد استطاع **جوفمان** أن يطور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون مـــن الخبـــرات يحـــرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية ويتم هذا كله من خلال اختيار أطر مناسبة بصفه مستمرة. [٢].

ونلاحظ أن نظرية تحيل الأطر كما طورها **(جوفمـــان)** هـــي نظريـــة ميكروسكوبية (محدودة) تركز على كيفية تعليم الأفراد الشعور الروتيني بعالمهم الاجتماعي ولكن هذه النظرية يمكن أن تدمج مع اهتمامات محدودة أيضًا تهدف إلى خلق إطار عمل لمفهومين هما:-

(أ) السياق الاجتماعي والسياسي الذي تتم فيه الأطر.

(ب) النتائج السياسية والاجتماعية بعيدة المدى للأطر التي يتعلمها الفرد من وسائل الإعلام.[٣]

وقد أثمرت محاولات **Tuchman** ما بين عـــامي ١٩٧٦، ١٩٧٨ فـــي توسيع المفهوم النظري لتحليل الأطر حيث يرجع للباحثة القيام بـــأول تطبيـــق

---

(1) Stanley J. Baran & Dennis K. Davis. "**Mass Communication Theory: Foundations, Ferment and Future**". (Canada: Wads Worth, 3rd Ed, 2003), p.274.

(٢) أماني السيد فهمي "الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتليفزيون". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع ٦٤، أكتوبر- ديسمبر ١٩٩٩، ص ٢١٨.

(٣) **المرجع السابق**، ص ٢١٩.

علمي لتحليل الأطر في الدراسات الإعلامية حيث وظفت تحليل الأطر بوصفه أداه منهجية لتحليل المضمون الإخباري في وسائل الإعلام المختلفة. [١].

وفى عام ١٩٨٠ استخدام عالم الاجتماع **Gitlin** تحليــل الإطــار فــي دراسته للمضمون الإخباري بوسائل الإعلام خلال فترات زمنية ممتدة إلا أنـــه طبق تحليل الإطار على قضية واحدة فقط.

وحاولت كل من **Lang & Lang** استخدام تحليل الإطار للتعرف على المتغيرات التي تؤثر في بناء أولويات اهتمام وســائل الإعــلام وذلــك فــي دراستيهما عام ١٩٨١، ١٩٨٣ ويعد ما قدمه هذان الباحثان هو الأساس العلمي الجاد لمرحلة مهمة ضمن مراحل نشأة وتطور هذه النظريــة والتــي تعــرف بتكامليتها مع أطر نظرية إعلامية أخرى ضمن بحوث الإعلام المختلفــة ممــا أضاف لدراسات الأطر بشكل متعمق ويتبع ذات أيضًا دراسة **Gamson** عام ١٩٨٩ التي أشارت إلى أهمية قياس البروز النسبي للأطــر ضــمن محتــوى وسائل الإعلام.[٢].

بينما أول تطبيق علمي يتسم بالدقة النظرية والمنهجية فيرجع إلى الباحث **Entman** في دراساته المتعددة خلال أعوام ١٩٨٩، ١٩٩١، ١٩٩٣ حيــث ربط بين تحليل الأطر وتمثيل المعلومات من قبل أفراد الجمهور.[٣].

وفى عام ١٩٩١ أشار **Tankard** إلى أهمية توصيف معــايير وأدوات محددة ودقيقة لقياس الأطر الخبرية التي توظفها وسائل الإعلام فــي تناولهــا الإخباري للقضايا البارزة على المستوى المحلى والإقليمي والدولي.[٤].

---

(١) أماني رضا عبد المقصود، **مرجع سابق**، ص ٤٧.

(٢) فلاح عامر فواز، **مرجع سابق**، ص ٦٤.

(٣) نهلة مظفر أبو رشيد، **مرجع سابق**، ص ٧٨.

(٤) **المرجع السابق**، ص ٧٨.

وقام جامسون **Gamson** ١٩٩٢ بتحليل الأطر الفردية تحلــيلاً كيفيــا وحدد المستويات التالية لتشكيل الأطر وهى:-

١- المستوى الثقافي: من خلال الخطاب المستخدم في وســائل الإعــلام والمعرفة العامة.

٢- المستوى الشخصي: تعتمد على التجربة الفردية العامة لتحديد إطـــار القضايا.[١].

وفى عام ١٩٩٧ طور **ريشارت** دليل استخلاص الأطر بوصفه أســلوبا كميا لتحليل المحتوى الظاهر فضلا عن المحتوى الضمني في الرسالة الإعلامية وذلك بهدف الوقوف على الأطر السائدة في تغطية وسائل الإعــلام للقضــايا العامة، وتعد جهود شويفل **Scheufele** إضافة لتطور نظرية الأطر خاصــة دراسته عام ١٩٩٩ التي أبرزت جوانب عملية التأطير كمواز لعمليــة وضــع الأجندة خاصة جانبي وضع الإطار وبناءه.[٢].

واقتحم باحثوا دراسات الأطر الإعلامية مجالا ثالثًا جديدًا ضمن مجالات تأثيرات الأطر التي كانت حتى بدايات عقد التسعينات من القرن العشــرين لا تتجاوز المجالين المعرفي والوجداني وهذا المجال الثالث هو دراسة التــأثيرات السلوكية للأطر، وهو ما أكدته دراسة شابيرو وبــاجى **Shapiro & Page** ١٩٩٢ التي أثبتت أن التغطية الإخبارية التلفزيونية للقضايا الخارجية البــارزة بالتركيز على جوانب معينة تؤثر في بروز هذه القضايا واعتبارهــا مؤشــرا للتغيير الذي يطرأ على الرأي العام وتفضيلاته.[٣].

---

(١) فلاح عامر فواز، **مرجع سابق**، ص ٦٥.

(2) Dietran A. Scheufele. "Framing As a Theory of Media Effects.", **op.cit**.p.p.103-122.

(3) McCombs M. and Shaw, D. "The Evolution of Agenda- setting Research: Twenty Five years in the Market place of Ideas". **Journal of Communication**, vol. 43, No. 2, 1993, p. 62

و برزت ضمن مراحل تطور نظرية الأطر دراسة جيني كيتزنجر **Jenny Kitzinger** عام ٢٠٠٠ التي أوضحت دور ما يعرف بالنماذج Templetes في عملية التأطير حيث تفيد دراسة النماذج الإعلامية في إدراك الجمهور للأحداث المجمعة والمتشابهة على المدى الزمني الممتد وفي فهم تأثيرات عرض وتقديم وسائل الإعلام لها.(١).

كما أوضحت دراسة **Xenos & Simon** ٢٠٠٠م إلى دراسات تأثير الإطار حيث توصل الباحثان إلى أن عمليات تداول الجمهور تستلزم تشكيل الروابط بين المفاهيم ضمن الخطاب مدللين على أن هذه العمليات ترتبط بتأثيرات الإطار.(٢) .

واقترح **خالد صلاح الدين** ٢٠٠١ نموذجا بتحليل الإطار الخبري يشتمل على المكونات التالية:-

أ- التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام للقضايا المختلفة خلال فترة زمنية معينة.

ب- المتغيرات الوسيطة في عملية وضع الأطر المرجعية من قبل وسائل الإعلام.

ج- تبنى أفراد الجمهور للأطر التفسيرية التي تطرحها وسائل الإعلام بشان القضايا المثارة.

د- طرق قياس معارف الجمهور واتجاهاته.(٣) .

---

(1) Kitzinger, J. "Media Templates: Patterns of Association And The (Re) construction of Meaningover Time." **Media culture and society**, vol. 22, No.1, 2000, pp. 61-84

(2) Olga Baysha & Kirk Hallahan. " Media Framing of The Ukranian Political Crisis 2000-2001.", **op.cit** ,p. 873.

(٣) خالد صلاح الدين، **مرجع سابق**، ص١١٤- ١١٦.

و كان لـ **D’Angelo** ٢٠٠٢ إسهام في إطار نظرية تحليل الإطار الإعلامي حيث أوضح أن جوهر بحوث تأطير الأخبار ينعكس في أربعة أهداف إمبريقية هي: تعريف وتحديد الأطر ودراسة أو التحقق من الظروف التي تنتج ضمنها الأطر، واختبار كيف تنشط الأطر الإخبارية وتتعامل مع المعرفة السابقة للفرد لتؤثر في تفسيراته وتستدعى المعلومات في إطار صناعة القرار، ووضع التقييمات ودراسة كيفية تشكيل الأطر الإخبارية العمليات على المستوى الاجتماعي مثل الرأي العام.(١).

**ويجمل بعض الباحثين ملامح النشأة والتطور لنظرية تحليل الأطر كالأتي(٢):**

| الباحثون | إسهاماتهم |
|---|---|
| Bateson (1995-1972) | استخدام مصطلح الأطر. |
| Goffman (1974) | صاغ نظرية تحليل الأطر كمدخل نظري مفيد في تنظيم الخبرات. |
| Tuchman (1976 - 1978) | توسيع المفهوم النظري لتحليل الأطر ليشمل مضمون التغطية الإعلامية الإخبارية. |
| Gitlin (1980) | إجراء دراسة تتبعيه للأطر الإعلامية بالتركيز على قضية مستمرة. |
| Lang & Lang (1981 – 1983) | أوضحا دور الأطر الإعلامية في عمليه بناء الأجندة. |

---

(1) Paul D'Angelo. " News Framing as A Multiparadigmatic Research Programs : A response to Entman. **", Journal of Communication**, Vol.52, No.4 , 2002, p.873

(٢) فلاح عامر فواز، **مرجع سابق**، ص ٦٧.

| الباحثون | إسهاماتهم |
|---|---|
| Gamson (1989) | أوضح أهمية الحاجة لقياس البروز النسبي لأطر محتوى وسائل الإعلام. |
| Entman (1989 – 1991 – 1993) | طالب بمزيد من دراسات تحليل المضمون التي تركز على علاقة الأطر بتمثيل المعلومات. |
| Tankard (1991) | أبرز الحاجة لمناهج أكثر دقة تمكننا من قياس الأطر. |
| Shoemaker & Reese (1991 – 1996) | طالبا بقياسات أكثر دقة وانضباطًا للمضمون الإعلامي الإخباري. |
| Miller & Riechert (1994) | قاما بتطبيق تحليل لمضمون الأطر باستخدام الكمبيوتر في دراستهما للمضمون الإخباري. |
| Riechert (1996) | اقترح مفهوما لرسم الأطر على غرار مفهوم رسام الخرائط لدراسة القضايا العامة المستمرة. |

## تعريف الإطار الخبري:

يقصد بالإطار Frame أو التأطير Farming الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها وتأطير موضوع ما يعنى اختيار بعض أوجه الحقيقة المدركة وإبرازها عبر آليات الاختيار كاستخدام كلمات معينة أو عبارات أو صور نمطية محددة. (١).

(١) جيلان محمود عبد الرازق. "أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء Talk Show في القنوات الفضائية العربية." **رسالة ماجستير**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤) ص ٨٩.

وتعددت وجهات النظر في وضع تعريف جامع وشامل للإطار الخبري الأمر الذي أدى إلى وجود الكثير من التعريفات، حيث قدم الباحثين العديد من التعاريف المهمة لمفهوم الإطار كلا حسب خلفيته المرجعية والمدرسة الذي استزاد منها وتختلف تعاريفهم ومحدداتهم لهذا المفهوم المقدم منهم بناء على هذا التصور تتفق في الجانب الآخر بناء على المعطى العام للأطر، إذن هناك اتفاق في العموميات واختلاف في الجزئيات.(١).

ولتعدد هذه التعريفات فقد فضلت الباحثة عرض بعض هذه التعريفات تبعا لترتيب زمني من الأقدم إلى الأحدث للوقوف على مدى تطور هذا التعريف خلال الدراسات المختلفة وفيما يلي استعراض لأهم هذه التعريفات:-

- **عرف كل من Bateson ١٩٧٢، Goffman ١٩٧٤ التأطير Framing** على أنه يعنى: التركيز على توظيف أحداث ورموز وصور نمطية معينة في المحتوى الإعلامي.(٢).
- **وقد أعاد Goffman ١٩٧٤** صياغة هذا المفهوم الذي كان يراه بمثابة النسق المعرفي أو المخطط الذي يعتمد عليه في تفسير جوانب معينه خاصة بأحداث وأنشطة ما بهدف إدراكها ووفقا لذلك فإن الإطار عبارة عن مجموعة خاصة من التوقعات التي تفيد الناس في إدراك مواقف وأحداث اجتماعية (٣).

---

(١) وليد محمد عمشة. "أثر التكنولوجيا المستخدمة في جمع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الإخبارية: دراسة على القنوات الفضائية العربية غير الحكومية". **رسالة ماجستير**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١) ص ١٦-١٧.

(2) Shanto Lyengar & Adam Simon**, OP.cit,** p.369.

(3) Jowon Park. "Contrast In the Coverage of Korea And Japan By UK Television Networks: A Frame Analysis", **Gazette**, Vol. 56, No. 2, 2003, pp.146-147.

- **وتعريـــف Minsky ١٩٧٥** أن الإطار هو القالب أو البناء الذي يتم من خلاله عرض وتنسيق البيانات المختلفة فالأطر ما هي إلا بناءات فكرية ترتبط ارتباطا وثيقا بالفكرة المحورية للنص الخبـــري مثلمـــا يرتبط المستوى الاتصالي بالوعي الثقافي للمجتمع. [١].
- **وأكدت Tuchman ١٩٧٨** على أن الأطر تضع الحدود التي يناقش الناس من خلالها الأحداث العامة فهي ترى أن الأطر الخبرية تساعد الصحفي على تحديد وتصنيف المعلومات وترتيبها حســب أهميتهـــا وتقديمها إلى الجمهور.[٢].
- **ويعد تعريف Gitlin ١٩٨٠** من أكثر التعريفات الشائعة للإطـــار الخبري حيث عرف الأطر بأنها نماذج ثابتـــة للمعرفـــة والتفســـير والتقديم والانتقاء والتوكيد والاستثناء وذلك مـــن خـــلال المعـــالجين المرمزين (المحررين) الذين ينظمون المادة الخبرية بسرعة ونظـــام خلال عملهم الروتيني وذلك بفضل الأطر، ويشير Gitlin إلـــى أن الأطر ذات صله بمجال الاتصال السياسي ويرى الأطـــر أنهـــا أداة توضيحية لتقديم وفهم القصص الإخبارية. [٣].
- **ويعرف Gamson ١٩٨٥** الإطار بأنه يقوم بإظهار العالم بشـــكل طبيعي، كما أنه يحدد ما يجب اختياره أو استثناءه وما يجب التأكيـــد

---

(1) Adam Simon & Micheal Xenos. "**Media Framing and Effective public Deliberation.**", Simon@u.Waghington.edu,(2000) , p.4

(٢) جيلان محمود عبد الرازق، **مرجع سابق**، ص ٣٦.

(3) Andrew C. Billing & Susan Tyler Eastman. "Framing Identities: Gender, Ethnic, And National Party In network Announcing of the 2002 Winter Olympics". **Journal of Communication**, Vol. 53, No.4, 2003, P.571.

عليه وتكراره من معلومات متصلة بالواقعة التي حدثت، ومعنى ذلك أن الأخبار تقوم بإعادة تقديم العالم بشكل مختلف.[١]

ويرى بعض الباحثين أمثال Rule , Biasnz & Kohr ١٩٨٥، Green , Smith & Lindsey ١٩٩٠، Folger , Pool & Stutman ١٩٩٣ أن مفهوم الأطر يشير إلى النظم المعرفية المختلفة للمفاوض والتي يعتمد عليها في تنظيم وترميز المعلومات التي يستقبلها ويتشابه ذلك مع البني المعرفية التفسيرية التي يتم من خلالها تفسير المعلومات الجديدة.[٢] .

- **عرفه Graber ١٩٨٨** أن الإطار هو بناء معرفي يتكون من المعرفة المنظمة لدينا عن المواقف والأشخاص من واقع خبراتنا السابقة والتي تستخدمها في التعامل مع المعلومات الجديدة التي نتعرض لها.[٣].
- **وقد أوضح Iyenger ١٩٩١** أن الأطر الإخبارية المختلفة تقدم للجمهور مقاييس مختلفة يعتمدون عليها في إصدار أحكام تتعلق بالأطراف الفاعلة المسئولة عن المشكلات الاجتماعية وبالإضافة لذلك فإن اقتراب الإطار يركز على أن الأطر الإخبارية تعد الوسيلة التي

---

(1) John Harrington. "**The Media Framing and The Internet : Dominant Ideologies persist**"., Available at : http://www.sspp.net/archive/papers/1/2003,p.2

(٢) أمال كمال طه. "صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينات: دراسة مقارنة". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١) ص ٧٨.

(3) Werner J. Serverin & James W. Tankard. "**Communication Theories. Origins, Methods, and Uses in the Mass Media**". (London : Longman, 1992) , p.65.

من خلالها يستخدم الجمهور المعرفة الاجتماعية والخبرات السابقة في استقبال الأخبار.[١] .

- **كما عرفه Roya Akavan** بأن الإطار هو شئ ضمني وليس تقييما واضحًا للعبارات ولكنه يمكن استخلاصه من خلال الكلمات الدالة والاستعارات والمصطلحات والرموز والصور المرئية المصاحبة للسرد الخبري.[٢]
- **وعرف Entman ١٩٩١ الأطر** الإعلامية بالتركيز على آلياتها ومكوناتها، فقد أشار إلى أن الأطر الإخبارية تتكون من كلمات دالة واستعارات ومفاهيم ورموز وعناصر مرئية ذات بروز معين داخل المحتوى الإعلامي.... وأنه من خلال التكرار والتدعيم والعناصر المرئية يمكن القول بأنها تبرز بعض الأفكار وتهمل بعضها الآخر أي أنها جوهر التأطير يمكن في المبالغة والتضخيم أو التقليص لعناصر تصوير الواقع من خلال عنصر البروز.[٣].
- **وقدمت Charlotte Ryan ١٩٩١** تعريف للإطار بأنه: الطريقة التي تصنع بها القصص الخبرية وكيفية جمع المعلومات وتنظيمها لصنع هذه القصص حتى تصبح ذات معنى ودلاله لكاتبها ومتلقيها وهو ما يسمى بعملية التأطير Farming ومن ثم فمن الممكن استخدام الأطر لأحداث تشويه متعمد لواقعه ما ومن خلال عرض

---

(١) أمال كمال طه، **مرجع سابق**، ص ٨٥.

(2) Roya Akahavan, Tyotika Ramaprased. " Framing Beijing- Dominant Ideological influences on the American press coverage of the fourth UN conference on woman and the NGO**.", Gazette**, Vol.62, No.1, 2000, p.45

(3) Robert M. Entman "Framing U.S Coverage of International News: Contrasts In Narratives of the KAL and Iran Air Incidents. **". Journal of Communication**, vol. 41, No.4, 1991, p.9

المعلومات وتنسيقها وتنظيمهـــا لتكـــوين قصـــة خبريـــة متصـــلة ومتماسكة[١].

- **ووفقا لــ .TanKard et al** ١٩٩١ فالإطار هو فكـــرة مركزيـــة ينتظم حولها المحتوى الإخباري وتمثل بدورها السياق الـــذي يحـــدد القضية ومغزاها من خلال استخدام الانتقـــاء والتوكيـــد والاســـتثناء والتفسير والمرجعية المعرفية للقضية والتوضيح ويؤيده في تعريفـــه للإطار كل من هندريكسن، سيلبرمان، بلبيس.[٢].
- **كما عرف .Snow et al** ١٩٩٢ **الأطر** بوصفها أنســـاق تفســـيره تمكن الأفراد من وضع وإدراك وتحديد وتسميه الحوادث في مكانهـــا الطبيعي وكذلك العالم ككل.
- **وركزت .Neuman et al** ١٩٩٢ على الأطـــر بوصـــفها أدوات معرفيه يعتمد عليهـــا الإعـــلام والأفـــراد لنقـــل وتفســـير وتقيـــيم المعلومات[٣].
- **ويضيف Gamson & Stuart** ١٩٩٢ أن الأطر الخبرية تمارس دورًا مهمًا في عملية التفاعل المتبـــادل بـــين صـــانعي الإدعـــاءات والإعلام كمتفاوض على المعـــاني negotiation over meaning وذلك لأن الأنباء لا تعرض بشكل فردى إنما من خلال اندماجها مع بناءات أخرى، كما أن كل مجموعه من الأخبار التفسيرية المقدمة من خلال الإعلام تحتوى على بعض الصور الذهنية والجمـــل الخادعـــة

---

(1) John Harrington**, op.cit**, p.2

(٢) بشار عبد الرحمن أحمد. "دور الراديو والتليفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية: دراسة مسحية." **رسالة دكتوراه. (**القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧**)**. ص ٧٣.

(٣) **المرجع السابق**،ص ٧٨.

والتعبيرات المجازية وهذه العناصر مجتمعه توضح لنا الأطـــر أو الفكرة العامة والرئيسية لمجموعة الأخبار المقدمة.[١].

- **وأعاد Entman ١٩٩٣** صياغة مفهوم الأطر الإعلامية لكن أخـــذ في حسبانه الوظائف التي يمكن أن تؤديها هذه الأطر، حيث أكـــد أن كلا من الانتقاء والبروز هما وجها التأطير، فالإطار في مفهومة يعنى "انتقاء بعض جوانب الواقع وجعلها أكثـــر بـــروزًا فـــي المحتـــوى الإعلامي بإتباع أسلوب معين لتعريف وتحديد مشكلة ما وتقديم تفسير لأسبابها وتقييمها أخلاقيا وتقديم حلول لها".[٢].
- **وأشار Norris ١٩٩٥** إلى أن الإطار عبارة عـــن رؤيـــة وبنـــاء تفسيري لأحداث وقضايا معينة داخل سياق مجتمعي عام. [٣].
- **وأعلـــن Hertog & Mcleod ١٩٩٥** أن الاســـتخدام الأساســـي للإطار يقوم على التفسير لحدث أو قضـــية ما محدد أي المعلومـــات المتاحة تكون مناسبة أو وثيقة الصلة بهذا التفسير.[٤].
- **وأكد Tewksbury & Price ١٩٩٧** على أن التـــأطير يعنـــى: كيفية معالجة وسائل الإعلام للأحداث والقضـــايا والتي تؤثر بشـــكل ما على فهم الجمهور المشاهد للأحداث المعروضة.[١]

---

(1) Corwin R. Kruse. "The Movement and the Media: Framing The Debate over Animal Experimentational." , **Political Communication**, Vol.18, No.1, 2001, p.68

(2) Robert M. Entman. "Framing : Toward Clarification of A Fractured paradigm" **, Journal of Communication**, vol.43, No. 4, 1993, p.52

(3) P.Norris. "The Restless Search : Network News Framing of the post – cold War World", **Political Communication**, vol. 12, No.4, 1995, p.358

(٤) بشار عبد الرحمن أحمد، **مرجع سابق**، ص٧٦.

- **ويرى De Reese ١٩٩٧** أن الأطر الإعلامية تشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأحداث والقضايا وإدراكها عبر عمليه تتضمن وسائل الإعلام والقائمين بالاتصال فيها وجماهيرها.[٢]
- **بينما تعريف Treyens ١٩٩٧** للأطر الإعلامية يرتكز على النظر إليها باعتبارها أبنية إدراكية يعتمد عليها القائم بالاتصال في تنظيمه للمعلومات التي يحصل عليها والتعريف بالمشكلات وتشخيص أسبابها واستصدار أحكام أخلاقية بشأنها واقتراح حلول لها.[٣].
- **وعرف Hall ٢٠٠٠ الأطر** بأنها هذه العملية التي يتم من خلالها توظيف المحتوى الإعلامي من الربط بين المعاني المختلفة في عقول جمهور وسائل الإعلام بالاعتماد على العناصر المختلفة لهذا المحتوى بهدف استثارة انساق معرفية مختزنه في ذاكراتهم والتي تشكل تقييماتهم واستجاباتهم لذلك المحتوى وتمكنهم من تفسرهم له[٤].

---

(1) Vincent Price, DavidTew Ksbury & E. Powers. "Switching Trains of thoughts : The Impact of News frames on reader's cognitive responses", **Communication research** , vol. 24, No. 2, 1997, p.p. 481-506

(2) Stephen De Reese. "Framing public Life: Abridging Model for Media study", **(Paper presented to the Inaugural**, October, 1997), p.1

(3) Cathleen Carey Treyens. "Framing Analysis, The News Media, And The Evolution of Higher Education Policy Issues." **Dissertation Abstract of PHD,** (U.S.A: The Ohio State University, 1997).

(٤) Alice Hall. "The Mass Media, Cultural Identity And Perceptions of National Character: An Analysis of frames In Us And Canadian

- **ويؤكد تعريف Taylor ٢٠٠٠** للأطر الإعلامية على كونها عملية ومفهوم فالتأطير وفقًا لذلك يشير إلى هذه العملية التي يمكن من خلالها للأفراد والجماعات تحديد وتفسير والتعبير عن المشكلات الاجتماعية والسياسية ويتضح من ذلك أن السمة الأساسية لعملية التأطير هي التشخيص وذلك بهدف تعريف المشكلات وتحديد أسبابها، والمسئولية تجاهها.[(١)].
- **وعرفه Claes ٢٠٠١** بأن الأطر الخبرية هي أنماط للتمثيل والانتقاء والتوكيد والاستثناء، فالأطر في رأيه عبارة عن تنظيم للأفكار وتقوم بتعريف المشكلة. [(٢)].
- **ويرى Scot London** أن الأطر هي تنظيم للأفكار وإدراك للأحداث وتحديد القضية أو القصة الخبرية فالقصص الخبرية تشمل معلومات وحقائق ورسائل ضمنية. [(٣)].
- **يرى Karen ٢٠٠١** أن الأطر الخبرية هي عملية يشترك فيها العديد من صانعي السياسة حيث يقومون بتعريف وإعطاء معنى للقضايا أو الأحداث المثارة وربطها بالبيئة السياسية فالأطر تقوم

---

Coverage of Audio Visual Materials In the GATT.", **Gazette**, vol. 62, No. 3-4, 2000, p.232

(١) فلاح عامر فواز، **مرجع سابق**، ص ٥٩.

(٢) Claes H.De Vreese, et al. "Framing politics at the launch of the Euro Across National: Comparative study of Frames in the news, "**Political Communication** , vol. 118, 2001, pp.107-108.

(٣) انتصار محمد السيد. "دور الصحف المصرية في تشكيل معارف جمهور القراء واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية: دراسة تطبيقية". **رسالة دكتوراه.** (الزقازيق : كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩) ص ٨٩.

بتعريف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أسـاليب معالجـة المشـكلة المثارة والتنبؤ بالآثار المحتملة الناتجة عن هذه المشكلة. [١].

- **وصاغ كل من Kallaghan & schmell ٢٠٠١** تعريف للأطـر بأنها عبارة عن هذه العملية التي تسعى من خلالها الأطراف والقوى السياسية المختلفة لتعريف وتحديد القضايا بحيث يصبح لهـا معنـى مرتبط بسياق سياسي أعم. [٢].
- **وعرف Andrew ٢٠٠٢** الإطار الإعلامي بأنه اختيـار مـنظم للأحداث تدمج معا بطرق محددة لخلق أطروحات ذات معنـى لـدى الجمهور المستهدف. [٣].
- **وعـرف Paul D'Angels ٢٠٠٢** الأطر على أنها أسباب متتابعة قوية لها تأثير على معرفة ومشاركة الأفراد في النقاش مع الآخـرين حول هذه الأطر والعمل على تشكيل الرأي العام واستخدام الجماعـة للرسائل الإعلامية يحقق أهداف هؤلاء الأفراد من المعرفة والمشاركة فمفهوم الأطر يقدم بشكل مناسب الأسلوب الذي يصف به قوة الرسالة الاتصالية أو المضمون الإعلامي.[٤].
- **وأشار Jensen ٢٠٠٢** في تعريفه للأطر على أنها هـي مبـادئ منظمة تنتشر على المستوى الاجتماعي وتدعم بمرور الوقت وتعمل بشكل رمزي لتشكيل العالم الاجتماعي وأوضـح أن الأطـر تـنظم

---

(1) Karen Callaghan And Frauke Schnell. "Assessing The Democratic Debate : How The News Media Frame Elite Policy Discourse", **Political Communication**, Vol. 18, No. 2, 2001, p.185.

(٢) **Ibid**,p.185.

(٣) Andrew Jakubowicz & Rod Palmer. "Framing Suharto." , **Gazette,** vol. 64, No.2, 2002, pp.199-213.

(4) Paul D'Angelo. **Op.cit**, p.873.

المعلومات عن طريق استخدام نوعا ما من التدريب لتقديم المعلومات للجمهور وبالفعل فالأطر هي أمر مشترك تتخذ معناها من المجتمع الذي تتكون فيه.(١).

- **ثم قدم Entman ٢٠٠٣** صياغة أخرى لتعريف الأطر الإعلامية هدفها توسيع مجال هذه الأطر بحيث لا يقتصر على القضايا أو الأحداث فقط مع احتفاظه بالإشارة لآليات هذه الأطر ووظائفها فقد أكد أن التأطير يتطلب الانتقاء والتركيز على بعض أوجه الأحداث والقضايا وربطها معا للحصول على تفسيرات وتقييمات أو حلول خاصة بها.. فالاتصال السياسي الناجح ينظر إلى تأطير الأحداث والقضايا والشخصيات بهدف التأثير في عمليه إدراكها وتفسيرها بما يفيد طرف ويلحق الضرر بطرف آخر.(٢).
- **وقدم Nabu ٢٠٠٣** تعريفا للأطر الإعلامية بالنظر لثلاثة عناصر مهمة في عملية الاتصال الجماهيري هي:- القائم بالاتصال والمحتوى الإعلامي والجمهور، وهذا التعريف جوهره أن نظرية الأطر تفترض أن طريقة تقديم المعلومات برسائل ووسائل الإعلام تؤثر في استجابات الجمهور تجاه محتوى هذه الرسائل ووفقا لتعريف Entman للأطر فإن مداخل تلك الرسائل تؤدى إلى بروز بعض

---

(1) Beth J. Anderson. "Visual Framing : study of face-ism from the websites of the 108th United States Congress". **Public opinion Quarterly** , vol. 66, No. 3, 2002, p.8

( 2 ) Robert Entman. "Cascading Activation: Contesting the White House's Frame After 9/11." **Political Communication**, Vol. 20, No. 4, 2003, p.417.

المعلومات التي ينتقيها القائم بالاتصال ويستبعد البعض الآخـــر وأن تبنى الجمهور لهذه المداخل يؤثر في رؤيته للمشكلات وحلولها.[1].

- **واقترح أحمد زكريا ٢٠٠٧** مفهومًا للإطار يتمثل في أنه تفاعل بين أطراف ومكونات عملية الاتصال الجماهيري يحكمها ســياق ثقــافي معين، تبدأ بانتقاء القائم بالاتصال والوسيلة الإعلامية لبعض جوانب الواقع والتركيز عليها ببروزها في نصوصها المختلفة باستخدام آليات وأدوات أخرى في ضوء معايير ومتغيرات مهنية وأيديولوجية للتأثير في استجابات الجمهور تجاه محتوى هذه النصوص أما بتنبيه لهــذه الجوانب بمستويات مختلفة أو العمل على إعادة تأطيرها وفقا لمعايير وعوامل خاصة بأفراده.[٢].

## و يتضح من العرض السابق لتعريفات ومفاهيم الأطر الخبرية:-

- عدم وجود تعريف جامع مانع بين الباحثين للإطار الخبري.
- الخلط بين الأطر الإعلامية وآلياتها ووظائفها رغم الاختلاف الملحوظ بينها.

و نرى مما سبق أن "الأطر" ما هي إلا طريقة أو أداه تقدم وسائل الإعلام من خلالها المعلومات عن القضايا والأحداث المختلفة بغرض أحــداث الأثــر بالتغيير أو التعديل في اتجاهات الجمهور نحو الوقــائع والأحــداث والصــور والرموز وذلك من خلال إعادة تنظيم الرسائل والنصوص الإعلامية الخاصـــة

(1) Robin L. Nali. "Exploring The Framing Effects of Emotion: Do Discret Emotions Differentially Influence Information Accessibility Information Seeking, And Policy preference?", **Communication Research**, Vol. 30, No. 2, 2003, p.225

(٢) أحمــد زكريا. "العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية واهتمامات الجمهور واتجاهاته نحــو بعض القضايا الداخلية في مصر". **رسالة دكتوراه**. (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧) ص. ٣٧-٣٨.

بهذه الوقائع والأحداث ووضعها في سياقات أو أطر Frames تؤكد معنى معين أو تنفيه.

ولهذا فعندما تصل لنا المعلومة داخل إطار ما فإن هذا الإطار يتناسب مع أغراض أو أهداف المصدر الذي قدم هذه المعلومة فمن غير المحتمل أن تكون المعلومة المقدمة لنا عبر هذا الإطار موضوعية بكل معنى الكلمة.[1].

## وظائف الإطار:

يحدد **Entman** أربع وظائف هامة لتحليل الإطار الإعلامي على النحو التالي:-

١- تحديد المشكلة أو القضية بدقة Define problem

٢- تشخيص أسباب المشكلة Diagnose Causes

٣- وضع أحكام أخلاقية Moral Judgments

٤- اقتراح سبل العلاج Suggest remedies[2].

و تجدر الإشارة أنه ليس بالضرورة أن يحقق "الإطار" كل هذه الوظائف في ذات القصة الإخبارية وإنما قد تتحقق أحد هذه الوظائف فقط في القصة الإخبارية التي تعرض من خلال وسائل الإعلام.

**ويقدم كل من Gamson & Medigliani وظائف أخرى للأطر منها:-**

١- إبراز بعض جوانب القضايا التي تحمل بعض جوانب الجدل.

٢- يساهم الإطار في التحديد والتصنيف السريع للمعلومات.[3]

---

(1) (McQuail. "**Mass Communication Theory**" , (London : Sage Publication , 4th edition, 2000) p.343

(2) Entman M Robert. "**Projections of Power: Framing News , Public opinion and U.S Foreign policy**", (Chicago: The University of Chicago press, 2004), p.5

(3) Dietram A. Scheufele. **Op.cit**., p.106.

وأشارت دراسة **Tamar** إلى وجود وظيفة أخرى من وظـــائف الأطـــر وهى "الأحقية الإخبارية" أي استحقاق الموضوع لأن يكون خبرًا حيث أوضـــح أن الأحقية الإخبارية ليست مستقلة عن الأطر، بل أنها بشكل أدق أحد وظائف الأطر، حيث يتم اختيار موضوع معين وتحويله إلى موضوع إخباري.[١]

## خصائص الأطر:-

**حدد Reese مجموعة من الخصائص للإطار الإعلامي ومنها:-**

١- تنظيم المعنى وإضفائه على الواقع الاجتماعي، بحيث يضفى الإطار الخبري المعنى أو المغزى على الخبراء أو الحدث لتكون له دلاله أو أهمية لدى الجمهور.

٢- الأطر الخبرية هي مبادئ وأنساق يغلب عليها الطابق الرمزي.

٣- تشكل الأطر خلفية مشتركة بين أفراد الجمهور كما تتســم بالثبـــات النسبي.

٤- تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة يتم من خلالها تحليـــل المحتوى الظاهر وغير الظاهر للرسالة الإعلامية.

٥- الأطر الخبرية هي بناءات معرفية بحيث يجب النظر إلـــى الإطـــار بوصفه بناءا للحدث يتشكل من خلاله إدراك الجمهور لمغـــزى هـــذا الحدث ودلالته اجتماعيا.[٢].

**ويمكن القول أن تشكيل الإطار الإعلامي للمحتوى يتسم بعدد من السمات وهى:-**

---

(1) Tamar Liebes. "Inside a News Item A Dispute over Framing", **Political Communication**, vol. 17, No.3, 2000, p.29

(2) Stephen D. Reese. "The Framing Project: A Bridging Model for Media Research Revisited", **Journal of Communication**, vol. 57, 2007, pp.148-154.

١- أنه عملية تنظيم للمحتوى الإخباري قد يتفق مع القيم الإخبارية السائدة أو لا يتفق حسب الهدف من العملية ذاتها.
٢- لا يقف الهدف عند حدود إثارة الاهتمام بالمحتوى ولكنه يهدف إلى الإقناع والتأثير بالدرجة الأولى.
٣- لا يهدف إلى غرس أفكار أو قيم جديدة ولكنه يقوم على الاستفادة من الأكفاء والقيم الموجودة فعلا في الواقع الاجتماعي.
٤- يحاول تحقيق التساق بين ما يدركه الجمهور عن الواقع الاجتماعي وما يقدمه هذا التشكيل اعتمادًا على هذه المدركات.
٥- يهدف تحقيق الاتساق المذكور إلى تفعيل عملية تمثيل المعلوماتInformation processing في استعارة المعلومات وتفسير الرموز والمدركات الاجتماعية التي يتبناها تشكيل الأطر الإعلامية.(١).

**ويرى بعض الباحثين أن الإطار يتسم ببعض الخصائص الأخرى وهى:-**

١- تخلق الأطر رؤى خاصة ومحددة في إدراكنا عما يعرض، تتوافق مع المدخل أو البعد الذي تعرض من خلاله تلك الأحداث فالإطار هو بناء ينطوي على قدر من التحيز. (٢).
٢- تعد الأطر هي أحد أهم المكونات في القصة الإخبارية فهي بمثابة النموذج الذي يوجه الإعلامي في تجميع ورصد العناصر والاستشهاد في القصة الإخبارية.(١).

---

(١) محمد عبد الحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**. (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٤) ص ٤٠٤.

(٢) أشرف جلال حسن. " القضايا العربية والإسلامية في وسائل الإعلام : دراسة تحليلية". **المؤتمر العلمي السنوي الثامن : الإعلام وصورة العرب والمسلمين**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٢، ص ٨٢١.

٣- تفرز الأطر صورا نمطية شائعة، فإذا كان جوهر التأطير يكون في إعطاء الأولوية لبعض الحقائق والأحداث والتطورات عن غيرها ويروج بـــذلك لتفسير محدد ومعين، ويجرى فهم التطورات الجديدة ضمن نمـــاذج فـــإن الأطر تقدم صورا نمطية تخترق أحداثا معينة نحو فئـــات أو تصـــنيفات اعرض يمكن أن تكون أو لا تكون ملائمة.(٢).

## فروض النظرية:

**تقوم نظرية الأطر الإعلامية على عدد من الفروض وهى:-**

١- أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين وإنما تكتســـب مغزاها من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمهـــا مـــن خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخـــرى ويضفى عليها قدرا من الاتساق.(٣)

٢- تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها أي "تحديدها لأطر بعينها" يخلق معايير معينة يستخدمها أفراد الجمهور المشاهد في تقييمهم للقضـــية أي أن معلومـــات الجمهـــور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المختلفة تتشكل في ضوء تـــأثرهم بالأطر التي تعالج من خلالها وسائل الإعلام تلك الأحداث.(٤).

---

(1) Douglas M.Mcleod & Benjamin H. Detenber. " Framing Effects Television News Coverage of Social protest." , **Journal of Communication** , vol. 49, No.3, 1999, p.3

(2) Roya Akhavan. Majid & Jyotika Ramaprasad, **OP.Cit** , p.47

(3) Willam A. Gamson "**News as Framing: Comments on Graber.",** American Behavioral Scientist, Vol.33, 1989, p.157

(4) Vincent Price, David Tewksbury & E. Powers, **Op.Cit**, p.481

٣- اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدى إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلــق بتشــكيل المعــارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة.[١].

٤- يحدث تأثير الأطر عندما يركــز المتحــدث علــى مجموعــة مــن الاعتبارات المحتملة المتصلة والتي تجعل الأفراد يركزون على هذه الاعتبارات عندما يكونون آرائهم.[٢].

٥- يتوجه الجمهور للصفوة بحثاً عن الإرشاد والتوجيه وبهذا فهم ينتقون أي الأطر يصدقونها، حيث أنهم يصدقون فقط الأطر التي تأتى مــن مصادر يدركون أنها صادقة وموثوق فيها.[٣].

## آليات وأدوات التأطير:

ويقصد بها الأدوات التي تستخدم في وضع المضمون الإخبــاري داخــل إطار.

-يرى **Entman** ١٩٩١ أن هناك عددا من الأدوات يتم استخدامها لكي يمكن تأطير أي قضية وهذه الأدوات هي:-

- الكلمات الرئيسية Key words
- الاستعارات Metaphors
- المفاهيم Concepts
- الرموز Symbols
- الصور المرئية Visual Materials[٤]

---

(١) حسن عماد، ليلى حسين السيد. **الاتصال ونظرياته المعاصرة.** (القاهرة: الار المصرية اللبنانية، ط ١، ١٩٩٨) ص٣٥.

(2) James N. Druckman, **Op.cit** , p.1047.

(3) **Ibid**, p.1061.

(4) Entman Robert M. "Framing U.S. coverage of International News: contrasts in Narratives of the KAL and Iran air incidents" , **op.cit**., pp.6-27.

وأشار Entman ١٩٩٣ أن هناك آليتين أساسيتين تعتمد عليهما عملية بناء الإطار وهما الانتقاء والبروز، بحيث يتم اختيار عناصر معينه من القضية وإبرازها من خلال القصة الإخبارية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التكرار والترابط والتوكيد.[١].

وأكد على ذلك **خالد صلاح الدين** ٢٠٠١ حيث يرى أن العنصران الأساسيان لمفهوم الإطار هما "الانتقاء والإبراز" فالمحرر يختار الإطار "الزاوية أو الفكرة أو المنظور" للنص ثم يدرج الموضوع في ذلك الإطار لجعله أكثر وضوحًا من الأشياء التي تركها خارجه وبذلك فإن الأطر تستطيع من خلال تركيزها على جوانب معينة وإغفال جوانب أخرى من تركيز انتباه المتلقي وبالتالي فليس فقط تزويده بالمعلومات وإنما تشكل لديه الاتجاهات أيضًا. [٢].

كما قام **Pan & Kosicki** باقتراح أدوات عدة لصنع الإطار وبنائه وهى:-

أ- البناء التركيبي للقصة الخبرية.

ب- الأفكار الرئيسية المتضمنة في سياق القصة الخبرية.

ت- البناء الموضوعي للنص.

ث- الاستنتاجات الضمنية.

ج- **و تعتبر العناصر النصية مثل:-** الكلمات والصور من أدوات الإطار[٣].

**وحدد Gamson & Lasch** أدوات تأطير يمكن أن تعمل معًا أو كلا بمفرده لخلق الأطر وهى: (الأوصاف المجازية- الكلمات- الأمثلة - الوصف

---

(1) Entman Robert M. "Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm", **Journal of Communication**, Vol. 43, No.4, 1993, pp.51-58.

(٢) خالد صلاح الدين، **مرجع سابق**، ص ٩٩-١٠٠.

(٣) ميادا محمود عبد الوهاب، **مرجع سابق**، ص ٤٧٠.

– الصور المرئية الملموسة) والتي تساعد في تحديد المعـــاني داخـــل القصـــة الخبرية.[1]

**وتعددت آليات التأطير الإعلامي فشملت:-**

- البروز Salience
- إعادة التأطير Reframing
- الاستعارات Metaphors
- الكلمات الدالة Key words
- اللغة المجازية Imagery Language
- آليات خاصة بالعناصر الشكلية.
- الانتقاء Selection
- الاستبعاد أو الإغفال[2].

وتشير أحد الدراسات أن هناك عدد من الأدوات التي يستخدمها الإعلامي لتأطير قضية معينة مثل:- (التكرار – التأكيد على عبارة ما – إخفاء معلومات جوهرية – المصادر المستخدمة في القصة الخبرية – التصريحات المســتخدمة مهاجمة – مؤيدة – غير مباشرة – أطر مصـــورة مرفقـــة – صـــفات ســـلبية وايجابية – افعلا سلبية وايجابية). [3] .

**ومن آليات التأطير كذلك:-**

- العناوين الرئيسية
- العناوين الفرعية
- الصور الفوتوغرافية
- تعليقات الصور الفوتوغرافية
- المقدمات الاستهلالية
- الاختيار الخاص بالمصادر
- الاختيار الخاص بالاقتباسات
- الاقتباسات المؤكدة
- الرموز والأشكال التخطيطية المستخدمة

---

(1) Olga Baysha & Kirk Hallhan. **Op.cit.,** pp. 233-246.

(٢) أحمد زكريا، **مرجع سابق**، ص ١٤٣ – ١٤٨.

(٣) أماني رضا عبد المقصود، **مرجع سابق**، ص ٦٣.

-البيانات الإحصائية أو الرسوم البيانية

-العبارات الخاتمة أو الفقرات التلخيصية للنص الخبري[١].

**ومن آليات الإطار أيضًا:**

-التلميحات الاجتماعية Social Cues

-نغمة (نبرة التغطية) Tone of Coverage

-إعادة التأطير Reframing

**-آليات خاصة بالعناصر الشكلية في النصوص الصحفية مثل:-**

الصور - موقع التغطية الصحفية وحجمها والمساحة - كلمات التدعيم والتكرار.

**-آليات اعتمدت على توظيف خصائص التحرير الصحفي مثل:-**

البناء الفني - نوع الشكل التحريري

-القضايا الفرعية التي يتضمنها النص الإخباري[٢].

ويلاحظ مما سبق التداخل والخلط بين الباحثين في تحديد أدوات وآليات الإطار، ولعل ذلك يرجع إلى الاختلاف الموجود أصلا فيما بينهم في تعريف الإطار وتحديد ماهيته.

## العوامل المؤثرة في وضع الإطار:

يرى **Scheufele** أن هناك خمسة عوامل داخلية وخارجية تؤثر في كيفية أطير الصحفيين لموضوع معين وهى:-

١- العادات والتقاليد الاجتماعية.

٢- القيود والضغوطات المؤسسية أو التنظيمية.

٣- جماعات الضغط والمصالح.

---

(١) محمد أحمد الحديدي، **مرجع سابق**، ص. ١٢٤.

(٢) أحمد زكريا، **مرجع سابق**، ص ١٤٢ - ١٤٨.

٤- القيود الصحفية الروتينية.

٥- الاتجاهات الأيديولوجية والسياسة للصحفيين.[١].

ووفقا ل **Wolsfeld** فهناك خمسة عوامل يعزى إليهـا تحديـد الأطـر الخبرية بوسائل الإعلام في تغطيتها للقضايا المختلفة وهى:-

١- درجة الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.

٢- مصادر الأخبار.

٣- الأعراف السائدة في وسائل الإعلام وأنماط ممارستها.

٤- الأيديولوجية السياسية والثقافية للصحفيين والمحررين.

٥- الأحداث ذاتها.[٢].

## أولاً: الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام:-

يشير إلى مقدار سيطرة الحكومة وهيمنتها رسميًا أو غير رسـميا علـى الإعلام وبينما يغلب تجاهل هذا العامل من قبل الدارسين الغربيين فانـه يمثـل أكثر المحددات أهمية للتغطية الإعلامية في الدول النامية.[٣].

## ثانيًا: المصادر الخبرية:-

للمصادر الخبرية قيمة كبيرة فالمعلومات التي تمثل المادة الخـام لبنـاء القصة الخبرية تعتمد في قيمتها وفعاليتها على الخبراء والشخصـيات البـارزة الذين يمثلون مصادر إخبارية تعتمد عليها المراسل أو المحرر ومن ثـم فـإن القصص الإخبارية تتحدد دلالتها بدرجة كبيرة على تلك المصادر.[٤]

---

(1) Dietram A. Scheufele, **Op.cit**, p.109.

(٢) خالد صلاح الين، **مرجع سابق**، ص ٩٠.

(3) Gadi Wolfsfled. "Media, Protest, and Political Violence", **Journalism & Mass Communication Monographs**, vol.127, 1991, pp 15-19.

(4) James Boylan. " Where Have all The people Gone ? Reflection on Voter Alienation and The Challengeit poses to The Press." , **Columbia Journalism Review** , Vol. May / June , 1991, p.34.

## ثالثًا: الأعراف الإعلامية السائدة:-

تملى قواعد السياسة التحريرية على المحررين كيفية تغطية ونقل القصص الإخبارية وهذه القواعد والمبادئ تتجه إلى تقليص الاختلاف في الأطر الإعلامية المستخدمة ولكن يمكن لبعض وسائل الإعلام غير الحكومية التي تتمتع بسياسات تحريرية مستقلة أن تعمل ضد تجاوزات الحكومة بحيث تمثل دور الحارس الأمين على مصلحة المجتمع.[١].

## رابعًا: الأيديولوجية:-

و تعتبر العلاقة بين الأيديولوجية والأطر الخبرية علاقة رئيسية وأساسية حيث تحمل الأطر في جوهرها وجهه نظر أيديولوجية تتحدد من خلالها المادة الخام التي يتم انتقائها وتلك التي يتم استبعادها عن صياغة القصة الخبرية. [٢].

## خامسًا: الأحداث ذاتها:-

تقدم الأحداث نفسها غالبًا للقائم بالاتصال كنقطة بداية لبناء الأطر الإعلامية المناسبة للتغطية، وتتبع أهمية الأحداث من داخلها وفقا لتأثيراتها على أطراف هذه الأحداث. [٣].

**و يرى بعض الباحثين أن العوامل التي تؤثر في بناء الإطار الإعلامي هي:-**

**١- أيديولوجية القائم بالاتصال والوسيلة:-**

حيث يتم تحديد إطار التناول الإعلامي للقضية في ضوء أيديولوجية بعينها أو أحكام مسبقة لدى القائمين بالاتصال والوسائل الإعلامية التابعين لها[٤].

---

(١) نهلة مظفر أبو رشيد. " المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة : ٢٠٠٥) ص.١١٦.

(٢) **المرجع السابق**، ص.١١٧.

(3) Gadi Wolfsfled, **Op.cit**, p.19

(4) Dietran A. Scheufele**, Op.cit**., pp.109.110

وقد حددت **Roya & Jyotica** ثلاثة أنواع من الإيديولوجيات يمكن أن تؤثر يدروها في الأطر الإعلامية للقضايا المختلفة، أي تنعكس في تلك الأطر الإعلامية وهى:-

١- الأيديولوجية السائدة في المجتمع Dominant Ideology

٢- أيديولوجية النخبة السياسية السائدة Elite Ideology

٣- الأيديولوجية المهنية للقائمين بالعمل الإعلامي والمؤسسة الإعلامية [١] Occupational Ideology

**٢- مصادر الأخبار:-**

حيث تستخدم تلك المصادر وسائل الإعلام بهدف تشكيل آراء الجمهـور وبناء أطر إعلامية بعينها تدعم التأثير المرغوب، وأصبحت وسـائل الإعـلام مواقع تتنافس للوصول إليها مختلـف الجماعـات الاجتماعيـة والمؤسسـات والإيديولوجيات بهدف التأثير والمحاولة في الإسهام في تحديد ملامـح وبنـاء الواقع الاجتماعي لذا تحاول المصادر الإخبارية التأثير فـي إدراك المنـدوبين والمراسلين للقضية ذاتها ومن ثم في الطريقة التي يقدمون بها هـذه القضـية للجمهور وبالتالي التأثير في إطار تناول القضية، لذا فإن توظيـف وتفضـيل مصادر بعينها للمعلومات تؤثر في كيفية تناول تلك القضية[٢].

**و تؤكد Cynthia Coleman** على أن المصادر الإخباريـة تمـارس دورا مهما في صياغة أطر المعالجة الخبرية للقضايا المختلفة وبالتالي تحديـد النقطة المحورية التي تنظم حولها التقارير الخبرية فضلاً عن وضـع الحـدود الخارجية التي تحيط بالحدث الإخباري[٣].

---

(1) Roya Akhavan & Jyotika Rama prased, **Op.cit**, p.47

(٢) رانيا محمد حيدر. "الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي العراقي". **رسالة ماجستير**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦) ص ٨٠.

(٣) **المرجع السابق**، ص ٨١.

### ٣- أساليب الممارسة داخل الوسيلة الإعلامية:

و في هذا الصدد عبر كل من **McCombs & Shaw** عن تأثير أساليب الممارسة في وسائل الإعلام " بقولهما " يمارس المحررون وفريق العمل بغرفة الأخبار فضلا عن الإعلاميين دورا مهما في تشكيل الواقع السياسي Political Reality في وسائل الإعلام، من خلال اختيارهم للأخبــار، وتنــاولهم لهــا، فالجمهور لا يدرك فقط القضية وما يتعلق بها من معلومات بل يــدرك أيضًــا حجم وقدر الأهمية الممنوحة لتلك القضايا.و هذا يتحقق كذلك من خلال حجــم المعلومات الواردة في المضمون الإعلامي المتعلق بالقضية، فضلا عن الموقع الذي يحتله هذا المضمون الإعلامي فــي تغطيــة وســائل الإعــلام للقضــايا المختلفة.[١].

**و يرى بعض الباحثين أن المتغيرات المؤثرة على اختيار الأطر الخبرية هي:**

**أ- المتغيرات الداخلية:**

و هنا نجد أن العديد من المداخل لدراسة الأطر قد أكدت على أهمية القيم الصحفية في محتوى الرسالة الإعلامية مثل " الحياد – الأهمية " وبشكل عــام فإن الإعلامي يكون لديه توقعات مسبقة عن أي أنواع الأخبار التي يريــد أن يراها الجمهور وهذه الفكرة تؤثر بشكل مباشر على اختياره للموضوعات التي تتضمنها القصة الإخبارية بل وكيف سيتم عرضها.

**ب- المتغيرات الخارجية:**

- الوضع الثقافي والأيديولوجية السائد Ideology
- المصلحة القومية National Interests
- الوضع السياسي والاجتماعي السائد[٢]

---

(1) Maxwell E.McCombs & Donald L.Show. "The Agenda- setting function of the Mass Media", **Public Opinion Quarterly** , Vol. 36, 1972, p.176

(٢) سارة نصر محمد عبد الباقي، **مرجع سابق**، ص ٦٤- ٦٦.

## أنواع وتصنيفات الأطر:-

اختلف الباحثون في تصنيفاتهم للأطر الإعلامية وفقـا للاخـتلاف فـي تعريفاتهم للإطار الإعلامي من جهة والموضوعات والمجالات التـي طرقتهـا دراساتهم من جهة أخرى لذلك تعددت أنواع الأطر الإعلاميـة علـى النحـو التالي:-

**أولاً:- الأطر الإعلامية Media Frames:**

أوضحت دراسة Schuefele أن الأطر الإعلامية تبدو أهميتها في عمليه إدراك القضايا، وتساعد الصحـفيين في عمليـة سـرعه تصـنيف وتجميـع المعلومات، وقد صنف شيفيـل هذه الأطر وفقـا لنوعى المتغيرات إلى أطـر إعلامية باعتبارها متغيرات مستقلة مثل دراسات: Pan & Kosicki ١٩٩٣ وEntman ١٩٩٣ وHuang ١٩٩٦ واطر إعلامية باعتبارها متغيرات تابعه حيث تؤثر خمسة متغيرات في عمليه تأطير الصحفيين للقضايا المختلفة وهـى الأعراف الاجتماعية والضغوط والقيود التنظيمية،وأساليب الممارسة الصحفية، والتوجيهات الأيديولوجية للصحفيين، وضغوط جماعات المصالح.[١].

**ثانيًا:- الأطر الفردية Individual Frames:**

حيث ناقشها Schuefele من خلال سرده آراء الباحثين في هذا الشأن، فقد أكد على أن Mcleod وزملاؤه يرون أن الأطر الفردية يمكـن توظيفهـا لفهم كيفية إدراك الجمهور للقضايا السياسية، وقد أوضح Entman أن الأطـر الفردية عبارة عن أبنية عقلية للأفكار المختزنة وتساعد الأفراد فـي عمليـه تمثيل المعلومات. [٢].

**وفى تصنيف Semekto & Valkenburg ٢٠٠٠** تم تقسيم الأطـر الإعلامية إلى خمسة أنواع رئيسية وهى:-

---

(1) Dietran A. Scheufele (1999) , **Op.cit** , pp.106-114.

(2) **Ibid,** pp.106-114.

- إطار الصراع Conflict Frame
- الإطار الإنساني الاهتمامات الإنسانية Human Interest Frame
- إطار الاعتبارات الاقتصادية

Economic Consequences Frame

- الإطار الأخلاقي Morality Frame
- إطار المسئولية [١] Responsibility Frame

**١ - إطار الصراع:**

يعتبر الإطار الأكثر انتشارا واستخداما في التغطية الإخبارية للقضايا المختلفة فهو يبرز الاختلاف والنزاع بين الجماعات والقوى السياسية والأحزاب وذلك بمثابة نوع من أنواع جذب انتباه الجمهور نحو قضية ما[٢].

ووجود الصراع يعتبر معيارا أساسيا لوضع قصة خبرية وإبرازها عن غيرها في الوسيلة الإعلامية. [٣].

**٢- الإطار الإنساني:**

يحتل هذا النوع من الأطر المرتبة الثانية من حيث انتشاره واستخدامه في التغطية الخبرية للقضايا، فمن خلال الربط بين الحادثة أو القضية وبعض عناصر عاطفية وجوانب إنسانية، يتم إضفاء الصبغة الإنسانية والعاطفية على القضية التي يعالجها الإطار الإنساني.

---

(١) ميادا محمود عبد الوهاب، **مرجع سابق**، ص ٤٩-٥٠.

(2) Neuman W.R, Just M. R. & Crigler, A.N. "**Common Knowledge**" , (Chicago : University of Chicago Press, 1992), p.p.61-62.

(3) Claes H. Vreese. "The Effects of Frames in political television New on Issue Interpretation And Frame Salience", **Journalism Quarterly**, vol.81, No.1, 2004, p.36.

وفى ظل التنافس الإعلامي الشديد على كسب الجمهور وجـــذب انتباهـــه والتأثير على موافقة فإن هذا النوع من الأطر يحقق تأثيرا مرتفعا من خـــلال تشخيصه للحدث أو القضية وبإضفائه صيغه عاطفية وإنسانية عليها. [١].

**٣- إطار الاعتبارات الاقتصادية:**

و من سمات هذا النوع من الأطر التركيز على الاعتبارات الاقتصـــادية للحدث، وكذلك على التأثيرات الاقتصادية الحاصلة والمتوقعـــة علـــى الفـــرد والجماعة والمنطقة والعالم في حال ما إذا كان الحـــدث أو القضـــية يحمـــلان امتدادات عالمية. [٢].

**٤- الإطار الأخلاقي:**

يقوم الإطار الخبري الذي يركز على القيم الأخلاقية للقضية أو الحـــدث بإثارة وتنشيط الاتجاهات والأنساق الأخلاقية لدى الفرد أو الجماعة، مما يدفعه إلى الحكم على القضية من منظور أخلاقي في ضوء ما قدمـــه الأطبـــاء مـــن معلومات تشكل قاعدة ومعيارا للحكم على الحـــدث أو القضـــية فـــي ضـــوء الاعتبارات الأخلاقية والمعنوية.

فالإطار الخبري الأخلاقي يعمل على وضع الحدث أو القضية في ســـياق عقائدي أو توصيف أخلاقي، وغالبًا ما لا يتم استخدام هـــذا الإطـــار بصـــورة مباشرة وإنما بطرق غير مباشرة عبر اقتباس مقولات لها مكانـــة أو قداســـة إضافة إلى العبارات الاستدلالية. [٣].

---

(1) Bennett WL."**News: The politics of illusion**." , (New York: London, 1995) p.45.

(2) Graber D. **"Mass Media and American Politics**". , (Washington: CQ press, 1993), p.67.

(3) Dhavan V.Shah, et al., "The thino Own self be True: Values, Framing and Voter decision – Making Strategies.", **Communication Research**, vol.23, No.5, pp 533-534

**٥- إطار المسئولية:**

هو أحد تصنيفات الأطر التي تربط بين حدث أو قضية ومسئولية جهة ما عنها فردا كانت أو مؤسسة أو جماعة أو حزبا.

و يندرج تحت هذا النوع من الأطر نوعان يمكن التفريق بينهمـــا وفقـــا للمسئولية المطروحة للقضية:

أ- الإطار المحدد (المسئولية الفردية).

ب الإطار العام. [١] .

**و قدم Iyengar & Simon تصنيف يقسم الإطار إلى نوعين هما:-**

**١- إطار محدد Episodic Frame:-**

و يتم وصف القضايا العامة من خلال أحداث محددة أو شواهد حية، مثل عامل عاطل - شخص مشرد - ضحية للتمييـــز العنصـــري - محـــــاولة أو جريمة قتل - تحطم أو انفجار طـــائرة.

والتأطير المحدد يهدف إلى جعل القضايا شخصية، ويرتكز على نمـــاذج تكون موضحة للقضايا.[٢].

**إطار عام Thematic Frame:-**

حيث يتم عرض الحدث أو القضية في سياق عام موجز مثال ذلك:-

تقرير صحفي حول تخفيض مستوى الإنفاق الحكومي لتحسين مســـتوى معيشة المواطنين وتوفير فرص العمل.

و التأطير العام يقدم براهين ودلالات عامة حول القضايا، ويقدم وصـــفا أوسع لها، وموجزا أكثر من خلال وصغها في سياق مناسب.[١].

---

(1) Shanto Lyenger & Adam Simon**, op.cit**, p.369

(2) Michel Pfau, et al. " Embedding Journalists in Military Combat Units, Impact on newspaper story frames And Tone."**Journalism Quarterly**, vol.81, No.1, 2004, p.74

**و يمكن تقسيم الأطر الخبرية وفقا لمدى بروز السمات Attribute Salience إلى:-**

**١- السمات الموضوعية Objective Attributes:-**

والتي تقوم بتحليل القصة من خلال أطر معينة تركز على أسبابها ونتائجها والحلول المقترحة لعلاجها بشكل منطقي.

**٢- السمات العاطفية Emotional Attributes:-**

والتي تقوم بتحليل القصة من خلال تقديم صورة سلبية أو ايجابية عن الحدث أو القضية وهى تهتم بإثارة تعاطف الجمهور مع القضية المعروضة(٢).

**كما يتم تقسيم الأطر وفقا لاتجاهاتها إلى:-**

**١- الإطار الايجابي Gains Frame:-**

يعنى بطرح القضية ومعالجتها من خلال التركيز على النتائج المرغوبة Gains عن تلك القضايا فالفرد عندما يتعرض للإطار يميل إلى تجنب المخاطرة.

**٢- الإطار السلبي losses Frame:-**

ويعنى بطرح القضية ومعالجتها من خلال التركيز على النتائج غير المرغوبة Losses عن تلك القضايا ، والفرد عندما يتعرض للإطار يميل إلى المخاطرة أملاً في أن يجنى مكاسب من ورائها.

* أي أن الإطار الايجابي يثير استجابة عاطفية ايجابية Positive والإطار السلبي يثير استجابة عاطفية سلبية Negative. (٣).

**وقسم بعض الباحثين الأطر إلى:**

---

(1) **Ibid**, p.74.

(٢) خالد صلاح الدين، **مرجع سابق**، ص ٨٦.

(3) Daniel Kahenman & Amos Tuersky. "Choices, Values, and Frames", **American psychologist**, Vol. 39, No. 4, 1984, p350

**١- الأطر الرئيسية Main Frames:-**

و هي تلك الفكرة المحورية أو النقطة المرجعية التي تنتظم حولها المعلومات الخاصة بالقضـــية وتملى بدورها تنظــيما بعينه للســمات الموضــوعية والعاطفية الخاصة بالقضــية المثــارة.

**٢- الأطر الفرعية Sub-Frames:-**

و هي تلك الأطر التي تشتمل بدورها على الموضوعات الفرعية التي تندرج ضمن الأطر الخبرية الرئيسة للقضية المثارة بما في ذلك الأطر المتعلقة بأسباب القضية والحلول المقترحة لها فضلا عن أطر أطراف القضية والشخصيات المحورية الواردة في التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام للقضية المثارة.[١]

**وأضاف العديد من الباحثين أنواع أخرى من الأطر ومن أهمها:-**

**١- أطر الشخصيات العامة Public Figures Framing:-**

و هي أطر تصور الشخصيات البارزة أو الهامة من عدة نواحي مختلفة، مثل:-

**أ- الإطار الاجتماعي Social Frame:-**

والذي يركز على الجوانب الاجتماعية للشخصية كاهتماماتهــا وطــرق تعاملها مع أفراد المجتمع.

**ب- الإطار السياسي Political Frame:-**

و يركز على الحياة السياسية للشخصية وقدرتها علــى التخاطــب مــع الجماهير وإدارة المعارك السياسية والسياسات التي يتبناها.

**جـ- الإطار الشخصي Personal Frame:-**

ويقدم معلومات وثائقية عن الشخصية كديانتها وتعليمها والأسرة أو العائلة التي ينتمي إليها.

---

(١) خالد صلاح الدين، **مرجع سابق**، ص ٤٣.

**د- إطار العلاقات الاجتماعية والأسرة Relation Ship Frame:-**

ويعرض الأدوار الاجتماعية المختلفة التي تقوم بها الشخصية وعلاقاتها بأسرتها والمجتمع.[١].

**٢- الإطار الاستراتيجي Strategic Frame:-**

وتتضح تراكمية هذا الإطار واستخدامه بكثرة خلال الحملات الانتخابية والتنافس بين أكثر من مرشح ويطلق على هذا الإطار إطار اللعبة Game Frame [٢] وتتحدد سمات الإطار الاستراتيجي في التغطية الإعلامية كالآتي:-

-التركيز على بعدى المكسب والخسارة.

-إبراز المتنافس وخصومهم وأنصارهم والناخبين.

-التركيز على معدل الأداء والمعرفة بالمتنافسين.

-إلقاء الضوء على استطلاعات الرؤى حول المتنافسين ومواقف هؤلاء المتنافسين[٣].

**٣- الأطر المهنية أو الأطر سابقة التكوين Pre – Existing Frames:-**

فمن خلال دراسة الأطر المستخدمة في تحرير حدث أو قضية ما، يمكن تحديد تواجد (معنى مهيمن) اختاره المحررون وفقا لسياستهم التحريرية لجعله بارزًا في تغطية حدث ما وبالتالي يرجح أن يصبح هذا المعنى هو الوسيلة المهيمنة لإدراك هذا الحدث أو القضية من جانب الجمهور.[٤].

---

(١) خالد صلاح الدين، **مرجع سابق**، ص ٩٦.

(٢) أحمد زكريا أحمد، **مرجع سابق**، ص ١٨٨- ١٩٤.

(3) Cappella J. & Jamison K.H. "**Spiral of Cynicism : The press And the Public Good**.", New York: Oxford University press, 2004, p.33.

(٤) نهلة مظهر أبو رشيد، **مرجع سابق**، ص ١٠٠.

**٤- الأطر المتحيزة Advocate Frames:-**

و هي عبارة عن طرق خاصة تستخدم كحجج اقناعية، وتتصـــف بـــأن تأثيراتها ممتدة وتتبناها الجماعات المتحيزة.(١)

**٥- الأطر التاريخية Historical Frames:-**

يقوم المحررون باستخدام الأطر التاريخية في تغطية الحوادث التـــي لا يعرفون أسبابها الحقيقية ويعد ذلك نوعا من تأريخ أو إضفاء الصفة التاريخيـــة على القصص الخبرية وذلك بالرجوع إلى فترة زمنية أخرى وكأنما المعنى في حالة ثبات دائم. (٢).

**٦- إطار المنافسة Competition Frame:-**

و هو عادة يستخدم في تغطية الحملات الانتخابية لتناوله من الرابح ومن الخاسر(٣).

**٧- إطار التعاون:-**

يؤكد هذا الإطار في الموضوعات الإخبارية على دعم التحالف والاحتفاظ بعلاقات جيدة بين الدول وتقديم وصفا ايجابيا للعلاقات السياسية والاقتصـــادية بين الدول بعضها البعض ومن الكلمات المستخدمة في هذا الإطار على ســـبيل المثال:-

(الصداقة – الشراكة – الاستفادة المتبادلة – التحالف الاقتصادي)(٤).

---

(1) David Tewksbury et al. "The Interaction of News And Advocate Frames: Manipulating Audience perceptions of local public policy Issue. "**Journalism & Mass communication Quarterly**, vol. 77 , No.4, pp.806-807.

(2) Frank D. Durham. "News Frames as Social Narratives : TWA Flight 800.", **Journal of communication**, vol. 48, No.4, 1998,p.114

(٣) آمال كمال طه، **مرجع سابق**، ص ٨٣.

(4) Jowon Park. "Contrasts in The coverage of Korea And Japan By US Television Networks", **Gazette**, vol. 45, No. 2, 2003, pp.152-153.

## نماذج عمل الأطر:-

تعددت النماذج التي قدمها الباحثون لتوضـــيح كيفيـــة عمـــل الأطـــر، وسنعرض لأهم هذه النماذج كما يلي:-

### ١- نموذج Robyn Goodman ١٩٩٧:-

و يرى الباحث في هذا النموذج أن تأثيرات الأطر الخبرية تمثل المستوى الثاني لتأثيرات وسائل الإعلام في وضع أولويات اهتمامات الجمهور.

**و يشتمل هذا النموذج على ثلاثة عناصر على النحو التالي:-**

١- التغطية الإخبارية بوســائل الإعــلام للشخصــيات السياســية والقضايا المختلفة ويتضمن ذلك بدوره مستويين:-

**المستوى الأول:**

يتعــلق بدرجات التركيز والأهمية النسبية التي توليها وســائل الإعــلام للقضايا المختلفة.

**المستوى الثاني:**

يتعلق بالسمات البارزة في التغطية الإخبارية للقضايا المختلفة أي أطــر التناول التي توظفها وسائل الإعلام في تناول الأشخاص والقضايا المثارة وهل هي أطر ايجابية أم سلبية؟

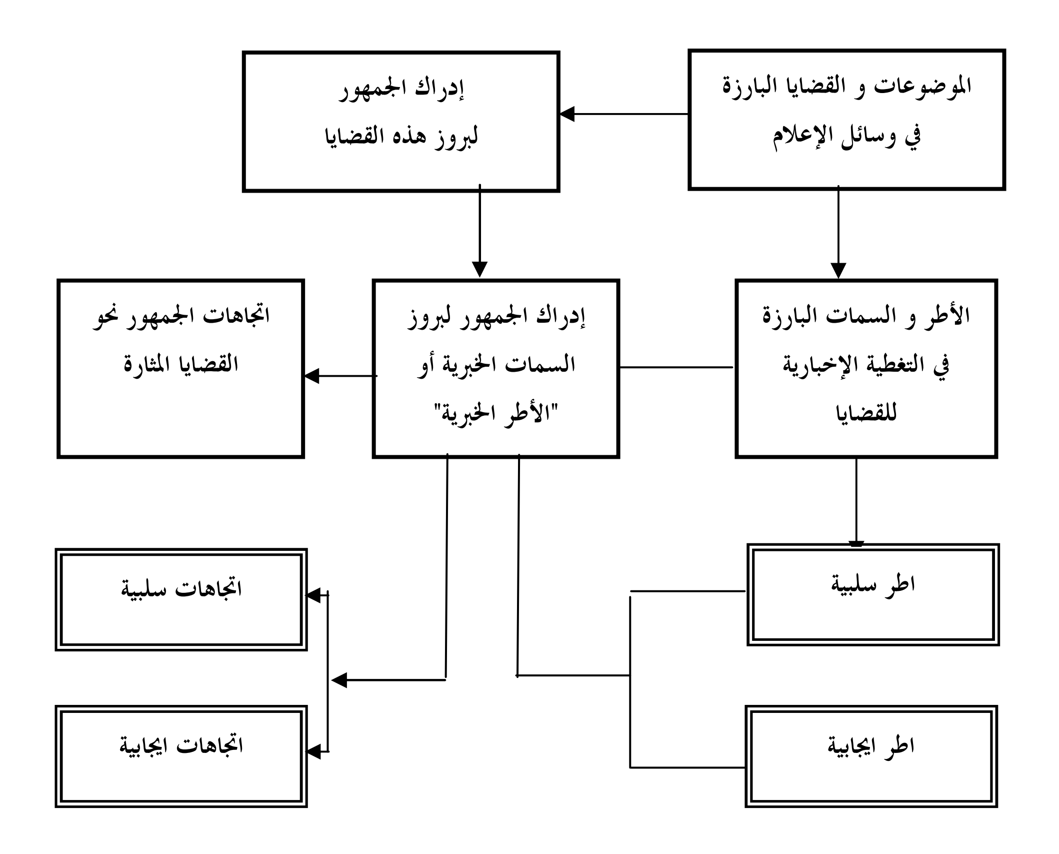
٢- إدراك الجمهور لبروز الشخصيات السياسية والقضايا المثــارة فــي وسائل الإعلام، فضلا عن إدراكه للسمات البارزة في التغطية الإخباريـــة، أي إدراك الجمهور للأطر التفسيرية للقضايا المختلفة.

٣- اتجاهات الجمهور نحو الشخصيات السياسية والقضايا المثارة،وهــل هي اتجاهات ايجابية أم سلبية.

**ويوضح الشكل رقم (١) عملية تشكيل اتجاهات أفراد الجمهــور نحـــو الشخصيات السياسية والقضايا البارزة الواردة في التغطية الإخبارية بوســائل الإعلام(١).**

---

(١) خالد صلاح الدين. "دور التليفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية"، **مرجع سابق،** ص١٠٧ – ١٠٩.




**شكل رقم (١)**

**يوضح عملية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الشخصيات السياسية و القضايا البارزة في وسائل الإعلام**

ويفترض النموذج أن التناول الإخباري للشخصيات السياسية والقضايا المثارة في إطار ايجابي، يؤدى بدوره إلى تقييم هذه الشخصيات والقضايا في سياق ايجابي من قبل أفراد الجمهور والعكس صحيح. ويعيب هذا النموذج تجاهله لتأثيرات المتغيرات الوسيطة في عمليه وضع الأطر المرجعية.

## ٢- نموذج Dietram A. Sheufele ١٩٩٩:-

قدم Scheufele هذا النموذج لتوضيح العوامل المــؤثرة فــي تشــكيل اتجاهات الجمهور من قبل وسائل الإعلام، ويتكون هذا النمــوذج مــن أربــع مراحل وهى:-

١- بناء الإطار Frame Building

٢- وضع الإطار Frame Setting

٣- تأثيرات الأطر على المستوى الفردي Individual Level effects of framing

٤- العلاقة بين الأطــر الفرديــة والأطــر الإعلاميــة Journalists as audiences "الإعلاميون كجمهور".[١]

**١- بناء الإطار:-**

يعد مصطلح بناء الأطر المأخوذ من أبحاث بناء الأجنــدة مــن أفضــل المصطلحات التي شملت العمليات المؤثرة على خلق وتغييــر الأطــر التــي يستخدمها الصحفيون وقد أشار بعض الباحثين من خلال هذا المصــطلح إلــى عمليات انتقاء الأخبار والمصادر الأساسية التي تؤثر على المضمون الإعلامي وهى:-

١- التأثيرات الخاصة بالصحفي ذاته (الأيديولوجية – المواقف الشخصــية – العادات المهنية).

٢- المصدر الثاني المؤثر على الأطر الخبرية وهو نوع الوسط الإعلامــي الذي يعمل فيه الصحفي أو الاتجاه السياسي لهذا الوسط أو ما يســمى " الروتين المؤسسي ".

٣- المصــادر الخارجية مثل " العناصر السياسية – السلطات – جماعــات المصالح – النخــبة".

---

(1) Dietram A Schufele (1992), **Op.,cit** , p.115.

**حيث يتم استخدام الأطر التي تقترحها الجماعات السياسية وأفراد النخبة ليتم إدخالها في التغطية الصحفية للأحداث أو القضايا المثارة. [1].**

**٢- وضع الإطار:-**

و هي العملية الثانية في الأطر، ويشير معظم الباحثين في مجال الأطـــر إلى أن وضع الإطار يشبه إلى حد ما وضع الأجندة، ففي حين تهـــتم الأجنـــدة بإظهار القضايا، يهتم الإطار بنقل وإبراز عناصر القضايا والأحداث المثارة.

**٣- تأثيرات الأطر على المستوى الفردي:-**

تتأثر أطر الإفراد بأطر وسائل الإعلام، وتتشـــكل فـــي هـــذا الإطـــار استجابتهم المعرفية والوجدانية إزاء القضايا والسياســـات والأشـــخاص، وقـــد أوضحت نتائج الدراسات التي تناولت تأثير أطر الإعلام كمتغير مستقل علـــى أطر الإفراد كمتغير تابع أن هناك علاقة احتمالية قوية بـــين أطـــر الإعـــلام كمدخلات واطر الجمهور كمخرجات.

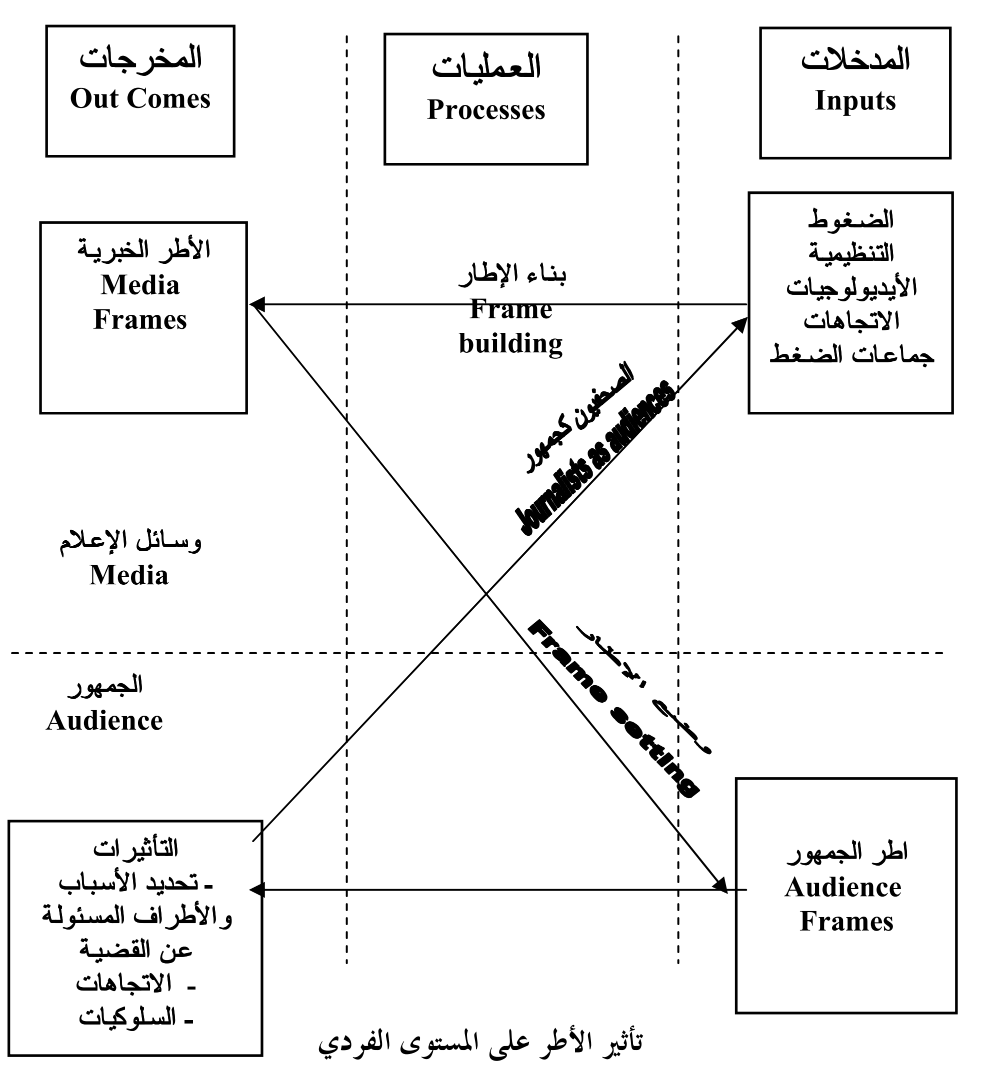
**٤- الإعلاميون كجمهور:-**

هذه هي المرحلة الأخيرة التي تستحق المزيد من الاهتمام فهي العلاقـــة بين متغيرات المستوى الفردي والأطر الإعلاميـــة فمـــن المتوقـــع أن يكـــون الصحفيون مثل جمهورهم يتأثرون من خلال وسائل إعلام أخرى أو عن طريق إعلاميين آخرين أو من ردود أفعال الجماهير تجاه القضـــايا المدروســـة.. أي تركز هذه الخطوة على العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور في بنـــاء الأطر الإعلامية.

---

(1) **IBID**., P.115-117.

و يوضح الشكل رقم (٢) نموذج Schuefele الخاص بأبحاث الأطر:-




**شكل رقم (٢) : مراحل عملية نموذج الأطر الخبرية**

### ٣- نموذج Doglas ١٩٩٩ [1]:-

استخدم الباحث نموذج الاحتجاج ليفسر نظرية تأثيرات الأطر ويعتبر هذا النموذج توثيق جيد لعملية دعم الوضع القائم في التغطية الإخبارية للاحتجاجات الاجتماعية، وقد قسم Mcleod & Hertog مظاهر نموذج الاحتجــاج إلــى الأقسام التالية:-

- **التكوين السردي:-**

وهو نوع من النصوص الخاصة بالموضوع الإخباري فقط لاحظ الباحثان أنه من الشائع بين الصحفيين استخدام سرد موضوعات جرائم العنف بالطريقة التي تجعل الحدث يبدو وكأنه معركة بين المحتجين والشرطة ولــيس مجــرد جدال فكرى بين المحتجين وأهدافهم المختارة، مما يشوش على القضايا التي قام من اجلها الاحتجاج كما يؤدى إلى وصــف المحتجــين دائمًــا بالمنشــقين أو المجرمين. وعن طريق استخدام هذا التكوين السردي تظهر التغطية الإعلامية أي مظهر من مظاهر العنف مرتبط بالاحتجاج.

- **المصادر الرسمية والتعريفات الرسمية للمواقف:-**

يعتمد الصحفيون عليهم بشكل كبير، فهم يستخدمون المصادر الرســمية لإخفاء الهيبة على موضوعاتهم وزيادة كفاءة المنتج الإخباري والحفاظ على ما يطلقون عليه وهم الموضوعية، وهذه الممارســات شــائعة الاســتخدام فــي موضوعات الاحتجاج والتي دائمًا تسرد من وجهه نظر القابضين على السلطة والذين بإمكانهم فرض الوضع الراهن.

- **تجميع الرأي العام:**

وقد وصف Mcleod & Hertog طرقا متعددة يمكــن للموضــوعات الإخبارية من خلالها الإيحاء بتلميحات للرأي العام مثلا (استطلاعات الرأي –

---

(1) Douglas M. Mcleod & Benjamin H. Detenher. "Framing Effects of Television News Coverage of Social protest", **Journal communication**, vol. 49, No.3,1999,p.p5-6.

المميزات المعلنة – تجميع العادات الاجتماعية – انتهاكات القانون) وتعمل هذه التلميحات المستخدمة في تغطية وسائل الإعلام الأساسية للاحتجاج الاجتماعي على توصيل صورة المتظاهرين على أنهم أقلية معزولة عن المجتمع.

**وهناك عدد من خصائص نموذج الاحتجاج مثل:**

التهميش وتصوير المحتجين على أنهم شياطين وباختصار تعمل التغطية الإعلامية على تهميش المحتجين وخاصة الذين ينظر إليهم إعلاميا على أنهم متعصبين في معتقداتهم وإستراتيجيتهم.

## ٤- نموذج خالد صلاح الدين ٢٠٠١ [١]:

يوضح هذا النموذج تأثيرات الأطر الخبرية في معارف الجمهور واتجاهاته بشأن القضايا الخارجية وذلك في ضوء خصوصية المجتمع المصري، ويشمل هذا النموذج على أربعة مكونات رئيسية على النحو التالي:

١- التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام للقضايا المختلفة خلال فترة زمنية معنية.

٢- المتغيرات الوسيطة في عملية وضع الأطر المرجعية من قبل وسائل الإعلام.

٣- تبنى أفراد الجمهور للأطر التفسيرية التي تطرحها وسائل الإعلام بشأن القضايا المثارة.

٤- طرق قياس معارف الجمهور واتجاهاته.

**ويتناول المكون الأول لهذا النموذج** درجات الاهتمام التي تحظى بها القضايا المختلفة وسائل الإعلام، وترتيب أولويات هذه القضايا خلال فترة زمنية معنية، فضلاً عن الأطر التفسيرية التي توظفها وسائل الإعلام في تناول هذه القضايا، وتشتمل هذه الأطر على نوعين رئيسيين هما:

---

(١) خالد صلاح الدين، **مرجع سابق**، ص ١١٤- ١١٧.

**١- الأطر الرئيسية:**

وهى الأطر السائدة التي توظفها وسائل الإعلام في تناول قضية ما خلال فترة زمنية معينة.

**٢- الأطر الفرعية:**

والتي تتدرج بدورها ضمن طيات الأطـــر الرئيســـية وتشـــمل بـــدورها الموضوعات الفرعية، وأسباب القضية وبدائل حلولها، والشخصيات المحورية المتعلقة بالقضية، والتي ترد في سياق التناول الإخبـــاري للقضـــية المثـــارة، ويفترض الباحث أن ثمة متغيرين قد يمارسان تأثيرًا ذا دلالة في تشكيل الأطر الخبرية بوسائل الإعلام:

**المتغير الأول:** هو "نوع الوسيلة " حيث يفترض أن يميل التلفزيون إلـــى تغطية الأحداث والقضايا المثارة في إطار محدد وملموس Episodic Frame يعتمد على تقديم أمثلة ووقائع ملموسة، في حين تميل الصـــحف إلـــى تغطيـــة الأحداث والقضايا المثارة في إطـــار عـــام ومجـــرد Thematic Frame، إذ يتفـــق ذلك وطبيعة الصحف التي تعنى بتقديم خلفية وثائقية وتحليلية للقضـــايا المثارة.

**المتغير الثاني:** هو "توجه الوسيلة القـــومي أو الحزبـــي"، ففـــي ضـــوء خصوصية المجتمع المصري، يفترض أن تتبنـــى وسائل الإعلام الرســـمية، وجهة النظر الرسمية في الأحداث والقضايا المثارة، أما الصحف الحزبية فقـــد تتبنـــى وجهات نظر مختلفة وفقًا لإيديولوجياتها وتوجهاتها السياسية.

**ويتناول المكون الثاني لهذا النموذج،** المتغيرات التي تتوســـط تـــأثيرات وسائل الإعلام في معارف الجمهور واتجاهاته، ويقترح الباحـــث المتغيـــرات التالية:

**١- الانتباه للمضمون الإخباري.**

نظرًا لأن جوهر الأطر الخبرية يكمن في إبراز جانب بعينه في القضـــية المثارة دون الجوانب الأخرى، لذا فإن إدراك الفرد لبروز هـــذا الجانـــب دون غيره، يتطلب قدرًا متزايدًا من الانتباه للمضمون الإخباري بوسائل الإعلام.

**٢- المصداقية.**

إذ يفترض أن تتزايد احتمالات أن يتبنى الفرد الأطـــر التفســـيرية التـــي تطرحها وسائل الإعلام التي تحظى بدرجات ثقة متزايدة لديها.

**٣- الاعتماد على وسيلة معينة كمصدر للمعلومات.**

إذ يفترض أن تتزايد احتمالات أن يتبنى الفرد الأطـــر التفســـيرية التـــي تطرحها الوسيلة التي يعتمد عليها بوصفها المصدر الرئيسي للمعلومـــات عـــن الأحداث والقضايا المثارة.

**٤- الخصائص الديموغرافية للجمهور.**

تؤثر الخصائص الديموغرافية للجمهور في استخدامات أفراد الجمهـــور لوسائل الإعلام، من ثم يفترض أن تؤثر هذه الخصائص في العملية التي يـــتم بمقتضاها تبنى أفراد الجمهور للأطر التفسيرية التي تطرحها وسائل الإعـــلام بشأن القضايا المختلفة.

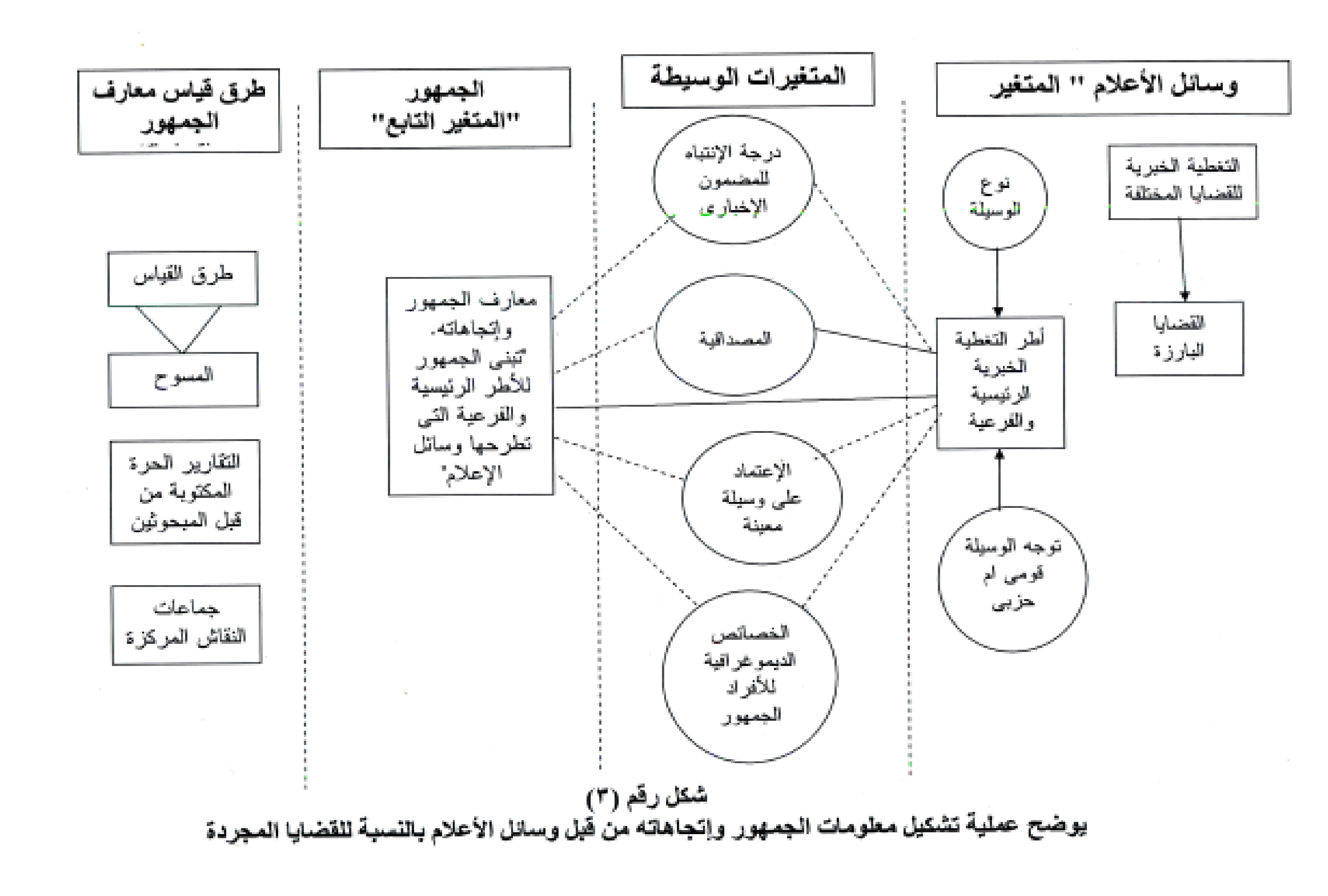
ونظرًا لأن هذا النموذج المقترح يتعلق بالقضايا الخارجية وهى قضـــايا غير ملموسة أي لا يتمتع حيالها أفراد الجمهور باحتكاك مباشر، لـــذا اســـتبعد الباحث من هذا النموذج المتغير الخاص " بالخبرة المباشرة بالقضايا " كمتغيـــر وسيط في عملية تأثيرات الأطر الخبرية.

**ويتناول المكون الثالث لهذا النموذج** تبنى أفراد الجمهور لكل من الأطر الرئيسية والفرعية التي تطرحها وسائل الإعلام بشأن القضايا المختلفة خـــلال فترة زمنية معينة، ويمثل هذا المكون بدوره "المتغير التابع" في عملية وضـــع الأطر المرجعية من قبل وسائل الإعلام.

**أما المكون الرابع لهذا النموذج** فيتمثل في طرق قياس معارف الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المثارة، وتشتمل هذه الطرق على طـــرق كميـــة مثـــل "المسوح" التي تستهدف جمع بيانات كمية من أفـــراد الجمهـــور ســـواء علـــى المستوى الجمعي أو المستوى الفردي للتعرف على معارفهم واتجاهاتهم نحـــو القضايا المختلفة.

بالإضافة إلى الطرق الكيفية مثل: "التقارير الذاتية الحرة" المكتوبة من قبل المبحوثين Self – reports وجماعات النقاش المركزة Focus group discussions والتي تستهدف تحقيق فهم متعمق للعملية التي يتم من خلالها تبنى أفراد الجمهور للأطر الخبرية التي وظفتها وسائل الإعلام في تغطية القضايا البارزة خلال فترة زمنية معينة.

**ويوضح الشكل رقم (٣) التالي كيف تقوم وسائل الإعلام بتشكيل معلومات الجمهور واتجاهاته من قبل وسائل الإعلام بالنسبة للقضايا المجردة "القضايا الخارجية".**




شكل رقم (٣)
يوضح عملية تشكيل معلومات الجمهور وإتجاهاته من قبل وسائل الأعلام بالنسبة للقضايا المجردة

### ٥- نموذج Paul d'Angelo ٢٠٠٢ [(١)]

وهو عبارة عن نماذج فرعية متداخلة توضح مدى تعقد عملية تـأطير المحتوى الإعلامي وذلك كالأتي:

١- **العملية الفرعية الأولى:** وتمثل عمليتين أشار إليهما شيفل في نموذجه للأطر وهما وضع وبناء الإطار متمثلين في نظام مدخلات ومخرجات كأساس لتركيب الإطار الذي يبدأ من أسس الواقع المجتمعي الذي يبنى عليه بدوره وحدات إنتاج المحتوى الإعلامي الإخباري كالقيم الإخبارية والبناءات العقلية وأساليب البناء الفني.

٢- **العملية الفرعية الثانية:** وهى الخاصة بتأثيرات الإطار خاصة النواحي الوجدانية ونشير إلى أن مسار هذه التأثيرات ليس في اتجاه واحد.

٣- **العملية الفرعية الثالثة:** المتعلقة بتحديد الإطار بدءًا من تحديد أدواته ثم تحديد تأثيراته على المستويين الفردي والاجتماعي.

وقد طرح D'Angelo نموذجه على أن هناك نقطة اتصال ما بين الإطار والمعرفة المسبقة لدى الفرد وينشط المخطط الذهني في نفس الوقت الذي يتم فيها بث الرسائل والتفكير بها، فيقوم الفرد بتنظيم وتنقيح المعلومات الداخلة له ويدرجها مع المعرفة المسبقة الموجودة لديه.

وبهذه الطريقة يتضح أن المعرفة المسبقة تتوازن مع قوة الأطر في اتخاذ القرار وتقييم النص المطروح في وسائل الإعلام.

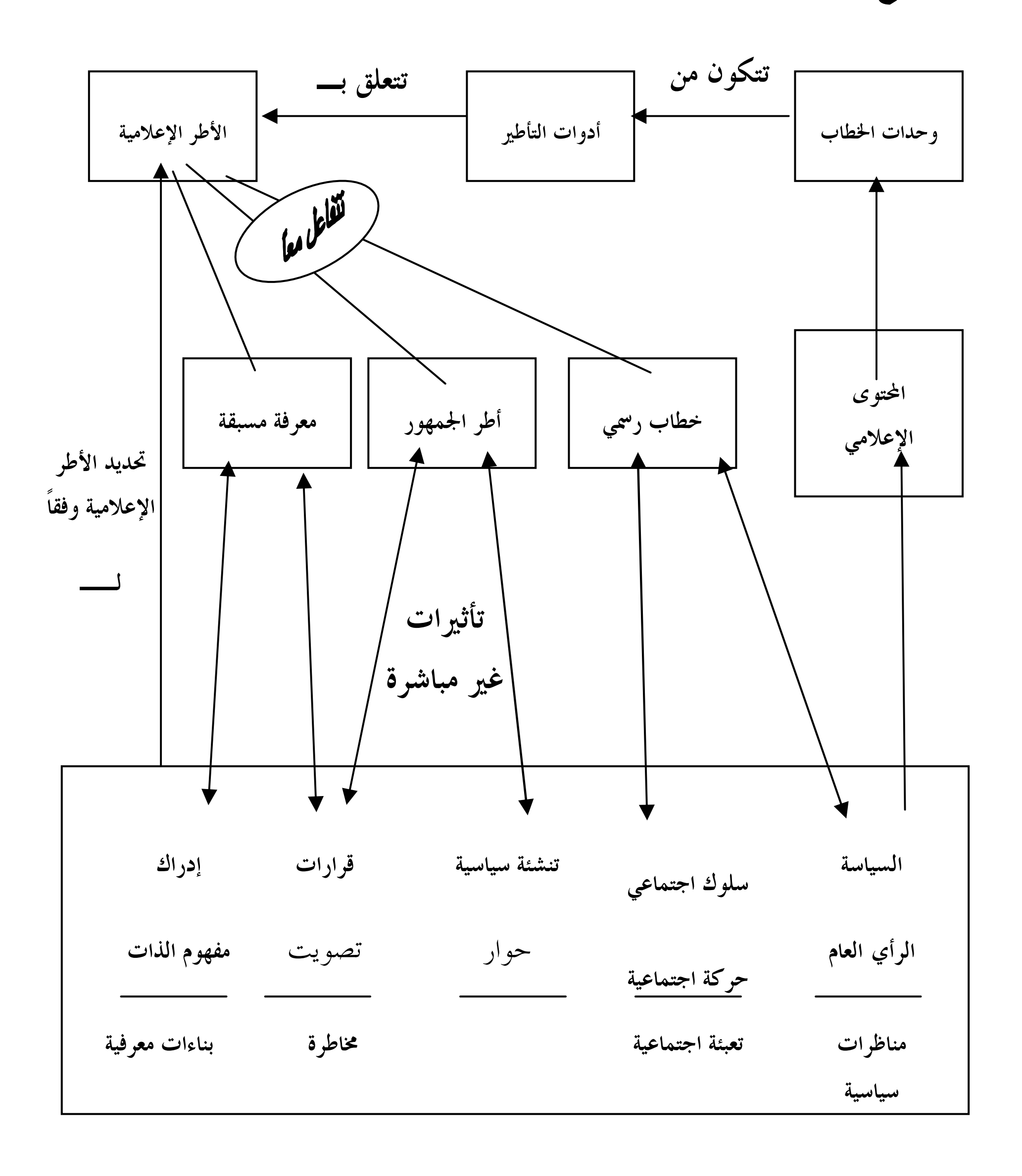
---

(1) Paul D'Angelo , 2002**, OP.Cit**., pp.875 – 877.

(٢) أحمد زكريا أحمد محمد، **مرجع سابق**، ص ١٧٨.

(٣) خالد عبد الله النامي. "معالجة قضايا حقوق الإنسان في الصحف وشبكات الإنترنت في المملكة العربية السعودية". **رسالة ماجستير**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠) ص ٨٦.

**ويؤخذ على هذا النموذج إغفاله لدور المتغيرات المهنية الإعلامية والقائم بالاتصال في هذه العملية، ويوضح الشكل التالي مكونات ووصف هذا النموذج:**




**شكل رقم (٤)**

**(نموذج D'Angelo للأطر الخبرية)**

## ٦- نموذج Entman ٢٠٠٣ "نموذج الشلال" [(١)]:

اقترح Entman عام ٢٠٠٣ نموذجًا للأطر الإعلامية أطلق عليه مسمى "الشلال" والذي تمت صياغته واختباره من خلال تطبيقه على ما سمى الحرب على الإرهاب عقب وقوع أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وأصبح هناك تبنى من وسائل الإعلام الأمريكية لهذا الإطار الذي سمى بالإطار المهيمن.

ويمكن وصف هذا التبني من خلال تدفق الخطاب الإعلامي بأنه إطار مهيمن من الإدارة الأمريكية للنخب السياسية والخبراء والمسئولين ثم لوسائل الإعلام التي يتعرض لها الجمهور في عملية تشبه تدفق المياه عبر الشلال.

وهذا التدفق يوازيه ثلاث عمليات تدفقية تشبه الشلال المقلوب تعبر عن ردود الفعل لهذا الإطار من الجمهور إلى وسائل الإعلام ومن المنتج الإعلامي وما يحتويه من أطر وكلمات وصور دالة على الأطر إلى النخب السياسية والخبراء والمسئولين، ومن هذه النخب إلى الإدارة الأمريكية.

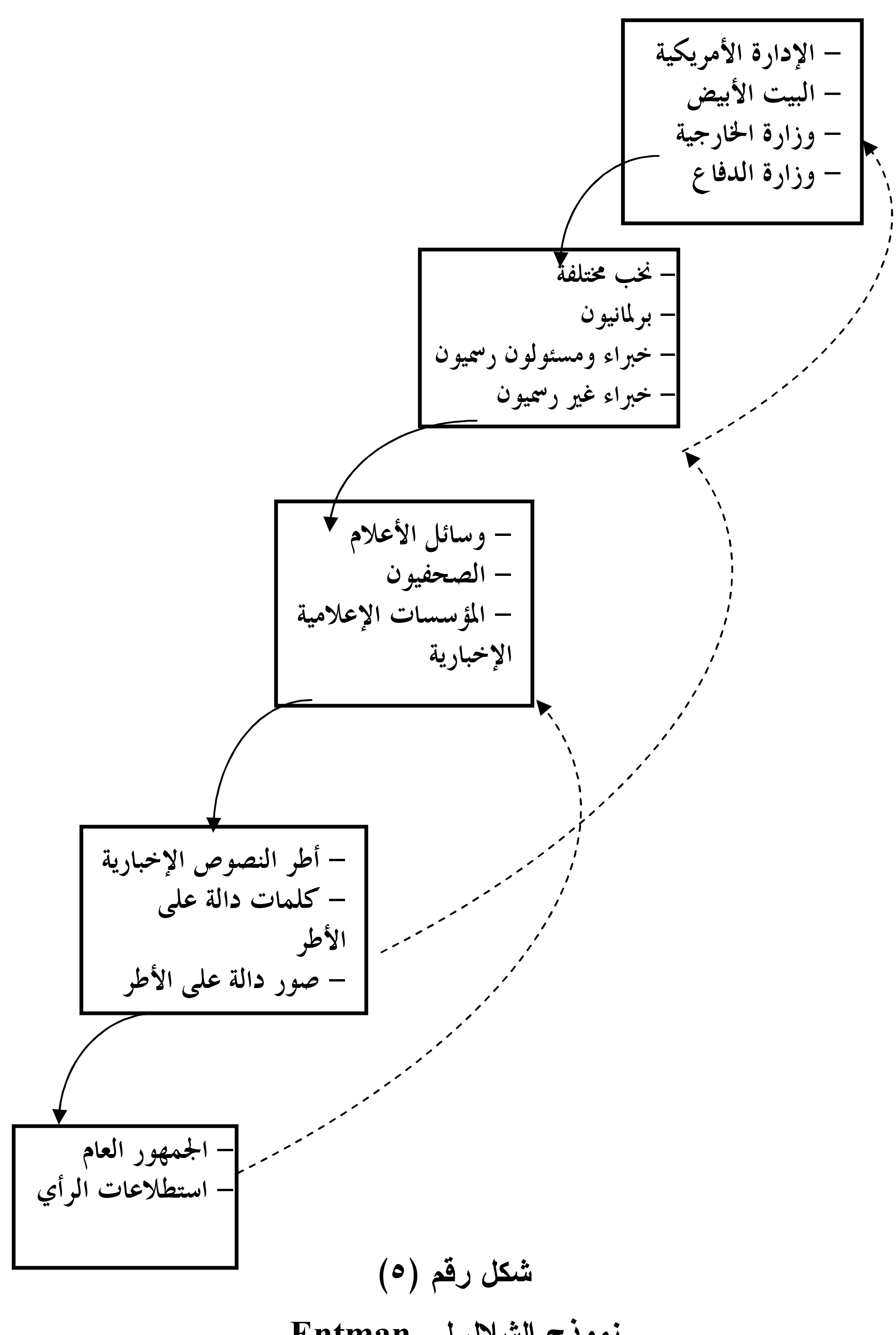
وتمثيل الجمهور في هذه العملية يتدفق في اتجاهين، حيث يوضح نموذج الشلال هذا التدفق: فيمثل الرأي العام المتغير التابع، على الرغم من أنه في بعض الأحيان يؤثر على النخبة من خلال عملية التغذية العكسية، وأن الطريقة الأساسية لنشر الأفكار التي تؤثر على تفكير النخبة والرئيس من الجمهور إلى أعلى هو وسائل الإعلام.

ويمكن توضيح ووصف هذا النموذج من خلال الشكل التالي:

---

(1) Robert M. Entman. "Cascading Activation: Contesting the white House's Frame After 9/11.", **political communication** , vol.20, no.4,2003,p.p.418-422

(2) Paul D'Angelo. **Op.cit.,** pp.870-888.




**شكل رقم (٥)**

**نموذج الشلال لـــ Entman**

## ٧- نموذج غادة شكري ٢٠٠٧ [١]:

اقترحت الباحثة نموذجًا لعمل الأطر يقوم على أن كل وسيلة إعلامية تقدم الأطر الإخبارية للقضية التي تطرحها تبعًا لهدف كل وسيلة ومن ثم تظهر أطر للقضية المطروحة وأطر مضادة لها وبالتالي فقد وضعت نموذجًا لصراع وسائل الإعلام متباينة الأهداف في وضع إطار للجمهور.

**ويشتمل النموذج على أربع مراحل هي:**

- **المرحلة الأولى:** وهى المرحلة التي يتم فيها اختيار الخبر أو القضية المطروحة إعلاميًا ويتم فيها أيضًا تحديد شكل الخبر المقدم ومضمونة من خلال العوامل المؤثرة في وسائل الإعلام والتي تتلخص في:

**أ- عوامل من داخل المؤسسة الإعلامية:**

- الضغوط والقيود التنظيمية.
- نوع الوسيلة.
- أساليب الممارسة في الوسيلة الإعلامية.
- توجه وسياسة المنظمة الإعلامية.

**ب- عوامل من خارج المؤسسة الإعلامية:**

- تمويل الصحيفة.
- أيديولوجية القائم بالاتصال.
- تأثير مصادر الأخبار.
- جماعات الضغط والمصالح.

- **المرحلة الثانية:** وتتضمن مجموعة من المتغيرات التي تتوسط تأثيرات وسائل الإعلام في اتجاهات المتلقين وهى:

١- مصداقية الوسيلة.

٢- كثافة التعرض للوسيلة.

---

(١) غادة شكري محمود، **مرجع سابق**، ص ١١٨.

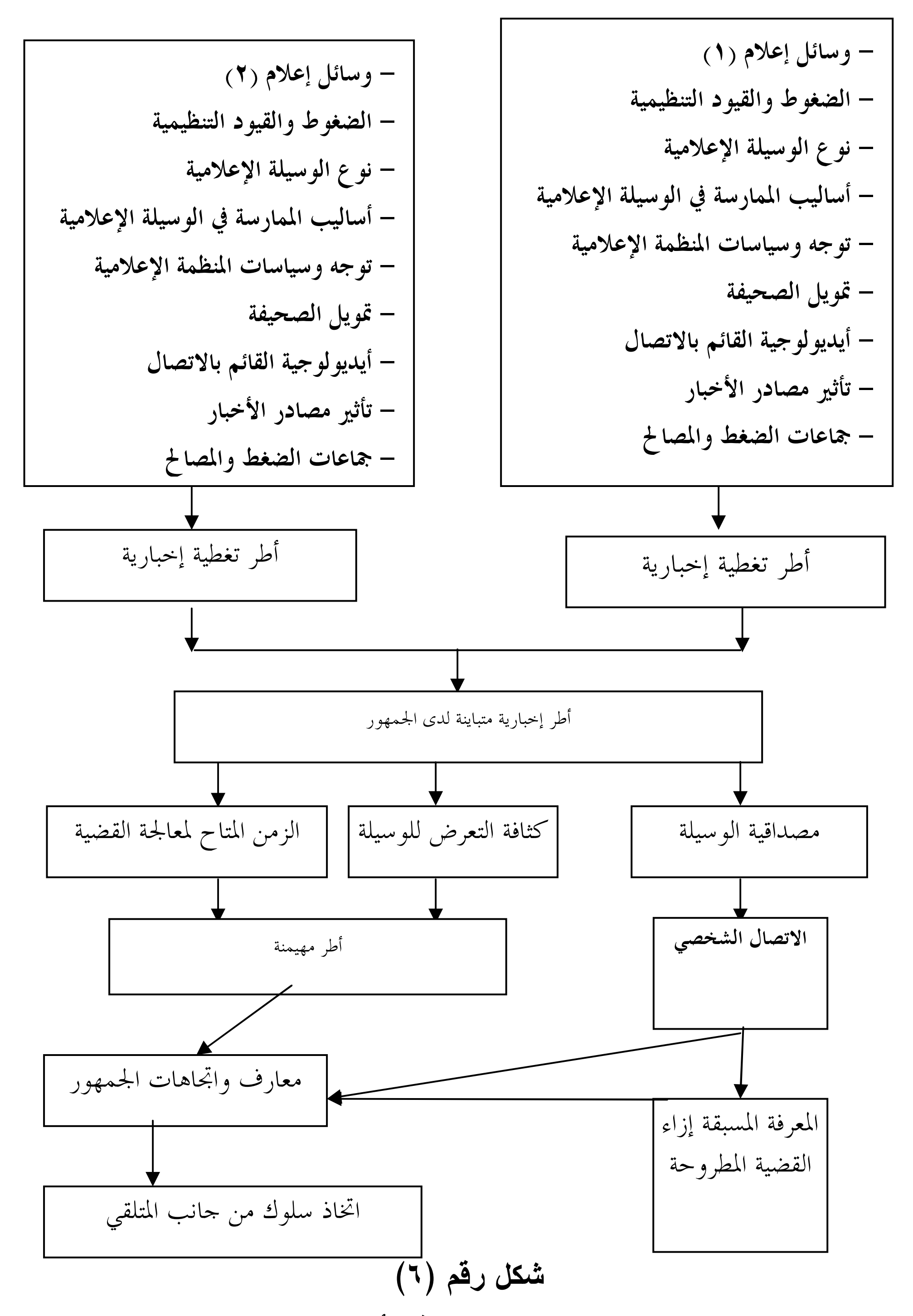
٣- الزمن المتاح للقضية المثارة.

٤- المعارف والاتجاهات المسبقة لدى الفرد.

٥- الاتصال الشخصي.

- **المرحلة الثالثة:** وهى المرحلة التي ينتج فيها أطر مهيمنة أو سائدة بفعل تأثير العوامل السابقة، وهذه الأطر المهيمنة يتم تبنيها من قبل المتلقين وهى الأطر المرتبطة بالقضية المثارة في فترة زمنية معينة تبعًا لكثافة تعرض المتلقين لفئة الوسائل الإعلامية (١) أو فئة الوسائل (٢).
- **المرحلة الرابعة:** وهى المرحلة التي يتم فيها ترجمة اتجاه المتلقي إلى سلوك بمعنى أن الأطر المهيمنة التي يتبناها المتلقي حول القضية المطروحة إعلاميًا تم تحويلها إلى اتجاه ومعرفة لدى المتلقي، ثم تم ترجمة هذا الاتجاه الذي تبناه المتلقي إلى سلوك من جانب الفرد سواء كان هذا السلوك إيجابي أو سلبي تجاه القضية المطروحة.

**ويوضح الشكل التالي النموذج المقترح من الباحثة:-**




**شكل رقم (٦)**

**يوضح نموذج صراع وسائل الإعلام متباينة الأهداف في وضع إطار الجمهور**

## أهمية نظرية الأطر والنقد الموجه لها:

### أولاً: النقاط الإيجابية:

**تتعدد هذه الإيجابيات والتي يمكن إيجازها فيما يلي:**

١- تقدم تفسيرًا منتظمًا لدور وسائل الإعلام في وضع الأطـــر المرجعيـــة التي يستند إليها أفراد الجمهور في تقييمهم للأحداث والقضايا المثـــارة ويتسع نطاق هذه النظرية ليشمل دراسة الاتجاهات إلى جانب المعارف بحيث تفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام تمارس تأثير ذي دلالـــة في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا المختلفة خـــلال فترة زمنية معينة. [١]

٢- تتصف بثراء وخصوبة محاور التطبيقات البحثية لها بـــالتوازي مـــع محاور عملية الاتصال الجماهيري وأهمها: القائم بالاتصال – الرسالة الإعلامية– الجمهور – السياق الثقافي – رجع الصدى سواء كل علـــى حده أو بربط أكثر من محور معًا.

٣- تتمتع النظرية بالمرونة والصلاحية للتطبيق في مختلف فروع العلـــوم الإعلامية كالتحرير الصحفي، والإعلام الدولي، والإعلان، والعلاقة بين الإعلام والسياسة وغيرها من أحداث وقضـــايا المجتمـــع ودراســـات الصور النمطية[٢].

٤- تتيح دراسة الأطر للباحث التعرف على كلاً من الشـــكل أي طريقـــة تناول القضايا ووضع المضمون في إطار يحدده وينظمه، وأيضًا دراسة المضمون غير المباشر الذي له دلالاته وتأثيره في المعنى.[٣]

٥- تتميز بقدرتها الفائقة على التطوير الذاتي من خـــلال النمـــاذج التـــي يقترحها الباحثون المعنيون بمجال التأطير والتيارات البحثية المعاصرة

---

(١) خالد صلاح الدين، **مرجع سابق**، ص ١١٩.

(٢) فلاح عامر فواز، **مرجع سابق**، ص ٨١.

(٣) سارة نصر محمد عبد الباقي، **مرجع سابق**، ص ٧٠.

والمستقبلية التي تهتم باقتحام مجالات وحدود بحثية جديدة واتساعها لتشمل ثلاثة نماذج تتمثل في:

- بناء الأطر – وضع الأطر– التأطير الاستراتيجي[١].

٦- كما تمكن دراسة الأطر الباحث من خلال توحيد الحدث أو القضية في أكثر من وسيلة في نفس الوقت من التعرف على الأساليب المختلفة التي تستخدمها كل وسيلة في تقديم الحدث وذلك من خلال المقارنة بينهم مما يخلق أثرًا معرفيًا على الجمهور يتفق مع طرح كل وسيلة للقضية.[٢]

## ثانيًا: النقاط السلبية:

١- اعتمادها على التحليل الكيفي بدرجة عالية رغم محاولة البعض إيجاد نوع من التطبيق لها بشكل كمي، الأمر الذي يجعل دقتها من حيث الموضوعية محل جدل واختلاف التفسير والتأويل بين باحث وأخر. [٣]

٢- عدم وجود تحديد دقيق للحدود الفاصلة بين أنواع الأطر المختلفة مما يجعل مسألة تخضع لانطباعات الباحثين.[٤]

٣- لا تعكس النظرية بشكل واضح العلاقات السلبية بين المتغيرات نتيجة لاهتمامها بدراسة المحتوى الكيفي بشكل أكبر.[٥]

٤- تفترض أن الأشخاص عادة ما يقعون في الأخطاء أثناء تكوينهم الأطر وبهذا فهي تقلل من القدرات الفردية. [٦]

---

(١) أحمد زكريا، **مرجع سابق**، ص ٢١٠ – ٢١١.

(2) Stanley J.Baron & Dennis K.David, **OP.Cit**,p.278.

(٣) وليد محمد عمشة، **مرجع سابق**، ص ٣٥-٣٦.

(٤) أحمد زكريا، **مرجع سابق**، ص ٢١٢.

(5) Stanley J.Baron & Dennis K. Davis, **Op.cit**, p.279.

(٦) أماني رضا عبد المقصود، **مرجع سابق**، ص ٦٧.

## كيفية تطبيق النظرية في موضوع الدراسة:

نستنتج مما سبق أن الأطر هي: الفكرة الأساسية المنظمة للمضمون الإخباري المقدم في القنوات الموجهة باللغة العربية، الذي يقدم السياق ويقترح ماهية القضية من خلال استخدام الانتقاء والتأكيد والاستثناء والإدراج لعناصر الموضوع الإخباري" حيث:

**أولاً:** تقوم القنوات محل الدراسة (الحرة الأمريكية – العالم الإيرانية- فرنسا ٢٤) بتقديم الأحداث المحلية والإقليمية والدولية، ومن خلالها يتم إبراز بعض القضايا وذلك في النشرات والبرامج الإخبارية التي تقدمها هذه القنوات.

**ثانيًا:** تفيد نظرية تحليل الأطر الخبرية في تحليل ومعرفة الأطر الرئيسية والأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة القضايا السياسية العربية البارزة في النشرات والبرامج الإخبارية التي تقدمها القنوات محل الدراسة.

**ثالثًا:** تهدف الدراسة إلى تحليل المحتوى غير الصريح (الضمني) المقدم في القنوات الموجهة باللغة العربية وهو ما يمكن تطبيقه من خلال "نظرية الأطر" حيث أن تحليل الأطر يمكن من إجراء تحليل كيفي للطريقة التي تقدم بها القضايا السياسية العربية بالقنوات محل الدراسة.

()()() ()()()

# الفصل الثاني

# الإعلام الموجه باللغة العربية

## مقدمة:

لقد تعددت مصادر القوة وتنوعت في هذا العصر الذي أطلق عليه بعصر المعلومات والذي سيطرت فيه تكنولوجيا المعلومات وأصبحت تشكل سماته الأساسية من "موبايل، وإنترنت، وفضائيات" وهكذا أصبح تيار المعلومات يمثل أحد مصادر القوة الرئيسية في هذا العصر بجانب مصادر القوة الرئيسية في هذا العصر بجانب مصادر القوة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية أو العسكرية.[١].

ولم يعد هناك شك في القول بأن عصرنا الحاضر هو عصر الإعلام. ليس لأن الإعلام ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية بل لأن وسائله الحديثة قد بلغت غايات بعيدة في عمق الأثر وقوى التوجيه، وشدة الخطورة، فقد تعددت وسائل الإعلام في عصرنا الحاضر.. وتنوعت طرق تبليغها للناس، وتطورت أساليب استخدامها لدرجة مذهلة، ألغت حاجز الزمان والمكان.. وما من شك في أن وسائل الإعلام تؤثر تأثير خطيرًا في نفوس الناس وأعمالهم، ولا جدال أن هذه الوسائل لها خطرها الكبير في تكوين الاتجاهات والمعتقدات.. ونستطيع أن نقرر أن المجتمع الإنساني لا يستطيع الحياة دون اتصال.[٢].

ويعتقد البعض أن العالم يعيش نظامًا اتصالاً وإعلاميًا جديدًا في عصر العولمة ولكن ذلك غير صحيح، فكل مكونات نظام الاتصال والإعلام الذي

---

(١) جمال محمد أبو شنب، **الإعلام الدولي والعولمة**، الطبعة الأولى (القاهرة : دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٠) ص ٤٩.

(٢) محمد سيد محمد، **الاتصال الدولي**، الطبعة الأولى (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠١١) ص ٨٥.

نعيشه الآن في عصر العولمة قائمة وراسخة ومتفاعلة من قبل عصر العولمة وبعضها يعود إلى ما يقرب من قرنين وبعضها الأخر يعود إلى عقود كثيرة وهى مكونات تتسم بالاستمرارية والتفاعلية والقابلية للتكيف والتغير في حركتها وأسلوب إدارتها وفقًا لمصالح الكبار في النظام الدولي.[(١)].

والواقع أن الحرب الحالية بين الدول لم تعد حربًا سياسية أو عسكرية، بقدر ما أصبحت حربًا إعلامية غير محدودة النطاق والأبعاد كالحروب السابقة، إذ هي تتعدى الحواجز الجغرافية والحواجز السياسية وتكشف هذا التجاوز والتعدي بعد انتشار البث التليفزيوني عبر الأقمار الصناعية والتطور الهائل في وسائل الإعلام وكذلك ثورة المعلومات فقد تغير المفهوم التقليدي للإعلام والذي يقصره على التعامل مع الحوادث والأخبار اليومية المعتادة بالمتابعة والوصف ولم يعد الإعلام "السلطة الرابعة" فحسب بل أصبح في كثير من الأحيان "السلطة الأولى" من حيث الفاعلية ومدى التأثير في عمق العمل السياسي وفى صميم التخطيط الاقتصادي وفى وضع المناهج التربوية وفى كل مجالات الحياة المعيشية والنفسية والاجتماعية.[(٢)].

وأصبح من المسلمات أن الإعلام الدولي له أهمية ومكانة في النظام العالمي تلك الأهمية والمكانة التي تعود إلى فترة الحرب العالمية الثانية عندما كانت وكالة رويترز تسيطر على أنظار العالم بينما كانت هيئة الإذاعة البريطانية BBC تسيطر على أسماع العالم وقد ازدادت هذه الأهمية وتعالت بعد ظهور القنوات التليفزيونية العالمية وانتشار الفضائيات في جميع دول العالم وظهور الوسائل الحديثة التي أنتجتها تكنولوجيا الاتصال والإعلام الجديد وفى

---

(١) راسم محمد الجمال، **نظام الاتصال والإعلام الدولي**، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥) ص ١٥

(٢) مي الخاجة، "**الإعلام العربي وتحدى الرعاية الصهيونية**". في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام.٢٤، ابريل– مايو – يونيو ١٩٩٧) ص ١٣.

مقدمتها الإنترنت والمحمول وما ستأتي به الاكتشافات الحديثة في المستقبل القريب.[1].

## مفهوم الإعلام الدولي (الاتصال الدولي):

يعد الإعلام الدولي أحد فروع الدراسات الإعلامية السريعة التطور والشديدة التعقيد، لأنه يتداخل بمساحات واسعة في كثير من فروع المعرفة العلمية الأخرى، مثل:

العلوم السياسية، والعلاقات الدولية، والقانون الدولي، والمنظمات الدولية، الجغرافيا السياسية، وإدارة الصراع، والاقتصاد الدولي وغيرها.

وينجم عن أي تطور في هذه المعارف الإنسانية تطور في الاتصال الدولي ذاته وتعقد في مجالاته البحثية والمعرفية.

وهذا التطور السريع والشديد التعقيد جعل أساتذة الإعلام الدولي لا يهتمون بتعريف العلم وإنما يهتمون بدراسة مجالاته وقضاياه وتتبع تطوره وتعقده ولذلك كان من الصعب الاتفاق على تعريف محدد للاتصال الدولي.[2].

**حيث يرى البعض أن الإعلام الدولي هو:**

الاتصال الذي يتم بين الدول عبر الحدود الدولية من خلال نشر الأخبار والمعلومات حول القضايا العالمية المثارة وهو النشاط الإعلامي الذي تمارسه أي دولة من الدول في الميدان الدولي.[3].

**ويرى الدكتور أحمد بدر أن الإعلام الدولي هو:**

تزويد الجماهير في الدول الأخرى بالمعلومات الصحيحة والأخبار الصادقة بقصد التأثير على تلك الجماهير وإقناعها بعدالة قضايا الدولة وبالتالي تبنى جماهير الدول الأخرى لمواقف تلك الدولة.

---

(١) فؤادة عبد المنعم البكري، **الإعلام الدولي**، الطبعة الأولى (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١١) ص ٢٤.

(٢) راسم محمد الجمال، **مرجع سابق**، ص ١٧.

(٣) فؤادة عبد المنعم البكري، **مرجع سابق**، ص ٨٥.

**ويرى د. محمد نصر مهنا أن الإعلام الدولي هو:**

الإعلام الذي يهدف إلى إيجاد أو توفير مناخ عام لدى الرأي العام الأجنبي مساند للدولة التي تقوم بالإعلام الخارجي في مواقفها الدبلوماسية وسياستها الخارجية وعمليات التفاوض والمساومة. [١].

ويرى البعض أن الإعلام الدولي هو وسيلة من وسائل السياسية الخارجية، ويعمل مع غيره من الوسائل على تحقيق أهداف هذه السياسية والتي تتمثل في تحقيق المصلحة الوطنية للدولة في المقام الأول وتختلف قوة هذه الأهداف باختلاف وزن الدولة ودورها في النظام الدولي بالإضافة إلى قوة الإعلام الدولي. [٢].

والإعلام الدولي هو وسيلة تستخدمها الدولة للاتصال بالمؤسسات والجماعات والجماهير المؤثرة أو المتصلة بصنع القرار وهو المعبر عن وجهة نظر الدولة إزاء المسائل المختلفة السياسية وغير السياسية فهو الجسر الذي تعبر به الدولة الحدود ولكي تصل إلى الدول والشعوب الصديقة وغير الصديقة بهدف توضيح السياسات والأفكار والرؤى ومحاولة التواصل أو التقارب والتفاهم، ولذلك فإن الإعلام الدولي يرتبط بالسياسية الخارجية للدولة بأن يعبر عنها ولا يرسمها وله أهداف معروفة في المجال الدولي. [٣].

**وهكذا يمكننا القول أن الإعلام الدولي هو:**

ذلك الإعلام الموجه الذي يخترق الحدود الدولية ليصل إلى الجمهور الخارجي في منطقة جغرافية مستهدفة لتحقيق أحد أمرين:

---

(١) عبد الله زلطة، **الإعلام الدولي في العصر الحديث**، مرجع سابق، ص ١٦.

(٢) أحمد بدر، **الإعلام الدولي : دراسات في الاتصال والدعاية الدولية** (القاهرة : دار قباء للطباعة، ١٩٩٨) ص ٢١.

(٣) فؤادة عبد المنعم البكري، **مرجع سابق**، ص ٨٥.

**أولاً:** تعريف شعوب العالم بالواقع الثقافي والفكري والحضاري للدولة وتفسير وجهات نظرها السياسية بالنسبة للمشكلات والقضايا الدولية والإقليمية والمحلية ومساندة سياستها الخارجية.

**ثانيًا:** تقديم خدمة إخبارية وثقافية غير دعائية تسعى لتزويد الرأي العام الدولي أو الإقليمي بالأخبار والمعلومات الصادقة المتعلقة بالقضايا التي تشغل فكرة وتثير اهتمامه. [١].

## سمات وخصائص الإعلام الدولي:

**يتسم الإعلام الدولي بمجموعة من السمات والخصائص يمكن إيجازها فيما يلي:**

١- يمثل الإعلام الدولي شكلاً من أشكال الاحتكاك والتزاوج بين الثقافات والحضارات المختلفة، مما يؤدى إلى تحقيق التقدم والنهضة لمختلف شعوب العالم في كافة المجالات.

٢- يعد الإعلام الدولي وسيلة مهمة من وسائل السياسية الخارجية ويعمل مع غيره من الوسائل على تحقيق أهداف هذه السياسة.

٣- يتسم الإعلام الدولي اختراقه للحواجز والحدود بين الدول والشعوب، خاصة بعد التقدم المذهل الذي شهده العالم في مجال الأقمار الصناعية وتكنولوجيا الاتصال.

٤- يركز الإعلام الدولي في كثير من الحيان، على الجماعات المؤثرة في النظم السياسية المختلفة، كرجال الأحزاب وأعضاء البرلمانات والناشطين في مجال حقوق الإنسان، ومختلف المؤسسات المؤثرة في صنع القرار السياسي.

٥- الإعلام الدولي هو إعلام موجه إلى الدول الأخرى وبالتالي فإنه يتم بشكل مخطط ومقصود وليس بشكل ارتجالي أو عفوي.

---

(١) بروفسور هالدرن أنبرينج، **مبادئ الإعلام الدولي**، ترجمة عيسى الحسن (القاهرة : دار زهران للنشر والتوزيع، ب ت)، ص ٩.

٦- تبدو أهمية وفاعلية الإعلان الدولي في أوقات الحروب والأزمات، حيث يسعى إلى تعبئة الكراهية ضد العدو والحفاظ على صداقة والحصول على تعاون المحايدين وتحطيم الروح المعنوية بجمهور الدولة المحايدة.

٧- يعتبر الإعلام الدولي في بعض الأحيان، مزيجًا من الدعاية والإعلام لذا يمكن أن نطلق عليه "الإعلام الدعائي الدولي". [(١)].

٨- تحدد كل دولة لإعلامها الدولي أهدافًا سياسية واقتصادية وإعلامية ودعائية.. وتتفاوت هذه الأهداف من دولة لأخرى.

٩- تحدد كل دولة لإعلامها الدولي جمهورًا مستهدفًا، قد يمثل في جمهور يقطنى منطقة جغرافية كغرب أوروبا أو شمال أمريكا أو شرق آسيا، وقد يتمثل الجمهور في مواطن الدولة المقيمين بالخارج أو المهاجرين منها لربطهم بالوطن الأم. [(٢)].

١٠- يرتبط الحديث عن الإعلام الدولي في كثير من الأحيان بقضايا تثير اهتمام المثقفين وقادة الرأي، مثل الغزو الثقافي والتبعية الإعلامية والتدفق الرأسي للأخبار والمعلومات والتحيز في التغطية الإخبارية للأحداث المهمة، وغيرها من القضايا.

وقد حدد فورنتر (١٩٩٣) ست خصائص أو سمات مهمة للاتصال الدولي، وعلى الرغم من أن هذه الخصائص أو السمات لا تحدد بشكل كامل ودقيق ما هو الاتصال الدولي، إلا أنها توفر أبعادًا مهمة للاتصال وتجنبنا النظرة السطحية أو البسيطة إلى الاتصال الدولي، وتشمل هذه الخصائص ما يلي: [(٣)].

---

(١) **المرجع السابق**، ص ١٠.

(٢) عبد الله زلطة، **الإعلام الدولي في العصر الحديث**، مرجع سابق، ص ١٨.

(٣) فؤادة عبد المنعم البكري، **مرجع سابق**، ص ٨٨.

١- **القصدية أو العمدية Intentionality.**

قد يكون الاتصال الدولي مقصودًا أو غير مقصود، فقد يكون الاتصال موجهًا عن قصد لتحقيق هدف معين عبر الحدود الدولية، وقد يكون أساسًا نشاطًا داخليًا يعبر الحدود الدولية دون قصد، فالإذاعة الموجهة إلى خارج إقليم الدولة بلغات معينة وتستهدف شعوبًا معينة هي مثال واضح على الاتصال الدولي المقصود، وانسياب البث التليفزيوني اللبناني إلى أقاليم الدول المجاورة مثلاً بسبب ظروف مناخية يعد مثالاً للاتصال الدولي غير المقصود.

٢- **القنوات Channels** [١]:

يمكن أن يمارس الاتصال الدولي عبر قنوات اتصال عامة أو خاصة، فالاتصال العام Public Communication متاح للجميع كما هو الحال بالنسبة للإذاعات الدولية على الرغم من أنها قد تستخدم موجات قصيرة ذات تردد عالي، وبالتالي تستخدم قنوات عامة لا تخصص للخدمات الخاصة.

قد يحدث الاتصال العام عبر قنوات غير متخصصة أصلاً للاستخدام العام، كما هو الحال بالنسبة للقنوات التي تحتاج إلى أجهزة استقبال خاصة لاستقبال ترددات معينة.

أما الاتصال الخاص Private Communication فهو متاح لجمهور محدد على الرغم من أنه يستخدم قنوات عامة، كما هو الحال في حركة الهاتف والبرق التي تحملها الكوابل البحرية أو الأقمار الصناعية من دولة لأخرى، وقد يكون هذا الاتصال مشفرًا لمنح المستقبلين غير المقصودين أو غير المستهدفين من فهم معناه خاصة في حالة الرسائل الدبلوماسية في عملياتها الخاصة ولربط مكاتبها ومصانعها أو مكاتب مبيعاتها في الدول المختلفة مع بعضها البعض.

٣- **تقنيات التوزيع Distribution Technologies**[٢] :

توزع المعلومات في نظام الاتصال الدولي عبر موجات الراديو وعبر الأسلاك والكوابل أو تنقل على أفلام أو شرائط صوتية أو شرائط فيديو، وتحمل

---

(١) راسم محمد الجمال، **مرجع سابق**، ص ٢٠.

(٢) فؤادة عبد المنعم البكري، **مرجع سابق**، ص ٩٠.

موجات الراديو إشارات الراديو والتليفزيون الأرضية وإشــارات الميكرويــف المستخدمة في كل من الراديو والتليفزيون من المحطات الأرضية إلى الأقمــار الصناعية ومنها إلى محطات الاستقبال وتحمل الكوابل أيضًا نسبة كبيرة مــن الاتصالات الدولية.

**٤- شكل المحتوى (المضمون) Content Form:**

يحمل الاتصال الدولي مضامين متنوعة تشتمل على الترفيــه والشــئون العامة والبرامج الإخبارية التي تبثها الإذاعات الدولية، والنسخ الإخبارية الخام التي توزعها وكالات الأنباء الدولية وبيانات وبرامج الكمبيوتر التــي توفرهــا شركات معالجة البيانات وقواعد البيانات الدولية وحركة الاتصالات الصــوتية والبرقية والرسائل المشفرة التي تحملها الترددات الخاصة بالمنظمات العسكرية مثل حلف الناتو والرسائل الدبلوماســية المتبادلــة بــين وزارات الخارجيــة وسفاراتها.

**٥- النتائج الثقافية Cultural Consequences [(١)]:**

لكل أشكال الاتصال نتائج ثقافية ما دام أنها أنشطة رمزية ويذهب عــدد من الدارسين إلى أن نظام الاتصال الدولي يسمح للدول الكبرى بفرض قيمهــا الثقافية بما فيها القيم الإخبارية والأعراف الاجتماعيــة والقــيم والأخلاقيــات السياسية والاقتصادية على الدول الأضعف وقد قام خلاف كبير وجــدل بــين الدول التي تسعى إلى حماية هوياتها وثقافتها الوطنية وبين الدول التي ترى أن مثل هذه الإجراءات هدامة أو معرقلة للتبادل الإعلامي والثقافي الدولي.

**٦- الطبيعة السياسية Political Nature :**

تعتبر كل أشكال الاتصال الدولي ذات طبيعة سياسية بشكل أو بأخر أو قد تكون متأثرة فقط بالتوجهات السياسية أو الاقتصادية للدول، ومع ذلــك، فغــن الاعتبارات السياسية شئ هام وجوهري في ممارسة الاتصال الدولي حتى لــو

---

(١) **المرجع السابق**، ص ٩٠.

كانت المنظمات القائمة به لا تستهدف ممارسة نفوذ أو سلطة سياسية فهذه الممارسات سياسية ما دام أنها تعبر الحدود الوطنية للدول ولأن المعلومات التي تحملها تهدد احتكار المعروفة وعملية الضبط الاجتماعي التي تستخدم كأساس للقوة والسلطة السياسية في الدول الأخرى.

## أهداف الإعلام الدولي:

**للإعلام الدولي أهداف ووظائف مهمة يجمع الباحثون على أن أهمها هو:**

١- وظائف تمثيلية بتمثيل الدولة التي ينتمي إليها أو المنظمة التي ينوب عنها لدى المنظمات المعتمدة لديها.

٢- الحفاظ على صداقة الأصدقاء وتأييدهم لكل القضايا المثارة ومحاولة تحييد المخالفين والمعرضين.

٣- محاولة التأثير في الجماعات المختلفة المؤثرة في صنع القرار مثل جماعات الضغط والجماعات المصلحية.

٤- محاولة التأثير في الجماهير عن طريق وظائف الاتصال المختلفة.. خاصة الاتصال المباشر.

٥- محاولة تحقيق المصلحة الوطنية للدولة مع غيره من وسائل السياسة الخارجية الأخرى للدولة. (١)

## الإعلام الدولي كوسيلة من وسائل السياسية الخارجية:

تعرف السياسية الخارجية بأنها النشاط الذي تمارسه الدولة في الميدان الدولي عن طريق مؤسسات معينة بغية تحقيق أهداف معينة، وهناك عدة عوامل تؤثر في السياسة الخارجية للدول المختلفة، منها، كما يقول الخبراء،

---

(١) محمد على العوينى، **الإعلام الدولي بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٧٨) ص٨٧.

الميراث التاريخي، والمواقع الجغرافي، والإمكانات الاقتصـــادية والإمكانـــات العسكرية وعدد السكان والتقدم التكنولوجي والنظام الداخلي.. الخ. [(١)].

وبالرغم من أن هدف السياسة الخارجية لأي دولة كان ما زال ثابتًا وهو تحقيق المصالح القومية للدولة على المستوى الـــدولي، إلا أن تطـــور وســـائل الإعلام قد أدى إلى تغيير كبير في الوسائل وحسابات القوة والقدرة على تحقيق المصالح القومية أو فرضها على الدول الأخرى. [(٢)].

## القوة الإعلامية:

في عصور سابقة كانت القوى العسكرية تلعب الدور الرئيسي في تشكيل الذاتية القومية والصورة الدولية للدولة وموقعها في الهرم السياسي الدولي، لكن الأمر أختلف كثيرًا في هذا العصر فلم تعد حسابات القوة تقتصر علـــى القـــوة العسكرية بالرغم من أهميتها، ذلك أن القوة الإعلامية للدولة قد أصبحت تلعب دورًا مهمًا في تحقيق أهداف السياسة الخارجية وفى المحافظة على المصـــالح القومية للدولة وفى الحفاظ على استقلالها. [(٣)].

يضاف إلى ذلك أن أهمية الدولة ومكانتها في المجتمع الدولي وفى الهرم السياسي العالمي قد أصبحت ترتبط بقدرتها على استخدام الدبلوماسية الإعلامية Media Diplomacy والتي ترتبط بقوة الدولة على التحكم فـــي المعلومـــات واستخدامها للتأثير على الشعوب وتشكيل صورتها الذهنية ويرتبط ذلك كله بقوة الدولة الإعلامية والموارد الإعلامية التي تمتلكها وبكوادرها وخبرائها القادرين على التعامل مع وسائل الإعلام.

أن الدول التي تمتلك تكنولوجيا اتصال متطورة والكثير مـــن الوســـائل الإعلامية تستطيع أن تؤثر على التدفق العـــالمي للمعلومـــات وعلـــى تشـــكيل صورتها الدولية وكلما زادت قدرة الدولة على امتلاك وسائل إعلاميـــة دوليـــة

---

(١) بروفسور هالدرين انبرينج، **مرجع سابق**، ص ١٧.

(٢) سليمان صالح، **مرجع سابق**، ص ٢٨١.

(٣) **المرجع السابق**، ص ٢٨١.

زادت قدرتها على أن تشكل صورتها الدولية، وكلما زادت قدرة الدولـــة علـــى امتلاك وسائل إعلامية دولية زادت قدرتها على أن تشكل لنفسها صورة ايجابية وزادت قدرتها على أن تشكل صورتها الدولية، وكلما زادت قدرة الدولة علـــى امتلاك وسائل إعلامية دولية زادت قدرتها على أن تشكل لنفسها صورة ايجابية وزادت قدرتها على أن تلعب دورًا مؤثرًا في مجال السياسة الدولية.

فالقضية هي أن من يملك القوة الإعلامية يفرض رؤيتـــه علـــى العـــالم ويفرض قضيته على أجندة وسائل الإعلام وبالتالي على أجندة وسائل الإعـــلام وبالتالي على أجندة السياسة العالمية. حيث أصبحت وسائل الإعلام هي المصدر الأساسي الذي يحصل الجمهور من خلاله على المعلومات، كما أصبحت لاعبًا قويًا في العلاقات الدولية.

## أولاً: الراديو والاتصال الدولي:

أن عملية التبادل الدولي للمضمون الإعلامي أو الثقافي قد اعتمدت فيمـــا اعتمدت على وسائل كثيرة اتفقت وظروف وأحداث ومخترعات كل عصر وما أنتجه من تكنولوجيا أو مخترعات تواكب معه علميًا واقتصاديًا وتجاريًا وسياسيًا لذلك كان الاتصال الدولي يتم بطرق ووسائل تتواءم مع تكنولوجيـــا العصـــر ومخترعاته وقدراته، ففي الماضي كان يتم الاتصال الدولي بطرق مختلفة عن طريق إشارات الراديو أو عن طريق السينما التي سبقته إلى الوجود وأيضًا عن طريق الكتب والصحف التي تواكب ظهورها مع ظروف العصر وإمكانياته[(١)].

وقد تطور الراديو في الدول المتقدمة منذ أوائل العشرينات عندما أصبح في الإمكان إرسال الصوت البشرى عبر الأثير وبدء استخدامه كوسيلة اتصال رئيسية في غالبية الدول الغربية منذ الثلاثينات في مجالات التعليم والترفيه وبيع السلع والإعلام والدعاية السياسية حيث استخدمه كل مـــن هتلـــر وموســـولينى وستالين وخضع لسيطرتهم، كما استخدمه كل من نشـــر شـــل فـــي بريطانيـــا

---

(١) فؤادة عبد المنعم البكري، **مرجع سابق**، ص ٢٤٨.

وروزفلت في أمريكا بشكل فعال في تعبئة الشعوب الحليفة والمحايدة ومواجهة دعاية الأعداء، مما يعنى أن الراديو كان من أول وسائل الاتصال الدولي أثبتت فاعليتها. ويتميز الراديو بأنه ما زال من وسائل الاتصال الدولي التـــي أثبتـــت فعاليتها.

ويتميز الراديو بأنه مازال من وسائل الاتصال الأولى التي لا يمكن وقفها حيث يستطيع أن يصل إلى معظم بلاد العالم في نفس الوقت وتنتقل رسائله من دولة إلى أخرى دون حواجز أو حدود ولذلك فإن الراديو مـــن أهـــم وســـائل الاتصال الدولي والدعاية الدولة خاصة بعد أن تم استخدام الأقمار الصـــناعية لنقل إرساله.

## تعريف الإذاعة الدولية:

هي الإذاعة التي تواجه برامجها المختلفة ويصل إرسالها إلى أنحاء العالم بلغات شعوب الدول المستهدفة لتلك الإذاعات ووفقًا للزمن الذي يوافـــق تلـــك الشعوب، وذلك وفق ما تخططه الدولة ضمن سياستها الإعلامية بحيث يصـــل صوت الدولة الباثة للإرسال وفق سياسة إعلامية مخططة وهادفة وليس بشكل عفوي. [١].

## نشأة الإذاعة الدولية الموجهة:

بدأت الإذاعات الدولية بعد اكتشاف الموجات القصيرة بواســـطة هـــواة الراديو الذين كانت حكوماتهـــم قد منعتهم من استخـــدام الموجـــات الطويلـــة والمتوسطة في عام ١٩٢٣ وكانت روسيا من أوائل الدول التي تنبهـــت إلـــى أهمية هذا النوع من الاتصال واستخداماته في المجال السياسي.

فاستخدمت الإذاعة في تعريف العالم بالثورة البلشفية وأفكار الشـــيوعية وأفزع راديو موسكو الموجه باللغة الإنجليزيـــة حكومـــة المملكـــة المتحـــدة، فسارعت إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع روسيا عام ١٩٢٧ وكانت تلك أول

---

(١) عبد الله زلطة، **الإعلام الدولي في العصر الحديث**، مرجع سابق، ص ٧٩.

مرة في تاريخ الإعلام الدولي الذي تقطع فيه العلاقات الدبلوماسية بين بلـــدين بسبب الإذاعة الموجهة.

## مراحل تطور الإذاعات الدولية:

مرت الإذاعة الدولية منذ نشأتها في أوائل العشرينات من القرن العشرين بعدة مراحل يحددها المؤرخون للإعلام الدولي في أربعة مراحل وهى:

١- تبادل البرامج بين إذاعات الدول.

٢- إذاعات الدول الاستعمارية إلى مستعمراتها.

٣- إذاعات الدول إلى مواطنيها المغتربين.

٤- استخدام الإذاعات الدولية لأهداف سياسية.

## أهداف الإذاعات الدولية: (١)

منذ بدايتها عملت الإذاعات الدولية الموجهـــة لتحقيـــق مجموعـــة مـــن الأهداف، حيث تخضع معظم الإذاعات الدولية الموجهـــة خضـــوعًا مباشـــرًا للحكومات، لذا فإنه ما تبثه هذه الإذاعات من آراء وأفكار وتعليقات ينظر إليها على أنها تعبر عن وجهات النظر الرسمية لتلك الحكومـــات باســـتثناء بعـــض إذاعات دولية تتمتع بالاستقلالية، ويمكن حصر أهم أهداف الإذاعـــات الدوليـــة فيما يلي:

١- التعريف بحضارة وثقافة ومبادئ الدولة المالكة للإذاعة الدولية وتقديم أفضل الأفكار والمواد الثقافية في هذه الدولة لجمهور المستمعين

٢- شرح وتفسير وجهة نظر الدولة التي تقوم بالإذاعة حول المشـــكلات والقضايا التي تهم الرأي العام العالمي.

٣- عرض الأنباء العالمية بموضوعية والابتعاد قدر الإمكان عن التحيز في تقديم المادة الإخبارية.

٤- العمل على زيادة التفاهم الدولي بإبراز الأهداف المشتركة لدول العالم

---

(١) **المرجع السابق**، ص ٨٣.

٥- تحمل بعض الإذاعات الدولية الموجهة رسائل سياسية هدفها تنشيط الوعي القومي التحرري لدى الشعوب التي تحكمها أنظمة ديكتاتورية شمولية أو تلك التي كانت مستعمرة لتبصيرها بحقوقها الوطنية والدولية.

## أسباب الاستماع إلى الإذاعات الدولية(١):

يرجع الباحثون أسباب الاستماع إلى الراديو رغم انتشار الوسائل الجماهيرية والإلكترونية إلى مجموعة من الأسباب هي:

١- وجود انطباع شعبي عام يفيد بأن هذه الإذاعات موضوعية في عرضها للأخبار

٢- البحث عن أخبار لا تذاع في داخل البلاد.

٣- البحث عن وجهات نظر أخرى في تحليل الأحداث والأخبار.

٤- هذه الإذاعات تستعين بالخبراء والمستشارين المؤهلين في تحليل الأحداث والأخبار والموضوعات.

٥- تستعرض الأخبار والمعلومات والأحداث بطريقة مشوقة وجذابة بحيث تستحوذ على ثقة المستمعين.

٦- تعتمد هذه الإذاعات على أساليب دعائية مغلفة بشكل محكم بما يضيف عليها صفة المصداقية والموضوعية.

## الإذاعات الدولية الموجهة باللغة العربية (٢):

يمثل العالم العربي موقفًا فريدًا ومتميزًا بين قارات العالم، جعله محط أنظار العديد من الدول الأوروبية التي أنشأت إذاعات دولية موجهة لمخاطبة المستمعين العرب في هذه البقعة التي تمثل كثافة سكانية وبؤرة للأحداث المهمة ودور ملاحيًا وموردًا من أهم موارد الطاقة.

---

(١) فؤادة عبد المنعم البكري، **مرجع سابق**، ص ٢٥٢.

(٢) عبد الله زلطة، **الإعلام الدولي في العصر الحديث**، مرجع سابق، ص ٩٩.

وكانت (إذاعة بارى) التي أقامتها إيطاليا عام ١٩٣٥ أول إذاعة دولية موجهة باللغة العربية إلى العالم العربي، أعقبتها إذاعة لندن باللغة العربية عام ١٩٣٨ وتوالت الإذاعات الأوروبية والأمريكية والأسيوية الموجهة إلى المستمع العربي مما جعل معظم الدول العربية وفى مقدمتها مصر تنشئ أقسامًا وإدارات مهمتها الاستماع لهذه الإذاعات ورصد وتحليل كل ما تبثه من مواد سياسية وإخبارية خاصة ما يتعلق بالشئون الداخلية للدولة أو بالقضايا العربية والشرق أوسطية بصفة عامة.

ومازالت الإذاعة تتميز بمميزات خاصة لا تنافسها فيها وسائل الاتصال الأخرى وأهمها خاصية الخيال والمشاركة، وعلى أية حال فإن الإذاعات الموجهة مازال لها دور في الاتصال العالمي ولم تلغيه بقية الوسائل الاتصالية الحديثة الأخرى ومن أشهر هذه الإذاعات: إذاعة BBC البريطانية – صوت أمريكا – صوت إسرائيل – موسكو – فرنسا الدولية – روما – مونت كارلو وغيرها. (١).

**وفيما يلي عرض لأهم الإذاعات الدولية الموجهة باللغة العربية:-**

## ١- هيئة الإذاعة البريطانية British Broadcasting Corporation (BBC):

تأسست هيئة الإذاعة البريطانية BBC في عام ١٩٩٢ وبدأت في البث في عام ١٩٢٣ كشركة راديو خاصة، ولكنها سرعان ما تعثرت لأسباب مهنية ومادية، وفى مطلع عام ١٩٢٧ تحولت الهيئة إلى شركة عامة عندما تدخلت الحكومة البريطانية للحفاظ على هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة، ومنذ ذلك الحين لم يسع راديو BBC إلى الحصول على عائدات الإعلان معتمدًا بدلاً من ذلك على مصدرين خارجيين للتمويل، الأول من الحكومة البريطانية في صورة منحة مالية سنوية، والثاني رسوم الترخيص الخاصة بأجهزة استقبال الراديو.

---

(١) فؤادة عبد المنعم البكري، **مرجع سابق**، ص ٢٥٨.

وقد بدأت (BBC) في عام ١٩٢٧ تجربة البث باستخدام موجات الراديو القصيرة لكي يصل إرسالها إلى المستعمرات البريطانية الكثيرة حول العالم، وبحلول عام ١٩٣٢ بدأت BBC بدأت خدمة منتظمة باستخدام الموجات القصيرة.

وقد اكتسبت BBC مكانة دولية كبيرة وجماهيرية واسعة من خلال تقاريرها رفيعة المستوى التي كانت تذيعها خلال الحرب العالمية الثانية، إذ كانت الصوت العالمي للحرب العالمية الثانية كما اكتسبت تأثيرًا وقوة سياسية ضخمة، وعلى مدى سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية كان لدى BBC القدرة على الحد من نمو الإذاعات التجارية المنافسة في المملكة المتحدة. [١].

وعندها بدأت هيئة الإذاعة البريطانية بثها أوضحت الهدف من إقامتها في عدة أهدافه، هي أنها ستتولى إذاعة نشرة أخبار بالعربية سمات الدقة والنزاهة وأن النشرات اليومية تتضمن أنباء صريحة صادقة وأنها تهدف إلى تنمية روح التفاهم بينها وبين البلدان التي يمهما أمرها، حيث أعلنت أن إذاعة الأخبار من الشروط الأساسية للتفاهم بين الشعوب حتى يطلع الشعب العربي ويصل إليه المساعي والمرامي الخاصة بالسياسة الدولية.

## أسباب نجاح الإذاعة البريطانية (BBC):

١- اعتماد الإذاعة البريطانية على خبرات ذات أداء مهني متميز.
٢- طول ساعات البث الموجهة باللغة لمنطقة الشرق الأوسط
٣- قوة إرسال الإذاعة، إذ يتم سماعها في معظم محافظات مصر وبوضوح تام وفى معظم أنحاء العالم العربي.
٤- تقديم أكثر من رأى في القضايا التي تشغل اهتمام المستمعين العرب.
٥- إتاحة الفرصة للمستمع العربي لمعايشة الأحداث أولاً بأول.

---

(١) **المرجع السابق**، ص ٢٥٩.

٦- ابتعاد الإذاعة البريطانية عن الإعلام الدعائي، إذا لم يحدث أن تصور نشراتها خبر دعائي عن ملكة بريطانيا أو رئيس الحكومة البريطانية أو أي مسئول بريطاني.

٧- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في الشئون السياسة والإستراتيجية والاقتصادية وغيرها، وإذاعة آراء هؤلاء الخبراء دون تشويه أو حذف أو بتر كما يحدث في معظم إذاعات الدول العربية.

٨- الاستعانة بفريق من الإذاعيين العرب، معظمهم من أبناء مصر وفلسطين وسوريا ولبنان، إضافة إلى فريق من المراسلين في جميع العواصم العربية أبناء هذه العواصم، مما ينعكس أثره على المواد الإخبارية والسياسية والثقافية وغيرها مما تبثه الإذاعة.

٩- يراعى القسم الحربي لهيئة الإذاعة البريطانية التقاليد والعادات العربية من خلال برامج المناسبات خاصة في شهر رمضان الكريم والأعياد والمناسبات الدينية، ويلتزم المذيعون ومقدمو البرامج بتعاليم الدين الإسلامية السمحة في الحوارات والمناقشات مع الضيوف وتقديم الثقافة الجادة والرفيعة. [١].

وتبث إذاعة BBC بثلاثة وأربعين لغة يستمع إليها ١٥٠ مليون شخص حول العالم أسبوعيًا، وتحظى بأعلى مستوى من الثقة في رسائلها حول العالم بلغ ٢٤% في بولندا، ٣٦% في رومانيا، ١٧% في روسيا، ٤٦% في باكستان، ٦٠% في بنجلادش، ٢٥% في اندونيسيا، ١٩% في مصر، ٤٨% في العراق[٢].

---

(١) عبد الله زلطة، **الإعلام الدولي في العصر الحديث**، مرجع سابق، ص ١٠٨.

(٢) أمين سعيد عبد الغنى، **المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحرة الأمريكية**، مرجع سابق، ص ٤٠٢

## ٢- هيئة الإذاعات الخارجية الأمريكية BBG:

بدأت هيئة الإذاعات الخارجيــة الأمريكيــة **BBG (The Broadcasting Board Of Governers)** كمؤسسة أمريكية للإذاعة الدولية في بداية عــام ١٩٥٠م، وتحولت في الأول من أكتوبر ١٩٩٩م إلى هيئة مستقلة تطبيقًا لقانون إصلاح وإعادة بناء مؤسسات الشئون الخارجية الصادر عــام ١٩٩٨م، وهــى مؤسسة يتعرض لرسائلها الإذاعية والتلفزيونية وصفحات الإنترنت التي تطلقها مائة مليون شخص أسبوعيًا حول العالم، وتبث رسائلها بأربعة وأربعــين لغــة مختلفة، من خلال إذاعة صوت أمريكا وإذاعة سوا وتليفزيون الحرة وإذاعــة أوروبا الحرة وإذاعة الحرية وإذاعة آسيا الحرة وإذاعــة وتليفزيــون مــارتي الموجه لكوبا.

وتسعى المؤسسة لتحقيق مجموعة من الأهداف استجابة لمجموعة تحديات التسويق وتحديات تتعلق بطبيعة الجماهير المستهدفة حول العالم وهذه الأهداف هي:

١- تصميم وخلق نظام اتصــالي أمريكــي عــالمي للقــرن الواحــد والعشرين.

٢- توسيع نطاق النظام الأمريكي العالمي في مناطق وأقطــار العــالم وجعله نموذجًا ناجحًا.

٣- توظيف تقنيات الاتصال الحديثــة وتطويرهــا للوصــول بكفــاءة للجماهير بالشكل الذي يناسب أساليب استخدامها حول العالم.

٤- التأكيد على المصداقية وجودة البرامج والحداثة والالتزام بالمعايير الصحفية.

٥- إعادة رواية قصة أمريكــا للعــالم كنمــوذج لحريــة الصــحافة والديمقراطية.

٦- التأكيد على قدراتنا المتدفقة وقدرتنا على تطوير استجابات سريعة خلافه في كافة المجالات. [١].

## خدمات هيئة الإذاعات الخارجية الأمريكية الموجهة:

### أ – إذاعة صوت أمريكا Voice of America:

تأسست إذاعة صوت أمريكا VOA في عام ١٩٤٢ وكانت تمول عن طريق الكونجرس الأمريكي خلال الحرب الباردة. وقد ركزت الإذاعة في العقود الثلاثة الأولى من تاريخها على محاربة الشيوعية ومقاومة الانتشار العالمي للماركسية.

أما الآن فإن " صوت أمريكا تعمل على تغيير وضعها في الوقت الحالي بعد أن خلال المسرح العالمي من الحرب الباردة. [٢].

**أهداف صوت أمريكا:**

حددت الولايات المتحدة الأمريكية لصوت أمريكا كإذاعة رسمية دولية موجهة ثلاثة أهداف رئيسية:

١- أن تعمل كمصدر موثوق به وموضوعي للأنباء.
٢- أن تقوم بشرح السياسة الأمريكية كما جاء بدستور الولايات المتحدة.
٣- أن تصور وتدافع عن المجتمع الأمريكي وعدم الدخول في صراعات.

وقد نص دستور صوت أمريكا على بعض القواعد الأساسية بالنسبة للعمل الإخبارية، لتحقيق أهداف هذه الخدمة الإذاعية الدولية الموجهة، ومن بين هذه القواعد:

---

(١) **المرجع السابق**، ص ٤٠٤.

(٢) فؤادة عبد المنعم البكري، **مرجع سابق**، ص ٢٦٤.

١- أن تكون إذاعة صوت أمريكا مصدرًا موثقًا به للأخبار، لذا فــإن عليها أن تبث الأخبار بطريقة موضوعية ومتكاملة.
٢- على إذاعة صوت أمريكا أن تمثل المجتمع الأمريكي بأكمله، وتقدم صورة متكاملة ومتوازنة للفكر الأمريكي والمؤسسات الأمريكية.
٣- على إذاعة صوت أمريكا بوصفها الإذاعــة الرســمية للولايــات المتحدة، أن تقدم سياسات الدولة بوضوح وفاعلية، كما يقع علــى عاتقها أيضًا مناقشة وشرح هذه السياسات للرأي العام الدولي. (١).

وتمثل صوت أمريكا خدمة إذاعية دولية تابعة لمكتب الإذاعــة الدوليــة الأمريكي ولها جمهور عالمي يصل لنحو ٩٠ مليون شــخص وتبــث علــى الموجات القصيرة والمتوسطة وبالأقمار الصناعية وتزيد برامج صوت أمريكا من ٧٠٠ ساعة أسبوعية، وتستخدم مراسلين لها في ٢٣ مكتبًا حــول العــالم بالإضافة إلى عدد آخر من الصحفيين المتعاونين معها.

وتقدم صوت أمريكا الأخبار والمعلومات والبرامج الثقافية في كافة أنحاء العالم وتروج بعض البرامج لمنافع الديمقراطية وحرية الصــحافة والأســواق الحرة وحقوق الإنسان وطريقة الحياة الأمريكية والسياسة والأعمال ويتم إنتاج كل البرامج في مقرها الرئيسي في العاصمة الأمريكية واشنطن.

والفارق الملحوظ بين صوت أمريكا VOA وهيئة الإذاعــة البريطانيــة BBC يتمثل في أن الأولى تركز على التوجه الأمريكي ووجهات نظر البيــت الأبيض بينما تركز الثانية على الأخبار والاتجاهات العالمية ولا تعطى ســوى اهتمام محدود للغاية لأخبار بريطانيا وحدها.

وينظر العالم إلى صوت أمريكا على أنهــا الــذراع الــدعائي للحكومــة الأمريكية، بينما ينظر إلى هيئــة الإذاعــة البريطانيــة باعتبارهــا مســتقلة وموضوعية وأكثر مصداقية. (١).

---

(١) عبد الله زلطة، **الإعلام الدولي في العصر الحديث**، مرجع سابق، ص ١١٤.

### ب- راديو الغد (Radio farad):

هو قناة إذاعية وأخرى تليفزيونية موجهة باللغة الفارسية من الولايـــات المتحدة الأمريكية إلى إيران وهى تبث عبر الموجات القصـــيرة، والمتوســـطة وعبر الأقمار الصناعية وعبر الإنترنت. وهى واحدة من خدمات BBG. وتبث برامجها من واشنطن، وأغلب برامجها عبارة عن مزيج من الأغاني الشـــعبية الغربية والفارسية بالإضافة إلى الخدمات الأخبار المتتابعة عبر الساعة وكذلك البرامج الإخبارية المطولة. [٢].

### جـــ - راديو سوا:

يعمل راديو سوا لمدة ٢٤ ساعة يوميًا باللغة العربيـــة ويســـتهدف جيـــل الشباب في منطقة الشرق الأوسط، وبرامجه عبارة عن مـــزيج مـــن الأغـــاني الغربية والعربية مع دقائق من آخر الأخبار والتحليلات الإخبارية والمقـــابلات حول كافة القضايا السياسية والاجتماعية، ويبث راديو سوا برامجه من واشنطن عبر الموجات القصيرة وموجات إف إم والبث عبر الأقمار الصناعية والبـــث عبر الإنترنت. [٣]

### د- راديو أوروبا الحرة / راديو الحرية:

هي إذاعات أمريكية موجهة إلى دول وسط وشمال شرق أوروبا وشمال غرب آسيا وتبث هذه الإذاعات بـــ ٢٩ لغة وتقدم حوالي ١٠٠٠ ساعة برامجية في الأسبوع الواحد، وتبث برامج هذه الإذاعات بالطلب عبر الإنترنت مصحوبة

---

(١) توماس لاما كفيل، **الإعلام الدولي: النظريات الاتجاهات، والملكية**، ترجمة : حسن محمد نصر، عبد الله الكندي، الطبعة الأولى (الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣)، ص ٢٢٨.

(٢) أمين سعيد عبد الغنى، **المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحرة الأمريكية**، مرجع سابق، ص ٤٠٦.

(٣) **المرجع السابق**، ص ٤٠٦.

بالأفلام والنصوص باللغة الإنجليزية واللغات المستخدمة في البث على الإنترنت.

### هـ- راديو آسيا الحرة:

بدأ راديو آسيا الحرة إرساله عام ١٩٩٦ وهو يبث بتسع لغات وتستهدف الجمهور في تسع دول أسيوية هي: الصين وتايوان وبورما وكمبوديا ولاوس وفيتنام وكوريا الشمالية، ويذيع راديو آسيا الحرة ٢٠٠ ساعة أسبوعيًا ويهدف إلى نشر حرية التعبير عن الرأي والحصول على المعلومات من أي مصدر لها.

### و- راديو وتليفزيون (Mart):

هو خدمة إذاعية وتليفزيونية أمريكية موجهة إلى كوبا وتثب برامجها باللغة الأسبانية منذ عام ١٩٨٣ وهى تبث ٢٤ ساعة يوميًا على مدار الأسبوع على الموجات القصيرة والمتوسطة، بينما تبث القناة التليفزيونية لمدة أربع ساعات ونصف الساعة يوميًا وتركز القناة في برامجها على العمل للتدفق الحر للمعلومات عن الأحداث التي تقع داخل كوبا نفسها.

### ٣- راديو موسكو [١]:

بدأ راديو موسكو بثه بشكل متقطع عام ١٩٢٣ وبشكل منتظم عام ١٩٤٤ وزاد من البث بازدياد اهتمام الاتحاد السوفيتي بالدول العربية وليس للدول الإسلامية فقط، حيث، كانت العلاقة وثيقة مع الإتحاد السوفيتي سابقًا، وقد اعتبر راديو موسكو من الإذاعات العالمية والموجهة الذي قام بدور كبير لخدمة أهداف الإتحاد السوفيتي وليسمع صوته المواطنين الدول المترامية الأطراف في داخل البلاد وخارجها.

وقد انخفض الإرسال الإذاعي بعض الشئ عن العشر سنوات السابقة لعام ١٩٧٥، وقد أصبحت إذاعة (راديو موسكو) متوفرة على الموجة المتوسطة

---

(١) فؤادة عبد المنعم البكري، **مرجع سابق**، ص ٢٦٦.

ويمكن الاستماع إليها بوضوح في بعض الدول مثل: إيران، الكويت، سوريا، الأردن.

وإلى جانب ذلك كان هناك راديو السلام والتقدم الذي يقوم بالبث ويسمى نفسه صوت الرأي العام السوفيتي وكان يرى راديو السلام والتقدم أنه مستقل بالبيروقراطية الإذاعية السوفيتية الرسمية ولكن يعمل من استوديوهات وأجهزة إرسال راديو موسكو، وبعد تفكك الإتحاد السوفيتي وتعديل كثير من التوجهات الخاصة بالدول الجديدة عدلت وسائل الإعلام العالمية وأصبحت مواكبة ومحققة للأهداف القومية للدولة لكي تتماشى مع كافة القوى الفاعلة والمحققة للأهداف الدولية.

## ٤- راديو مونت كارلو:

يرجع تاريخ إنشاء إذاعة مونت كارلو إلى ١٧ يوليو عام ١٩٤٢، حين انطلق صوت يذيع باللغة الفرنسية: هنا راديو مونت كارلو. وكان الهدف من إنشاء هذه المحطة الإذاعية هو توجيه برامج إذاعية لسكان إمارة مونت كارلو المستقلة عبر فرنسا إلا أن هناك بعض الباحثين الذين يرون أن إنشاء إذاعة مونت كارلو في أثناء الحرب العالمية الثانية كان في إطار الدعاية السياسية التي لجأت إليها بعض الدول المتحارب في ذلك الوقت.[(١)]

و تعد إذاعة مونت كارلو من أهم وأفضل الإذاعات العالمية الموجهة إلى منطقة الشرق الأوسط خاصة بعد أن اشتهرت ببرامجها ورشاقتها وحرفيتها وكان تشارلز ديجول يتطلع لوجود صوت إذاعة فرنسي وشعبي في الشرق الأوسط يتنافس مع خدمات هيئة الإذاعة البريطانية وصت أمريكا ويخضع للسيطرة الإدارية لهيئة (سوميرا) وهى هيئة تملكها ك من المنظمات الإذاعية الفرنسية.[(٢)]

---

(١) عبد الله زلطة، **الإعلام الدولي في العصر الحديث**، مرجع سابق، ص ١١٥.

(٢) فؤادة عبد المنعم البكري، **مرجع سابق**، ص ٢٦٧.

بدأت خدمة مونت كارلو الناطق بالعربية في عام ١٩٧١ ببث موسيقى لكن الأخبار والبرامج لم تبدأ إلا في العام التالي ١٩٧٢، وتشكل الأخبار المادة الرئيسية لإذاعة مونت كارلو وتجذب هذه المادة ملايين المستمعين في العالم العربي لجاذبيتها والطابع الإخباري الخفيف الذي تقدم به ويرجع البعض شعبية مونت كارلو في الشرق الأوسط والعالم العربي إلى فترة حرب أكتوبر ١٩٧٣، حينما ساد اعتقاد لدى الكثيرين أن ما تقدمه هذه الإذاعة من مواد إخبارية يتسم بالصدق وتأييد العرب في صراعهم مع إسرائيل. وتستخدم المحطة حاليا احدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الاتصال، وتستعين بعدد من المذيعين العرب في إعداد وتقديم برامجها كنوع من الجذب الإذاعي كما أنها تقوم بعد منتصف الليل ببث برامجها تحت مسمى إذاعة "عدل العالم" كبث تبشيري باللغة العربية.[١].

## ثانيًا: التليفزيون والإعلام الدولي:-

أن التليفزيون بفضل ظروفه الجديدة وفى تجاوزه الحدود السياسية بين الدول أصبح قوة ذات فاعلية سياسية باعتباره مصدرا لتكوين انطباعات الناس ومعاييرهم ووجهات نظرهم السياسية، وإذا كان التليفزيون قبل أن تتهيأ له ظروف البث الفضائي، قد استطاع أن يغير وجه الحياة السياسية ويعدل العادات اليومية ويكيف أسلوب حياه الناس، ويجعل الأحداث المحلية ظواهر عالمية، فانه يفضل الاتصال الدولي الفضائي مهيئًا لأحداث أثار انقلابية في حياه المجتمعات وفى التفكير السياسي والوعي به على مستوى شعوب العالم قاطبة.[٢]

وتمثل الأخبار التليفزيونية في بعض الأحيان سلاما قويا وعمليا ربما يكون أقوى من سلاح المدرعات، حيث أصبحت التغطية المباشرة للأخبار

---

(١) عبد المجيد شكري، **الإذاعات التبشيرية والإذاعات الإسلامية في حقل الإعلام الدولي** (القاهرة: وزارة الأوقاف، ٢٠٠١).

(٢) هادى نعمان الهيتى، **العرب والإعلام الفضائي**، ط١ (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٤) ص ٦٦.

سلاحا أسياسيا بالنسبة للصحف ومحطات التلفزيون في حربها لزيادة أرباحها من المعلنين داخل الوسيلة الإعلامية ولضمان هيمنتها على المجتمعات من خلال مواقعها التليفزيونية على شبكات الانترنت حيث زاد استهلاك الأخبار بشكل درامي مذهب خاصة بعد حرب الخليج، وليس هناك جدل في أن التليفزيون أكثر قدرة على عرض ونقل المعلومات وقت الحرب والصراع ليس بسبب عامل الوقت وحدة ولكن بسبب عامل الاتصال نفسه، حيث تمثل التغطية الإخبارية التليفزيونية بالنسبة للمشاهد كعقار الأدرينالين.(١)

وقد أدت التطورات الحديثة على الساحة الإعلامية إلى أن المواطنين الذين كانوا يعتمدون على وسائل إعلامهم المحلية فقط للتعرف على أيه أحداث داخلية تقع في دولتهم، أصبحوا يشاهدون الأحداث المحلية من خلال وسائل الإعلام المحلية والدولية، وبالتالي. يقعوا في إشكالية المقارنة بين المضامين المقدمة في كلاهما من **حيث:** درجة الانتفاع، وتمييز الشكل وعادة لا تكون المقارنة في صالح وسائل إعلامهم المحلية فيتجهون إلى وسائل الإعلام الأجنبية وهنا تمكن المشكلة.(٢)

لقد أضافت الفضائيات والبث المباشر على أثير السماوات المفتوحة عبر الأقمار الصناعية بعدا جديدًا للإعلام الموجه خاصة أن هذه الفضائيات استطاعت اجتياز حدود الزمان والمكان، كما كان يحدث مع الإذاعات الموجهة عبر الراديو.(٣)

وقد بدأت التنافس يشتد بين الأطراف الدولية في ظل التطور التكنولوجي الهائل الذي وفرته الأقمار الصناعية في عصر السماوات المفتوحة، وتزايدت محاولات الاستحواذ على الشعوب بصفة خاصة بعد أحداث الحادي عشر من

---

(١) أمال العزاوى، **مرجع سابق**، ص ٢٠٣.

(٢) نهى عاطف، **اعتماد الرأي العام العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات**، مرجع سابق، ص ٢٣١.

(٣) سامي الشريف، **الفضائيات العربية** (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٤، ص ٢٨١.

سبتمبر،وبعد الاتهامات المتبادلة بين الشرق والغرب حيث اتهم الغرب لشرق العربي والإسلامي يتزايد الكراهية نحو الغرب واتهم الشرق العربي والإسلامي الغرب بتوشيه صورة العرب والمسلمين.[١].

و كعادته كانت المنطقة العربية هدفها مباشرا وملحوظا للإعلام الموجه عبر الفضائيات هذه المرة نظرا لما تناله المنطقة العربية من أهمية إستراتيجية وعمق إنساني كبير للحضارة العالمية، إضافة لانعكاسات الصراع العربي الإسرائيلي فيما على أكثر من منطقة في العالم وما استجد من أوضاع خطيرة في هذه المنطقة بعد سقوط بغداد على يد قوات التحالف الأنجلو أمريكية، ومن هنا كان الأثير العربي هدفها لكثير من الفضائيات الأجنبية الموجهة إلى الجمهور العربي بلغته.[٢] .

حيث تسابقت العديد من الدول لإطلاق موجه من القنوات الفضائية الناطقة بالعربية للترويج لسياساتها ومصالحها في المنطقة العربيـــة وأصــبحت هــذه القنوات محورا لاهتمام عدد كبير من الدول التي ترصد لها ميزانيــات هائلـــة وتستخدم إمكانياتها البشرية والتقنية لجذب عيــون وآذان المشـــاهدين العــرب وأصبحت الصراعات والحروب الإعلامية البديل العصري للحروب التقليديـــة، وساهمت القنوات الفضائية العربية بدور كبير في عرض القضايا العربية على المستوى العالمي.[٣].

لقد اثر ظهور القنوات الإخبارية العربية والأجنبية التي تناقش الشئون الجارية تأثيرا ملموسا في مجال السياسة، حيث يرى البعض أن السياسيون أصبحوا يتخذون قراراتهم وفى أذانهم تأثيرها المحتمل على الجمهور وردود أفعالهم حيالها

---

(١) هبة أمين شاهين، **مرجع سابق**، ص ٧٣١.

(٢) سامي الشريف، **الفضائيات العربية**، مرجع سابق، ص ٨١.

(٣) هبة أمين شاهين، **مرجع سابق**، ص ٧٣١.

و يعمل الإعلام الغربي على جذب الجمهور العربي بقنواته الفضائية لاعتماد على قيما إخبارية مشوقة، ومنها قيمة (الغرابة) حيث تعتمد على تقديم الأخبار والقصص الإخبارية غير المعتادة، وقيمة (السلبية) فالأخبار عن الحروب والصراعات هي أخبار هامة وجذابة للجمهور خاصة عندما تقدم له وقت حدوثها فيما يعرف بــ No time News وبلغته العربية،وحيث أن اللغة العربية أصبحت الآن من اللغات المستهدف البث فيها في القنوات الفضائية، مما يعكس بدوره الأهمية المتزايدة للمنطقة العربية.[١]

و الذي يتأمل أساليب الإعلام الغربي وأهدافه يجد أن الرؤى العام هو الهدف الأساسي الذي توجــه الحملات الإعلامية للتأثير عليه ولذلك فانه عند دراسة الإعلام الغربي تبرز الأمور التالية:

١- التكرار والملاحقة.
٢- الإثارة العاطفية.
٣- عرض المعلومات وكأنها حقائق لا يرقى إليها الشك.
٤- تحويل انتباه المواطنين.
٥- إتباع أسلوب البرامج المحددة.

ومخططو الإعلام ومنفذوه لا يكترثون بالحقيقة بل ينصرف اهتمامهم إلى تضخيم الحدث أو المضمون والتلاعب النفسي والعاطفي بالحقيقة للوسط الجماهيري الذي يقصدونه، ثم تجنيد الأنصار أو المؤيدون والتأثير على متخذي القرار[٢].

وقد أكدت العديد من الدراسات أن الفضائيات الموجهة قد نجحت بالفعل في إنهاء عزله المواطنين والتخفيف من حدة وقع الاحتكار الإعلامي عليهم

(١) نهى عاطف، **اعتماد الرأي العام العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات**، مرجع سابق، ص ٢٣٢.

(٢) مجد الهاشمي، **الإعلام الدبلوماسي والسياسي**، الطبعة الأولى (الأردن: دار أسامه للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩) ص ٦٦.

وجعلتهم على وعى بوجهات النشر المختلفة، مما جعل الدول تستشعر مدى أهمية الإعلام الدولي عن طريق هذه القنوات كوسيلة مهمة للدعاية وذلك لإثبات وجودها وتأكيد مكانتها خاصة مع الازدياد المستمر لدور الإعلام المرئي في تحريك قضية ما واستقطاب الرأي العام الدولي إليها.[١] .

## الوظائف السياسية التي يقوم بها التليفزيون الدولي في المجتمعات المعاصرة.[٢]

## أولاً:- الوظيفة الإخبارية:-

تشكل الأخبار المادة الأولى لأغلب المحطات التليفزيونية وذلك في عملية الحدث فور وقوعه سواء كانت محلية أو عالمية مباشرة أو عن طريق الأقمار الصناعية. حيث قامت غالبية محطات التليفزيون الغربية بتوظيف الأخبار لأغراض سياسية معينة كما أوضعها بنيت على النحو التالي:-

**١- الأخبار السياسية كسلعة استهلاكية:-**

أن الأخبار في المفهوم الرأسمالي، وبالأخص المفهوم الغربي هي سلعة استهلاكية يجب بيعها أو تسويقها إلى الناس بقصد إرضاء رغبات وميول المتلقين لإثارة انتباههم،رغم أن محتوى الأخبار يكون واحد ولكن مع الاختلاف في العرض.

**٢- الأخبار السياسية الشخصية:-**

يرى **بنيت** أن التركيز في الأخبار يكون في كثير من الأحيان على الأشخاص وليس على الأحداث، وذلك بسبب الإثارة المتعلقة بالأشخاص وقد تكون التحليلات السياسية المعمقة لأسباب، النتائج أكثر أهمية، ولكنها قد تكون من المؤكد أقل إثارة، ولكن الميل إلى التركيز على الأشخاص

---

(١) جيهان يسرى، **مرجع سابق**، ص ٧٧.

(٢) جمال محمد أبو شنب، **مرجع سابق**، ص ٥١.

في بث الأخبار يعطى الجمهور صورة مشوهه عن السلطة والقضايا المختلفة.

**٣- الصورة الوهمية:-**

هناك أمور سياسية تحدث في العالم، وتلك الأخبار تقدم نسخة أخرى من الحدث الفعلي بسبب الخشية من ردود الأفعال ما حصل فعلاً، فالسياسيون يفكرون دائما حول أسلوب وكمية تقديم الحدث الفعلي وتقديم صورة أخرى للحدث لتحقيق أغراض وفوائد سياسية لصالحهم.

**٤- استخدام الرموز والمصطلحات السياسية:-**

غالبًا ما تستخدم لغة الرموز لتوزيع أعمال سياسية معينة من قبل السياسيين لتقديم عبر شاشة التليفزيون وعبر صفحات الأخبار الرئيسية فمثلا عندما كانت الحكومة الأمريكية تقصف فيتنام كانت تستخدم مصطلح غارات وقائية وأيضًا في ضرتها الجوية على العراق في حرب الخليج عام ١٩٩١ أطلقت مصطلح الحرب النظيفة أو العمليات الجراحية.

## ثانيًا:- الوظيفة الاقناعية (١):

تستخدم التليفزيون كوسيلة تفسير وإقناع وتشكيل الرأي العام الدولي واستمالته إلى قضية ما وكسب تأييده من خلال طرح قضية معينة بأسلوب مقنع ومؤثر لإثارة العواطف ووجهات النظر في التأييد لها مثل محاولة تحطيم القضية الفلسطينية وثورة الحجارة ووصفها بالإرهاب

وكما حدث أثناء حرب الخليج في ضرب العراق أوائل التسعينات، ويمكن القول أنه ولأول مرة في تاريخ العالم حذر التليفزيون الدولي باهتمام الجمهور في العالم وشد انتباههم لتلك الحرب وهو يبث مباشرة وعبر الأقمار الصناعية

---

(١) مجد الهاشمي، **الإعلام الدولي والصحـــافة عبر الأقمار الصناعية** (الأردن: دار المناهج للنشر والتـــوزيع) ص٦٢-٦٤.

صورة حية لحرب مدافع طائرات الشبح وهي تسقط قنابلها على المنشآت المدنية والعمرانية وتقتل البشر في العراق بلا هو نتاج ولا رقيب.

### ثالثا:- التعبئة السياسية:-

يقوم التلفزيون الدولي بدور الوسيط بين الحكومات والمواطنين والاتصال بالجمهور خارج الحدود بقصد التنشئة وتعميق الولاء السياسي لدى مواطني الدولة إزاء قضاياه الوطنية، وقد استخدم التليفزيون كأداة ضغط للمعارضة النظام بقصد كشف الغطاء عن خفايا هذا النظام وإبراز عيوبه وكشف الستار عن اتجـــاهاته واستمالة الجمهور المعنى للسخط عليه ومحاولة الثورة أو الانفلات وتغيير النظام.

### رابعًا:- الوظيفة الثقافية:-

يعتبر التليفزيون من أهم مصادر الثقافة الوطنية والدولية وترويجها، حيث يقدم منتجا ثقافيا متنوعا من خلال الاحتكاك بالحضارات العالمية والاطلاع على معالم البلدان وإيصال حضارة البلد وثقافته الوطنية إلى الجمهور في العالم ببرامج ثقافية ذات مضامين مسرحية سينمائية، فنون، آداب، موروث عربي ودولي، غناء، موسيقى، ويعتبر البعض أن الاتصال الثقافي سياسيا عبر التليفزيون الدولي يعد خرقا للتقاليد والأعراف، كما يعتبره البعض الآخر مكسبا جديدا للاحتكاك بالإنسانية عبر هذا الجهاز الحيوي.[١].

## التأثيرات المحتملة للقنوات التليفزيونية الأجنبية الوافدة إلى الوطن العربي والناطقة باللغة العربية [٢]

مع أن القنوات الوافدة تشكل لقاء الجمهور العربي بالفكر الغربي والحضارة والثقافة الغربيتين إلا أن هذا اللقاء لا يشكل حوارا بين طرفين، إذ يتحدث طرف واحد فقط، بينما يعد الجمهور العربي مجرد طرف مستقبل. ويعد

---

(١) جمال محمد أبو شنب، **مرجع سابق**، ص ٥٢.

(٢) هادى نعمان الهيتى، **مرجع سابق**، ص ٦٨.

النقص عن التأثيرات المحتملة لهذه الظاهرة خطوة أساسية لتبين خطوات المستقبل إذ لا يمكن إلا مواكبة هذه الظاهرة وتهيئة أجهزة التنشئة والتثقيف والإعلام لأداء أدوارها في الظروف الجديدة وفيما يلي نعرض لبعض هذه التأثيرات المحتملة للقنوات الوافدة:

## أولاً:- تحول الأنظار إلى موضوعات سياسية محددة:-

حيث تسهم القنوات الوافدة في وضع ظواهر معينة في بـؤرة الاهتمـام السياسي أو تحويل أخرى عن مواقعها أو عن موضوعاتها الأساسية إلى مواقع وموضوعات بديلة مع نقل مشـاعر عاطفيـة ووجهـات نظـر معينـة إزاء الموضوعات البديلة ويتأتى ذلك نتيجة إثارة القنـوات موضـوعات سياسـية والتركيز عليها مع التعتيم على الأخرى، خصوصا أن وكالات الأنباء العالميـة وشبكات التليفزيون الدولية هي المصادر الأساسية للمعلومات السياسية بالنسبة إلى بلدان العالم المختلفة بما فيها الوطن العربي

وهذا يقود إلى الانشغال بمسائل سياسية معينة، منها ما يشغل عن الاهتمام بقضايا ذات ارتباط وثيق بحياة الوطن العربي السياسية.

ولا يقتصر الأمر على الأخبار فحسب بل على مجمل التحليلات والانطباعات ووجهات النظر والمواقف التاريخية والذكريات السياسية.

ويلاحظ أن هذه القنوات كثيرا ما تلجأ إلى اختيار بعض الأحداث لوضعها بين قوائم الأخبار ليس بسبب أهميتها كأخبار، بل بقصد عرض وترويج وجهات نظر وعواطف بعينها.

ويؤدى ذلك إلى انقياد الرأي العام إلى كثير من الأطروحات الفكرية خصوصا أن هناك قطاعات تولى الموضوعات المثارة أهمية بوعي أو من دون وعى، الأمر الذي يجعل منها أكثر ابتعادا عن وقاعها.

## ثانيًا:- إثارة الشك السياسي:-

تكشف الملاحظات أن القنوات التلفزيونية الوافدة لا تنطوي على ما هو دعائي صريح وواضح بينما تتضح الدعاية في المواد التليفزيونية المقدمة من القنوات التليفزيونية المحلية في الوطن العربي، كما أن هذه الأخيرة تركز على ما هو متوافق مع الخط السياسي للدولة، حيث يعمل التلفزيون على إرضاء السلطة والدوران في الإطار الإيديولوجي للنظام السياسي مع استبعاد القنوات المحلية الموضوعات الحساسة والتركيز على الموضوعات الفضائية التي لا تثير شكوكا، ومع ذلك يغلب على القنوات التليفزيونية المحلية تكوينها من دون وعى، انطباعات غير جادة عن السلطة ومن المحتمل أن تزيد القنوات الوافدة هي الأخرى من إثارة الشكوك بصورة غير مباشرة، فمثلا تبرز القنوات الفضائية سيادة الروح الديمقراطية في المجالات السياسية، بوجه خاص وهذه الجوانب غير مألوفة لدى المواطن العربي إلا في حدود، لذا فإن التعرض لتلك القنوات يخلق صورا وانطباعات جديدة حول أنظمة الحكم العربي.

## ثالثاً:- الإغراق في الأخبار السياسية:-

تعنى القنوات الوافدة بالأحداث والوقائع السياسية على مستوى العالم كله وهى بهذا تستميل المشاهدين إلى التعرض للأخبار ومتابعتها وقد وجد أن الطرف الحية أو شبة الحية في تقديم الأحداث المصورة تحفز المشاهدين على إبداء اهتمام أكبر،فضلا عن تزايد الاهتمام بالأحداث والوقائع شيئا فشيئا وتزايد الرغبة في الاستزادة منها.

وعناية القنوات الفضائية بالأخبار السياسية تجعل نسبة من الجمهور تحيى في خضم أحداث منتقاة ومصبوغة بلون محدد وهذه الأخبار ليست في حقيقة الأمر صورة للأحداث في العالم، لأن الجبر اليوم هو ما تنتقيه القناة التلفزيونية من بين الأحداث وتقدمه عبر شاشتها، وهو يسمى خبرا لأنه حدث تم انتقائه من بين أحداث كثير، وهذه القنوات تجعل نسبة من الجمهور لا تحيى

أجواء أحداث العالم بقدر ما تحيى أجواء وجهات النظر التي تفصح عنها تلك الأخبار، حيث أن الأخبار لا تقتصر على الأحداث والوقائع فحسب، بل تشمل ما يطلقه القادرة والسياسيون والمفكرون من تصريحات وآراء ووجهات نظر وتوقيعات،كما أن الأخبار تشمل أنماطا متعددة للسلوك السياسي نظر وتوقعات، كما أن الأخبار تشمل أنماطا متعددة للسلوك السياسي الذي يحمل الكثير من الدلالات كالانتخابات وطريقة إبداء الرأي السياسي والمطالبة بالحقوق وما إلى ذلك.

بالإضافة إلى ذلك، فإن إغراق الأفراد في خضم الأخبار السياسية يجعل نسبة من الجمهور ميالة إلى إبداء رأيها في الشئون المطروحة استنادا إلى ما يتناهى لها من القنوات الوافدة، حيث وجد في دراسات سابقة أن كثير من يهتمون بالأخبار كي يكونوا منها آراءهم الخاصة مستندين إلى المعلومات التي تصلهم، كما أن الرأي العام يتأثر بنوع الأخبار وبالطابع الذي تتميز به.

## رابعًا:- الإحساس بضعف الدور السياسي العربي:-

تتضح للمواطن العربي من خلال تعرضه للقنوات التليفزيونية الفضائية الوافدة حقائق كثيرة عن القوى التي تحرك الأحداث أو تلك التي تلعب دورا مهما في القرارات السياسية، ومنها يكتشف أن الدور السياسي للأمة العربية في السياسة الدولية هو دور عابر ، إذ يتضح للمواطن العربي أن الوطن ليس صانعا للأحداث الحاسمة إلا بحدود قليلة ومحدودة، كما أن الوطن العربي يظهر في الغالب في أعمال التخريب والإرهاب والحروب والمصادمات وغيرها. ويغيب العرب عن أخبار التقدم العلمي الذي يحباه العصر وعن أخبار الانجازات الفكرية والسياسية، الأمر الذي ينعكس على تأثيره في النظرة إلى الذات ويقف الجمهور العربي على ضخامة المبالغة التي تطلقها وسائل الإعلام العربية عن دور العرب السياسي

## خامسا: شيوع الأفق الغربي في النظرة السياسية:-

تعرض القنوات التليفزيونية أفكارًا سياسية شتى إلا أن التقصي المتغنى والتحليل الموضوعي ينتهي إلى أن كل ما يعرض عبر هذه القنوات يظل في الأفق الغربي وعلى هذا فإن هذه القنوات ستسهم في إبقاء فكر الغرب حيا في نفوس الكثيرين، ليس في الغرب وحدة بل في العالم كله إذ أن الغرب لدى الكثيرين في العالم الثالث هو المثل والنموذج. وطغيان الفكر الغربي يقود إلى تشكل أطر مرجعية لنسبة عالية من المجتمع في تقديراتها وإحكامها السياسية إذ يحتمل أن يميل كثيرون إلى التعرض للتليفزيون الوافد بقصد استحياء وجهات نظرهم وتلقى حلول جاهزة حول المسائل السياسية.

## سادسًا:- تكون صورة جزئية ومتميزة عن وضع العالم السياسي:-

أن التليفزيون الوافد يصبغ مواده بالعقلية الغربية التي يفرض تفردها تحيزا، إضافة إلى عدم توفر أرضية كافية من المعلومات لدى المواطن، أو عدم كفاية الخبرات لديه، الأمر الذي يجعله يميل إلى تفسير بعض المواد التليفزيونية الوافدة بغير معناها الأساسي أو هو يسئ فهم الهدف من وراء عرضها وبالتالي فإن الصورة المتكونة فعل القنوات التلفزيونية الوافدة عن خريطة العالم السياسية لدى المواطن العربي هي صورة جزئية وهى لا تعبر عما يدور بالعالم من تناقضات وأوجه صراع.

## سابعًا:- المقارنة والتطلع السياسي:-

يجد الأفراد من دون وعى في الغالب عند تعرضهم لصورة ومشاهد جديدة أنفسهم وهم يجرون المقارنات بين واقعهم وما يتعرضون له،ولما كانت القنوات الوافدة تعرض أنماطا للسلوك السياسي التي يمارسها الناس في المجتمعات الأخرى على مستوى القيادات السياسية والنخبة والمؤسسة السياسية والتي تتضح فيها مستويات من التنظيم للحياة السياسية وتوزيع للأدوار بطريقة يبدو فيها الانتظام غالبا، لذا يكون المواطن العربي أمام نمط جديد من السلوك

السياسي أو غير مألوف لديه، وقد يقود هذا الناس أن يشعروا نتيجة التعرض للقنوات الوافدة بتخلف واقعهم السياسي، وهذا ما قد يشكل حوافز لدى بعضهم لتغيير ذلك الواقع إلا أنه يشير في بعضهم الآخر يأسا.

## أولاً: القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية:

تستقبل المنطقة العربية الآن مجموعة كبيرة من القنوات التليفزيونية الفضائية الموجهة باللغة العربية من خارج المنطقة العربية، كما تتسابق العديد من الدول لإطلاق المزيد من القنوات للمنطقة العربية وفيما يلي استعراض لأهم هذه القنوات:-

### ١- قناة BBC العربية:-

**النشأة:**

استحوذت هيئة الإذاعة البريطانية التي انطلقت خدماتها العربية في العام ١٩٣٨ على مكانة خاصة، وذلك رغم ظلال الشكوك التي أحاطت بحيادها في بعض جولات الصراع العربي الإسرائيلي،وبعد أكثر من ٥٠ عاما أغرى هذا النجاح القائمين عليها بإطلاق خدمة مرئية، لكن النسخة التلفزيونية من BBC العربية التي انطلقت في يوليو عام ١٩٩٤ أسدل عليها الستار بعد اقل من عامين عندما اصطدمت سياستها الإعلامية بحساسية الشركاء العرب، وأجهضت التجربة. حيث فشل التعاون مع شبكة "أوربت" وتوقفت عن البث يوم ٢١ أبريل ١٩٩٦ وهو التوقيت الذي ساهم في نشأه قناة " الجزيرة" نتيجة انتقال العاملين بقناة "ال بى بى سى " إلى قناة "الجزيرة" ثم أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية أنها أتمت الاستعدادات لإعادة بث قناتها العربية في الشهور الأولى لعام ٢٠٠٧.(١)

---

(١) أمين سعيد عبد الغنى، **المعالجة الإخبارية لقضايا العالمية العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحرة الأمريكية**، مرجع سابق، ص ٤٠٧.

**بداية البث:**

بدأت قناة BBC العربية في ١١ مارس٢٠٠٨ كأول تليفزيون دولي بريطاني باللغة العربية بتمويل بريطاني.[١].

لتنضم إلى خدمات هيئة الإذاعة البريطانية الموجهة إلى العالم العربي ممثلة في إذاعة BBC العربية وموقعها الالكتروني عبر شبكة الانترنت وقد بدأت بإذاعة ١٢ ساعة على مدار اليوم حتى زادت ساعات الإرسال في يوليو في نفس العام إلى ٢٤ ساعة على مدار الأسبوع.[٢].

**التمويل:**

تقول الــBBC أن حيادها كمؤسسة إعلامية هو نتيجة لعدم تلقيها أي دعم حكومي لا من الحكومة البريطانية ولا من حكومة أخرى بل أن تمويلها الضخم بشبكة قنواتها التلفزيونية الفضائية والمحلية والإذاعات التي تديرها يأتي بشكل مباشر من المواطن البريطاني ومن خلال الضرائب التي تضعها الدولة على كل جهاز تلفاز في بريطانيا الذي في حال امتلاكه على مالكه أن يدفع ضريبة سنوية تجمعها الحكومة البريطانية لتشكيل ميزانية عتيدة تذهب لتمويل الــBBC بفروعها المختلفة وبتحررها من أيه تبعية مادية من الحكومة البريطانية فإن الــBBC تتمتع باستقلالية مادية تامة تتيح لها حرية تناول السياسة الإعلامية وفق ما يريده منها دافع الضرائب البريطاني (والذين هم بدورهم من أصول وعروق وخلفيات مختلفة) مما يجعل الــBBC مؤسسة تحظى بثقة مشاهديها ومستمعيها حول العالم[٣].

---

(١) نهى عاطف العبد، **الراديو والتليفزيون والقنوات الفضائية : النشأة والتطور والآفاق المستقبلية** (القاهرة: دار الفكر العربي،٢٠٠٩) ص ٢٥٧.

(٢) هبة حسين عبد الوهاب، **مرجع سابق**، ص ٢٠٠.

(3) www.ar.wikipedia.org (accessed 14-1-2012).

**المضامين المقدمة:**

يغلب على القناة الطابع الإخباري، حيث تشكل المادة الإخبارية أكثر من ٨٠% من ساعات البث اليومي مستفيدة من وجود ٢٥٠ مراسلا على الأقل منتشرين في ٧٢ مكتبا لهيئة الإذاعة البريطانية في مختلفة أنحاء العالم[١].

كما يوجد مراسلون لــBBC العربية في الكثير من الدول خارج العالم العربي منها، فرنسا وألمانيا وايطاليا وكندا والولايات المتحدة ورغم أن التغطية الإخبارية لقضايا العالم العربي تظل أمرًا أساسيًا فإن BBC تحرص على نقل وجهه النظر العالمية الأرحب لمستمعيها ومشاهديها في كل مكان وتعمل BBC العربية على وضع اهتمامات وحاجات المتسمعين في بؤرة اهتماماتها كما تعمل على إشراك مستمعيها ومشاهديها في برامجها التفاعلية، الأمر الذي شجع على نقاش وحوار معمقين حول كثير من القضايا.[٢].

**موجات استقبال البث[٣]:**

نايلسات ١٠١

Orbit location: 07w

Frequency: 11765.84MHZ/ Transponder:03

هوتبيرد ٨

Orbit location: 13E

Transponder: 50

Frequency: 11727MHZ

كما تبث قناة BBC العربية عبر أقمار عربسات ويوتلسات وبدر.

---

(١) محمد سيد محمد، **مرجع سابق**، ص ٢٤٧.

(2) www.bbc.co.uk/arabic. (accessed 14-1-2012).

(3) Ibid.

**أهم البرامج المقدمة[1]:**

تقدم BBC العربية عناوين للأخبار كل١٥ دقيقة وملخص شامل للأخبار كل ٣٠ دقيقة كما تقدم القناة ساعتين إخباريتين خلال اليوم يقدم من خلالها الأحداث الجارية والتقارير الإخبارية بالإضافة إلى الحوارات حول الأحداث الرئيسية.

**ومن أهم البرامج:**

**١- برنامج " نقطة حوار"[2]:-**

هو برنامج تفاعلي مباشر متعدد الوسائط والذي يسبر أغوار قضية واحدة كل حلقة ويتسم هذا البرنامج بالمصداقية وعدم التمسك بالشكليات ويعد منتدى لجدال حي وحر حيث يتمكن الجمهور من كافة أرجاء العالم العربي من المساهمة بأفكارهم وآرائهم ، مدة البرنامج(٥٠) دقيقة على شاشة التليفزيون وموجات الإذاعة في أن واحد. **ويبث البرنامج خمس مرات في الأسبوع من "الاثنين إلى الجمعة" في الساعة الثالثة وست دقائق مساءً بتوقيت جرينتش.**

**٢- برنامج "آفاق":-**

وهو برنامج ثقافي حياتي، من لندن إلى باريس ومن بيروت إلى القاهرة مرورا بسائر مدن العالم حيث تلف أميرا BBC مختلف الصروح الثقافية تجمع الأنغام وتتلقف الصور والمشاهد وهو برنامج أسبوعي يبث الأربعاء في الخامسة والنصف بتوقيت جرينتش.

**٣- برنامج "مالا يقال ":-**

و هو برنامج وثائقي تحليلي سياسي، يكشف الجوانب العميقة في القضايا السياسية المختلفة والتي قد تكون غير معروفة من قبل ويعتمد على الإعداد الجيد والمتعمق والعديد من المصادر الرسمية وغير الرسمية.

---

(١) هبة حسين عبد الوهاب، **مرجع سابق**، ص ٢٠٠.

(2) www.bbc.co.uk/arabic. (accessed 14-1-2012).

**٤- حصاد اليوم الإخباري:-**

برنامج يقدم عرضا لأهم الأخبار العربية والدولية التي وردت في يوم كامل، ويتضمن أهم التقارير والمقابلات والتحليلات المتعلقة بهذه الأخبار، ويقوم بإعداد وتقديم البرنامج فريق الأخبار والأحداث الجارية في BBC العربية.

**بعض الانتقادات التي وجهت لــBBC العربية:-**

على الرغم من الثقة والمصداقية التي تمتعت بها قناة BBC العربية إلا أنها واجهت بعض الانتقادات ومن أهمها:-

١- عندما قامت الــBBC بنشر الصور الكاريكاتورية المسيئة لسيدنا محمد"صلى الله عليه وسلم " مما زاد من وتيرة الغضب لدى المسلمين وذلك في ٢ فبراير ٢٠٠٦.

٢- كما رفضت الــBBC العربية بث" مناشدة إنسانية لصالح قطاع غزة بعد الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة في ٢٠٠٩، الأمر الذي فهمه البعض على أنه الانحياز لصالح إسرائيل حيث انتقدت من كثير من الجهات، ومن بينها الحكومة البريطانية، حيث وصف وزير الصحة امتناعها ببث نداء الاستغاثة "بالمؤسف".[١] .

**٢- القناة الفضائية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية:-**

**النشأة:**

تعد القناة الفضائية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية سلاحا جديدا لإسرائيل يهدف إلى كسب بعض التأييد في خضم معركتها في الشرق الأوسط ، ووضعا في الاعتبار أن طبيعة الكيان الصهيوني كعدو رئيسي للأمة العربية يستهدف وجودها وقوميتها وهويتها الأصلية تجعل من إعلامه الموجه باللغة

---

(1) www.ar.wikipedia.org. (accessed 14-1-2012).

العربية إعلاما موجها من نوع خاص ومن الطبيعي أن تتضمن رسالة هذا الإعلام ما كان يصطلح على تسميته السم في العسل.(١)

و تعد القناة الفضائية الإسرائيلية أداة من أدوات الدعاية الإسرائيلية التي تقف وراءها أجهزتها الأمنية وتسعى بشكل مستمر للوصول إلى الجمهور العربي سواء كان داخل إسرائيل أو في الأراضي الفلسطينية المحتلة أو في العالم العربي كافة في محاولة منها لكسر العزلة المفروضة عليها في المحيط العربي وبناء علاقات طبيعية مع أفراده خاصة مع فشل تجربتها في بناء علاقات رسمية مع الأنظمة السياسية كما تأتى هذه القناة الفضائية الإسرائيلية الناطقة بالعربية كاداه جديدة من أدواتها الدعائية وسلاحا جديدا في حربها الإعلامية النفسية تريد التوجه به للسواد الأعظم من المتلقين العرب الذين لا يتقنون الانجليزية ولا العبرية من أجل تحسين صورتها وتقديم بث يناهض ما يعرض على الرأي العام العربي من صور ممارساتها اللاإنسانية ضد الفلسطينيين وبالذات بعد أحداث انتفاضه الأقصى.(٢).

و بدأت الفضائية الإسرائيلية بثها التجريبي يوم الثلاثاء ٢٥ يونيو ٢٠٠٢ على القمر الصناعي الأوروبي "هوت بيرد" تحت مسمى **(**قناة الشرق الأوسط**)** على مدار ١١ ساعة يوميًا من الثالثة ظهرًا وحتى الواحدة بعد منتصف الليل بتوقيت جرنتش ماعدا يوم الجمعة والسبت فيمتد الليل بتوقيت جرنتش، وقد زادت ساعات الإرسال بعد ذلك لتصل إلى ٢٤ ساعة.(٣).

**التمويل:**

تتبع القناة الفضائية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية وزارة الدفاع بحكم أن جميع وسائل الإعلام تقوم الوزارة بالإشراف عليها انطلاقا من مبدأ الحفاظ

---

(١) سامي الشريف، **الفضائيات العربية**، مرجع سابق، ص ٢٨٤.

(٢) جيهان يسرى، **مرجع سابق**، ص ٧٨.

(٣) أمين سعيد عبد الغنى، **المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحرة الأمريكية**، مرجع سابق، ص ٤٠٩.

على الأمن القومي، وقد خصصت الحكومة الإسرائيلية لهذه القناة ميزانية مقدراها ٢١ مليون دولا كمرحلة أولى، و٦,٤ مليون دولار كمرحلة ثانية، كما سمحت الحكومة الإسرائيلية لهذه القناة دون كل القنوات الإسرائيلية ببث الإعلانات التجارية، حيث يحظر القانون الإسرائيلي على جميع وسائل الإعلام التي تمولها الحكومة أن تبث إعلانات تجارية، وذلك بهدف تامين دخل إضافي للقناة يضمن استمرارية القناة وتطور خدماتها على الصعيد التقني والبرامجي.[١].

وتوجه الفضائية الإسرائيلية بثها تحت إشراف خبراء إسرائيليين يجيدون اللغة العربية على غرار الطاقم الذي يشرف ويدير الإذاعة الإسرائيلية الناطقة بالعربية.

**الأهداف[٢]:**

**تتمثل أهم أهداف الفضائية الإسرائيلية الناطقة بالعربية في الأتي:-**

- مواجهه ما يسمى "حملات التحريض ضد إسرائيل" التي تبثها وسائل الإعلام العربية حيث أن ذلك العصر هو عصر الفضاء ولم تعد تقوم إذاعة صوت إسرائيل بدورها، حيث انتشرت الفضائيات العربية التي تنقل أولاً جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وهو ما يخلق رأيا عاما عربيا يعايش يوما بيوم الوضع الفلسطيني.
- أحداث ضجة إعلامية مفتعلة تثير جدلا ومناقشات في العالم العربي القصد منها البلبلة وخلق خلافات لإضعاف الجبهة الداخلية في العالم بالتركيز على موضوعات حساسة في العالم العربي.
- تعريف العالم العربي بالمجتمع الإسرائيلي والتكنولوجيا المتطورة والمنتشرة في كافة مناحي الحياة لتغيير الصورة النمطية السلبية عن الإسرائيليين.

---

(١) سامي الشريف، **الفضائيات العربية**، مرجع سابق، ص ٢٨٥.

(٢) نهى عاطف العبد، **الراديو والقنوات الفضائية**، مرجع سابق، ص ٢٥٨.

- وتنطلق الإذاعة والتليفزيون في إسرائيل بوجع عام من أسس عامة للبث التلفزيوني العربي، واهم هذه الأسس، المركزية، التركيز، التخصص، الإغراق الإعلامي، من الهجوم، المرونة، التوقيت، والتكامل وذلك للوصول إلى عقل المشاهد العربي والتأثير عليه[١].

**المضامين المقدمة:-**

تقدم القناة الفضائية الإسرائيلية خدمة برامجية متنوعة، يتخللها ثلاث نشرات أخبار يومية، هي النشرة الإخبارية الأولى الساعة الثانية ظهرا بتوقيت جرنيتش والنشرة الختامية الساعة التاسعة بتوقيت جرينتش إضافة إلى فترة يومية إخبارية سياسية مدتها ساعتان تمتد ما بين الثانية والرابعة بتوقيت جرينتش، مع مواجيز أنباء على مدار الساعة، إضافة لبرامج المنوعات والترفيه والرياضة والأفلام السينمائية العربية.

**أهم البرامج المقدمة:-**

تقدم القناة مجموعة من البرامج السياسية من أهمها:-

الأسبوع في ساعة - ما وراء الأحداث - أخذ وعطاء - دردشات - مقابلات بين يهود وعرب كما تحرص القناة على تقديم برنامج ديني يومي للمسلمين هو "الإنسان والإيمان" يتضمن الأحاديث النبوية الشريفة وشرحها.

كما اهتمت القناة بالاحتفال بعيد الميلاد المجيد سواء من خلال تقديم برنامج وثائقي عن حياه السيد المسيح عليه السلام أو من خلال نقل مباشر لقداس عيد الميلاد المجيد.[٢]

وسعت القناة إلى الاعتماد على مذيعين عرب تحقيقا لمبدأ مصداقية المصدر سواء في تقديم النشرات الإخبارية أو تقديم البرامج الإخبارية.

---

(١) **المرجع السابق**، ص ٢٥٩.

(٢) محمد سيد محمد، **مرجع سابق**، ص ٢٤٢.

**و يرى الباحثون من متابعتهم القناة الفضائية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية أنها تعكس بوضوح عدة نقاط منها:-**

**أولاً:-** مدى حرص الإعلام الإسرائيلي الموجه لنا – نحن العرب – بلغتنا العربية على تحقيق أهدافه الدعائية الثابتة من خلال هذا التواصل والربط الدائم بين وسائله الإعلامية سواء كانت الوسيلة الموجهة مسموعة أو مرئية.

**ثانيًا:-** أحادية الجهة التي تهيمن على الدعاية الإسرائيلية وعلى ثبات سياستها.

**ثالثًا:-** أن هذه القناة الفضائية الإسرائيلية هي بلا أدنى شك امتداد لبقية وسائله الإعلامية، لها نفس الأهداف والتوجيهات والدور وتستخدمها إسرائيل في نطاق حربها الإعلامية ضد العرب.[١].

**٣- قناة دويتشه فيلله DW. TV الألمانية الناطقة بالعربية :**

هي قناة فضائية تابعه لمؤسسة "دويتشة فيلله" الألمانية، تم إطلاقها في فبراير ٢٠٠٥ في حفل حضره المستشار الألماني السابق جير هارد شرودر كتتويج للعديد من الأنشطة الإعلامية الألمانية الموجهة باللغة العربية بعد إذاعة "صوت ألمانيا" وموقع "دوتيشه فيلله" باللغة العربية وباعتبارها أول قناة فضائية أوروبية موجهه للعالم العربي بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر.[٢].

**المضامين المقدمة:**

تقدم القناة برامج الأحداث الجارية بأسلوب الترجمة المكتوبة يوميا من الساعة السابعة مساءا، ومن الساعة التاسعة وحتى العاشرة بتوقيت جرينتش، ومن خلال بث مدبلج لمجموعة مختارة من التقارير والمجلات والأفلام الوثائقية.[٣]

---

(١) جيهان يسرى، **مرجع سابق**، ص ٨٢.

(٢) محمد سيد محمد، **مرجع سابق**، ص ٢٤٥.

(٣) أمين سعيد عبد الغنى، **المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحرة الأمريكية**، مرجع سابق، ص ٤٠٩.

و تقدم القناة أيضًا النشرات الإخبارية إلى جانب برامج تقدم طبيعة الحياة في أوروبا بصفة عامة وألمانيا بصفة خاصة والمجتمع الألماني والثقافة الألمانية مثل:-

برنامج.. الحياة في ألمانيا..،.. الحياة والمجتمع في أوروبا..،.. السياحة في ألمانيا، "عالم السينما الألمانية..،.. الموسيقى الألمانية..،.. شئون أوروبية"

كما تخصص القناة عددا من البرامج التي تناقش طبيعة العلاقة بين الغرب والعالم العربي مثل: برنامج "بين الشمال والجنوب" و"الصالون الثقافي" و"شباب بلا حدود" و"العقيدة والحياة".[١]

**استقبال البث:**[٢]

يمكن استقبال برامج دويتشه فيلله عبر الأقمار الصناعية التالية:-

١- BADR 4 Digital
Transponder: 15
Frequency: 11996

٢- NI1E SAT 102 digital
Transponder: 10
Frequency: 11955

**الأهداف** [٣]:

دويتشه فيلله هي صوت ألمانيا إلى العالم الخارجي وتلتزم المؤسسة في عملها الصحفي الاستقلالية التامة ولا تنحاز إلا إلى الحقيقة حيث تسعى إلى أن تكون " بطاقة تعريف " بألمانيا إلى العالم الخارجي ولذا فهي تعمل على:-

---

(1) www.dw-world.de (accessed 14-1-2012) .

(2) www.dw-world.de (accessed 14-1-2012).

(3) Ibid.

١- دعم الحوار بين الحضارات المختلفة وبذل كل جهد ممكن في سبيل تشر مبادئ التسامح وتحقيق التفاهم والوئام بين الشعوب.
٢- نشر مبادئ الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.
٣- إعداد وتعميم تقارير صحيفة تتسم بالحياد والنزاهة والشمولية وتقوم على احترام التعددية الفكرية والحزبية.
٤- نقل كل ما هو جديد ومفيد في الحياة الثقافية الألمانية خاصة الأوروبية عامة.
٥- استغلال السمعة الطيبة للمؤسسة لتحسين صورة ألمانيا في العالم.

**أهم البرامج المقدمة:** (١)

١- "**حوار حول القضايا العالمية**":-

هو منبر الحوار الرباعي الأسبوعي والذي يستضيف ثلاثة صحفيين أو خبراء يعالجون مع مقدم البرنامج حول أحد مواضيع الساعة في عالم السياسة أو الاقتصاد أو الثقافة حيث يجمع بين خبراء أو صحفيين ألمان ونظرائهم من الأجانب ومدة البرنامج نصف ساعة.

**٢- "في دائرة الضوء"**:-

هي مجموعة من الريبورتاجات والأفلام الوثائقية، تضع تحت المجهر مواضيع من عالم السياسة والاقتصاد والعلوم والثقافة والتعليم وصولا إلى المواضيع التاريخية والتاريخ المعاصر والمجتمع والرياضة مع التنوع في طرح المواضيع والتحضير لها عبر أبحاث مفصلة للوقوف على خلفيات الموضوع وتسليط الضوء على كل جوانب.

**٣- "ضيف الأسبوع"**:-

يهدف البرنامج لتعريف مشاهدي دويتشه فيلله بشخصيات عربية وأوروبية بارزة لها إسهامات متميزة في مختلف مجالات الحياة ، حيث

---

(1) Ibid.

يستعرض البرنامج مع الضيف مشوار حياته وانجازاته كما يتطرق أيضًا إلى وجهه نظر الضيف فيما يخفى تطورات الأحداث في العالم العربي.

**٤- قناة روسيا اليوم الناطقة باللغة العربية:-**

قناة روسيا اليوم الفضائية هي هيئة إخبارية إعلامية ناطقة باللغة العربية تابعة إلى مؤسسة "تى في – نوفو ستى" المستقلة غير التجارية[١].

**بداية البث:-**

بدأت القناة بثها في ٤ مايو ٢٠٠٧ عبر الأقمار الصناعية " نايل سات – وعرب سات وHot bird.

وتبث القناة لمدة ٢٤ ساعة يوميا على مدار الأسبوع حيث يتضمن البث برامج وأخبار سياسية واقتصادية وثقافية ورياضية وجولات في الصحافة وبرامج دورية وأفلام وثائقية وتحقيقات مصورة.

ويعمل بالقناة مجموعة من الصحفيين العرب والروس وتملك القناة مكاتب درام الله وطهران وإسلام آباد.

**المضامين المقدمة:-**

تعتبر الخدمة الإخبارية أساسًا لبث القناة حيث تقدم روسيا اليوم آخر واهم الأخبار في روســيا والعالم إضافة إلى ذلك تقدم أخبارا اقتصادية ورياضية وثقافية في نشرات مســتقلة.[٢]

كما تقدم القناة العديد من البرامج التي تسعى إلى تقديم الثقافة الروسية وطبيعة الحياة في روسيا مثل:-

- برنامج "مشاهدات" وهو برنامج يسعى لتقديم فن الشعب الروسي وتقاليدهم وثقافتهم.
- برنامج "روسيا من الداخل" وهو مجلة تليفزيونية تتحدث عما يجرى في روسيا وطبيعة الحياة فيها.

---

(1) www.arabic.rt.com. (accessed 14-1-2012).

(٢) هبة حسين عبد الوهاب، **مرجع سابق**، ص ١٩٨.

- برنامج "نبض المستقبل" وهو برنامج يتناول شئون العلوم وتنوعها في روسيا، حيث يستعرض قضايا التعليم والطب ومسارات الأبحاث العلمية والتكنولوجية الحديثة على أصعدة مختلفة.

**أهم البرامج المقدمة:-**

**١- برنامج "بانوراما":-**

هو برنامج حواري يومي تتطرق المناقشة فيه إلى جوانب مختلفة من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من المجالات في روسيا والمنطقة العربية والعالم بشكل يتيح للمشاهد امتلاك صورة متكاملة عن موضوع المناقشة ولا يخلو أحيانا من تضارب وجهات النظر.

**٢- برنامج "حصاد الأسبوع":-**

هو برنامج إخباري تحليلي يلقى الضوء خلال ٢٨ دقيقة على أهم الأحداث في أسبوع.

**٣- برنامج "حديث اليوم":-**

برنامج على مدار الأسبوع يستضيف محللين سياسيين وخبراء واقتصاديين ورجال فكر وشخصيات من قلب الحدث.

**٤- أصحاب القرار:-**

هو برنامج خاص يستضـــيف عادة شخصية بارزة من كبار المسئولين الروس أو الأجانب.

**٥- قناة "يورونيوز" الأوروبية الناطقة باللغة العربية[١]:**

هي قناة فضائية تابعة لاتحاد البث الأوروبي، وقد بدأ البث لهذه القناة في ١٢ يوليو ٢٠٠٨ من مدينة ليون الفرنسية بتكلفة وصلت إلى ٥٠ مليون يورو، كامتداد للقناة الأم التي انطلقت في الأول من يناير عام ١٩٩٣

---

(1) http://arabic.euronews.net. (accessed 14-1-2012).

كقناة معبرة عن وجهه النظر الأوروبية في مواجهه قناة CNN الأمريكية حيث تعتبر القناة العربية سابع قناة يبثها اتحاد البث الأوروبي لتوسع القناة خارطة انتشارها بالبث باللغة العربية اللغة الفرنسية والانجليزية والألمانية والايطالية والاسبانية والروسية والبرتغالية، متوجهة إلى جمهور عربي واسع في الدول العربية والى المشاهدين العرب في أوروبا.

**الأهداف:-**

يصر القائمون على القناة على الحيادية والموضوعية وعلى النقاء في نقل الأخبار مؤكدين على تقديمهم للأخبار فقط من دون صبغة أو محاولة لإظهار الرأي أو التأثير على المشاهدين حيث يؤكد رئيس مجلس إدارة القناة أن هدفها هو نقل الخبر بموضوعية ولا نريد تمرير أي رسالة سياسية إلى العالم العربي.

**المضامين المقدمة:-**

تقتصر مهمة القناة في تقديم الأخبار على مدار ٢٤ ساعة وذلك من خلال تقديم نشرة إخبارية كل نصف ساعة وتحقيقات قصيرة حول المجتمع والثقافة والرياضة والاقتصاد مع التأكيد على أنها في المصاف الأول محطة إخبارية دولية بحتة ، ويضم فريق العمل بالقناة ١٧ مذيعا من مصر والجزائر والبحرين ولبنان والمغرب وتونس وفلسطين وسوريا.

**٦- قناة RAI Med الايطالية:-**

هي أحد قنوات شبكة "Rai " العالمية التي تبث إرسالها على القمر الأوروبي Hot bird وتخصص ساعتين من إرسالها في الفترة الصباحية باللغة العربية، وتمتد بثها في الفترة المسائية.

و قد جاء إطلاق هذه القناة نتيجة لتحول التوجه إلى العرب تليفونيًا في مرحلة ما بعد الحادي عشر من سبتمبر إلى احتياج ملح، وذلك بعد أن تلبدت سماء علاقات العرب والغرب بغيوم كثيرة سياسية وإيديولوجية وربما حضارية

، ومن هنا اكتسبت خدمة أطلقها تليفزيون ال (RAI) الايطالي أبريل عام ٢٠٠٢ بعنوان (RAI Med) عناية خاصة آنذاك[١].

**٧- قناة الحرة " عراق الأمريكية الناطق باللغة العربية[٢]:**

هي قناة فضائية أمريكية موجهه باللغة العربية، تتبع مجلس أمناء الإذاعات الدولية وتم إطلاقها في أبريل ٢٠٠٤ كقناة مخصصة لمخاطبة الشعب العراقي، حيث يتم استقبال بثها من خلال الترددات الأرضية في عدد من المدن العراقية فضلا عن القمر الصناعي نايل سات وعرب سات.

**المضامين المقدمة:-**

تعتمد القناة على برامج قناة "الحرة" باستثناء نشرة "العراق اليوم" المخصصة لتقديم أخبار العراق فقط، وبرنامج " الطبعة الأخيرة "الذي يستعرض أخبار العراق في الصحف الغربية ، وبرنامج "٧ أيام " الذي يتناول ابرز أحداث العراق في أسبوع عبر تقارير لمراسلي القناة في المدن العراقية.

كما تنتج القناة برنامجا وثائقيًا بعنوان "أمريكيون" يتناول طبيعة الحياة في الولايات المتحدة الأمريكية وقصص نجاح العرب الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة وتأثروا بثقافتها.

**٨- قناة TRT التركية الناطقة باللغة العربية[٣]:**

هي قناة فضـائية تابعـة للهيئة العـامة للإذاعة والتليفـزيون التركيز، بدأت بثها في أبريل ٢٠١٠ في حفـل حضـره رئيس الوزراء التركي رجـب طيـب أوردغان إلى جانب عدد من الوزراء والسفراء المعتمدين لدى أنقرة وتبث القناة إرسالها على الأقمار الصـناعية.

---

(١) أمين سعيد عبد الغنى، **المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحرة الأمريكية**، مرجع سابق، ص ٤٠٨.

(٢) محمد سيد محمد، **مرجع سابق**، ص ٢٤٤.

(3) www.trtarabic.com/trtworld/ar. (accessed 13-1-2012).

**المضامين المقدمة:-**

تقدم القناة عددا من النشرات والبرامج الإخبارية إلى جانب بعض البرامج التي تقدم الثقافة التركية وقيم المجتمع التركي مثل:-

برنامج "ألوان من الأناضول"، "لنتعلم التركية"، "السياحة الدينية في تركيا"، "مدن ومشاهير"، "الصناعة النامية في تركيا"، "اسطنبول عاصمة الثقافة"، "رحلة في ربوع تركيا"، "موسيقى البوب التركية"، "الثقافة التركية"، "السياحة التركية"، "المطبخ التركي".

فضلا عن البرامج التي توضح عمق العلاقات بين العالم العربي وتركيا مثل "العلاقات التركية العربية عبر التاريخ"، "الشرق الأوسط من خلال نافذة تركيا"، "العالم العربي في الصحافة التركية".

**٩- قناة كوريا الجنوبية[١]:**

هي قناة فضائية تابعة لمجموعة كوريا العالمية للإعلام KGMG وبدأت إرسالها في أبريل ٢٠٠٩ وتهدف القناة إلى نشر الثقافة الكورية في منطقة العالم العربي.

**المضامين المقدمة:-**

تعتمد القناة على بث مجموعة من المسلسلات الكورية المترجمة إلى العربية والتي لاقت نجاحًا كبيرا لدى الجمهور العربي عقب إذاعتها في القنوات التليفزيونية العربية، فضلا عن برامج للتعريف بالثقافة الكورية ومن تقاليد المجتمع الكوري وتعليم اللغة الكورية. وتبث القناة إرسالها من المنطقة الإعلامية الحرة بمدينة الإنتاج الإعلامي عبر القمر الصناعي المصري نايل سات.

---

(١) محمد سيد محمد، **مرجع سابق**، ص ٢٤٨.

و تسعى القناة إلى استغلال تواجدها في القاهرة لإنتاج برامج مشتركة تلقى قبولا لدى الشعوب العربية مما يسهم في ارتفاع شعبيتها ودرجة مصداقيتها.

**١٠- قناة الصين الدولية الناطقة باللغة العربية (١):**

هي قناة فضائية أطلقها تليفزيون الصين المركزي في ٢٥ يوليو ٢٠٠٩، وهى تعتبر القناة الدولية الخامسة التي يطلقها تليفزيون الصيني بعد أربع قنوات باللغات الصينية والانجليزية والفرنسية والاسبانية.

و تبث القناة إرسالها على القمر الصناعي نايل سات وعرب سات ويعمل بها مجموعة من المذيعين العرب والصينيين.

**المضامين المقدمة:-**

تركز القناة على نشرات الأخبار بالإضافة إلى البرامج الثقافية والترفيهية وتشتمل على تسعة برامج رئيسية منها:-

"الحوار"، "نافذة على الصين"، "أفلام وثائقية"، "الفنون الصينية"، "برامج تعلم اللغة الصينية".

و تقدم القناة بث أربع ساعات من البرامج يتم تكرارها ست مرات على مدار ٢٤ ساعة فيما عدا نشرات الأخبار التي تجدد في حينها.

## ثالثا: القنوات الموجهة باللغة العربية محل الدراسة:-

## أولاً:- قناة الحرة الأمريكية الناطقة باللغة العربية:-

**تمهيد:**

أحس الأمريكيون بعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١ بالحاجة العاجلة إلى التواصل مع العالم وخاصة العالم العربي والإسلامي حيث بدا أن " معاداة أمريكا " قد أصبحت عبارة طنانة جديدة في عالم اليوم، وبالنسبة لعلماء السياسة الدولية والاتصالات السياسية الدولية طرحت أحداث ١١ سبتمبر حاجة ماسة ليس فقط

(1) www.arabic.cntv.cn. (accessed 14-1-2012).

إلى فحص جذور هذا التعبير غير المسبوق عن معاداة أمريكا بشرح سياساتها وأفكارها للناس فيما وراء البحار.

حيث تحولت السياسة الدولية إلى حلبة للقصص الإخبارية المتنافسة بين الأطراف الإعلامية وفى السنوات الأخيرة، طرح رأى مفاده أن وسيلة النجاح في عالم السياسة، هي معرفة الكيفية التي تسيطر بها على سياسة الكمية أو القوة الناعمة Soft Power بفاعلية فقد أصبح الإعلام أحد الأطراف المركزية في السياسة الدولية .[١]

**وقد ركزت واشنطن على الإعلام الالكتروني لثلاثة أهدف رئيسية:-**

**أولاً:-** أصبح التليفزيون أكثر الوسائط أهمية في المنطقة بالنسبة إلى الأخبار والمعلومات، بما أن أكثر من أربعة من كل خمسة أشخاص يحصلون على كل أخبارهم أو معظمها من التليفزيون ويثقون في التليفزيون أكثر من أدى قنوات إعلامية أخرى.

**ثانيًا:-** توفر الفضائيات فرصة لفك قبضة النظام على منافذ الإعلام المسموع والمرئي لتشجيع تعددية الآراء.

**ثالثًا:-** الفوز بصداقات أطول مدى ويمكن الاعتماد عليها عبر توفير معلومات دقيقة ومتوازنة وموثوقة[٢].

وهناك أسباب أخرى وراء تصميم الولايات المتحدة الأمريكية على التركيز على الإرسال الإذاعي / التليفزيوني أهمها:

وجود تقليد البث الإذاعي التليفزيوني في الدبلوماسية الشعبية الأمريكية، وان الولايات المتحدة الأمريكية في عصر الإعلام كانت مصممة على مصارعة الإعلام بالإعلام.

---

(١) **الإعلام العربي في عصر المعلومات**، الطبعة الأولى (أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ٢٠٠٦) ص ٣١٩.

(٢) **المرجع السابق**، ص ٣٢٥.

**وقد اعتمدت إستراتيجية الإرسال الدولي الواسع النطاق للولايات المتحدة الأمريكية على خليط من راديو سوا وراديو العراق الحر على نسق راديو أوروبا ناطق باللغة العربية بوصفها الإستراتيجية الفضلى.**

و هكذا انطلق " اللسان العربي " ذو الهيئة الأمريكية ليغزو ميدان الإعلام العربي في عقد داره كاشفا في الوقت ذاته عجز المؤسسة الإعلامية الرسمية العربية عن التواصل وكسب ثقة المواطن العربي، معلنا بداية مرحلة جديدة من النشاط السياسي الإعلامي من الأمريكي في المنطقة العربية يتجاوز الخطاب الرسمي للإدارة نحو خطاب إعلامي يشتبك مباشرة مع الواقع، وبالمقابل يحتفظ بآليات مواجهه حملة العداء الأمريكي التي أضحت ظاهرة منتشرة في أنحاء العالم.

**حيث أصبحت الرغبة في "إعادة تجميل" صورة أمريكا في الخارج عملا يتقدم بأولوية جهد ونشاط المخططين السياسيين وبرامج الحزبيين الرئيسيين في الولايات المتحدة[١].**

**النشأة:**

لا يمكن الفصل بين وسائل الإعلام والأنظمة السياسية على اختلاف مشاربها،و تعد الولايات المتحدة، من ابرز الدول في إدراك تأثير وسائل الإعلام على الرأي العام المحلى والدولي، وأنشأت العديد من الإذاعات الموجهة بعد الحرب العالمية الثانية وعادت من جديد لتؤكد أهمية مثل هذه المحطات عندما دشنت قناة الحرة التلفزيونية.

**وكالة الإعلام الأمريكية Information Agency U.S:-[٢]**

أنشئت في أغسطس ١٩٥٣ وسبق إنشاء هذه الوكالة عدة أجهزة منها:-

---

(١) هادى نعمان الهيتى، **مرجع سابق**، ص ٩١.

(2) www.almoslim.net (accessed 14-3-2011) . مقال : قناة الحرة في عيون الخبراء

- مكتب الإعلام الدولي والشئون الثقافية الذي قسم إلى جهازين منفصلين بعد ذلك هما: مكتب الإعلام الدولي ومكتب التبادل الثقافي، ثم أنشئت بعد ذلك إدارة الإعلام الدولي عام ١٩٥٢ التي بقيت تابعة لوزارة الخارجية حتى وافق الكونجرس على إنشاء وكالة الإعلام الأمريكية.
- وكانت نشاطات الإعلام فيما وراء البحار خاضعة منذ أغسطس ١٩٤٥ لوزارة الخارجية الأمريكية، وكانت أهدافها تتراوح بين إرساء السلام عن طريق خلق تفهم أفضل بالنسبة للولايات المتحدة وشبعاه وسياساتها إلى محاولة كسب الأصدقاء والنفوذ للولايات المتحدة في الخارج بإعطاء صورة مشرقة للشعوب الأخرى، وامتدت هذه الأهداف لتركز بصفة أساسية على شرح وتفسير السياسات الخارجية وبيان توافق هذه السياسات مع مصالح الدول الأخرى، وتقديم الاستشارة للرئيس الأمريكي في ذلك الوقت بشان ردود فعل الشعوب في الخارج وأخيرا تركز على التصدي للدعاية والشيوعية الروسية وغيرها من ألوان الاتصال الدولي العدائي لأمريكا.

وبلغت ميزانية هذه الوكالة حوالي ٢٥ مليون دولا ويعمل فيها حوالي ١١ ألف شخص ويبدو أن التطورات الإعلامية ارتبطت دائما بالحروب، فبعد حرب الخليج الثانية وما تبغها من طفرة في القنوات الفضائية جاءت حرب الخليج الثالثة مؤذنة بعصر جديد وهو نجاح القنوات العربية الإخبارية في تغطية وقائع الحرب اليومية وبرزت بشكل لافت قنوات الجزيرة والعربية وأبو ظبي والحياة LBC، وبعد أن انتهت الحرب وما آلت إليه من احتلال قوات التحالف للعراق وبدء المقاومة العراقية بشتى أطيافها وإزاء الواقع الجديد لم تتوقف القنوات العربية الإخبارية عن نقل الأخبار من أرض العراق ما سب تضجر أو لدى قوات الاحتلال التي اعتبرت أن القنوات العربية لا تنقل الصورة واضحة وإنها

باتت منبرا لمعارضة الاحتلال خصوصا المقاتلين منهم وبالتالي بدأت أمريكا تفكر في إيجاد قنوات تخاطب الشارع العربي ، وبعد انتهاء حرب احتلال العراق رأت الإدارة السياسية الأمريكية أن القنوات العربية التليفزيونية كالجزيرة والعربية وأبو ظبي والحياة LBC قد سحبت البساط من قنواتها التلفزيونية لأنها أولاً تتحدث بالعربية ثم أنها تنقل الأحداث من أرض العراق بوجهه نظر لا توافق رؤية الأمريكيين أنفسهم، وهذا ما جعل بعض هذه القنوات العربية تدخل في جدل حاد مع السياسيين الأمريكيين الذين اتهموا الجزيرة والعربية بأنهما ناقلان لصوت المقاومة العراقية.

**هذه الظروف التي لا تساير التوجه السياسي الأمريكي اجبر الإدارة الأمريكية على إنشاء قناة تليفزيونية موجهه للعالم العربي تم تسميتها بقناة الحرة.**

**بداية البث:**

بدأت بث قناة الحرة الفضائية في الساعة الثالثة بتوقيت جرينتش في ١٤ فبراير ٢٠٠٤ باللغة العربية من واشنطن عبر الأقمار الصناعية إلى المشاهدين في منطقة الشرق الأوسط [١].

وقد استهلت القناة إرسالها بحوار خصها به الرئيس الأمريكي جوج بوش، تحدث فيه بوش عن مشروعه لـــ " نشر الديمقراطية في العالم العربي"، كما تناول قضايا أخرى تتعلق بالسياحة الأمريكية تجاه كل من المملكة العربية السعودية وسوريا وإيران.

مؤكدين على أن الحرة ستكون شبكة إخبارية متكاملة ومتوازنة وإنها ستقدم أفاقا جديدة للمشاهدين في الشرق الأوسط وستوجد درجة أكبر من الفهم الحضاري والاحترام.

---

(1) www.almarefh.org (accessed 14-3-2011)

– مقال: الإعلام الأمريكي والهيمنة الدولية لقناة الحرة

**وقد بدأت القناة بالبث ١٤ ساعة يوميا من البرامج ثم امتدت لتصبح على مدى ٢٤ ساعة في اليوم.**

و كان من المقرر أن يكون شعار الحرة الذي يظهر على الشاشة " حصانا عربيا " يجرى على الشاشة في الفواصل بين البرامج.

**التمويل** (١):

الحرة كما قدمت نفسها على موقعها عبر الانترنت قناة تليفزيونية غير تجارية ناطقة باللغة العربية مكرسة بصفة رئيسية لنقل الأخبار والمعلومات وتغطية الأحداث في الشرق الأوسط والعالم عبر الأقمار الصناعية.

وتشرف على إدارة قناة الحرة مؤسسة شبكة تليفزيون الشرق الأوسط Middle East Television Net work Inc وهى مؤسسة غير تجارية لا تبغي الربح ويمولها الشعب الأمريكي من خـــلال الكـــونجرس وتتلقى تمـــويلها بواسطة مجلس أمناء الإذاعات الدولية The Broad casting Board of Governors: BBG وهو هيئة فيدرالية مستقلة تتمتع بإدارة ذاتية،وتعنى بحماية الاستقلال المهني ونزاهة الإعلام والإعلاميين ضمن مؤسساتها، وقد خصصت الإدارة الأمريكية ٢٤ مليون دولار، كميزانية سنوية للقناة، كما أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش شخصيا عن نيته زيادة ميزانية الحرة إلى ٨٠ مليون دولار سنويا.

وقد واجهت قناة الحرة مقاومة من بعض الشعوب بسبب الجدل الذي واجهته منذ بدايتها وبدأ الكثير يطرح تساؤلات حول طبيعة هذه القناة وهل هذه القناة التي ناشاتها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ستكون موضوعية أم أنها ستكون ناقلا لوجهه نظر الحكومة في واشنطن (٢).

---

(١) سامي الشريف، **الفضائيات العربية**، مرجع سابق، ص ٢٨٨.

(2) www.almoslim.net,**op.cit**.

**الأهداف:**

١- جاء قرار واشنطن ومشاركة الرئيس الأمريكي جورج بوش شخصيا في إطلاق قناة "الحرة" الفضائية الموجهة للوطن العربي مستهدفة وفق أصحابها، تحرير المواطن العربي من سطو القنوات الفضائية العربية التي تبث كما يدعون "ثقافة الكراهية".

٢- أعلنت الإدارة الأمريكية منذ إطلاق قناة الحرة الأمريكية أنها تستهدف المجتمعات العربية لنشر القيم الأمريكية منذ إطلاق قناة الحرة الأمريكية أنها تستهدف المجتمعات العربية لنشر القيم الأمريكية والديمقراطية في المنطقة ، وتبث العديد من البرامج التعليمية باللغة الانجليزية والبرامج الإخبارية بالإضافة إلى برامج عن الصحافة الأمريكية وعادات وتقاليد المجتمع الأمريكي وبرامج حوارية تستهدف تغييرا كاملاً لعادات العالم العربي.(١)

٣- تحاول قناة الحرة تجميل صورة أمريكا لدى المجتمع العربي وتخفيف حدة الكراهية العربية لوقوف السياسة الأمريكية دائمًا في الطرف الآخر لصراعاتهم وقضاياهم والتي زادت هذه الصورة قتامة وخصوصا بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر وما رافقها من إجراءات أمريكية ضد المهاجرين العرب، والاتصال الأمريكي للعراق ومع الانحياز الأمريكي التام والمستمر لإسرائيل.(٢)

٤- تسعى القناة إلى تغيير شكوك الشعوب العربية تجاه الولايات المتحدة الأمريكية من خلال توفير مصدر للأخبار ينافس قناتي " الجزيرة " والعربية " وعلى الرغم من أن بعض استطلاعات الرأي إشارات إلى ارتفاع نسبة مشاهدي القناة في بعض الدول العربية إلا أن الهوية

---

(1) www.najah.edu. (accessed 18-3-2011)

– مقال : الإعلام الأمريكي الموجه وتكريس الهيمنة.

(٢) سامي الشريف، **الفضائيات العربية**، مرجع سابق، ص ٢٨٨.

الأمريكية للقناة خلق لها معارضة قوية في العالم العربي دونا عن باقي القنوات الفضائية الموجهة للغة العربية.[1]

٥- المحطـــة الجديدة، سوف تخاطب الإنسان العربي في منزله على مدار الأربع وعشرين ساعة في احدث واكبر غزو ثقافي للحقل العربي، بهـــدف تحسين صورة الاحتلال الأمريكي في العراق مســـار التفكير العربي، وبذلك فإن هـــذا المشروع هو الأخطر على العرب[2].

**ترددات القناة** [3]:

تبث قناة الحرة على الأقمار الصناعية التالية:

| Nilesat Digital | Nilesat Digital (temporary) | Eutelsat Hotbirs8 | Arabsat BADR-4 | |
|---|---|---|---|---|
| 7 Degree West Longitude | 7 Degree West Longitude | 13 Degree East Longitude | 26 Degree East Longitude | **Orbital Location** |
| 11.823 MHZ | 11.296 MHZ | 12.226 MHZ | 11.938 MHZ | **Downlink Frequency** |
| Vertical | Horizontal | Vertical | Vertical | **Polarization** |
| 27.5M/Symb | 27.5M/Symb | 27.5 M/Symb | 27.5 M/Symb | **Symbol Rate** |

(١) محمد سيد محمد، **مرجع سابق**، ص ٢٤٤.

(2) www.hwazn.com. (accessed 14-3-2011)

– مقال : قناة الحرة الأمريكية في عيون الخبراء.

(3) www.alhurra.com (accessed 14-3-2011).

| Nilesat Digital | Nilesat Digital (temporary) | Eutelsat Hotbirs8 | Arabsat BADR-4 | |
|---|---|---|---|---|
| ¾ | $^{5}/_{6}$ | ¾ | ¾ | **FEC** |
| | | 6.6 mhz | | **Virtual Channel** |
| 2048 | 2048 | 1 or 4 | 702 | **Network ID** |
| 6 | 5 | | | **Transponder** |

**الجوانب الإدارية والتنظيمية:-**

إدارة القناة كان قد تولاها الإعلامي اللبناني "موفق حرب" منذ بداية البث وحتى عام ٢٠٠٦ حين قدم استقالته، ليتولى الإدارة بعده الإعلامي الأمريكي "لارى رجستير" الذي سبق له العمل في قناة CNN ولكن ما لبس أن اجبر على تقديم استقالته عام ٢٠٠٧ بعد نشر صحيفة ال "وول ستريت" تقريرًا جاء فيه قيام قناة الحرة بنشر خطاب لحسن نصر الله من دون تحرير، وحاليا يرأسها اللبنانى"الموند دانيل نصيف" الذي سبق له العمل في راديو سوا.[١]

و يعمل بالقناة فريق يضم ٢٠٠ صحفي وإعلامي عربي، استقطبوا من بعض الوسائل الإعلامية المختلفة، معظمهم صحفيين لبنانيين ومصريين وأردنيين وسوريين وفلسطينيين.

و هكذا تستقطب قناة الحرة عددا جيدا من الإعلاميين المعروفين ذوى النزعة الليبرالية عموما وتستضيف عددا كبيرا من الباحثين العرب في الولايات المتحدة.

---

(1) www.almasry-alyoum.com (accessed 18-3-2011) BBC

- مقال: لماذا فشلت الحرة فيما نجحت فيه إذاعة "اورشاليم القدس".

**المضامين المقدمة:**[1]

-تقدم القناة موجزا إخباريا على رأس كل ساعة باسم "العالم الآن ".

-تقدم القناة نشرتين رئيسيتين يوميا هما:-

١- **العالم اليوم:** وهى نشرة أخبار المسائية الأولى، تضم أخبار وتقارير من الشرق الأوسط، الولايات المتحدة، والعالم مع حوارات ولقاءات مباشرة وتذاع يوميا الساعة ٥ مساءا بتوقيت القاهرة.

٢- **العالمية:** وهى نشرة الأخبار المسائية الثانية، وتضم أخبار وتقارير من الشرق الأوسط والولايات المتحدة والعالم.

وتقدم القناة مجموعة من البرامج التي تركز على الأوضاع السياسية الداخلية للدول العربية، كما تقدم برامج تتناول الأوضاع الاجتماعية في الدول العربية فضلا عن برامج لتحسين صورة الاحتلال الأمريكي في العراق، كما تبث القناة برامج لتقديم النموذج الأمريكي والثقافة والقيم الأمريكية، فضلا عن الأفلام الوثائقية وبرامج التسلية والترفيه [٢].

**أهم البرامج المقدمة[٣] :-**

**١- برنامج "ساعة حرة":-**

هو برنامج حواري يومي يتناول قضايا الساعة في الشرق الأوسط، والعالم، ويذاع في الساعة العاشرة مساءا ويعاد في اليوم التالي الساعة الثانية ظهرا بتوقيت القاهرة.

يقدم البرنامج: حسين جرادى – ميشال غندور – محمد على الحيدرى.

**٢- برنامج "الجهات الأربع":-**

وهو برنامج أسبوعي عبارة عن حلقات حوارية لأكثر من وجهة نظر حول قضايا الأسبوع مع الخبراء وصانعي القرار ويتضمن تحليل ونقاش وقراءة لأحداث الأسبوع الفائت.

---

(1) www.alhurra.com (accessed 18-1-2012).

(٢) محمد سيد محمد، **مرجع سابق**، ص ٢٤٣.

(3) www.alhurra.com. (accessed 18-1-2012).

و يذاع البرنامج في الساعة الثامنة مساءا يوم الجمعة بتوقيت القاهرة.

**٣- برنامج " حديث الخليج:-**

نافذة أسبوعية على الخليج وإضاءة على كل ما يتعلق بمشكلاته الاجتماعية، سجلاته الثقافية وقضاياه السياسية إضافة إلى قراءة نقدية لأبرز القضايا التي تواجهه منطقة الخليج العربي ويذاع البرنامج في الساعة العاشرة مساءا يوم الجمعة بتوقيت القاهرة يقدم البرنامج: سليمان الهتلان.

**٤- برنامج " عين على الديمقراطية ":-**

هو برنامج أسبوعي يفتح ملفات عديدة لم تفتح من قبل ويطرح أسئلة شائكة ويسلط الضوء على رهانات التحول إلى الديمقراطية في العالم العربي وتحديات الإصلاح السياسي ويثير قضايا حقوق الإنسان والمرأة ومأزق المجتمع المدني وذلك عبر تقارير مختلفة وحوارات معمقة مع مختصين وناشطين ويذاع البرنامج الساعة الرابعة عصرا يوم الجمعة بتوقيت القاهرة يقدم البرنامج: محمد اليحيائى.

**٥- برنامج " حوار القاهرة ":-**

هو برنامج أسبوعي يلتقي فيه البرنامج نخبة سياسيين وباحثين ومحللين يتناولون الحدث المصري بكل أبعاده ويناقشون قضايا مصرية عديدة سياسية واجتماعية وثقافية، ويتضمن البرنامج تقارير عن الملفات التي يناقشها ويواكب آخر التطورات في شانها.

يذاع البرنامج في الساعة الحادية عشر مساءا يوم الجمعة بتوقيت القاهرة ويقدم البرنامج: طارق الشامي.

**٦- برنامج " داخل Washington ":-**

برنامج أسبوعي يفتح لمشاهدي الحرة نافذة على العملية السياسية في عاصمة القرار الدولي من خلال لقاءات مع شخصيات سياسية بارزة ومؤثرة

في رسم سياسة الولايات المتحدة، حيث يقدم نظرة معمقة إلى كواليس السياسة الأمريكية وتأثير المواطن ودوره في رسم بلاده.

و يذاع البرنامج الساعة السادسة مساءا يوم السبت بتوقيت القاهرة.

**٧- برنامج "اليوم":-**

هو برنامج يومي يفتح نافذة جديدة لمشاهدي الحرة على كل ما هو جديد وفريد من موضوعات تهم المشاهد العربي، من بينها: الصحة، الترفيه، الرياضة، التكنولوجيا، البيئة، المجتمع والثقافة إضافة إلى آخر الأخبار والمستجدات من الشرق الأوسط والعالم.

يلتقي البرنامج شخصيات سياسية، اقتصادية، ثقافية، فنية، اجتماعية، كما يخصص مساحة لأسئلة المشاهدين واقتراحاتهم.

ويبث البرنامج مباشرة من دبي، بيروت، القاهرة، القدس، سبرنغفيلد، فرجينيا ويذاع البرنامج في الساعة الثامنة مساءا بتوقيت القاهرة.

يقدم البرنامج: باسل صبري وانجي أنور من دبي، منى وهبه من بيروت، عمرو خليل من القاهرة، وإيمان حداد من القدس.

**٨- برنامج "بالعراقي":-**

هو برنامج يومي من بغداد، ساعة حوارية تتابع الحدث العراقي عبر نقاش مع معنيين متباينين المواقف.

ويذاع البرنامج الساعة الثالثة عصرا بتوقيت القاهرة.

يقدم البرنامج: حسن سعدون، عمار جاسم، عمر محمد.

**٩- برنامج "مساواة":-**

هو برنامج اجتماعي يناقش حقوق المرأة في منطقة الخليج العربي حيث يبحث هذه القضايا من خلال تقارير ومقابلات مع متخصصين ومحللين يناقشون حق المرأة في الاقتراع، التعليم والثقافة ومسائل اجتماعية أخرى.

يذاع البرنامج أيام: الاثنين والثلاثاء والجمعة.

يقدم البرنامج : ميساء العمودي.

**١٠- برنامج "من":-**

هو برنامج أسبوعي يتناول قضايا المرأة العربية من خلال عدة فقرات هي: سياسة، صحة، إضاءة، موضة.

يذاع البرنامج الساعة الثامنة مساءا يوم السبت بتوقيت القاهرة.

يقدم البرنامج: بثينة النصر، أسماء بن عثمان.

**كما تقدم القناة مجموعة من برامج التسلية والترفيه مثل: برنامج "استديو الرياضة"، "وهاى تك"، "رمية حرة" و"هاى سبيد".**

**<u>* قناة الحرة في عيون الخبراء.</u>[1]**

من المهم التأكيد على أن قناة الحرة ليست مشروعا منفردا ولكنها جزء من خطة إعلامية كبيرة أطلق عليها الساسة الأمريكيون "برنامج الدبلوماسية الشعبية" والمسئول عن تطبيق هذا البرنامج هي وزارة الخارجية الأمريكية وبدأت هذه الخطة بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠١١ للإجابة على سؤال لماذا يكرهوننا؟

هكذا يقول المستشار كريستوفر روس المكلف بإطلاق قناة الحرة والإشراف العام على برنامج الدبلوماسية الشعبية حيث كان من الضروري بث هذه القناة.

بعد ما لوحظ في استطلاعات الرأي العام التي تقول أن الشعوب العربية تتصور أن أمريكا تعيش حياه مفتوحة منحلة ومعادية لكل العقائد الدينية وان هدف أمريكا هو الحرب ولقد اختار الرئيس الأمريكي بوش "كريستوفر روس " بالذات لهذه المهمة لإجادته اللغة العربية بحكم عمله كدبلوماسي في عدد كبير من الدول العربية وأصبحت إجادة العربية هي أول شرط في قبول الراغبين في العمل بقناة الحرة ليشعر المشاهد العربي أن من يتحدث إليه هو واحد من مجتمعه العربي باعتبار أن ذلك خطوة مهمة على طريق الإقناع.

---

(1) www.wehda.gov.sy. (accessed 13-4-2011).

-مقال : قناة الحرة" تدس السم في العسل.

و من شروط العمل أيضًا في قناة الحرة الولاء والاقتناع الكامل بسياسة أمريكا في منطقة الشرق الأوسط بالإضافة لتقبل فكرة التطبيع مع إسرائيل وتأتى بعد ذلك الخبرة الإعلامية... الأداء الصوتي وربما تدخل ضمن العوامل غير المهمة.

● يقول الدكتور محمود خليل أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة أن قناة الحرة تمثل هجمة على الفكر العربي فهي تبث إرسالها دون تشفير ليراها الجميع وتحاول أن تقدم برامج سياسية وإخبارية وبالطبع فانه في هذه الأخبار يستخدمون بديلة الألفاظ أخرى مثل: لفظ العمليات الإرهابية كبديل لكلمة المقاومة سواء العراقية أو الفلسطينية ، كما يقولون العمليات الانتحارية كبديل للعمليات الاستشهادية وقوات التحالف بدلا من قوات الاحتلال الأمريكي للعراق.

ويرى أن قناة الحرة بعيدة تماما عن الحرية والديمقراطية والموضوعية والحياد وأحيانا يحاولون بث أخبار حقيقية قريبة للحياد في محاولة كسب الجمهور العربي وتضليله من خلال خلط الأكاذيب بالحقائق.

● ويرى الدكتور صفوت العالم الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة أن المشروع خطة كبيرة للتأثير على عقول العالم العربي لكن توجه القناة لن يخدمها خاصة وسط عداء المواطن العربي السياسة أمريكا، كما أن فكرة محاولة الحرة تحسين صورة أمريكا لدى العرب وترويج سياساتها واقتناع الآخرين بها من الصعب على الحرة القيام بها.

● و يرى إعلاميون عرب أن قناة" الحرة" قد تجد لنفسها مكانا بين الفضائيات العربية إذا قررت معالجة مواضيع لا تستطيع الفضائيات المملوكة للحكومات العربية أن تتناولها، غير أن أهم ما سيتعين عليها تجاوزه هو العمل على كسب مصداقية لدى الرأي العام العربي وهى مهمة لا تبدو بأي حال من الأحوال باليسيرة .[١]

---

(1) www.hwazan.com,**op.cit**.

- فيما أشارت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في موقعها على الانترنت إلى أن خبراء من منطقة الشرق الأوسط يشكون في إمكانية أن تؤتى هذه القناة ثمارها، بين جمهورها المستهدف الذي وصفته بالمتشكك دائما في كل ما هو أمريكي.
- ودعا عدد من الناشطين العرب إلى مقاطعتها، مشيرين إلى أن الهدف من ورائها إجراء عملية غسيل جماعي لمخ الأمة، مطالبين علماء الأمة بالقيام بدورهم في تبصير الأمة وتحذيرهم منها وإصدار فتاوى شرعية تحرم متابعتها، معتبرين أنها اشد خطرا على الأمة العربية والإسلامية من القواعد العسكرية.
- ومن هذه الفتاوى فتوى القاضي السعودي إبراهيم الخضري بتحريم مشاهدة الحرة وهى الفتوى التي أثارت الكثير من الجدل حول توجهات الحرة حيث قال هذه القناة تعرض الفساد وان العاملين فيها يعتبرون عملاء لأمريكا وهدفها تسهيل الهيمنة الأمريكية على النواحي الدينية والسياسية والاجتماعية في العالم شعار القناة عبارة عن خيول ضائعة وإنها قناة موجهة إلى العرب بهدف إضعافهم والسيطرة عليهم .(١)
- ويرى البعض أن قناة الحرة تفتقد إلى الموضوعية والصدق وهدفها فقط ترويج السياسات والقيم الأمريكية في المنطقة فمثلا هناك تجاهل تام للمذابح الصهيونية في فلسطين والمجازر الأمريكية في العراق والتركيز على الأوضاع والقضايا التي تثير نقمة المواطن العربي على وطنه وأمته أضف إلى ذلك انحياز القناة التام للسياسات الأمريكية وتبنيها لوجهة النظر الصهيونية في حال مناقشتها للصراع العربي الإسرائيلي.(٢)

---

(١) **صحيفة الحياة**، العدد ١٤٩٥٤ (٧ مارس ٢٠٠٤).

(2) www.najah.edu, **op.cit**.

وهكذا يمكن أن نخلص إلى أن إطلاق قناة الحرة جاء في إطار سعى الإدارة الأمريكية لتفعيل مبادئها لإقامة الشرق الأوسط الكبير وان هذه القناة قد جاءت لتسويق السياسات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط والعالم في إطار خطة لفرض الهيمنة الأمريكية ونظام القطبية الأحادية وتحرير العالم العربي والإسلامي من قيمه الذاتية وإنتاج نسخ عربية جديدة تتماشى مع العولمة الأمريكية من خلال بث القيم ووجهات النظر الأمريكية وهو ما يزيد من خطورتها الإعلامية.

## ثانيًا:- قناة العالم الإيرانية الناطقة باللغة العربية:

**تمهيد:**

إذا كان الإعلام الموجة ظل فترة طويلة أداة بين الدول المستعمرة أو الأنظمة المعارضة فإن البث المباشر عبر الأقمار الصناعية وانخفاض تكلفة البث مع بدء العصر الرقمي لأجهزة الإرسال والاستقبال أتاح لدول أخرى أن تقدم فضائياتها الموجهة للعالم العربي بهدف نقل ثقافاتها وفكرها وتبيان مواقفها ودعمها لقضايا وتوجهات ومعارضتها لأخرى ومن هذه الدول إيران التي وجهت إلى العالم العربي قناتها العالم الناطق باللغة العربية.

أن تجربة إيران مع الإعلام الموجة للمنطقة العربية عبر" قناة العالم " بحكم الجوار والمصالح المشتركة ومع دخولها طرفا في النزاع بعد الثورة الإسلامية التي شهدتها وشن النظام العراقي السابق حربا على ثورتها لا يعتبر جديدا حيث سبقه قنوات إعلامية أخرى موجهة للمنطقة العربية ومتحدثة باسمها أهمها" صحيفة كيهان العربي"، و"إذاعة طهران" الموجهة باللغة العربية. [١]

**النشأة:**

قناة العالم إحدى مؤسسات هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية IRIB والتي تشمل أكثر من ٣٥ قناة إذاعية وتليفزيونية حكومية وتضم حاليا أكثر من

---

(١) سامي الشريف، **الفضائيات العربية**، مرجع سابق، ص ٢٨٢.

٢٥٠٠ موظف تأسست عام ١٩٦٦ كان يرأسـها منذ عام ١٩٩٦ ولمدة عشر سنوات رئيس البرلمان الحالي على لاريجـانى قبل أن يكلـف برئاسـتها عام ٢٠٠٥ العميـد في الحرس الثوري المهنـدس عزت الله ضرغامي.[١]

في عام ٢٠٠١ قدمت إيران الجمهورية الإسلامية المعلومات والتسهيلات لواشنطن لاحتلال أفغانستان وتخلصت من نظام طالبان المتباين معها والذي كانت تعتبره تهديدا لأمنها القومي والمذهبي وبعدها تأكدت لمرشد الثورة الإسلامية آية الله على الخامنئى نوايا الولايات المتحدة الأمريكية بضرب العراق فاصدر تعليماته إلى رئيس هيئة الإذاعة والتليفزيون بإنشاء قناة إخبارية تليفزيونية فضائية، ناطقة باللغة العربية تتوجه إلى العالم العربي وبشكل خاص في الشرق الأوسط لتدعيم الموقف السياسي لإيران، ودعم إستراتيجيتها الجديدة ومصالحها وحلفائها في المنطقة، فتم التحضير لإنشاء القناة الفضائية "العالم" منذ أواخر عام ٢٠٠١ حتى موعد بثها، الذي بدأ بالتزامن مع قرع طبول الحرب على العراق في البدايات عام ٢٠٠٣.

**بداية البث:**

بدأت قناة العالم الإيرانية الناطقة بالعربية إرسالها على القمر الصناعي العربي "العرب سات A3" في الأول من أكتوبر عام ٢٠٠٢ م وذلك من مقر مكتب القناة ومركز دائرة البرامج في بيروت، فيما تذاع برامجها الإخبارية وخصوصا نشرات الأخبار من دائرة الأخبار في هيئة الإذاعة والتليفزيون بجمهورية إيران الإسلامية من طهران.[٢]

---

(1) www.logicos.net. (accessed 17-3-2011)

- مقال: استراتيجيات الإعلام الإيراني الموجه للعالم العربي.

(٢) أمين سعيد عبد الغنى، **المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحرة الأمريكية**، مرجع سابق، ص ٤١١.

استهدفت القناة في البداية الشعب العراقي حيث يمكن التقاط بثها دون الحاجة إلى جهاز استقبال، ثم توسعت القناة في نشاطها لتستهدف كافة شعوب الدول العربية من خلال الأقمار الصناعية النايل سات والعرب سات وHorbird8 وAsia sat 4 وAtlantic bird 4 ، كما تبث القناة إرسالها عبر الانترنت.(١).

وتعد قناة العالم الإيرانية قناة إخبارية تبث إرسالها باللغة العربية من إيران على مدى ٢٤ ساعة.

**التمويل:**

تتبع قناة العالم إداريا وماديا هيئة الإذاعة والتليفزيون بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في طهران.(٢)

**الأهداف:**

١- منذ انطلاقها رفعت قناة العالم الإيرانية شعار السرعة والمصداقية والدقة حسبما عرفت نفسها على الموقع الرسمي للقناة على شبكة الانترنت حيث وضعت نصب أعينها مجموعة من الأهداف:-

- تغطية إعلامية شفافة للتطورات والأحداث السياسية العالمية والإقليمية على حد سواء.
- طرح حلول للمشاكل التي يعانى منها العالم الإسلامي والعرب بعد البحث في جذورها العميقة.
- السعي لتنمية روح الوحدة وإبراز المصالح المشتركة لشعوب المنطقة.
- التصدي للتيارات الإعلامية الموجهة من خلال بلورة سياسة إعلامية فاعلة قائمة على كسر الاحتكار.(٣)

---

(١) محمد سيد محمد، **مرجع سابق**، ص ٢٤١.

(٢) سامي الشريف، **الفضائيات العربية**، مرجع سابق، ص ٢٨٢.

(3) www.alalam.ir. (accessed 19-1-2012).

٢- كما حدد القائمون على أمر هذه القناة رؤيتهم لها ولدورها في مجموعة من المسئوليات ومن أهمها:-

- تلبية حاجة الجمهور في المجال الإعلامي والعمل على صياغة خطاب وحدوي- حضاري يتضمن القيم المشتركة للشعوب الإسلامية وتعزيز سبل التواصل بحثا عن إدراك شامل لقضايا الأمة.
- توظيف القنوات الفضائية لتوطيد وتعميم الارتباط بين الأقليات والجاليات الإسلامية في سائر الدول من جهة وبين كياناتها الأم من جهة أخرى.
- المساهمة في تصحيح الصورة المشوهة للمسلمين في عالمنا المعاصر.[١]
- نقل الصورة السليمة عن إيران بعد أن أصبحت الشؤون الداخلية لإيران مجالا للحديث من قبل فضائيات غير محايدة لها مصالحها في تشويه الصورة.
- التأكيد على شخصية المرأة ودورها في بناء مجتمع سليم والاهتمام الجاد بالقضايا التعليمية.

٣- وأعلن المسعى الأبرز للقناة وهو مواجهة الدعايات التي بدأت تستهدف النظام الإسلامي في إيران وخاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان وتقريب وجهات النظر مد جسور الإخوة مع الدول العربية التي تربطها بإيران تاريخ ومصالح مشتركة، إضافة إلى إبراز رسالة الإسلام الحقيقية كرسالة سمحة، قدمت للحضارة الإنسانية تراثا معرفيا وفكريا غنيا بالشكل الذي يكفل لكل أفراد المجتمع كرامتهم ومكانتهم في المجتمع المحلى والدولي.[٢]

---

(١) أمين سعيد عبد الغنى، **المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي الإيرانية والحرة الأمريكية**، مرجع سابق، ص ٤١١.

(٢) سامي الشريف، **الفضائيات العربية**، ص ٢٨٣.

**موجات البث:**

يتم بث قناة العالم الإخبارية حاليا على ستة أقمار اصطناعية وطبقا للمواصفات التالية:-

| | |
|---|---|
| ١- هوت بيرد 8 | وضع القمر ١٣ درجة شرقا التردد ١٢٤٣٧ الترميز ٢٧٥٠٠ الاستقطاب افقآ. معدل الخطأ ¾ |
| ٢- اتلانتيك 7 | وضع القمر ٧ درجة غربا التردد ١١٣٥٥ والترميز ٢٧٥٠٠ الاستقطاب افقآ معدل الخطأ $^{6}/_{5}$ |
| ٣- أسياسات 5 | وضع القمر ١٠٠,٥ درجة شرقا التردد ٣٦٦٠ الترميز ٢٧٥٠٠ الاستقطاب عمودي. معدل الخطأ ¾ |
| ٤- غالاكسى 19 | وضع القمر ٩٧ درجة غربا التردد ١١٨٣٦ الترميز ٢٠٧٦٥ الاستقطاب عمودي. معدل الخطأ ¾ |
| ٥- تيل ستار 12 | وضع القمر ١٥ درجة غربا التردد ١١٨٠٦ الترميز ٧٥٩٦ الاستقطاب عمودي. معدل الخطأ ¾ |
| ٦- بدر 5 | وضع القمر ٢٦ درجة شرقا التردد ١٢٣٠٣ الترميز ٢٧٥٠٠ الاستقطاب افقآ. معدل الخطأ ¾ (١) |

**الجوانب الإدارية والتنظيمية:-**

تعتمد قناة العالم على فريق عمل ضخم من المذيعين والمتواجدين باستوديوهات القناة في إيران والمراسلين المنتشرين في العديد من عواصم العالم حيث يبلغ عدد موظفيها حوالي ١٥٠ موظفا عربيا ينتمون إلى عدد من الدول العربية من منطقة بلاد الشام تحديدا، من سوريا ولبنان وفلسطين والأردن والعراق، كما يغذى القناة، أكثر من ٥٠ مراسلا في ٤٠ دولة وغرفة أخبار موصولة بوكالات أنباء عالمية ومصادر موثوقة.

---

(1) www.alalam.ir,**op.cit**.

و للقناة أربعة مكاتب رئيسية في كل من طهران وبيروت وبغداد ودمشق وإضافة إلى مكاتب خبرية في عواصم أخرى حول العالم .[١]

**المضامين المقدمة:-**

لاشك أن مختلف القضايا التي تهم المسلمين حول العالم تقع في دائرة اهتمام القناة إلا أنها تعطى حيزا واسعا لعدد من القضايا التي تتصدر قائمة اهتمام العالم الإسلامي والعربي نظرا لمصوريتها وهى تتعلق بعدد من البلدان وأهمها: العراق، فلسطين، لبنان، الدول الإفريقية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتعتبر المادة الإخبارية هي المضمون الأساسي للقناة فالقناة تقدم خدمة إخبارية شبه متخصصة حيث تقدم القناة ٣٦ نشرة إخبارية يومية ما بين موجز للأخبار ونشرة مفصلة تتضمن آخر الأخبار والأحداث والمستجدات إضافة إلى البرامج الحوارية والسياسية والمناظرات الفكرية.[٢]

**أهم البرامج:**[٣]

**١- برنامج " تحت الضوء ":**

هو برنامج حواري يومي يتناول قضايا الساعة في الشرق الأوسط والعالم يذاع البرنامج الساعة الرابعة عصرا بتوقيت القاهرة.

**٢- برنامج " تحت الرماد ":**

هو برنامج أسبوعي يفك رموز الأحداث مع ضيوف متعلقين بها ويساعد البرنامج في كشف قضايا الأحداث العربية والعالمية.

يذاع البرنامج الساعة التاسعة مساءا بتوقيت القاهرة كل ثلاثاء.

---

(1) **Ibid.**

(٢) محمد سيد محمد، **مرجع سابق**، ص ٢٤١.

(3) www.alalam.ir, **op.cit**.

**٣- برنامج " الحقيقة أين ":**

برنامج حواري أسبوعي يسعى عبر أصحاب الرأي إلى التوصل إلى حقائق الأحداث.

يذاع البرنامج الساعة العاشرة مساءا بتوقيت القاهرة كل خميس.

**٤- برنامج " مع الحدث ":**

برنامج حواري يومي يستضيف أصحاب الرأي والمسئولين لتحليل حدث ما. يذاع البرنامج الساعة الثامنة مساءا بتوقيت القاهرة.

**٥- برنامج " من طهران ":**

برنامج أسبوعي يعرض لواقع السياسة الإيرانية كما هي على لسان صناع القرار والشخصيات البارزة والمؤثرة في رسم سياسة الجمهور الإسلامية يذاع البرنامج الساعة العاشرة مساءا بتوقيت القاهرة كل أحد.

**٦- برنامج " انقلاب الصورة ":**

برنامج يكشف تضليل الإعلام وتزييفه وتشويهه للحقائق ويذاع البرنامج الساعة الحادية عشر والنصف مساءا بتوقيت القاهرة يومي الاثنين والخميس.

**٧- برنامج " الرأي الأول ":**

برنامج حواري أسبوعي يعرض آراء المشاهدين بالموضوعات الساخنة المطروحة على الساحة العربية والإسلامية والدولية.

يذاع البرنامج الساعة العاشرة مساءا بتوقيت القاهرة كل جمعة.

**٨- برنامج " العين الإسرائيلية ":**

يفتح البرنامج نافذة على كواليس السياسة في الكيان الإسرائيلي عبر التقارير والمقابلات مع المعنيين بشئون العدو الإسرائيلي.

يذاع البرنامج الساعة الحادية عشر والنصف مساحة بتوقيت القاهرة يومي الأحد والأربعاء.

### ٩- برنامج "صباح جديد":

برنامج صباحي يومي يعد نافذة على كل ما هو جديد ومميز سواء في الصحة أو البيئة أو المجتمع أو الثقافة أو الفن، عبر تقارير المراسلين وآراء المتخصصين يذاع البرنامج الساعة الثامنة والنصف صباحا بتوقيت القاهرة.

### ١٠- برنامج "إيران اليوم":

برنامج أسبوعي يستعرض ابرز صور الحياة في إيران في المجالات العلمية والصناعية والثقافية والتي طبعت بنتائجها حياه الإيرانيين.

يذاع البرنامج الساعة الخامسة والنصف عصرا بتوقيت القاهرة كل أحد.

## قناة العالم ما بين مؤيد ومعارض:

لكل جهاز إعلامي مرتكزات ثابتة يعمل على تنفيذها بغلاف من الشيكولاتة المهنية ضمن نظرية وضع السم في العسل طبعا وهذه المرتكزات تتغير تبعا لتغير الأهداف والحالة والظرف السياسي، لكنها لا تغيب نهائيا لأنها تعبير أصيل عن العقيدة والإستراتجية ومنطلقات الدولة أو للجهة المشرفة عليها، وبالتالي لا يعنى اختفاؤها أن ثمة تغييرا جوهريا قد حدث وإنما تعاد صياغتها ضمن تركيبة جديدة.

و ينطلق الإعلام الإيراني من عقيدة إستراتيجية تؤمن بن إيران دولة قوية وتمتلك القدرة لأن يكون لها نفوذها الخارجي، وتؤمن أن لديها الأسباب للقيام بذلك الفكرية والسياسية والدينية التاريخية والمستقبلية.

والعمل الإعلامي الإيراني هو نتيجة لمخطط سياسي واستراتيجي وهو عمل دبلوماسي في البداية وتوجيهيا فيما بعد وتعبوي وذلك لسببين مهمين الأول هو وجود ضغط كبير داخل النظام السياسي يدفع به ليزاد جرعة حركة المتغيرات الإقليمية.

والثاني هو العمل في إطارات تعبوي كدعم المقاومة والشعوب المظلومة والعمل كمدافع عن حقوقه الشديدة أيضًا.[١]

ويرى مراقبون سياسيون ومهتمون بالشأن الإعلامي أن القناة الإيرانية "قناة العالم" اتخذت في الآونة الأخيرة خطا معاديا للدول العربية والإسلامية وفى مقدمتها السعودية ومصر.

وقال خبيرا في الشئون الأمنية والدراسات السياسية أن إيران تشن حملة واسعة ضد السعودية من خلال وسائل الإعلام المقربة منها عبر ربطها بتنظيم القاعدة أو بالعداء للشيعة وتحويل الأنظار عما يحدث في داخلها.[٢]

ويعتقد كثير من المحللين أن قناة العالم هي قناة إيرانية تبث باللغة العربية ومتحيزة للمذهب الشيعي وهدفها غسل أدمغة المشاهدين العرب وهى معادية بشكل كبير للنظامين المصري والسعودي.[٣]

ولذلك فقد تعرضت قناة العالم الإيرانية لوقف البث على القمر الصناعي النايل سات والعرب سات أكثر من مرة.

كما تعرض مكتب القناة في القاهرة للإغلاق في عام ٢٠٠٨ ردا على فيلم إيراني أساء إلى الرئيس الراحل أنور السادات.

كما تم رفع دعوى قضائية للمطالبة بإلغاء بث القناة من قمر "ال نايل سات" بدعوى قيامها بالهجوم على النظام الحاكم في مصر، والسخرية والتحريض والتهجم على الرموز المصرية وسب الساسة المصريين والحكومة المصرية ورجال القضاء المصري.

---

(1) www.aleqt.com. (accessed 19-1-2012)

**–مقال : الإعلام الإيراني.. صفوى بامتياز ويعمل في خدمة ولاية الفقيه.**

(2) www.moheet.com. (accessed 17-3-2011)

**– وقف بث قناة العالم يعمق الأزمة بين طهران وكل من القاهرة والرياض.**

(3) **Ibid.**

كما حجبت الحكومة السعودية موقع القناة على شبكة الانترنت نتيجة الانتقادات التي وجهتها القناة للنظام السعودي.[١]

وأعربت إدارة قناة "العالم" عن استغرابها من هذه الاتهامات واعتبرت هذه الخطوة "انتهاكا واضحا لأبسط معايير ومبادئ الحريات الإعلامية وأكدت القناة بأن هذا الإجراء" لم يحترم المشاهد في حقه بالمعرفة، كما أنها تعد مخالفة صريحة للحقوق والقوانين والقواعد التي تحكم العمل الإعلامي.

كما أعربت قنوات عربية وفصائل وشخصيات فلسطينية عن شجبها واستنكارها لهذا التصرف واستنكرت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان منع بث قناة العالم.

**ويرى بعض الخبراء الإعلاميين والمحللين السياسيين أن أهم نقاط الإستراتيجية الإعلامية الإيرانية الموجهة للمنطقة العربية تتلخص بالاتي:-**

١- من أجل كسب التعاطف الجماهيري العربي ركز الإعلام الإيراني على المبالغة في تبنى القضية الفلسطينية وأصبح أسلوب المبالغ والمزايدة على العرب في تبنى هذه القضية بشكل أحد المحاور الأساسية في السياسة الإعلامية الإيرانية.

٢- إبراز موقف الحكام العرب المهادنة أو المتخاذلة وربما العاجزة على التعامل مع تعقيدات القضية الفلسطينية وتكرار هذا العجز وإبراز هذا التخاذل بشكل يومي.

٣- تسليط الأضواء على المكابس والنجاحات التي تحققها القوى السياسية، التي تدور في فلك الحكومات الإيرانية هي المهمة الأخرى الأساسية في السياسة الإعلامية الإيرانية في المنطقة العربية.

---

(١) http://en.wikipedia.org. (accessed 22-10-2011).

٤- تسليط الأضواء على الاختلافات المذهبية في الدين الإسلامي وإبراز الخلافات الطائفية واختلاق الكثير من هذه الخلافات وخاصة بين السنة والشيعة.[١]

## ثالثًا: قناة فرنسا ٢٤ الناطقة باللغة العربية:-

**تمهيد:**

هناك عوامل أساسية لانتشار ظاهرة وتكاثر الفضائيات والعربية والفضائيات الموجهة باللغة العربية:-

**أولاً:**- شكلت حرب الخليج الثانية ١٩٩٠ بين العراق وقوات التحالف دافعا رئيسيا للتحرك الإعلامي التلفزيوني إمام تفرد شبكة CNN في نقل مجريات الحرب على العراق فاتت تجربة BBC العربية في تقديم خدمة القناة الفضائية التلفزيونية عام ١٩٩٤ لكن سرعان ما توقفت بعد قرابة عامين من البث فالتففت (قطر) فكرة المشروع وانطلقت قناة الجزيرة من الدولة ١٩٩٦ وتحولت إلى شبكة من عدة قنوات فضائية ناجحة.

**ثانيًا:**- مع إيقاع طبول الحرب على العراق أطلقت طهران " قناة العالم " إلى جانب وجود قناة سعرا والكوثر الإيرانيتين الناطقتين باللغة العربية لتدعيم ترسانتها الإعلامية الموجهة للعالم العربي ثم أطلقت السعودية فضائية " العربية " من الرياضي وتوالى انتشار الفضائيات الأجنبية الموجهة للعالم العربي فالولايات المتحدة أطلقت (قناة الحرة) وروسيا أطلقت فضائية (روسيا اليوم) وألمانيا أطلقت فضائية سوت ألمانيا Deutschewelle

**ثالثا:**- منذ احتلال العراق وإسقاط نظام صدام حسين بـــرزت عشـــرات القنوات العراقية (كالشرقية والعراقية والبغدادية......) ووسط هــذا الزحـــام، وربما الفوضى والتخمة الفضائية، بدأت الدبلوماسية الفرنسية تتلمس طريقهـــا وتبحث عن مكان لها لدى المشاهد العربي، نتيجة رغبـــة الرئيســـة الفرنســـي

---

(1) www.arabistan.org. (accessed 19-1-2012)

- **الإستراتيجية الإيرانية المعاصرة الموجهة للأقطار العربية (د.خالد المسالمة)**

السابق جاك شيراك الذي دعا عام ٢٠٠٣ مع معارضة فرنسا للحرب على العراق إلى إنشاء قناة تلفزيونية دولية لفرنسا على غرار CNN وBBC إلا أن المشروع لم يرى النور إلا عام ٢٠٠٦ ولم يحظ القسم العربي للمشروع باهتمام لدى الرئيسي نيكولا ساركوزى.(١)

**النشأة:**

بدأت فكرة إطلاق قناة فرنسا "٢٤" عندما أعرب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزى عن رغبته بأن تبث القناة الإخبارية (فرنسا ٢٤) باللغة الفرنسية فحسب وان يتم تغيير اسمها إلى "فرنسا العالم " مع رفضه أن تبث القناة باللغة العربية.

غير أن وزير الخارجية الفرنسي بزار كوشنير، اقنع الرئيس الفرنسي بالتراجع عن موقفه لحاجة فرنسا إلى صوت عربي في منطقة تتهافت دول العالم الكبيرة والقوية على استمالة شعبها واستدراجهم عبر إطلاق قناة باللغة العربية.

**بداية البث:**

انطلقت قناة " فرنسا ٢٤" في ٦ ديسمبر ٢٠٠٦ كقناة إعلامية دولية بدأت بثها باللغة الفرنسية والانجليزية ثم بدأت بث إرسالها باللغة العربية لمدة أربع ساعات يوميا في أبريل ٢٠٠٧، ثم امتدت مدة البث إلى ١٠ ساعات يوميا، قبل أن يتم إطلاق البث على مدار اليوم ٢٤ ساعة في أكتوبر ٢٠١٠ ، ومهمتها تغطية الأحداث بنظرة فرنسية وتوصيل الرؤية والقيم الفرنسية إلى جميع أنحاء العالم.

**وتبث برامج القناة على ثلاث قنوات: الأولى تذيع باللغة الفرنسية والقناة الثانية تذيع باللغة الانجليزية والقناة الثالثة تذيع باللغة العربية وسيعقبهم قناة تبث باللغة الاسبانية.**(٢)

---

(1) www.alhewar.org. (accessed 18-3-2011)

- **موقع الإعلام الفرنسي الموجه للعالم العربي بين الأهداف والنتائج**

(٢) هبة حسين عبد الوهاب، **مرجع سابق**، ص ١٩٧.

و تقوم القناة ببث إرسالها على الأقمار الصناعية وعن طريق الكابل كما تزود القناة بموقع إلكتروني على شبكة الانترنت.

**التمويل:**

تنقسم ملكية القناة مناصفة بين تليفزيون فرنسا الحكومي وأكبر شبكة انترنت في فرنسا IFI، كما تتعاون مع عدد من الشبكات الكبرى مثل اليورونيوز وTV5.

و تقدر الميزانية السنوية لها ٨٠ مليون يورو، كما تعد القناة عضو في اتحاد التليفزيونات الأوروبية EUN.[(١)]

**الأهداف:**

١- تقدم القناة وجهة نظر فرنسا تجاه أحداث العالم المختلفة، فهي تقدم رؤية تحليلية عن الأحداث المختلفة في محاولة لتقديم خدمة إخبارية غير تقليدية للمشاهد تزويده بالمزيد من المعرفة كما تسلط الضوء على الثقافة وأسلوب الحياة العامة وتتوجه القناة إلى المشاهدين في الولايات المتحدة وأوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط.

٢- التأكيد من القائمين على القناة على الموضوعية التي ستتمتع بها والحرص على أن تكون قناة صادقة وان تعكس صورة المجتمع للحكومات وليس العكس أي عرض وجهات النظر الحكومية للشعوب وان القناة بمحتواها الإعلامي والإخباري المتنوع، تعد إضافة ايجابية للإعلام العربي وللمشاهد حرية الاستفادة منها .[(٢)]

ويرى دوبوزياك "المدير العام للقناة الفرنسية" أن هناك ٣٠٠ مليون شخص يتحدثون العربية حول العالم كما أن العربية هي لغة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حيث تشهد مواجهه حضارية ويضيف أن لفرنسا "قربا تاريخيًا"

---

(١) **المرجع السابق**، ص ١٩٨.

(2) www.swissinfo.ch/ara. (accessed 18-3-2011)

- **القنوات الأجنبية الموجهة تتصارع على المشاهد العربي.**

مع العالم العربي والقناة تسمح للمشاهدين بالاطلاع على الرؤية للأحداث في العالم.(١)

**الجوانب الإدارية والتنظيمية:** (٢)

- (فرانس ٢٤) هي فرع تابع للإعلام المسموع والمرئي الخارجي لفرنسا L'Audiovisuel Exterieur de la France.

فريقها يشمل أكثر من ٥٣٠ موظفا من بينهم ٢٠٥ تقنيين و٦٥ متخصصا في الإعلان والتوزيع و٢٦٠ صحفيا من ٣٥ بلدا يتقنون لغتين على الأقل ومؤهلين لاستعمال التقنيات الحديثة وهم يتمتعون بالخبراء الواسعة في المجال الإعلامي وممن عملوا في قنوات عدة مثل CNN وBBC والجزيرة وتتعامل فرانس ٢٤ مع أكثر من ١٠٠٠ مراسل في جميع أنحاء العالم من بينهم مراسلون حصريون إلى جانب صحفيين آخرين من شبكات مؤسسات شريكة وقعت معها عقود تعاون مثل (Franse Televisions , T51.00 RFL , GRN).

**المضامين المقدمة:-**

قناة فرانس ٢٤ العربية مثلها مثل القناتين بالفرنسية والانجليزية تستند على ركائز مؤسسة فرانس ٢٤ وهى " الأخبار – الاقتصاد – الثقافة – الرياضة – الطقس" .

فرانس ٢٤ هي قاعدة إعلامية حقيقية للأخبار على مدار ٢٤ ساعة حيث تتناول الأخبار الدولية برؤية فرنسية معتمدة على تباين الآراء وتنوع النقاشات.

---

(١) www.assabah.press.ma. (accessed 18-3-2011)

- **"فرانس ٢٤" تتطور والجزيرة" تتراجع.**

(2) www.france24.com. (accessed 18-3-2011).

تقدم القناة نشرات الأخبار ومدتها ١٠ دقائق تبث كل نصف ساعة مباشرة من قاعة التحرير ثم تتبعها البرامج والحوارات التي تتميز بها فرانس ٢٤.

وتقدم القناة العديد من البرامج الإخبارية والبرامج الاقتصادية إلى جانب تقديم مجموعة من البرامج التي تتناول طبيعة الثقافة الفرنسية وقيم وتقاليد المجتمع الفرنسية، فضلا عن برامج المنوعات والترفية.

**أهم البرامج المقدمة:**(١)

**١- برنامج "باريس مباشر":**

هو البرنامج الحواري الرئيسي اليومي وهو زاوية تفك رموز الأحداث مع ضيوف وتحقيقات تسلط الأضواء على حدث أو موضوع معين ويتكون من ثلاث فقرات هي :-

١- النقاش: حوارات مع ضيوف ومحللين سياسيين ومتخصصين حول قضية أو حدث معين.

٢- في عمق الحدث: التعمق في خفايا قضية مطروحة بشكل مفصل لبيان جوانبها المختلفة.

٣- أصوات الشبكة: فقرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت لطرح القضايا من مصادر من الجمهور في الدول والأماكن المختلفة، وأصوات المدونيين والناشطين على شبكة الانترنت.

يذاع البرنامج الساعة الثامنة وعشر دقائق مساءا بتوقيت القاهرة من الاثنين إلى الجمعة.

**٢- برنامج "آراء":**

برنامج أسبوعي يتناول وجهات النظر حول القضايا والأحداث السياسية المختلفة من خلال عدد من الصحفيين المتخصصين في موضوع الحلقة.

---

(1) **Ibid**.

**٣- برنامج "حوار فرانس ٢٤":**

برنامج حواري يستضيف شخصية سياسية أو ثقافية أو اقتصادية قد تكون فرنسية أو عربية أو عالمية، تجيب عن أسئلة متعلقة بقضية تثير اهتمامها بشكل خاص ودقيق.

**٤- برنامج "ريبورتاج":**

برنامج يغوص في أعماق الأحداث الدولية والمحلية في شتى المجالات وذلك من خلال تقارير مميزة ومتنوعة لمراسلي القناة.

**٥- برنامج "قراءة في الصحافة الإسرائيلية والفلسطينية":**

هو برنامج يومي يستعرض قراءة لأبرز عناوين الصحافة الإسرائيلية والفلسطينية ويذاع البرنامج الساعة العاشرة وعشر دقائق صباحا بتوقيت القاهرة.

**٦- برنامج "مراقبون":**

برنامج أسبوعي يتناول أهم الوقائع والأحداث الدولية الراهنة من خلال شهادات مباشرة لأشخاص عايشوا الحدث عن قرب حيث يعرض البرنامج صورا ونصوصا وأشرطة فيديو وتسجيلات أرسلها مراقبون هواة وتم التأكد من صحتها وترجمتها من قبل صحافي القناة.

ويذاع البرنامج الساعة الحادية عشر إلا عشر دقائق مساءا كل سبت.

**٧- برنامج "منتدى الصحافة":**

برنامج أسبوعي يعالج تغطية الصحافة والإعلام للأحداث الدولية من خلال نقاش مباشر مع الصحفيين والمراسلين العرب في فرنسا وفى الخارج.

يذاع البرنامج الساعة الرابعة وعشر دقائق عصرا كل خميس.

**٨- برنامج " خبايا الاقتصاد ":**

برنامج أسبوعي يبحث القضايا الإستراتيجية الحقيقية ويتناول بالتحليل كافة الأحداث والقضايا في ظل المنافسة الشديدة والحروب الاقتصادية.

يذاع البرنامج الساعة السادسة إلا ربع مساءا بتوقيت القاهرة مرتين في الشهر يوم السبت.

**٩- برنامج "تساؤلات حول النموذج الفرنسي":**

هو برنامج يتناول طبيعة الثقافة الفرنسية ويستعرض النموذج الفرنسي في الميادين والمجالات المختلفة.

**١٠- برنامج "فن العيش":**

هو برنامج أسبوعي يتناول شتى الفنون على الطريقة الفرنسية أبرزها الطبخ والتراث والزخرفة والهندسة المعمارية.

يذاع البرنامج الساعة الحادية عشر وعشرون دقيقة صباحا بتوقيت القاهرة كل سبت.

**وذلك بالإضافة إلى برامج مثل "عالم الموضة والأزياء"، ثقافة، صحة، رحلة موسيقية، على النت.**

- **قناة فرنسا ٢٤ بين الأهداف والنتائج:-**

-برزت في بداية إطلاق قناة فرنسا ٢٤ العربية مجموعة من الإخفاقات منها: انحسار الاستقلالية والموضوعية والمهنية على الأداء العام في الأخبار والبرامج وانخفاض مستوى التحرير والضعف اللغوي الواضح وبجلاء كما أن بروز الجهات المحلية يتجلى وبوضوح.[1]

-بينما يرى دوبوزياك "المدير العام للقناة " أن المنظار الفرنسي للأحداث يتميز بالتعددية وأهمية الثقافة وبإعطاء أهمية للجدل والمواجهة في الأفكار في مقابل النموذج الأمريكي الذي له نظرة واحدة للعالم، ويعطى الأهمية الأكبر للاقتصاد على حد قوله "نحن نريد أن نتكلم بالعربية ولكن لا نريد أن نفكر بالعربية".[2]

---

(1) www.alhewar.org,**op.cit.**

(2) www.assabah.press.ma,**op.cit**.

لا تزال القناة عاجزة عن توفير ميزانية خاصة للمراسلين للقيام بعملهم كما يجب حيث يقدم اغلب المراسلين مادتهم عبر الهاتف فقط معززة بصورة شخصية وصور من وكالات الأنباء العالمية.

وبشكل عام ترى قناة فرنسا٢٤ أنه لا يوجد اهتمام مفاجئ بالمشاهد العربي بل أن منطق العولمة هو الذي جعل الغرب يفرد حيزا لما يحدث في مناطق أخرى من العالم فكافة القوى أصبحت تطمح لأن تكون موجودة في العالم العربي وبالتالي لعب دور فيه وفرنسا فهمت هذا التحدي لكن مع الحفاظ على خصوصيتها الإعلامية.

ومن خلال هذا الاستعراض لطبيعة القنوات الموجهة باللغة العربية ومضمون برامجها يمكن الوقوف على النقاط التالية:

١- أصبحت الأخبار متداولة في القنوات في اللحظة ذاتها واتضح تركيز معظم هذه القنوات على المادة الإخبارية وهو ما يؤكد ما أشرنا إليه حول قناعة العديد من النظم الغربية بدور قناة "الجزيرة" في تشكيل الرأي العام العربي وضرورة السعي إلى مواجهة نفوذها من خلال قنوات إخبارية منافسة.

٢- سعى هذه القنوات إلى تقديم صورة إيجابية عن دولة المصدر باعتباره هدفًا رئيسيًا تسعى إليه كافة القوى الكبرى، فصورة الدولة لدى الجماهير في الخارج تساعد في تحديد مكانه هذه الدولة في المجتمع الدولي.

ويؤكد ذلك أن بعض هذه القنوات تم إطلاقها في حضور حكومي ورسمي رفيع المستوى، فضلاً عن ضخامة الميزانية المخصصة لهذه القنوات والتسهيلات الفنية المقدمة لنجاح عملها.

٣- اهتمام هذه القنوات باكتساب ثقة المواطن العربي لضمان نجاحها، فعلى الرغم من الدعم الحكومي والرسمي المعلن الذي اشرنا إليه إلا أن هذه القنوات تؤكد على استقلاليتها الكاملة عن حكومة الدولة، كذلك اهتمت هذه

القنوات بالاعتماد على مذيعين عرب لكسر الحاجز النفسي بينها وبين المشاهد العربي باعتبارها قناة أجنبية. [١]

٤- إطلاع المشاهدين على أنماط ثقافة الشعوب والتعرف على درجة التقدير والرقى الذي يتحقق لديها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وهو ما يسمى "التفتح السمح" حيث أن التعريف بأنماط تفكير وطرق حياة إيجابية لشعوب أخرى متقدمة فكريًا وحضاريًا يؤدى إلى تحفيز المجتمع لتطوير ذاته. [٢].

()()() ()()()

(١) محمد سيد محمد، **مرجع سابق**، ص ٢٥١.

(٢) نهى عاطف العبد، **الراديو والتليفزيون والقنوات الفضائية**، مرجع سابق، ص ٤٨.

# الفصل الثالث

# الإجراءات المنهجية

# للدراسة التحليلية ونتائجها

## الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية

### ١- نوع الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية المقارنة والتي تسعى لرصد وفهم وتحليل خصائص المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية بالقنوات الموجهة باللغة العربية، وعقد مقارنة بين أساليب ثلاثة من هذه القنوات (الحرة الأمريكية – العالم الإيرانية – فرنسا ٢٤) في معالجة القضايا السياسية العربية والتي تطرحها بهدف الوصول إلى الجمهور العربي بلغته.

### ٢- منهج الدراسة:

**اعتمدت الدراسة على المنهجين التاليين:**

**أ- منهج المسح الإعلامي:**

وذلك من خلال مسح العينة من "نشرات الأخبار – البرامج الإخبارية" المقدمة على القنوات (الحرة الأمريكية – العالم الإيرانية – فرنسا ٢٤) بهدف التعرف على أطر التناول الإخباري للقضايا السياسية العربية.

باعتبار أسلوب المسح هو الأكثر استخدامًا في فهم وتحليل الرسائل التليفزيونية، بهدف الوصف الكيفي والكمي المنظم للمحتوى الظاهر لمادة الاتصال.

**ب- المنهج المقارن:**

وذلك لملاحظة ورصد أوجه الشبه والاختلاف أو مدى التباين والاتساق في أطر المعالجة الإخبارية في النشرات والبرامج الإخبارية عينة الدراسة التحليلية بالقنوات محل الدراسة.

### ٣- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المواد الإخبارية المقدمة على القنوات (الحرة الأمريكية- العالم الإيرانية – فرنسا ٢٤) بحيث يشمل (النشرات الإخبارية – البرامج الإخبارية) وذلك للتعرف على طبيعة المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية على القنوات محل الدراسة.

### ٤- عينة الدراسة:

نظرًا لصعوبة إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة التحليلية بأكمله فقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح بأسلوب العينة.

- حيث اختارت الباحثة عينة من النشرات الإخبارية وعينة من البرامج الإخبارية المقدمة في القنوات محل الدراسة على النحو التالي:

**أ- عينة النشرات الإخبارية:**

تم اختيار نشرة يوميًا في كل من القنوات (الحرة الأمريكية – العالم الإيرانية – فرنسا ٢٤).

**وجاءت مواعيد الإذاعة كالتالي:**

- نشرة التاسعة مساءًا على قناة الحرة الأمريكية.
- نشرة السابعة مساءًا على قناة العالم الإيرانية.
- نشرة الثامنة مساءًا على قناة فرنسا ٢٤.

وذلك لمدة شهرين متتابعين وهما شهري مايو –يونيه ٢٠١١ حيث تم تحليل (٦٠) نشرة من قناة الحرة الأمريكية، (٦١) نشرة من قناة العالم الإيرانية، (٦١) نشرة من قناة فرنسا ٢٤.

حيث كان قد ألغى إذاعة النشرة على قناة الحرة الأمريكية في يوم ٢٠١١/٦/٤ نظرًا لقيام القناة بتغطية مباشرة لحادث الهجوم على الرئيس اليمنى (على عبد الله صالح).

**وقد تضمن التحليل على:**

**١- قناة الحرة الأمريكية: (٦٠) نشرة إخبارية يومية.**

بواقع (٧٤١) خبر: مقسمون ما بين (٤٤٥) أخبار عربية، (٢٩٦) أخبار غير عربية.

وقد بلغ الزمن الإجمالي للعينة (٥٨) ساعة و(٢٩) دقيقة.

**٢- قناة العالم الإيرانية: (٦١) نشرة إخبارية يومية.**

بواقع (٧٧٥) خبر: مقسمون ما بين (٥٣٧) أخبار عربية، (١٣٨) أخبار غير عربية.

حيث بلغ الزمن الإجمالي للعينة (٤١) ساعة و(٣٦) دقيقة.

**٣- قناة (فرنسا ٢٤) الفرنسية: (٦١) نشرة إخبارية يومية.**

بواقع (٣٨٨) خبر: مقسمون ما بين(٢٣٠) أخبار عربية، (١٥٨) أخبار غير عربية

وبلغ الزمن الإجمالي للعينة (١٢) ساعة و(١٠ دقائق).

**وبذلك يبلغ عدد الأخبار المحللة في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث (الحرة الأمريكية، العالم الإيرانية، فرنسا ٢٤) (١٩٠٤) خبر.**

**وبلغ الزمن الإجمالي للنشرات المحللة في القنوات الثلاثة ١١٢ ساعة و١٥ دقيقة.**

**ب- عينة البرامج الإخبارية:**

تم اختيار برنامج يومي في كل من القنوات (الحرة الأمريكية – العالم الإيرانية- فرنسا ٢٤).

**وجاءت مواعيد الإذاعة كالتالي:**

- برنامج "ساعة حرة" الساعة ١٠ مساءًا على قناة الحرة الأمريكية.

- برنامج "تحت الضوء" الساعة ٤ عصرًا على قناة العالم الإيرانية.
- برنامج "باريس مباشر" الساعة ٨,١٥ مساءًا على قناة فرنسا ٢٤.

وذلك لمدة شهرين متتابعين وهما شهري مايو – يونية ٢٠١١.

حيث تم تحليل (٤٥) حلقة من برنامج "ساعة حرة".

(٥٩) حلقة من برنامج "حتى الضوء".

(٤٤) حلقة من برنامج "باريس مباشر".

**وقد تضمن التحليل:**

**١- قناة الحرة الأمريكية (برنامج ساعة حرة): ٤٥ حلقة.**

تتضمن: ٥٧ قضية

مقسمة إلى (٤٦) قضية عربية، (١١) قضية غير عربية.

وبلغ الزمن الإجمالي للحلقات (٤٤) ساعة و(٢٢) دقيقة.

**٢- قناة العالم الإيرانية (برنامج تحت الضوء): ٥٩ حلقة.**

تتضمن: ٥٩ قضية

مقسمة إلى (٤٦) قضية عربية، (١٣) قضية غير عربية.

وبلغ الزمن الإجمالي للحلقات (٥٥) ساعة و(٢٥) دقيقة.

**٣- قناة (فرنسا ٢٤) (برنامج باريس مباشر): ٤٤ حلقة.**

تتضمن: ١٠٨ قضية.

مقسمة إلى (٧٩) قضية عربية، (٢٩) قضية غير عربية.

وبلغ الزمن الإجمالي للحلقات (٣٣) ساعة و(٤) دقائق.

**وبذلك يبلغ عدد القضايا التي تم تحليلها في البرامج الإخبارية بالقنوات الثلاث (الحرة الأمريكية – العالم الإيرانية – فرنسا ٢٤) (٢١٢) قضية.**

**وبلغ الزمن الإجمالي للبرامج الإخبارية المحللة في القنوات الثلاث ١٣٢ ساعة و٥١ دقيقة.**

## ٥- تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات، بحيث يتم توضيح طبيعة المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات محل الدراسة (قناة الحرة الأمريكية – قناة العالم الإيرانية – قناة فرنسا ٢٤)، وقد تم تقسيمٍ تلك التساؤلات إلى مجموعتين هما:

### أولا: التساؤلات الخاصة بالنشرات الإخبارية المقدمة في القنوات محل الدراسة:

١- ما هي القضايا السياسية العربية التي تقدمها النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة؟
٢- ما هو عدد الأخبار السياسية العربية بالنسبة لإجمالي الأخبار المقدمة في النشرات الإخبارية؟
٣- ما هو أسلوب تقديم الأخبار السياسية العربية بالنشرات الإخبارية؟
٤- ما هو ترتيب تقديم الأخبار السياسية العربية بالنشرات الإخبارية؟
٥- ما مدى حالية الأخبار السياسية العربية بالنشرات الإخبارية؟
٦- ما هي مصادر الأخبار التي يستقى منها الأخبار السياسية العربية بالنشرات الإخبارية؟
٧- ما مدى مراعاة معيار التوازن كقيمة إخبارية عند عرض الأخبار السياسية العربية بالنشرات الإخبارية؟
٨- ما هو اتجاه المضمون عند عرض الأخبار السياسية العربية بالنشرات الإخبارية؟
٩- ما هي الأطر المرجعية المستخدمة عند تقديم الأخبار السياسية العربية بالنشرات الإخبارية
١٠- ما أنواع الأطر المستخدمة في معالجة الأخبار السياسية العربية (المسئولية – الصراع – الاهتمامات الإنسانية – النتائج الاقتصادية – المبادئ الأخلاقية) بالنشرات الإخبارية؟

١١- ما هي الكلمات المحورية الأكثر بروزًا في تناول الأخبار السياسية العربية بالنشرات الإخبارية؟

١٢- ما هي الأطر الإخبارية الرئيسية المستخدمة عند تناول الأخبار السياسية العربية (الأفكار الرئيسية)؟

١٣- ما هي الأطر الفرعية المستخدمة عند تناول الأخبار السياسية العربية (أطر الأسباب – أطر الحلول المطروحة – أطر الشخصيات المحورية وسماتها)؟

## ثانيًا: التساؤلات الخاصة بالبرامج الإخبارية في القنوات محل الدراسة:

١- ما هي القضايا السياسية العربية المروحة في البرامج الإخبارية بالقنوات محل الدراسة؟

٢- ما مدى التوازن في عرض القضايا السياسية العربية بالبرامج الإخبارية؟

٣- ما مدى حالية القضايا السياسية العربية المقدمة بالبرامج الإخبارية؟

٤- ما مدى مشاركة الجمهور بالرأي وما وسائل المشاركة؟

٥- ما اتجاه معالجة القضايا السياسية العربية بالبرامج الإخبارية؟

٦- ما الأطر المرجعية المستخدمة عند عرض القضايا السياسية العربية بالبرامج الإخبارية؟

٧- ما أنواع الأطر المستخدمة في معالجة القضايا السياسية العربية بالبرامج الإخبارية (المسئولية – الصراع – الاهتمامات الإنسانية – النتائج الاقتصادية – المبادئ الأخلاقية)؟

٨- ما الأطر الخبرية الرئيسية المستخدمة في تناول القضايا السياسية العربية (الأفكار الرئيسية)؟

٩- ما الكلمات المحورية الأكثر بروزًا في تناول القضايا السياسية العربية بالبرامج الإخبارية؟

١٠-ما الأطر الفرعية المستخدمة في شرح أبعاد القضايا السياسية العربية بالبرامج الإخبارية (أطر الأسباب – أطر الحلول المطروحة – أطر الشخصيات المحورية وسماتها)؟

## ٦- أساليب وأدوات جمع بيانات الدراسة التحليلية:

اعتمدت الدراسة على " أداة تحليل المضمون" بصمته يسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي والموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى. [١]

حيث تقوم الباحثة بعمل " تحليل مضمون كمي" للنشرات والبرامج الإخبارية ككل في القنوات محل الدراسة وأيضًا يتم عمل " تحليل مضمون كيفي" للقضايا السياسية العربية البارزة التي وردت بالنشرات والبرامج الإخبارية عينة الدراسة.

وذلك من خلال تصميم استمارة تحليل المضمون للنشرات الإخبارية، واستمارة تحليل مضمون للبرامج الإخبارية.

## ٧- تحديد وحدات التحليل:

وحدات التحليل هي الشئ الذي يمكن عده أو حسابه واقعيًا، وهى أصغر عنصر في تحليل المحتوى (المضمون) ولكنها أكثر العناصر أهمية، فكلما كانت وحدة التحليل سهلة وحاسمة كلما أدى ذلك إلى سهولة الترميز وثبات نتائج الدراسة.[٢]

وقد تم استخدام وحدتين للتحليل في هذه الدراسة وهما:

**أ- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (وحدة العد):**

---

(١) محمد عبد الحميد. **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٠) ص ٢٢٠.

(٢) حسن عماد مكاوي. "مداخل دراسة الأخبار الإذاعية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى". **مجلة بحوث الاتصال**، ع ٧ (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو ١٩٩٢) ص ٢٢.

حيث اعتمدت الدراسة على الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية وهى (وحدة الخبر) باعتبارها انسب الوحدات التي تلاءم طبيعة وأهداف هذه الدراسة وذلك في تحليل النشرات الإخبارية بالقنوات عينة الدراسة.

كما اعتمدت الدراسة على (وحدة القضية) في تحليل البرامج الإخبارية بالقنوات عينة الدراسة.

**ب- وحدة قياس الزمن:**

حيث استخدمت (الثانية) كوحدة للعد الزمني.

## ٨- تحديد فئات التحليل:

أحد الخطوات الهامة في تحليل المضمون، حيث تستخدم الباحثة الفئات في تصنيف المضمون الإخباري وتوضع بها وحدات التحليل، ويتوقف نجاح أو فشل أي دراسة لتحليل المضمون على الاختيار والتحديد الجيد للفئات. [١]

وقد اشتملت استمارة تحليل المضمون الإخباري للنشرات والبرامج الإخبارية على فئات خاصة بالشكل وفئات خاصة بالمضمون، وقد وضعت الباحثة فئات خاصة بالأطر الخبرية لمعالجة القضايا السياسية العربية بقنوات الدراسة (الحرة الأمريكية – العالم الإيرانية – فرنسا ٢٤)، ومن خلال ذلك يمكننا الحصول على مؤشرات كمية لهذه الأطر الخبرية، إلى جانب التحليل الكيفي لأطر المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية البارزة، وقد روعي في فئات التحليل أن تحقق أهداف الدراسة.

## أولاً: فئات تحليل المضمون الخاصة بالنشرات الإخبارية بالقنوات (الحرة الأمريكية – العالم الإيرانية – فرنسا ٢٤):

(١) سامي طايع. **بحوث الإعلام**. ط ١ (القاهرة : دار النهضة العربية، ٢٠٠١، ص ٢٤٥

**أ- فئات الشكل:**

**١- طول الخبر:** (قصير - متوسط - طويل).

**٢- موقع الخبر في النشرة:**

*** مقدمة النشرة:**

هي تلك الأخبار التي تذاع في الثلث الأول من النشرة (أولى ثلاثة أخبار).

*** وسط النشرة:**

هي تلك الأخبار التي وردت في الثلث الثاني من النشرة والتي تحتل منتصف النشرة الإخبارية.

*** نهاية النشرة:**

هي تلك الأخبار التي تذاع في الثلث الأخير من النشرة (آخر ثلاثة أخبار).

**٣- ورود الخبر في عناوين النشرة:**

تساهم هذه الفئة في تحديد مدى الأهمية التي توليها السياسة التحريرية بقنوات الدراسة للخبر من إخلال إبرازه في مقدمة النشرة (عناوين النشرة).

**٤- الشكل الفني لتقديم الخبر في النشرة:**

(مذيع فقط / مذيع + اتصال هاتفي / مذيع + مادة فيلمية / مذيع + مادة فيلمية+ تقرير من داخل الأستوديو / مذيع + مادة فيلمية + رسائل مراسلين / مذيع + ضيف/ مذيع + مؤتمر (بث مباشر) / حوار بين المذيع والمراسل/ يجمع بين أكثر من أسلوب).

**٥- عناصر الإبراز:**

(صورة حية / صورة ثابتة شخصية أو رسوم وخرائط / جرافيك/ عناوين مكتوبة/ مقاطع صوتية).

**ب- فئات المضمون:**

**١- نوع الخبر:**

* **سياسي:** ويندرج تحت هذه الفئة جميع الأخبار التي تتعلق بالأنشطة السياسية في دول العالم المختلفة مثل: الصراعات والأزمات السياسية والانتخابات سواء التشريعية أو الرئاسية والقمم والمؤتمرات التي تعقد لمناقشة الأوضاع الراهنة إلى جانب تدخل المنظمات والهيئات الإقليمية الدولية لمناقشة ومعالجة المشكلات والعلاقات المتوترة بين الدول بطرق سلمية.

* **عسكري:** ويعنى بذلك أي خبر يتناول الأعمال العسكرية كتحركات الجنود والجيش والتطورات الميدانية في مناطق الصراع الساخنة في العالم.

* **أمني:** تتضمن هذه الفئة الأخبار التي تتعلق بحماية الأمن العام داخل دولة ما، وتمثل هذه الفئة على أعمال العنف والشغب والاضطرابات الأمنية داخل الدول.

* **اقتصادي:** الأخبار الاقتصادية التي تتناول الجوانب الاقتصادية الخاصة بأسعار السلع والمواد الغذائية المختلفة وأيضًا أسعار النفط والعملات ومتابعة البورصة وأسواق المال العالمية والمحلية وغيرها.

* **اجتماعي:** يتناول الأنشطة الاجتماعية المختلفة والمؤتمرات والجمعيات التي تساهم في الخدمات الاجتماعية داخل الدول.

* **ثقافي:** وتنقسم الفئة إلى:

- علوم / الأخبار العلمية والأبحاث والاختراعات والاكتشافات العلمية الجديدة.
- فنون / الأخبار عن المهرجانات الفنية والجوائز الفنية وتكريم الشخصيات الفنية أو التعريف بفنانين جدد والمواهب المكتشفة.

- آداب / الأخبار عن اللقاءات الأدبية والكتب والمهرجانات الأدبية.

* **رياضي:** متابعة الأخبار الخاصة بالفرق الرياضية في الرياضات المختلفة وحركات اللاعبين والمسابقات الرياضية المختلفة.
* **ديني:** الأخبار الدينية المختلفة مثل الأعياد الإسلامية والمسيحية، وتطويب البابا في الفاتيكان وغير ذلك من أخبار تتعلق بحوار الأديان.
* **صحي:** وتتضمن الأخبار المتعلقة بالاكتشافات الطبية الجديدة أو انتشار الأوبئة أو ظهور أدوية جديدة للأمراض أو المؤتمرات الطبية الدولية.
* **اهتمامات إنسانية:** تتضمن الأخبار المتعلقة بالكوارث والحوادث الطبيعية وينتج عنها خسائر بشرية وبيئية مثل: الزلازل والفيضانات، سقوط طائرات، الحوادث والكوارث الطبيعية، وكذلك أوضاع المتضررين من هذه الحوادث.

**٢- مصدر الخبر:**

(المندوب / المراسل / وكالات الأنباء (محلية – عربية – أجنبية) / الصحف (محلية عربية – أجنبية) / الإذاعات (محلية – عربية – أجنبية) / القنوات (محلية – عربية – أجنبية) / مواقع الإنترنت / شهود العيان / منظمات وهيئات / محلل سياسي / مصادر حكومية / أعضاء أحزاب).

**٣- النظام الجغرافي للخبر:**

(محلى بالنسبة للدولة الباثة – عربي – محلى عربي- دولي – محلى دولي – عربي دولي).

**٤- اتجاه الخبر:**

* **ايجابي:** الأخبار التي تحمل في داخلها المزيد من النواحي الإيجابية كالإنجازات والأخبار المتعلقة بالتقدم وتنمية المجتمع والتعاون بين الدول المختلفة وتدعيم التفاهم الدولي.
* **سلبي:** الأخبار التي تتضمن صراعًا مثل الحروب والأخبار الخاصة بالجريمة والعنف السياسي وتدهور عملية السلام وفرض العقوبات الاقتصادية بالإضافة إلى الكوارث والحوادث المختلفة.
* **محايد:** الأخبار التي لا تحمل أي انطباع بالإيجاب أو بالسلب مثل أخبار الرياضة مثلاً.

**٥- التوازن في عرض الخبر:**

* **يعرض وجهة نظر واحدة:** يقصد بها عرض رأى شخصية هامة لها دور أو علاقة بالحدث السياسي المثار.
* **يعرض وجهتي نظر:** يقصد بها عرض رأيين لشخصيتين لهما دور أو علاقة رئيسية بالحدث السياسي المثار.
* **يعرض أكثر من وجهة نظر:** يقصد بها عرض أكثر من رأى لشخصيات هامة حول الأحداث السياسية المثارة على الساحة من أجل التوصل إلى حل لهذه القضية الواردة في المضمون الإخباري للقنوات محل الدراسة.
* **لا يعرض أي وجهة نظر:** ويقصد بها الخبر الذي لا يقدم أي رأى أو انطباع عن الحدث السياسي المثار وإنما عبارة عن سرد لأهم المعلومات والبيانات عن الأحداث السياسية المطروحة في قنوات الدراسة.

٦- **الدول التي وردت في الخبر:**

(الدول العربية / الدول الإسلامية عدا الدول العربية/ الدول الأوروبية / الولايات المتحدة الأمريكية / إسرائيل / الدول الأفريقية عدا الدول العربية / الدول الأسيوية عدا الدول العربية / استراليا / المكسيك – كندا / أمريكا الجنوبية).

٧- **الشخصيات المحورية الواردة في الخبر:**

(شخصيات محلية / شخصيات عربية / شخصيات أجنبية) وتنقسم إلى (رئيس الدولة- رئيس الحكومة – الوزراء – رؤساء وأعضاء الأحزاب – شخصيات عامة- أخرى تذكر).

٨- **القيم الإخبارية المتضمنة في الخبر:**

(القرب الجغرافي أو النفسي / الآنية – الحالية / السلبية / الإيجابية / الصراع/ الاهتمام الإنساني / الغرابة أو الطرافة / الشهرة / العنف / الجدل).

٩- **الأطر المرجعية المستخدمة في الخبر:**

(أطر دينية – أطر سياسية – أطر تاريخية – أطر قانونية – لا توجد مرجعية).

١٠- **نوع الإطار المستخدم في عرض الخبر:**

(إطار المسئولية – إطار الصراع – إطار المبادئ الأخلاقية – إطار النتائج الاقتصادية- إطار الاهتمامات الإنسانية – إطار التعاون – إطار السلام – إطار التغيير السياسي – إطار الإنجازات – إطار الشرعية للحاكم).

**ج- فئات التحليل الكيفي:**

١- **مضمون الخبر:** (الأفكار الرئيسية التي يتم عرض الخبر من خلالها).

٢- **الكلمات المحورية في الخبر:** وتعنى الكلمات الجوهرية أو البارزة التي تم استخدامها وإبرازها عند تقديم الخبر.

٣- أسباب الحدث المطروح في الخبر.

٤- الحلول المقترحة للحدث المطروح في الخبر

٥- أطراف الصراع في الحدث المطروح في الخبر والسمات البارزة لهم.

## ثانيًا: فئات تحليل المضمون الخاصة بالبرامج الإخبارية بالقنوات (الحرة الأمريكية – العالم الإيرانية – فرنسا ٢٤):

**أ- فئات الشكل:**

١- **دورية البرنامج:** (يومي – أسبوعي – نصف شهري – شهري).

٢- **تكرار بث البرنامج** (يعاد مرة واحدة – يعاد أكثر من مرة – لا يعاد).

٣- **القالب الفني المستخدم في البرنامج:**

(حديث مباشر / حوار / ندوة / تحقيق / مائدة مستديرة / يجمع بين أكثر من شكل).

٤- **الأساليب الفنية المستخدمة في عرض القضية:**

(صورة حية – صور ثابتة Fix – خرائط ورسوم جرافيك – الشاشة المقسمة– عرض معلومات على الشاشة).

٥- **مدى مشاركة الجمهور في البرنامج والأساليب المستخدمة في المشاركة:**

(يشارك – لا يشارك) من خلال (مشاركة في الأستوديو / اتصال هاتفي/ بريد الكتروني/ لقاءات خارج الأستوديو / خطابات ورسائل للبرنامج / ترك رسالة مسجلة عبر الهاتف).

**٦- نوعية المشاركة الجماهيرية في البرنامج:**

(تقديم معلومات حول الموضوع / القضية المطروحة - إبداء وجهة نظر حول الموضوع / القضية المطروحة - مجرد طرح أسئلة واستفسارات - مجرد حضور البرنامج).

**ب- فئات المضمون:**

١- اسم القضية / الموضوع المطروح للمعالجة.

٢- **النظام الجغرافي للقضية المطروحة:** (محلية - عربية - أجنبية).

**٣- نوع القضية أو الموضوع المطروح للمعالجة:**

(سياسي - عسكري - امني - اقتصادي - اجتماعي - ثقافي - رياضي- ديني- صحي- إنساني).

**٤- حالية القضية / الموضوع المطروح للمعالجة:**

(حالية - سابقة - مستقبلية - لها أكثر من بعد).

**٥- التوازن في عرض القضية / الموضوع:**

(عرض وجهة نظر واحدة - عرض وجهتي نظر - عرض وجهات نظر متعددة- الاكتفاء بالمعلومات دون عرض أية وجهات نظر).

**٦- اتجاه المعالجة للقضية / الموضوع:**

(ايجابي - سلبي - محايد - غير محدد).

**٧- أنواع الاستمالات المستخدمة في عرض القضية / الموضوع:**

* **الاستمالات العاطفية:** التركيز على الجوانب العاطفية وإبراز القصص الإنسانية المؤثرة في حدث ما والتركيز على مخاطبة المشاعر وعواطف المشاهد.
* **الاستمالات العقلية:** الاعتماد على الأرقام والإحصائيات، الأدلة المنطقية والعقلية ومخاطبة عقد المشاهد.
* مزيج بينهما (المزيج من الاستمالات العقلية والاستمالات العاطفية).

**٨- الأطر المرجعية المستخدمة عند عرض القضية / الموضوع:**

(أطر دينية – أطر سياسية – أطر قانونية – أطر تاريخية- لا توجد مرجعية).

**٩- الشخصيات المحورية الواردة في القضية / الموضوع:**

(شخصيات محلية – شخصيات عربية – شخصيات أجنبية) تنقسم إلى (رئيس الدولة/ رئيس الحكومة / الوزراء / رؤساء وأعضاء الأحزاب / شخصيات عامة).

**ج- فئات التحليل الكيفي:**

١- الأفكار الرئيسية الواردة عند طرح القضية / الموضوع.

٢- الكلمات المحورية البارزة عن طرح القضية/ الموضوع.

٣- أسباب الحدث المطروح والحلول المقترحة.

٤- العبارات البارزة لوصف القضية:

- العبارات الإيجابية

- العبارات السلبية.

٥- أطراف الصراع في القضية والسمات البارزة لهم.

**٦- الأدوات المستخدم في عملية التأطير:**

(الاستعارة – الشعارات – الرموز – قصص – التناقض / المقارنة- الصور المرئية – التأكيد على عبارة معينة – إخفاء معلومات جوهرية).

**٧- نوع الإطار المستخدم في عرض القضية / الموضوع:**

(إطار المسئولية – إطار الصراع – إطار الاهتمامات الإنسانية – إطار المبادئ الأخلاقية – إطار النتائج الاقتصادية – إطار الحملات الانتخابية – إطار التعاون).

## ٩- الصدق والثبات:

### أ- صدق القياس:

وقد استخدمت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري Face Validity، ويفترض في هذا الأسلوب أنه أداة للقياس تقيس بكفاءة ما يفهم منه ظاهريًا، إذا كانت الفئات قد حددت بشكل صارم، وإذا كانت إجراءات التحليل قد أجريت بشكل ملائم[١].

وللتأكد من صدق الاستمارة عرضت الباحثة استمارة تحليل المضمون على عدد من المحكمين والخبراء من أساتذة الإعلام والسياسة، للحكم على صلاحية الاستمارة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة على استمارة تحليل المضمون للوصول إلى شكلها النهائي قبل إجراء التحليل للمضمون الإخباري[٢] .

---

(١) صفا عثمان، **مرجع سابق**، ص ٨١.

**(٢) أسماء السادة الأساتذة المحكمين (مرتبة أبجديا):**

- أ.د/ ابتسام الجندي-الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة
- أ.د/ إكرام بدر الدين-الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة القاهرة
- أ.د/ أماني فهمي-الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة
- أ.د/ حسن عماد مكاوي عميد كلية الإعلام - جامعة القاهرة
- أ.د/ خالد صلاح الدين- الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة
- أ.د/ سلوى إمام - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام جامعة القاهرة
- د/ عبد الرحيم درويش- رئيس قسم الإعلام - جامعة المنصورة
- أ.د/ عدلي رضا- رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة
- أ.د/ كمال المنوفي-الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

**ب- ثبات القياس:**

تسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بـين الباحثين القائمين بالتحليل، بمعنى توصل كل منهم إلى النتائج نفسها عن تطبيق نفس الاستمارة على المضمون نفسه، وأيضًا توصل الباحثين إلى معرفة النتائج نفسها، والتي تشير إلى المضمون ذاته في فترات مختلفة أو ما يعرف بالاتساق الزمني(١) وبذلك يعد اختبار الثبات أحد الآليات التي تساعد الباحث من التحقق من صدق النتائج التي انتهى إليها.

ولإجراء الثبات قامت الباحثة بإعادة تحليل نسبة من العينة التحليلية بلغت ٥% من العينة الكلية كالتالي:

١- الثبات عبر الزمن: حيث تم إعادة التحليل لنسبة ٥% من العينة الكلية بعد شهر من التحليل، ووجد أن نسبة الثبات مرتفعة بنسبة (٩٠,١%).

٢- الثبات مع الباحثين الآخرين:

---

- أ.د/ محمد المرسى- الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام جامعة القاهرة
- د/ محمود يوسف- الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
- أ.د/ منى الحديدي-الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام جامعة القاهرة
- أ.د/ نبيل طلب-الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام جامعة القاهرة
- أ.د/ وليد فتح الله-الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام جامعة القاهرة

(١) صفا عثمان، **مرجع سابق**، ص ٨٢.

(*) تم الاستعانة بالزميلة منى عبد الفتاح باحثة بتمهيدي ماجستير – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.

حيث استعانت الباحثة بأحد الزملاء [*] لكي يقــوم بتحليــل نفــس العينــة المضارة لقياس الثبات في تحليل المضــمونة، وطبقــت الباحثــة معادلــة (هولستى) لقياس الثبات [1].

$$\frac{2M}{N1 + N2}$$

**حيث أن:**

M: عدد الحالات التي تتفق فيها الباحثة مع الزميل

N1: عدد الحالات التي رمزتها الباحثة

N2: عدد الحالات التي رمزها الزميل.

وبتطبيق المعادلة وجد أن معامل الثبات لاستمارة تحليل المضمون هو (٩٢%) وهى نسبة عالية تعنى صلاحية الاستمارة للتطبيق.

*** ***

---

(٢) **المرجع السابق**، ص ٨٢.

# نتائج الدراسة التحليلية

## أولاً: نتائج التحليل الكمي:

### (أ) نتائج التحليل الكمي لفئات التحليل للنشرات الإخبارية في القنوات (الحرة الأمريكية – العالم الإيرانية – فرنسا ٢٤).

**١- زمن النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (١)**

**المدة الزمنية للنشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة.**

| القناة / زمن النشرة | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| أقل من ١٥ ق | – – | | ٦١ ١٠٠% | ٦١ ٣٣,٥% | ٢٤٦,١٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٥ – اقل من ٣٠ ق | – – | ٥ ٨,٢% | – | ٥ ٢,٧% | ٢٤٦,٣٢٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٣٠– ٤٥ ق | – – | ٣٦ ٥٩% | – | ٣٦ ١٩,٨% | ٢٤٧,٧٩٧ | ٠,٠٠٠ |
| أكثر من ٤٥ ق | ٦٠ ١٠٠% | ٢٠ ٣٢,٨% | – | ٨٠ ٤٤% | ١٥١,٣٢١ | ٠,٠٠٠ |
| **المجموع** | ٦٠ **١٠٠%** | ٦١ **١٠٠%** | ٦١ **١٠٠%** | ١٨٢ **١٠٠%** | | |

يوضح الجدول المدة الزمنية للنشرات الإخبارية في القنوات الثلاث محل الدراسة وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدة الزمنية للنشرات الإخبارية في القنوات الثلاث حيث جاءت قيمة كا٢ المحسوبة

(٢٤٦,١٧٠) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنويـــة (٠,٠٠٠) حيــث يتضح قصر المدة الزمنية للنشرة الإخبارية في قناة فرنسا ٢٤ عنها فـــي قنـــاة العالم وقناة الحرة حيث كانت مدة جميع النشرات في قناة فرنسا ٢٤ اقل مـــن ١٥ دقيقة ويعزى ذلك إلى الالتزام بالمدرسة الفرنسية في تقديم الأخبار كما تقدم في إذاعة مونت كارلو الفرنسية والتي تعتمد على تقديم الأخبار القصيرة بشكل أساسي.

بينما جاءت المدة الزمنية للنشرة الإخبارية في قناة الحرة أكثر مـــن ٤٥ دقيقة وذلك يمكن تفسيره في أن النشرة الإخبارية تعد فتـــرة إخباريـــة شـــاملة تتضمن التقارير الإخبارية ولقاءات مع ضيوف ومتخصصين وكذلك الاتصالات عبر الأقمار الصناعية.

وجاءت المدة الزمنية للنشرة الإخبارية في قناة العالم ما بـــين ٣٠- ٤٥ دقيقة بنسبة ٥٩% من إجمالي النشرات وأكثر من ٤٥ دقيقة بنسبة ٣٢,٨%.

**٢- العدد الإجمالي للأخبار في النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٢)**

**عدد الأخبار داخل النشرة الإخبارية في القنوات الدراسة**

| القناة / عدد الأخبار في النشرة | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| ٤- ١٠ أخبار | - - | ١٤ %٢٣ | ٦١ %١٠٠ | ٧٥ %٤١,٢ | ١٦٩,٦٢٧ | ٠,٠٠٠ |
| ١١- أقل من ٢٠ | ٣٨ %٦٣,٣ | ٤٧ %٧٧ | - - | ٨٥ %٤٦,٧ | ٢١٠,٨٠١ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٠ فأكثر | ٢٢ | - | - | ٢٢ | ١٢٥,٤٦١ | ٠,٠٠٠ |

| القناة / عدد الأخبار في النشرة | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| | %٣٦,٧ | – | – | %١٢,١ | | |
| المجموع | ٦٠ %١٠٠ | ٦١ %١٠٠ | ٦١ %١٠٠ | ١٨٢ %١٠٠ | | |

يوضح الجدول العدد الإجمالي للأخبار في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاثة ويظهر من الجدول وجود فروق دالة إحصائيًا بين عدد الأخبار في النشرات حيث جاءت قيمة كا٢ (١٦٩,٦٢٧) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) ويؤكد ذلك اختلاف عدد الأخبار في النشرات المذاعة على قناة فرنسا ٢٤ عنها في قناتي الحرة والعالم حيث، جاءت جميع النشرات الإخبارية على قناة فرنسا ٢٤ عبارة عن ٤–١٠ أخبار، وذلك بنسبة ١٠٠%.

بينما جاء عدد الأخبار في النشرات الإخبارية على قناتي العالم متراوحة ما بين (١١ – أقل من ٢٠ خبر) بنسبة ٧٧% من إجمالي النشرات المحللة بها.

وكذلك جاء عدد الأخبار في النشرات الإخبارية على قناة الحرة (١١ – أقل من ٢٠ خبر) بنسبة ٦٣,٣% بينما جاءت النشرات التي تحتوى على (٢٠ خبر فأكثر) بنسبة ٣٦,٧%.

وبذلك نجد أن النسبة العدد الأكبر لعدد الأخبار في النشرات الإخبارية تقع في فئة (١١ – أقل من ٢٠ خبر).

ويتفق ما سبق مع نتائج الجدول السابق الخاص بالمدة الزمنية للنشرات الإخبارية، حيث كانت المدة الزمنية للنشرة الإخبارية على قناة فرنسا ٢٤ لا تزيد عن ١٥ دقيقة وبالتالي يتسق ذلك مع عدد الأخبار في النشرات الإخبارية بقناة فرنسا ٢٤ والتي لا تزيد عن ١٠ أخبار بنسبة ١٠٠%.

**٣- طول الخبر في النشرات الإخبارية محل الدراسة.**

**جدول رقم (٣)**

**طول الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.**

| القناة / طول الخبر في النشرة | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| قصير أقل من ٦٠ ث | ١٤٠ %١٨,٩ | ٣٠٤ %٣٩,٢ | ١٢٣ %٣١,٧ | ٥٦٧ %٢٩,٨ | ٧٦,٢٠٢ | ٠,٠٠٠ |
| متوسط ٦٠ – ٩٠ ث | ١٠٢ %١٣,٨ | ٩٥ %١٢,٣ | ١٤٨ %٣٨,١ | ٣٤٥ %١٨,١ | ٣٢,٥٧١ | ٠,٠٠٠ |
| طويل أكثر من ٩٠ ث | ٤٩٩ %٦٧,٣ | ٣٧٦ %٤٨,٥ | ١١٧ %٣٠,٢ | ٩٩٢ %٥٢,١ | ٢٤٩,٥٩٧ | ٠,٠٠٠ |
| المجموع | ٧٤١ %١٠٠ | ٧٧٥ %١٠٠ | ٣٨٨ %١٠٠ | ١٩٠٤ %١٠٠ | | |

يظهر الجدول طول الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث محل الدراسة حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الثلاث حيث جاءت قيمة كا٢ (٧٦,٢٠٢)، (٣٢,٥٧١)، (٢٤٩,٥٩٧) على التوالي عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) يؤكد الاختلاف بين القنوات الثلاث في طول الخبر داخل النشرات الإخبارية.

جاء طول الأخبار في النشرات الإخبارية على قناة فرنسا ٢٤ ما بين متوسط بنسبة ٣٨,١% وقصير بنسبة ٣١,٧% متسقا ذلك مع النتائج السابقة حول زمن النشرة الكلى وعدد الأخبار بها.

بينما جاء طول الأخبار في النشرات الإخبارية على قناة العالم ما بين طويل بنسبة ٤٨,٥% وقصير بنسبة ٣٩,٢% بينما جاءت نسبة الأخبار متوسطة الطول ١٢,٣%.

فيما أشارت النتائج إلى أن طول الخبر في النشرات الإخبارية في قناة الحرة جاء طويل بنسبة ٦٧,٣% ثم قصير بنسبة ١٨,٩% بينما جاءت نسبة الأخبار المتوسطة ١٣,٨%.

وبالتالي يوضح الجدول بشكل عام ارتفاع نسبة الأخبار الطويلة في قناتي الحرة والعالم نظرًا لاعتمادهم على التقارير الإخبارية والمقابلات داخل النشرة الإخبارية لمتابعة أبعاد الخبر ومناقشته بينما ارتفعت نسبة الأخبار القصيرة والمتوسطة في النشرات الإخبارية لقناة فرنسا ٢٤.

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الأخبار القصيرة بشكل عام بنسبة ٢٩,٨% من إجمالي العينة المحللة إلى وجود أخبار لا يكون بها متابعات أو تقارير أو تكون خبر عاجل أو أخبار سريعة ولذلك يتم قراءة الخبر فقط من المذيع داخل النشرة.

ويلاحظ من التحليل الكيفي أن قناة فرنسا ٢٤ لديها نقص في المراسلين في أنحاء العالم ولذا فمعظم الأخبار تأتى قصيرة.

### ٤- موقع الخبر داخل النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة.

**جدول رقم (٤)**

**موقع الخبر داخل النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة**

| القناة / موقع الخبر في النشرة | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | $كا^2$ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| مقدمة النشرة "أول ٣ أخبار" | ١٧٨<br>%٢٤ | ١٨٠<br>%٢٣,٣ | ١٣٩<br>%٣٥,٨ | ٤٩٧<br>%٢٦,١ | ٧٦,٥٠٢ | ٠,٠٠٠ |
| وسط النشرة | ٣٨٥<br>%٥٢ | ٤١٥<br>%٥٣,٤ | ٩<br>%٢٨ | ٩٠٩<br>%٤٧,٧ | ١٧٥,٦٢٢ | ٠,٠٠٠ |
| نهاية النشرة "آخر ٣ أخبار" | ١٧٨<br>%٢٤ | ١٨٠<br>%٢٣,٣ | ١٤٠<br>%٣٦,٢ | ٤٩٨<br>%٢٦,٢ | ٧٩,٦٥٠ | ٠,٠٠٠ |

| موقع الخبر في النشرة / القناة | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| المجموع | ٧٤١ %١٠٠ | ٧٧٥ %١٠٠ | ٣٨٨ %١٠٠ | ١٩٠٤ %١٠٠ | | |

يوضح الجدول موقع الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاثة حيث يظهر من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقع الخبر في القنوات الثلاث.

حيث بلغت قيمة كا٢ (٧٦,٥٠٢)، (١٧٥,٦٢٢)، (٧٩,٦٥٠) على التوالي وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

حيث يظهر الجدول ارتفاع نسبة الأخبار الواردة في مقدمة النشرة وفى نهاية النشرة على قناة فرنسا ٢٤ بنسب (٣٥,٨%، ٣٦,٢%) وانخفاض نسبة الأخبار الواردة في وسط النشرة ٢٨%.

ويرجع ذلك لانخفاض عدد الأخبار التي تحتويها النشرة الإخبارية ولذا فتطبيق مفهوم مقدمة النشرة (أول ٣ أخبار) ونهاية النشرة (آخر ٣ أخبار) جعل الأخبار التي ترد في وسط النشرة منخفضة.

فيما جاءت نسبة الأخبار الواردة في وسط النشرة في قناة العالم ٥٣,٤% وفى قناة الحرة ٥٢%.

وتساوت في القناتين " العالم، الحرة" نسبة الأخبار الواردة في مقدمة النشرة مع الواردة في نهاية النشرة.

حيث جاءت نسبة الأخبار في قناة العالم التي وردت في مقدمة النشرة على: ٢٣,٣% وكذلك الواردة في نهاية النشرة ٢٣,٣%.

وجاءت نسبة الأخبار الواردة في مقدمة النشرة على قناة الحرة ٢٤% والواردة في نهاية النشرة ٢٤% أيضًا.

وبشكل عام جاءت الأخبار التي وردت في وسط النشرة هي النسبة الأكبر في إجمالي العينة التحليلية وذلك بنسبة ٤٧,٧%.

### ٥- مدى ورود الخبر في المقدمة في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.

جدول رقم (٥)

مدى ورود الخبر في مقدمة النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة

| القناة / عناوين الأخبار | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| ورد في العناوين | ١٧٠ %٢٢,٩ | ١٩٩ %٢٥,٧ | ١٨٠ %٤٦,٤ | ٥٤٩ %٢٨,٨ | ٣٤,٦٣٥ | ٠,٠٠٠ |
| لم يرد في العناوين | ٥٧١ %٧٧,١ | ٥٧٦ %٧٤,٣ | ٢٠٨ %٥٣,٦ | ١٣٥٥ %٧١,٢ | ١٨٠,٨٩٨ | ٠,٠٠٠ |
| المجموع | ٧٤١ %١٠٠ | ٧٧٥ %١٠٠ | ٣٨٨ %١٠٠ | ١٩٠٤ %١٠٠ | | |

يوضح الجدول مدى ورود الخبر في عناوين النشرة في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث ويوضح الجدول فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الثلاث حيث جاءت قيمة كا٢ (٣٤,٦٣٥)، (١٨٠,٨٩٨) على التوالي عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) وهى قيمة دالة إحصائيًا.

ويظهر الجدول أن نسبة الأخبار التي لم ترد في المقدمة (العناوين) مرتفعة بنسبة ٧١,٢% وذلك في القنوات الثلاثة وإن اختلفت النسبة في كل قناة على حدي. حيث جاءت نسبة الأخبار التي وردت في عناوين النشرات الإخبارية في قناة فرنسا ٢٤ مرتفعة بنسبة ٤٦,٤% بينما جاءت في قناة العالم ٢٥,٧% في قناة الحرة ٢٢,٩%.

ويرجع ذلك لانخفاض عدد الأخبار الكلى في النشرات الإخبارية على قناة فرنسا ٢٤ وبالتالي فإن ذكر ٣ أخبار في العناوين كان يعنى أحياناً ذكر أكثر

من نصف أخبار النشرة حيث اظهر التحليل الكيفي أن في بعض النشرات كانت النشرة الإخبارية تحتوى فقط على ٥ أخبار.

ويشير الجدول أيضًا إلى ارتفاع نسبة الأخبار التي لم ترد في عناوين النشرات الإخبارية في قناة الحرة بنسبة ٧٧,١% وقناة العالم ٧٤,٣%.

ويتسق ذلك مع ارتفاع عدد الأخبار الكلية للنشرات الإخبارية في كلتا القناتين وتركيز القناة على ذكر ٣ أخبار فقط في العناوين لإبرازها بينما تظل النسبة الأكبر من الأخبار لا تذكر في العناوين.

**٦- شكل تقديم الخبر في النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٦)**

**شكل تقديم الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة**

| القناة / شكل تقديم الخبر | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| مذيع فقط | ٣٢ %٤,٣ | ٨١ %١٠,٥ | ٢٠ %٥,٢ | ١٣٣ %٧ | ٤٥,١٩٢ | ٠,٠٠٠ |
| مذيع + اتصال هاتفي | ١٤ %١,٩ | ٤٦ %٦ | ٢١ %٥,٤ | ٨١ %٤,٢ | ١٩,٢٤٠ | ٠,٠٠٤ |
| مذيع + مادة فيلمية أو تسجيلية | ٢٠٣ %٢٧,٤ | ٣٠١ %٣٨,٨ | ١٣٣ %٣٤,٣ | ٦٣٧ %٣٣,٥ | ٧٠,٤٩٩ | ٠,٠٠٠ |
| مذيع + مادة فيلمية + تقرير داخلي | ٦٥ %٨,٨ | ٩٨ %١٢,٦ | ٦٥ %١٦,٧ | ٢٢٨ %١٢ | ١٩,٣٥٧ | ٠,٠٣٦ |
| مذيع + رسائل مراسلين | ٣٢٢ %٤٣,٥ | ١٦٠ %٢٠,٦ | ١٠٤ %٢٦,٨ | ٥٨٦ %٣١ | ١٤٢,٨٣٨ | ٠,٠٠٠ |
| مذيع + ضيف | ٢٢ %٣ | ٢٩ %٣,٧ | ٢ %٠,٥ | ٥٣ %٢,٧ | ١٧,٦٦٢ | ٠,٠٠١ |

| شكل تقديم الخبر / القناة | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا² المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| حوار بين المذيع والمراسل | ٢٩ %٣,٨ | ١٨ %٢,٣ | ١٦ %٤,١ | ٦٣ %٣,٢ | ٦,٩٨٣ | ٠,٣٢٢ |
| يجمع بين أكثر من أسلوب | ٥٤ %٧,٣ | ٤٢ %٥,٥ | ٢٧ %٧ | ١٢٣ %٦,٤ | ١٣,٠٢٢ | ٠,٠٤٣ |
| **المجموع** | **٧٤١ %١٠٠** | **٧٧٥ %١٠٠** | **٣٨٨ %١٠٠** | **١٩٠٤ %١٠٠** | | |

يظهر الجدول شكل تقديم الخبر في النشرات الإخبارية في القنوات الثلاث، حيث يوضح الجدول ارتفاع نسبة الأخبار التي تقدم من خلال شكل "مذيع + مادة فيلمية أو تسجيلية في القنوات الثلاث وذلك بنسبة ٣٣,٥% يليها شكل" "مذيع + رسائل مراسلين" بنسبة ٣١,٥%.

وجاءت فروق دالة إحصائيًا بين القنوات الثلاثة في شكل تقديم الخبر في النشرات الإخبارية حيث جاءت قيمة كا² (١٤٢,٨٣٨) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) وذلك بالنسبة لتقديم الخبر في شكل "مذيع + رسائل مراسلين" حيث كانت نسبة تقديم الخبر في شكل "رسائل مراسلين" في قناة الحرة ٤٣,٥% بينما انخفضت النسبة في قناتي العالم وفرنسا ٢٤ إلى ٢٠,٦%، ٢٦,٨% على التوالي ، ويرجع ذلك لضعف شبكة المراسلين في قناتي العالم وفرنسا ٢٤ عنها في قناة الحرة

وأظهر الجدول أيضًا انخفاض نسبة الاعتماد على شكل "مذيع + ضيف" حيث جاءت نسبته ٢,٧% من إجمالي العينة.

وتشير النتائج أيضًا وجود فروق دالة إحصائيًا بين القنوات الثلاث عند تقديم الخبر في شكل "مذيع فقط" حيث جاءت قيمة كا٢ (٤٥,١٩٢) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

حيث ارتفعت نسبة تقديم الخبر في شكل "قراءة من مذيع فقط" في قناة العالم إلى ١٠,٥%.

بينما انخفضت في قناة فرنسا ٢٤ إلى نسبة ٥,٢% وكذلك في قناة الحرة بنسبة ٤,٣%.

**٧- عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٧)**

**عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الخبر**
**في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة**

| القناة / عناصر الإبراز | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| صورة حية | ٧٠٧ %٢٩,٥ | ٦٥٤ %٢٨,٣ | ٣٦٦ %٢٩ | ١٧٢٧ %٢٩ | ١٥٤,٢٢٧ | ٠,٠٠٠ |
| صورة ثابتة شخصية | ٥٩ %٢,٥ | ١٣٤ %٥,٨ | ٤٥ %٣,٦ | ٢٣٨ %٤ | ٥٣,٧٨٤ | ٠,٠٠٤ |
| صورة ثابتة "خرائط ورسوم" | ١٠١ %٤,٢ | ٩٧ %٤,٢ | ٨٦ %٦,٨ | ٢٨٤ %٤,٧ | ١٤,٥٠٣ | ٠,٤١٣ |
| جرافيك | ٢٢٧ %٩,٥ | ٢٨٤ %١٢,٣ | ١٢٠ %٩,٥ | ٦٣١ %١٠,٥ | ٩٢,٠٧٩ | ٠,٠٠٠ |
| عناوين مكتوبة | ٧٣٩ %٣٠,٨ | ٧٢٤ %٣١,٣ | ٣٨٦ %٣٠,٦ | ١٨٤٩ %٣١ | ١٨,٧٩٩ | ٠,٠٠٠ |
| مؤثرات صوتية | - - | ٢٥ %١,١ | ١ %٠,١ | ٢٦ %٠,٥ | ١٠,٥٦٣ | ٠,٤٣٥ |

| القناة / عناصر الإبراز | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| مقاطع صوتية | ٥٦١<br>%٢٣,٥ | ٣٩٥<br>%١٧ | ٢٥٨<br>%٢٠,٤ | ١٢١٤<br>%٢٠,٣ | ٢٠٣,٩٥٣ | ٠,٠٠٠ |
| المجموع | ٢٣٩٤<br>%١٠٠ | ٢٣١٣<br>%١٠٠ | ١٢٦٢<br>%١٠٠ | ٥٩٦٩<br>%١٠٠ | | |

يوضح الجدول عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الخبر في النشـرات الإخبارية بالقنوات الثلاث.

ويظهر من الجدول أن أكثر عناصر الإبراز استخدامًا في تقديم الخبر هي "العناوين المكتوبة" بنسبة ٣١% يليها استخدام "الصورة الحية" بنسبة ٢٩% ثم "مقاطع صوتية" بنسبة ٢٠,٣%.

ويوضح الجدول فروق ذات دلالة إحصائية بين القنـوات الـثلاث فـي استخدام عناصر الإبراز في تقديم الخبر حيث جاءت قيمة كـا٢ = ٢٠٣,٩٥٣ وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنويـة (٠,٠٠٠) فـي فئـة اسـتخدام (المقاطع الصوتية) حيث جاءت نسبة استخدامها في النشرات الإخبارية في قناة الحرة ٢٣,٥% وفى قناة فرنسا ٢٤ بنسبة ٢٠,٤% بينما في قناة العالم ١٧%.

تشير النتائج أيضًا إلى انخفاض نسبة استخدام عنصر "المؤثرات الصوتية" عند تقديم الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث حيث لم تستخدمه (قناة الحرة) على الإطلاق بينما جاء نسبة استخدامه في قنـاة فرنسـا ٢٤ (٠,١%) وفى قناة العالم ١,١%.

وكذلك انخفاض نسبة استخدام عنصر "الصورة الثابتة" خرائط – رسوم" في إجمالي العينة حيث جاءت نسبة ٤,٧% مـن إجمـالي عناصـر الإبـراز المستخدمة.

**٨- نوع الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.**

## جدول رقم (٨)

## نوع الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة

| القناة / نوع الخبر | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| سياسي | ٥٧٥ %٧٧,٦ | ٥٥٢ %٧١,٢ | ٢٩٢ %٧٥,٣ | ١٤١٩ %٧٤,٥ | ١٥٨,٧٥٧ | ٠,٠٠٠ |
| عسكري | ١٦ %٢,٢ | ٨١ %١٠,٥ | ٣٥ %٩ | ١٣٢ %٧ | ٥١,٤٨٢ | ٠,٠٠٠ |
| امني | ٧١ %٩,٦ | ١١٨ %١٥,٢ | ٤٣ %١١,٢ | ٢٣٢ %١٢,٢ | ٣٩,٧٢٨ | ٠,٠٠٠ |
| اقتصادي | ٣٧ %٥ | ٣ %٠,٤ | ٥ %١,٣ | ٤٥ %٢,٤ | ٦٢,١٢٥ | ٠,٠٠٠ |
| اجتماعي | ١٣ %١,٧ | ٥ %٠,٦ | – | ١٨ %٠,٩ | ١٤,٩٨٣ | ٠,٠٠٥ |
| ثقافي | ١٢ %١,٦ | ٣ %٠,٤ | ٣ %٠,٧ | ١٨ %٠,٩ | ٢,٩٢٧ | ٠,٢٣١ |
| ديني | ٤ %٠,٥ | ٤ %٠,٥ | ٣ %٠,٧ | ١١ %٠,٦ | ٢,١٣٤ | ٠,٣٤٤ |
| صحي | ٩ %١,٣ | – – | ١ %٠,٣ | ١٠ %٠,٥ | ١٣,٦٥٧ | ٠,٠٠٨ |
| إنساني | ٤ %٠,٥ | ٩ %١,٢ | ٦ %١,٥ | ١٩ %١ | ١١,٠٥٣ | ٠,٠٢٦ |
| **المجموع** | **٧٤١ %١٠٠** | **٧٧٥ %١٠٠** | **٣٨٨ %١٠٠** | **١٩٠٤ %١٠٠** | | |

يظهر الجدول نوع الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث محل الدراسة حيث أكدت النتائج الارتفاع الواضح لفئة "خبر سياسي" في القنوات

الثلاث حيث وصلت نسبته ٧٤,٥% من إجمالي العينة المحللة يليها "خبر أمنى" بنسبة ١٢,٢% ثم "خبر عسكري" بنسبة ٧%.

وهو ما يؤكد ما تم عرضه من اهتمام النشرات الإخبارية في القنوات الإخبارية بشكل عام وفى القنوات الموجهة بشكل خاص بالمضمون الإخباري السياسي بشكل كبير.

حتى أن القنوات محل الدراسة كانت تخصص النشرة الإخبارية للأخبار السياسية والأمنية والعسكرية دون ذكر أخبار رياضية أو اقتصادية أو اجتماعية خاصة قناتي "العالم" و"فرنسا ٢٤" لأنهما كانتا تخصصان نشرات أخرى متخصصة لهذه المضامين.

في حين كانت قناة الحرة تقدم فقرة رياضية في نهاية كل نشرة تتضمن مجموعة من الأخبار والتقارير الرياضية العالمية.

وجاءت قيمة كا٢ (١٥٨,٧٥٧) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) حيث جاءت نسبة "خبر سياسي" في قناة الحرة ٧٧,٦% وفى قناة فرنسا ٢٤ (٧٥,٣%) وجاءت قناة العالم بنسبة ٧١,٢%.

ويمكن تفسير ذلك في ارتفاع نسبة القضايا السياسية العربية والعالمية التي يتم طرحها من خلال فترة التحليل وكان التركيز عليها بشكل كبير أمر واضح في القنوات الثلاث وعلى رأسها القضايا السياسية العربية المتعلقة بثورات "الربيع العربي" في مصر، تونس، ليبيا، اليمن، سوريا، البحرين.

وكذلك الاهتمام الواضح بقضية الصراع العربي الإسرائيلي وكذلك القضية العراقية والانسحاب الأمريكي منها وكذلك مشكلة السودان بين شماله وجنوبه حول الأقاليم الجنوبية "أبيى – جنوب كردفان".

أكدت النتائج أيضًا انخفاض نسبة الأخبار الدينية في العينة حيث جاءت نسبتها (٠,٦%) والأخبار الصحية بنسبة (٠.٥%) والأخبار الإنسانية بنسبة (١%).

## ٩- موضوع الخبر في النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة.

جدول رقم (٩)

موضوع الخبر في النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة

| القناة / موضوع الخبر | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| احتلال / غزو | ٢٤<br>%٢,٤ | ٥٩<br>%٥,١ | ٥<br>%٠,٩ | ٨٨<br>%٣,٤ | ٢٦,٢٤٤ | ٠,٠٠٣ |
| أزمة سياسية | ٤١٩<br>%٤٠ | ٣٥٢<br>%٣٠,٦ | ٢٠٥<br>%٣٩ | ٩٧٦<br>%٣٥,٨ | ١٢٠,٥١٤ | ٠,٠٠٠ |
| أعمال شغب | ١٦<br>%١,٥ | ٢٢<br>%١,٩ | ١١<br>%٢,٢ | ٤٩<br>%١,٨ | ٨,٨٢٣ | ٠,٣٥٦ |
| إرهاب | ٣٥<br>%٣,٣ | ٥٨<br>%٥ | ٢٠<br>%٣,٨ | ١١٣<br>%٤,١ | ٢٢,٢٧٢ | ٠,٠٠١ |
| أعمال عسكرية | ٦٢<br>%٦ | ٩١<br>%٨ | ٤٢<br>%٨ | ١٩٥<br>%٧,٢ | ١٩,٢٤٢ | ٠,٠٠١ |
| أعمال احتجاج | ١٠٦<br>%١٠,٢ | ١٥٦<br>%١٣,٦ | ٤٨<br>%٩,٢ | ٣١٠<br>%١١,٥ | ٢٠,٦٨٦ | ٠,٠٠٢ |
| ممارسات قمعية | ٩٤<br>%٩ | ١٢٣<br>%١٠,٧ | ٥٧<br>%١٠,٨ | ٢٧٤<br>%١٠,١ | ٧٠,٤٥٨ | ٠,٠٠٠ |
| مظاهرات | ٥٢<br>%٥ | ٧٦<br>%٦,٦ | ٣٠<br>%٥,٧ | ١٥٨<br>%٥,٨ | ٢٨,٧٣٣ | ٠,٠٠١ |
| مصادمات عرقية | ٧<br>%٠,٦ | ٥<br>%٠,٤ | ٢<br>%٠,٣ | ١٤<br>%٠,٥ | ٥,٨٣٥ | ٠,٢١٢ |
| اغتيالات | ٤<br>%٠,٤ | ١٤<br>%١,٢ | ٦<br>%١,١ | ٢٤<br>%٠,٨ | – | – |
| مقاومة احتلال | ٨<br>%٠,٧ | ١٨<br>%١,٦ | ٣<br>%٠,٥ | ٢٩<br>%١ | ١٥,٤٥٥ | ٠,٠١٧ |
| التعاون العربي | ٦<br>%٠,٥ | ٢٦<br>%٢,٣ | ٥<br>%٠,٩ | ٣٧<br>%١,٤ | ١٦,٢٥٤ | ٠,١٢ |
| انتخابات | ٢٦<br>%٢,٥ | ٢١<br>%١,٨ | ١١<br>%٢,٢ | ٥٨<br>%٢,١ | ٨,٤١١ | ٠,٠٧٨ |

| موضوع الخبر / القناة | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| انجازات | ٢٣ %٢,١ | ٢٩ %٢,٥ | ٦ %١,١ | ٥٨ %٢,١ | ٢٥,٥٨٣ | ٠,٠٠٠ |
| لقاءات دبلوماسية | ٥٦ %٥,٣ | ٥٩ %٥,١ | ٢١ %٤ | ١٣٦ %٥ | ٢١,١٧٦ | ٠,٠٢٠ |
| حوادث وكوارث | ٨ %٠,٧ | ٥ %٠,٤ | ٤ %٠,٧ | ١٧ %٠,٦ | ٩,٣٠٧ | ٠,٠٥٤ |
| أخرى | ١٠١ %٩,٨ | ٣٦ %٣,٢ | ٥٠ %٩,٦ | ١٨٧ %٦,٨ | | |
| **المجموع** | **١٠٤٧ %١٠٠** | **١١٥٠ %١٠٠** | **٥٢٦ %١٠٠** | **٢٧٢٣ %١٠٠** | | |

يظهر الجدول موضوع الخبر في النشرات الإخبارية في القنوات الثلاث حيث يوضح الجدول فروق دالة إحصائيًا بين القنوات الثلاث حيث جاءت قيما كا٢ (١٢٠,٥١٤) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) عن فئة "أزمة سياسية" حيث جاءت نسبة موضوع الخبر "أزمة سياسية" في النشرات الإخبارية في قناة الحرة ٤٠% يليها قناة فرنسا ٢٤ بنسبة ٣٩% بينما جاءت نسبة على قناة العالم ٣٠,٦%.

وجاءت قيمة كا٢ (٢٠,٦٨٦) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٢) عن فئة "أعمال احتجاج" حيث كانت نسبة موضوع الخبر "أعمال احتجاج" في النشرات الإخبارية على قناة العالم بنسبة ١٣,٦% يليها قناة الحرة بنسبة ١٠,٢% بينما جاءت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ (٩,٢%).

وجاءت قيمة كا٢ (٧٠,٤٥٨) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) عن فئة " ممارسات قمعية" حيث جاءت نسبة موضوع الخبر "ممارسات قمعية" في النشرات الإخبارية على قناة فرنسا ٢٤ بنسبة ١٠,٨% يليها قناة العالم بنسبة ١٠,٧% وجاءت النسبة في قناة الحرة ٩%.

ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء تركيز النشرات الإخبارية في الفترة الزمنية التي تم تحليلها حول الثورات العربية وبالتالي كان التركيز على تلك القضايا باعتبارها "أزمة سياسية " وما يصاحب الثورات من مظاهر مثل: المظاهرات والاعتصامات وأعمال الاحتجاج والممارسات القمعية من السلطات داخل الدولة.

يشير الجدول السابق أيضًا إلى انخفاض نسبة موضوع الخبر "اغتيالات" حيث جاءت نسبة ٠,٨% من إجمالي العينة.

وكذلك انخفاض نسبة موضوع الخبر " مصادمات عرقية" بنسبة ٠,٥% وكذلك فئة "حوادث وكوارث" حيث جاءت نسبتها ٠,٦%.

ويتضح من الجدول أن ترتيب موضوعات الخبر في العينة المحللة بشكل عام يأتي كالتالي:

"أزمة سياسية" ٣٨,٨% يليها "أعمال احتجاج" ١١,٥% ثم ممارسات قمعية ١٠,١% ثم "أعمال عسكرية" بنسبة ٧,٢% ثم مظاهر بنسبة ٥,٨%.

## ١٠- مصدر الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة

**جدول رقم (١٠)**

**مصدر الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة**

| القناة / مصدر الخبر | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| مندوب | ٢٩<br>%٢,١ | ١٢<br>%١,١ | ٤<br>%٠,٦ | ٤٥<br>%١,٤ | ١٠,١٤٨ | ٠,٤٢٨ |
| مراسل | ٥٣٤<br>%٣٩,٢ | ٣٨٧<br>%٣٦,٦ | ١٨٠<br>%٢٦,١ | ١١٠١<br>%٣٥,٤ | ١٧٠,٢٣١ | ٠,٠٠٠ |
| وكالات أنباء محلية | ٢٨٨<br>%٢١,٢ | ١١٢<br>%١٠,٦ | ٨٠<br>%١١,٦ | ٤٨٠<br>%١٥,٤ | ١١٤,٤٦٤ | ٠,٠٠٠ |
| وكالات أنباء عربية | ١٨٠<br>%١٣,٢ | ٢٨٥<br>%٢٦,٩ | ٧٤<br>%١٠,٥ | ٥٣٩<br>%١٧,٥ | ١١٧,٩٦٨ | ٠,٠٠٢ |

| مصدر الخبر / القناة | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك<br>% | ك<br>% | ك<br>% | ك<br>% | | |
| وكالات أنباء أجنبية | ١٣٥<br>١٠% | ١٨٠<br>١٧% | ١٣٧<br>٢٠% | ٤٥٢<br>١٤,٥% | ٢٧,٧٥٨ | ٠,٠١٥ |
| الصحف | ٨<br>٠,٦% | ١٢<br>١,١% | ٣<br>٠,٤% | ٢٣<br>٠,٧% | ٧,٥٨٠ | ٠,١٠٨ |
| الإذاعات | ٢<br>٠,٢% | ١<br>٠,١% | ١<br>٠,١% | ٤<br>٠,١% | ٩,٦٨٣ | ٠,٠٠٨ |
| قنوات محلية | ١٤<br>١% | ٤<br>٠,٤% | ١٣<br>١,٩% | ٣١<br>١% | ٥,٥٤٠ | ٠,٢٣٦ |
| قنوات عربية | ٦٢<br>٤,٥% | ٥٠<br>٤,٧% | ٤٨<br>٧% | ١٦٠<br>٥,١% | ١١,٩٨١ | ٠,١٥٢ |
| قنوات أجنبية | ٥<br>٠,٤% | ٣<br>٠,٣% | ٦<br>٠,٩% | ١٤<br>٠,٥% | ٢,٥٦٨ | ٠,٦٣٣ |
| مواقع الإنترنت | ٣٩<br>٢,٩% | ٤<br>٠,٤% | ٤٨<br>٧% | ٩١<br>٢,٩% | ٥٩,٦٨٥ | ٠,٠٠٠ |
| خبر متخصصون | ٦<br>٠,٤% | ١<br>٠,١% | ٢<br>٠,٣% | ٩<br>٠,٣% | ٤,٢٥٢ | ٠,٣٧٣ |
| شهود عيان | ٣٦<br>٢,٦% | ٥<br>٠,٥% | ٥١<br>٧,٤% | ٩٢<br>٣% | ٥٥,٣٥٣ | ٠,٠٠٠ |
| منظمات وهيئات | ٢٢<br>١,٦% | ٢<br>٠,٢% | ٣٩<br>٥,٦% | ٦٣<br>٢% | ٤٤,٣٨٥ | ٠,٠٠٠ |
| أخرى | ١<br>٠,١% | – | ٤<br>٠,٦% | ٥<br>٠,٢% | – | – |
| **المجموع** | **١٣٦١**<br>**١٠٠%** | **١٠٥٨**<br>**١٠٠%** | **٦٩٠**<br>**١٠٠%** | **٣١٠٩**<br>**١٠٠%** | | |

يوضح الجدول مصدر الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث حيث يوضح الجدول فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "مراسل" حيث جاءت نسبة الاعتماد على (المراسل) كمصدر للخبر في النشرات الإخبارية على قناة الحرة ٣٩,٢% يليها قناة العالم بنسبة ٣٦,٦% بينما جاءت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ (٢٦,١%).

وهو ما يمكن تفسيره كما سبق في ضعف شبكة المراسلين لقناة فرنسا ٢٤ في أنحاء العالم والعواصم المختلفة بينما يتوفر لقناة الحرة والعالم شبكة كبيرة من المراسلين في أنحاء العالم وفى العواصم العربية والعالمية.

وجاءت قيمة كا٢ (١١٧,٩٦٨) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٢) لفئة "وكالات الأنباء العربية" حيث جاءت نسبة الاعتماد عليها كمصدر للخبر في قناة العالم بنسبة ٢٦,٩% بينما كانت النسبة في قناة الحرة ١٣,٢% يليها قناة فرنسا ٢٤ بنسبة ١٠,٥%.

وجاءت قيمة كا٢ (١١٤,٤٦٤) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة (وكالات أنباء محلية) حيث جاءت نسبتها كمصدر للخبر في قناة الحرة ٢١,٢% بينما جاءت النسبة منخفضة في قناتي فرنسا ٢٤ والعالم بنسبة ١١,٦% و١٠,٦% على التوالي.

وهو ما يؤكد على اعتماد قناة الحرة بشكل كبير على "المراسل" و" وكالات الأنباء المحلية" كمصدرين أساسيين للأخبار في النشرات الإخبارية بها.

وجاءت قيمة كا٢ (٢٧,٧٥٨) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١٥) "لفئة وكالات أنباء أجنبية" حيث جاءت نسبة الاعتماد عليها كمصدر للخبر في قناة فرنسا ٢٤ بنسبة ٢٠% وذلك لتعويض الضعف في شبكة المراسلين وفى قناة العالم كانت النسبة ١٧%.

بينما انخفضت نسبة الاعتماد على "وكالات الأنباء الأجنبية" كمصدر للأخبار في قناة الحرة بنسبة ١٠%.

**أوضحت النتائج ظهور مصادر للخبر لم تكن معتادة من قبل مثل:**

"مواقع الإنترنت" بنسبة ٢,٩%، "شهود عيان" بنسبة ٣%، "منظمات وهيئات" بنسبة ٢%.

ويشير الجدول لانخفاض الاعتماد على مصادر أخرى للأخبار في إجمالي العينة مثل "الصحف" بنسبة ٠,٧%، "الإذاعات" بنسبة ٠,١%، "القنوات الأجنبية" بنسبة ٠,٥%، "القنوات المحلية" بنسبة ١%.

**١١- النطاق الجغرافي للخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (١١)**

**النطاق الجغرافي للخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة**

| القناة / النطاق الجغرافي | الحرة ك % | العالم ك % | فرنسا ٢٤ ك % | المجموع ك % | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| محلى | ١١٠ %١٤,٨ | ١٠٧ %١٣,٨ | ٢١ %٥,٤ | ٢٣٨ %١٢,٥ | ٦٧,٦٦٥ | ٠,٠٠٠ |
| عربي | ٤٤٥ %٦٠ | ٥٣٧ %٦٩,٣ | ٢٣٠ %٥٩,٣ | ١٢١٢ %٦٣,٦ | ١١٠,٣٥١ | ٠,٠٠٠ |
| دولي | ٩٥ %١٢,٨ | ١١٢ %١٤,٥ | ٦٤ %١٦,٥ | ٢٧١ %١٤,٣ | ٢٢,١٦٦ | ٠,٠٧٥ |
| محلى عربي | ٢٩ %٤ | ٥ %٠,٦ | ١٤ %٣,٦ | ٤٨ %٢,٥ | ١٧,٥٩٠ | ٠,٠٢٥ |
| محلى دولي | ١٦ %٢,٢ | ١ %٠,١ | ٢ %٠,٥ | ١٩ %١ | ١٨,٩٨٥ | ٠,٠٠٤ |
| عربي دولي | ٤٠ %٥,٤ | ١٣ ١,٧ | ٥٧ %١٤,٧ | ١١٠ %٥,٨ | ٣١,٤٨٨ | ٠,٠٠٠ |
| مشترك | ٦ %٠,٨ | - | - | ٦ %٠,٣ | ٤,١١٢ | ٠,٣٩١ |
| **المجموع** | **٧٤١ %١٠٠** | **٧٧٥ %١٠٠** | **٣٨٨ %١٠٠** | **١٩٠٤ %١٠٠** | | |

يظهر الجدول النطاق الجغرافي للخبر في القنوات الثلاث، حيث يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين القنوات الثلاث.

جاءت قيمة كا٢ (٦٧,٦٦٥) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "خبر محلى" وكانت نسبتها في النشرات الإخبارية لقناة الحرة

١٤,٨% وجاءت نسبة (الخبر المحلى) في قناة العـــالم ١٣,٨% بينمـــا كانـــت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ (٥,٤%).

وجاءت قيمة كا٢ (٣١,٤٨٨) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة خبر "عربي دولي" حيث كانت النســبة فـــي قنـــاة فرنســا ٢٤ (١٤,٧%) بينما جاءت النسبة في قنـــاة الحـــرة (٥,٤%) وفـــى قنـــاة العـــالم (١,٧%).

وهو ما يمكن تفسيره في التحليل الكيفي من اهتمام القناة بـــربط القضـــايا العربية السياسية بمواقف الدول الأخرى منها خاصة في قناة فرنسا ٢٤.

وجاءت قيمة كا٢ (١١٠,٣٥١) وهى قيمة دالة إحصـــائيًا عنـــد مســـتوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة (خبر عربي) حيث كانت النسبة في قناة العالم ٦٩,٣% وفى قناة الحرة ٦٠% وجاءت نسبة الأخبار العربية علـــى قنـــاة فرنســـا ٢٤ (٥٩,٣%).

وهو ما يؤكد أهمية الدراسة من التركيز على القضايا السياســـية العربيـــة حيث أصبحت محور اهتمام القنوات الإخبارية بشكل عام والقنوات الموجهـــة باللغة العربية بشكل خاص.

وجاءت نسبة (الأخبار الدولية) في قناة فرنسا ٢٤ (١٦,٥%) أعلى مـــن نسبتها في قناة العالم التي جاءت ١٤,٥% وجاءت النســـبة فـــي قنـــاة الحـــرة ١٢,٨%.

وبذلك يكون الترتيب للنطاق الجغرافي للخبر في النشرات الإخبارية فـــي إجمالي العينة المحللة كالتالي: (خبر غربي) ٦,٦% ثـــم (خبـــر دولـــي) ١٤,٣% يليه (خبر محلى) ١٢,٥% ثم (خبر عربي دولي) ٥,٨% بينمـــا (خبر عربي محلى) كانت النسبة ٢,٥%.

**١٢- اتجاه الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.**

### جدول رقم (١٢)

### اتجاه الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة

| القناة / اتجاه الخبر | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا$^{٢}$ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| إيجابي | ١٤١ %١٩ | ١٦٥ %٢١,٣ | ٧٣ %١٨,٨ | ٣٧٩ %٢٠ | ٤٢,٨٢٦ | ٠,٠٠٠ |
| سلبي | ٣٧٥ %٥٠,٦ | ٤٧٣ %٦١ | ٢٠٧ %٥٣,٤ | ١٠٥٥ %٥٥,٤ | ١٢٢,٢١٨ | ٠,٠٠٠ |
| محايد | ٢١٥ %٢٩ | ١٣٧ %١٧,٧ | ١٠٨ %٢٧,٨ | ٤٦٠ %٢٤,١ | ٥٦,٩٨٩ | ٠,٠٠٠ |
| غير محدد | ١٠ %١,٤ | – | – | ١٠ %٠,٥ | ٤,١١٢ | ٠,٣٩١ |
| **المجموع** | **٧٤١ %١٠٠** | **٧٧٥ %١٠٠** | **٣٨٨ %١٠٠** | **١٩٠٤ %١٠٠** | | |

يظهر الجدول اتجاه الخبر في النشرات الإخبارية في القنوات الثلاث، ويوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين القنوات، حيث جاءت قيمة كا$^{٢}$ (١٢٢,٢١٨) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة " خبر سلبي" حيث كانت نسبتها في قناة العالم ٦١% بينما جاءت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ (٥٣,٤%) وجاءت في قناة الحرة بنسبة ٥٠,٦%.

وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة التي أكدت ارتفاع نسبة الأخبار السلبية بشكل عام في النشرات والبرامج الإخبارية نظرًا لما تحتويه من إثارة وجذب لاهتمامات الجمهور.

وجاءت قيمة كا$^{٢}$ (٥٦,٩٨٩) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة " خبر محايد" وكانت النسبة في قناة الحرة ٢٩% وجاءت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ (٢٧,٨%) بينما انخفضت النسبة في قناة العالم إلى ١٧,٧%.

وهو ما يبرز اهتمام قناة العالم الإيرانية بتحديد اتجاه معين للخبر سواء سلبي أو ايجابي بشكل قاطع عنها في قناة الحرة وفرنسا ٢٤.

وجاءت قيمة كا٢ (٤٢,٨٢٦) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة خبر (ايجابي) حيث كانت النسبة في قناة العالم ٢١,٣% وفى قناة الحرة ١٩% بينما كانت في قناة فرنسا ٢٤ (١٨,٨%).

وبالتالي يشير الجدول إلى ارتفاع نسبة الأخبار السلبية بنسبة ٥٥,٤% يليها نسبة الأخبار المحايدة ٢٤,١% ثم الأخبار الإيجابية بنسبة ٢٠%.

وبالتالي يمكن القول أن القنوات الثلاث تهتم بشكل واضح بالأخبار السلبية ولا تهتم بشكل كبير بالأخبار الإيجابية.

### ١٣- التوازن في عرض الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.

**جدول رقم (١٣)**

**التوازن في عرض الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة**

| القناة / مدى التوازن في عرض الخبر | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| يعرض وجهة نظر واحدة | ٢٢٤ ٣٠,٢% | ٣١٥ ٤٠,٦% | ٩٢ ٢٣,٧% | ٦٣١ ٣٣,١% | ١٢٤,٨٣٨ | ٠,٠٠٠ |
| يعرض وجهتي نظر | ٧٩ ١٠,٧% | ١١٠ ١٤,٢% | ٦٠ ١٥,٥% | ٢٤٩ ١٣,١% | ٢٨,٦٦٤ | ٠,٠٠١ |
| يعرض أكثر من وجهة نظر | ١٠١ ١٣,٦% | ٨٥ ١١% | ٥٢ ١٣,٤% | ٢٣٨ ١٢,٥% | ٣٤,٣٢٦ | ٠,٠٠٠ |
| لا يشتمل على وجهات نظر | ٣٣٧ ٤٥,٥% | ٢٦٥ ٣٤,٢% | ١٨٤ ٤٧,٤% | ٧٨٦ ٤١,٣% | ٥٢,٩٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| **المجموع** | ٧٤١ ١٠٠% | ٧٧٥ ١٠٠% | ٣٨٨ ١٠٠% | ١٩٠٤ ١٠٠% | | |

يظهر الجدول مدى التوازن في عرض الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث ويوضح فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات.

جاءت قيمة كا٢ (٥٢,٩٩٠) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "لا يشتمل على وجهات نظر" وكانت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ (٤٧,٤%) وفى قناة الحرة (٤٥,٥%) بينما انخفضت النسبة إلى ٣٤,٢% في قناة العالم.

وهو ما يعنى محاولة قناة الحرة وفرنسا ٢٤ الالتزام بأهم قواعد تحرير الأخبار وهى أن يكون محايدًا لا يشمل وجهات نظر.

بينما اهتمت قناة العالم الإيرانية بوجود وجهة نظر داخل الخبر وهو ما يضر بقيمة الحيادية في تحرير الخبر وتقديمه.

وجاءت قيمة كا٢ (١٢٤,٨٣٨) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة (عرض وجهة نظر واحدة) حيث كانت النسبة في قناة العالم ٤٠,٦% بينما كانت في قناة الحرة ٣٠,٢% وفى قناة فرنسا ٢٤ (٢٣,٧%).

وهو ما يتسق مع النتيجة السابقة من وضوح التحيز في قناة العالم من حيث الاهتمام بطرح وجهة نظر داخل الخبر وتأكيد ذلك بطرح وجهة نظر واحدة،

بينما قناة فرنسا ٢٤ ارتفعت بها نسبة الأخبار الخالية من وجهات النظر وكذلك انخفضت نسبة الأخبار التي تحتوى على وجهة نظر واحدة فقط. في محاولة منها للالتزام بالحيادية في تحرير الخبر.

وجاءت نسبة الأخبار التي تحتوى على وجهة نظر في إجمالي العينة ١٣,١% ونسبة الأخبار التي تحتوى على أكثر من وجهة نظر في إجمالي العينة ١٢,٥%.

١٤- الدول التي وردت في الخبر في النشرات الإخبارية بــالقنوات محــل الدراسة.

## جدول رقم (١٤)

**الدول التي وردت في الخبر بالنشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة**

| القناة / الدول الواردة | الحرة<br>ك<br>% | العالم<br>ك<br>% | فرنسا ٢٤<br>ك<br>% | المجموع<br>ك<br>% | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدول العربية | ٥١٥<br>%٥٢,٣ | ٥٩٧<br>%٥٥ | ٢٩٥<br>%٥٣,٧ | ١٤٠٧<br>%٥٣,٨ | ١٤٢,٣٣٨ | ٠,٠٠٠ |
| الدول الإسلامية من غير الدول العربية | ٦١<br>%٦,٢ | ١٥٠<br>%١٣,٨ | ٣٣<br>%٦ | ٢٤٤<br>%٩,٣ | ٦٢,٦٨٦ | ٠,٠٠٠ |
| الدول الأوروبية | ١٦٧<br>%١٧ | ١٧٠<br>%١٥,٧ | ١٤٣<br>%٢٦ | ٤٨٠<br>%١٨,٣ | ١٢,٧٧٦ | ٠,٥٤٤ |
| الولايات المتحدة الأمريكية | ١٨٣<br>%١٨,٦ | ٧٥<br>%٧ | ٤٨<br>%٨,٧ | ٣٠٦<br>%١١,٧ | ٩٠,٣٤٣ | ٠,٠٠٠ |
| إسرائيل | ٤٠<br>%٤,١ | ٧٩<br>%٧,٣ | ١٧<br>%٣,٢ | ١٣٦<br>%٥,٣ | ٣٥,٤١١ | ٠,٠٠٠ |
| الدول الأفريقية بخلاف الدول الإسلامية | ١١<br>%١,٢ | ٥<br>%٠,٥ | ٨<br>%١,٥ | ٢٤<br>%٠,٩ | ٨,٨٤٢ | ٠,٠٦٥ |
| الدول الأسيوية بخلاف الدول الإسلامية | ٥<br>%٠,٥ | ٨<br>%٠,٧ | ٤<br>%٠,٧ | ١٧<br>%٠,٦ | ٤,١٨١ | ٠,٣٨٢ |
| استراليا | ١<br>%٠,١ | - | ١<br>%٠,٢ | ٢<br>%٠,١ | ١,٠٢٠ | ٠,٦٠١ |
| **المجموع** | **٩٨٣<br>%١٠٠** | **١٠٨٤<br>%١٠٠** | **٥٤٩<br>%١٠٠** | **٢٦١٦<br>%١٠٠** | | |

يظهر الجدول الدول التي وردت في الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث، ويوضح فروق دالة إحصائيًا القنوات الثلاث:

جاءت قيمة كا٢ (١٤٢,٣٣٨) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "الدول العربية" حيث كانت النسبة في قناة العالم ٥٥% وفى قناة فرنسا ٢٤ (٥٣,٧%) بينما كانت النسبة في قناة الحرة ٥٢,٣%.

وجاءت نسبة "الدول الأوروبية" في قناة فرنسا ٢٤ (٢٦%) وفى قناة الحرة ١٧% بينما كانت النسبة في قناة العالم ١٥,٧%.

وجاءت قيمة كا٢ (٦٢,٦٨٦) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "الدول الإسلامية" حيث كانت النسبة في قناة العالم ١٣,٨% بينما انخفضت النسبة بشكل واضح في قناة الحرة ٦,٢% وفى قناة فرنسا ٢٤ بنسبة (٦%) وهو ما يمكن تفسير في ضوء الاهتمام الإيراني بالدول الإسلامية بصفتها دولة إسلامية ذات ثقل في المجتمع الدولي.

وجاءت قيمة كا٢ (١٩٠,٣٤٣ وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "الولايات المتحدة الأمريكية" حيث كانت النسبة في قناة الحرة ١٨,٦% فيما انخفضت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ (٨,٧%) وفى قناة العالم كانت النسبة (٧%).

وهو ما يؤكد اهتمام قناة الحرة بمواقف وأخبار الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها الدولة المالكة والممولة للقناة وهدفها الأساسي إظهار وإبراز وجهات النظر والمواقف الأمريكية من القضايا والأحداث المختلفة في العالم.

وتشير النتائج لما أوضح سابقًا من الاهتمام الواضح من القنوات الثلاث بالدول العربية والقضايا العربية السياسية بشكل خاص، وذلك مع التأكيد على تعدد القضايا السياسية العربية التي كانت مطروحة على الساحة خلال فترة التحليل الخاص بالدراسة.

ويظهر الجدول أيضًا انخفاض نسبة "الدول الأفريقية" في إجمالي العينة بنسبة ٠,٩% وكذلك الدول الأسيوية " التي جاءت نسبتها ٠,٦%.

وجاءت قيمة كا٢ (٣٥,٤١١) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "إسرائيل" حيث كانت النسبة في قناة العالم ٧,٣% بينما كانت النسبة في قناة الحرة ٤,١% وفى قناة فرنسا ٢٤ (٣,٢%).

ويعزى ذلك إلى التعامل مع القضية الفلسطينية بشكل موسع وبنسبة أكبر في قناة العالم الإيرانية عنها في قناتي الحرة وفرنسا ٢٤ وتعامل القناة مع إسرائيل على أنها العدو الأكبر للعرب والمسلمين.

**١٥- الدول العربية التي وردت في الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (١٥)**

**الدول العربية التي وردت في الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة**

| القناة / الدول العربية | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| مصر | ٦٤ %١١,٣ | ٦١ %٩,٤ | ٢٤ %٧,٣ | ١٤٩ %٩,٧ | ٢٨,٢٣٢ | ٠,٠٠٠ |
| فلسطين | ٥٣ %٩,٣ | ٧٠ %١٠,٨ | ٢٢ %٦,٧ | ١٤٥ %٩,٤ | ٢٣,٩٤٧ | ٠,٠٠٨ |
| ليبيا | ٩٠ %١٥,٨ | ٨١ %١٢,٥ | ٦٩ %٢١ | ٢٤٠ %١٥,٥ | ١٨,٣٢٧ | ٠,٠١٩ |
| البحرين | ٩ %١,٦ | ١٠٩ %١٦,٩ | ١١ %٣,٣ | ١٢٩ %٨,٣ | ١٢٠,٢٣١ | ٠,٠٠٠ |
| سوريا | ١٠٩ %١٩,٣ | ٨٤ %١٣ | ٩٦ %٢٩,٢ | ٢٨٩ %١٨,٧ | ٢٠,٨٠٤ | ٠,٠٠٨ |
| تونس | ٢٧ %٤,٧ | ١٨ %٢,٨ | ١٧ %٥,٢ | ٦٢ %٤ | ٩,١٠١ | ٠,٠٥٩ |

| الدول العربية \ القناة | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا[٢] المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| اليمن | ٥٨<br>%١٠,٣ | ٧٣<br>%١١,٣ | ٣٩<br>%١١,٨ | ١٧٠<br>%١١ | ٣٣,٠٩٥ | ٠,٠٠٠ |
| السودان | ٢٨<br>%٤,٩ | ١٥<br>%٢,٣ | ٨<br>%٢,٤ | ٥١<br>%٣,٣ | ١٤,٣٠٧ | ٠,٠٠٦ |
| العراق | ٢٧<br>%٤,٧ | ٤٠<br>%٦,٣ | ٨<br>%٢,٤ | ٧٥<br>%٤,٨ | ٢٢,١٠١ | ٠,٠٠٥ |
| السعودية | ٢<br>%٠,٤ | ٣٣<br>%٥,١ | ٣<br>%٠,٩ | ٣٨<br>٢,٥ | ٤٨,٠٦١ | ٠,٠٠٠ |
| لبنان | ٢٠<br>%٣,٥ | ١٧<br>%٢,٦ | ٦<br>%١,٨ | ٤٣<br>%٣ | ١٣,٤٤٣ | ٠,٠٣٧ |
| أخرى | ٨٠<br>%١٤,٢ | ٤٥<br>%٧ | ٢٦<br>%٨ | ١٥١<br>%٩,٨ | – | – |
| **المجموع** | **٥٦٧**<br>**%١٠٠** | **٦٤٦**<br>**%١٠٠** | **٣٢٩**<br>**%١٠٠** | **١٥٤٢**<br>**%١٠٠** | | |

يظهر الجدول الدول العربية التي وردت في الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث حيث يوضح الجدول فروق دالة إحصائيًا بين القنوات.

جاءت قيمة كا[٢] (٢٠,٨٠٤) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٨) لفئة "سوريا" حيث وردت في قناة فرنسا ٢٤ بنسبة ٢٩,٢% بينما وردت في النشرات الإخبارية في قناة الحرة ١٩,٣%، وانخفضت النسبة في قناة العالم بنسبة ١٣%.

وهو ما يمكن تفسيره في محاولة قناة العالم التقليل من أهمية الأحداث في سوريا والحديث عنها باعتبارها مؤامرة خارجية وأفعال إجرامية من مجموعات إرهابية وليست ثورة شعبية كما صورتها قناة فرنسا ٢٤ وقناة الحرة حيث

يوضح لنا التحليل الكيفي ذلك الاختلاف في التناول والمعالجـــة والـــذي أكـــده التحليل الكمي.

وجاءت قيمة كا٢ (١٨,٣٢٧) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١٩) لفئة "ليبيا" حيث كانت نسبة وردها في النشرات الإخبارية في قنـــاة فرنسا ٢٤ (٢١%) بينما جاءت النسبة في قناة الحرة ١٥,٨% وجاءت في قناة العالم ١٢,٥%.

وجاءت قيمة كا٢ (٣٣,٠٩٥) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠) لفئة "اليمن" حيث كانت نسبة ورودها في النشرات الإخبارية في قنـــاة فرنسا ٢٤ ١١,٨% وكانت النسبة في قناة العالم ١١,٣% فيما كانت في قنـــاة الحرة ١٠,٣%.

وجاءت قيمة كا٢ (٢٨,٢٣٢) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "مصر" حيث كانت نسبة ورودها في النشرات الإخبارية في قناة الحرة ١١,٣% وفى قناة العالم ٩,٤% بينما انخفضت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ إلى ٧,٣%.

ويمكن تفسير ذلك بالاهتمام الكبير الذي توليه الولايات المتحدة الأمريكية بالأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير وكذلك الاهتمام الإيراني بالمواقف والسياسات المصرية والمحاولات لإعادة تطوير وتحســين العلاقات المصرية الإيرانية بعد الثورة.

وجاءت قيمة كا٢ (١٢٠,٢٣١) وهى قيمة دالة إحصـــائيًا عنـــد مســـتوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "البحرين" حيث كانت النسبة في النشرات الإخبارية بقناة العالم ١٦,٩% بينما انخفضت النسبة بشكل كبير في قناتي فرنسا ٢٤ والحـــرة بنسبة ٣,٣%، ١,٦% على التوالي.

وهو ما يؤكد ويوضح الاهتمام الإيراني الكبير بالقضية البحرينية، علـــى عكس قناتي الحرة وفرنسا ٢٤ اللتان اتبعتا أسلوب التعتـــيم الإعلامـــي علـــى

الأحداث والمواقف في البحرين نظرًا للعلاقات المشتركة بينهم وبين السلطات في البحرين.

ومحاولتهم تصوير الأمر وكأنه تدخل إيراني لدعم الشيعة داخل البحرين وقلب نظام الحكم.

أيضًا جاءت قيمة كا٢ (٤٨,٠٦١) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "السعودية" حيث جاءت النسبة في النشرات الإخبارية في قناة العالم ٥,١% بينما انخفضت جدًا في قناة فرنسا ٢٤ وقناة الحرة بنسبة ٠,٩%، ٠,٤% على التوالي.

ويرجع ذلك إلى العلاقات السيئة بين إيران والمملكة العربية السعودية واستمرار الهجوم على السعودية من القناة الإيرانية واتهامها بوأد الثورة البحرينية من خلال قوات درع الجزيرة وكذلك تحميل السعودية مسئولية الأحداث الطائفية التي حدثت في مصر خلال فترة التحليل.

بينما العلاقات الأمريكية السعودية الجيدة جعلت ورود السعودية في النشرات الإخبارية لقناة الحرة نادرًا جدًا.

ويمكن ترتيب الاهتمام الدول العربية من حيث الورود في نشرات الأخبار كالتالي:

سوريا ١٨,٧% ثم ليبيا ١٥,٥% يليها اليمن ١١% ثم مصر ٩,٧% يليها فلسطين ٩,٤% ثم البحرين ٨,٣% ثم العراق ٤,٨% ثم تونس ٤% ويليها السودان ٣,٣%.

وهذا هو الترتيب التي تم إتباعه عند تحليل القضايا السياسية العربية بشكل كيفي في الدراسة.

**١٦- الشخصيات المحورية التي وردت في الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.**

## جدول رقم (١٦)

## الشخصيات المحورية التي وردت في الخبر بالنشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة

| الشخصيات المحورية / القناة | | الحرة | | العالم | | فرنسا ٢٤ | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| شخصيات محلية | رئيس الدولة | ٥٣ | ٨,٦% | ٢٥ | ٤,٥% | ١٠ | ٢,١% | ٨٨ | ٥,٣% |
| | رئيس الحكومة | - | - | - | - | ٣ | ٠,٦% | ٣ | ٠,٢% |
| | الوزراء | ٣٦ | ٦% | ٣٣ | ٥,٦% | ١٤ | ٣% | ٨٣ | ٥% |
| | رؤساء وأعضاء أحزاب | ١٤ | ٢,٣% | - | - | ١ | ٠,٢% | ١٥ | ٠,٩% |
| | أخرى | ٩ | ١,٥% | ١٩ | ٣,٢% | ٢٢ | ٤,٦% | ٥٠ | ٣% |
| شخصيات عربية | رئيس الدولة | ٢٧٤ | ٤٥% | ٢٣١ | ٣٩,٤% | ١٨٤ | ٣٨,٤% | ٦٨٩ | ٤١,٢% |
| | رئيس الحكومة | ٣٠ | ٥% | ٣٦ | ٦,٢% | ١٥ | ٣,١% | ٨١ | ٥% |
| | الوزراء | ٨ | ١,٣% | ٢١ | ٣,٦% | ١٣ | ٢,٧% | ٤٢ | ٢,٥% |
| | رؤساء وأعضاء أحزاب | ٨ | ١,٣% | ١٨ | ٣% | ٥ | ١% | ٣١ | ١,٨% |
| | أمين عام الجامعة العربية | ٦ | ١% | ٥ | ٠,٨% | ٢ | ٠,٤% | ١٣ | ٠,٧% |
| | أخرى | ٣١ | ٥,١% | ٣٨ | ٦,٥% | ٦٤ | ١٣,٣% | ١٣٣ | ٨% |
| شخصيات أجنبية | رئيس الدولة | ١٨ | ٣% | ٤١ | ٧% | ٣٧ | ٧,٧% | ٩٦ | ٥,٧% |
| | رئيس الحكومة | ٥٥ | ٩% | ٣٤ | ٥,٨% | ٣٦ | ٧,٥% | ١٢٥ | ٧,٤% |
| | الوزراء | ٢٦ | ٤,٣% | ٣٨ | ٦,٥% | ٣٤ | ٧,١% | ٩٨ | ٥,٨% |
| | رؤساء وأعضاء أحزاب | - | - | ٢ | ٠,٣% | - | - | ٢ | ٠,١% |
| | أمين عام الأمم المتحدة | ٩ | ١,٥% | ٢ | ٠,٣% | ٣ | ٠,٦% | ١٤ | ٠,٨% |
| | أخرى | ٣١ | ٥,١% | ٤٢ | ٧,٣% | ٣٧ | ٧,٧% | ١١٠ | ٦,٦% |
| المجموع | | ٦٠٨ | ١٠٠% | ٥٨٥ | ١٠٠% | ٤٨٠ | ١٠٠% | ١٦٧٣ | ١٠٠% |

يظهر الجدول الشخصيات المحورية التي وردت في الخبر بالنشرات الإخبارية في القنوات الثلاث.

حيث يظهر الجدول ارتفاع نسبة التركيز على فئة "رئيس الدولة" "العربية" بشكل عام في إجمالي العينة حيث كانت النسبة في قناة الحرة ٤٥% من إجمالي

الشخصيات المحورية الواردة ثم النسبة في قناة العالم كانت ٣٩,٤% وجاءت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ (٣٨,٤%).

فيما أوضحت النتائج الاختلاف الواضح في ذكر "رئيس الدولة المحلية" بين القنوات الثلاث ففي حين اهتمت قناة الحرة بشكل واضح يذكر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية "باراك أوباما" وذلك بنسبة ٨,٦% جاءت نسبة ورود الرئيس الإيراني "أحمدي نجاد" على قناة العالم في النشرات الإخبارية ٤,٥%.

فيما انخفضت بشكل واضح نسبة ذكر الرئيس الفرنسي نيكولاس ساركوزى " على قناة فرنسا ٢٤ بنسبة ٢,١%.

وانخفضت بشكل عام نسب ورود "أمين عام المتحدة " في إجمالي العينة بنسبة ٠,٨% وكذلك نسبة ورود " الأمين العام للجامعة العربية" في إجمالي العينة بنسبة ٠,٧%.

**١٧- أهم الشخصيات المحورية التي وردت في الخبر بالنشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (١٧)**

**أهم الشخصيات المحورية التي وردت في الخبر بالنشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة**

| القناة / اسم الشخصية | الحرة | | العالم | | فرنسا ٢٤ | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| معمر القذافي | ٧٨ | ١٢,٨ % | ٥١ | %٨,٧ | ٥٨ | ١٢,١ % | ١٨٧ | %١١,١ |
| بشار الأسد | ٨٤ | ١٣,٨ % | ٣٦ | %٦,٢ | ٦٨ | ١٤,٢ % | ١٨٨ | %١١,٢ |
| على عبد الله صالح | ٥٦ | %٩,٢ | ٥٩ | ١٠,١ % | ٣٢ | %٦,٧ | ١٤٧ | %٨,٩ |

| القناة / اسم الشخصية | الحرة | | العالم | | فرنسا ٢٤ | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| حسنى مبارك | ٣ | ٠,٥% | ١٣ | ٢,٢% | ٢ | ٠,٤% | ١٨ | ١% |
| محمود عباس | ٧ | ١,٢% | ٧ | ١,٢% | ٨ | ١,٧% | ٢٢ | ١,٣% |
| نورى المالكي | ٤ | ٠,٦% | ٧ | ١,٢% | ١ | ٠,٢% | ١٢ | ٠,٧% |
| حامد كرازاى | ٤ | ٠,٦% | ٨ | ١,٤% | ٧ | ١,٥% | ١٩ | ١,١% |
| المجلس العسكري المصري | ٥ | ٠,٨% | ٨ | ١,٤% | ٣ | ٠,٦% | ١٦ | ٠,٩% |
| باراك أوباما | ٥٦ | ٩,٢% | ٢١ | ٣,٦% | ١٦ | ٣,٣% | ٩٣ | ٥,٧% |
| نيكولاساركوزى | ٣ | ٠,٥% | ٣ | ٠,٥% | ١١ | ٢,٣% | ١٧ | ١% |
| هيلاري كلينتون | ٢٧ | ٤,٥% | ٩ | ١,٥% | ١٢ | ٢,٥% | ٤٨ | ٢,٩% |
| بنيامين نتنياهو | ٢٧ | ٤,٥% | ٨ | ١,٤% | ١٢ | ٢,٥% | ٤٧ | ٢,٨% |
| حلف الناتو | ١١ | ١,٨% | ٣٣ | ٥,٦% | ١٨ | ٣,٧% | ٦٢ | ٣,٧% |
| المجلس الانتقالي الليبي | ١١ | ١,٨% | ١٦ | ٢,٧% | ١٧ | ٣,٥% | ٤٤ | ٢,٦% |
| المعارضة السورية | – | – | – | – | ١١ | ٢,٣% | ١١ | ٠,٦% |
| المعارضة اليمنية | ٩ | ١,٥% | ١٠ | ١,٧% | ١٤ | ٢,٩% | ٣٣ | ٢% |
| أخرى | ٢٢٣ | ٣٦,٧% | ٢٩٦ | ٥٠,٦% | ١٩٠ | ٣٩,٦% | ٧٠٩ | ٤٢,٥% |
| **المجموع** | ٦٠٨ | ١٠٠% | ٥٨٥ | ١٠٠% | ٤٨٠ | ١٠٠% | ١٦٧٣ | ١٠٠% |

يظهر الجدول أهم الشخصيات المحورية التي وردت في الأخبار بالنشرات الإخبارية في القنوات الثلاث.

ويوضح الجدول ارتفاع نسبة ورود شخصية "معمر القذافي" في القنوات الثلاث حيث جاءت النسبة في قناة الحرة ١٢,٨% وفى قناة فرنسا٢٤ (١٢,١%) بينما كانت النسبة في قناة العالم ٨,٧%.

وجاءت نسبة ورود شخصية "بشار الأسد" في قناة فرنسا ٢٤(١٤,٢%) وفى قناة الحرة ١٣,٨% بينما انخفضت النسبة بشكل واضح على قناة العالم ٦,٢% وهو ما يتسق مع التعتيم الإعلامي الذي قامت به قناة العالم الإيرانية حول القضية السورية بشكل عام.

وجاءت نسبة ورود شخصية "على عبد الله صالح" في النشرات الإخبارية بقناة العالم ١٠,١% وفى قناة الحرة ٩,٢% بينما كانت النسبة في قناة فرنسا٢٤ (٦,٧%).

وجاءت نسبة ورود شخصية "باراك أوباما" في النشرات الإخبارية في قناة الحرة ٩,٢% وفى قناة العالم ٣,٦% وفى قناة فرنسا٢٤ (٣,٣%).

وهو ما يتسق مع الاهتمام من قناة الحرة بالمواقف الأمريكية وموقف الرئيس الأمريكي من الأحداث المختلفة والقضايا المختلفة.

وجاءت نسبة ورود شخصية "هيلاري كلينتون" في النشرات الإخبارية في قناة الحرة ٤,٥% وفى قناة فرنسا٢٤ (٢,٥%) بينما انخفضت النسبة في النشرات الإخبارية في قناة العالم حيث كانت ١,٥%.

**ويمكن ترتيب الشخصيات المحورية التي وردت في النشرات الإخبارية في القنوات الثلاث كالتالي:** بشار الأسد ١١,٢%، معمر القذافى١١,١%، على عبد الله صالح ٨,٩%، باراك أوباما ٥,٧%، حلف الناتو ٣,٧%، هيلاري كلينتون ٢,٩%، بنيامين نتنياهو ٢,٨%، المجلس الانتقالي الليبي ٢,٦%, المعارضة اليمنية ٢%

**١٨- الاتجاهات نحو الشخصيات المحورية الواردة في الخبر بالنشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (١٨)**

**الاتجاهات نحو الشخصيات المحورية الواردة في الخبر بالنشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة**

| القناة / الاتجاهات نحو الشخصيات | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| إيجابية | ١٥٠<br>%٢٤,٧ | ١١٩<br>%٢٠,٣ | ٨٥<br>%١٧,٧ | ٣٥٤<br>%٢١,٢ | ١١,٦٠٤ | ٠,٣١٢ |
| سلبية | ٣٠٤<br>%٥٠ | ٢٥١<br>%٤٣ | ٢٠٣<br>%٤٢,٣ | ٧٥٨<br>%٤٥,٣ | ٢٢,٦٣٧ | ٠,٠١٢ |
| محايدة | ١٥٤<br>%٢٥,٣ | ٢١٥<br>%٣٦,٧ | ١٩٢<br>%٤٠ | ٥٦١<br>%٣٣,٥ | ٣١,٦٤٠ | ٠,٠٠٢ |
| **المجموع** | **٦٠٨**<br>**%١٠٠** | **٥٨٥**<br>**%١٠٠** | **٤٨٠**<br>**%١٠٠** | **١٦٧٣**<br>**%١٠٠** | | |

يظهر الجدول الاتجاهات نحو الشخصيات المحورية الواردة في الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث، ويوضح الجدول فروق دالة إحصائيًا بين القنوات الثلاث.

حيث جاءت قيمة كا٢ (٢٢,٦٣٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١٢) لفئة " الاتجاهات السلبية " حيث كانت نسبة الاتجاهات السلبية نحو الشخصيات المحورية في النشرات الإخبارية في قناة الحرة ٥٠% وفى قناة فرنسا ٢٤ (٤٢,٣%) وفى قناة العالم ٤٣%.

وهو ما يؤكد اهتمام النشرات الإخبارية في القنوات الثلاث بالصفات السلبية والأخبار ذات الطابع السلبي والاتجاهات السلبية نحو الشخصيات الواردة في الخبر.

وجاءت قيمة كا٢ (١١,٦٠٤) وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٣١٢) لفئة "الاتجاهات الإيجابية" وكانت النسب في النشرات

الإخبارية في قناة الحرة ٢٤,٧% يليها في قناة العالم بنسبة ٢٠,٣% بينما كانت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ (١٧,٧%).

وهو ما يؤكد انخفاض نسبة الاتجاهات الإيجابية نحو الشخصيات المحورية الواردة في النشرات الإخبارية في القنوات الثلاث بصفة عامة.

وجاءت قيمة كا٢ (٣١,٦٤٠) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٢) لفئة "الاتجاهات المحايدة" حيث جاءت النسبة في النشرات الإخبارية في قناة فرنسا ٢٤ (٤٠%) وكانت النسبة في قناة العالم (٣٦,٧%) بينما انخفضت النسبة في قناة الحرة إلى ٢٥,٣%.

وبالتالي تشير النتائج إلى أن الاتجاهات السلبية هي الأكبر نسبة في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث في إجمالي العينة وذلك بنسبة ٤٥,٣% يليها الاتجاهات المحايدة بنسبة ٣٣,٥% ثم الاتجاهات الإيجابية بنسبة ٢١,٢%

**١٩- القيم الإخبارية المتضمنة في الخبر بالنشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (١٩)**

**القيم الإخبارية المتضمنة في الخبر بالنشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة**

| القناة / القيم الإخبارية | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| القرب | ١٤٨<br>%٨,٢ | ١١٤<br>%٦,٥ | ٤٨<br>%٤,٦ | ٣١٠<br>%٦,٧ | ٦٠,٥٨٢ | ٠,٠٠٠ |
| الحالية / الآنية | ٦٩٠<br>%٣٨,٥ | ٦٦٧<br>%٣٧,٥ | ٣٧٨<br>%٣٥,٦ | ١٧٣٥<br>%٣٧,٥ | ١٣٣,٥٥٣ | ٠,٠٠٠ |
| السلبية | ٢٧٢<br>%١٥,٢ | ٣٥٦<br>%٢٠ | ١٥٨<br>%١٤,٨ | ٧٨٦<br>%١٧ | ٨٧,٥٥٢ | ٠,٠٠٠ |
| الأهمية | ٣٤٠<br>%١٩ | ٣٣٦<br>%١٨,٨ | ٢٤٦<br>%٢٣,٣ | ٩٢٢<br>%١٩,٨ | ٤٨,٠٠٧ | ٠,٠٠١ |

| القناة / القيم الإخبارية | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| الإيجابية | ٢٨<br>%١,٦ | ٥٤<br>%٣ | ٢٤<br>%٢,٢ | ١٠٦<br>%٢,٣ | ١٦,٨٤٧ | ٠,٣٢ |
| الصراع | ٢٤٥<br>%١٣,٦ | ٢٤١<br>%١٣,٥ | ١٦٢<br>%١٥,٣ | ٦٤٨<br>%١٤ | ٤٦,٨٧٦ | ٠,٠٠٠ |
| الاهتمام الإنساني | ٦١<br>%٣,٤ | ١٣<br>%٠,٧ | ٢٢<br>%٢ | ٩٦<br>%٢ | ٤٦,٨٧٦ | ٠,٠٠٠ |
| أخرى | ١٠<br>%٠,٥ | – | ٢٤<br>%٢,٢ | ٣٤<br>%٠,٧ | | |
| **المجموع** | **١٧٩٤**<br>**%١٠٠** | **١٧٨١**<br>**%١٠٠** | **١٠٦٢**<br>**%١٠٠** | **٤٦٣٧**<br>**%١٠٠** | | |

يظهر الجدول القيم الإخبارية المتضمنة في الخبر بالنشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث، ويوضح الجدول فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الثلاث حيث جاءت كا٢ (١٣٣,٥٥٣) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "الحالية /الآنية" حيث كانت النسبة في قناة الحرة ٣٨,٥% وفى قناة العالم ٣٧,٥% بينما كانت في قناة فرنسا ٢٤ (٣٥,٦%).

وجاءت قيمة كا٢ (٤٨,٠٠٧) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) لفئة (الأهمية) وكانت نسبتها في قناة فرنسا ٢٤ (٢٣,٣%) وفى قناة الحرة ١٩% وكانت في قناة العالم ١٨,٨%.

وجاءت قيمة كا٢ (٨٧,٥٥٢) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "السلبية" وجاءت النسبة في قناة العالم ٢٠% وفى قناة الحرة ١٥,٢% بينما كانت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ (١٤,٨%).

وجاءت قيمة كا٢ (٤٨,٨٤٩) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "الصراع" وكانت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ (١٥,٣%)، وكانت في قناة الحرة ١٣,٦% بينما كانت النسبة في قناة العالم ١٣,٥%.

ويمكن ترتيب القيم الإخبارية المتضمنة في الخبر بالنشرات الإخبارية في إجمالي العينة كالتالي:

الحالية / الآنية ٣٧,٥% يليه الأهمية بنسبة ١٩,٨% ثم السلبية ١٧% ثم الصراع ١٤% ثم القرب ٦,٧%

وتشير النتائج لانخفاض نسب القيم الإخبارية "الإيجابية" حيث كانت النسبة ٢,٣% وكذلك قيم "الاهتمام الإنساني" بنسبة ٢%.

وبذلك يمكن التأكيد على الاهتمام بشكل عام بقيم "الصراع والسلبية" إلى جانب قيم "الحالية والأهمية والقرب".

**٢٠- الأطر المرجعية المستخدمة في الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول (٢٠)**

**الأطر المرجعية المستخدمة في الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.**

| القناة / الأطر المرجعية | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| أطر دينية | ٧<br>١% | ٨<br>١% | ٤<br>١% | ١٩<br>١% | ١,٥٤٧ | ٠,٤٦١ |
| أطر سياسية | ٦٤٢<br>٨٦,٦% | ٧٣٣<br>٩٤,٦% | ٣٢٩<br>٨٤,٨% | ١٧٠٤<br>٨٩,٥% | ١٧٦,١٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| أطر تاريخية | ٧<br>١% | ٤<br>٠,٥% | ١٤<br>٣,٧% | ٢٥<br>١,٣% | ٧,٠٣٠ | ٠,٣١٨ |
| أطر قانونية | ٣٣<br>٤,٤% | ٢٥<br>٣,٣% | ٣٥<br>٩% | ٩٣<br>٤,٩% | ٣,٠٣٢ | ٠,٨٠٥ |

| القناة / الأطر المرجعية | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| لا توجد مرجعية | ٥٢<br>%٧ | ٥<br>%٠,٦ | ٦<br>%١,٥ | ٦٣<br>%٣,٣ | ٨٠,٨٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| **المجموع** | ٧٤١<br>%١٠٠ | ٧٧٥<br>%١٠٠ | ٣٨٨<br>%١٠٠ | ١٩٠٤<br>%١٠٠ | | |

يظهر الجدول الأطر المرجعية المستخدمة في الخبر بالنشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث، ويوضح الجدول فروق ذات دلالة إحصائية القنوات الثلاث حيث جاءت قيمة كا٢ (١٧٦,١٣٠) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "أطر سياسية" حيث كانت النسبة في النشرات الإخبارية في قناة العالم ٩٤,٦% وجاءت النسبة في قناة الحرة ٨٦,٦% وكانت في قناة فرنسا ٢٤ (٨٤,٨%) تؤكد هذه النتيجة الاهتمام الواضح بالجوانب السياسية والمرجعيات السياسية نتيجة التركيز الكبير على القضايا السياسية ومعالجتها.

ويشير الجدول إلى انخفاض نسبة استخدام "الأطر القانونية" بنسبة ٤,٩% و"الأطر التاريخية" بنسبة ١,٣%، "الأطر الدينية" بنسبة ١%.

**٢١- إطار عرض الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٢١)**

**إطار عرض الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة**

| القناة / إطار عرض الخبر | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| الصراع | ٢٩٩<br>%٢٣,٨ | ٣٨١<br>%٣١,٧ | ١٩٣<br>%٢٩,٢ | ٨٧٣<br>%٢٨ | ٨٧,١١١ | ٠,٠٠٠ |
| المسئولية | ٤٧٢<br>%٣٧,٥ | ٤٦٣<br>%٣٨,٦ | ٢٠٢<br>%٣٠,٥ | ١١٣٧<br>%٣٦,٤ | ١٤٤,٩١٧ | ٠,٠٠٠ |

| إطار عرض الخبر / القناة | الحرة | العالم | فرنسا ٢٤ | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| المبادئ الأخلاقية | ٢٢ %١,٧ | ١١ %١ | ١٦ %٢,٤ | ٤٩ %١,٦ | ٨,٧١٥ | ٠,٣٦٧ |
| الاهتمامات الإنسانية | ٩٨ %٧,٨ | ٦٣ %٥ | ٣١ %٤,٧ | ١٩٢ %٦,١ | ٥٤,٠٣٧ | ٠,٠٠٠ |
| الحملات الانتخابية | ٣٢ %٢,٥ | ١٧ %١,٥ | ١٨ %٢,٧ | ٦٧ %٢,١ | ١٢,٦٠١ | ٠,٠٥٠ |
| النتائج الاقتصادية | ٤٤ %٣,٥ | ٥ %٠,٤ | ٨ %١,٢ | ٥٧ %١,٨ | ٥٠,٠٦٧ | ٠,٠٠٠ |
| التعاون | ٨٠ %٦,٥ | ٩٣ %٧,٧ | ٣٨ %٥,٧ | ٢١١ %٦,٩ | ٣٥,٤٦٣ | ٠,٠٠٠ |
| السلام | ٤٨ %٣,٨ | ١٩ %١,٦ | ١١ %١,٧ | ٧٨ %٢,٥ | ٢٦,٧٥٨ | ٠,٠٠١ |
| التغير السياسي | ١٢٢ %٩,٧ | ٩٨ %٨,٣ | ١٢٣ %١٨,٦ | ٣٤٣ %١١ | ١٧,٣١٥ | ٠,٠٦٨ |
| الإنجازات | ٤٠ %٣,٢ | ٤٨ %٤ | ٢٢ %٣,٣ | ١١٠ %٣,٥ | ١٣,٦٧١ | ٠,١٨٩ |
| الشرعية للمحاكم | - | ٢ %٠,٢ | - | ٢ %٠,٠١ | ٤,٠١١ | ٠,١٣٥ |
| المجموع | ١٢٥٧ %١٠٠ | ١٢٠٠ %١٠٠ | ٦٦٢ %١٠٠ | ٣١١٩ %١٠٠ | | |

يظهر الجدول إطار عرض الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث ويوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الثلاث.

جاءت قيمة كا٢ (١٤٤,٩١٧) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "إطار المسئولية" حيث كانت النسبة في النشرات الإخبارية فـــي

قناة العالم ٣٨,٦% وفى قناة الحرة ٣٧,٥% وكانت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ (٣٠,٥%).

وجاءت قيمة كا٢ (٨٧,١١١) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "إطار الصراع" وكانت نسبة استخدامه في عرض الخبر بالنشرات الإخبارية في قناة العالم ٣١,٧% وكانت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ (٢٩,٢%) بينما جاءت النسبة في قناة الحرة ٢٣,٨%.

وارتفعت نسبة استخدام إطار "التغيير السياسي" في عرض الخبر في النشرات الإخبارية بقناة فرنسا ٢٤ إلى ١٨,٦% وجاءت النسبة في قناة الحرة ٩,٧% بينما كانت النسبة على قناة العالم ٨,٣%.

وجاءت نسبة استخدام إطار "التعاون" في إجمالي العينة بالقنوات الثلاث ١٦,٩% ونسبة استخدام إطار "الاهتمامات الإنسانية" ٦,١%.

وانخفضت بشكل واضح نسبة استخدام إطار "المبادئ الأخلاقية "إلى ١,٦% وإطار "النتائج الاقتصادية " كانت نسبته ١,٨%.

## (ب) نتائج التحليل الكمي لفئات التحليل للبرامج الإخبارية في القنوات (الحرة الأمريكية – العالم الإيرانية – فرنسا ٢٤).

* **قامت الباحثة بتحليل برامج:**

١- قناة الحرة الأمريكية "برنامج" ساعة حرة" (٤٥ حلقة).

٢- قناة العالم الإيرانية: برنامج "تحت الضوء " (٥٩ حلقة).

٣- قناة فرنسا ٢٤: برنامج "باريس مباشر" (٤٤ حلقة).

**١- مدة البرنامج الزمنية بالثواني والدقائق في القنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٢٢)**

**مدة البرنامج الزمنية في القنوات محل الدراسة**

| اسم البرنامج / زمن البرنامج | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| ٤٠- ٥٠ دقيقة | - <br> - | - <br> - | ٤٢ <br> ٩٥,٤% | ٤٢ <br> ٢٨,٣% | ١٣٨,٦٠٧ | ٠,٠٠٠ |
| أكثر من ٥٠ دقيقة | ٤٥ <br> ١٠٠% | ٥٩ <br> ١٠٠% | ٢ <br> ٤,٦% | ١٠٦ <br> ٧١,٧% | ١٦٠,٢٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| **المجموع** | **٤٥ <br> ١٠٠%** | **٥٩ <br> ١٠٠%** | **٤٤ <br> ١٠٠%** | **١٤٨ <br> ١٠٠%** | | |

يظهر الجدول مدة البرنامج الزمنية في القنوات الثلاث، ويوضح الجدول فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الثلاث،

حيث جاءت قيمة كا٢ (١٦٠,٢٩٠) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) حيث جاءت مدة البرنامج "٤٠ – ٥٠ دقيقة " بنسبة ٩٥,٤% في برنامج "باريس مباشر" ونسبة مدة البرنامج "أكثر من ٥٠ دقيقة" بنسبة ٤,٦%.

بينما كانت مدة البرنامج في برنامجي "ساعة حرة"، "تحت الضوء" أكثر من ٥٠ دقيقة بنسبة ١٠٠% لكليهما وذلك لأن مدة البرنامجين كانت تصل إلى ساعة كاملة.

وطول مدة البرامج الثلاث بشكل عام يفيد في تغطية القضايا المطروحة بهم بشكل أكبر وأعمق وهو ما اتضح خلال التحليل الكيفي أيضًا.

**٢- الأساليب الفنية المستخدمة في البرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

## جدول رقم (٢٣)

## الأساليب الفنية المستخدمة في البرنامج بالقنوات محل الدراسة

| اسم البرنامج / الأساليب الفنية المستخدمة | ساعة حرة ك % | تحت الضوء ك % | باريس مباشر ك % | المجموع ك % | كا² المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| صور حية | ٤٥<br>٢٠% | ٥٩<br>٣٣,٥% | ٤٤<br>٢٠,٢% | ١٤٨<br>٢٤% | – | – |
| صور ثابتة | ٤٥<br>٢٠% | ٥٩<br>٣٣,٥% | ٤٣<br>١٩,٧% | ١٤٧<br>٢٣,٧% | ٢,٣٨٠ | ٠,٣٠٤ |
| خرائط ورسوم جرافيك | ٤٥<br>٢٠% | –<br>– | ٤٤<br>٢٠,٢% | ٨٩<br>١٤,٤% | ١٤٣,٩ | ٠,٠٠٠ |
| الشاشة المنقسمة | ٤٥<br>٢٠% | ٥٨<br>٣٣% | ٤٤<br>٢٠,٢% | ١٤٧<br>٢٣,٧% | ١,٥١٩ | ٠,٤٦٨ |
| عرض معلومات على الشاشة | ٤٥<br>٢٠% | –<br>– | ٤٣<br>١٩,٧% | ٨٨<br>١٤,٢% | ١٤٣,٩٤ | ٠,٠٠٠ |
| **المجموع** | **٢٢٥<br>١٠٠%** | **١٧٦<br>١٠٠%** | **٢١٨<br>١٠٠%** | **٦١٩<br>١٠٠%** | | |

يظهر الجدول الأساليب الفنية المستخدمة في البرامج بالقنوات الثلاث محل الدراسة،حيث يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الثلاث.

جاءت نسبة استخدام أسلوب "صورة حية" مرتفعًا بشكل عام في إجمالي العينة بنسبة ٢٤% وكانت نسبة استخدامه في برنامج "ساعة حرة" ٢٠% وفى برنامج "تحت الضوء " ٣٣,٥% وفى برنامج "باريس مباشر" ٢٠,٢%.

يليها في الاستخدام أسلوب "الصور الثابتة" بنسبة ٢٣,٧% وكذلك أسلوب "الشاشة المنقسمة" بنسبة ٢٣,٧% في إجمالي العينة المحللة.

وجاءت قيمة كا٢ (١٤٣,٩) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لأسلوب "خرائط ورسوم جرافيك" حيث كانت نسبة استخدامه في برنامج باريس مباشر ٢٠,٢% وفى برنامج "ساعة حرة" ٢٠% في حين لم يستخدم برنامج "تحت الضوء" هذا الأسلوب نهائيا.

وجاءت قيمة كا٢ (١٤٣,٩٤) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لأسلوب "عرض معلومات على الشاشة" حيث كانت نسبة استخدامه في برنامج "ساعة حرة" ٢٠% بينما كانت النسبة في برنامج "باريس مباشر" ١٩,٧% ولم يستخدم هذا الأسلوب في برنامج " تحت الضوء" على الإطلاق.

وتشير النتائج إلى الاهتمام الكبير على قناتي "الحرة" و"فرنسا ٢٤" بالأساليب الفنية المختلفة لإضفاء الثراء على الصورة بما يجذب الجمهور وكذلك استخدام هذه الأساليب لإبراز جوانب مختلفة من القضايا التي يتم معالجتها داخل البرنامج.

في حين لا تولى قناة "العالم" الاهتمام الكبير بشكل الصورة في البرنامج ويلاحظ ذلك من البساطة الشديدة في شكل الاستوديوهات وعدم استخدام أي مؤثرات مرئية أو صوتية.

**٣- عدد القضايا المثارة في البرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٢٤)**

**عدد القضايا المثارة في البرنامج بالقنوات محل الدراسة**

| اسم البرنامج / عدد القضايا المثارة في البرنامج | ساعة حرة | | تحت الضوء | | باريس مباشر | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| قضية واحدة | ٣٣ | %٧٣,٣ | ٥٩ | %١٠٠ | ٢ | %٤,٥ | ٩٤ | %٦٣,٥ |
| قضيتين | ١٢ | %٢٦,٧ | - | - | ١٨ | %٤١ | ٣٠ | %٢٠,٢ |
| أكثر من قضيتين | - | - | - | - | ٢٤ | %٥٤,٥ | ٢٤ | %١٦,٣ |

| اسم البرنامج / عدد القضايا المثارة في البرنامج | ساعة حرة | | تحت الضوء | | باريس مباشر | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| المجموع | ٤٥ | ١٠٠% | ٥٩ | ١٠٠% | ٤٤ | ١٠٠% | ١٤٨ | ١٠٠% |

**(قيمة كا ٢ المحسوبة =١١٦,١٠ ومستوى المعنوية = ٠,٠٠٠)**

يظهر الجدول عدد القضايا المثارة في البرنامج بالقنوات الثلاث ويوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين البرامج الثلاث.

حيث كانت قيمة كا٢ (١١٦,١٠) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) وبالتالي يتضح الاختلاف بين القنوات الثلاث.

حيث يوضح الجدول أن برنامج "تحت الضوء" يعالج "قضية واحدة" داخل الحلقة الواحدة بنسبة ١٠٠% مما يعنى التركيز الواضح على معالجة مختلف جوانب هذه القضية أو التركيز على إبراز موضوع محدد.

وكذلك عالج برنامج "ساعة حرة" قضية واحدة فقط" في ٧٣,٣% من إجمالي الحلقات الخاصة بالبرنامج بينما عالج "قضيتين" في ٢٦,٧% من العينة الخاصة بالبرنامج. بينما كان برنامج "باريس مباشر" يهتم بمعالجة "أكثر من قضيتين" في ٥٤,٥% من إجمالي الحلقات الخاصة بالبرنامج وجاءت نسبة معالجة "قضيتين" بنسبة ٤١% بينما عالج البرنامج "قضية واحدة" في ٤,٥% من الحلقات المحللة.

وهو ما يعنى اهتمام قناة "فرنسا٢٤" بمعالجة قضايا عدة في الحلقة الواحدة كانت تصل إلى ٣ قضايا وإبرازها داخل الحلقة الواحدة وإن كان ذلك قد أثر على عمق معالجة هذه القضايا وهو ما تأكد في التحليل الكيفي حيث كان التركيز يكون على جانب واحد من القضية لقصر المدة الزمنية التي تعالج فيها القضية الواحدة والتي كانت قد تصل إلى ٥ دقائق فقط.

**٤- المدة الزمنية المخصصة لمعالجة القضية الواحدة داخل البرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٢٥)**

**المدة الزمنية المخصصة لمعالجة القضية الواحدة داخل البرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

| اسم البرنامج / المدة الزمنية المخصصة للقضية | ساعة حرة | | تحت الضوء | | باريس مباشر | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| أقل من ١٠ ق | – | – | – | – | ٥٨ | ٥٣,٨% | ٥٨ | ٢٥,٨% |
| اقل من ١٥ ق | ٢ | ٣,٥% | – | – | ٤ | ٣,٨% | ٦ | ٢,٧% |
| اقل من ٣٠ ق | ١٦ | ٢٨% | – | – | ٢ | ١,٨% | ١٨ | ٨,٢% |
| من ٣٠ق – ٤٥ ق | ٧ | ١٢,٢% | – | – | ٤٢ | ٣٨,٨% | ٤٩ | ٢١,٨% |
| أكثر من ٤٥ ق | ٣٢ | ٥٦,٣% | ٥٩ | ١٠٠% | ٢ | ١,٨% | ٩٣ | ٤١,٥% |
| **المجموع** | **٥٧** | **١٠٠%** | **٥٩** | **١٠٠%** | **١٠٨** | **١٠٠%** | **٢٢٤** | **١٠٠%** |

يوضح الجدول المدة الزمنية المخصصة لمعالجة القضية الواحدة داخل البرنامج بالقنوات الثلاث.

حيث جاءت نسبة فئة "أكثر من ٤٥ دقيقة" في برنامج "تحت الضوء" نسبة ١٠٠% وذلك يتسق مع النتائج السابقة من اهتمام البرنامج بمعالجة قضية واحدة داخل الحلقة والاهتمام بجميع جوانبها وبالتالي طول المدة الزمنية التي تعالج من خلالها القضية.

وفى برنامج "ساعة حرة" جاءت نسبة فئة "أكثر من ٤٥ دقيقة" ٥٦,٣% وفئة "اقل من ٣٠ دقيقة" ٢٨% ويمكن تفسير ذلك في ظل وجود حلقات عالجت قضية واحدة فقط فكانت المدة الزمنية الكاملة لمعالجة هذه القضية من أبعادها وجوانبها المختلفة.

وكان هناك حلقات تم معالجة قضيتين بها فتم تقسيم الوقت مناصفة بين القضيتين.

في حين كان برنامج "باريس مباشر" يهتم بمعالجة أكثر من قضية في الحلقة الواحدة لذلك كانت نسبة فئة "اقل من ١٠ دقائق" ٥٣,٨% وهو ما يتسق مع النتائج السابقة للتحليل.

وجاءت نسبة فئة "من ٣٠- ٤٥ دقيقة" ٣٨,٨%".

ويمكن تفسير ذلك من خلال التحليل الكيفي للبرنامج حيث أن برنامج "باريس مباشر" يقسم إلى ٣ عناصر أو فقرات:

الفقرة الرئيسية ومدتها "٣٥- ٤٠ ق": النقاش.

الفقرة الثانية ومدتها "أقل من ١٠ دقائق": في عمق الحدث.

الفقرة الثالثة ومدتها "أقل من ٥ دقائق": أصوات الشبكة.

**٥- النطاق الجغرافي للقضية المطروحة للمعالجة في البرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٢٦)**

**النطاق الجغرافي للقضية المطروحة للمعالجة**

**في البرنامج بالقنوات محل الدراسة**

| النطاق الجغرافي للقضية / اسم البرنامج | ساعة حرة<br>ك<br>% | تحت الضوء<br>ك<br>% | باريس مباشر<br>ك<br>% | المجموع<br>ك<br>% | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| محلية "بالنسبة للدولة الباثة" | ٧<br>%١٢,٣ | ٣<br>%٥,١ | ١٢<br>%١١,١ | ٢٢<br>%٩,٨ | ١٢,٧٢٥ | ٠,٠١٣ |
| عربية | ٤٦<br>%٨٠,٧ | ٤٦<br>%٧٧,٩ | ٧٩<br>%٧٣,٢ | ١٧١<br>%٧٦,٤ | ٦٧,٨٩٩ | ٠,٠٠٠ |
| دولية | ٤<br>%٧ | ١٠<br>%١٧ | ١٧<br>%١٥,٧ | ٣١<br>%١٣,٨ | ٢٢,٣٠٤ | ٠,٠٠١ |
| **المجموع** | **٥٧<br>%١٠٠** | **٥٩<br>%١٠٠** | **١٠٨<br>%١٠٠** | **٢٢٤<br>%١٠٠** | | |

يظهر الجدول النطاق الجغرافي للقضية المطروحة للمعالجة في البرنامج بالقنوات الثلاث، حيث يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين البرامج الثلاث.

جاءت قيمة كا٢ (٦٧,٨٩٩) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "قضية عربية" حيث كانت النسبة في برنامج "ساعة حرة" ٨٠,٧% وكانت في برنامج "تحت الضوء" ٧٧,٩% بينما كانت النسبة في برنامج "باريس مباشر" ٧٣,٢% وهو ما يؤكد الاهتمام من البرامج الثلاث بالقضايا العربية بشكل واضح نظرًا لسخونة الأحداث في فترة التحليل ونظرًا لمكانه الدول العربية في المجتمع الدولي.

وجاءت قيمة كا٢ (٢٢,٣٠٤) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) لفئة "قضية دولية" وكانت النسبة في برنامج "باريس مباشر" ١٥,٧%.

وفى برنامج "تحت الضوء" ١٧% " بينما انخفضت النسبة في برنامج "ساعة حرة" إلى ٧%.

وكانت قيمة كا٢ (١٢,٧٢٥) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١٣) لفئة "قضية محلية" حيث كانت النسبة على برنامج "ساعة حرة" ١٢,٣% وفى برنامج باريس مباشر ١١,١% بينما انخفضت النسبة في برنامج تحت الضوء إلى ٥,١%.

وهو ما يشير إلى الاهتمام من قناة الحرة الأمريكية بالقضايا العربية يليها القضايا المحلية ثم الدولية في المرتبة الثالثة وهو ما يتفق مع أهداف نشأة القناة من عرض مواقف ووجهات نظر الولايات المتحدة الأمريكية في القضايا المختلفة وعلى رأسها القضايا العربية والعلاقات الأمريكية العربية.

في حين يقل اهتمام قناة العالم بالقضايا المحلية والاهتمام بشكل واضح بالقضايا العربية ثم القضايا الدولية في محاولة منها للإيحاء بأنها لا تقوم على الدعاية للنموذج الإيراني داخل المنطقة العربية.

**٦- نوع القضية المطروحة للمعالجة في البرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٢٧)**

**نوع القضية المطروحة للمعالجة في البرنامج بالقنوات محل الدراسة**

| اسم البرنامج / نوع القضية | ساعة حرة ك % | تحت الضوء ك % | باريس مباشر ك % | المجموع ك % | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سياسي | ٥٧<br>١٠٠% | ٥١<br>٨٦,٤% | ٧٩<br>٧٣,٢% | ١٨٧<br>٨٣,٥% | ٧٧,٥٢٥ | ٠,٠٠٠ |
| عسكري – امني | –<br>– | ٧<br>١١,٨% | ٥<br>٤,٦% | ١٢<br>٥,٣% | ٣,٨٣٠ | ٠,١٤٧ |
| اقتصادي | –<br>– | – | ٨<br>٧,٤% | ٨<br>٣,٦% | ٢٢,٦٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| أخرى | – | – | ١٦<br>١٤,٨% | ١٧<br>٧,٦% | – | |
| **المجموع** | **٥٧**<br>**١٠٠%** | **٥٩**<br>**١٠٠%** | **١٠٨**<br>**١٠٠%** | **٢٢٤**<br>**١٠٠%** | | |

يظهر الجدول نوع القضية المطروحة في البرنامج بالقنوات الثلاث محل الدراسة، حيث يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الثلاث.

جاءت قيمة كا٢ (٧٧,٥٢٥) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "قضية سياسية" وكانت النسبة في برنامج "ساعة حرة" ١٠٠% بينما كانت النسبة في برنامج "تحت الضوء" ٨٦,٤% وجاءت النسبة في برنامج "باريس مباشر" ٧٣,٢%.

وجاءت قيمة كا٢ (٢٢,٦٥٠) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "قضية اقتصادية" حيث كانت النسبة في برنامج باريس مباشر ٧,٤% بينما لم تعالج أي قضايا اقتصادية في برنامج "ساعة حرة" وبرنامج " تحت الضوء".

وبالتالي يشير الجدول إلى الاهتمام الكبير من القنوات الثلاث لمعالجة القضايا السياسية وهو ما يوضح أهمية تركيز الدراسة على تحليل القضايا السياسية العربية التي تم معالجتها في القنوات الثلاث.

**٧- مدى حالية القضية المطروحة للمعالجة في البرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٢٨)**

**مدى حالية القضية المطروحة للمعالجة في البرنامج بالقنوات محل الدراسة**

| حالية القضية / اسم البرنامج | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا² المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| حالية | ٥١<br>%٨٩,٥ | ٣٦<br>%٦١ | ٩٣<br>%٨٦,١ | ١٨٠<br>%٨٠,٣ | ٩٣,٨٢٦ | ٠,٠٠٠ |
| سابقة | -<br>- | -<br>- | -<br>- | -<br>- | - | - |
| مستقبلية | ٦<br>%١٠,٥ | -<br>- | ١<br>%٠,٩ | ٧<br>%٣,١ | ٢,٣٨٠ | ٠,٣٠٤ |
| لها أكثر من بعد | -<br>- | ٢٣<br>%٣٩ | ١٤<br>%١٣ | ٣٧<br>%١٦,٦ | ١٠,٧٨٨ | ٠,٠٢٩ |
| **المجموع** | **٥٧<br>%١٠٠** | **٥٩<br>%١٠٠** | **١٠٨<br>%١٠٠** | **٢٢٤<br>%١٠٠** | | |

يظهر الجدول مدى حالية القضية المطروحة للمعالجة في البرنامج بالقنوات الثلاث ويوضح وجود فروق إحصائية بين القنوات الثلاث.

حيث جاءت قيمة كا² (٩٣,٨٢٦) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة " قضية حالية" وكانت النسبة في برنامج "ساعة حرة"

٨٩,٥% وجاءت في برنامج "باريس مباشر" ٨٦,١% بينما انخفضت النسبة في برنامج "تحت الضوء إلى ٦١%.

وجاءت قيمة كا٢ (١٠,٧٨٨) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٢٩) لفئة "لها أكثر من بعد" وكانت النسبة في برنامج "تحت الضوء" ٣٩% وجاءت النسبة في برنامج "باريس مباشر" ١٣%.

ولم يعرض البرامج الثلاث أي "قضية سابقة" وهو ما يدل على الاهتمام الواضح بمتابعة الأحداث أولاً بأول في ظل تعدد القنوات الإخبارية وأصبحت الأحداث تعالج وتطرح فور حدوثها ومن أماكنها بشكل مباشر.

وانخفضت نسبة معالجة "قضايا مستقبلية" في إجمالي العينة بالبرامج الثلاث حيث كانت ٣,١%.

**٨- مدى التوازن في عرض القضية في البرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٢٩)**

**مدى التوازن في عرض القضية في البرنامج بالقنوات محل الدراسة**

| اسم البرنامج / مدى التوازن | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| عرض وجهة نظر واحدة | ١٢<br>%٢١ | ٧<br>%١١,٨ | ٣٠<br>%٢٧,٨ | ٤٩<br>%٢١,٨ | ٣٥,٥٧٢ | ٠,٠٠٠ |
| عرض وجهتي نظر | ١٠<br>%١٧,٥ | ١٧<br>%٢٨,٨ | ٧<br>%٦,٤ | ٣٤<br>%١٥,٢ | ٥,٢٥٦ | ٠,٢٦٢ |
| عرض وجهات نظر متعددة | ٣٥<br>%٦١,٥ | ٣٥<br>٥٩,٤ | ٥٩<br>%٥٤,٦ | ١٢٩<br>%٥٧,٦ | ٤٧,١٤٩ | ٠,٠٠٠ |
| الاكتفاء بالمعلومات دول عرض أية وجهات نظر | -<br>- | -<br>- | ١٢<br>%١١,٢ | ١٢<br>%٥,٤ | ٣٠,٨٦٦ | ٠,٠٠٠ |

| مدى التوازن / اسم البرنامج | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا[٢] المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| المجموع | ٥٧<br>%١٠٠ | ٥٩<br>%١٠٠ | ١٠٨<br>%١٠٠ | ٢٢٤<br>%١٠٠ | | |

يظهر الجدول مدى التوازن في عرض القضية في البرنامج بالقنوات الثلاث ويوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الثلاث.

جاءت قيمة كا[٢] (٤٧,١٤٩) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "عرض وجهات نظر متعددة" وكانت النسبة في برنامج "ساعة حرة" ٦١,٥% وفى برنامج "تحت الضوء" كانت النسبة ٥٩,٤% بينما كانت في برنامج "باريس مباشر" ٥٤,٦%.

وبذلك تشير النتائج إلى اهتمام القنوات الثلاث بإبراز أكثر من وجهة نظر أجل إضفاء مزيد من الموضوعية للمعالجة الإخبارية للقضايا المختلفة وبالتالي كسب ثقة الجمهور والوصول لدرجة كبيرة من المصداقية.

وجاءت قيمة كا[٢] (٣٥,٥٧٢) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة " عرض وجهة نظر واحدة" وجاءت النسبة في برنامج "باريس مباشر" ٢٧,٨% بينما جاءت في برنامج "ساعة حرة" ٢١% وكانت النسبة في برنامج "تحت الضوء" ١١,٨%.

وكانت نسبة فئة "عرض وجهتي نظر" في إجمالي العينة المحللة ١٥,٢%، حيث جاءت النسبة في برنامج "تحت الضوء" ٢٨,٨% وكانت النسبة في برنامج "ساعة حرة "١٧,٥%" بينما جاءت النسبة في برنامج "باريس مباشر" ٦,٤%.

**٩- اتجاه المعالجة للقضية المطروحة بالبرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٣٠)**

**اتجاه المعالجة للقضية المطروحة بالبرنامج بالقنوات محل الدراسة**

| اسم البرنامج / اتجاه المعالجة | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| إيجابي | ٥<br>%٨,٨ | ٩<br>%١٥,٢ | ١٦<br>%١٤,٨ | ٣٠<br>%١٣,٤ | ٩,٦٧٣ | ٠,٠٤٦ |
| سلبي | ٢٩<br>%٥٠,٨ | ٣٢<br>%٥٤,٢ | ٥٠<br>%٤٦,٢ | ١١١<br>%٤٩,٦ | ٢٧,٤٦٠ | ٠,٠٠٠ |
| محايد | ٢٣<br>%٤٠,٤ | ١٨<br>%٣٠,٦ | ٤٢<br>%٣٩ | ٨٣<br>%٣٧ | ٣٢,٥٨٧ | ٠,٠٠٠ |
| **المجموع** | **٥٧**<br>**%١٠٠** | **٥٩**<br>**%١٠٠** | **١٠٨**<br>**%١٠٠** | **٢٢٤**<br>**%١٠٠** | | |

يوضح الجدول اتجاه المعالجة للقضية المطروحة بالبرنامج في القنوات الثلاث، ويظهر الجدول فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الثلاث.

حيث جاءت قيمة كا٢ (٢٧,٤٦٠) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "الاتجاه السلبي" حيث جاءت نسبته في برنامج "تحت الضوء" ٥٤,٢% وكانت النسبة في برنامج "ساعة حرة" ٥٠,٨% وجاءت النسبة في برنامج "باريس مباشر" ٤٦,٢%.

وهو ما يؤكد ما اتضح من نتائج سابقة عن الاهتمام بالجوانب السلبية للأحداث، وإبراز الجانب السلبي من الشخصيات المطروحة في القضية التي يتم معالجتها، باعتبار أن الجوانب السلبية تثير وتجذب الجمهور للمتابعة للبرنامج.

وجاءت قيمة كا٢ (٣٢,٥٨٧) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "الاتجاه المحايد" حيث كانت النسبة في برنامج "ساعة حرة"

٤٠,٤% وفى باريس "باريس مباشر" ٣٩% بينما كانت النسبة في برنامج "تحت الضوء" ٣٠,٦%.

وكان "الاتجاه الإيجابي" الأقل نسبة بشكل عام في إجمالي العينة المحللة بنسبة ١٣,٤% حيث كانت النسبة في برنامج "تحت الضوء" ١٥,٢% وفى برنامج "باريس مباشر" ١٤,٨% بينما كانت النسبة في برنامج "ساعة حرة" ٨,٨%.

**١٠- مدى وضوح الأهداف من معالجة القضية في البرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٣١)**

**مدى وضوح الأهداف من معالجة القضية في البرنامج بالقنوات محل الدراسة**

| اسم البرنامج / مدى وضوح الأهداف | ساعة حرة<br>ك<br>% | تحت الضوء<br>ك<br>% | باريس مباشر<br>ك<br>% | المجموع<br>ك<br>% | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| واضحة | ٥٧<br>%١٠٠ | ٥٩<br>%١٠٠ | ١٠٦<br>%٩٨ | ٢٢٢<br>%٩٩ | ١١٣,٩٨٤ | ٠,٠٠٠ |
| ضمنية | -<br>- | -<br>- | ٢<br>%٢ | ٢<br>%١ | ٢,٣٨٠ | ٠,٣٠٤ |
| **المجموع** | **٥٧<br>%١٠٠** | **٥٩<br>%١٠٠** | **١٠٨<br>%١٠٠** | **٢٢٤<br>%١٠٠** | | |

يظهر الجدول مدى وضوح الأهداف من معالجة القضية في البرنامج بالقنوات الثلاث.

ويتضح من الجدول الارتفاع الواضح في "وضوح الأهداف" من المعالجة داخل قناتي الحرة والعالم وذلك بنسبة ١٠٠% من إجمالي البرامج المحللة من القناتين.

في حين كانت النسبة في قناة فرنسا ٢٤ (٩٨%)، وكانت نسبة "الأهداف الضمنية" في برنامج باريس مباشر ٢%.

وتشير هذه النتيجة للاتجاه العام لدى القنوات الإخبارية وخاصة الموجهة منها إلى التزام الوضوح في معالجة القضايا لكسب الثقة والمصداقية لدى الجمهور عن القناة وبرامجها.

**١١- أنواع الاستمالات المستخدمة في عرض القضايا في البرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٣٢)**

**أنواع الاستمالات المستخدمة في عرض القضايا**

**في البرنامج بالقنوات محل الدراسة**

| اسم البرنامج / أنواع الاستمالات | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| استمالات عاطفية | - - | - - | ٣ %٢,٨ | ٣ %١,٣ | ٤,٧٩٢ | ٠,٣٥٩ |
| استمالات عقلية | ٥٤ %٩٤,٧ | ٤٦ %٧٨ | ٨٣ %٧٦,٨ | ١٨٣ %٨١,٧ | ٨٥,٥٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| مزيج بينهما | ٣ %٥,٣ | ١٣ %٢٢ | ٢٢ %٢٠,٤ | ٣٨ %١٧ | ٢١,٦٧٩ | ٠,٠٠٠ |
| **المجموع** | **٥٧ %١٠٠** | **٥٩ %١٠٠** | **١٠٨ %١٠٠** | **٢٢٤ %١٠٠** | | |

يظهر الجدول أنواع الاستمالات المستخدمة في عرض القضايا بالبرامج في القنوات الثلاث.

وقد وضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج في القنوات الثلاث حيث جاءت قيمة كا٢ (٨٥,٥٩٦) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "الاستمالات العقلية".

وكانت النسبة في برنامج "ساعة حرة" ٩٤,٧% بينما انخفضت النسبة في قناة العالم وكانت ٧٨% وجاءت نسبة استخدام "الاستمالات العقلية" في برنامج "باريس مباشر" ٧٦,٨%.

وجاءت قيمة كا٢ (٢١,٦٧٩) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "مزيج من الاستمالات العقلية والعاطفية" حيث كانت النسبة في برنامج "تحت الضوء " ٢٢% بينما كانت النسبة في "باريس مباشر" ٢٠,٤% وانخفضت النسبة بشكل واضح في برنامج "ساعة حرة" ٥,٣%.

وانخفضت بشكل عام نسبة استخدام "الاستمالات العاطفية" في إجمالي العينة المحللة في البرامج الثلاث إلى ١,٣%.

**١٢- أسلوب التقديم المستخدم في عرض القضية بالبرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٣٣)**

**أسلوب التقديم المستخدم في عرض القضية بالبرنامج في القنوات محل الدراسة**

| اسم البرنامج / أسلوب التقديم | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| خبري | ٥٧<br>%١٠٠ | ٤٦<br>%٧٨ | ٨٥<br>%٧٨,٨ | ١٨٨<br>%٨٤ | ٨٨,٣٦٩ | ٠,٠٠٠ |
| إنشائي "بلاغي" | -<br>- | -<br>- | ٤<br>%٣,٧ | ٤<br>%١,٨ | ٩,٧١٧ | ٠,٠٠٨ |
| مزيج بينهما | - | ١٣ | ١٩ | ٣٢ | ٢٢,٩٩١ | ٠,٠٠٠ |

| اسم البرنامج / أسلوب التقديم | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| | - | %٢٢ | %١٧,٦ | %١٤,٢ | | |
| المجموع | ٥٧<br>%١٠٠ | ٥٩<br>%١٠٠ | ١٠٨<br>%١٠٠ | ٢٢٤<br>%١٠٠ | | |

يظهر الجدول أسلوب التقديم المستخدم في عـرض القضـية بالبرنـامج بالقنوات الثلاث.

ويوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج في القنوات الثلاث.

جاءت قيمة كا٢ (٨٨,٣٦٩) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "الأسلوب الخبري" حيث كانت النسبة في برنامج "ساعة حـرة" ١٠٠% بينما كانت النسبة في برنامج "باريس مباشر" ٧٨,٨% وكانت النسـبة في برنامج "تحت الضوء" ٧٨%.

وتتسق هذه النتيجة مع الاهتمام الواضح بالقضايا السياسية والتي تحتـاج للأسلوب الخبري عن الأسلوب الإنشائي أو البلاغي، خاصة وإن التوجه العـام للقنوات محل الدراسة هي قنوات إخبارية.

وجاءت قيمة كا٢ (٢٢,٩٩١) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "مزيج من الأسلوب الخبري والإنشائي "البلاغي" حيـث كانـت النسبة في برنامج "تحت الضوء" ٢٢% وجاءت النسبة في برنـامج "بـاريس مباشر" ١٧,٦%.

وانخفضت بشكل عام نسبة "الأسلوب البلاغي" في إجمالي العينة المحللـة في البرامج بالقنوات الثلاث وكانت النسبة ١,٨%.

**١٣- الأطر المرجعية المستخدمة عند عرض القضية بالبرنامج في القنـــوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٣٤)**

**الأطر المرجعية المستخدمة عند عرض القضية في البرنامج بالقنوات محل الدراسة**

| اسم البرنامج / الأطر المرجعية المستخدمة | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا² المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| أطر دينية | - - | - - | ١ %٠,٩ | ١ %٠,٤ | ٥,٧٤٦ | ٠,٠٥٦ |
| أطر سياسية | ٥٧ %١٠٠ | ٥٨ %٩٨,٣ | ٩٠ %٨٣,٣ | ٢٠٥ %٩١,٥ | ٨٩,٩٣٩ | ٠,٠٠٠ |
| أطر قانونية | - | ١ %١,٧ | ٢ %١,٨ | ٣ %١,٣ | ٩,٦٨٨ | ٠,٠٤٦ |
| أطر تاريخية | - - | - - | ٧ %٦,٥ | ٧ %٣,١ | ٨,٣٨٢ | ٠,٠٦٩ |
| لا توجد مرجعية | - - | - - | ٨ %٧,٥ | ٧ %٣,٧ | ٢٢,٦٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| **المجموع** | **٥٧ %١٠٠** | **٥٩ %١٠٠** | **١٠٨ %١٠٠** | **٢٢٤ %١٠٠** | | |

يوضح الجدول الأطر المرجعية المستخدمة عند عرض القضية بالبرنامج في القنوات الثلاث.

ويوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الثلاث.

حيث جاءت قيمة كا² (٨٩,٩٣٩) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مســتوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "الأطر السياسية" حيث كانت النسبة في برنامج "ســاعة حرة" ١٠٠%.

وكانت النسبة في برنامج "تحت الضوء" ٩٨,٣% بينما كانت النسبة في برنامج "باريس مباشر" ٨٣,٣%.

وجاءت نسب باقي الأطر منخفضة بشكل واضح حيث جاء ترتيبها:

أطر تاريخية ٣,١% ثم أطر قانونية ١,٣% ثم أطر دينية ٠,٤%.

وتتفق هذه النتيجة مع التوجه الإخباري للبرامج وطبيعة القضايا السياسية التي يتم معالجتها به وبالتالي يكون الأطر السياسية هي الأنسب عند معالجة هذه القضايا.

**١٤- عدد ونوع الضيوف المشاركين في البرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٣٥)**

**عدد ونوع الضيوف المشاركين في البرنامج بالقنوات محل الدراسة**

| اسم البرنامج / الضيوف المشاركين | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| ذكور | ١٧٤ %٩٦,٧ | ١٦٣ %٩٥,٩ | ١٣٥ %٨٦ | ٤٧٢ %٩٣ | ٤٨,٢٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| إناث | ٦ %٣,٣ | ٧ %٤,١ | ٢٢ %١٤ | ٣٥ %٧ | ١٥,٨٢٥ | ٠,٠٤٥ |
| المجموع | ١٨٠ %١٠٠ | ١٧٠ %١٠٠ | ١٥٧ %١٠٠ | ٥,٧ %١٠٠ | | |

يظهر الجدول عدد ونوع الضيوف المشاركين في البرنامج بالقنوات الثلاث ويوضح الجدول فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الثلاث.

حيث جاءت قيمة كا٢ (٤٨,٢٧٠) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) كفئة "ذكور" حيث كانت النسبة في برنامج "ساعة حرة" ٩٦,٧% وفى برنامج "تحت الضوء" كانت النسبة ٩٥,٩%.

بينما كانت النسبة في برنامج "باريس مباشر" ٨٦%.

وكانت نسبة الضيوف "إناث " في برنامج "باريس مباشـر" ١٤% وفـى برنامج "تحت الضوء" ٤,١% وفى برنامج "ساعة حرة" كانت النسبة ٣,٣%.

**١٥- مدى ارتباط الضيوف بموضوع البرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٣٦)**

**مدى ارتباط الضيوف بموضوع البرنامج بالقنوات محل الدراسة**

| اسم البرنامج / مدى ارتباط الضيوف بالموضوع | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| ارتباط وثيق | ١٧٤<br>%٩٧ | ١٦٧<br>%٩٨,٢ | ١٥١<br>%٩٦,١ | ٤٩٢<br>%٩٧ | ٥٠,٠٨١ | ٠,٠٠٠ |
| ارتباط إلى حد ما | ٦<br>%٣ | ٣<br>%١,٨ | ٦<br>%٣,٩ | ١٥<br>%٣ | ٣,٨٧١ | ٠,٤٢٤ |
| غير مرتبط | -<br>- | -<br>- | -<br>- | -<br>- | | |
| **المجموع** | ١٨٠<br>%١٠٠ | ١٧٠<br>%١٠٠ | ١٥٧<br>%١٠٠ | ٥٠٧<br>%١٠٠ | | |

يظهر الجدول مدى ارتباط الضيوف بموضوع البرنامج بالقنوات الثلاث حيث يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بـين البـرامج الثلاث.

حيث جاءت قيمة كا٢ (٥٠,٠٨١) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مسـتوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "ارتباط وثيق" حيث كانت النسبة فـي برنـامج "تحـت الضوء" ٩٨,٢% وكانت النسبة في برنامج "ساعة حرة" ٩٧%، وكانت النسـبة في برنامج "باريس مباشر" ٩٦,١%.

ويؤكد ذلك اهتمام القنوات الثلاث بارتباط الضيوف بشكل كبير بالقضايا التي يتم معالجتها داخل البرامج، وهو ما يضفى مزيد من الموضوعية والمصداقية للمعالجة.

**١٦- المهنة أو التخصص للضيف المشارك في البرنامج بالقنوات محل الدراسة.**

**جدول رقم (٣٧)**

**المهنة أو التخصص للضيف المشارك في البرنامج بالقنوات محل الدراسة**

| اسم البرنامج / مهنة أو تخصص الضيف | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| وزراء | – – | ٣ ١,٧ | – – | ٣ %٠,٦ | ٤,٦١٩ | ٠,٠٩٩ |
| أعضاء أحزاب حكومية | ٤ %٢,٢ | ٢ %١,٢ | – – | ٦ %١,٢ | ٤,٦٣٠ | ٠,٠٩٩ |
| أعضاء أحزاب معارضة | ١٨ %١٠ | ١٨ %١٠,٥ | ١٥ %٩,٥ | ٥١ %١٠,١ | ٣,٧٨٢ | ٠,٧٠٦ |
| أساتذة جامعات | ٢٢ %١٢,٢ | ٢٥ %١٤,٧ | ٣٨ %٢٤,٢ | ٨٥ %١٦,٨ | ٣٠,٦٣٧ | ٠,٠٠٠ |
| محللون سياسيون | ٢٩ %١٦,٦ | ٢٨ %١٦,٤ | ١٣ %٨,٣ | ٧٠ %١٣,٨ | ١٦,٥٠٢ | ٠,٠١١ |
| شخصيات عامة | – – | ٢ %١,٢ | ٢ %١,٣ | ٤ %٠,٧ | ١,٩٢٤ | ٠,٣٨٢ |
| شخصيات إعلامية | ١٩ %١٠,٥ | ١٤ %٨,٥ | ٢٢ %١٤,١ | ٥٥ %١٠,٨ | ١٠,٣٩٥ | ٠,١٠٩ |
| مسئول حكومي | ١٧ %٩,٤ | ١٧ %١٠ | ٥ %٣,٢ | ٣٩ %٧,٧ | ٦,٣٧٠ | ٠,١٧٣ |
| أعضاء مجلس شعب | ٧ %٣,٨ | ٥ %٢,٩ | – – | ١٢ %٢,٤ | ٦,٦٩٩ | ٠,١٥٣ |
| أعضاء مجلس شورى | ١ %٠,٥ | – – | – – | ١ %٠,٢ | ٢,٣٠٤ | ٠,٣١٦ |

| اسم البرنامج / مهنة أو تخصص الضيف | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| ناشط مدني /حقوقي | ١٢ %٦,٦ | ٢٢ %١٢,٩ | ١٧ %١٠,٨ | ٥١ %١٠,١ | ٣,٤٨٥ | ٠,٤٨٠ |
| مسئول سابق | ١٤ %٧,٧ | ٨ %٤,٧ | ٦ %٣,٨ | ٢٨ %٥,٥ | ١٠,٩٤٤ | ٠,٠٢٧ |
| خبراء متخصصون | ٣٧ %٢٠,٥ | ٢٦ %١٥,٣ | ٣١ %١٩,٧ | ٩٤ %١٨,٥ | ١٠,٣٠٢ | ٠,١١٢ |
| شهود عيان | – – | – – | ٦ %٣,٨ | ٦ %١,٢ | ١١,٣٠٣ | ٠,٠٠٤ |
| جمهور عام | – – | – – | ٢ %١,٣ | ٢ %٠,٤ | ٤,٧٩٢ | ٠,٠٩١ |
| **المجموع** | **١٨٠ %١٠٠** | **١٧٠ %١٠٠** | **١٥٧ %١٠٠** | **٥٠٧ %١٠٠** | | |

يظهر الجدول مهنة أو تخصص الضيف المشارك في البرنامج بالقنوات الثلاث، ويوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج الثلاث.

جاءت نسبة تخصص "خبراء متخصصون" ١٨,٥% في إجمالي العينة المحللة بالبرامج الثلاثة " حيث كانت نسبتها في برنامج "ساعة حرة" ٢٠,٥% وفى برنامج "باريس مباشر" ١٩,٧% بينما كانت النسبة في برنامج "تحت الضوء" ١٥,٣%.

يلي ذلك في الترتيب مهنة "أساتذة جامعات" وذلك بنسبة ١٦,٨% حيث كانت نسبة المشاركة منهم في برنامج "ساعة حرة" ١٢,٢% وفى برنامج "تحت الضوء" ١٤,٧% بينما كانت النسبة في برنامج (باريس مباشر) ٢٤,٢%.

وارتفعت نسبة ورود "ناشط مدني أو حقوقي" بنسبة ١٠,١% من إجمالي العينة وذلك لارتباطهم بالقضايا السياسية التي طرحت حتى خلال فترة التحليل ومن أبرزها القضايا السياسية العربية التي تناولت بشكل كبير الثورات العربية.

وارتفعت نسبة تخصص "محللون سياسيون" حيث كانت ١٣,٨% وكانت نسبتها في برنامج (ساعة حرة) ١٦,٦% وفى برنامج (تحت الضوء) ١٦,٤% بينما كانت في برنامج "باريس مباشر" ٨,٣%.

وكانت نسبة "شخصيات إعلامية "في إجمالي العينة ١٠,٨% حيث جاءت النسبة في برنامج "ساعة حرة" ١٠,٥% وفى برنامج باريس مباشـــر ١٤,١% وفى برنامج "تحت الضوء" ٨,٥%.

وانخفضت نسبة "وزراء" ٠,٦%، "أعضاء أحـــزاب حكوميـــة" ١,٢%، "شهود عيان" ١,٢%، "جمهور عام" ٠,٤%، "شخصيات عامة" ٠,٧%

**١٧- الشخصيات المحورية الواردة في القضية في البرنامج بالقنوات محـــل الدراسة.**

## جدول رقم (٣٨)
## الشخصيات المحورية الواردة في القضية
## في البرنامج بالقنوات محل الدراسة

| الشخصيات المحورية الواردة | اسم البرنامج | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك<br>% | ك<br>% | ك<br>% | ك<br>% | | |
| شخصيات محلية | رئيس الدولة | ١٦<br>%١٤,٥ | –<br>– | ٣<br>%٢,٢ | ١٩<br>%٦ | – | – |
| | رئيس الحكومة | ٣<br>%٢,٨ | –<br>– | ١<br>%٠,٧ | ٤<br>%١,٣ | ٤,٣٥٩ | ٠,١١٣ |
| | وزراء | ٣<br>%٢,٨ | ٥<br>%٧,٢ | ٣<br>%٢,٢ | ١١<br>%٣,٤ | ٢,٣٠٤ | ٠,٣١٦ |
| | أخرى | ٧<br>%٦,٤ | ٥<br>%٧,٢ | ١٧<br>%١٢,٢ | ٢٩<br>%٩ | – | – |
| شخصيات عربية | رئيس الدولة | ٩<br>%٨,١ | ١٣<br>%١٨,٦ | ١٠<br>٧,٢ | ٣٢<br>%١٠ | ٢,٩٧٦ | ٠,٥٦٢ |
| | رئيس الحكومة | ٢<br>%١,٨ | ٤<br>%٥,٧ | ٩<br>%٦,٥ | ١٥<br>%٤,٧ | ٣,١٠٩ | ٠,٢١١ |
| | وزراء | ٤<br>%٣,٦ | ٥<br>%٧,٢ | ١٣<br>%٩,٣ | ٢٢<br>%٦,٩ | ٠,١٤٦ | ٠,٩٣٥ |
| | أمين جامعة الدول العربية | ٩<br>%٨,١ | ٢<br>%٢,٨ | ٦<br>%٢,٢ | ١٤<br>%٤,٤ | ١٧,١٩٤ | ٠,٠٠١ |
| | أخرى | ٢٨ | ١٦<br>%٢٢,٨ | ٣٨<br>%٢٧,٣ | ٨٢<br>%٢٥,٧ | – | – |
| شخصيات أجنبية | رئيس الدولة | ٦<br>%٥,٥ | ٥<br>%٧,٢ | ١١<br>%٨ | ٢٢<br>%٦,٩ | ٦٠,٦٤٦ | ٠,١٥٦ |
| | رئيس الحكومة | ١<br>%٠,٩ | ٢<br>%٢,٨ | ١٤<br>%١٠ | ١٧<br>%٥,٣ | ٢٠,٦٧٧ | ٠,٠٠٠ |
| | وزراء | ٢<br>%١,٨ | ٣<br>%٤,٣ | ٨<br>%٥,٨ | ١٣<br>%٤,١ | ١٠,١٢٦ | ٠,٠٠٦ |
| | أمين عام الأمم المتحدة | ٣<br>%٢,٨ | ٢<br>%٢,٨ | ٧<br>%٥ | ١٢<br>%٣,٨ | ١٠,١٢٦ | ٠,٠٠٦ |
| | أخرى | ١٧<br>%١٥,٤ | ٨<br>%١١,٤ | ٢<br>١,٤ | ٢٧<br>%٨,٥ | – | – |
| | المجموع | ١١٠<br>%١٠٠ | ٧٠<br>%١٠٠ | ١٣٩<br>%١٠٠ | ٣١٩<br>%١٠٠ | | |

يظهر الجدول الشخصيات المحورية الواردة في القضـــية فـــي البرنـــامج بالقنوات الثلاث.

ويوضح الجدول ارتفاع نسبة ورود "رئيس دولة عربيـــة" حيـــث كانـــت النسبة في برنامج "تحت الضوء" ١٨,٦% وفى برنامج "ســـاعة حـــرة" ٨,١% وفى برنامج "باريس مباشر" ٧,٢%.

يليها فئة "وزراء عرب" حيث كانت النسبة في برنامج "بـــاريس مباشـــر" ٩,٣% وفى برنامج "تحت الضوء ٧,٢%وفى برنامج ساعة حرة ٣,٦%.

وجاءت فئة "رئيس دولة أجنبية" في برنامج "باريس مباشر كانت النســـبة ٨% وفى برنامج تحت الضوء كانت النسبة ٧,٢% وفى برنامج (ساعة حـــرة) ٥,٥%.

وجاءت نسبة فئة "رئيس دولة محلية" ٦% من إجمالي العينـــة المحللـــة للبرامج الثلاث.

وانخفضت بشكل عام نسبة فئة "أمين جامعة الدول العربية" ٤,٤% ونسبة فئة "أمين عام الأمم المتحدة" ٣,٨%.

وتشير النتائج إلى الاهتمام الكبير من القنوات الـــثلاث محـــل الدراســـة بالشخصيات العربية يليها الشخصيات الدولية ثم الشخصيات المحليـــة، وذلـــك يتسق مع ما سبق أيضًا من نتائج تخـــص التركيـــز علـــى القضـــايا العربيـــة والشخصيات العربية في البرامج المقدمة.

**١٨- أهم الشخصيات المحورية الواردة في القضية في البرنـــامج بـــالقنوات محل الدراسة.**

## جدول رقم (٣٩)

**أهم الشخصيات المحورية الواردة في القضية في البرنامج بالقنوات محل الدراسة**

| اسم البرنامج / اسم الشخصية | ساعة حرة | | تحت الضوء | | باريس مباشر | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| معمر القذافي | ١١ | ١٠% | ١ | ١,٥% | ٩ | ٦,٥% | ٢١ | ٦,٦% |
| بشار الأسد | ١٢ | ١٠,٩% | ٥ | ٧,١% | ١٧ | ١٢,٤% | ٣٤ | ١٠,٦% |
| على عبد الله صالح | ٨ | ٧,٣% | – | – | ٦ | ٤,٣% | ١٤ | ٤,٤% |
| حسنى مبارك | ١ | .٩% | ٥ | ٧,١% | – | – | ٦ | ١,٩% |
| محمود عباس | ٦ | ٥,٤% | ١ | ١,٥% | ١ | ٠,٧% | ٨ | ٢,٥% |
| نورى المالكي | ٤ | ٣,٧% | ٤ | ٥,٧% | ١ | ٠,٧% | ٩ | ٢,٨% |
| حامد كرازاى | ٢ | ١,٨% | ٣ | ٤,٢% | – | – | ٥ | ١,٥% |
| المجلس العسكري المصري | ٢ | ١,٨% | ٨ | ١١,٤% | ٥ | ٣,٦% | ١٥ | ٤,٧% |
| باراك أوباما | ١٦ | ١٤,٥% | ٥ | ٧,١% | ٦ | ٤,٣% | ٢٧ | ٨,٥% |
| نيكولاساركوزى | – | – | ١ | ١,٥% | ٣ | ٢,٢% | ٤ | ١,٣% |
| هيلاري كلينتون | ٢ | ١,٨% | – | – | ٥ | ٣,٦% | ٧ | ٢,٢% |
| بنيامين نتنياهو | ٥ | ٤,٥% | ١ | ١,٥% | ١ | ٠,٧% | ٧ | ٢,٢% |
| حلف الناتو | ٤ | ٣,٧% | – | – | ٢ | ١,٤% | ٦ | ١,٩% |
| المجلس الانتقالي الليبي | ٤ | ٣,٧% | ٢ | ٢,٨% | ٢ | ١,٤% | ٨ | ٢,٥% |
| المعارضة السورية | ٢ | ١,٨% | – | – | ٢ | ١,٤% | ٤ | ١,٣% |
| المعارضة اليمنية | ٣ | ٢,٧% | – | – | ٤ | ٢,٨% | ٧ | ٢,٢% |
| أخرى | ٢٨ | ٢٥,٥% | ٣٤ | ٤٨,٦% | ٧٥ | ٥٤% | ١٣٧ | ٤٢,٩% |
| **المجموع** | **١١٠** | **%** | **٧٠** | **%** | **١٣٩** | **١٠٠%** | **٣١٩** | **١٠٠%** |

يظهر الجدول أهم الشخصيات المحورية الواردة في القضية في البرنامج بالقنوات الثلاثة. ويوضح الجدول ترتيب نسب ورود الشخصيات كالتالي:

ارتفعت نسبة ورود "بشار الأسد" ١٠,٦% حيث كانت في برنامج "باريس مباشر" ١٢,٤%" وفى برنامج "ساعة حرة" ١٠,٩% وفى برنامج "تحت الضوء" ٧,١%.

وجاءت نسبة ورود "باراك أوباما" ٨,٥% وكانت النسبة في برنامج "ساعة حرة" ١٤,٥% وفى برنامج "تحت الضوء" ٧,١% وفى برنامج "باريس مباشر" ٤,٣%.

يلي ذلك "معمر القذافي" بنسبة ٦,٦% وكانت النسبة في برنامج ساعة حرة ١٠% وفى برنامج "تحت الضوء" ١,٥% وفى برنامج "باريس مباشر" ٦,٥%.

وتساوت نسب ورود كلاً من "هيلاري كلينتون"، "نتنياهو" بنسبة ٢,٢%.

وجاءت نسبة ورود "على عبد الله صالح" ٤,٤% من إجمالي العينة المحللة ونسبة "المجلس العسكري المصري" ٤,٧% من إجمالي العينة المحللة.

وتؤكد هذه النتائج ارتفاع الاهتمام من القنوات الثلاث بالشخصيات العربية المحورية ودورها في الأحداث العربية خاصة في ظل ما شهدته فترة التحليل من أزمات وثورات عربية في عدة دول.

**١٩- الاتجاهات نحو الشخصيات المحورية الواردة بالقضية في البرنامج بالقنوات محل الدراسة**

## جدول رقم (٤٠)
## الاتجاهات نحو الشخصيات المحورية الواردة بالقضية
## في البرنامج بالقنوات محل الدراسة

| اسم البرنامج / الاتجاهات نحو الشخصيات المحورية | ساعة حرة | تحت الضوء | باريس مباشر | المجموع | كا٢ المحسوبة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك % | ك % | ك % | ك % | | |
| إيجابية | ١٣<br>%١١,٨ | ١٦<br>%٢٢,٨ | ٢٧<br>%١٩,٤ | ٥٦<br>%١٧,٥ | ١٤,٣٢٦ | ٠,٠٢٦ |
| سلبية | ٤٩<br>%٤٤,٦ | ٢٧<br>%٣٨,٦ | ٦٣<br>%٤٥,٣ | ١٣٩<br>%٤٣,٦ | ٤٠,٧٤٦ | ٠,٠٠٠ |
| محايدة | ٤٨<br>%٤٣,٦ | ٢٧<br>%٣٨,٦ | ٤٩<br>٣٥,٣ | ١٢٤<br>%٣٨,٩ | ١٨,٤٢٢ | ٠,٠٠٥ |
| **المجموع** | **١١٠**<br>**%١٠٠** | **٧٠**<br>**%١٠٠** | **١٣٩**<br>**%١٠٠** | **٣١٩**<br>**%١٠٠** | | |

يظهر الجدول الاتجاهات نحو الشخصيات المحورية الواردة في القضية بالبرامج الثلاث، ويوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج في القنوات الثلاث.

جاءت قيمة كا٢ (٤٠,٧٤٦) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) لفئة "الاتجاهات السلبية" حيث كانت النسبة في برنامج "باريس مباشر" ٤٥,٣% وفى برنامج "ساعة حرة " ٤٤,٦% وجاءت النسبة في برنامج تحت الضوء ٣٨,٦%.

ويؤكد ذلك التأكيد والإبراز للصفات السلبية للشخصيات المحورية التي ترد في القضية المعالجة داخل البرنامج.

وجاءت قيمة كا٢ (١١٨,٤٢٢) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٥) لفئة "الاتجاهات المحايدة" حيث كانت النسبة في برنامج (ساعة حرة) ٤٣,٦% وفى برنامج تحت الضوء (٣٨,٦%) وجاءت النسبة في برنامج "باريس مباشر" ٣٥,٣%.

وهكذا تأتى فئة الاتجاهات الإيجابية في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٧,٥% من إجمالي العينة المحللة للبرامج بالقنوات الثلاث.

*** ***

## ثانيًا: نتائج التحليل الكيفي لأطر القضايا السياسية العربية البارزة :

ظهر من خلال التحليل الكمي للنشرات الإخبارية والبرامج الإخبارية بالقنوات الثلاث محل الدراسة (الحرة الأمريكية – العالم الإيرانية – فرنسا ٢٤) أن القضايا السياسية العربية التي تناولتها القنوات حسب مدى بروزها يمكن ترتيبها كالتالي:

١- الاحتجاجات السورية.
٢- الحرب على ليبيا.
٣- الثورة اليمنية.
٤- القضية الفلسطينية.
٥- الأحداث المصرية ما بعد الثورة.
٦- الاحتجاجات البحرينية.
٧- القضية العراقية.
٨- الأحداث التونسية بعد الثورة.
٩- النزاع على منطقة ابيى جنوب السودان.

وفى التحليل الكيفي التالي سوف تتناول كل هذه القضايا بالتحليل للتعرف على طريقة المعالجة والتناول لهذه القضايا من خلال التعرف على الأطر

الرئيسية والأطر الفرعية التي تم تناول القضية من خلالها في القنوات الثلاث محل الدراسة.

## القضية الأولى: الاحتجاجات السورية.

## أولاً : قناة الحرة الأمريكية :

### أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (الاحتجاجات السورية):

كشف التحليل الكيفي للمعالجة الإخبارية للقضية أن القناة استخدمت مجموعة من الأطر الإخبارية والتي تمثلت في مجموعة من الأفكار الرئيسية ومن هذه الأطر :

أولاً : إطار الصراع.

ثانيًا : إطار الضغط الدولي.

ثالثا : إطار التغيير السياسي.

رابعا : إطار التفاوض والحوار.

خامسا : إطار الاهتمامات الإنسانية.

**أولاً : إطار الصراع : وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :**

١- مظاهرات واسعة للمطالبة بالديمقراطية والإصلاح السياسي والاقتصادي في سوريا.

٢- حملات مداهمات واسعة لقمع الاحتجاجات في المدن السورية ومحاصرة المدن واعتقالات بالمئات والآلاف.

٣- قوات الأمن السورية والجيش السوري ينتشر في المحافظات والمدن التي أطلقت موجة الاحتجاجات والمظاهرات لتكون عبرة لباقي المدن.

٤- مواجهة المظاهرات بالرصاص الحي واستمرار القمع الممنهج للاحتجاجات واعتقالات للمعارضين السوريين.

٥- اقتحام المدن السورية بالدبابات والمدرعات لقمع الاحتجاجات بها واعتقال وقتل الأطفال والنساء والرجال.

**حيث ورد في النشرات الإخبارية والبرامج الإخبارية ما أكد على هذه الأفكار ومن أمثلة ذلك :**

**ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١**

"قوات الأمن السوري اعتقلت معارضين كردين في مدينة القامشلى بعد أن دعيا لمظاهرات للمطالبة بالديمقراطية يأتي ذلك فيما وقع مفكرون سوريون بيانا مطالبين فيه برفع الحصار عن مدينة درعا ".

"التعتيم الإعلامي حجب الرؤية في درعا المحاصرة فيما قام الناشطون بالهواتف بنقل مشاهد الدم المسال للعالم في درعا التي تخطى عدد القتلى فيها يوم الجمعة ٢٠ قتيلا".

"وحسب منظمات حقوقية واصلت القوات السورية تنفيذ حملات مداهمة في عدد من المناطق واعتقلت ٢ من المعارضين و ١١ امرأة في مسيرة صامتة في دمشق تضامنا مع سكان مدينة درعا وكذلك اعتقل الآلاف منذ انتفاضة درعا ١٨ مارس ".

**كما ورد في نشرة ٣-٥-٢٠١١**

"المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان السورية أفادت أن السلطات السورية اعتقلت أكثر من ١٠٠٠ شخص منذ السبت في حملات مداهمة من منزل لمنزل في مختلف أنحاء البلاد".

**وورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١**

"شهود عيان : قافلة دبابات من ٣٠ دبابة و ٧٠ شاحنة محملة بالجنود على الطريق الدائري المحيط بدمشق إما بالشمال نحو حمص أو بالجنوب نحو درعا مجددا تعزيزات عسكرية جديدة على وقع تصريحات الأسد تناقلتها الصحف السورية المحلية والتي أكد فيها الأسد على قرب انتهاء المهمة العسكرية في درعا".

"المنظمات الحقوقية تتهم حكومة دمشق بقتل أكثر من ١٥٠٠ شخص منذ اندلاع الاحتجاجات في البلاد واعتقال الآلاف من النشطاء

السياسيين والشخصيات المعارضة في قائمة وصلت عـددها وفقـا لبعض المصادر ل ٨٠٠٠ معتقل ".

**وتأكدت أيضًا هذه الأفكار في نشرة ٧-٥-٢٠١١**

"مصادر حقوقية ذكرت أن الجيش السوري اقتحم بانياس وان عـدد من القتلى سقط اليوم وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتـل ٦ من بينهم سيدات وطالبوا السلطات بإنشاء لجنة مستقلة للتحقيـق في الوفيات الجيش يقتحم بانياس بالدبابات فجر السبت فـي مشـهد يذكر باقتحام وحصار غزة وإطلاق نيـران كثيـف وقطـع الكهربـا والاتصالات عن المدينة وذلك غداة مقتل نحو ٣٠ شـخص بأيـدي قوات الأمن السورية حسب ناشطين حقوقيين".

**كما ورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١**

" دخول الدبابات لحمص لسحق الانتفاضة فيها وحسب شهود عيـان تمركز القناصة على الأسطح وقطعوا الكهرباء والاتصالات الهاتفيـة وإطلاق نيران الرشاشات الثقيلة في ظل تعتيم كامل على عدد القتلى والجرحى الذين تقول المصادر أنهم سقطوا أثناء عملية الاقتحام وناشطين حقوقيين يؤكدون أن طفل في ال ١٢ من عمره قتـل فـي حمص ورجل آخر لقي حتفه في اقتحام لمنزل قرب درعا الناشطون نقلوا صور قليلة لحمص وغابت صور في بانياس عقـب مـداهمات الجيش بعد مظاهرات الجمعة بانياس أصبحت مدينة معزولـة عـن محيطها بعد قطع المياه والكهرباء والاتصـالات وحمـلات اعتقـال مستمرة وشملت أحد قادة الاحتجاجات فيها".

**وورد في نشرة ١٣-٥-٢٠١١**

"مظاهرات حاشدة في جمعه الحرائر فـي المـدن السـورية الآلاف يطلبون بوقف قتل المدنيين ووضع حد للعنـف والقمـع والمطالبـة بالحرية ".

"على الرغم من صدور أوامر رئاسية بعدم إطلاق النار على متظاهرين نقلت منظمات حقوقية نبأ مقتل ٦ متظاهرين ٣ في حمص و٣ في مناطق أخرى على يد القوات الأمنية".

"سقوط ٣ قتلى في تل كلخ بعد تعرضها لقصف بالدبابات وتمركزت الدبابات السورية أيضًا داخل مدينة نوى بعد اقتحامها أمس وفى غياب أي أخبار رسمية أكد الناشطون أن جنود السوريين أطلقوا نيران الأسلحة الآلية وان الاعتقالات الجماعية متواصلة في سوريا في مناطق مختلفة".

## وورد في نشرة ٢٦-٥-٢٠١١

"المعارضة السورية تدعو عبر مواقع الانترنت الجيش السوري للانضمام لصفوف المحتجين والمشاركة في مظاهرات ما أسموها بجمعه حماة الديار".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٨-٥-٢٠١١

"التطورات في تل كلخ : الجثث في الشوارع ورائحة العفن في المدينة والمواطنون مختبؤن والدبابات تطوف بالمدينة والأهالي نزحوا وفروا القناصة يضربون الناس في الشوارع والكهرباء مقطوعة".

## كما ورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١

"جنازة جماعية لتشييع شهداء يوم الجمعة تعرضوا لإطلاق نار كثيف بأسلحة آلية ومقتل ١١ مشيعا وفى دمشق أطلق قوات الأمن الرصاص الحي على مظاهرة مطالبة بالديمقراطية مما أدى لمقتل متظاهرا على الأقل في المدن السورية".

## وورد في نشرة ٣٠-٦-٢٠١١

"ناشطون سوريون : مقتل ١١ شخصا على الأقل بنيران قوات الأمن السورية ٧ منهم في قرى باريف ادليب والجيش السوري تؤازره دبابات وناقلات جند مدرعة يداهمون القرى في ادليب ودعوات

**للمعارضة السورية علـــى مواقـــع التواصـــل الاجتمـــاعي بتنظـــيم للمظاهرات في عدة مدن وأحياء سورية ".**

**ثانيًا : إطار الضغوط الخارجية : وكانت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار هي :**

١- عقوبات أمريكية وأوروبية على النظام السوري وعلى رأسه الـــرئيس بشار الأسد.

٢- النظام السوري انتهك حقوق الإنسان ومارس القمـــع ضـــد الشـــعب الأعزل.

٣- تشديد العقوبات على النظام السوري لتشمل تجميد أموال وحظر على السفر لشخصيات بارزة في النظام الحاكم.

٤- مشروع قرار فرنسي مدعوم أمريكيا بإصدار قانون ضد سوريا فـــي مجلس الأمن رغم المعارضة الروسية الصينية.

**وتأكدت هذه الأفكار من خلال ما ورد فـــي النشـــرات والبرامج الإخبارية التي تم تحليلها ومن ذلك :**

**ما ورد في نشرة ٣-٥-٢٠١١**

**"بريطانيا وفرنسا وألمانيا أكدوا سعيهم لفرض عقوبـــات أوروبيـــة على ٣ مسئولين سوريين جراء قمع الاحتجاجات المطالبة بالحريـــة في البلاد جوبيه: فرنسا تريد إدراج الأسد على لائحـــة الأشـــخاص الذين تستهدفهم العقوبات لأن الحكومة التي تطلق النيـــران علـــى شعبها هي فاقدة لشرعيتها".**

**كما جاء في نشرة ٧-٥-٢٠١١ على لســـان الآن جوبيه وزير الخارجية الفرنسي :**

**"جوبيه: أن باريس تريد أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات في حق الأسد معتبرا أنه سيتم إسقاط النظام إذا استمر في قمع المظاهرات".**

**"وتتصاعد لهجة باريس التي وضعت من ناحيتها حكومة الأسد بـــين خيارين لا ثالث لهما إما الرضوخ أو التنحي".**

**وورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١**

"وحث مشرعون ومراقبون أمريكيون الولايات المتحدة على تشـــديد العقوبات على سوريا وخصوصا على الدبلوماسيين السوريين تضمن تجميد الأموال والأصول وقيودا على السفر كتلـــك المفروضـــة مـــن الاتحاد الأوروبي على عدد من المسئولين السوريين لدورهم في قمع الاحتجاجات الشعبية ".

## وأيضا ما ورد في نشرة ١٣-٥-٢٠١١

" وحذرت روسيا والصين من تكرار السيناريو الليبي في سوريا ومن أي تدخل عسكري في سوريا وبريطانيا هددت بمزيد من العقوبـــات الجديدة في إطار عمل منسق مع دول أوروبية أخرى احتجاجا علـــى قمع المتظاهرين من النظام السوري".

## كما ورد في نشرة ١٨-٥-٢٠١١

" وقع أوباما أمرا تنفيذيا يقضى بفرض عقوبات على الأسد بســـبب دوره في القمع الدامي للاحتجاجات التي تشهدها بـــلاده والعقوبـــات التي فرضت تستهدف الأسد ونائبه فاروق الشرع ورئيس حكومتـــه عادل سفر ووزير الداخلية والدفاع واثنان مـــن كبـــار المســـئولين الأمنيين وقد حثت واشنطن الرئيس السوري على القيـــام بالانتقـــال السياسي أو الرحيل كما أعلنت واشنطن أنها قررت فرض عقوبـــات على قياديين في الحرس الثوري الإيراني لدورهما فـــي مســـاعدة السلطات السورية على قمع المحتجين ".

## ورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"وافق وزراء الخارجية دول الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبـــات على الرئيس بشار الأسد ومسئولين ســـوريين كبـــار بســـبب قمـــع الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية وطالب الاتحاد الأوروبي بمحاسبة المسئولين عن العنف ضد المتظاهرين وحثوا القيادة السورية علـــى السماح لبعثة حقوق الإنسان والمنظمات الإنســـانية بـــدخول الـــبلاد العقوبات الجديدة تشمل الأسد وآخرين يحظر عليهم الســـفر لـــدول الاتحاد وتجميد أصولهم وأموالهم البنكية في الدول الأعضاء".

## وورد في نشرة ٢٦-٥-٢٠١١

" تحركات في أروقة الأمم المتحدة حيث من المقرر أن يناقش مجلس الأمن مشروع قرار تقدمت به دول أوروبية لإدانة العنف الذي تمارسه دمشق ضد المتظاهرين وهو قرار ترفضه روسيا والصين"

"ومنظمة حقوق الإنسان في سوريا قالت أن ١١٠٠ سوري قتلوا على الأقل خلال الشهرين الماضيين وقد بدأت الدول الأعضاء في مجلس الأمن دراسة مشروع قرار يعتبر أن الهجمات الواسعة والمنهجية التي ترتكبها السلطات حاليا في سوريا ضد شعبها ترقى لجرائم ضد الإنسانية وطالب ماكين: الأسد بالرحيل الفوري وترك الفرصة للشعب أن ينعم بالحرية التي يستحقها"

"الرئيس الروسي جدد التأكيد أن حكومته لن تؤيد قرارا يجيز استخدام القوة في سوريا في مجلس الأمن الدولي ".

## وأيضا ورد في نشرة ٣١-٥-٢٠١١

"الصين حذرت اليوم من أن مسودة مشروع القرار الذي تطالب بإدانة سوريا لن تخفف من التوتر في المنطقة لأن استقرار سوريا يؤثر على المنطقة بأكملها مؤكدة أن بكين تدعم جهود دمشق لحماية سيادتها واستقرارها ".

## وورد في نشرة ١٥-٦-٢٠١١

"ودعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة لإجراء تحقيق كامل للانتهاكات المزعومة التي ارتكبتها السلطات السورية ضد المحتجين ووصفت وتيرة ومعدلات حقوق الضحايا بين المدنيين بالشئ المرعب وقدرت عدد القتلى من الذين شاركوا في الاحتجاجات بأكثر من ١٢٠٠ قتيل من بينهم نساء وأطفال بينما قدرت عدد الذين اعتقلوا تعسفيا بأكثر من ١٠٠٠٠ شخص".

## ورد في نشرة ١٨-٦-٢٠١١ على لسان هيلاري كلنتون وزير الخارجية الأمريكية :

**"هيلاري وصفت ما يحدث بالقمع الدامي واعتبرت أنه قد يؤدى لتأخير ساعة رحيل الرئيس الأسد لكن لم يعد الرجوع للوراء ممكنا وتسعى الولايات ملاحقة المسئولين السوريين بتهمة ارتكاب جرائم حرب بغية تشديد الضغط على النظام والى فرض عقوبات جديدة تستهدف قطاع النفط والغاز في سوريا وقاطعت روسيا والصين المشاورات داخل مجلس الأمن حول مشروع القرار ولا يزالان يرفضان أي تدخل خارجي في سوريا".**

**ثالثا : إطار المؤامرة الخارجية :وكانت أهم الأفكار المعبرة عن ذلك الإطار:**

١- النظام السوري يروج لفكرة أنه يواجه عصابات مسلحة وجماعات إرهابية تثير الشعب وتقتل المواطنين.

٢- المجموعات الإرهابية تقتل رجال الأمن وتسببت في مجازر ومقابر جماعية في المدن السورية.

**رابعا : إطار تدهور الأوضاع الإنسانية : وعبرت الأفكار التالية عن ذلك الإطار :**

١- تركيا تستنكر الممارسات القمعية للنظام السوري ضد المواطنين المطالبين بالإصلاح والديمقراطية.

٢- تزايد أعداد النازحين السوريين إلى الحدود التركية وتدهور الأوضاع الإنسانية لهم.

٣- أردوغان يطلب من الأسد البدء في إصلاحات حقيقية ووقف العنف ضد المواطنين العزل.

## حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

**"السلطات السورية قالت أنها خاضت مواجهات مع من وصفتهم بالعناصر الإرهابية في درعا أسفرت عن مقتل ٦ منهم والقبض على ١٤٩ والاستيلاء على كمية كبيرة من الأسلحة إضافة لمقتل جندي وجرح آخرين".**

## كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١-٥-٢٠١١

"الجانب السوري يقول أنها تلاحق في المدينة وفى مدن أخرى فلول إرهابيين وليس ناشطين ويتهمهم بالإعداد لأحداث فوضى في البلاد تحت حجة الإصلاحات السياسية".

"النظام السوري يقول أن المعارضون هم إرهابيون وأنهم يخدمون أجندات خارجية أجنبية تستهدف خلخلة النظام في سوريا نتيجة المواقف السورية القومية والوطنية ضد الولايات المتحدة وإسرائيل".

## وورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

"تصريحات الأسد تناقلتها الصحف السورية المحلية والتي أكد فيها الأسد على قرب انتهاء المهمة العسكرية في درعا ونجاح الجيش في القضاء على من تصفهم دمشق بالمجموعات الإرهابية المسلحة تطمينات حكومية عززها التركيز الإعلامي عل نشر اعترافات مصورة لأعضاء في هذه المجموعات بثت على شاشتها التليفزيون الرسمي".

## وورد في نشرة ٥-٥-٢٠١١

"بدا سحب المدرعات من المدينة وفقا لوكالة سانا السورية بأن قوات الجيش بدأت في الانسحاب بعد إتمام مهمتها في ملاحقة المجموعات الإرهابية التي كانت تروع وترهب السكان في عملية أسفرت عن مقتل ٢٥ قتيلا من القوات الأمنية وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين بيان الجيش السوري أكد أن عناصره تمكنت من القبض على العشرات ممن وصفهم بالسلفيين المسلحين ومصادرة كمية كبيرة من الأسلحة الحديثة والذخائر المتنوعة".

## وأيضا ورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١

"وأعلنت السلطات السورية مقتل ١٠ أشخاص من الجيش والشرطة في حمص اثر تعرض حاجز أمنى لإطلاق نار وخلال ملاحقة القوات الأمنية السورية بمن وصفتهم بالعصابات الإرهابية".

## وورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١

"التليفزيون السوري أكد أن من وصفهم بالمخربين اقتحموا مبنى المحافظة في حماة السبت واحرقوا المكاتب واقتحموا أيضًا مركز البث الإذاعي والتليفزيوني بالمبنى بعد تحطيم أبوابه الخارجية".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٢-٥-٢٠١١

" يمكن التدخل من خلال الوسيط التركي ويمكن المحاورة للوصول لمخرج للازمة لوجود علاقات وثيقة بين الأسد وأردوغان عن طريق الإعلان أن النظام السوري غير شرعي في الأيام المقبلة واتخاذ تدابير إضافية إذا لم يتحول عن طريق القمع ضد المتظاهرين السلميين ".

## كما ورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١

"نزوح المئات جاء هربا من القناصة الذين يقتلون المدنيين بلا سبب واضح واستمرار مسلسل القمع شبيحة الأسد والأمن يقتلون المدنيين فيما تشهد العلاقات السورية التركية توترا على ضوء الاحتجاجات الجارية في سوريا تركيا أعلنت أن على السلطات السورية وقف العنف ضد المدنيين والتعامل بجدية مع مطالبهم إضافة إلى القيام بإصلاحات دستورية سياسية واجتماعية فورية فيما انتقدت الصحافة السورية موقف أنقرة وسط أنباء عن سماح دمشق لعناصر من حزب العمال الكردستاني بالتظاهر قرب الحدود التركية".

## وورد في نشرة ٣٠-٥-٢٠١١

"طالب أوغلو الأسد أن يترجم أقواله إلى أفعال: إذا كنت تواجه وضعا امنيا خطيرا فمن الصعب أن تقوم بإصلاحات وإذا لم تجرى إصلاحات فإن هذا الوضع الأمني سيتدهور أنها دائرة مفرغة ويجب إجراء الإصلاحات ومنح الثقة لهذه الجماهير إذا كانت لديك العزيمة السياسية لإجراء الإصلاحات يتعين إجرائها بأقصى سرعة فالإصلاحات المتأخرة ربما تفقد روح الحماس".

## وورد في نشرة ١٠-٦-٢٠١١

**"ومع تزايــد موجة نزوح السوريين باتجاه تركيا قالت وسائل إعلام تركية أن أنقرة تفكر في إقامة منطقة عازلة علــى حــــدودها مــع سوريا لاستقبال النازحين واتهم اردوغان النظام السوري بارتكــاب ما وصفه بالفظائع والتصــرف غير الإنساني بحــــق المحتجـــين قال: لا يمكن أن ندير ظهرنا للنازحين الهاربين لتركيا لكن إلى متـــى يدوم الوضع وكرم الضيافة لا يخفـــى قلــق تركيــا مــن أن تــؤثر الاضطرابات السورية على استقرار حدودها".**

## كما ورد في نشرة ١١-٦-٢٠١١

**"وتزايد تدفق النازحين السوريين لتركيا ليصلوا إلـــى ٤٠٠٠ نــازح يعيشون في المخيمات التي أقامها الهلال الأحمر التركي على الحدود السورية جنوب تركيا".**

## وورد في حلقة ١٤-٦-٢٠١١

**"تزداد المأساة السورية يوما بعد يوم مع تزايد أعداد الفارين منه إلى الحدود التركية هربا من حملة القمع التي تشنها القــوات الســورية على المواطنين لقمع الاحتجاجات المطالبة بإســقاط النظــام الأســد وعائلته التي يحكمون منذ أكثر من ٤٠ عاما".**

## ورد في نشرة ١٧-٦-٢٠١١

**"تجاوز عدد اللاجئــين ٩٠٠٠ لاجــئ أحــوالهم الإنســانية ســيئة والسلطات التركية تقدم لهم المساعدات على قدر وسعها ولكــن قــد تستمر في القيام بهذه الجهود نتيجة الأعداد الكبيرة جدا من الأطفال وكبار السن مع نقص الاحتياجات الدوائية لهم والتي ما تزال تنفذ".**

**خامسا : إطار التغيير السياسي : وعبرت عن ذلك الإطار الأفكار التالية :**

١- المعارضة السورية في مؤتمرها بانطاليا التركية ترفض الحوار مــع النظام السوري وتطالب بإسقاط النظام.

٢- الأسد يدعو لبدء حوار وطني مع المعارضة ويتعهد بالقيام بإصلاحات سياسية واسعة.

٣- دعوة الأسد للحوار مجرد دعاية ومحاولة لتحسين صورة النظام وليست جدية.

## حيث ورد في نشرة ٣١-٥-٢٠١١

**"أصدر الرئيس الأسد عفوا عاما يشمل جميع أعضاء الحركات السياسية بما فيها جماعة الأخوان المسلمين المحظورة وقد عبرت شخصيات من المعارضة المجتمعون في انطاليا أن قرار الأسد جاء متأخرا وغير كافي ".**

## كما ورد في نشرة ١-٦-٢٠١١

**"الأسد يصدر مرسوما يقضى بتشكيل هيئة لوضع أسس للحوار الوطني وأعلن الناشطين أن السلطات السورية أطلقت مئات المعتقلين السياسيين".**

**"يواصل مؤتمر المعارضة السورية أعماله في انطاليا التركية بمشاركة نحو ٣٠٠ شخصية تنتمي لمختلف الطوائف والتيارات السياسية المعارضة وقد تم الاتفاق على تشكيل لجان عدة لحشد الدعم لحركات المحتجين داخل سوريا ومطلب المعارضة هو استمرار الاحتجاجات حتى سقوط النظام".**

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١-٦-٢٠١١

**"المعارضة جاءت حواراتها ناضجة وايجابية وهم مجتمعون لدعم الشعب السوري داخل سوريا ووضع إلية لدعم المظاهرات السلمية السورية مع الاتفاق على إسقاط النظام مع تشكيل لجان لدعم التظاهرات الشعبية ومحاسبة النظام السوري قانونيا لما قام به انتهاكات لحقوق المدنيين والقمع الدامي للتظاهرات السلمية".**

**"مجريات الحدث الانتفاضي الداخلي وحجم المجازر من النظام يعنى أن حديث الإصلاح أصبح فات أوانه أما موضوع الترقيع والعفو فمن يعفو عن من بعد كل القتلى والجرحى والشهداء".**

"الطريق الواضح للتغيير الديمقراطي والإصلاح الشامل ولا عودة للوراء ولا عودة لسوريا الأسد ".

## وورد في نشرة ٢-٦-٢٠١١

" طالبت المعارضة السورية المجتمعة في انطاليا التركية الرئيس الأسد بالاستقالة الفورية وتسليم السلطة لنائبه لحين تشكيل مجلس يدير شؤون البلاد وشدد البيان الختامي لمؤتمر المعارضة على الالتزام بمطالب الشعب السوري بإسقاط النظام ودعمه لثورة الشعب من أجل الحرية والكرامة وأكد المجتمعون في مسودة البيان على سلمية الثورة وعلى تشكيل لجان قانونية وإعلامية وعلى إنشاء صندوق إغاثة يتغذى من أموال السوريين المغتربين تحاشيا لأي معونات خارجية يمكن أن تحد من حرية تحركهم ومقرراتهم هذا إضافة إلى التشديد على علمانية النظام ".

## كما ورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١

"تعهد بشار الأسد بإجراء إصلاحات سياسية في غضون شهور في خطاب ألقاه في جامعه دمشق هو الثالث منذ اندلاع الاحتجاجات قال الأسد أن الحوار الوطني يجب أن يبدأ قريبا لبحث تشريعات جديدة بما فيها قانون الانتخابات والسماح بإنشاء أحزاب سياسية غير حزب البعث إضافة إلى إمكانية إجراء تعديلات دستورية وقد ألقى الأسد باللوم على من وصفتهم بالمخربين في الاضطرابات التي تشهدها سوريا وقال أنه لا حوار مع من يحمل السلاح".

## ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٠-٦-٢٠١١ على لسان بشار الأسد :

" الأسد قال : إذا انهينا قانون الأحزاب وقانون الانتخابات كأهم قانونيين في مرحلة الإصلاح السياسي نستطيع أن نبدأ مباشرة في الحوار الوطني وسنعمل على ملاحقة ومحاسبة كل من أراق الدماء أو سعى لإراقتها وقال لا يوجد حل سياسي مع من يحمل السلاح ويقتل ولكن نحن نرغب بالحل السياسي ونتمنى أن يعود الأمن

**لمكاتبه وأبنيته ومواقعه بأقصى سرعة وان يتعامل الشعب مع الشرطة والقضاء فعلاقة الشعب ليست مع الجيش ولا الأمن وإنما على الشرطة ومع القضاء ".**

## ورد في نشرة ٢٧-٦-٢٠١١

**"دمشق قالت أنها ستجرى مشاورات مع المعارضة في ١٠ يوليو المقبل لوضع جدول أعمال الحوار الوطني الذي وعد به الأسد ويأتي هذا فيما دعا نشطاء سوريون بعد لقائهم في دمشق دعوا لإصلاحات سياسية شاملة وقالوا أن حل الأزمة الحالية يتوقف على معالجة أسبابها الجذرية اجتماع يضم ١٥٠ شخصا مستقلين معارضين لنظام الأسد وذلك بعد ٣ شهور من الاحتجاجات داخل البلاد وتحت ضغط شعبي وسياسي خارجي وداخلي".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (الاحتجاجات السورية):

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية:

برزت بعض العبارات والكلمات المحورية مثل: القمع الدامي – اعتقالات تعسفية – حصار المدن – ضغوط وعقوبات دولية – إطلاق حرية الرأي والتعبير – الشعب الأعزل – الأسد ليس إصلاحيا – دماء الشهداء – الانتقال السلمي – الإبادة الجماعية للشعب – الدعم التركي للمعارضة – إيقاف الانتهاكات – انتخابات حرة ونزيهة – المجازر في سوريا – الصمت العربي – إسقاط النظام – إدانة سوريا – الدعوة للحوار – تشديد اللهجة الأمريكية – قمع المدنيين تصاعد القمع – المجموعات الإرهابية – مداهمة المدن – تدهور الأوضاع الإنسانية – الإفراج عن المعتقلين – الأسد يفقد شرعيته – نشطاء حقوقيين – عقوبات أوروبية – التعتيم الإعلامي – قطع الكهرباء والاتصالات – المطالبة بالتغيير – رصاص قوات الأمن – الخيار الأمني – شبيحة النظام – تهجير المواطنين – توتر

حدودي – العصيان المدني – الدور الإيراني – مقابر جماعية – جماعات مسلحة – الرفض الروسي – تزايد أعداد النازحون.

## حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

**"السلطات السورية قالت أنها خاضت مواجهات مع من وصفتهم بالعناصر الإرهابية في درعا أسفرت عن مقتل ٦ منهم والقبض على ١٤٩ والاستيلاء على كمية كبيرة من الأسلحة إضافة لمقتل جندي وجرح آخرين".**

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١-٥-٢٠١١

**"الاعتقالات في درعا بالآلاف والمظاهرات تطالب بإسقاط النظام وبدا أسبوع فك الحصار عن درعا حيث قال الناشطون أن درعا تتعرض لحصار محكم ما افقدها العديد من المواد الغذائية وحليب الأطفال ما دفع المثقفون والفنانين السوريين بإطلاق وتوقيع بيان استغاثة للسلطات السورية للسماح بدخول المواد الغذائية لدرعا إنقاذا لأطفالها الذين لم يعد لديهم غذاء أو حليب".**

**"السلطات السورية لا تضع في اعتبارها الآلام والمآسي للشعب السوري فالأولوية العليا والمقدس الرسمي هو البقاء في السلطة للأبد وهو أمر يصرحون به علنا ومقابل ذلك ترخص الضحايا ودماء السوريين وتجوع مدن وتحاصر وتقتل نظام الأسد يحارب من أجل بقائه للسيطرة على الاحتجاجات في المدن السورية وقمعها بالدبابات والقناصة لتكون عبرة للآخرين في باقي سوريا بأن استمرار الاحتجاجات سيكون له ثمن".**

**"المؤسف أن رد الفعل الغربي جاء بطيئا جدا والقليل من الأفعال مع النظام السوري مع استمرار القمع الدموي النظام السوري يقول أن المعارضون هم إرهابيون وأنهم يخدمون أجندات خارجية أجنبية تستهدف خلخلة النظام في سوريا نتيجة المواقف السورية القومية والوطنية ضد الولايات المتحدة وإسرائيل".**

## كما ورد في نشرة ٥-٥-٢٠١١

"الأمم المتحدة أعلنت توجه بعثة إنسانية تابعه لها ستتوجه إلى درعا لتقييم الأوضاع الإنسانية فيما أكد الجيش السوري بدأ انسحابه التدريجي من المدينة فيما أكد شهود عيان أن الجيش أعادت موضع قواته والياته في المدينة وحولها وحمل بيان الجيش تأكيدا على انتهاء المهمة الأمنية في المدينة بالقضاء على ما وصفه بالجماعات الإرهابية التي كانت تتخذ من المدينة مركز لأحداثها".

فيما أكد شهود عيان أن أجهزة الأمن السورية نفذت حملة اعتقالات واسعة في بلدة بريف درعا.

وجددت المعارضة دعوتها للتظاهر يوم الجمعة باسم جمعة التحدي".

## وورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١

"ووسائل الإعلام ممنوعة من دخول أماكن التظاهر والشوارع لا ندرى إلى متى سيبقى الوضع من التظاهر والرد بالعنف والقتلى وأداة قمع كبيرة ومستبدة تجاه مظاهرات سلمية تطالب بالحرية والديمقراطية الاعتقالات لرموز المعارضة والنشطاء السياسيين مستمرة وما زالت المظاهرات تقوى وتكبر والعقوبات على السلطة السورية غير مؤثرة كثيرا فهي لا تهتم بالعلاقات على الاتحاد الأوروبي وتضرب بها عرض الحائط".

## وأيضا ورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١

"واشنطن أعربت عن سخطها لاستمرار القمع الدموي للمظاهرات واعتبر المتحدث باسم الخارجية أن النافذة تضيق أمام النظام السوري".

## كما ورد في نشرة ١٦-٥-٢٠١١

"أهالي درعا اكتشفوا مقبرة جماعية في المدينة وأضاف أن السلطات السورية سارعوا إلى تطويق المكان ومنع نقل الجثث بعد تعهدهم بتسليم جزء منها للأهالي ونشر ناشطون معارضون للنظام السوري على الفيس بوك صورا لما أسموه عصابات الشبيحة وجنود من الفرقة الرابعة بالجيش السوري يقومون ويمارسون تعذيب على

المواطنين مربوطي الأيدي في قرية بيانياس، ورفضت جماعة النشطاء الأساسية التي تنظم المظاهرات ضد حكومة بشار الأسد المشاركة في حوار وطني دعت إليه السلطات وقالت أن عليهم أولاً وقف قتل المحتجين بالرصاص ورفع الحصار عن المدن السورية والإفراج عن جميع السجناء السياسيين".

"الحوار له أصول لا يمكن إطلاق الحوار في ظل المحاصرة للمدن والقتل والقمع والاعتقالات وقطع الطرق والغذاء والماء عن الأطفال هو ليس حوار بل دعاية للنظام لتسويق صورته للغرب على أنه عامل على الإصلاحات السياسية وكيف نتحاور وقد اتهم النشطاء السياسيين بالعمالة والعنف والإرهاب".

النظام السوري يعترف بوجود أخطاء ويريد فتح صفحة جديدة وبدا الحوار ولكن كلمة أخطاء لا تعبر عن حقيقة الأمر فما يحدث هي جرائم إبادة جماعية بإطلاق النيران على المتظاهرين والمسالمين العزل الحوار لابد من توافر شروطه وسحب الجيش والدبابات من المدن والسماح بحرية التعبير ليكون هناك حوارا ممكنا مع المتظاهرين الذين قدموا أرواحهم في سبيل حريتهم وكرامتهم".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٨-٥-٢٠١١

"العقوبات على الأسد ونظامه تأخرت كثيرا وكان هناك أيضًا صمت عربي اثر ذلك على المجتمع والقرار الغربي والدولي مع كل الدماء التي نراها والدبابات التي تدهس المواطنين لم يعد هناك سبب لتأخير العقوبات".

"نريد من العالم الخارجي نزع الشرعية الغطاء الشرعي عن الأسد ليتبعه الشعب في تصعيد ثورته".

"الأسد عليه التماشي مع الحراك نحو الديمقراطية أو عليه التنحي".

"لدينا في سوريا جرائم ومجازر تدفع للخجل ونأمل أن تدفع العقوبات على الأسد ونظامه مزيد من الانسحابات من حول الأسد".

## وورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١

"جنازة جماعية لتشييع شهداء يوم الجمعة تعرضوا لإطلاق نار كثيف بأسلحة آلية ومقتل ١١ مشيعا وفى دمشق أطلق قوات الأمن الرصاص الحي على مظاهرة مطالبة بالديمقراطية مما أدى لمقتل متظاهرا على الأقل في المدن السورية".

"سياسة تضييق الخناق على مناطق الاحتجاجات رافقها ضغط دولي متزايد على نظام الأسد لقيادة إصلاحات قالت تركيا أن الفرصة ما زالت متاحة لإجرائها وحذرت من نفاذ الوقت إذا استمرت السلطات السورية في نهجها الحالي".

## كما ورد في نشرة ٢٦-٥-٢٠١١

"ومنظمة حقوق الإنسان في سوريا قالت أن ١١٠٠ سوري قتلوا على الأقل خلال الشهرين الماضيين

وقد بدأت الدول الأعضاء في مجلس الأمن دراسة مشروع قرار يعتبر أن الهجمات الواسعة والمنهجية التي ترتكبها السلطات حاليا في سوريا ضد شعبها ترقى لجرائم ضد الإنسانية

وطالب ماكين: الأسد بالرحيل الفوري وترك الفرصة للشعب لينعم بالحرية التي يستحقها".

## ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية السورية:

١- القمع الممنهج من النظام السوري للمظاهرات المطالبة بالإصلاح.

٢- اعتماد الخيار الأمني واقتحام المدن ومحاصرتها لتطويق موجة الاحتجاجات.

٣- الاستمرار في التعتيم على ما يحدث من انتهاكات لحقوق الإنسان.

٤- التخاذل العربي في اتخاذ موقف تجاه النظام السوري وبشار الأسد.

٥- الموقف الروسي المساند للأسد وإعاقة تمرير مشروع قرار لإدانة سوريا في مجلس الأمن.

٦- القتل والاعتقالات وحرق المدن والقرى وراء النزوح الكبير والمتزايد للحدود التركية مع سوريا.

٧- ادعاءات النظام بمواجهة عصابات مسلحة كاذبة وغير صحيحة بل هم شبيحة وعصابات النظام.

**وأكدت المعالجة الإخبارية في النشرات والبرامج الإخبارية على هذه الأسباب حيث :**

## ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١-٥-٢٠١١

**"السلطات السورية لا تضع في اعتبارها الآلام والمآسي للشعب السوري فالأولوية العليا والمقدس الرسمي هو البقاء في السلطة للأبد وهو أمر يصرحون به علنا ومقابل ذلك ترخص الضحايا ودماء السوريين وتجوع مدن وتحاصر وتقتل".**

**"نظام الأسد يحارب من أجل بقائه للسيطرة على الاحتجاجات في المدن السورية وقمعها بالدبابات والقناصة لتكون عبرة للآخرين في باقي سوريا بأن استمرار الاحتجاجات سيكون له ثمن".**

**"المؤسف أن رد الفعل الغربي جاء بطيئا جدا والقليل من الأفعال مع النظام السوري مع استمرا القمع الدموي".**

## وورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

**"المنظمات الحقوقية تتهم حكومة دمشق بقتل أكثر من ١٥٠٠ شخص منذ اندلاع الاحتجاجات في البلاد واعتقال الآلاف من النشطاء السياسيين والشخصيات المعارضة في قائمة وصلت عددها وفقا لبعض المصادر ل ٨٠٠٠ معتقل وتتصاعد لهجة باريس التي وضعت من ناحيتها حكومة الأسد بين خيارين لا ثالث لهما إما الرضوخ أو التنحي".**

## كما ورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١

**"دخول الدبابات لحمص لسحق الانتفاضة فيها وحسب شهود عيان تمركز القناصة على الأسطح وقطعوا الكهرباء والاتصالات الهاتفية وإطلاق نيران الرشاشات الثقيلة في ظل تعتيم كامل على عدد القتلى والجرحى الذين تقول المصادر أنهم سقطوا أثناء عملية الاقتحام**

وناشطين حقوقيين يؤكدون أن طفل في الـ١٢ من عمره قتل في حمص ورجل آخر لقي حتفه في اقتحام لمنزل قرب درعا".
"الناشطون نقلوا صور قليلة لحمص وغابت صور في بانياس عقب مداهمات الجيش بعد مظاهرات الجمعة بانياس أصبحت مدينة معزولة عن محيطها بعد قطع المياه والكهرباء والاتصالات وحملات اعتقال مستمرة وشملت أحد قادة الاحتجاجات فيها".
"الجيش السوري يواصل عملياته في حمص وبانياس وقالت وسائل الإعلام الرسمية في حمص أن عصابة مسلحة قتلت بالرصاص ١٠ عمال سوريون مدنيين لدى عودتهم من لبنان في كمين لحافلة قرب المدينة وتتهم المعارضة السورية قوى الأمن باستهداف المقار الحكومية والممتلكات العامة بهدف إلصاق التهمة بالمحتجين والحديث عن وجود عناصر تخريبية مندسة".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٩-٥-٢٠١١

"الحل الأمني قد اعتمد رسميا من قبل النظام السوري بعد الأسبوع الثامن والحل اعتمدته السلطة ولن يكون بيدها حل سياسي لتخرج بالبلاد للأمان دون الزج في حمامات الدماء السلطة تتابع وتصعد من أدائها الأمني لقمع الاحتجاجات واعتمدت سبل جديدة بحصار وعزل المدن وقطع الاتصالات عنها واستمرار الاعتقال للرجال لضمان عدم خروجهم في مظاهرات وترهيب كبير للسكان ومدن مقطوعة عن باقي الدولة ممنوعين من الدخول أو الخروج والسلطة مع كل ما تقوله عن أنها تنوى الذهاب لحل سياسي إلا أننا نستبعد ذلك لما حدث ويحدث من التصعيد الأمني".
"المظاهرات هي سلمية وطالبت بالحرية ولكن الإصرار من السلطة على أن تسير بشكل حتمي في التوجه الأمني فالأيام المقبلة ستكون وخيمة على الأطراف في سوريا".

## وورد في نشرة١١-٥-٢٠١١ على لسان ليبرمان :

" ليبرمان قال: الأسد سفاح ومجرم وفقد شرعيته وعلى الولايات المتحدة سحب سفيرها من دمشق ، وقال أنه يأمل أن يطيح الجيش السوري بالأسد شخصيا سوريا تتعرض لمذبحة وإبادة جماعية والشعب يتصدى للحرب والإبادة بصدور عارية وهم يتعاملون بالقمع المفرط مع كل الفئات حتى النساء والأطفال، وأضاف ليبرمان: لا حوار مع نظام قمعي قاتل نظام عمره ٤٠ عاما لم يقم فيها بالإصلاح سوى تطوير أجهزته وأدواته القمعية".

## وورد في نشرة ١٣-٥-٢٠١١

"وحذرت روسيا والصين من تكرار السيناريو الليبي في سوريا ومن أي تدخل عسكري في سوريا وبريطانيا هددت بمزيد من العقوبات الجديدة في إطار عمل منسق مع دول أوروبية أخرى احتجاجا على قمع المتظاهرين من النظام السوري".

## كما ورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١

"المجتمع الدولي طالب بوقف القمع لتحقيق الإصلاح".

"جوبيه: النظام السوري يخطئ ويذهب باتجاه الحائط إذا لم يغير خطه السياسي وإذا مضى في تحليله بأن الحركات التي يواجهها هي مجرد تمرد يحظى بتشجيع من الخارج، واشنطن أعربت عن سخطها لاستمرار القمع الدموي للمظاهرات واعتبر المتحدث باسم الخارجية أن النافذة تضيق أمام النظام السوري".

## ورد في نشرة ١٧-٥-٢٠١١

"تزايد تدهور الأوضاع الإنسانية للنازحين السوريين للحدود اللبنانية العائلات السورية من القرى الحدودية بعضهم كان محظوظا للعثور على مأوى لدى قريب أو صديق وآخر يعيش في أماكن وفرتها السلطات اللبنانية ويرون مآسي إنسانية لما فعله الشبيحة من القتل لا للمدنين ومظاهرات جديدة في حلب ضد النظام فرقتها القوى الأمنية بالعصي والهراوات حسب نشطاء سياسيين".

"الأسد تحدث عن الإصلاح لكن عمليات القمـــع الوحشـــية أظهـــرت حقيقة نواياه وردا على العنف المستمر فرضت الولايـــات المتحـــدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على مسئولين سوريين لزيـــادة الضـــغط وفرض عزلة أكبر على النظام السوري".
"جوبيه: أن بريطانيا وفرنسا قريبتان من الحصـــول علـــى تأييـــد ٩ أصوات لإصدار قرار بشان سوريا في مجلس الأمن الـــدولي لكنـــه أشار إلى أن روسيا والصين يهددان باستخدام حق الفيتو".

## ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٨-٥-٢٠١١

"العقوبات الأمريكية توضح الرفض بشكل واضح لقمع الأسد للشعب السوري وأن ذلك لابد أن يتوقف فورا وان يتم انتقال سلمى للسلطة لابد من الحراك والانتقال للأمام وتشكيل حكومة ديمقراطية تستجيب لمشاعر ومطالب الشعل السوري ووقف القمع العنيف".
"الأمور تسير في طريق معتدل بفرض عقوبات على الأسد والتخييـــر بين إما قيادة الانتقال السلمي أو الرحيل نحن نريد مزيد من التصعيد والشدة في اللهجة الموجهة للأسد".
"هذه العقوبات جيدة لأنها ستشجع الكثير ممن لم يخرجوا للمظاهرات أن يخرجوا إليها  وسيشجع ضباط الجيش السوري الذين يتململـــون مما يجرى من تشويه سمعة للجيش السوري وتسخيره فـــي قمـــع شعبه أن يكون لهم موقف مختلف بجانب الثورة الســـلمية للشـــعب السوري في سبيل التغيير الديمقراطي".
"القوى الأمنية لا تتصرف من نفسها ولكن بأوامر من الأسد نفسه أو ممن حوله والقناصة والقتل والقمع لا نرى أن الأزمة ستنتهي  قريبا خاصة إذا استمر في قتل الناس بالمستوى والشكل الذي يفعله الآن".
"صمت الجامعة العربية غريب ومريب وهى في النهاية جامعه أنظمة وليست جامعه دول عربية وقد يخاف الدول العربية من سقوط الأسد المفاجئ الأسد غير القذافي لأنه لم يكن له حب في قلـــوب العـــرب

ولكن الأسد له علاقات قوية وارتباطات عاطفية بصفته يمثل ويخلف والده".

## ورد في نشرة ٣١-٥-٢٠١١

"الصين حذرت اليوم من أن مسودة مشروع القـرار الـذي تطالـب بإدانة سوريا لن تخفف من التوتر في المنطقة لأن استقرار سـوريا يؤثر على المنطقة بأكملها مؤكدة أن بكين تدعم جهود دمشق لحماية سيادتها واستقرارها".

## كما ورد في نشرة ١-٦-٢٠١١

"الأمم المتحدة صرحت على لسان مسئول بها: أن عفو الرئيس الأسد عن السجناء ما هو إلا محاولة لا تجنب الضغوط الدولية لكن الأسـد لم يبدأ بعد مسارا جديدا فيما يتعلق بالإصلاح والحوار".

المعارضة في انطاليا توحدت على كلمة واحدة هي: إسـقاط النظـام وتحويل البلد لبلد ديمقراطي

الحوار مع القاتل لا يجوز أخلاقا ولا شرعا".

## ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١-٦-٢٠١١

"مجريات الحدث الانتفاضي الداخلي وحجم المجازر من النظام يعنـى أن حديث الإصلاح أصبح فات أوانه أما موضوع الترقيـع والعفـو فمن يعفو عن من بعد كل القتلـى والجرحـى والشـهداء الطريـق الواضح للتغيير الديمقراطي والإصلاح الشامل ولا عودة للـوراء ولا عودة لسوريا الأسد".

"لا توجد مصداقية لكلام الأسد ونظامه والمعارضة لا تعتـزم قبـوا وعود كاذبة وأكاذيب وما وصف بالعفو العام ليس عفـوا لأن الآلاف ما زالوا معتقلين ويعذبون في المعتقلات والسجون

إيران تلعب دورا داعما لهذه الديكتاتورية كما تمارس الديكتاتوريـة في إيران وهو خطر كبير على الشعب السوري وعلى تركيا وعلـى الولايات المتحدة وهو خطر لا يمكن أن نتناساه".

## ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢-٦-٢٠١١ على لسان هيلاري كلينتون :

"كلينتون: حاليا موقف المجتمع الدولي غير موحد كما نريد ولم نحصل بعد على موافقة بعض الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن ولا يوجد لدينا رد فعل قوى مشابه لرد فعل الجامعة العربية فيما يتعلق بليبيا مع إطلاق هيئة الحوار ما زال الاعتقال والقتل مستمرا والقمع مستمر وكيف يمكن الحوار مع استمرار أعمال العنف والقمع والقتل".

## ورد في نشرة ٨-٦-٢٠١١

"سكان جسر الشغور يتدفقون للحدود التركية خشية عملية عسكرية واسعة للجيش الذي عزز قواته قرب البلدة وتقول السلطات السورية أن نشر تعزيزات عسكرية بهدف التصدي لما سمتها مجموعات مسلحة قتلت ١٢٠ من عناصر الأمن وروعت الأهالي ونفى نشطاء حقوقيون هذه الرواية وقالوا أن بعض عناصر الأمن قتلوا خلال عملية تمرد داخل المقر العام للأمن العسكري".

"اردوغان قال: التطورات الأخيرة هناك مؤسفة للغاية ونحن نراقبها عن كثب وسط حالة من القلق فلدينا معلومات مختلفة تثير قلقا نأمل أن تغير سوريا موقفها تجاه المدنيين وان تصبح أكثر تسامحًا وأن تعمل على إصلاحات مقنعه لذا فالعملية الانتقالية ستكون فعالة وتعهد اردوغان بفتح الحدود التركية للاجئون السوريون".

## ورد في نشرة ٩-٦-٢٠١١

"وصفت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقارير عن تعاطي السلطات السورية مع المتظاهرين وصفتها بالمفزعة وطالبت دمشق باحترام الحقوق الأساسية للإنسان فيما توعدت حركة الناشطين المطالبين بالديمقراطية بمزيد من الاحتجاجات غدا في ما أطلق عليه جمعه العشائر مع التأكيد على أن وسائل الإعلام المستقلة ممنوعة من العمل في سوريا فيصعب التأكد من صحة أي مصدر".

## وورد في نشرة ١٠-٦-٢٠١١ على لسان اردوغان رئيس الوزراء التركي :

" اتهم اردوغان النظام السوري بارتكاب ما وصفه بالفظائع والتصرف غير الإنساني بحق المحتجين.

قال: لا يمكن أن ندير ظهرنا للنازحين الهاربين لتركيا لكن إلى متى يدوم الوضع

وكرم الضيافة لا يخفى قلق تركيا من أن تؤثر الاضطرابات السورية على استقرار حدودها.

جيتس أدان ما أسماه: المذابح ضد الأبرياء التي ترتكبها النظام السوري معلنا أنها تمس شرعية الأسد وأعرب في بروكسل عن قلق المجتمع الدولي من المذابح ضد الأبرياء في سوريا".

## كما ورد في نشرة ١٦-٦-٢٠١١

"وواصلت السلطات التركية بناء المزيد من المخيمات قرب الحدود لاستيعاب أعداد جديدة من اللاجئين السوريين المتوقع تدفقهم لأراضيها في حال تفاقم أعمال العنف في سوريا وتسعى تركيا لإقامة منطقة عازلة عسكريا داخل الأراضي لسورية مع احتمالات تدخل عسكري في حال استمرار النظام السوري في التعامل مع شعبه بشكل تصفه سوريا بالفظاعة انتشار الدبابات والمدرعات والجنود وقوات مكافحة الإرهاب مع تساؤلات حول مصير مظاهرات الجمعة بعد سد مداخل المدن من قبل قوات الأمن لمنع تدفق المتظاهرين".

## وورد في نشرة ١٨-٦-٢٠١١

"هيلاري وصفت ما يحدث بالقمع الدامي واعتبرت أنه قد يؤدى لتأخير ساعة رحيل الرئيس الأسد لكن لم يعد الرجوع للوراء ممكنا وتسعى الولايات ملاحقة المسئولين السوريين بتهمة ارتكاب جرائم حرب بغية تشديد الضغط على النظام والى فرض عقوبات جديدة تستهدف قطاع النفط والغاز في سوريا وقاطعت روسيا والصين

**المشاورات داخل مجلس الأمن حول مشروع القرار ولا يزالان يرفضان أي تدخل خارجي في سوريا".**

## ثالثا: أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية السورية :

طرحت المعالجة الإخبارية للقضية السورية الحلول التالية:

١- وقف القمع بحق المتظاهرين وعودة الجيش السوري لثكناته.

٢- تصعيد وتوسيع العقوبات الدولية على النظام السوري ومطالبة الجامعة العربية بموقف حاسم.

٣- بدء حوار واضح مع المعارضة الممثلة لفئات الشعب السوري لتحقيق الإصلاح السياسي والديمقراطية في البلاد وإنهاء حكم الحزب الواحد.

٤- إما الرضوخ لمطالب الشعب السوري أو التنحي للأسد بعد أن رفض الخيار السياسي واستمرار آلة القمع والقتل في سوريا.

**وتأكدت هذه الحلول من خلال المعالجة الإخبارية في النشرات والبرامج حيث :**

### ورد في نشرة ٣-٥-٢٠١١

**"بريطانيا وفرنسا وألمانيا أكدوا سعيهم لفرض عقوبات أوروبية على ٣ مسئولين سوريين جراء قمع الاحتجاجات المطالبة بالحرية في البلاد وقال جوبيه: فرنسا تريد إدراج الأسد على لائحة الأشخاص الذين تستهدفهم العقوبات لأن الحكومة التي تطلق النيران على شعبها هي فاقدة لشرعيته".**

### وورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١

**"مطالب المعارضون لحل الأزمة : تنظيم انتخابات حرة وديمقراطية – ووقف إطلاق النار على المتظاهرين – والإفراج عن جميع المعتقلين – وفتح حوار وطني – السماح بالتظاهر والتعددية الحزبية ".**

### كما ورد في نشرة ١٦-٥-٢٠١١

"الشعب السوري عاش ٥ عقود في ظل حكم الحزب الواحد والآن لن نقبل إلا بانتقال ديمقراطي حقيقي ونريد الاحتكام لصناديق الاقتــراع في انتخابات نزيهة وحرة".

## وأيضا ورد في نشرة ٢٦-٥-٢٠١١

"بدأت الدول الأعضاء في مجلس الأمن دراسة مشروع قرار يعتبر أن الهجمات الواسعة والمنهجية التي ترتكبها السلطات حاليا في سوريا ضد شعبها ترقى لجرائم ضد الإنسانية

وطالب ماكين: الأسد بالرحيل الفوري وترك الفرصة للشــعب ليــنعم بالحرية التي يستحقها

ولا يوجد خيار أمام الأسد إلا الرحيل فقط".

## وورد في نشرة ٢-٦-٢٠١١

"طالبت المعارضة السورية المجتمعة في انطاليا التركيــة الــرئيس الأسد بالاستقالة الفورية وتسليم السلطة لنائبه لحين تشكيل مجلــس يدير شؤون البلاد وشدد البيان الختامي لمــؤتمر المعارضـــة علـــى الالتزام بمطالب الشعب السوري بإسقاط النظام ودعمه لثورة الشعب من أجل الحرية والكرامة وأكد المجتمعون في مسودة البيــان علـــى سلمية الثورة وعلى تشكيل لجان قانونية وإعلامية وعلـــى إنشـــاء صندوق إغاثة يتغذى من أموال السوريين المغتــربين تحاشــيا لأي معونات خارجية يمكن أن تحد من حرية تحركهم ومقرراتهم".

## كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٠-٦-٢٠١١

"الأسد عليه العمل على الإصلاحات الداخلية وحل الوضــع الحــالي ولذلك هناك تساؤلات عن مدى سيطرته على الجيش والقوى الأمنية بالداخل أم هو تنازل عنها لأناس حوله في القوات الأمنية ونتســاءل لو باستطاعته السيطرة على زمام الأمور ودعوته لعــودة اللاجئــين الناس لم تصدقه لأنه قبل ذلك كان قد قرر عدم إطــلاق النــار مــن الجيش والأمن ولكن استمر الوضع كما هو عليه في سوريا سلطتان سلطة غير مرئية أو معلنه ".

## وورد في نشرة ٢٣-٦-٢٠١١

"تبنت دول الاتحاد الأوروبي رسميا مجموعه جديدة من العقوبات ضد سوريا بسبب استمرار قمع التظاهرات وتشمل العقوبات ٧ أشخاص هم ٤ مسئولين سوريين و٣ إيرانيين يتهمهم الاتحاد الأوروبي بتقديم تجهيزات عسكرية لمساعدة النظام السوري على قمع المتظاهرين".

## وورد في نشرة ٢٧-٦-٢٠١١

"دمشق قالت أنها ستجرى مشاورات مع المعارضة في ١٠ يوليو المقبل لوضع جدول أعمال الحوار الوطني الذي وعد به الأسد ويأتي هذا فيما دعا نشطاء سوريون بعد لقائهم في دمشق دعوا لإصلاحات سياسية شاملة وقالوا أن حل الأزمة الحالية يتوقف على معالجة أسبابها الجذرية".

## وأيضا ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٧-٦-٢٠١١

"مؤتمر دمشق للمعارضين وشخصيات مستقلة سورية ويدعو للتأسيس لما وصفه بدولة مدنية ديمقراطية في سوريا بناء على أسس سلمية رافضا اللجوء للحل الأمني في الأزمة الحالية. في ظل رفض معارضون آخرين في الداخل والخارج لمؤتمر دمشق وانه يشكل غطاء لسياسات النظام السوري المتظاهرون والمعارضة رفعوا سقف المطالب وتحقيق مكاسب على الأرض من بينها إجبار رامي مخلوف على الاستقالة من الحياة الاقتصادية".

"سوريا التي تعيش منذ أكثر من ٤٠ عاما تحت حكم حزب واحد وهو أمر لابد أن ينتهي وان سوريا لا ينبغي أن تبقى مملكة يحكمها رئيس للأبد ثم يورث الحكم لابنه هذا يجب أن ينتهي ويجب أن يكون خلال وقت قصير وان تحاسب الأجهزة الأمنية وتقع تحت طائلة القانون والتي هي مسئولة عن دماء الكثير من السوريين الشعب السوري يدافع عن حريته بالدم ودفع الكثير من الشهداء خلال ١٠٠ يوم وهو على استعداد للاستمرار حتى تحقيق مطالبه ".

**النظام لا يمكنه أن يشرف على فترة انتقالية هذا النظام يقتل وسيستمر في القتل ليبقى في سدة السلطة ولا اعتقد أنه يمكن لن يصلح ويجب وضع شروط عالية جدا تكون على مستوى ما يحدث في سوريا من تضحيات كبيرة وشهداء".**

## رابعًا: أهم الشخصيات المحورية الواردة في المعالجة الإخبارية للقضية السورية:

ركزت المعالجة الإخبارية للقضية على **شخصية الرئيس السوري بشار الأسد** وكانت أهم السمات التي تم وصف الأسد بها في اغلبها سلبية مثل: الأسد ليس إصلاحيا – الأسد فقد شرعيته – الأسد قاتل – الأسد مخادع – كاذب – متمسك بالبقاء في الحكم على حساب دماء الشعب – الأسد سفاح ومجرم.

### حيث ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١-٥-٢٠١١

**"نظام الأسد يحارب من أجل بقائه للسيطرة على الاحتجاجات في المدن السورية وقمعها بالدبابات والقناصة لتكون عبرة للآخرين في باقي سوريا بأن استمرار الاحتجاجات سيكون له ثمن ".**

### وورد في نشرة ٣-٥-٢٠١١

**"الأسد يقترب من اللحظة التي سيفقد فيها شرعيته والثقة لن تعود إليه حتى لو أوقف القتل ".**

### وورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

**"وتتصاعد لهجة باريس التي وضعت من ناحيتها حكومة الأسد بين خيارين لا ثالث لهما إما الرضوخ أو التنحي".**

### وورد في نشرة ١١-٥-٢٠١١

**"ليبرمان قال : الأسد سفاح ومجرم وفقد شرعيته وعلى الولايات المتحدة سحب سفيرها من دمشق**

**وقال أنه يأمل أن يطيح الجيش السوري بالأسد شخصيا ".**

### كما ورد في نشرة ١٢-٥-٢٠١١

"كيرى: الأسد لم يعد إصلاحيا الآن وفرصته في الإصلاح قد ضاعت وهو ليس رئيسا إصلاحيا بل هو مجرم رعديد وقائد مستبد يحتذى بنموذج القذافي في القمع ويرتكب مجزرة بحق شعبه ".

## كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٦-٥-٢٠١١

"الأسد دائم الوعود ولكن عدم التنفيذ "

## وورد في نشرة ١٧-٥-٢٠١١

"الأسد تحدث عن الإصلاح لكن عمليات القمع الوحشية أظهرت حقيقة نواياه".

## وورد في نشرة ١٨-٥-٢٠١١

"وقع أوباما أمرًا تنفيذيًا يقضى بفرض عقوبات على الأسد بسبب دوره في القمع الدامي للاحتجاجات التي تشهدها بلاده والعقوبات التي فرضت تستهدف الأسد ونائبه فاروق الشرع ورئيس حكومته عادل سفر ووزير الداخلية والدفاع واثنان من كبار المسئولين الأمنيين وقد حثت واشنطن الرئيس السوري على القيام بالانتقال السياسي أو الرحيل".

## كما ورد في نشرة ٢٦-٥-٢٠١١

"ولا يوجد خيار أمام الأسد إلا الرحيل فقط".

"الأسد عليه التماشي مع الحراك نحو الديمقراطية أو عليه التنحي".

## وورد في نشرة ١-٦-٢٠١١

"الأمم المتحدة صرحت على لسان مسئول بها : أن عفو الرئيس الأسد عن السجناء ما هو إلا محاولة لتجنب الضغوط الدولية لكن الأسد لم يبدأ بعد مسارا جديدا فيما يتعلق بالإصلاح والحوار".

"المعارضة في انطاليا توحدت على كلمة واحدة هي : إسقاط النظام وتحويل البلد لبلد ديمقراطي

الحوار مع القاتل لا يجوز أخلاقا ولا شرعا الأسد قاتل الشيوخ والأطفال والنساء".

**"كلينتون: قالت أنها تأمل أن تكف الحكومة السورية عما وصفته بالوحشية وتبدأ الانتقال لديمقراطية حقيقية معتبرة أن الرئيس السوري الأسد لم يشارك جديا في أي جهد من جهود الإصلاح ".**

**وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١-٦-٢٠١١**

**"لا توجد مصداقية لكلام الأسد ونظامه والمعارضة لا تعتزم قبوا وعود كاذبة وأكاذيب وما وصف بالعفو العام ليس عفوا لأن الآلاف ما زالوا معتقلين ويعذبون في المعتقلات والسجون".**

**وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢-٦-٢٠١١**

**"الأسد ونظامه أثبت أنهم أكثر من مجرمين وهم يقولوا شيئا ويفعلوا شيئا آخر ولابد من تزايد الضغط الدولي على الأسد لنقل السلطة والتنحي أو الاستقالة".**

ثانيًا : قناة العالم الإيرانية :

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (الاحتجاجات السورية):**

**كشف التحليل الكيفي عن اعتماد المعالجة الإخبارية للقضية السورية على الأطر التالية :**

**أولاً : إطار المؤامرة الخارجية.**

**ثانيًا : إطار الصراع.**

**وتمثلت هذه الأطر في المعالجة الإخبارية من خلال الأفكار الرئيسية التالية :**

١- سوريا تتعرض لمؤامرة بتحريض سعودي لإثارة الفوضى وتشويه صورة النظام السوري.

٢- العصابات الإرهابية تقتل المواطنين العزل وقوات الجيش السوري تلاحقهم في المدن السورية.

٣- الضغوط الأوروبية على سوريا لقطع علاقتها بإيران وحزب الله خوفا من محور الممانعة.

٤- الأسد يدعو لحوار وطني مع المعارضة ويقدم حزمة من الإصلاحات.

٥- الســـعودية تمول المؤامرة على سوريا نظرا للدور السوري ضد الكيان الأمريكي والصهيوني.

## حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

**"أعلن مسئول عسكري سوري مقتل جندي وإصابة ٧ آخـــرين فـــي مواجهات مع مجموعات مسلحة في درعا أسفرت عن مقتل ٦ مـــن أفرادها وإلقاء القبض على ١٤٩ مطلوبا".**

**"وبدا برنامج الإصلاحات التي أطلقتها الحكومة السورية الدخول حيز التنفيذ من قبل الحكومة الجديدة وتتكون الخطة من ٣ محاور رئيسية وهى محور الإصلاح السياسي والأمني والقضائي ومحور الإصـــلاح الاقتصادي والسياسات الاجتماعية إضـــافة لمحـــور تطـــوير الإدارة والعمل الحكومي ".**

## كما ورد في نشرة ٣-٥-٢٠١١

**"متحدث عسكري صرح أنه تم اعتقال ٥٠٠ شخص من المســـلحين خلال تعقب للجماعات المسلحة في مدينة درعا جنوب البلاد وقالـــت المصادر أن وحدات الجيش والقوى الأمنية تمكنت من العثور علـــى كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر وجدت في أمـــاكن متعـــددة مـــن المدينة وان العمليات أسفرت عن سقوط عسكريين اثنـــين وعنصـــر امني بالإضافة إلى مقتل ١٠ مسلحين".**

## وورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١

**"وأفاد التليفزيون السوري أن وحدات من الجـــيش تتـــابع ملاحقـــة عناصر من المجموعات المسلحة في بانياس وريف درعا وبحســـب المصدر العسكري فقد تمكن عناصر الجيش من إلقاء القبض علـــى عدد من المطلوبين والاستيلاء على كمية من الأسلحة استخدمت في الاعتداء على الجيش والمواطنين".**

## وورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١

**"ألقت قوات الجيش السوري القبض على مجموعه مسلحة في درعا قامت بالاعتداء على مساكن عائلات العسكريين في بلدة صيدا واقـــر**

المسلحون بتلقي الأموال من الخارج وشـراء الأسـلحة والتخطـيط لاستغلال المظاهرات من أجل الاعتداء على عناصر الجيش والأمـن واعترفوا بارتكابهم مجزرة حقيقية فـي البلـدة ونقـل التليفزيـون السوري اعترافاتهم وتحدثوا عن إمداد رجل سـعودي لهـم بالمـال والسلاح والتحريض على النظام السوري".

## كما ورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١

"وتظاهر المئات من السوريين وعدد من الأجانـب أمـام السـفارة الأمريكية في دمشق مطالبين الولايات المتحدة بعدم التدخل في الشأن السوري منددين بسياسة ازدواجية المعايير التي تنتهجها واشـنطن في سوريا وغض الطرف عن جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني المحتلة".

## وورد في نشرة ١٠-٥-٢٠١١

"وتظاهر المئات في دمشق احتجاجا على التدخل الغربي في الشؤون السورية ورفع المتظاهرون شعارات تؤكد تمسك الشـعب السـوري بالوحدة الوطنية معتبرين ما يجرى في البلاد مؤامرة غربية تسـعى إلى تخريب سوريا وبث الفرقة بين أبناء الشعب الواحد كما أعـرب المتظاهرون عن استنكارهم لما وصفوها بحملة التضليل الإعلامـي الفرنسي والغربي ضد سوريا".

## كما ورد في نشرة ١٢-٥-٢٠١١

"انتقدت الصين التدخل الخارجي في الشأن السوري وقالت أن علـى دول العالم أن تساهم بدور بناء في مساعدة دمشق للعـودة للسـلام والاستقرار لأن سوريا دولة مهمة في الشرق الأوسط معربة عـن أملها في أن تظل مستقرة ودعت كل الأطراف في سوريا لحل الأمور من خلال الحوار وليس إراقة الدماء كما طالبت المجتمع الدولي للعب دور بناء في تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٤-٥-٢٠١١

"وزير الإعلام السوري أعلن أن الأيام المقبلة ستشهد حوارا وطنيا شاملا في مختلف المحافظات وان الحكومة تعكف حاليا على تنفيذ برنامج الإصلاح الشامل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا بما يخدم مصلحة الشعب وان هناك تلازما بين الأمن والاستقرار من جهة والإصلاح من جهة أخرى".

وحدات الجيش تشهد الخروج التدريجي من بانياس وريفها ونستكمل انسحابها من درعا وذلك بعد الاطمئنان على استعادة النظام الأمن والاستقرار الذي تهدد بقيام جماعات مسلحة بترويع المواطنين وحرق الممتلكات والأراضي ومن المتوقع في الفترة القادمة الالتفاف باتجاه مشروع المواطنة باتجاه الداخل خاصة بعد الهدوء المرحلة الدموية ".

## وأيضا ورد في نشرة ١٧-٥-٢٠١١

"التقى الأسد بوفد من أهالي درعا التي شهدت اشتباكات بين قوات الجيش وجماعات مسلحة ولعرب الوفد عن تقديره لتضحيات الجيش وتعاون السلطات المحلية لتامين المستلزمات اليومية كما شكر أعضاء الوفد القيادة السورية على قرارها بدخول الجيش مطالبين بقائه في الوقت الحالي لمتابعة فلول الهاربين ممن بقى من الجماعات المسلحة".

## وورد في نشرة ١٨-٥-٢٠١١

"وتجاهل السوريون دعوة للإضراب العام كان قد دعا إليها معارضون أكراد على ما أسموه قمعا للاحتجاجات وان الحياة بدت طبيعية في دمشق والمدن السورية حيث فتحت المدارس والمحال التجارية أبوابها بشكل طبيعي فيما شهدت الأسواق حركة واسعة وأكد السفير الإيراني في بيروت أن ما يجرى في سوريا هو انتقام سياسي من قبل الأطراف الدولية بسبب موقف دمشق من إيران والمقاومة".

## وورد في نشرة ٢١-٥-٢٠١١

"بث التليفزيون السوري صورا قال أنها لمسلحين ألقت قوات الأمن السورية القبض عليهم واعترفوا بمخططات لإثارة الاضطرابات والفوضى في البلاد وأظهرت اعترافاتهم نقل أسلحة ومتفجرات من الأراضي اللبنانية لدمشق لاستخدامها في مهاجمة مؤسسات الدولة وأكد المعتقلون أنهم جندوا لاستهداف قوات الشرطة والأمن والجيش لمهاجمة المعسكرات والمقرات والمؤسسات الحكومية وذلك من أجل زعزعة الأمن وإثارة الفوضى في البلاد".

وقال وزير الخارجية الإيراني إلى أن حماية سوريا مسئولية كل محور الممانعة وان أي تدخل في شئون سوريا سواء من الأقربين أو الأبعدين هو يوم القيامة في المنطقة ولن يمتنع أحد من رد أي تدخل أجنبي غادر بحق سوريا ".

## كما ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٢-٥-٢٠١١

"سوريا تتعرض لمؤامرات وتتعرض لهجمات متواصلة منذ أكثر من ٣ عقود على الأقل وسبب ذلك هو الدور السياسي السوري في المنطقة ما يجرى في سوريا هو مجموعه إرهابية مسلحة متطرفة وسلفية واعترافات المسلحين بتلقيهم تمويلا من رجال في السعودية لدعمهم وتلقوا أموال من السعودية".

"وعلينا الوقوف بجوار النظام السوري الشامخ وتشجيع خطواته الإصلاحية لأن سوريا هي قلب الإسلام وقلب العروبة".

## وأيضا ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٤-٥-٢٠١١

"الأجندة الأمريكية الصهيونية تستهدف سوريا لإخضاع النظام السوري ردا على موقف دمشق الممانع ودعمها لحركات المقاومة في لبنان وفلسطين ووقوفها في وجه الصراع العربي الإسرائيلي وفى وجه الكيان الصهيوني المهيمن على المنطقة سوريا هي دولة المقاومة الوحيدة في وجه المشروع الإسرائيلي ".

## وورد في نشرة ٢-٦-٢٠١١ على لسان لافروف وزير الخارجية الروسي :

" انتقد لافروف محاولات الأسرة الدولية التشجيع على تغيير النظام السوري وأشار إلى أن مجموعات مسلحة من المعارضة سببت عنفا كبيرا في البلاد وطالب لافروف المجتمع الدولي النظر إلى الوضع بمجمله وأكد أن محاولة زعزعة الأمن والاستقرار في سوريا سيكون له عواقب كارثية لأنها دولة محورية في المنطقة ودعا الأسد إلى سرعة تطبيق الإصلاحات التي أعلنها وقد رحبت أنقرة وموسكو بالقرارات السورية فيما واصلت واشنطن هجومها على النظام السوري متجاهلة كل هذه الخطوات".

## كما ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٨-٦-٢٠١١

"ما يدور في سوريا ليس قضية حقوق إنسان بل ضرب لمحور المقاومة لأنه يمثل خطرا على الكيان الصهيوني الحملات الإعلامية لتشويه صورة النظام السوري دوليا لن تجدي نفعا الأسد قام بإصلاحات عديدة قبل العقوبات والحملات الإعلامية من حيث النظام الانتخابي والسياسي المؤامرة أصبحت مكشوفة وواضحة مجموعة بؤر مسلحة تحاول هز استقرار البلد السوري الأمن الممانع قلب العروبة النابض على الشعب السوري التضحية من أجل الحفاظ على وطنه واستقراره".

## وورد في نشرة ١٥-٦-٢٠١١

"انطلقت اليوم في دمشق مسيرة شعبية حاشدة من منطقة باتجاه ساحة الأمويين وسط المدينة دعما للوحدة الوطنية والاستقرار في البلاد وتم خلال المسيرة رفع أكبر علم سوري يبلغ طوله ٢٣٠٠ متر شارك في رفعه عشرات الآلاف من الشباب بجانب رفع صور لرئيس الأسد وأعرب المشاركون عن مساندتهم للجيش الوطني السوري في عملياته من أجل إعادة الاستقرار والتخلص من الجماعات المسلحة ".

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (الاحتجاجات السورية):

### أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية السورية:

برزت بعض الكلمات المحورية مثل: جماعات مسلحة- مؤامرة خارجية – اعترافات المتهمين – تضحيات الجيش – الحياة في سوريا طبيعية – التدخلات الدولية – الدور الريادي للنظام السوري – الرفض الروسي لأي قرار ضد سوريا – إصلاحات واسعة – حملة التضليل الإعلامي – الحل السياسي في تقدم – التحريض على الحرب الأهلية – إثارة الشغب والعنف- مقتل عناصر الجيش والأمن – العفو العام – تخريب وسلب وحرق الممتلكات العامة – مسيرات تأييدي للأسد – زعزعة النظام السوري – تقسيم الدول العربية – أكبر علم سوري – رفض الأجندات الخارجية – حماية المدنيين – الضغوط الأوروبية – إعادة الاستقرار.

### حيث ورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١

**"أكد الرئيس السوري أن البلاد تعيش أزمة ولكنها ستنتهي وذلك خلال لقائه وفدا شبابيا ودعا الأسد المجتمع السوري للابتعاد عن التخوين والحديث عن الفتنة الطائفية وقال أنها ليست موجودة في البلاد وان تكرار شعارات محاربة الطائفية يمكن أن يخلق أزمة".**

### وورد في نشرة ١٠-٥-٢٠١١

**"قالت المستشارة السياسية والإعلامية للرئاسة السورية بثينة شعبان أن المرحلة الأخطر في سوريا قد مرت واعتبرت أن الأحداث التي شهدتها البلاد في مرحلتها النهائية وانه تم تكليفها بفتح حوار وطني مع معارضين واجتمعت مع عدد منهم وأكدت أن الاجتماعات ستتوسع خلال الأسبوع المقبل".**

### وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٢-٥-٢٠١١

**"السعودية تريد إسقاط النظام في سوريا بأي وسيلة ممكنة وتحويل الاحتجاجات من طابعها الإصلاحي لاحتجاجات طائفية وتحويل العمل**

السلمي البسيط إلى عمل عسكري لأن السعودية تريد استعادة شـــئ من نفوذها السابق بعد القضاء تقريبا على جزء كبير ممـــا يســـمى بحلف الاعتدال في مصر وتونس بعد سقوط نظاميهما لأن السعودية تطبق الإستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية ".

"السعودية هي مصنع التكفير والتطرف والعنف ونـــتهم شخصـــيات رسمية سعودية بالتحريض على سوريا ومحـــاولة ضرب الاستقرار في سوريا ما يحدث هدفه فك التحالف بين حزب الله وإيـــران وهـــذا التحالف المقاوم والممانع وحركات المقاومة في المنطقة".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٤-٥-٢٠١١

"العقوبات هو تصعيد للخصومة مع سوريا والى حد ما لهـــا علاقـــة بموقع سوريا ودورها في المنطقة. هذه العقوبات بشكل أو بآخر هي عقوبات رمزية ولكنها مؤثرة لأنها تطال رأس النظـــام وهـــو رمـــز الدولة وهى عبارة عن تدخل في الشأن الداخلي الســـوري لتســـويق صورة سلبية بأنه نظام دموي يسفك دماء شعبه ويقمعهم وبالتـــالي كانت خطوات العقوبات منطقية ليثبتوا لشعوبهم أنهم فـــي صـــورة المحافظ على حقوق الإنسان النظام الســـوري يتعـــرض للعصـــابات المسلحة تسفك دماء في سوريا وترتبط بالخـــارج بشـــكل أو بـــآخر وتحاول زعزعة الأمن في سوريا والعقوبـــات دعـــوة للمزيـــد مـــن التصعيد ضد سوريا لا يجوز تغييب الأجندات الصهيونية والأمريكية مما يجرى في سوريا".

## كما ورد في نشرة ١٦-٦-٢٠١١

"عثرت السلطات السورية على مقابر جماعية لجنود سوريين قالـــت أنهم قتلوا على يد جماعات مسلحة في منطقة جسر الشـــغور التـــي شهدت اضطرابات قبل أيام وقد عادت الأمور إلى طبيعتها بعدان دخل الجيش المدينة وطارد الجماعات الإرهابية بدعوة من الأهالي".

## وورد في نشرة ١٩-٦-٢٠١١

"ومسيرة شعبية حاشدة في جسر الشغور بعد دخول الجيش إليها في فعاليات شعبية وأهلية وشبابية تعبيرا عن تمسكهم بالوحدة الوطنيـــة واستنكارهم للمؤامرات والضغوط الخارجية المشاركون جابوا مختلف شوارع سوريا رافعين الإعلام السورية وصورا للرئيس الأسد وتجمع المشاركون مؤكدين دعمهم لوجود وحدات الجيش والقوات المسلحة في المدينة بهدف حفظ الأمن وبث الطمأنينة في نفوس أبنائها".

## وورد في نشرة ٢٢-٦-٢٠١١

"اتهم وزير الخارجية الســوري وليــد المعلــم الــدول الأوروبيـــة بالتحريض وإزكاء الفتنة في بلاده وطالبها بعدم التدخل في شـــئونها الداخلية ودعا من وصفهم بالأصدقاء الذين أطلقوا مواقف سلبية من خطاب الرئيس الأسد لمراجعة مواقفهم وقال دبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي أن دول الاتحاد سوف توسع العقوبات على سوريا لتشـــمل ٤ شركات مرتبطة بالجيش ومن الأشخاص علـــى صـــلة بـــالأجهزة الأمنية".

## وأيضا ورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١

"أعلن التليفزيون السوري أن وحدات الجيش ضـــبطت فـــي جســـر الشغور كميات كبيرة من الأسلحة الرشاشة والبنـــادق والمسدســـات والقنابل اليدوية وعبوات ناسفة وعدد من الألغام وأضاف التليفزيون الرسمي أن التنظيمات المسلحة في جسر الشغور اســـتخدمت هـــذه العبوات والألغام في تفخيخ الطرق والجسور المؤدية للمدينة الاتحاد الأوروبي أعلن عن استعداده تشديد العقوبات على سوريا معتبرا أن مصداقية الأسد تتوقف على الإصلاحات التي وعد بها".

## كما ورد في حلقة تحـــت الضـــوء بتـــاريخ ٢٨-٦-٢٠١١

"اجتماع تاريخي للمعارضة السورية في دمشـــق أكثـــر مـــن ٣٠٠ شخصية تحاوروا بحرية والسلطات أجازت اللقاء في مبادرة انفتـــاح على المعارضة البناءة نجحت سوريا في استيعاب المؤامرة الكبرى

**المجتمعون خرجوا بتوصيات طالبوا خلالها السلطات الرسمية بسحب القوى الأمنية من المدن والقرى وضمان حق التظاهر السلمي والسماح بتحقيق التعددية السياسية ورفضوا التخريب والتفتيت التي تحيكها وترعاها دول عربية وأجنبية وتتبناها المعارضة الخارجية ورفضوا التحريض والممارسات التي تشجع على التدخل الأجنبي".**

## ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية السورية:

١- السعودية تمول الجماعات الإرهابية التي تقتل وتحرق في المدن السورية لضرب النظام السوري.

٢- التضليل الإعلامي الغربي للضغط على النظام السوري للتخلي عن ارتباطه بإيران وحزب الله.

## حيث ورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١

**"ألقت قوات الجيش السوري القبض على مجموعه مسلحة في درعا قامت بالاعتداء على مساكن عائلات العسكريين في بلدة صيدا واقر المسلحون بتلقي الأموال من الخارج وشراء الأسلحة والتخطيط لاستغلال المظاهرات من أجل الاعتداء على عناصر الجيش والأمن واعترفوا بارتكابهم مجزرة حقيقية في البلدة ونقل التليفزيون السوري اعترافاتهم وتحدثوا عن إمداد رجل سعودي لهم بالمال والسلاح والتحريض على النظام السوري ".**

## وورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١

**"وتظاهر المئات من السوريين وعدد من الأجانب أمام السفارة الأمريكية في دمشق مطالبين الولايات المتحدة بعدم التدخل في الشأن السوري منددين بسياسة ازدواجية المعايير التي تنتهجها واشنطن في سوريا وغض الطرف عن جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني المحتلة".**

## وورد في نشرة ١٠-٥-٢٠١١

"وتظاهر المئات في دمشق احتجاجا على التدخل الغربي في الشؤون السورية ورفع المتظاهرون شعارات تؤكد تمسك الشعب السوري بالوحدة الوطنية معتبرين ما يجرى في البلاد مؤامرة غربية تسعى إلى تخريب سوريا وبث الفرقة بين أبناء الشعب الواحد كما أعرب المتظاهرون عن استنكارهم لما وصفوها بحملة التضليل الإعلامي الفرنسي والغربي ضد سوريا ".

## كما ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٢-٥-٢٠١١

"مؤامرات وشهداء وإصلاحات لا تتوقف في سوريا الثكلى بشهداء جيشها وأمنها ومواطنيها تواصل مسيرة الإصلاحات وكتم الغيظ مخططات التدمير مولت سعوديا وحيكت أمريكيا ونفذت سلفيا والضحية أمن المواطن السوري مسلسل متواصل من البلطجة وصولا لإثارة النعرات واختلاق للوقائع إعلاميا وتهريبا للمجرمين حدوديا ومليارات سوداء لكسر محور الممانعة ".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٤-٥-٢٠١١

"الأجندة الأمريكية الصهيونية تستهدف سوريا لإخضاع النظام السوري ردا على موقف دمشق الممانع ودعمها لحركات المقاومة في لبنان وفلسطين ووقوفها في وجه الصراع العربي الإسرائيلي وفى وجه الكيان الصهيوني المهيمن على المنطقة ".

## وورد في نشرة ٣٠-٥-٢٠١١

"اعتصم عشرات المواطنين السوريين من مدينة درعا أمام سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا بدمشق تنديدا بما وصفوه بالتدخل الغربي في الشئون الداخلية السورية وأكد المعتصمون أن ما يجرى في البلاد هو شان داخلي ".

## وورد في نشرة ٨-٦-٢٠١١

"تسعى فرنسا وبريطانيا بدعم أمريكي لاستصدار قرار في مجلس الأمن الدولي يدين سوريا على خلفية الأحداث التي تشهدها البلاد ،

**الآن جوبيه ووبليام هايغ قال : أن بلاده تبحث مع حلفائها الأوروبيين احتمال فرض عقوبات دولية إضافية على سوريا زاعما أن الأسد بدا يفقد شرعيته مشروع القرار من المتوقع أن تعارضه روسيا والصين اللتان تملكان حق النقد الفيتو في مجلس الأمن وكان لافتا للنظر انضمام رئيس الكيان الإسرائيلي لخط الحملة على سوريا في محاولة للثار من دمشق التي امتنعت عن قمع مسيرات الفلسطينيين والسوريين الذين تظاهروا أمام الشريط الحدودي الشائك في الجولان المحتل كل الضغوط هي محاولات لتهديد وإسقاط النظام السوري وتصفيته ".**

### وورد في نشرة ١٢-٦-٢٠١١

**"أعلن التليفزيون السوري أن الجيش دخل جسر الشغور لطرد الجماعات المسلحة وضبط أسلحة ومتفجرات وهواتف نقالة تحمل شرائح اتصال تركية بحوزة قياديين بهذه الجماعة فيما قاطعت روسيا والصين مباحثات مجلس الأمن أمس لمناقشة مسودة قرار يدين سوريا الجماعات الإرهابية احرقوا الزرع والأرض وصوامع الحبوب وهدموا واحرقوا كل دوائر الدولة ومحطات الكهرباء ".**

## ثالثا: أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية السورية :

١- الاستجابة لدعوة الأسد للحوار الوطني مع المعارضة.

٢- التمسك بالوحدة الوطنية بين الشعب السوري والتصدي للمؤامرات الخارجية.

٣- الإسراع في تنفيذ الإصلاحات السياسية في البلاد والتي وعد بها الأسد.

وعبرت المعالجة الإخبارية عن هذه الحلول حيث :

### ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

**"وبدا برنامج الإصلاحات التي أطلقتها الحكومة السورية الدخول حيز التنفيذ من قبل الحكومة الجديدة وتتكون الخطة من ٣ محاور رئيسية**

وهى محور الإصلاح السياسي والأمني والقضائي ومحور الإصلاح الاقتصادي والسياسات الاجتماعية إضافة لمحور تطوير الإدارة والعمل الحكومي ".

**وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٤-٥-٢٠١١**

"وعودة تدريجية للحياة الطبيعية حوار في ظل الأمن والاستقرار وليس تحت وطأة أعمال التخريب والتهويل بالانفجار سوريا تنجح في تطويق الفتنة وإحباط خطة ضرب الحياة فيها وتتجاوز المحنة وتتحضر لمرحلة جديدة".

"نتوقع في الفترة القادمة الالتفاف باتجاه مشروع المواطنة باتجاه الداخل خاصة بعد الهدوء المرحلة الدموية أي حراك مجتمعي لا يمكن إلا أن يطرح موضوع المفاوضات والتحاور مع الآخر بشكل ما لا أحد يقول أن المطلوب هو فقط التظاهر ووضع الشعارات ولكن نريد انتقال سلمى نحو الديمقراطية".

**كما ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٢-٥-٢٠١١**

"الأسد يقود حوار وطني للإصلاح في سوريا وعلينا الوقوف بجوار النظام السوري الشامخ وتشجيع خطواته الإصلاحية لأن سوريا هي قلب الإسلام وقلب العروبة ".

**وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٤-٥-٢٠١١**

"الآن لابد من الإسراع بالمعالجة السياسية وليس الأمنية داخل سوريا لإيصال رسالة تأكيدية أن النظام السوري في حوار سياسي وإصلاحات لها جدول زمني وإيجاد تشريعات والتحركات على الأرض واضحة وأفعال وليس أقوال ".

ثالثا: قناة فرنسا ٢٤ :

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (الاحتجاجات السورية):**

**اعتمدت المعالجة الإخبارية للقضية السورية على مجموعة من الأطر وهى :**

**أولا : إطار الصراع.**

**ثانيًا : إطار تدهور الأوضاع الإنسانية.**

**ثالثا : إطار الإصلاح والتغيير السياسي.**

**وتمثلت هذه الأطر من خلال الأفكار الرئيسية التالية :**

١- النظام السوري يقمع المظاهرات المطالبة بالإصلاح والديمقراطية.

٢- تدهور الأوضاع الإنسانية في درعا المحاصرة من قوات الأمن والجيش السوري.

٣- الجانب التركي يطالب الأسد ببدء الإصلاحات السياسية ووقف انتهاكات حقوق الإنسان.

٤- ارتفاع إعداد النازحين لتركيا هربا من القتل والاعتقال في المدن السورية.

٥- العقوبات الأوروبية والأمريكية على النظام السوري لممارسة ضغوط لوقف القمع الممنهج الذي تمارسه قوات الأمن بحق المواطنين العزل.

٦- المعارضة السورية في الخارج تبحث سبل دعم الثورة السورية في الداخل وتطالب بإسقاط نظام الأسد.

٧- الأسد يصدر عفوا عاما ويدعو لحوار وطني في محاولة منه لتحسين صورة النظام دوليا.

٨- ادعاءات النظام بوجود جماعات إرهابية كاذبة ومحاولة منه لإلصاق تهم القتل لفكرة المؤامرة.

**حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١**

**"مظاهرات جديدة في درعا المحاصرة وموجة الاعتقالات متواصلة في أسبوعها الثاني حملة اعتقالات واسعة للمعارضين و ٧٠٠ مثقف سوري يوقعون على عريضة لإيقاف الحصار على المدينة**

**الجيش يحاصر درعا وحسب منظمات سورية غير حكومية عدد القتلى المدنيين ٥٦٠ منذ بدا المظاهرات التي لم تتوقف منذ ٦**

أسابيع بينما الإعلام الرسمي يغطى مظاهرات مؤيدة لبشار الأسد واستمرار الحصار الغذائي على درعا".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٣-٥-٢٠١١

"تركيا الجارة لسوريا تغير لهجتها على لسان أوردوغان الذي قال : على النظام السوري الاستجابة السريعة لمطالب الشعب في إطار التهديد لحث الأسد على التغيير والتلويح بطلب التدخل الدولي "مع أن أوغلو قال: تركيا ترفض التدخل الدولي في سوريا ولكن الأمر له علاقة بالحسابات الأمنية علاقات تركيا وسوريا علاقات إستراتيجية تتعلق بالأمن القومي التركي".

"الطريق في سوريا يسير في طريق مسدود مزيد من القتلى ومزيد من الضحايا والنظام السوري يتحمل المسئولية - أنقرة تهدد ودمشق لا تسمع النصيحة".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٤-٥-٢٠١١

"اردوغان : لن تسمح تركيا بحماة جديدة أي مذابح جديدة وسنتعاون مع حلفائنا الأوروبيين أن لم تتوقف سوريا عن هذه الانتهاكات سيكون هناك عقوبات دولية ".

## كما ورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١

"الجيش السوري يدخل بانياس بالدبابات ومنظمات حقوقية تقدر عدد القتلى المدنيين  ٨٠٠ مدني وفق المنظمة السورية لحقوق الإنسان : جنازات قتلى الجمعة تتحول لمظاهرات يوم السبت".

"الشهداء السوريين حوالي ١٠٠٠ وأكثر والمعتقلات مفتوحة وعشرات الآلاف من المعتقلين

بلد ٤٠ عاما من الظلم والخوف وشجاعة الشعب السوري تستحق التحية".

## وورد في  نشرة ٩-٥-٢٠١١

"سوريا ترفض دخول بعثة الأمم المتحدة لدرعا لتقييم الأوضاع الإنسانية مئات النساء والأطفال في المعتقلات ومداهمات للمنازل

مستمرة في حمص وعدد المدن المحاصرة تتزايد واستمرار الاعتقالات في حلب واللاذقية وغيرها ".

## وورد في نشرة ١٠-٥-٢٠١١

"عقوبات أوروبية على ١٣ شخصية سورية متهمه بالمشاركة في قمع التظاهرات على رأسها ماهر الأسد شقيق بشار وألمانيا لا تستبعد تشديد العقوبات إذا استمر القمع".

## كما ورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١

"رغم التعهد بعد إطلاق الرصاص على المحتجين وإقامة حوار وطني أكد شاهد عيان : مقتل ٤ أفراد برصاص قوات الأمن".

"النظام السوري ذاهب إلى اتجاه الحائط إذا لم يغير سياساته وشدد على أن فرنسا تعتبر الأسد مسئولا عن قمع أدى إلى مئات القتلى".

## ورد في نشرة ١٧-٥-٢٠١١ على لسان الآن جوبيه:

"جوبيه : فرنسا وبريطانيا قريبتنا من كسب تأييد ٩ أصوات لاتخاذ قرار بشان سوريا في مجلس الأمن فيما تهدد روسيا والصين باستخدام حق الفيتو وقالت كلينتون : هناك إجراءات إضافية ستتخذ ضد سوريا ".

"الاتحاد الأوروبي يناقش إمكانية معاقبة الرئيس السوري شخصيا".

## ورد في نشرة ٢١-٥-٢٠١١

"وفق منظمات حقوقية ونشطاء حقوقيين سقوط قتلى جدد وإطلاق نار على متظاهرين والأسد والنظام السوري مصر على الحل الأمني والعسكري".

## وورد في نشرة ٢٨-٥-٢٠١١

"ارتفاع إعداد القتلى في جمعه حماه الديار ل ١٢ قتيل مع استمرار القمع وتعذيب المعتقلين مع تجدد الدعوات لخروج المظاهرات وقوات الأمن تفرق المتظاهرين بالرصاص الحي".

"في باريس مظاهرتان الأولى مؤيدة للأسد ومطالبة للمجتمع الدولي بعدم التدخل في الشأن السوري وأخرى مناهضة للنظام".

**وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٣١-٥-٢٠١١**

"مؤتمر انطاليا للمعارضة هدف المؤتمر خلق جسر بين التحرك الشعبي في الداخل والمعارضة السورية في الخارج ويعد الأول منذ بداية الاحتجاجات في سوريا منتصف مارس الماضي الأسد سبق المؤتمر بالإعلان عن عفوا عاما يشمل الإخوان المسلمين ".

"المؤتمر لبحث سبل دعم الثورة السورية في الداخل بالطرق الإعلامية والسياسية والدبلوماسية ولتحقيق المطالب الرئيسية وهى: أن يكون التمويل للمؤتمر هو تمويل سوري من رجال أعمال سوريين معروفين وليس هناك جهة أجنبية تساهم في تمويل هذا المؤتمر".

**كما ورد في نشرة ٢-٦-٢٠١١**

"في البيان الختامي للمؤتمر السوري للتغيير في انطاليا طالبت المعارضة بكافة أطيافها من الأسد الاستقالة الفورية وتسلم مهامه لنائبه ودعا كذلك لانتخاب مجلس انتقالي يدعو لدستور جديد على أن تتم الدعوة لانتخابات برلمانية خلال فترة لا تتجاوز العام ".

**وورد في نشرة ٤-٦-٢٠١١**

"أكثر من ١٠٠٠٠٠ شخص خرجوا في حماة لتشييع ضحايا التظاهرات بالأمس بعد حصيلة ثقيلة فاقت ال٧٠ قتيل وفق المنظمة السورية لحقوق الإنسان تظاهرات وصفت بالأضخم منذ الانتفاضة الشعبية المناهضة للنظام في سوريا القوى الأمنية أطلقت النيران لتفريق المتظاهرين ما أدى لمقتل العشرات".

**وورد في نشرة ٨-٦-٢٠١١**

"اردوغان: الحدود التركية مع سوريا ستظل مفتوحة لاستقبال السوريين الهاربون من بلادهم هربا من العنف وقال أن في هذه المرحلة من غير الوارد أن تغلق تركيا أبوابها في وجه اللاجئين

القادمين من سوريا وقال أن التطورات الأخيرة مؤسفة ونأمــل أن تنتهج سوريا أسلوب أكثر تسامحا وان تنفذ إصلاحات مقنعه لتكــون المرحلة الانتقالية فعالة".

## كما ورد في حلقة باريس مباشـــر بتـــاريخ ١٠-٦-٢٠١١

"تركيا بدأت تفكر في إقامة منطقة عازلة مع سوريا على الحدود بعد تدفق الآلاف إلى الحدود هربا من العنف مع تزايد النازحين يكشــف النظام السوري وفضائحه وهى تشكل مشكلة سياسية بين النظــامين السوري والتركي الجانب التركي يخشى من توافد ودخــول عناصــر كردية لتركيا حتى لا يدعموا حزب العمال الكردي النظــام الســوري تحول من الحل الدموي للحل الحرفي فضرب الناس وإحراق الأراضي الزراعية هي سياسة خطيرة لدفع الناس للهروب".

## وورد في نشرة ١١-٦-٢٠١١

"الجيش السوري يستخدم مروحيات مقاتلة لمنع التظاهرات وقمعهــا فيما جددت تركيا تشديد لهجتها مع سوريا بعد ازدياد إعداد اللاجئين إلى الحدود التركية السورية الحدود التركية لم تعد فقط ملجأ للنـــاس والمدنيين لكن أيضًا للضباط المنشقين من الجــيش الســوري بعــد رفضهم إطلاق النيران على الشعب السوري والمتظاهرين المدنيين ٤ جنود قصوا حكايات مروعه عما قام به الجيش السوري وشـــبيحته من قتل وتعذيب وترويع للمدنيين العزل من اغتصاب وحرق للأخضر واليابس تركيا أكدت أنها لن تغلق حدودها أمام السوريين فقد جهزت مخيمات عديدة لاستقبال النازحين وجهــزت مستشــفيات للجرحــى والمصابين ".

## أيضًا ورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١

"بعد وعود الإصلاح في خطاب الأسد اليوم خرجت المظــاهرات فـــي أنحاء المدن السورية ترفض ما جاء فيه معتبرة أن النظــام يكــرس

**الأزمة وان الثورة مستمرة إما الاتحاد الأوروبي فقد أعلن تشديد العقوبات على النظام السوري".**

**"خطاب الأسد : بدا حوار وطني – قانون جديد للأحزاب- إفساح المجال لمشاركة أوسع في الحياة السياسية والحزبية – قانون انتخابي جديد كل ذلك لم يلاقى قبول لدى الثوار الذين خرجوا لتأكيد أن سقف مطالبهم أعلى بكثير من تمنيات الرئاسة السورية".**

**"جوبيه : أعلن أن فرنسا لن تفقد الأمل بعد في التوصل لقرار في مجلس الأمن الدولي يدين سوريا رغم الرفض الروسي ".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (الاحتجاجات السورية):

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية السورية :

برزت بعض العبارات والكلمات المحورية مثل : الحراك الشعبي – الربيع العربي – رسالة تركية – حوار طرشان – لغة المدافع والرشاشات – مرحلة انتقال سلمى – مظاهرات – انتهاكات – ترويع الشعب – مذابح – الدولة ملك الحزب – انتهاكات – سيادة الشعب – القيادة البعثية – تسويق صورة سلبية للنظام – الدم السوري –زيادة عدد اللاجئين – إهانة النساء – استخدام مفرط للقوة – إضراب عام – التعتيم الإعلامي – كارثة إنسانية – شجاعة الشعب السوري – ٤٠ عاما ممن الظلم والخوف – الحل الأمني والعسكري – الحصار الغذائي – قمع الاحتجاجات – القمع الممنهج – المجموعات الإرهابية – الانتهاكات السورية – تعذيب المعتقلين – مداهمة القرى – إحراق المنازل – القلق العربي – ملاحقة الأسد جنائيا – شرعية الأسد نفذت – التنحي أو الرحيل – جرائم ضد الإنسانية – توسيع العقوبات.

### حيث ورد في نشرة ٢-٥-٢٠١١

**"<u>القوات السورية تواصل انتشارها</u> في مناطق وسط بانياس الساحلية التي <u>تشهد احتجاجات ضد بشار الأسد ونشطاء من منظمة مراسلون</u>**

بلا حدود في فرنسا تتضامن مع الصحفيين في سوريا ومطالبات بوقف الاعتداءات ضد الصحفيين في سوريا في اليوم العالمي لحرية الصحافة

باريس وبرلين يسعون لفرض عقوبات على بشار الأسد وأركان نظامه بسبب قمع الاحتجاجات المطالبة بالحرية ".

## وورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١

"الجيش السوري يدخل بانياس بالدبابات ومنظمات حقوقية تقدر عدد القتلى المدنيين ٨٠٠ مدني وفق المنظمة السورية لحقوق الإنسان".

"الشهداء السوريين حوالي ١٠٠٠ وأكثر والمعتقلات مفتوحة وعشرات الآلاف من المعتقلين

بلد ٤٠ عاما من الظلم والخوف وشجاعة الشعب السوري تستحق التحية والذي يتحمل هذه المجازر المجتمع الدولي ".

## وورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١

"رغم التعهد بعدم إطلاق الرصاص على المحتجين وإقامة حوار وطني أكد شاهد عيان : مقتل ٤ أفراد برصاص قوات الأمن".

## كما ورد في نشرة ١٧-٥-٢٠١١

"جوبيه : فرنسا وبريطانيا قريبتان من كسب تأييد ٩ أصوات لاتخاذ قرار بشان سوريا في مجلس الأمن فيما تهدد روسيا والصين باستخدام حق الفيتو".

## وورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"سوريا تندد بالعقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على الأسد شخصيا و٩ مسئولين سوريين ورأت أن القرار تدخل في شؤونها وبه رغبة في زعزعة الاستقرار قرار الاتحاد جاء بهدف تضييق الخناق على سوريا ".

"ويليام هايغ : وصول العقوبات لرأس النظام تعنى درسا لمن يحاول قمع المتظاهرين ويجب احترام الحق في التظاهر السلمي وإطلاق سراح المعتقلين فورا وإجراء الإصلاحات بدلا من القمع".

## كما ورد في نشرة ٢٩-٥-٢٠١١

"التظاهرات متواصلة في سوريا ودبابات الجيش السوري تحاصر مدن في حمص
وصور لطفل في الـ١٣ توفى متأثرا من التعذيب ".

"مؤتمر انطاليا : الهدف منه دعم المعارضة السورية في الداخل وشباب الثورة وكشف الانتهاكات التي تتم في حق المجتمع السوري".

"أوباما : النظام السوري إما يقود عملية التغيير أو يتنحى لأنه اختار الجرائم ضد شعبه ليبقى في السلطة ".

## كما ورد في نشرة ٦-٦-٢٠١١

"حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان قتل ٤٠ شخصا معظمهم من المدنيين ومعظمهم أيضًا من منطقة جسر الشغور حيث يقوم الجيش بعمليات عسكرية منذ يوم السبت فيما أفرج عن أكثر من ٤٥٠ معتقلا سياسيا منذ الإعلان عن العفو الكامل في سوريا وفى مدينة حماة يواصل السكان إضرابهم العام بعد مقتل ٦٠ مدنيا يوم الجمعة".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٧-٦-٢٠١١

"سوريا يحكمها مجموعه حاكمة على درجة من الهمجية والدموية والوحشية الشعب السوري لن يعود لبيت العبودية بعد أن تذوق طعم الحرية ".

## وأيضا ورد في نشرة ١٥-٦-٢٠١١

"قوات الأمن السورية تقمع الاحتجاجات المطالبة بالتغيير والديمقراطية من خلال الإعدام والاعتقال الجماعي والتعذيب في تقرير للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ذكرت أيضًا أن بلدات بأكملها محاصرة ومنها درعا ويمنع المدنيين من الفرار ويحرم الكثيرين من إمدادات الغذاء والرعاية الطبية ".

أوردوغان: اتهم النظام السوري بارتكاب فظائع وحث الأسد على وقف القمع فورا وإجراء إصلاحات

تركيا فتحت أبوابها للنازحين السوريين ليصلوا أكثر مــن ١٠٠٠٠ سوري لجئوا لتركيا التي أقامت مخيمين جديدين على حدودها مــع سوريا لاستقبال السوريين الهاربين من القمع ".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ١٧-٦-٢٠١١

"وسوريا تدرك أن دخول تركيا بقوة في هذه الأزمة قــد يزيــد مــن الضغوط الدولية والإقليمية

الغرب يريد دخول سوريا من بوابة تركيا لأنه لا يريد التصعيد بدرجة كبيرة خصوصا وانه متورط في العديد مــن الملفــات مثــل الملــف الأفغاني والملف العراقي والليبي كما أنه ليس لديه ثقة فــي النظــام الذي قد يأتي بعد الأسد في حال سقوطه ".

## كما ورد في حلقة باريس مباشـــر بتــاريخ ٢٠-٦-٢٠١١

"القول بأنه ينوى الإصلاح ولكن لا يمكن ذلك إلا بعد تهدئــة لأمــور مما يربط موضوع الإصلاح باستتباب الأمــن وإنهــاء المظــاهرات والاحتجاجات مما يجعل الإصلاحات وكأنها منحة مــن النظــام فــي الوقت الذي ينبغي أن يكون عنوانها صياغة عقد اجتماعي جديد بين المجتمع وبين السلطة

الموضوع ليس حوار من طرف ممسك بالسلطة ويختار شكل الحوار وأناس يستدعون للحوار

الخطاب لن يهدا الوضع كان من المكن لو جاء في بداية التحركــات لكان له مفعول حينها إما بعد ١٠٠٠ قتيل وما حدث فالخطاب لــيس بمستوى الحدث ".

## وورد في نشرة ٢٢-٦-٢٠١١

"الاتحاد الأوروبي يوسع العقوبات ضد ســوريا لتشــمل ٤ كيانــات مرتبطة بالجيش و٧ أفراد منهم ٣ إيرانيين وهذه هي المرة الثالثــة

**التي يوسع فيها الاتحاد الأوروبي قائمة من يشملهم العقوبات الأوروبية بسبب قمع الاحتجاجات في سوريا".**

## ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية السورية :

طرحت المعالجة الإخبارية في القناة الأسباب التالية :

١- النظام السوري يرفض الإصلاح السياسي ويصر على الحل الأمني لقمع الاحتجاجات.

٢- الحوار الذي دعا إليه الأسد غير جاد في ظل استمرار القتل وقمع المظاهرات.

٣- المعارضة تطالب بإسقاط نظام الأسد وترفض أي حلول وسط.

وعبرت المعالجة الإخبارية عن هذه الأسباب حيث :

### ورد في نشرة ٢-٦-٢٠١١

**"تواصلت حملة القمع للمظاهرات الاحتجاجية في سوريا ومقتل ١٥ شخص على يد قوات الأمن كما أكدت منظمات حقوقية ليصل عدد الضحايا منذ بدء الاحتجاجات أكثر من ١٢٠٠ قتيل وجاءت الصورة الأكثر تأثيرا صورة الطفل حمزة الخطيب ١٣ سنة والذي قتل في المعتقلات السورية حيث تعرض حمزة للتعذيب ومات وأثار الجروح على جسده الطفل الذي أصبح رمزا للانتفاضة في الاحتجاجات".**

### كما ورد في نشرة ٥-٦-٢٠١١

**"ممثلون للمعارضة في بروكسل دعوا المجتمع الدولي لزيادة الضغوط على الأسد ومطالبين بتحقيق حول عملية القمع الذي يمارسها النظام على المتظاهرين الشارع السوري وصل لمرحلة اللاعودة فإما أن يصل لمطالبه أو يدفع الثمن للنهاية لأن الخيارات الأخرى لا يمكن التعويل عليها مبادرات النظام بالإفراج عن المعتقلين السياسيين وبداية الحوار الوطني ولكن هذه الأفعال لم تعد تقنع الشارع السوري الذي أصبح واعيا بهذه المناورات ".**

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٨-٦-٢٠١١

"التفكير السياسي في سوريا غير موجود يوجد فقط تفكير امني والجهاز الأمني يقمع الآخرين في الداخل والخارج الدولة".

## وأيضا ورد في نشرة ١٠-٦-٢٠١١

"أكثر من ٢٨ قتيلا حتى الآن في صفوف المتظاهرين وفقا للمرصد الحقوقي السوري لحقوق الإنسان الأوضاع الإنسانية تتدهور في المنطقة الشمالية الغربية في الوقت الذي كرر فيه الصليب الأحمر الدولي دعوته للحكومة السورية بالسماح لموظفين باللقاء مع المصابين والمعتقلين من المدنيين ومعاملتهم بما يتفق مع القانون الدولي الإنساني".

## كما ورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١

"وعود الإصلاح في خطاب الأسد اليوم خرجت المظاهرات في أنحاء المدن السورية ترفض ما جاء فيه معتبرة أن النظام يكرس الأزمة وان الثورة مستمرة إما الاتحاد الأوروبي فقد أعلن تشديد العقوبات على النظام السوري ".

## وورد في نشرة ٢٤-٦-٢٠١١

"إذا لم توقف القوات السورية فورا هجماتها واستفزازاتها التي لم تعد تقتصر على المدنيين بل باتت تهدد باندلاع اشتباكات على الحدود فهذا الأمر قد يسفر عن تصعيد في المنطقة ".

## وأيضا ورد في نشرة ٢٦-٦-٢٠١١

"كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان عن سقوط عدد من القتلى برصاص قوات الأمن والقوى السياسية ترفض الحوار قبل تحقيق مطالب السوريين الحوار مع النظام في هذه الفترة وماكينة القتل العشوائي مستمرة من مكان لمكان وقوات الأمن تقطع أوصال المدن ويقتحمها ويحاصرها هو خيار غير ممكن أصلا ".

## ثالثا : أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية السورية :

١- وقف القمع الذي يمارسه النظام السوري ضد المتظاهرين المطالبين بالتغيير والحرية.
٢- البدء في الحوار متزامنا مع إطلاق سراح المعتقلين وضمان الحق في التعبير.
٣- تحقيق مطالب الشعب بالإصلاح السياسي أو تنحى الأسد وإسقاط نظام الحزب الواحد.

## حيث ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٣-٥-٢٠١١

**"الطريق في سوريا يسير في طريق مسدود مزيد من القتلى ومزيد من الضحايا والنظام السوري يتحمل المسئولية والحلول المطروحة هي :**

**١- إسقاط الفصل الثامن الذي يعهد للقيادة القطرية البعثية بالحكم والتحكم في أنظمة الدولة فالدولة ملك للحزب وليس المواطنين.**
**٢- سيادة الشعب أمر لا غنى عنه ولا يمكن لأي طرف أن يحتكر الدولة والثروة".**

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ١٨-٥-٢٠١١

**"الولايات المتحدة تطرح خيارا واحدا أمام الأسد : قيادة مرحلة انتقالية سياسية أو الرحيل مصعدة الضغوط عليه بفرض عقوبات مباشرة على الأسد لدوره في القمع".**

**"القمع لن ينهى الأزمة لأن سوريا تحتاج لإصلاحات سياسية أساسية ولو تم الحوار مع المعارضة بشكل حقيقي سيكون ذلك في صالح النظام".**

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٠-٥-٢٠١١

"على الأسد إصدار أوامر بشكل سريع وسحب الجيش من المدن السورية لأن لو الوضع استمر في القمع فهو ضد النظام وستؤول الأمور كما في ليبيا".

## كما ورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"ويجب احترام الحق في التظاهر السلمي وإطلاق سراح المعتقلين فورا وإجراء الإصلاحات بدلا من القمع".

## وورد في نشرة ٢٩-٥-٢٠١١

"أوباما : النظام السوري إما يقود عملية التغيير أو يتنحى لأنه اختار الجرائم ضد شعبه ليبقى في السلطة ".

## حيث ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٣١-٥-٢٠١١

"إستراتيجية الإصلاح تحتاج لقناة حوار بين المعارضة وبين السلطات في سوريا ولابد من توفر حسن النية حتى يحدث الحوار فكيف يوجد حوار وهناك أكثر من ١٠٠٠٠ معتقل في السجون السورية "
النظام حول السينما الرئيسية في اللاذقية والإستاد الرياضي في دمشق لمراكز اعتقال مراكز اعتقال مفتوحة حقيقية تضم الآلاف وهذا لم تشهده أي دولة عربية أخرى من قبل يجب الانتقال من نظام ديكتاتوري عائلي إلى نظام ديمقراطي تعددي يضم ويقبل الجميع ".
الشباب المتظاهرون يطالبوا بإسقاط النظام والتحول لنظام ديمقراطي وعلى النظام إنهاء الحل العسكري والتحول للغة أخرى".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ١٠-٦-٢٠١١

"مقومات الحوار الوطني السليم : انسحاب الدبابات والقوى الأمنية العسكرية من المدن ووقف الخيار العسكري وبدا الخيار السياسي واستدعاء كل القوى السياسية دون استثناء ليبدأ الحوار الصحيح".

## رابعا: أهم الشخصيات المحورية الواردة في المعالجة الإخبارية للقضية السورية:

ركزت المعالجة الإخبارية للقضية على **شخصية الرئيس السوري بشار الأسد** وكانت السمات التي وردت عنه سلبية في مجملها مثل : الأسد قاتل – الأسد فقد شرعيته – الأسد يقمع شعبه – متشبث بالسلطة – الأسد ارتكب جرائم حرب ضد شعبه.

**حيث ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٤-٥-٢٠١١**

**"شهرين من القتل والدم وأكثر من ١٠٠٠ ضحية وبشار يراهن على ترويع الشعب وان الشعب سيخاف".**

**وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٦-٥-٢٠١١**

**"بشار الأسد ونظامه لا يقوم بالإصلاحات الشعب يريد حقوقه وسيادته على أرضه وهذه المطالب لا تستطيع أنظمة استفزازية اللاستماع لها ولذلك تماطل في محاولات عبثية".**

**"الأسد يحاول أن يعيد نسخة القذافي ".**

**وورد في نشرة ٢١-٥-٢٠١١**

**"الأسد والنظام السوري مصر على الحل الأمني والعسكري ".**

**كما ورد في نشرة ٢٧-٥-٢٠١١**

**"منظمة العفو الدولية : يجب تقديم الأسد ومن حوله للمحكمة الجنائية الدولية لارتكاب جرائم وتجاوزات من قبل قوات الأمن في إطلاق النار على المدنيين ".**

**وورد في نشرة ٧-٦-٢٠١١**

**"بشار رجل قاتل فقد شرعيته وما عاد يصلح ليكون طرفا في أي حوار وعليه المحاورة فقط عن شروط انسحابه ورحيله ليكفل على الأقل مستقبل لأطفاله".**

**وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ١٠-٦-٢٠١١**

**"أنقرة كانت صديقة وأردوغان صديق شخصي للأسد وحاولت إنقاذ النظام السوري منذ البداية ولكنه أصر على العنف ولم يستمع لأحد من الداخل أو الخارج".**

**وورد في نشرة ١٨-٦-٢٠١١**

**"الضغوط الدولية على النظام السوري تتصاعد وواشنطن أعلنت نيتها لملاحقة الأسد بتهمة ارتكاب جرائم حرب".**

القضية الثانية: الحرب على ليبيا.

أولاً : قناة الحرة الأمريكية :

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة في المعالجة الإخبارية للقضية الليبية :**

قدمت المعالجة الإخبارية للقضية الأطر الرئيسية التالية:

**أولاً : إطار الصراع :وعبرت عن هذا الإطار الأفكار الرئيسية التالية :**

**١- الصراع بين قوات القذافي وقوات الثوار : وكانت الأفكار الرئيسية هي :**

١- المعارك مستمرة بضراوة بين كتائب القذافي وقوات الثوار الليبيين.

٢- الثوار لا يتراجعون عن مكاسبهم على الأرض ويتقدمون نحو طرابلس.

**حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١**

**"مسلحي المعارضة يخوضون معركة لانتزاع السيطرة على مصراته مع القوات الموالية للقذافي وكتائب القذافي تقصف ميناء مصراته لمنع قوات التحالف من تسليم شحنة من الأسلحة لمقاتلي المعارضة حيث قصفت القوات مطار مصراته بالصواريخ الثقيلة (الهاون)".**

**وورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١**

**"متحدث باسم المعارضة الليبية قال : أن ٦ ثوار سقطوا في معارك قرب الزنتان**

**وان طائرات تابعة لقوات القذافي قصفت بالقنابل ٤ صهاريج وقود كبيرة في مصراته ما أدى لتدميرها واندلاع حريق كبير وقتال عنيف اندلع بين الثوار وكتائب القذافي في مناطق قريبة من الحدود التونسية ما أدى لحالة من الهلع في الجانب التونسي بعد سقوط قذائف داخل الأراضي التونسية".**

**كما ورد في نشرة ٢٠-٥-٢٠١١**

"المواجهة ما تزال مفتوحة بين القذافي والثوار والقـذافي يخسـر الكثير من العتاد والسلاح وبعض قادته العسكريين أعلنوا انضمامهم للثوار".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٢-٥-٢٠١١

"أسباب تقدم المعارضة في ليبيا اكتساب الخبرة في القتـال وقـوات القذافي قد استهلكت في ضربات الناتو والاهم هو إرادة الثوار فـي صمودهم في مصراته والتصميم في بني غازي منذ بداية الأحداث ما يدفع الثوار لمزيد من الصمود فضلا عن نبل مطالـب الثـورة فـي مواجهة الباطل والخبرة التنظيمية التي اكتسبها الثوار في معاركهم".

## وأيضا ورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"ميدانيا قصفت قوات القذافي النزنتان التي تسيطر عليها المعارضـة وحشدت قوات بالقرب من بلدة أخرى بالجبل الغربي وعقد المجلـس العسكري للثوار اجتماعا لبحث الوضع في الزنتان ويفرن مشيرا إلى أنه قوات القذافي تحشد الجنود بالقرب من يفرن منذ أيام وذلك فـي محاولة منها لدخول المدينة وتجددت الاشتباكات حول مصراته وقتل أحد الثوار حين قصف القذافي في مناطق يحتمي بها الثـوار علـى أطراف المدينة ".

## كما ورد في نشرة ٦-٦-٢٠١١

"سيطر مقاتلو المعارضة على بلدة يفرن في الجبل الغربي بليبيا التي كانت تسيطر عليها قوات القذافي من ناحية أخرى قالت مصادر فـي المعارضة الليبية أن كتائب القذافي أطلقت اليوم صواريخ على بلـدة أجدابيا التي تسيطر عليها المعارضة ".

## وورد في نشرة ١١-٦-٢٠١١

"اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة وكتائب القذافي تزامنـا مـع استمرار المواجهات في مصراته حيث أكدت مصادر طبيـة ارتفـاع محصلة ضحايا الأمس لـ٣١ قتيل وأكثر من ١٠٠ جريح ".

## ورد في نشرة ٢٦-٦-٢٠١١

**"قال الثوار الليبيون أنهم يتقدمون في معاركهم ضد كتائب القــذافي حيث وصلوا لضواحي مدينة دير الغنم من طرابلس وأكــد متحــدث باسم المجلس الانتقالي الوطني أكد على الأهمية الإستراتيجية لتلــك البلدة وذلك لقربها جدا من الزاوية وهى إحــدى البوابــات الغربيــة الرئيسة لطرابلس ومقر واحدة من أهم مصافي الــنفط فــي الــبلاد وكانت قوات القذافي قد انتزعت الزاوية من أيــدي الثــوار الشــهر الماضي**

**الثوار أكملوا سيطرتهم على منطقة الجبل الغربي وبدا الثــوار فــي تسليح المعارضة داخل طرابلس سرا وفى الوقــت ذاتــه يقطعــون إمدادات الوقود في المناطق الخاضعة لنظام القذافي".**

**٢- الصراع بين حلف الناتو والقذافي : وعبرت عنه الأفكار التالية :**

١- حلف الناتو يشن غارات واسعة على طرابلس وباب العزيزيــة مقــر القذافي.

٢- غارات الناتو دقيقة ولا تستهدف المدنيين أو تستهدف شخصيات بعينها.

٣- الناتو يمدد زمن الحملة العسكرية على ليبيا لمدة ٣ أشهر.

٤- فرنسا وبريطانيا تقرران إرسال مروحيات عسكرية لتعزيــز القــدرة القتالية لغارات الناتو.

٥- مهمة الناتو هي حماية المدنيين وإضعاف القوة القتالية لقوات القذافي.

## حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

**" غداة الإعلان عن مقتل سيف العرب نجل القذافي و٣ من أحفاده في غارة شنها حلف الناتو على منزله في طرابلس اعتبــرت الســلطات الليبية أن الغارة محاولة لاغتيال القذافي فيما نفى الناتو ذلك مؤكدا أن الغارة شنت الغارة ضد مركز قيادة وتحكم تدار منه المعارك ضد الثوار الليبيين".**

## كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١-٥-٢٠١١

" الناتو يقوم بحملة منظمة ودقيقة ليحمى الليبيين من كتائب القذافي وكل يوم يقترب من الهدف المنشود وهو وضع حد للقتل للمواطنين على يد كتائب القذافي ".

## وورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١

" قوات التحالف الدولي استهدفت منطقة شرق المدينة دون الكشف عن مزيد من التفاصيل

وطائرتين مقاتلتين تابعتين للقوات الجوية الملكية هاجمت قاذفات صواريخ تستخدم لحمل صواريخ سكود ".

## وورد في نشرة ١٠-٥-٢٠١١

" الناتو أكد غداة ضربات جوية عنيفة في طرابلس أن هذه العمليات لا تستهدف القذافي وأشار أن الحلف لا يستهدف الأفراد وان كل الأهداف عسكرية وقصف الليلة الماضية كان لتحصينات للقيادة ونقاط مراقبة ".

## كما ورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١

تجدد القصف في طرابلس وكعادته استهدف القسم الشرقي منها حيث يقع مقر القذافي

أنصار القذافي رقصوا سعادة بسلامته وقالوا أن الناتو قتل ١١ إماما وشخصيات دينية بارزة كانوا في حوار مباشر على الهواء وبعد عودتهم بساعة استهدفوا في قصر الضيافة رد الناتو : مهمتنا في ليبيا حماية المدنيين وقد نجحنا في ذلك حتى الآن وهو أمر تبدو نتائجه واضحة على الأرض".

## وورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١

"أعلنت فرنسا وبريطانيا إنهما قررتا إرسال مروحيات حربية لمساندة العمليات العسكرية بالتحالف الدولي في ليبيا وكذا تامين استهداف أدق الأهداف العسكرية التابعة للقذافي وشنت قوات الناتو غارات هي الأعنف على طرابلس ما أدى وفق السلطات لمقتل وجرح المدنيين حوالي ٢٠ غارة والناتو ينفى استهداف المدنيين في القصف وان

الهدف من الغارات هو مخازن الأسلحة واليات التي تستخدم في ضرب المدنيين الليبيين لكن كثافة القصف أكدت وجود هدفا غير معلن للغارات".

## كما ورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١

"شنت قوات التحالف الدولي غارات جديدة على العاصمة طرابلس وسمع دوى ٨ انفجارات قوية في منطقة باب العزيزية مقر إقامة القذافي ولاقت الغارات انتقادات من موسكو التي أعلنت فرنسا وبريطانيا إرسال مروحيات عسكرية لمساندة العمليات وتامين استهداف المواقع العسكرية التابعة لكتائب القذافي".

## وورد في نشرة ١-٦-٢٠١١

"الناتو على لسان راسموسن الأمين العام لحلف الناتو : قرر الحلف وشركاؤه تمديد مهمتنا في ليبيا لمدة ٩٠ يوما بهذا القرار لنبعث برسالة واضحة لنظام القذافي بأننا مصممون على مواصلة عملياتنا في حماية الشعب الليبي الحكومة من جانبها قالت أن القصف الأطلسي في طرابلس تسبب في مقتل نحو ٧٢٠ شخصا وجرح ٥٠٠٠ آخرين باسم حماية المدنيين ليأتي الحلف بدوره نافيا قيام طيرانه بقتل أعداد كبيرة من المدنيين ومصرا على أن الغارات التي ينفذها تهدف لحماية المدنيين الليبيين من قوات القذافي مع تناقص الإمدادات الغذائية والدوائية وطول العمليات العسكرية يزيد من الأوضاع الإنسانية سوءا ".

## كما ورد في نشرة ٧-٦-٢٠١١

"أعلن متحدث باسم الحكومة الليبية أن ٢٩ شخصا قتلوا في نحو ٦٠ غارة جوية شنتها طائرات التحالف على أهداف في طرابلس اليوم وتعهد القذافي في خطاب صوتي بثه التليفزيون الليبي بمواصلة القتال حتى النهاية ودعا أنصاره للتوجه لمقر باب العزيزية".

## وورد في نشرة ١١-٦-٢٠١١

**"الناتو أعلن : أنه لن يوقف غاراته الجوية علــى طــرابلس حتــى تتوقف كل الهجمات على المدنيين وتنسحب قوات القــذافي ويفســح المجال لدخول المساعدات الإنسانية مع التأكيد على عدم النية مطلقا في وضع قوات برية في ليبيا ".**

## وأيضا ورد في نشرة ١٦-٦-٢٠١١

**"طرابلس تتعرض لهجوم صاروخي كبير واتهمت القــوات الدوليــة باستهداف المدنيين في مؤتمر وجولة للصحفيين الأجانب لطــرابلس وحطام القصف".**

## وورد في نشرة ٢٣-٦-٢٠١١

**"أعلن التحالف الدولي عزمه على المضي قدما في حملته العســكرية لتفادى سقوط مزيد من الضحايا من المدنيين مؤكدا رفضــه دعــوة ايطاليا لوقف إطلاق النار من أجل السماح لعبور مساعدات إنســانية للسكان وقالت هيلاري كلينتون : أن ثوار ليبيا يحققــون مكاســب واضحة على الأرض ".**

**"الدعوة لوقف العملية العسكرية لم تلق قبول في فرنسا وبريطانيــا لأن أي توقف سيعطى القذافي فرصة لترتيــب صــفوفه ومهاجمــة المدنيين ".**

**ثانيًا : إطار الشرعية :وعبرت عنه الأفكار التالية :**

١- المجلس الانتقالي الليبي يعزز موقفه يومــا بعــد يــوم ومزيــد مــن الاعترافات الدولية به كممثل شرعي للشعب الليبي.

٢- إصدار مذكرات توقيف بحق القذافي من المحكمــة الجنائيــة الدوليــة لارتكابه جرائم حرب.

## حيث ورد في نشرة ١١-٥-٢٠١١

**"كاثرين أشتون أعلنت افتتاح مكتب أوروبي في بني غــازي بهــدف دعم المعارضة في مواجهة القذافي".**

## كما ورد في نشرة ١٢-٥-٢٠١١

" وفد من المجلس الانتقالي الوطني سيزور البيت الأبيض غدا للمرة الأولى وستجتمع مع مستشار أوباما للأمن القومي ومسئولين آخرين أمريكيين وتشريع أمريكيا يجرى بحثه قد يفك تجميد ما يصل إلى ١٨٠ مليون دولار من الأصول المجمدة لنظام القذافي لصالح المعارضة ".

## وأيضا ورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

" وقررت تركيا الاعتراف بالمجلس الانتقالي المعارض في ليبيا كممثل شرعي للشعب الليبي ".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٣-٥-٢٠١١

"ينال المجلس الانتقالي كل يوم ويحقق المزيد من التقدم الدبوماسي ومزيد من الإشارات الدولية بأداءه وان كان الاعتراف به ليس شرعيا ولكن كمحاور ممثل للشعب الليبي ".

"الولايات المتحدة تتجه نحو الاعتراف الكامل مع أنها تتوخى الحذر في الاعتراف به لكن هناك دعما كبيرا لاستمرار التحرك في هذا الاتجاه لتضييق الخناق  أكثر على القذافي خاصة بعد فتح مكتب أوروبي قامت به كاثرين أشتون في بني غازي ".

"على المستوى العسكري نرى أن قوات الثوار يتقدمون ببطء ولكن كتائب القذافي تتراجع ولا تتقدم، الأمر يحتاج مزيد من الوقت وكثير من الأسلحة والإعدادات اللوجيستية ".

"الوقت يلعب بوضوح لصالح المجلس الانتقالي".

"المجلس بدا ينجح ويحصل على الاعترافات وعلى المستوى العسكري أصبح أكثر تنظيما وقوة وثبات القذافي بدا يفقد السيطرة على الكتائب والاتصال بهم صعب نتيجة ضرب عدة مواقع خاصة بالقيادة والاتصال بالثوار مع تزايد الانشقاقات من حوله".

## كما ورد في نشرة ٣١-٥-٢٠١١

"اعتبر فرايتنى أن نظام القذافي انتهى متعهدا بتقديم الدعم المـــالي للمجلس الانتقالي وتزويد المعـــارضة بالوقـــود وذلك خــلال افتتاحه مقر القنصلية الايطالية في بني غازي".

## وورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

"فيما أعلن المدعى العام لمحكمة الجنائيــة الدوليــة أوكــامبو أنــه سيصدر ٣ مذكرات توقيف في شان جرائم ضد الإنســانية ارتكبتهــا قوات الأمن الليبية ضد المدنيين العزل وأوضح أوكامبو أن المذكرات ستصدر خلال أسابيع مشددا على ضرورة أن تواكب بإجراءات فـــي مجلس الأمن لتطبيقها وقـــال أن الجـــرائم تتضـــمن القتـــل العمـــد والاغتصاب والاضطهاد للمدنيين والتعذيب والتوقيفـــات الممنهجـــة والإبعاد والإخفاء القصري وتدمير المساجد ".

## وورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١

"وأكدت منظمة العفو الدولية في احـــدث تقريـــر لهـــا أن الهجمـــات العشوائية من قبل القذافي علـــى مصـــراته والاســـتعانة بالقناصـــة واستخدام القنابل العنقودية والقذائف المدفعية في مناطق مدنية قـــد يرقى لجرائم الحرب ".

## وورد في نشرة ١٦-٥-٢٠١١

"طلب المدعى العام للمحكمة الجنائيـــة الدوليـــة : لـــويس مورينـــو أوكامبو إصدار أوامر باعتقال القذافي ونجله سيف الإسلام ورئـــيس الاستخبارات عبد الله السنوسي وذلك بتهمة ارتكاب جـــرائم حـــرب وقال: أن السلطات الليبية تتحمل المسئولية الأساسية فـــي اعتقـــال المسئولين الثلاثة في حال صدور مذكرات الاعتقال أظهـــرت الأدلـــة تورطهم في الجرائم المرتكبة في ليبيا في الفترة الأخيرة وان القذافي شخصيا اصدر أوامر بالهجوم على مدنيين عزل في ليبيا وان قواته اعتدت على مدنيين في منازلهم وأماكن عامة وأطلقت النيران علـــى متظاهرين واستخدمت أسلحة ثقيلة ضد مشاركين في عمليات الدفن وأمر القناصة باستهداف من يغادرون المساجد وقال أوكامبو : أن ما

حدث هو رسالة للشعب الليبي أنه ليس وحده وان المؤسسات الدولية تقف بجانبه والقرار الآن في يد القضاء".

### كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٦-٥-٢٠١١

"الثلاثة المطلوبين اجتمعوا وخططوا ونفذوا عمليات القمع والقتل الجماعي للمحتجين والثوار الليبيين

الخطأ الذي تقع فيه الأنظمة الديكتاتورية هو الاعتقاد أن التهرب كما مارسوا القمع قبل ذلك وسكت النظام الدولي أنهم يستطيعون الاستمرار في القمع دون محاسبة ".

"مذكرات الاعتقال رسالة واضحة للقذافي ومن حوله لن زمانهم قد انتهى وان عليهم ترك السلطة ووقف سيل الدماء في البلاد وهى خطوة جيدة لأنها تعنى أن من معه قد ينفضون من حوله خوفا من أن يطالبهم نفس المصير".

### ورد في نشرة ٢٧-٦-٢٠١١

"أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال في حق الزعيم الليبي معمر القذافي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية كما وجد قضاة المحكمة التي يوجد مقرها في لاهاي الهولندية وجهوا نفس التهمة نفسها لسيف الإسلام نجل الزعيم القذافي وعبد الله السنوسي مدير جهات الاستخبارات الليبي وتأتى مذكرات لاعتقال بعد الطلب الذي تقدم به المدعى العام الدولي لوريس أوكامبو في شهر مايو الماضي وذلك بناء على مواد وأدلة اتهام ضد القذافي وابنه فهما من وضعا الخطط لردع مظاهرات المناوئين للنظام وقد رحبت المعارضة الليبية في بني غازي بقرار المحكمة الجنائية الدولية وحث رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل معاوني القذافي وأنصاره على التخلي عنه قائلا أن الذين يساعدونه للإفلات من العدالة سيشتركون معه في العقاب وذلك بحسب قوله".

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة القضية الليبية :

أولاً : الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية:

برزت بعض الكلمات المحورية مثل : دعم المجلس الانتقالي الليبي – عزلة القذافي – تحرير ليبيا – النضج العسكري للثوار – ضعف قوات القذافي – تزايد الانشقاقات – حماية المدنيين – غارات كثيفة للناتو – مرحلة ما بعد القذافي – إطالة أمد المعركة – تسليم السلطة – الوساطة الإفريقية – الوساطة الروسية – القذافي فقد شرعيته – الوقت في صالح الثوار – حل سياسي – القتل العمد – أيام القذافي معدودة – قصف طرابلس – مذكرات التوقيف الدولية – إدانة القذافي – فك تجميد الأموال الليبية – تضييق الخناق على القذافي – تقدم الثوار – إيجاد مخرج للازمة – مروحيات عسكرية – تعليق العمليات العسكرية.

**حيث ورد في نشرة ١٩-٥-٢٠١١**

**"أعلن الحلف أنه لن يغير إستراتيجيته في ليبيا ولا يعتزم نشر قوات برية مؤكدا على استمرار الضغوط على القذافي سيؤدى في النهاية لانهيار النظام ميدانيا تمكن الثوار الليبيين من قتل أحد العناصر قوات القذافي في بلدة قريبة من مصراته ".**

**وورد في نشرة ٢١-٥-٢٠١١**

**"الاتحاد الإفريقي يعقد قمة طارئة بشان الأزمة الليبية ويلبى القرار الإفريقي طلب طرابلس وتستمر المعارك ميدانيا بين قوات القذافي من جهة وقوات الناتو من جهة أخرى في حرب شهد ميناء طرابلس آخر فصولها القذافي يسعى لاستعادة مصراته ولكنها لا تزال بيد الثوار وعشرات الآلاف من النازحين يؤدى لتدهور الوضع الإنساني والحياتي في ليبيا ".**

**كما ورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١**

**"وشنت قوات الناتو غارات هي الأعنف على طرابلس ما أدى وفق السلطات لمقتل وجرح المدنيين**

**حوالي ٢٠ غارة والناتو ينفى استهداف المدنيين في القصف وان الهدف من الغارات هو مخازن الأسلحة واليات التي تستخدم في ضرب المدنيين الليبيين ".**

**وورد في نشرة ٩-٦-٢٠١١**

"استنكرت الحكومة الليبية كافة الاتهامات الموجهة إليها من المدعى العام للمحكمة الدولية بخصوص تورطها في جرائم ضـد الإنسـانية وان الاتهامات الموجهة إلى للجيش الليبي بارتكاب انتهاكات بحـق المدنيين ينضوي تحت مخطط غربي النيل من مصـداقية الحكومـة الليبية من جانبه جدد أوكامبو اتهاماته للحكومة الليبيـة وزاد علـى الاتهامات أنه يحقق في عمليات اغتصاب جماعيـة وعلـى نطـاق واسع".

## كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٥-٦-٢٠١١

"ميدانيا تقدم الثوار الليبيين والمجلس الانتقالي ينتظر معركة طرابلس المنتظرة والتي يتوقعون أن تحسم الأمور وتؤدى للتنحـي الحتمـي للقذافي عن السلطة المجلس الانتقالي يقوم بجهود واسـعة لتحريـر كامل الأراضي الليبية والحكم المحلى في بني غازي يمد الناس قـدر المستطاع بنوع من الحياة الطبيعية ويرون أن هذه فرصة لبناء ليبيا الجديدة ويبدءون من الصفر ولكن بروح طيبة يشارك فيها الجميـع الشعب يحاول بناء نفسه مع الإحساس بالحرية والكرامة ".

## وورد في نشرة ١٦-٦-٢٠١١

"مباحثات مباشرة مع الثوار في بني غازي بحثا عـن حـل للنـزاع الليبي هذا ما كشفت عنه طـرابلس للمبعـوث الروسـي ميخائيـل مارجيلوف الذي يزورها حاليا طرابلس حملت الضيف الروسي أيضًا رسالة وجهتها للعالم أكدت فيها على رفض المطالب الدولية برحيـل القذافي وبمغادرته للبلاد".

"طرابلس تتعرض لهجوم صاروخي كبير واتهمت القـوات الدوليـة باستهداف المدنيين في مؤتمر وجولة للصحفيين الأجانب لطـرابلس وحطام القصف".

"سيف الإسلام نجل القذافي أكد استعداد والـده لإجـراء انتخابـات رئاسية بإشراف دولي وأضاف أن والده سيتنحى في حال خسارته إلا أنه لن يغادر ليبيا أبدا".

## وورد في نشرة ٢٢-٦-٢٠١١

"اعترفت بكين اليوم بالمجلس الانتقالي الليبي شريكا مهما للحوار في ليبيا وفيما يعد انجازا دبلوماسيا روما طالبت بتعليق فوري للعمليات العسكرية في ليبيا لدوافع إنسانية معترفة بأن حملة الناتو تجاوزات صلاحياتها المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن الدولي وخلافات داخل جبهة التحالف حول مصير الحملة العسكرية وانشقاقات داخل الحلف والنرويج سبقت ايطاليا في أنها ستنهى مشاركتها في الحملة في غضون شهرين".

## كما ورد في نشرة ٢٥-٦-٢٠١١

"يتواتر الحديث عن اتصالات يشارك فيها الثوار مع ممثلين عن القذافي لإيجاد مخرج للازمة على قاعدة تامين مخرج للقذافي لا تزال قوات القذافي تريد وتحاول استعادة مصراته لوضعها الاستراتيجي وواصلت قوات التحالف غاراتها الجوية على مواقع لقوات القذافي ويستمر الثوار في عملية تمشيط واسعة غرب البلاد في محاولات للضغط على القذافي بقطع إمدادات النفط نحو طرابلس مع تصاعد التوتر بين الحلفاء الغربيين على مدى نجاح العملية العسكرية في تحقيق أهدافها ".

## ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٧-٦-٢٠١١

"مذكرات الاتهام مهمة لأنها تقفل حلقة عدم شرعية نظام القذافي ووجوده في ليبيا فالنظام فقد شرعيته داخل ليبيا منذ أطلق الرصاص على المتظاهرين الليبيين والمجتمع الدولي هكذا قد حسم أمره ولم يعد له مكان في ليبيا وعلية التنحي بأسرع ما يمكن الانشقاقات حول القذافي تتزايد والمذكرات هي رسالة لمن حوله أن يتركوه الآن حتى لا يسالوا عن جرائمه ".

## ورد في نشرة ٢٨-٦-٢٠١١

"أوكامبو قال أن الوقت قد حان لاعتقال القذافي ومتوقعا إلا يستغرق ذلك أكثر من ٣ أشهر ولا تزال التحقيقات في ارتكاب جرائم ضد

**المدنيين في ليبيا جارية وربما يصدر المزيد من أوامر الاعتقال ضد مسئولين ليبيين آخرين ودعا أوكامبو المقربين من القذافي إلى تنفيذ أمر اعتقاله".**

## ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :

١- طول أمد العملية العسكرية في ليبيا يرجع لتمسك القذافي بالسلطة ورفضه للتنحي.

٢- تأخر الحسم العسكري نتيجة ضعف التمويل للمعارضة وقلة الإمكانيات العسكرية لدى قوات الثوار مقارنة بكتائب القذافي.

٣- غارات الناتو تساعد على القضاء على القوة العسكرية للقذافي وتدعم قوات الثوار.

وأكدت المعالجة الإخبارية للقضية على هذه الأسباب حيث :

### ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١-٥-٢٠١١

**"لابد من زيادة الدعم للمعارضة وتصعيد العمليات العسكرية من أجل حسم الأمور بشكل أسرع، ولابد من تزويد المعارضة بالأسلحة المتقدمة والمعدات والثوار الآن يتمسكون بما يحصلون عليه من الأراضي وهى خطوة متقدمة على الولايات المتحدة تقديم المزيد من الدعم للمعارضة بالاعتراف بالمجلس الانتقالي وتعطيه الصلاحيات والمشروعية للقيام بالمهام المطلوبة منه لإسقاط القذافي**

**القذافي ونظامه فقد شرعيته كما قالت العديد من الدول وإسقاط الشرعية عن طرف تعنى إثباتها والاعتراف بشرعية الطرف الآخر".**

**"الناتو أنكر أنه استهدف القذافي بشكل مباشر أو عائلته لأن الهدف من الغارات الحد من البنية التي يعتمد عليها القذافي في إدارة الحرب".**

### وورد في نشرة ٥-٥-٢٠١١

**"اختتمت في روما اجتماعات لجنة الاتصال الدولية حول ليبيا بهدف تنسيق الجهود الدولية لحماية المدنيين من كتائب القذافي وإتاحة السبل لتمويل المجلس الانتقالي ".**

"المجلس الانتقالي شارك في الاجتماع واليات مساعدته هي : إنشاء إلية لتبادل المعلومات من أجل تحديد احتياجات المجلس والية أخرى لتوفير الأموال للمعارضة ".

كلينتون: أعلنت أن الإدارة الأمريكية وبالتنسيق مع الكونجرس ستعرض مشروعا من أجل تسييل الأموال المجمدة في الولايات المتحدة لصالح المعارضة إضافة لإيصال الموارد والمعدات غير العسكرية القتالية للمجلس العسكري ببني غازي في الأيام المقبلة وتقديم مساعدات إنسانية بقيمة تصل إلى ٧٠ مليون دولار".

## وورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"عقد المجلس العسكري للثوار اجتماعا لبحث الوضع في الزنتان ويفرن مشيرا إلى أنه قوات القذافي تحشد الجنود بالقرب من يفرن منذ أيام وذلك في محاولة منها لدخول المدينة وتجددت الاشتباكات حول مصراته وقتل أحد الثوار حين قصف القذافي في مناطق يحتمي بها الثوار على أطراف المدينة بريطانيا بدأت في نشر طائرات هليكوبتر هجومية إلى جانب فرنسا كجزء من العمليات الحربية في ليبيا ".

## كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٣-٥-٢٠١١

"وعلى المستوى العسكري نرى أن قوات الثوار يتقدمون ببطء ولكن كتائب القذافي تتراجع ولا تتقدم الأمر يحتاج مزيد من الوقت وكثير من الأسلحة والإعدادات اللوجيستية الوقت يلعب بوضوح لصالح المجلس الانتقالي المجلس بدا ينجح ويحصل على الاعترافات وعلى المستوى العسكري أصبح أكثر تنظيما وقوة وثبات القذافي بدا يفقد السيطرة على الكتائب والاتصال بهم صعب نتيجة ضرب عدة مواقع خاصة بالقيادة والاتصال بالثوار مع تزايد الانشقاقات من حوله القذافي لن يتراجع ولكن سيرحل بالضغط العسكري فقط ولابد من استمرار الضغط بدون هوادة ولابد من إخراج القذافي إما بالقبض

**عليه أو بحل سياسي معين ولكن الطرح الإفريقي ببقائه ولو لفتـــرة بسيطة لإجراء الانتخابات أمر مرفوض بعد كل هذا القتـــل والعنـــف للمواطنين الليبيين".**

**"القذافي يدمر البنية التحتية للشعب الليبي بكل ما يستطيع ويضـــرب حقول النفط".**

## وورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١

**"أعلنت فرنسا وبريطانيا إرسال مروحيات عسكرية لمساندة العمليات وتامين استهداف المواقع العسكرية التابعة لكتائب القذافي".**

## ثالثا: أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :

قدمت المعالجة الإخبارية للقضية الليبية حل واحد وأساسي وهـــو إســـقاط نظام القذافي :

إما بقبول القذافي التنحي عن السلطة ومغادرة ليبيـــا ، أو إســـقاط نظـــام القذافي عسكريا بيد قوات الثوار وحلف الناتو، أو اعتقاله وتقديمه للمحكمة الجنائية الدولية لمحاكمته بعد صدور مذكرات اعتقال ضده.

## حيث ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١-٥-٢٠١١

**"ويجب استمرار عمل الناتو حتى لا نطيل أمد الحر ب الذي يســـتفيد منها القذافي ونظامه فهو يعبث بمستقبل امة المجتمع الدولي لم يعد قادرا على التعامل مع القذافي ونظامه بعد الآن لا حل إلا الـــتخلص من القذافي ولا يجب السماح له بالاســـتمرار فـــي الحكـــم ويجـــب الاستمرار في المقاومة لابد من زيادة الـــدعم للمعارضـــة وتصـــعيد العمليات العسكرية من أجل حسم الأمور بشكل أسرع ".**

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٦-٥-٢٠١١

**"القذافي أدان نفسه بنفسه مـــن أحاديثـــه المســـتمرة فـــي الإعـــلام وتهديداته والآن تأسست عملية قانونية دولية بخصوص محاكمتـــه وإذا لم يستجب ستحال القضية لمجلس الأمن لاستصدار قرار بإلزام الدولة الليبية بتسليمه الحلول أمام القذافي كلما أبكر في التنحي كانت**

فرص هروبه أفضل لكن طالما هو متمسك بالسلطة ويمارس مجازر ضد شعبه كلما يمكن توسيع القرار ليطال العديد من أبنائه وزوجتـــه الخناق يضيق على القذافي ورهانه على تدخل روسي لن يكــون ذو جدوى ".

## كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٣-٥-٢٠١١

"القذافي لن يتراجع ولكن سيرحل بالضغط العسكري فقط ولابد مــن استمرار الضغط بدون هوادة ولابد من إخراج القذافي إما بـــالقبض عليه".

## وورد في نشرة ٣٠-٥-٢٠١١

"وصل جاكوب زوما إلى طرابلس في محاولة لإحياء وساطته الهادفة لإيجاد حل سياسي للازمة الليبية ويسعى زوما مع تركيا للتوصل إلى وقف لإطلاق النار بين القوات الحكومية والثوار والتوافق بشان حل سياسي يقضى بخروج القذافي من السلطة".

## ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٣٠-٥-٢٠١١

"الحسم مع القذافي سيكون بالأساس عسكريا لأن القذافي لطالما لــم تكن قراراته منطقية ومن الصعب تحديد رد فعله ومزاجه الشخصـــي ".

## وأيضا ورد في حلقة ســـاعة حـــرة بتـــاريخ ٨-٦-٢٠١١

"اجتماع مجموعة الاتصال حول ليبيا في أبــو ظبـــي حيــث اجمـــع المشاركون أن أيام القذافي معدودة ووصل الأمر لحد اعتبار وزيـــر خارجية استراليا أن النهاية قد تأتى أسرع مما يعتقد البعض ولـــذلك تركز اللقاء حول المرحلة الانتقالية وليبيا الجديدة".

"الحل الوحيد الآن هو رحيل القذافي الفوري بعد سقوط القذافي يجب توسيع دائرة المشاركة والتمثيل في الحكم يجــب ألا يكــون هنـــاك استبعاد أي طرف لابد من وجود آليات للتحـــاور للوصـــول لقاعـــدة مشتركة تعكس رغبات الشعب الليبي الشعب الليبي بعد تقديم الآلاف

**من التضحيات والشهداء لن يقبل القذافي بأي حـــال مـــن الأحـــوال ومستقبل ليبيا لن يكون للقذافي مكان فيه ".**

**ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٥-٦-٢٠١١**

**"هذه هي بداية النهاية للقذافي وليس لديه أي خيار إلا الرحيل لأنـــه كلما طال بقائه طال النزاع وساء حال المجتمع الليبي ".**

## رابعًا: أهم الشخصيات المحورية الواردة في المعالجة الإخبارية للقضية الليبية :

ركزت المعالجة الإخبارية على شخصية معمر القذافي : وكانت السمات والصفات التي برزت عنه هي سمات سلبية في مجملها ومنها على سبيل المثال : القذافي همجي – القذافي فقد شرعيته – القذافي قاتـــل للشـــعب الليبي – متشبث بالحكم – يدمر البنية التحتية للبلاد – يرتكب المجازر – القذافي مجرم حرب– نظام طاغية – القذافي يرفض التنحي.

**حيث ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١-٥-٢٠١١**

**"القذافي ونظامه يعبث بمستقبل امة".**

**"القذافي ونظامه فقد شرعيته كما قالت العديد من الدول".**

**"نظام القذافي همجي، القذافي كلامه أصـــبح غيـــر مقبـــول وغيـــر منطقي".**

**وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٥-٥- ٢٠١١**

**"القذافي وعائلته مرفوض داخليا ودوليا وعربيا بكل الأشكال ".**

**كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٢-٥-٢٠١١**

**"القذافي سمى المعارضة : كلاب ضالة – جرذان – مدسوســـين ثـــم استخدم القوة المفرطة بشكل واضح حتى توصل للإدانة في المحكمة الدولية".**

**"القذافي كتب بنفسه مشهد النهاية ونهاية الشر سيكون هناك حكـــم بالإدانة وسيلقى القبض عليه وعليه أن يرحل بسرعة أو يهرب قبل صدور الحكم بالإدانة عليه".**

**وورد في نشرة ١٦-٥-٢٠١١**

"طلب المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية : لويس مورينو أوكامبو إصدار أوامر باعتقال القذافي ونجله سيف الإسلام ورئيس الاستخبارات عبد الله السنوسي وذلك بتهمة ارتكاب جرائم حرب".

"القذافي شخصيا اصدر أوامر بالهجوم على مدنيين عزل في ليبيا".

"فراتينى قال : ساعات القذافي معدودة ولكننا نعمل على إيجاد مخرج للديكتاتور وعائلته من الساحة الليبية والبلد ككل ".

**كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٦-٥-٢٠١١**

"القذافي : هو لاحاكم ولا مسئول ولا سياسي هو فقط اله للقتل ومكانه في محكمة الجرائم الدولية ".

" النظام مراوغ ومناور يوحى بأنه يريد التفاوض ويوحي بوجود مؤيدين له وهو يرهب الليبيين في الداخل والخارج ليس هناك من يريد بقاؤه سوى المتورطين معه في السرقة والقتل والجرائم".

**وورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١**

"القذافي يدمر البنية التحتية للشعب الليبي بكل ما يستطيع ويضرب حقول النفط".

**وورد في نشرة ٣١-٥-٢٠١١**

"وقال زوما أن القذافي يعارض بشدة أي تسوية سياسية للازمة الليبية تقتضى مغادرته للبلاد ".

ثانيًا : قناة العالم الإيرانية :

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (الحرب على ليبيا):**

**ركزت المعالجة الإخبارية على الأطر التالية :**

**أولا : إطار الصراع : وعبر عنه الأفكار التالية :**

**١- الصراع ما بين كتائب القذافي وقوات الثوار :**

١- معارك مستمرة بين قوات الثوار الليبيين وكتائب القذافي في كر وفر دون حسم.

**حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١**

"أعلنت الحكومة الليبية مقتل سيف العرب ابن القذافي في غارة شنها حلف الناتو على منزله في طرابلس لكن الثوار شككوا في صحة الخبر ونفى الناتو أن تكون الغارات تستهدف القذافي وعائلته في المقابل أدانت روسيا ما وصفته بإفراط قوات الناتو في استعمال القوة في ليبيا ".

## وورد في نشرة ٢-٥-٢٠١١

"تحاول القوات التابعة لمعمر القذافي دخول مدينة مصراته من منفذها الجنوبي عبر قصف المدينة بالدبابات وعدة انفجارات دوت في المدينة وضواحيها وسمع إطلاق نار متقطع من رشاشات ثقيلة وقتل ٦ أشخاص في الهجوم وإصابة العشرات ".

## كما ورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١

"قال متحدث باسم الثوار الليبيين أن قوات القذافي قصفت بالقنابل ٤ صهاريج للوقود في مصراته ما أدى لتدمير الصهاريج واندلاع حريق امتد إلى ٤ صهاريج أخرى وأكد المتحدث أن القوات استخدمت طائرات صغيرة عادة ما تستخدم في رش المبيدات في الهجوم الذي تم على منطقة بالقرب من ميناء مصراته فيما تتواصل معارك الكر والفر بين قوات القذافي والثوار في عدة مناطق ليبية".

## وورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١

"تجددت المعارك العنيفة بين الثوار وكتائب العقيد الليبي معمر القذافي قرب مصراته وتركز القتال في بلدة غرب المدينة وفى المناطق الغربية خفت المواجهات بين الكتائب والثوار خاصة في محيط الزنتان وجبل نفوسه وقام الثوار الذين يسيطرون تقريبا على مختلف هذه المناطق نقاط تفتيش فيما بدأت حركة المهاجرين نحو معبر وازن الذهبية مع تونس".

## وورد في نشرة ١٠-٥-٢٠١١

"حالة من الجمود على المشهد الليبي في عدم الحسم سواء من جانب كتائب القذافي أو من جانب الثوار في شكل كر وفر من مصراته

**والزليتن القريبة من طرابلس وقتال عنيف في مصراته شمل عدة مناطق منها وكان الثوار قد استولوا على البريقة ولكن حلف الناتو طلب الانسحاب منها".**

## ورد في نشرة ١٣-٥-٢٠١١

**"وقالت المعارضة الليبية أنها ستحاول الزحف غدا غربا نحو مدينة الزليتن بعد أن سيطرت بالكامل على مصراته والمناطق المحيطة بها من الشرق والغرب وأكدت أنها باتت تعد للتقدم نحو العاصمة طرابلس وتواصلت المعارك متقطعة بين الكتائب ومقاتلي المعارضة امتدت لمعبر وازن على الحدود مع تونس".**

## ورد في نشرة ٨-٦-٢٠١١

**"الآلاف من كتائب القذافي تتقدم نحو مصراته في حين تتعرض المدينة لقصف من ٣ جهات أسفر عن مقتل ١٠ على الأقل من المعارضة وذلك في محاولة من قوات القذافي لدخول المدينة ".**

**٢- الصراع بين حلف الناتو والقذافي :**

١- غارات كثيفة للناتو على طرابلس للضغط على القذافي وإضعاف القوة العسكرية للنظام الليبي.

## حيث ورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

**"قال التليفزيون الليبي أن قوات حلف الناتو قصفت غرب طرابلس ما أدى إلى سقوط ضحايا وأضاف أن ما وصفه بالتحالف الاستعماري الصليبي قصف قبل قليل منطقة الهيرا ملحقا خسائر بشرية ومادية وإضرار بالبني التحتية متهما قطر والإمارات بتمويل الحرب على ليبيا وهزت ٣ انفجارات طرابلس بالتزامن مع تحليق طائرات للناتو في أجواء المدينة".**

## وورد في نشرة ١٣-٥-٢٠١١

**"وأعلن التليفزيون الليبي مقتل ١٦ مدنيا على الأقل وإصابة نحو ٤٠ آخرين جراء غارة جوية للناتو على مدينة البريقة شرق ليبيا وقال التليفزيون أن الغارة استهدفت بيتا للضيافة معظم الموجودين فيه**

شيوخ حضروا للمشاركة بحفل ديني ونفى الحلف ذلك وقال أنه يستخدم ما اسماه وسائل متطورة لتجنب وقوع خسائر بشرية في صفوف المدنيين".

## وورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١

"أعلن حلف الناتو عن أسفه من احتمال وقوع مدنيين مع عدم اعترافه بسقوط ضحايا خلال غارة شنتها قواته الجمعة على مدينة البريقة شرقي ليبيا وفى بيان أصدره قال الحلف أنه قد ابلغ عن سقوط مدنيين في غارة على أحد المراكز الحكومية معربا عن أسفه لذلك وقد أفادت وسائل إعلام ليبية بمقتل ١٦ مدنيا وجرح العشرات في غارات لحلف الأطلسي".

## كما ورد في نشرة ١٥-٥-٢٠١١

"الثوار يحرزون تقدما منقوص سياسيا وهش ميدانيا بعد ٣ أشهر من المعارك والمناورات سيطروا على مطار مصراته وغرب مصراته وتقدمت غربا في سعيها للوصول لطرابلس معقل القذافي".

## وورد في نشرة ٢٠-٥-٢٠١١

"أكد حلف الناتو أن طائراته أغرقت ٨ سفن حربية تابعة لقوات القذافي في طرابلس وسرت وشدد الناتو على الطابع العسكري على السفن المستهدفة فيما أكدت الحكومة الليبية أن الغارة أصابت ناقلة نفط مع استمرار الاحتفالات لدى الثوار لتقدمهم في الجبل الغربي وسيطرتهم عليه فيما دعت روسيا إلى نشر قوات لحفظ السلام تتشكل من قوات تابعة للأمم المتحدة وأخرى للاتحاد الإفريقي لوقف ما وصفته بالعنف في ليبيا".

## وورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"هزت ٥ انفجارات عنيفة مجمع باب العزيزية مقر إقامة القذافي وسط طرابلس بالتزامن مع تحليق لحلف الناتو أعلنت بريطانيا أنها ستنشر مروحيات اباتشى للمشاركة في الحرب على ليبيا ولافروف

**قال أن موسكو سترسل موفدا لبنى غازي للقاء المجلس الانتقـالي الليبي في إطار وساطة جديدة لحل الأزمة ".**

## وأيضا ورد في نشرة ٢٨-٥-٢٠١١

**"شنت طائرات الناتو غارات جديدة على طرابلس وعلى مجمع بـاب العزيزية مقر القذافي في قصف عنيف وقالت الحكومـة الليبيـة أن القصف الحق إضرار بشرية ومادية".**

## وورد في نشرة ١٩-٦-٢٠١١

**"استشهد ٩ مدنيين بينهم ٥ من أسرة واحـدة وأصـيب نحـو ٢٠ آخرون في غارة جوية شنتها طائرات حلف الناتو فوق طرابلس في الساعات الأولى من صباح اليوم فيما اعتـرف الحلـف أن إحـدى طائراته أغارت عن طريق الخطأ على رتل من الآليات التابعة للثوار في منطقة البريجة".**

**ثانيًا : إطار الأوضاع الإنسانية : حيث كانت الأفكار الرئيسية هي :**

١- غـارات الناتو تقتـل المدنيين وتتجاوز حدود قـرار مجلـس الأمـن الدولي وتواجه انتقادات روسية.

## حيث ورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١

**"أكدت الصين وروسيا رفضها لأي تدخل خارجي أو شن أي عمليـة عسكرية برية في ليبيا وأعلنا توحيد جهودهما للتوصل إلـى وقـف لإطلاق النار وانتقد لافروف نوايا مجموعة الاتصال حول ليبيا توسيع صلاحياتها لتشمل أزمات أخرى في المنطقة مشددا على حق مل بلد بتقرير مصيره بنفسه دون تدخل خارجي".**

## وورد في نشرة ١٠-٥-٢٠١١

**"قصف الناتو طرابلس عنيفا مجمع العزيزية مقـر إقامـة القـذافي واستهدفت إحدى الغارات مباني وجمعيات أهلية وخلف فيها دمـارا هائلا وحلقت طائرات الناتو بشكل مكثف فوق طرابلس".**

## وورد في نشرة ١٢-٥-٢٠١١

"لقي ٦ أشخاص حتفهم وأصيب ١٠ آخرون جراء غـارات جويـة شنتها طائرات الناتو على طرابلس وقال مسئولون ليبيون أن القصف استهدف مجمع كان يقيم فيه العقيد القذافي وقال شـهود عيـان أن جميع الضحايا الذين سقطوا من المدنيين".

## كما ورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١

"أعلن حلف الناتو عن أسفه من احتمال وقوع مـدنيين مـع عـدم اعترافه بسقوط ضحايا خلال غارة شنتها قواته الجمعة على مدينـة البريقة شرقي ليبيا وفى بيان أصدره قال الحلف أنه قد ابلـغ عـن سقوط مدنيين في غارة على أحد المراكز الحكومية معربا عن أسفه لذلك وقد أفادت وسائل إعلام ليبية بمقتل ١٦ مدنيا وجرح العشرات في غارات لحلف الأطلسي".

## وورد في نشرة ١٧-٥-٢٠١١

"استهدفت غارات الناتو مقري جهاز الأمن الداخلي ووزارة مكافحـة الفساد وسط طرابلس ما أدى لاشتعال النيران وسـقوط عـدد مـن الجرحى وقالت الحكومة الليبية أن الأهداف تمركزت في منطقة ذات كثافة سكانية عالية ودب الخوف بين النـاس والعـائلات والأفـراد والحق الضرر بالمنازل المجاورة ".

فيما طالبت روسيا الحلف بالالتزام بقرارات مجلس الأمن ووقف كل العمليات ضد السكان المدنيين ودعا لافـروف طـرابلس للسـماح بتوزيع المساعدات الإنسانية على جميع الأراضي الليبية ".

## وورد في نشرة ١٩-٦-٢٠١١

"أعلن نائب وزير الخارجية الليبي أن هناك استهداف مقصود ومتعمد لمنازل المدنيين وقتل نحو ٧ أشخاص ويتهم النظام الليبـي حلـف الناتو باستهداف المدنيين وارتكاب جرائم ضد الإنسانية فيما ينفـى الحلف ذلك ويؤكد أن عملياته ضد قوات القذافي تتسم بأكبر قدر من الحيطة والدقة في الوقت ذاته".

**ثالثا : إطار الضغط الدولي :وعبرت عنه الأفكار التالية :**

١- الناتو يمدد حملته العسكرية لمدة ٣ أشهر للضغط على القذافي حتى يتنحى عن الحكم.

٢- مذكرات التوقيف الصادرة بحق القذافي تزيد من الضغط على القذافي.

**حيث ورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١**

**"فرنسا وبريطانيا يعلنان عن نيتهما إرسال مروحيات قتالية لضرب أهداف النظام الليبي وقال الآن جوبيه أن المروحيات ستكون أكثر دقة في القصف الميداني لتضييق الخناق على النظام الليبي ".**

**وورد في نشرة ٣٠-٥-٢٠١١**

**"وقال الأمين العام لحلف الناتو راسموسن أن حكم القذافي يقترب من النهاية وان الحلف ربما يدرس قوة صغيرة لليبيا عندما يتخلى عن السلطة وأضاف أن النظام الليبي بشكل كبير في الداخل والخارج وأكد أن الناتو سيواصل الضغط على نظام القذافي ".**

**كما ورد في نشرة ١-٦-٢٠١١**

**"أعلن الأمين العام لحلف الناتو راسموسن عن تمديد مهمة الناتو في ليبيا لمدة ٣ أشهر وذلك بسبب رفض القذافي التخلي عن السلطة وقال : أن التمديد جاء لممارسة المزيد من الضغط على معمر القذافي ليتنحى عن السلطة معربا عن أمله أن ينتهي الصراع في ليبيا قبل نهاية التمديد تعرضت طرابلس إلى ٦ غارات جوية لطائرات الناتو وذلك فيما قالت الحكومة الليبية أن ٧١٨ مدنيا لقوا حتفهم وجرح أكثر من ٤٠٠٠ جراء غارات الناتو منذ أكثر من شهرين فيما أكد الناتو أن الأرقام التي يروج لها النظام من قتلى وجرحى للمدنين هي أرقام غير صحيحة وخادعة وكاذبة".**

**ورد في نشرة ٤-٦-٢٠١١**

**"بدا الحلف استخدام مروحيات قتالية في ليبيا من نوع جازل والاباتشى البريطانية في غاراته على الأراضي الليبية وقال الحلف أن الطائرات الجديدة تضيف للعملية العسكرية مرونة إضافية لرصد**

**ومواجهة القوات الموالية للقذافي التي تتعمد استهداف المدنيين وتسعى للاختباء في أماكن مأهولة".**

### وورد في نشرة ١٦-٥-٢٠١١

**"أعلن المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو أنه طلب إصدار مذكرة توقيف بحق القذافي وابنه سيف الإسلام ورئيس الاستخبارات عبد اله السنوسي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية ".**

### كما ورد في نشرة ٢٤-٦-٢٠١١

**"أعلنت المحكمة الجنائية الدولية أنها ستتخذ قرارا نهائيا بشان إصدار مذكرة اعتقال بحق القذافي الاثنين المقبل فيما قلل الأمين العام لحلف الناتو راسموسن من شان الدعوة الايطالية لتعطيل العملية العسكرية في ليبيا وتحدثت أنباء عن انشقاقات جديدة في المؤسسة العسكرية".**

### وورد في نشرة ٢٧-٦-٢٠١١

**"أصدرت محكمة الجنائية الدولية في لاهاي مذكرة اعتقال بحق القذافي ونجله سيف الإسلام ورئيس الاستخبارات عبد الله السنوسي وذلك بتهم تتعلق بارتكاب جرائم ضد الإنسانية بحق معارضين للنظام".**

## بٍ- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة القضية الليبية :

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية:

برزت بعض العبارات والكلمات المحورية مثل : الناتو يفرط في استخدام القوة – الوضع في مصراته صعب جدا – القذافي لابد أن يتنحى – قصف مدفعي عنيف – حالة عدم الحسم مستمرة – إسقاط نظام القذافي – غارات الناتو – الوساطة الروسية – تمسك القذافي بالسلطة – التشكيك في مهمة الناتو – رحيل القذافي – فك تجميد الأموال الليبية – فرض العزلة على القذافي – الحل السياسي – مروحيات قتالية – دعم المجلس

الانتقالي – تسليح الثوار – انتهاكات الناتو – حقن الدماء– التصعيد العسكري – استهداف مبان مدنية – طول أمد المعارك – تقدم الثوار – الانشقاقات عن القذافي – قتل المدنيين – نزيف الدم مستمر – وضع إنساني كارثي – أيام القذافي معدودة – جرائم ضد الإنسانية.

## حيث ورد في نشرة ٣–٥–٢٠١١

**"أكد حلف الناتو أنه يواصل قصف خطوط الإمداد والاتصال ومراكز القيادة والتحكم لنظام القذافي ونفى أن تكون غارة الناتو تستهدف أشخاص بعينهم في إشارة لمقتل ابن القذافي في إحدى الغارات مؤكدا أن الغارة كانت على مجمع يدير فيه القذافي قواته وأكد الحلف أن مصراته الوضع بها صعب وإنها تتعرض لقصف مدفعي عنيف واصفين العمليات التي يقوم بها الناتو أنها بطيئة ولكنها تسير بثبات".**

## كما ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٥–٥–٢٠١١

**"اجتماع مجموعه الاتصال حول ليبيا في روما لإيجاد سبل لتمويل الثوار والتوصل لحل سياسي وتريد دول الناتو فرضه من خلال إطالة أمد النزاع المسلح الذي بدا يترجم على الأرض بوضع إنساني كارثي ".**

**"ديفيد كاميرون قال : أن المجلس الانتقالي أدهشه في نظامه وتحركاته".**

**"مطالب المجلس الوطني بحقوق شرعية وهذه هو وقت الدعم والمساعدة وتقديم العون للمجلس لدعم قضيته وبناء هياكل سياسية مختلفة عما هو موجود حاليا في ليبيا دولة بلا قانون ولا مؤسسات".**

## وورد في نشرة ٥–٥–٢٠١١

**" قررت مجموعة الاتصال حول ليبيا إقامة صندوق خاص لمساعدة الثوار والمجلس الوطني الانتقالي فيما دعت هيلاري كلينتون إلى تجديد العزلة على القذافي وتزامن الاجتماع مع غارات لطائرات**

الحلف غرب طرابلس تسببت بخسائر بشرية ومادية كبيرة كما قصفت كتائب القذافي ميناء مصراته المحاصرة".

## وورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١

"أكدت الصين وروسيا رفضها لأي تدخل خارجي أو شن أي عملية عسكرية برية في ليبيا وأعلنا **توحيد** جهودهما للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وانتقد لافروف نوايا مجموعة الاتصال حول ليبيا توسيع صلاحياتها لتتشمل أزمات أخرى في المنطقة مشددا على حق كل بلد بتقرير مصيره بنفسه دون تدخل خارجي".

"الحكومة الليبية اعتبرت الخطة الدولية لاستعمال الأموال الليبية المجمدة لتمويل الثوار شبيهة بالقرصنة في عرض البحر وقال نائب وزير الخارجية الليبي أن ليبيا لا تزال دولة ذات سيادة بموجب القانون الدولي وأي استعمال للأصول المجمدة يعنى تجاوزا للقانون الدولي وكانت مجموعة الاتصال التي اجتمعت أمس في روما قررت إنشاء صندوق خاص لتوفير مساعدات مالية للمجلس الانتقالي الليبي ستموله واشنطن بجزء من أموال القذافي المجمدة لديها ".

## وورد في نشرة ١٢-٥-٢٠١١

"ودعا ديفيد كاميرون المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا لفتح مكتب دائم بلندن في إطار ما وصفوه بتعزيز تعاون بريطانيا مع المعارضة الليبية وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مع رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل ".

## وورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١

"أعلن حلف الناتو عن أسفه من احتمال وقوع مدنيين مع عدم اعترافه بسقوط ضحايا خلال غارة شنتها قواته الجمعة على مدينة البريقة شرقي ليبيا وفى بيان أصدره قال الحلف أنه قد ابلغ عن سقوط مدنيين في غارة على أحد المراكز الحكومية معربا عن أسفه لذلك وقد أفادت وسائل إعلام ليبية بمقتل ١٦ مدنيا وجرح العشرات في غارات لحلف الأطلسي".

**ورد في نشرة ١٦-٥-٢٠١١**

**"أعلن البغدادي المحمودي رئيس الوزراء استعداد بلاده لوقف إطلاق النار بالتزامن مع وقف حلف الناتو للقصف كلام المحمودي جاء خلال اجتماع له مع مبعوث الأمم المتحدة لليبيا في إطار السعي لإيجاد حل سياسي للازمة وانتقد البغدادي التجاوزات والانتهاكات التي يرتكبها الحلف من اغتيالات سياسية وتدمير الثورات واستهداف السكان وقصف المنشآت المدنية فيما يواصل الثوار تقدمهم وتعزيز مواقعهم في مصراته والدفينة ومصممين على المقاومة والتقدم وهزيمة كتائب القذافي".**

**وورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١**

**"دعما أوروبيا إضافيا للمجلس الانتقالي الليبي في زيارة لكاثرين أشتون لبنى غازي ومطالب بمزيد من المساعدات من الاتحاد الأوروبي".**

## ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية الليبية :

١- تمسك القذافي بالحكم يزيد ويطيل من أمد العمليات العسكرية ويؤدى لتدهور الأوضاع الإنسانية.

٢- ضعف القدرات والتسليح لدى الثوار يطيل أمد المعارك.

**حيث ورد في نشرة ٢٧-٥-٢٠١١**

**"نشب قتال شرس بين الثوار الليبيين وكتائب القذافي على المشارف الغربية لمصراته استخدمت فيه قذائف وصواريخ ومدافع رشاشة وقال شهود عيان أن القتال بدا في ساعات مبكرة بعد هجوم الكتائب على مواقع الثوار من عدة جهات وأضاف الشهود أن القتال استمر لعدة ساعات".**

**وورد في نشرة ١٠-٦-٢٠١١**

**"انتقد جيتس أداء الناتو في ليبيا واتهم بعض الأعضاء في الحلف بعدم الأهلية العسكرية وقال أن بعض الدول لا تشارك بجدية في**

**المجهود الحربي وان نقاط الضعف التي يعانى منها الناتو قد تؤدى لفشل العمليات العسكرية في ليبيا ".**

## كما ورد في نشرة ١٣-٦-٢٠١١

**"ويرى الثوار أن الوضع صعب جدا نظرا لضعف الإمكانيات العسكرية لديهم في مقابل التعزيزات التي تصل لكتائب القذافي ".**

## وورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١

**"أكدت المعارضة عدم التزام الغرب بتعهداته المالية وأكدوا عن حاجتهم الماسة للأموال".**

# ثالثا: أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية الليبية :

قدمت المعالجة الإخبارية حل أساسي وهو: تنحى القذافي عن السلطة ورحيله.

## حيث ورد في نشرة ٥-٥-٢٠١١

**"ويواصل حلف الناتو اجتماعاته بشان ليبيا وذلك للنظر في إمكانية تحديد أهداف الحلف وأضاف الأمين العام للحلف أن لا حل للصراع في ليبيا ما لم يتنحى القذافي عن السلطة".**

## وورد في نشرة ٣٠-٥-٢٠١١

**"وقال الأمين العام لحلف الناتو راسموسن أن حكم القذافي يقترب من النهاية وان الحلف ربما يدرس قوة صغيرة لليبيا عندما يتخلى عن السلطة".**

## وورد في نشرة ١-٦-٢٠١١

**"أعلن الأمين العام لحلف الناتو راسموسن عن تمديد مهمة الناتو في ليبيا لمدة ٣ أشهر وذلك بسبب رفض القذافي التخلي عن السلطة وقال : أن التمديد جاء لممارسة المزيد من الضغط على معمر القذافي ليتنحى عن السلطة معربا عن أمله أن ينتهي الصراع في ليبيا قبل نهاية التمديد".**

ثالثا: قناة فرنسا ٢٤ :

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (الحرب على ليبيا):**

**استخدمت المعالجة الإخبارية الأطر التالية :**

**أولاً : إطار الصراع :**

**١- الصراع بين كتائب القذافي وقوات الثوار.**

١- قوات الثوار تواصل المعارك مع كتائب القذافي وتحقق انتصارات ولكن دون حسم كامل.

**حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١**

**"في مصراته : أكدت المعارضة تعرض ميناء المدينة لقصف عنيف من قوات القذافي بصواريخ جراد فيما أعلن التليفزيون الليبي أنه كان يضرب سفينة محملة بالأسلحة بينما قالت المعارضة أنها سفينة مساعدات كانت تفرغ شاحنتها ".**

**وورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١**

**"أعلنت المعارضة إمدادها بالأسلحة من ايطاليا ولكن الخارجية الايطالية نفت ذلك فيما دمرت قوات القذافي صهاريج للوقود في مصراته ".**

**"المعارك محتدمة في مصراته وفقا للمعارضة والناتو يواصل شن غاراته ".**

**كما ورد في نشرة ١٠-٦-٢٠١١**

**"٢٠ قتيلا وأكثر من ٨٠ جريحا في مصراته هذا ما أعلنه الثوار الليبيون مؤكدون استهداف فرب المدينة من قذائف وصواريخ من القوات الموالية للقذافي ".**

**وورد في نشرة ٢٤-٦-٢٠١١**

**"٤ أشهر من العمليات المسلحة في ليبيا والامو رتزداد تعقيدا والقذافي يرفض التنحي عن الحكم**

**ويعد بمواصلة القتال للنهاية وتستمر المواجهـات دون أحـداث أي تغيير على الأرض ويستمر سقوط القتلى خاصة من المدنيين ".**

## ورد في نشرة ٢٦-٦-٢٠١١

**"المعارك بين الثوار وقوات القذافي أصبحت على بعد ٥٠ كيلو متـر من طرابلس التي يسيطر عليها الثوار وأكد القذافي أنه لـن يتـرك الحكم أو البلد وذلك ردا على الثوار الذين قالوا أنهم يتوقعون عرضا قريبا جدا منه قد يضع حدا للنزاع ".**

**١- الصراع بين حلف الناتو والقذافي.**

١- غارات كثيفة للناتو على طرابلس واستهداف لمقر القـذافي فـي بـاب العزيزية.

## حيث ورد في نشرة ١٢-٥-٢٠١١

**"قام حلف الناتو بضرب طرابلس حيث ٦ قتلى و١٠ جرحى آخـرين غارات الناتو كانت قرب من باب العزيزية المقر الرئيسـي للقـذافي فيما سيطرت المعارضة على مطار مصراته وأسلحته في نصر ولـو كان بسيط ".**

## كما ورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١

**"شن حلف الناتو غارات هي الأعنف على طرابلس منذ بدا الهجـوم على ليبيا الحكومة الليبية أعلنت مقتل ٣ على الأقـل وجـرح ١٥٠ آخرين من هذه الغارات".**

## وورد في نشرة ٢٨-٥-٢٠١١

**"غارة لناتو تدمر الدفاعات في مجمع القـذافي ولا يعـرف إذا كـان القذافي متواجدا لحظة القصف لباب العزيزية ".**

## كما ورد في حلقة باريس مباشـر بتـاريخ ٣١-٥-٢٠١١

**"فيما جدد الناتو قصف عدة مواقع في طرابلس ما خلف خسائر مادية وإنسانية واستهدفت طائرات الناتو مدن قريبة من مصراته ما أسفر عن مقتل ١١ شخص حسب المصادر الليبية التـي اتهمـت النـاتو**

**باستهداف تدمير البنية التحتية للشعب الليبي فيما صعدت بريطانيا هجماتها من الطائرات والقنابل".**

## وورد في نشرة ٨-٦-٢٠١١

**"أعلن الثوار عن سقوط ١٠ قتلى و٢٦ جريحا في هجوم لقوات القذافي على مصراته والناتو شن اعنف غاراته على طرابلس منذ بداية الضربات الجوية والذي أكد الناتو اليوم أنه سيواصل عملياته في ليبيا طالما اقتضى الأمر ".**

**ثانيًا : إطار الأوضاع الإنسانية : وعبر عن ذلك الأفكار التالية :**

١- انتقادات واسعة حول عمليات الناتو في ليبيا واتهام له بقتل المدنيين وعدم الالتزام بقرار مجلس الأمن بحماية المدنيين.

٢- المعارضة الليبية ترفض أي انتقاد للناتو وترى أنه لولا الحملة العسكرية له لقتل القذافي كل الشعب الليبي.

## حيث ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٥-٥-٢٠١١

**"مهمة الناتو كانت منع طائرات القذافي من قتل المدنيين لكن الناتو ضرب ٣٠ %من الطاقة العسكرية الليبية وهذا خارج عن قرار الأمم المتحدة والآن الناتو هو الذي يقوم بالثورة نحن نخاف أن يكون ذلك احتلال مقنع لليبيا وقد يصل الأمر لنزول قوات برية في ليبيا ".**

## وورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١

**"أعلنت روسيا والصين توحيد الجهود لوقف إطلاق النار في ليبيا ورفضهم أي تدخل عسكري برى في البلاد في ظل تواصل إطلاق النار بين الثوار والقذافي ".**

## كما ورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١

**"أندرس فوغ راسموسن : الأمين العام لحلف الناتو قال : مهمتنا في ليبيا هي حماية المدنيين من الهجمات التي توجهها قوات القذافي ومنعه من السيطرة بالقوة على البلاد".**

## وورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"الناتو يصعد حملاته الجوية على ليبيا وان فرنسا أرسلت مروحيات مقاتلة إلى ليبيا من أجل كسر الجمود الحاصل في القتال ولكن القوات المسلحة الفرنسية لم تؤكد المعلومة".

## كما ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٣٠-٥-٢٠١١

"القول بأن الناتو قام بجرائم ضد الإنسانية هي محاولة لقلب الحقائق لأن جرائم القذافي وقواته ما زالت مؤكدة وكل ذلك محاولات من النظام الليبي لتحسن وضعه ".

"الناتو يقوم بدرع لحماية الشعب الليبي وإذا تنحى القذافي سوف يخرج الناتو".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٣١-٥-٢٠١١

"واستهدفت طائرات الناتو مدن قربيو من مصراته ما أسفر عن مقتل ١١ شخص حسب المصادر الليبية التي اتهمت الناتو باستهداف تدمير البنية التحتية للشعب الليبي فيما صعدت بريطانيا هجماتها من الطائرات والقنابل".

## ورد في نشرة ٤-٦-٢٠١١

"أعلن الناتو استعمال المروحيات القتالية للمرة الأولى والتي استهدفت وأسقطت الآن القوات الموالية للقذافي حيث تعرضت طرابلس لانفجارات عدة وسط المدينة ".

**ويليام هايغ قال: طائرات الاباتشى تضيف وتدفع من فاعلية أداء الضربات الجوية وسيحدث تغير نوعى في استهداف قوات القذافي خاصة تلك المختفية وسط المدن والمدنيين ".**

**ثالثا : إطار الشرعية : وتمثل في الدعم الواسع للمجلس الانتقالي الليبي وعبر عنه الأفكار التالية :**

١- المجلس الانتقالي الليبي يتلقى مزيد من الدعم ومزيد من الشرعية بتوالي الاعتراف به كممثل للشعب الليبي.

## حيث ورد في حلقة باريس مباشـــر بتـــاريخ ٥-٥-٢٠١١

"الاجتماع الثاني لمجموعة الاتصال حول ليبيا يبحث إلية للمســاعدة المالية للثوار المجموعة استحدثت صندوق لمساعدة الثوار ".

"صندوق الدعم شكل لجنة من ٥ أشخاص منهم ٣ ليبين و ١ قطــري و ١٢ ايطالي وفرنسي بالتناوب

الشعب الليبي يسعى للدعم العالمي لإنهاء الحرب نـــدعو المجتمــع الدولي للاعتراف بالمجلس الانتقالي ودعم الثوار بالأسلحة المتطورة حتى تنتهي الحرب وإلا ستستمر إلى ما لا نهاية نظام القذافي معــه أسلحة كثيرة والحرب مستمرة ونزيف الدم كذلك وتــدعوا لتســليح الثوار ليتمكنوا من إنهاء الحرب ".

## وورد في نشرة ١١-٥-٢٠١١

"ودعما للمعارضة أعلن الاتحاد الأوروبي على لسان كاثرين أشتون اعتزامه فتح مكتب في بني غازي لعم الثوار ودعم المجلس الانتقالي ".

## كما ورد في نشرة ١٢-٥-٢٠١١

"في علامة دعم جديدة للمجلس الانتقالي والمعارضة الليبية يســتقبل البيت الأبيض غدا محمود جبريل المسئول عن السياسة الخارجية في المجلس الانتقالي الليبي ودلالة الزيارة أن الرئيس الأمريكي ومجلس الشيوخ والنواب يريدون معرفة الكثير عن المجلس الانتقالي".

"الولايات المتحدة قد تفرج عن أموال مجمــدة مــن ليبيــا لحســاب المعارضة من أموال القذافي ".

## وورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١

"المجلس الانتقالي الليبي يزداد دعما من المجتمع الدولي يوما بعــد يوم باريس أعلنت أن هذه الهيئة التي تمثل الثوار ستعين قريبا ممثلا لها في العاصمة الفرنسية وواشنطن ووجهت موسكو دعوه مماثلــة

**للمجلس موسكو التي طالما انتقدت الضربات الأطلسية ضد طرابلس أعلنت أن المجلس الانتقالي يمثل شريكا شرعيا لها ".**

## وأيضا ورد في نشرة ٣١-٥-٢٠١١

**"فراكو فراتينى في زيارته لبنى غازي قال : أن نظـام القـذافي قـد انتهى وتعهد بمساعدة المعارضين بمبلغ ١٠٠ مليون يورو".**

## كما ورد في نشرة ٣-٦-٢٠١١

**"زار وزير الخارجية الألماني بني غازي الليبية معقل الثـوار حيـث التقى رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل وأعلن أن المجلس هو الممثل الوحيد والشرعي للشعب الليبي ".**

## وورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١

**"بهدف دعم المعارضة الليبية ماليا وافق وزراء خارجيـة الاتحـاد الأوروبي على بحث إمكانية استخدام الأموال الليبية المجمـدة ، لأن المعارضة تعانى نقصا شديد في التمويل وتنتظر إعادة ملء خزانتها الخاوية بأول دفعة من الأموال التي وعد بها الحلفاء الأجانب".**

**رابعا : إطار الضغط الدولي :**

١- مذكرات التوقيف الصادرة بحق القذافي تساعد في تضييق الخناق عليه للتنحي.

## حيث ورد في حلقة باريس مباشر بتـاريخ ١٧-٥-٢٠١١

**"قرار المحكمة الجنائية العليا يعطى مهلة للقـذافي إلـى أن يقـرر اللجوء لدولة أخرى وينسحب قبل فـوات الأوان وإلا لـن يسـتطيع الهروب بل سيلقى القبض عليه هذه المذكرة نوع من الضغوط علـى القذافي والثوار يوسعون دائرة سيطرتهم ".**

## وورد في نشرة ٢٧-٦-٢٠١١

**"المحكمة الجنائية الدولية أصدرت مذكرة توقيـف بحـق الـزعيم القذافي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية مذكرة التوقيـف تشـمل أيضًا نجله سيف الإسلام ورئيس المخـابرات عبـد الله السنوسـي**

**واشنطن رأت ذلك مؤشرا إضافيا لفقدان القذافي للشرعية وعامل ضغط على القذافي ليعرف أنه كلما فات الوقت سيفقد مركزه للتفاوض على مخرج مشرف له ".**

## كما ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٧-٦-٢٠١١

**"توقيف القذافي لن يكون سهلاً، القذافي استهدف المدنيين وسيف الإسلام جلب مرتزقة لفض الاحتجاجات المدنية السلمية القذافي أغلق الباب أمام أي مبادرة سياسية ولم يبق إلا المجال القانوني المذكرة مصدر ضغط مع الحل العسكري المتمثل في الناتو والتهم الموجهة له خطيرة القذافي كان أمامه فرص للخروج بشكل مشرف لدول الجوار التي كانت مؤيدة له كالجزائر مثلاً".**

**الثوار والمجلس الانتقالي وبالنظر للشارع الليبي بعد كل هذه التضحيات والقتلى والشهداء قد يصعب على الليبيين قبول هذا الحل وإعطاء حصانة للقذافي ضد المحاسبة والمحاكمة".**

**القذافي ظل يقول: سأحارب حتى آخر نقطة دم وهو لم يعط المجال سواء لأنصاره أو معارضيه لإيجاد مخرج مشرف له".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة القضية الليبية :

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :

برزت بعض العبارات والكلمات المحورية مثل : القذافي فقد شرعيته – مذكرات الاعتقال- الحل العسكري – حقن الدماء- حماية المدنيين – إسقاط النظام – استهداف المدنيين – الوساطة الإفريقية – تكاليف الحرب- ليبيا الجديدة – المساعدات المالية والعسكرية – دعم المجلس الانتقالي – غارات كثيفة – معارك مستمرة – إطالة أمد الحرب – انتقاد أداء الناتو – عملية برية في ليبيا – تعاقب الوساطات – جرائم ضد الإنسانية – تدمير البنية التحتية – الضغط على القذافي – لا ملجأ للقذافي – تسليح الثوار – احتلال مقنع.

## حيث ورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

"أعلن مدعى المحكمة الجنائية الدولية في إطار التحقيق الخاص بليبيا استمرار جمع الأدلة حول الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الليبي ".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٥-٥-٢٠١١

"فرانكو فراتيني : يجب العمل على إيقاف النار في ليبيا وحقن دماء الليبيين ".

"الشعب الليبي طلب السلاح للحرب بنفسه لكن الناتو تدخل جويا قد ندخل في حرب أهلية حقيقية تكرس وتخدم الإطماع الأجنبية لتقسيم ليبيا ل ٣ مناطق وإضعافها هم يريدون تقسيم ليبيا وليس الدفاع عن الليبيين أو إسقاط نظام القذافي".

## وورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"تعتزم فرنسا ودول أخرى نشر طائرات هليكوبتر في ليبيا في خطوة لزيادة الضغط على قوات الزعيم القذافي فيما قصفت القوات الموالية للقذافي اليوم الزنتان التي تسيطر عليها المعارضة ودبلوماسيا يزور بني غازي معقل الثوار جيفري فيلتمان فيما يقوم مسئولون من المعارضة الليبية بمحادثات في موسكو وأنقرة وتتوالى التحركات السياسية والدبلوماسية حول العالم لإيجاد حل للازمة الليبية التي دخلت شهرها الرابع ".

"صرح لافروف في استقباله لوفد ليبي معارض لأن الصراع في ليبيا يتطلب تعاون كل الأطراف وقال : نحن واثقون من أن وقف إطلاق النار والهدنة والحوار والاتفاق أمور لا يمكن تجنبها لإنهاء الصراع بأسرع وقت ممكن".

## وورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١

"ميدانيا شن حلف الناتو الغارات الأعنف على طرابلس منذ بدا الهجوم على ليبيا الحكومة الليبية أعلنت مقتل ٣ على الأقل وجرح

١٥٠ آخرين من هذه الغارات جوبيه قال : أن الهدف هو حماية الشعب الليبي وإضعاف قدرات القذافي العسكرية أيضًا ".

**وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٣١-٥-٢٠١١**

"ازدياد الانشقاقات يعنى نجاح إستراتيجية التضييق الآن هناك خسائر يومية للقذافي وقواته وصعود لجماعة المعارضة الثوار والناتو وهذا الخلل في موازين القوى ينعكس الآن خروجا لضباط وعناصر نحو تونس وروما ".

"مشكلة الناتو أنه بدون خطط برية لا يمكن حسم أمور في بلد كبير مثل ليبيا لذا تحاول فرنسا وبريطانيا عبر إرسال المروحيات وكميات من القنابل القادرة على اختراق التحصينات".

**وورد في نشرة ١٩-٦-٢٠١١**

"دعوات عربية وأممية لحل تفاوضي في ليبيا بعد وضع دام ٣ أشهر على بدء حملة الناتو في ليبيا دعوات تتزامن مع خوف المعارضة من نفاذ أموالها تقريبا وتحميلها الغرب المسئولية في ذلك الثوار ما زالوا يقاتلون قوات القذافي في معارك عنيفة بين الجانبين و٩ قتلى وأكثر من ٥٠ جريحا ".

من جانبها تتهم الحكومة الليبية طائرات الحلف باستهداف المدنيين بعد مقتل ٩ أشخاص منهم ٥ من عائلة واحدة في غارة على طرابلس".

**كما ورد في نشرة ٢٣-٦-٢٠١١**

"كاميرون قال: أن الوقت ليس في صالح القذافي فهو خسر قيادته العسكرية ووزير خارجيته ووزير النفط وخسر قسما كبير من بلاده أمام تعاظم قوة الثوار والعقوبات تضربه وأيامه أصبحت معدودة ونحن فقط نحتاج للصبر والمثابرة ".

## ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية الليبية :

١- تمسك القذافي بالحكم ورفضه التنحي حقنا للدماء.

٢- ضعف تسليح المعارضة وقوات الثوار يطيل أمد المعركة.
٣- ليبيا بلد واسعة ومترامية وبدون عملية برية سيتأخر موعد الحسم.

**حيث ورد في نشرة ٣١-٥-٢٠١١**

**"زوما قال أن القذافي غير مستعد لمغادرة ليبيا ولكنه مستعد لبذل كثير من الجهود للتوصل لحل سياسي للصراع الدائر ".**

**كما ورد في نشرة ٧-٦-٢٠١١**

**"القذافي في تصريح يبدو تحدى للناتو قال : أن نظامه لن يخضع أبدا كلامه جاء في تسجيل صوتي بثه التليفزيون الليبي وقال : أيها الجبناء لن تروعوا الشعب الليبي العظيم ولن تروعوا طرابلس الصامدة في حملة بربرية همجية لن نخضع ولن نستسلم أمامنا خيار واحد ونحن فيه للنهاية موت أو حياة ولن نترك بلدنا".**

**وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٩-٦-٢٠١١**

**"القذافي يرفض الابتعاد عن السلطة وهذا هو العقبة الأولى الكبرى نحو نهاية الحرب الداخلية الليبية والمطلوب مجهود كبير من الجميع لإقناعه بذلك استخدام القوة العسكرية في بلد كليبيا ضروري ولكنه غير كافي ويجب تكثيف الجهود الدبلوماسية خاصة من بلدان الجوار ".**

**وورد في نشرة ١٠-٦-٢٠١١**

**"روبرت جيتس حذر مما وصفه بنقص في القدرات والإدارة لدى الدول الأعضاء في الحلف مما قد يؤثر على العملية العسكرية في ليبيا".**

**كما ورد في نشرة ١٦-٦-٢٠١١**

**"طرابلس اعتبرت رحيل القذافي خط أحمر لا يمكن تخطيه على حد قول رئيس الوزراء الليبي. تصريحاته جاءت اثر لقائه في طرابلس بالمبعوث الروسي".**

**وورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١**

"المعارضة تعانى نقصا شديد في التمويل وتنتظر إعادة ملء خزانتها الخاوية بأول دفعة من الأموال التي وعد بها الحلفاء الأجانب".

**ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٢-٦-٢٠١١**

"الناتو بعد تدخل ٣ أشهر الحصيلة هي نجاح ساحق على أشلاء الأطفال والبنية التحتية وتدمير الشعب الليبي لابد من السعي للحوار مهما تكون الخسائر الناتو خرج على قرار الأمم المتحدة بحماية المدنيين وقصف المستشفيات وقتل الأطفال الناتو لو استمر في العمليات ستتحول ليبيا إلى أفغانستان والعراق الجديدة".

**وورد في نشرة ٢٣-٦-٢٠١١**

"وأكد القذافي أنه لن يترك الحكم أو البلد وذلك ردا على الثوار الذين قالوا أنهم يتوقعون عرضا قريبا جدا منه قد يضع حدا للنزاع رد القذافي جاء على لسان الناطق باسمه".

**وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٧-٦-٢٠١١**

"الحرب قد تطول لأن القذافي كان يعد نفسه لهذا اليوم منذ سنين طويلة وكان يعد ترسانة عسكرية لحماية نفسه من الداخل ".

**ثالثا : أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية الليبية :**

١- تنحى القذافي عن الحكم بإرادته وقبول الوساطة الإفريقية أو الروسية.

٢- استمرار حملة الناتو لإجبار القذافي على ترك الحكم.

٣- تنفيذ مذكرات الاعتقال الصادرة بحق القذافي واعتقاله ومحاكمته دوليا.

**حيث ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٥-٥-٢٠١١**

"القذافي ونظامه غير صادق لنناقشه ونحاوره الحل الوحيد هو إسقاطه فهو سرطان لزم استئصاله

عمليا القذافي قد انتهى سياسيا والحل يكمن في رحيله ونظامه بالكامل".

## كما ورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"وزارة الخارجية الأمريكية أصدرت بيانا تطالب فيه القذافي بالتنحي ومغادرة البلاد ".

## وورد في نشرة ٢٧-٥-٢٠١١

"وقالت موسكو : إذا كان الموقف يشترط رحيل القذافي فنحن مع من ناحيتنا نؤكد أن عليه أن يرحل".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٣٠-٥-٢٠١١

"خلع القذافي من السلطة هو الوسيلة الوحيدة الباقية لحماية الشعب الليبي وهذه هي مسئولية المجتمع الدولي".

## كما ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٩-٦-٢٠١١

"مجموعه الاتصال تعقد اجتماع في أبو ظبي وأقرت مساعدات للمجلس الانتقالي الليبي لكن كل التصريحات فيما يخص القذافي فالجميع يرددون أن أيامه أصبحت معدودة وطلب الرئيس السنغالي عبد الله واد منه مغادرة البلاد داعما الفكرة الفرنسية البريطانية المباركة أمريكيا ".

## وأيضا ورد في نشرة ١٦-٦-٢٠١١

"الحل في ليبيا لا يجب أن يكون إلا عبر السبل الدبلوماسية ولهذه الغاية بعثت روسيا بموفدها ميخائيل مارجيلوف الذي يبحث مسالة تنحى القذافي مقابل ضمان بقائه في ليبيا الخيار الذي يتشبث به القذافي على حد ما جاء في قول ابنه سيف الإسلام مع صحيفة ايطالية حيث قال : أن والدي سيوافق على إجراء انتخابات تحت إشراف منظمات دولية كالاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي ويمكن إجراؤها خلال ٣ شهور وانه سيتنحى لو خسر الانتخابات ولكنه لن يغادر ليبيا".

القضية الثالثة: الثورة اليمنية.

أولاً : قناة الحرة الأمريكية.

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (الثورة اليمنية) :**

**اعتمدت المعالجة الإخبارية للقضية على الأطر التالية :**

**أولاً : إطار الصراع :وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية في :**

**أ- الصراع بين صالح والشباب المعتصمين في ساحات التغيير.**

١- تظاهرات مستمرة للمطالبة بإسقاط النظام وتنحى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

٢- الشباب اليمنيون المعتصمون في ساحات التغيير يرفضون المبادرة الخليجية وصالح يماطل في التوقيع لكسب الوقت.

**حيث ورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١**

**"تظاهر مئات الآلاف من اليمنيين في صنعاء وغيرها من المناطق فيما أسموه بجمعة التضامن مع القضية الجنوبية مطالبين بتنحي صالح".**

**وورد في نشرة ١١-٥-٢٠١١**

**"زحف المعارضين نحو رئاسة الوزراء حيث أخذت الاحتجاجات المطالبة بتنحي صالح عن السلطة تأخذ منحى جديد في قرار الآلاف من المتظاهرين بالزحف نحو مقر الحكومة في صنعاء وردت قوات الأمن اليمنية على المسيرة بإطلاق أعيرة النارية في الهواء ما أدى لمقتل ٣ وقتل آخرون في وقت سابق وتشهد تعز مظاهرات منذ ٣ أشهر لمطالبة صالح بالتخلي عن الحكم بعد ٣٢ عاما من الحكم".**

**وورد في نشرة ١٢-٥-٢٠١١**

**"مقتل ٣ متظاهرين وإصابة ٧ آخرين في صنعاء برصاص مسلحين موالين لصالح بعد ساعات من مقتل ١٦ آخرين برصاص قوات الأمن ودعت منظمة العفو الدولية الحكومة اليمنية لوقف استخدام**

القوة ضد المتظاهرين المناهضين لنظام صـالح والسـماح بحريـة التعبير دون خوف من العنف والقتل
العشرات سقطوا بين قتيل وجريح مع التصعيد لمحاصرة والتحـرك لمباني حكومية والذي قوبل بالعنف المفرط ووصل لإطلاق الرصاص الحي ويدهسون الشباب بالمدرعات".

## وورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١

"مقتل شخصا وأصيب ١٥ آخرون برصاص مسلحون يرتـدون زيـا مدنيا على الآلاف من المحتجين في تعز جنوب البلاد خرجـوا فـي مظاهرة لتنحى صالح ومحاكمته ، وتزامنت المظاهرة مـع عصـيان مدني وإضراب شل الحركة كليا في المدينة وفى كل مدن عدن ولحج وجزئيا في صنعاء ، العصيان المدني جزء من إسقاط الشرعية عـن النظام على المستوى الشعبي وعلى المسـتوى الاقتصـادي بصـفة خاصة".

## كما ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

"ودعت المعارضة اليمنية دول مجلس التعاون الخليجي بالتخلي عـن صالح واتهمته بإفشال المبادرة الخليجية لنقل السلطة وفى صـنعاء أكد الشباب المعتصمون في ساحات التغيير استمرار احتجاجهم لحين تنحى صالح عن السلطة ومحاكمته على ما أسموها جـرائم الفسـاد وقتل المتظاهرين ".

## وورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١

"المبادرة الخليجية تواجه الفشل في ظل المماطلة وتحميل كل طـرف المسئولية لعدم التوقيع عليها من الطرف الآخـر الشـباب أساسًـا يرفضون المبادرة ويعتبرونها التفاف على الثورة لأنها فـي شـكلها العام حل لصالح ومصالحه وهى مدعومـة مـن أمريكـا والاتحـاد لأوروبي ودول عربية أخرى ".

## وورد في نشرة ١٠-٥-٢٠١١

**"قتل ١٠ أشخاص وأصيب آخرون كانوا يحاصرون مبنى حكومي في تعز ومحافظات أخرى شهدت اشتباكات بين محتجين وقوات الأمن أسفرت عن إصابة ١٢ شخص بجروح".**

**"ساحات التغيير تعج بالمحتجين في تصعيد يمنى لتحديد موعد الزحف نحو القصر الرئاسي والتوسع في الاعتصام والتظاهر للضغط على صالح وإرغامه على الرحيل ".**

## ورد في نشرة ١٨-٥-٢٠١١

**"الوسيط الخليجي يغادر مرة أخرى صنعاء دون التوصل إلى اتفاق على خطة الخروج من الأزمة من خلال بدء عملية انتقال السلطة في اليمن ولم ينجح الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في إقناع محاوريه بتوقيع الخطة التي أعلن ظهر ا أن التوقيع عليها بات وشيكا الفشل جاء رغم مناشدة البيت الأبيض الرئيس اليمنى صالح التوقيع على الاتفاقية".**

**"صالح يناور ويراوغ كثيرا والضمان الحقيقي لتنفيذ بنود الاتفاق هو الشارع اليمنى وبدون موافقته لن تستطيع المعارضة تنفيذ الاتفاق الذي ينص على فض الاعتصامات والاحتجاجات".**

## ورد في نشرة ٢١-٥-٢٠١١

**"أكد الرئيس اليمنى صالح أنه سيوقع على مبادرة نقل السلطة التي قدمتها دول مجلس التعاون الخليجي بدعم من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لكن صالح في الوقت نفسه قال أن المبادرة تأتى في إطار المؤامرة تستهدف اليمن والدول العربية متهما جهات خليجية بالضلوع فيها واستمر الشباب اليمنى الرافض للمبادرة الخليجية في الإضراب العام والمطالبة بالرحيل الفوري والمحاكمة لصالح".**

**ب- الصراع بين قوات صالح وقبائل حاشد اليمنية.**

١- صالح يريد جر البلاد إلى الحرب الأهلية وتحويل الثورة الشعبية إلى خلافات قبلية بينه وبين آل الأحمر.

حيث ورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"مواجهات عنيفة في صنعاء بين قوات مواليي لصالح ومسلحين موالين للزعيم القبلي صادق الأحمر وتوقفت المواجهات بعد تدخل لجنة وساطة وتبادل الجانبان المسئولية في اندلاع المواجهات".

وورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١

"اشتعلت الأوضاع عسكريا وتواصل لجنة الوساطة القبلية جهودها لاحتواء الأزمة بين الرئيس صالح وصادق الأحمر الذي سيطر أنصاره على عدد من المباني الحكومية في منطقة الحصبة فيما سقط العشرات بين قتيل وجريح في مواجهات متقاطعة تشهدها المنطقة منذ يوم أمس ، صالح دعا أولاد الأحمر بعدم استخدام الأسلحة والانسحاب من المباني الحكومية ودعا لضبط النفس في مقابل التصعيد بالصراع المسلح من طرف آل الأحمر ،وشباب التغيير اعتبر ما يحدث محاولة من النظام لجر الثورة لحالة من العنف والحرب الأهلية".

كما ورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١

"أقفلت السلطات المدنية مطار صنعاء بسبب المعارك العنيفة المتواصلة بين أنصار قبيلة حاشد وصادق الأحمر والقوات الحكومية مخلفة ٣٨ قتيل ومصدر طبي أكد مقتل ٢٤ من أنصار الأحمر منهم ٣ زعماء من العشائر وجرح عشرات آخرون صالح قال : أنه لن يقدم المزيد من التنازلات لخصومه وانه سيقاوم من يهدد الأمن والاستقرار في بلاده وقال أن حل الأزمة في بلادة لا يكمن في التوجه لمجلس الأمن الدولي داعيا الوسطاء الدوليين لمتابعة وساطتهم لإنهاء الأزمة".

وورد في نشرة ٢٦-٥-٢٠١١

"صالح اصدر أمر باعتقال زعيم قبيلة الشيخ صادق الأحمر وإخوانه وأبنائه كافة من ناحيته قال الأحمر أنه سيدافع عن نفسه وان القبائل ستفوت الفرصة على صالح لإشعال حرب أهلية وسقط

**عشرات القتلى والجرحى خلال المواجهات في شمال العاصمة بـين قبيلة حاشد والقوات الحكومية**

**ودعا الأحمر قبائل اليمن لتفويت الفرصة على صـالح الـذي يريـد إشعال حرب أهلية".**

**ثانيًا : إطار الفوضى :**

١- عناصر القاعدة تستغل الفوضى في اليمن وتسـيطر علـى زنجبـار عاصمة محافظة أبين جنوب اليمن.

## حيث ورد في نشرة ٢٩-٥-٢٠١١

**"قصف مدفعي يستهدف زنجبار عاصمة أبين واشتباكات عنيفة بـين مسلحون وقوات الجيش بعد سيطرة المسلحون على كافـة مرافـق الدولة وتسبب القتال الدائر في نزوح اغلب سكان المدينة إلى عدن ولحج وتعز ،والمعارضة اليمنية اتهمت صالح بالسـماح للجماعـات المسلحة التي تدعى انتمائها للقاعدة بالاستيلاء على زنجبـار حتـى تكون ورقة في يدها تخيف بها داخليا وتضغط بها خارجيا".**

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٩-٥-٢٠١١

**"أعلنت السلطات اليمنية عن سقوط زنجبار في قبضة تنظيم القاعـدة والمعارضة اليمنية اتهمت صالح بأنه هو من سمح للقاعدة بالسيطرة على زنجبار ليشترى بذلك بقاءه في الحكم ،المسلحون سيطروا على زنجبار نتيجة الفراغ الأمني بها سواء كان ذلك بالتنظيم مع صالح أو بمسئوليته ولكن سيؤدى هذا الوضع لمزيد من الفوضى في اليمن".**

## كما ورد في نشرة ٧-٦-٢٠١١

**"الجيش اليمنى أفاد أنه قتل ٣٠ مسلحا من أعضاء تنظـيم القاعـدة والمتشددين الإسلاميين الذين يسيطرون على مدينة زنجبار منذ نحو ١٠ أيام وكذلك قتل ١٥ جندي يمنى في هذه الاشتباكات"**

## وورد في نشرة ١١-٦-٢٠١١

**"وتتواصل المواجهات بين القوات اليمنية وعناصر يفترض أنها مـن تنظيم القاعدة في زنجبار عاصمة أبين جنوب اليمن".**

## وورد في نشرة ٢٩-٦-٢٠١١

**"قتل ١٥ من عناصر الجيش بينهم ضابط في مواجهات مع مسلحين يعتقد أنهم من تنظيم القاعدة في زنجبار في أبين جنوب اليمن كما قتل ٤ مدنيين وأصيب آخرون في المدينة".**

**ثالثا : إطار العنف :**

١- الرئيس اليمنى صالح يتلقى العلاج في السعودية بعد إصابته في قصف للقصر الرئاسي بصنعاء.

## حيث ورد في نشرة ٣-٦-٢٠١١

**"أكد الرئيس اليمنى صالح في تسجيل صوتي بثه التليفزيون اليمنى أنه بصحة جيدة ويشكر كل من اطمأن عليه واصفا من يحاول الإطاحة به بالعصابات المتمردة ودعا جميع مؤسسات الدولة للمساعدة في التخلص منهم وترحم على من سقطوا من قتلى وكان صالح قد أصيب في قصف استهدف مسجد القصر الرئاسي في صنعاء الهجوم الذي ألقت الحكومة باللائمة فيه على مسلحو قبيلة حاشد وحلفائها فيما نفى مكتب زعيم قبيلة حاشد صادق الأحمر أي صلة لعائلة الأحمر بهذا الهجوم محملا صالح المسئولية لتبرير تصعيد الحكومة للمعارك في شوارع العاصمة صنعاء ".**

**"وما تزال الأخبار متضاربة عن إصابته الطفيفة أم الشديدة وما زال القصف مستمر على أنصار الأحمر من قبل القوات اليمنية والجميع يتوقع تصعيد كبير فيما انقطعت الكهرباء وانتشار واسع لقوات الأمن اليمنى، وصالح له أعداء من داخل النظام وهناك من له مصلحة في غياب صالح لأنه أصبح عبئًا على النظام نفسه ".**

## وورد في نشرة ١١-٦-٢٠١١

**"مصدر يمنى في السعودية قال : أن الرئيس صالح لا يزال في وضع صحي سيئ ويحتاج لوقت أطول للتعافي".**

## وورد في نشرة ١٧-٦-٢٠١١

**"تضاربت الأنباء حول عودة صالح الرئيس اليمنى صالح إلى اليمن من عدمها فيما أكد مصدر سعودي أن الرئيس صالح لن يعود لليمن".**

**رابعا : إطار التغيير السياسي : وعبرت عنه الأفكار التالية :**

١- الشباب اليمنى المعتصم في ساحات التغيير يرفضون عودة صالح ويطالبون بتشكيل مجلس انتقالي وحكومة إنقاذ وطني.

## حيث ورد في نشرة ٦-٦-٢٠١١

**"طالب شباب الثورة في ساحات التغيير بتشكيل مجلس رئاسي انتقالي يمثل القوى الوطنية كافة وذلك لإدارة مرحلة انتقالية تقود لديمقراطية حقيقية في اليمن والمعارضة أعلنت أنها لن تسمح بعودة صالح لليمن وستسرع في نقل السلطات لنائبه وتشكيل المجلس الانتقالي".**

## وورد في نشرة ٨-٦-٢٠١١

**"تظاهر الآلاف من شباب الثورة في اليمن للمطالبة بتشكيل مجلس انتقالي لإدارة البلاد واستخدمت قوات من الفرقة الأولى مدرعة القوة لتفريق اعتصام المحتجين أمام منزل نائب الرئيس اليمنى والقائم بأعمال الرئاسة عبد ربه منصور هادى ".**

## وورد في نشرة ١٣-٦-٢٠١١

**"اتفقت السلطات اليمنية والأحزاب المعارضة على تهدئة إعلامية في البلاد من أجل الحد من التوتر والعمل على استتباب الأمن في البلاد لتحقيق متطلبات وتطلعات الشعب بكل أطيافه وتطالب المعارضة من نائب الرئيس اليمنى عبد ربه صالح أن يتولى فعليا سلطات الرئيس للبدء في مرحلة انتقالية تؤدى لديمقراطية حقيقية في اليمن مع تباين الآراء حول صحة صالح".**

## وورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١

**"صعد المحتجون في اليمن من مسيراتهم الاحتجاجية في أكثر من محافظة يمنية والمتظاهرون حددوا مطالبهم بمغادرة أحمد صالح**

**نجل الرئيس اليمنى صالح وبالإسراع في تشكيل مجلس انتقالي واستمرار التصعيد في المسيرات الاحتجاجية حتى تحقيق مطالبهم كاملة بإسقاط النظام ومحاكمة رموزه المتهمين بقتل المتظاهرين اليمنيين وسيعطون للنظام مهلة أيام وإلا سيقومون من جانبهم بتشكيل مجلس انتقالي".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (الثورة اليمنية):

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية:

برزت بعض العبارات والكلمات مثل : تنحى صالح – رحيل صالح – المبادرة الخليجية – مطالب شباب الثورة – الثورة السلمية – المظاهرات مستمرة – إسقاط النظام – الالتفاف على الثورة – قتلى وجرحى – الزحف نحو القصر الرئاسي – التصعيد السلمي – التكتلات القبلية – تنظيم القاعدة – استمرار القمع – العصيان المدني – انشقاقات عسكرية – العنف الشديد – ساحات التغيير – فشل المبادرة الخليجية – الحرب الأهلية – مجلس رئاسي انتقالي – الانتقال السلمي للسلطة.

### حيث ورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١

**"تظاهر مئات الآلاف من اليمنيين في صنعاء وغيرها من المناطق فيما أسموه بجمعة التضامن مع القضية الجنوبية مطالبين بتنحي صالح وفى المقابل نظم الحزب الحاكم مهرجان في ميدان بالعاصمة لتأييد صالح الذي أكد في خطاب له بملاحقته للخارجين عن القانون والشرعية في إشارة للمحتجين".**

**"وسط توقعات بالتوقيع على المبادرة الخليجية خلال أيام تعالت الأصوات بتصعيد التحركات لإرغام صالح على الرحيل الفوري المبادرة الخليجية لم تصل للحد الأدنى من مطالب الشباب".**

### كما ورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١

"الوقت التي تتواصل فيه المظاهرات المطالبة بتنحي صالح عن الحكم والدعوة لتصعيد نطاق العصيان للضغط على النظــام لأن المبــادرة تصب في مصلحة صالح وصالح يماطل فقط والمعارضة تتوقع أنه لن يوقع العصيان المدني أحد أدوات الثورة الشبابية في اليمن الذي شكل الحركة لحد كبير في عدد من المحافظات اليمنيــة وذلــك اســتجابة لدعوة شباب الثورة ".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٣-٥-٢٠١١

"مقتل ١ وأصيب آخرين برصاص قوات الأمن في محافظة آب خلال المظاهرات واشتباكات حاشدة في عدة مدن تطالب بتنحي صالح وأكد صالح لمؤيديه أنه سيواجه التحدي بالتحدي مضــيفا بــأن القــوات المسلحة لن تقف مكتوفة الأيدي جمعه الوفاء لصعده تكريما لشهداء صعده والبعض سماها جمعه الحسم والمطلب هو إســقاط الــرئيس ومحاسبته".

## وورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١

"مقتل شخصا وأصيب ١٥ آخرون برصاص مسلحون يرتــدون زيــا مدنيا على الآلاف من المحتجين في تعز جنوب البلاد خرجــوا فــي مظاهرة لتنحى صالح ومحاكمته وتزامنت المظاهرة مع عصيان مدني وإضراب شل الحركة كليا في المدينة وفى كل مــدن عــدن ولحــج وجزئيا في صنعاء".

## كما ورد في نشرة ١٥-٥-٢٠١١

"عاد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إلى صنعاء حــاملا معــه اقتراحات جديدة تهدف لإقناع صالح بالتوقيع مع المعارضــة فيمــا تستمر الاعتصامات والاحتجاجات في المدن اليمنية من شباب الثورة المطالبين بالتنحي الفوري لصالح قبل القبول بأي مخطط تسوية".

## وورد في نشرة ١٨-٥-٢٠١١

"الوسيط الخليجي يغادر مرة أخرى صنعاء دون التوصل إلى اتفــاق على خطة الخروج من الأزمة من خلال بدء عملية انتقال السلطة في

اليمن ولم ينجح الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في إقناع محاوريه بتوقيع الخطة التي أعلن ظهر أن التوقيع عليها بات وشيكا الفشل جاء رغم مناشدة البيت الأبيض الرئيس اليمنى صالح التوقيع على الاتفاقية".

## وورد في ٢١-٥-٢٠١١

"أكد الرئيس اليمنى صالح أنه سيوقع على مبادرة نقل السلطة التي قدمتها دول مجلس التعاون الخليجي بدعم من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لكن صالح في الوقت نفسه قال أن المبادرة تأتى في إطار المؤامرة تستهدف اليمن والدول العربية متهما جهات خليجية بالضلوع فيها واستمر الشباب اليمنى الرافض للمبادرة الخليجية في الإضراب العام والمطالبة بالرحيل الفوري والمحاكمة لصالح".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١١-٥-٢٠١١

"صالح اختار أن يوصل البلد لحالة من الانقسام والتشرذم داخل اليمن صالح لا يريد الملاحقة القانونية وهو يشعر أن الضامن لذلك هو أن يضع البلد في الفوضى ثم يختفي".

## وورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١

"صالح دعا أولاد الأحمر بعدم استخدام الأسلحة والانسحاب من المباني الحكومية ودعا لضبط النفس في مقابل التصعيد بالصراع المسلح من طرف آل الأحمر شباب التغيير اعتبر ما يحدث محاولة من النظام لجر الثورة لحالة من العنف والحرب الأهلية صالح فرق المرتزقة المسلحون في جميع المحافظات اليمنية لجر الناس إلى مربع العنف".

## وورد في نشرة ٣-٦-٢٠١١

"أكد الرئيس اليمنى صالح في تسجيل صوتي بثه التليفزيون اليمنى أنه بصحة جيدة ويشكر كل من اطمأن عليه واصفا من يحاول

الإطاحة به بالعصابات المتمردة ودعا جميع مؤسسات الدولة للمساعدة في التخلص منهم وترحم على من سقطوا من قتلى ".

"وكان صالح قد أصيب في قصف استهدف مسجد القصر الرئاسي في صنعاء الهجوم الذي ألقت الحكومة باللائمة فيه على مسلحو قبيلة حاشد وحلفائها فيما نفى مكتب زعيم قبيلة حاشد صادق الأحمر أي صلة لعائلة الأحمر بهذا الهجوم محملا صالح المسئولية لتبرير تصعيد الحكومة للمعارك في شوارع العاصمة صنعاء ".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٩-٥-٢٠١١

"أعلنت السلطات اليمنية عن سقوط زنجبار في قبضة تنظيم القاعدة والمعارضة اليمنية اتهمت صالح بأنه هو من سمح للقاعدة بالسيطرة على زنجبار ليشترى بذلك بقاءه في الحكم المسلحون سيطروا على زنجبار نتيجة الفراغ الأمني بها سواء كان ذلك بالتنظيم مع صالح أو بمسئوليته ولكن سيؤدى هذا الوضع لمزيد من الفوضى في اليمن ".

استمرار صالح في الحكم سيؤدى إلى نجاح التنظيمات الجهادية والقاعدة للانتشار والتوسع في اليمن لذلك يجب حل الأزمة اليمنية بسرعة كبيرة".

"صالح اوجد حالة الاحتقان الموجودة بمماطلته خلال شهرين بالمبادرة الخليجية واليمن الآن يتجه نحو الفوضى وهو ما يريده صالح".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٣١-٥-٢٠١١

"لا يوجد لدينا سوى الخيار السلمي فقط النظام يريد تحويل الناس لجماعات مسلحة ليقول للعالم بأن الصراع داخل اليمن بين جماعات مسلحة أو متطرفة أو مشايخ ودولة أو القاعدة ودولة وهذا ليس الواقع فثورة اليمن هم الشباب في ساحات التغيير".

## وورد في حلقة ساعة حرة ٥-٦-٢٠١١

"من يحكم اليمن الآن هم عائلة صالح من أبنائه وإخوته وأبناء إخوته لوقوع القوى الأمنية والعسكرية في قبضتهم عبد ربه منصور

**سيأخذ وقت طويل ليستطيع التحـرك واسـتخدام سـلطاته كنائـب للرئيس".**

**على السعودية ممارسة دور أكثر حزما ودورا حقيقيا لتجنب المنطقة مزيد من الشتات والاحتراق الداخلي عليها أن تجعلـه يوقـع علـى المبادرة ويبقى هناك ولا يعود إليها الآن الفرصة للضغط عليه".**

## ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :

طرحت المعالجة الإخبارية لقضية الثورة اليمنية الأسباب التالية :

١- مماطلة صالح ومراوغته في توقيع المبـادرة الخليجيـة أدى لتفـاقم الأزمة والتصعيد العنيف بين قوات الأمن اليمينية والثوار السلميين.

٢- الدعم السعودي والأمريكي لصالح جعله لا يريد التنازل عن السلطة.

٣- المبادرة الخليجية تصب في مصلحة صالح ولا تلبى مطالب الثوار.

٤- صالح أراد جر البلاد لحرب أهلية مع آل الأحمر والالتفـاف علـى الثورة الشعبية.

٥- صالح استخدم عناصر تنظيم القاعدة لإشـاعة الفوضـى لإضـفاء الشرعية على وجوده في الحكم.

### حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

**"ودعت المعارضة اليمنية دول مجلس التعاون الخليجي بالتخلي عـن صالح واتهمته بإفشال المبادرة الخليجية لنقل السلطة وفى صـنعاء أكد الشباب المعتصمون في ساحات التغيير استمرار احتجاجهم لحين تنحى صالح عن السلطة ومحاكمته على ما أسموها جـرائم الفسـاد وقتل المتظاهرين ".**

### وورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١

**"المبادرة الخليجية تواجه الفشل في ظل المماطلة وتحميل كل طـرف المسئولية لعدم التوقيع عليها من الطرف الآخـر الشـباب أساسًـا يرفضون المبادرة ويعتبرونها التفاف على الثورة لأنها فـي شـكلها العام حل لصالح ومصالحه وهى مدعومـة مـن أمريكـا والاتحـاد لأوروبي ودول عربية".**

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١١-٥-٢٠١١

"صالح مستمر بدعم من السياسة الأمريكية للنظام في صنعاء وتعاملها بشكل مزدوج مع صالح وتساهم في تمديد بقاء صالح في الرئاسة ".

"صالح باقي في السلطة لشعوره بضعف المعارضة من جهة ولأنه لم يشعر بضغط قوى حتى يترك السلطة ".

"صالح سيرحل ولكن بأي ثمن لو شعر بضغوط جدية تمسه وأسرته ربما يتراجع ويفكر بالانسحاب من السلطة بشكل أسرع من الآن ".

"دول الخليج تخاف على دولها وزعاماتها من نجاح كل الثورات العربية وهم يخافون ممن قد يحل محل صالح في اليمن حاليا وهم يتخوفوا أن يهدد ذلك التحول الديمقراطي أنظمتهم الخليجية الغنية".

## وورد في نشرة ٢٦-٥-٢٠١١

"صالح اصدر أمر باعتقال زعيم قبيلة الشيخ صادق الأحمر وإخوانه وأبنائه كافة من ناحيته قال الأحمر أنه سيدافع عن نفسه وان القبائل ستفوت الفرصة على صالح لإشعال حر بأهلية وسقط عشرات القتلى والجرحى خلال المواجهات في شمال العاصمة بين قبيلة حاشد والقوات الحكومية

ودعا الأحمر قبائل اليمن لتفويت الفرصة على صالح الذي يريد إشعال حرب أهلية".

## وورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١

"اشتعلت الأوضاع عسكريا وتواصل لجنة الوساطة القبلية جهودها لاحتواء الأزمة بين الرئيس صالح وصادق الأحمر الذي سيطر أنصاره على عدد من المباني الحكومية في منطقة الحصبة فيما سقط العشرات بين قتيل وجريح في مواجهات متقاطعة تشهدها المنطقة منذ يوم أمس".

## وورد في نشرة ٢٩-٥-٢٠١١

"قصف مدفعي يستهدف زنجبار عاصمة أبين واشتباكات عنيفة بين مسلحون وقوات الجيش بعد سيطرة المسلحون على كافة مرافق الدولة وتسبب القتال الدائر في نزوح اغلب سكان المدينة إلى عدن ولحج وتعز المعارضة اليمنية اتهمت صالح بالسماح للجماعات المسلحة التي تدعى انتمائها للقاعدة بالاستيلاء على زنجبار حتى تكون ورقة في يدها تخيف بها داخليا وتضغط بها خارجيا".

## كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٩-٥-٢٠١١

"أعلنت السلطات اليمنية عن سقوط زنجبار في قبضة تنظيم القاعدة والمعارضة اليمنية اتهمت صالح بأنه هو من سمح للقاعدة بالسيطرة على زنجبار ليشترى بذلك بقاءه في الحكم المسلحون سيطروا على زنجبار نتيجة الفراغ الأمني بها سواء كان ذلك بالتنظيم مع صالح أو بمسئوليته ولكن سيؤدى هذا الوضع لمزيد من الفوضى في اليمن ".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٣١-٥-٢٠١١

"لا يوجد لدينا سوى الخيار السلمي فقط النظام يريد تحويل الناس لجماعات مسلحة ليقول للعالم بأن الصراع داخل اليمن بين جماعات مسلحة أو متطرفة أو مشايخ ودولة أو القاعدة ودولة وهذا ليس الواقع فثورة اليمن هم الشباب في ساحات التغيير".

"مصلحة صالح اليوم تضخيم دور القاعدة في اليمن في رسالة للعالم بأنه الوحيد الذي يمكن أن يضمن عدم وجود القاعدة وانه إذا رحل ستوجد القاعدة بشكل كبير صالح استغل القاعدة كأداة لزيادة المساعدات الأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب ترسل الولايات الأموال والسلاح ".

## وأيضا ورد في نشرة ١-٦-٢٠١١

"وقالت وسائل تليفزيون يمنية رسمية أن القوات الأمنية تمكنت من طرد عدد من المسلحين الموالين للأحمر من المقار الحكومية التي كانوا قد استولوا عليها القتلى والجرحى بالعشرات والمئات واغلبهم من المدنيين مع تأكيد الشباب على سلمية ثورتهم ومطالبهم بسحب

**الشرعية الدولية عن صالح وشبح الحرب الأهلية أصبح يلـوح فـي الأفق".**

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٦-٦-٢٠١١

**"الحرب لن تكون مطروحة لأن ما حدث حتى اشتباكات كانت بين بيت صغير في قبيلة حاشد لأن آل الأحمر ليسوا كل القبيلة ولان الحـرب ليست في مصلحة لا السـلطة ولا المعارضـة ولا الشـباب الـذين عارضوا العنف من جميع الأطراف".**

## وورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١

**"صعد المحتجون في اليمن من مسيراتهم الاحتجاجية في أكثـر مـن محافظة يمنية والمتظاهرون حددوا مطالبهم بمغادرة أحمـد صـالح نجل الرئيس اليمنى صالح وبالإسراع في تشكيل مجلـس انتقـالي استمرار التصعيد في المسيرات الاحتجاجية حتى تحقيـق مطـالبهم كاملة بإسقاط النظام ومحاكمة رموزه المتهمين بقتـل المتظـاهرين اليمنيين وسيعطون للنظام مهلة أيام وإلا سـيقومون مـن جـانبهم بتشكيل مجلس انتقالي ".**

## وورد في نشرة ٢٥-٦-٢٠١١

**"دعا مجلس الأمن الدولي أطراف الأزمة في اليمن لممارسة أقصـى درجات ضبط النفس والانخراط في حوار سياسي شامل وفى بيـان يصدره للمرة الأولى حول الوضع في اليمن ورحب المجلس بجهـود الوساطة التي يقوم بها مجلس التعاون الخليجي كل الأزمة".**

# ثالثا: أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخباريـة للقضـية اليمنية :

طرحت المعالجة الحلول التالية للقضية :

١- استمرار التصعيد في التظاهرات والاعتصام في سـاحات التغييـر لإسقاط النظام.

٢- قبول صالح بالتوقيع على المبادرة الخليجية والتنحـي عـن الحكـم استجابة لمطالب الثوار.

٣- رفع الغطاء الدولي والخليجي عن الرئيس اليمنى صالح.
٤- تشكيل مجلس رئاسي انتقالي لإدارة شئون البلاد ونقل السلطات إلى نائب الرئيس عبد ربه منصور هادى.

## حيث ورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١

**"وتطالب الأحزاب المعارضة اليمنية دول مجلس التعاون الخليجي التي تستعد لعقد قمة جديدة حول الوضع في اليمن بالضغط على صالح للتنحي".**

## وورد في نشرة ١٠-٥-٢٠١١

**"ساحات التغيير تعج بالمحتجين في تصعيد يمنى لتحديد موعد الزحف نحو القصر الرئاسي والتوسع في الاعتصام والتظاهر للضغط على صالح وإرغامه على الرحيل ".**

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١١-٥-٢٠١١

**"على الدول الخليجية والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن يقفوا في وجه صالح الذي يجر البلاد للدمار والفوضى لأن رحيل صالح وإعادة الأمن والاستقرار اليمنى سيكون ضامنا ضد تنظيم القاعدة".**

## وورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

**"جدد شباب التغيير دعوتهم للزحف في تجاه القصر الرئاسي لإسقاط النظام ولو بالقوة**

**المعارضة اليمنية رأت أن وقت المبادرات قد انتهى لأن حسن النية غير موجود أساسًا وهى تتعثر منذ بدايتها والطريق الصحيح هو طريق الشباب والتصعيد والالتحام مع شباب المتظاهرين للإطاحة بالنظام بالقوة "**

## ورد في نشرة ١-٦-٢٠١١

**"كلينتون قالت: على صالح التنحي لأن بقاءه في السلطة يشكل مصدر لصراع كبير وأدى لعمليات عسكرية وأعمال عنف خلال الأيام الماضية".**

## وورد في نشرة ٣-٦-٢٠١١

"البيت الأبيض أدان العنف الــذي تمارســه الحكومــة والمعارضــة اليمنيين معربا عن أمله في التوصل لمخرج للازمة عبر التفــاوض وجدد دعوته لصالح بقبول المبادرة الخليجية التي تدعمها الولايــات المتحدة والاتحاد الأوروبي وانه لا يمكن الســيطرة علــى الوضــع المتدهور في اليمن إلا بنقل السلطة بشكل منتظم وسلمى".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٥-٦-٢٠١١

"المهم الآن هو إبقاء المبادرة الخليجية حيث أنها الورقــة الوحيــدة الموجودة للحد من الدمار والموت في اليمن وضمان الانتقال السلمي للسلطة باليمن".

## وورد في نشرة ٦-٦-٢٠١١

"الحل هو تولى النائب الحكم والمعارضة وافقت على ذلك أو الاستناد للشرعية الثورية وإيجاد وتشكيل مجلس انتقالي يتولى تشكيل حكومة وتغيير الدستور وتحديد المرحلة الانتقالية والقيــام بــالحوار بــين الأطراف المختلفة التحرك نحــو الديمقراطيــة هــو الــذي ســيدفع بالاستقرار في اليمن ويفوت الفرصة على الفوضى والحرب الأهليــة ".

## وورد في نشرة ١٣-٦-٢٠١١

"اتفقت السلطات اليمنية والأحزاب المعارضة على تهدئة إعلامية في البلاد من أجل الحد من التوتر والعمل على استتباب الأمن في الــبلاد لتحقيق متطلبات وتطلعات الشعب بكل أطيافه

وتطالب المعارضة من نائب الرئيس اليمنى عبد ربه صالح أن يتولى فعليا سلطات الرئيس للبدء في مرحلة انتقالية تــؤدى لديمقراطيــة حقيقية في اليمن مع تباين الآراء حول صحة صالح ".

## وورد في نشرة ٢٦-٦-٢٠١١

"نقلت وكالة رويترز عن مصدر مقرب من صالح أنه اعتزام صــالح العودة قريبا لليمن لنقل جميع سلطاته للبرلمــان والتحــول لــرئيس

**صوري وكذا السماح بتشكيل حكومـــة ائتلافيـــة انتقاليـــة وإجــراء انتخابات رئاسية مبكرة يرحل بعدها صالح في هدوء ".**

## حيث ورد في نشرة ٣٠-٦-٢٠١١

**"دعا الرئيس اليمنى صالح لإجراء حوار مع المعارضة بهدف تطبيق المبادرة الخليجية لنقل السلطة وذلك في رســالة عبــر التليفزيــون اليمنى نقلها وزير الخارجية اليمنى أبو بكر القربى**

**وقال: أنه تم بحث المبادرة الخليجية مع صالح الذي طالــب بــدوره المعارضة بالاتفاق على آلية لتنفيذ المبادرة".**

## رابعًا: الشخصيات المحورية الواردة في المعالجـــة الإخباريـــة للقضية اليمنية :

ركزت المعالجة الإخبارية على شخصية الرئيس اليمنى على عبــد الله صالح : حيث كانت الصفات الأكثر بروزا عن صالح هي أنه : صـــالح مخادع – مناور – يماطل لكسب الوقت – قاتل – سفاح – ليس له كلمة – لا يلتزم بوعد – يدفع البلاد للفوضى – يرفض التنحـــي – يســـتخدم القاعدة كفزاعة – نظام صالح تعسفي – يريد جر البلاد لحرب أهلية.

## حيث ورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١

**"صالح يراهن على كســب الوقــت وان المحتجــين فـــي الشـــوارع سينشقون أو يملوا ".**

## وورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١

**"شباب التغيير اعتبر ما يحدث محاولة من النظام لجر الثورة لحالـــة من العنف والحرب الأهلية**

**صالح فرق المرتزقة المسلحون في جميع المحافظات اليمنيـــة لجــر الناس إلى مربع العنف".**

## وورد في حلقة ساعة حرة ٢٩-٥-٢٠١١

**"صالح الآن يحصد ٣٣ عاما من الألاعيب والأكاذيب ، صالح اوجــد حالة الاحتقان الموجودة بمماطلته خلال شهرين بالمبادرة الخليجيـــة واليمن الآن يتجه نحو الفوضى وهو ما يريده صالح".**

**وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٣١-٥-٢٠١١**

**"العنف من صنع يدي صالح بعد ٣٣ عاما ".**

**"صالح استغل القاعدة كأداة لزيادة المساعدات الأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب لترسل الولايات الأموال والسلاح ".**

**وورد في نشرة ٥-٦-٢٠١١**

**"النظام الديكتاتوري الاستبدادي الفردي لصالح انتهى ".**

**وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٧-٦-٢٠١١**

**"القاعدة تستفيد من الفوضى في اليمن وكان صالح يستخدمها كفزاعة لجلب المساعدات من المجتمع الدولي ".**

ثانيًا : قناة العالم الإيرانية :

**أ - الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (الثورة اليمنية):**

**أولاً: إطار الصراع : وعبرت عنه الأفكار التالية :**

١- مظاهرات واسعة في مختلف المحافظات اليمنية وتوسع في ساحات التغيير للمطالبة بإسقاط نظام على عبد الله صالح.

٢- الإضراب العام والعصيان المدني والزحف نحو القصر الرئاسي أهم آليات التصعيد السلمي للثورة الشعبية اليمنية.

٣- العنف والقمع مستمر من قبل القوات اليمنية الموالية لصالح بحق المتظاهرين السلميين.

**حيث ورد في نشرة ٢-٥- ٢٠١١**

**"استشهاد شخص وجرح آخر في مدينة عدن اليمنية بعد إطلاق الشرطة النار على محتجين يطالبون بتسريع محاكمة رجال أمن متهمين بقتل أحد المعتقلين وفى صعدة تظاهر الآلاف المحتجون منددين بخطة مجلس التعاون ورفضا للمبادرات الأجنبية التي لا تلبى مطالب الشعب اليمنى وتمثل تدخلا في شؤون الداخلية وأكدوا على تمسكهم بالمظاهرات والتصعيد والنضال السلمي حتى إسقاط النظام ومحاكمته وتحقيق أهداف الثورة الشعبية".**

## وورد في نشرة ٣-٥-٢٠١١

"تظاهر الآلاف من اليمنيين في مدينة تعز جنوب صنعاء تنديدا بأعمال العنف التي تعرضت لها عدن كما طالبوا بإسقاط نظام صالح ورفع المتظاهرون لافتات منددة بالتعامل الأمني القاسي مع المتظاهرين والمعتصمين سلميا في أنحاء المدن اليمنية ودعا المتظاهرون قوات الأمن والجيش للانحياز لركب الثورة".

## وورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

"شهدت محافظات عدن ولحج جنوب اليمن إضرابا شاملا في جميع مرافق الحياة وذلك استجابة لدعوة العصيان المدني العام التي وجهها شباب الثورة للشعب اليمنى للضغط على الرئيس صالح ودفعه للتنحي عن السلطة".

## وورد في نشرة ٥-٥-٢٠١١

"يواصل ألاف اليمنيين اعتصامهم في ساحة التغيير وسط العاصمة صنعاء للمطالبة بإسقاط نظام الرئيس صالح والتنديد بقمع المحتجين في البلاد وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام مؤكدين رفضهم لأي مبادرة لا تتضمن رحيل صالح عن سدة الحكم".

## وورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١

"تظاهر في اليمن مئات الآلاف من أنصار المعارضة اليمنية المطالبة بإسقاط نظام الرئيس صالح ومحاكمته مؤكدين تصميمهم على الاستمرار في الاحتجاجات السلمية حتى تحقيق ذلك وأكد المحتجون أنهم لن يقبلوا بأي حل للازمة في البلاد لا يقضى برحيل صالح ومحاكمته واعتبروا أن كل المحاولات التي تجرى من عدة أطراف لن تجدي أو تثنيهم عن المطالبة بإسقاط النظام الذي يتهمونه بالفساد وانتهاك حقوق الإنسان والعبث باقتصاد البلاد والسير بها نحو الهاوية ".

## وورد في نشرة ١٠-٥-٢٠١١

"أصيب أكثر من ٣٠٠ متظاهر خلال تفريق الأمن اليمنى لمعتصمين أمام مكتب للتربية والتعليم في غرب العاصمة واستشهد ٣ مواطنين وجرح العشرات في اشتباكات بين عناصر معسكر تابع للحرس الجمهوري وقبائل منطقة في شمال صنعاء وتستمر موجة الاعتصامات والتظاهرات في صنعاء للمطالبة بتغيير النظام وأعلنت العديد من التنظيمات الشبابية أنها بدأت التحضير لما سمى بالخطة الحاسمة للزحف نحو القصر الرئاسي لإرغام الرئيس صالح على التنحي عن الحكم وأكد الشباب رفضهم للمبادرات التي وصفوها بالمؤامرة ضد ثورة الشباب".

## وورد في نشرة ١٢-٥-٢٠١١

"استشهد ٣ أشخاص وأصيب ٧ آخرون جراء هجوم مسلح على المتظاهرين في مدينة البيضاء جنوب شرق صنعاء وقال شهود عيان أن مسلحون يتمركزون فوق أسطح المباني التابعة لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم أطلقوا النار على عشرات الآلاف من المتظاهرين المطالبين بإسقاط النظام ما أسفر عن سقوط شهداء وفى تعز أصيب المئات بجروح بعضها خطرة أثناء إطلاق قوات الأمن اليمنية الرصاص الحي عليهم وقنابل الغاز المسيلة للدموع على مسيرة حاشدة تطالب بإنهاء حكم صالح".

## وورد في نشرة ١٦-٥-٢٠١١

"خرج مئات الآلاف في مسيرة حاشدة بصعدة شمال اليمن مطالبين بإسقاط النظام الرئيس صالح ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها شعارات تؤكد إصرارهم على مواصلة الثورة حتى إسقاط النظام ومحاكمة أركانه وخلال المسيرة ألقى عدد من القيادات كلمات دعوا فيها اليمنيين بالتمسك بالوحدة الوطنية ".

**ثانيًا : إطار التغيير السياسي :**

١- خطة التسوية الخليجية تصب في مصلحة صالح ويرفضها شباب الثورة اليمنيون وصالح يماطل ولا يوقع رغم تعديلها أكثر من مرة.

٢- تنحى صالح عن الحكم هو المطلب الأساسي لشباب الثورة.

**حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١**

**"أعلنت أحزاب اللقاء المشترك رفضها المشاركة في اجتماع الرياض لبحث خطة التسوية التي طرحتها دول مجلس التعاون في الخليج الفارسي ودعوهم إلى رفع الغطاء عن الرئيس اليمنى صالح والوقوف بجانب الشعب مؤكدين على أن اللقاء المشترك كان يدرك أن صالح لا يمكن أن يوفى بكلمة أو يلتزم باتفاق وان الكلمة الآن تعود للشارع في تقرير ما سيحدث وهم مصرون على إسقاط صالح".**

**وورد في نشرة ٢-٥-٢٠١١**

**"وفى صعدة تظاهر الآلاف المحتجون منددين بخطة مجلس التعاون ورفضا للمبادرات الأجنبية التي لا تلبى مطالب الشعب اليمنى وتمثل تدخلا في شؤون الداخلية وأكدوا على تمسكهم بالمظاهرات والتصعيد والنضال السلمي حتى إسقاط النظام ومحاكمته وتحقيق أهداف الثورة الشعبية".**

**وورد في نشرة ٥-٥-٢٠١١**

**"ودعا تكتل أحزاب اللقاء المشترك في اليمن دول مجلس التعاون في الخليج الفارسي لممارسة ضغوط على الرئيس صالح لإخراج البلاد من الأزمة السياسية واتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لإرغامه على التوقيع على الاتفاق المبرم بينهما ".**

**وورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١**

**"دعا تجمع شباب الثورة اليمنية الذي يقود الاحتجاجات الرامية للإطاحة بالرئيس على عبد اله صالح دول مجلس التعاون إلى سحب خطة الحل الأخيرة حول الاحتجاجات التي تشهدها البلاد وأبدى رفضه الكامل لأي دعوة يترتب عليها استعداء الشعب اليمنى وطالبوا في بيان لهم دول العالم والمنظمات الأممية بتحمل مسئوليتها الأخلاقية ووقف التدخل السلبي ضد إرادة الشعب في الحرية والديمقراطية".**

## وورد في نشرة ١٠-٥-٢٠١١

**"خرج الآلاف اليمنيين في مسيرة حاشدة وسط عدن للمطالبة برحيل صالح عن سدة الحكم رافضين أي وساطة خارجية وجابت المسيرة شوارع المدينة انطلاقا من ساحة الحرية وردد المتظاهرون شعارات ترفض أي وصاية على ثورتهم السلمية كما رفضوا خطة التسوية لدول مجلس التعاون والتدخل السعودي مؤكدين ضرورة محاكمة الرئيس صالح وأركان نظامه".**

**"وأعلنت العديد من التنظيمات الشبابية أنها بدأت التحضير لما سمى بالخطة الحاسمة للزحف نحو القصر الرئاسي لإرغام الرئيس صالح على التنحي عن الحكم وأكد الشباب رفضهم للمبادرات التي وصفوها بالمؤامرة ضد ثورة الشباب ".**

## وورد في نشرة ٢١-٥-٢٠١١

**"وصف صالح خطة دول مجلس التعاون بمؤامرة بحتة ضد البلاد تسعى لتدميرها على حد قوله خلال احتفال عسكري بمناسبة الذكرى ٢١ للوحدة اليمنية وقال : أن الخطة عملية انقلابية بحتة ولكن سيتم التعامل معها بشكل ايجابي ".**

## وورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١

**"فشلت الجهود الرامية لإقناع الرئيس اليمنى صالح بالتوقيع على خطة دول مجلس التعاون**

**وذلك بعد أن غادر الأمين العام لمجلس التعاون في الخليج الفارسي صنعاء بعد أن تم نقله ووفد الوساطة المرافق له بمروحية للقصر الرئاسي بصنعاء اثر محاصرة مئات المسلحين الموالين لصالح مقر سفارة الإمارات مكان وجود الوفد ".**

**ثانيًا : إطار الفوضى :**

١- صالح يريد جر البلاد إلى حرب أهلية ويشعل أزمة مع آل الأحمر ليشوه صورة الثورة عالميا.

٢- صالح يريد الفوضى في اليمن ويستغل عناصر تنظيم القاعدة لتخويف الغرب والولايات المتحدة من بعده عن الحكم.

## حيث ورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"**أصيب عدة أشخاص بجروح في مواجهات بين السلطة ومسلحين موالين للنظام من جهة ومناصري الشيخ صادق الأحمر من جهة أخرى قرب منزل الأحمر استخدم فيها الأسلحة الرشاشة كما خرجت مظاهرات في العاصمة استنكارا لتهديدات الرئيس صالح بالحرب الأهلية مؤكدين أن صالح يريد الحرب في البلاد** ".

## وورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١

" **قتل ٥ أشخاص وجرح ٢٥ آخرون في انفجار قذيفة أطلقتها القوات الموالية لصالح على محيط منزل الشيخ صادق الأحمر زعيم قبائل حاشد وسط استمرار المواجهات العنيفة بين الطرفين وأكد مصدر قبلي أن عشرات المشايخ المناصرين للأحمر محاصرون داخل منزل زعيم القبائل كما جرت اشتباكات بين مناصري الأحمر والقوات الحكومية في صنعاء**".

## وورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١

"**أكد صالح أنه لن يقدم المزيد من التنازلات بعد اليوم واتهم عائلة الأحمر بإثارة الاستفزازات التي تسببت بالأحداث الأخيرة في صنعاء على حد تعبيره : صالح : سنعمل بكل قوة وكل حزم على من يحاول الإخلال بالأمن في البلاد والاستقرار والعمل الاستفزازي لجرنا إلى ما يسمى بالحرب الأهلية**".

## وورد في نشرة ٢٦-٥-٢٠١١

"**أعلن الشيخ صادق الأحمر استعداده الكامل لإيقاف إطلاق النار بشرط التزام صالح بالهدنة وحمل مسئولية الأحداث الأخيرة لصالح ودعا دول العالم للضغط على صالح لإيقاف مخططاته بجر البلاد لحرب أهلية واتهم المتظاهرون في صنعاء صالح لجر البلاد لحرب أهلية على خلفية الاشتباكات الدامية التي دارت بين قوات الأمن**

**الموالية لصالح ومعارضيه من قبيلة حاشد وشدد المحتجـون علـى مطالبهم وهو رحيل نظام صالح مؤكدين على سلمية تحركاتهم قتلـى في تجدد المعارك بصنعاء بين مسلحين قبليين وقوات صالح الموالية له وخصوصا في حي الحصبة مقر إقامة الشيخ صالح".**

## كما ورد في نشرة ٢٩-٥-٢٠١١

**"اتهمت مجموعه من الضباط المنشقون عن النظام اليمنى الـرئيس صالح بتسليم محافظة ابيى الجنوبية إلى إرهابيين لإثارة القلاقل فـي المنطقة واتهموا صالح بتمزيق المؤسسة العسكرية".**

**"قتل ٥ مدنيين بينهم طفل في المعارك بين مسلحين يتوقع أنهم من تنظيم القاعدة وقوات تابعة للجيش اليمنى في أبين زنجبار وذلك بعد السيطرة على المدينة من مجموعات مسلحة ".**

## وورد في نشرة ٣١-٥-٢٠١١

**"وفى زنجبار قتل ١٥ جنديا في المواجهات وتتهم المعارضة صـالح بأنه سلم زنجبار للقاعدة في مساع منه لجر الولايات المتحدة للتدخل في البلاد ".**

## وورد في نشرة ٥-٦-٢٠١١

**"قتل ٩ جنود يمنين في كمين نصبه عناصر من تنظيم القاعدة قـرب زنجبار الجنوبية وقال مصدر عسكري أن الهجوم وقع وقتل فيـه ٥ بينهم ٤ من الحرس الجمهوري اليمنى ".**

**ثالثا : إطار الحوار والتفاوض:**

١- إصابة صالح بعد قصف القصر الرئاسي في صنعاء وسفره لتلقى العلاج في السعودية.

٢- المطالبة بتشكيل مجلس رئاسي انتقالي ونقل السلطات لنائـب الـرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادى لقطع الطريق على عودة صالح لليمن.

## حيث ورد في نشرة ٣-٦-٢٠١١

**"تضارب الأنباء حول صحة الرئيس صالح وإصابته في مـا أكـدت مصادر أن عدد من المسئولين السياسيين والأمنيـين أصـيبوا فـي**

القصف الذي استهدف دار الرئاسة في صنعاء وأكد دبلوماسي غربي إصابة صالح ولكن بجروح بسيطة ومن جهته نفى مدير مكتب الشيخ صادق الأحمر ضلوع قواته في القصف وقال أن الكلام عن قصف قصر الرئاسة مؤامرة يقوم بها صالح ".

## وورد في نشرة ٥-٦-٢٠١١

"قال مصدر سعودي أن صالح وصل للسعودية للعلاج من الجروح التي أصيب بها برقبته ورأسه وان طائرة رافقته وعلى متنها ٣٥ من كبار المسئولين اليمنيين ممن أصيبوا خلال الهجوم بينهم رئيس مجلس النواب (يحيى على الراعي)".

"دعت اللجنة التنظيمية للثورة اليمنية لتشكيل حكومة إنقاذ وطني لملء الفراغ في السلطة كما أعلنت أحزاب اللقاء المشترك أنها ستعمل من أجل منع عودة صالح إلى اليمن التي غادرها للسعودية لتلقى العلاج من إصابته في هجوم على قصره، وفرح ومظاهرات احتفالية لخروج صالح من اليمن للعلاج وإسقاط نظام صالح".

## كما ورد في نشرة ٦-٦-٢٠١١

"أكدت السعودية أن صالح خضع لعمليتين جراحيتين ناجحتين وسيعود لليمن خلال أسبوعين والمعارضة أكدت أنها ستعمل على منع عودته وإنها تدعم نقل السلطة إلى نائب صالح عبد ربه منصور هادى وسارعت بالدعوة لتشكيل مجلس رئاسي مؤقت وسط هدوء حذر في الحصبة غداة موافقة الشيخ الأحمر على وقف مشروط لإطلاق النار وإخلاء المباني الحكومية التي احتلها أنصاره بناء على طلب عبد ربه منصور هادى ".

## وورد في نشرة ٨-٦-٢٠١١

"صعد شباب المحتجون في اليمن مطالباتهم بتشكيل مجلس رئاسي انتقالي لطي صفحة نظام صالح الذي يتلقى العلاج في السعودية ونصبوا الخيام أمام منزل عبد ربه منصور نائب الرئيس للتأكيد على هذا المطلب وأضافوا أن مهام المجلس ستكون تشكيل حكومة انتقالية

**وتواصلت التظاهرات المطالبة من الرياض بمنع صالح من العودة لليمن".**

**وأيضا ورد في نشرة ١٦-٦-٢٠١١**

**"تتواصل في صنعاء الاحتجاجات المطالبة بإسقاط النظام وتشكيل مجلس انتقالي ورفع المتظاهرون وعناصر الجيش الذين انضموا إلى ساحات الاحتجاج مؤكدين مطالبهم بالإسراع في تشكيل المجلس لإنقاذ اليمن من الفراغ السياسي والدستوري والأمني الذي تشهده البلاد وجدد المتظاهرون رفضهم لاستئناف الوساطة من دول مجلس التعاون في الأزمة السياسية اليمنية ولأي عودة محتملة لصالح الذي يخضع للعلاج في السعودية وحذرت أحزاب وقوى يمنية للنظام السعودي الإدارة الأمريكية من مغبة الاستمرار بتدخلهم في الشأن اليمنى".**

**ورد في نشرة ٢٦-٦-٢٠١١**

**"ذكر مصدر قريب من الرئيس اليمنى صالح أن صحته تحسنت بشكل كاف يسمح له بالعودة لليمن قريبا وقال المصدر أن أول شئ سيقوم به صالح بعد عودته هو نقل كل السلطات للبرلمان ليصبح رئيسا صوريا للبلاد مضيفا أن الأمر الثاني سيكون السماح بتشكيل حكومة ائتلافية تجرى انتخابات رئاسية مبكرة ".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند المعالجة الإخبارية للقضية اليمنية :

### أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :

برزت بعض العبارات و الكلمات المحورية مثل : المبادرة الخليجية خدمة لصالح – الالتفاف على الثورة – إسقاط النظام – قمع المحتجين – الشرعية الدستورية – الزحف نحو القصر الرئاسي – التصعيد مستمر – رفض المبادرات الخارجية – رحيل صالح – حالة صالح الصحية – التظاهر السلمي – تنظيم القاعدة – الحرب الأهلية – قتلى وجرحى –

اشتباكات دامية – انشقاقات عسكرية – رفض الوصـاية الأمريكيـة – الإفراج عن المعتقلين – نقل السلطة – حكومة إنقاذ وطنـي – التنديـد باستخدام العنف – الصمت الدولي – مجلس رئاسي انتقـالي – سـلمية الثورة – العصيان المدني – الاعتداء على المتظاهرين.

**حيث ورد في نشرة ٢–٥–٢٠١١**

**"وفى صعدة تظاهر الآلاف المحتجون منددين بخطة مجلس التعـاون ورفضا للمبادرات الأجنبية التي لا تلبى مطالب الشعب اليمنى وتمثل تدخلا في الشئون الداخليـة وأكـدوا علـى تمسـكهم بالمظـاهرات والتصعيد والنضال السلمي حتى إسقاط النظام ومحاكمتـه وتحقيـق أهداف الثورة الشعبية ".**

**وورد في نشرة ٣–٥–٢٠١١**

**"تظاهر الآلاف من اليمنيين في مدينة تعز جنـوب صـنعاء تنديـدا بأعمال العنف التي تعرضت لها عدن كما طالبوا بإسقاط نظام صالح ورفع المتظاهرون لافتات منـددة بالتعامـل الأمنـي القاسـي مـع المتظاهرين والمعتصمين سلميا في أنحاء المدن اليمنية".**

**وورد في نشرة ٦–٥–٢٠١١**

**" تظاهر في اليمن مئات الآلاف من أنصار المعارضة اليمنية المطالبة بإسقاط نظام الرئيس صالح ومحاكمتـه مؤكـدين تصـميمهم علـى الاستمرار في الاحتجاجات السلمية حتى تحقيق ذلك وأكد المحتجون أنهم لن يقبلوا بأي حل للازمة في البلاد لا يقضـى برحيـل صـالح ومحاكمته واعتبروا أن كل المحاولات التي تجرى من عدة أطراف لن تجدي أو تثنيهم عن المطالبة بإسقاط النظام الذي يتهمونه بالفسـاد وانتهاك حقوق الإنسان والعبث باقتصاد البلاد والسـير بهـا نحـو الهاوية ، فيما قال صالح أمام حشد من أنصاره أنـه سـيقاوم مـن وصفهم بالخارجين عن القانون والنظام وقال أن المحتجين ضد حكم قوى رجعية متطرفة وقوى إرهاب تريد تمزيق الوطن ".**

**كما ورد في نشرة ٨–٥–٢٠١١**

"أعربت أحزاب اللقاء المشترك في اليمن عن أملها بموقف عملي من دول مجلس التعاون تجاه ما وصفته بمراوغات النظام الحاكم ، واستشهد شخصان وأصيب ١٥ آخرون برصاص القوات الأمن اليمنية في تعز وأفاد شهود عيان أن عناصر الأمن استخدموا الرصاص الحي لتفريق تظاهرة طلابية انضم إليها مناهضون للحكومة ما أدى لسقوط ضحايا ".

## وورد في نشرة ١٠-٥-٢٠١١

"وتستمر موجة الاعتصامات والتظاهرات في صنعاء للمطالبة بتغيير النظام وأعلنت العديد من التنظيمات الشبابية أنها بدأت التحضير لما سمى بالخطة الحاسمة للزحف نحو القصر الرئاسي لإرغام الرئيس صالح على التنحي عن الحكم وأكد الشباب رفضهم للمبادرات التي وصفوها بالمؤامرة ضد ثورة الشباب".

## وورد في نشرة ١٥-٥-٢٠١١

"سقط ٣٧ جريحا في تعز وسط اليمن برصاص القوات الأمنية بينهم ٤ في حالة خطرة وأكدت التقارير أن مجموعه من الحرس الجمهوري والأمن المركزي كانوا يرتدون زيا مدنيا استخدموا المعدات العسكرية الثقيلة ضد الشباب المعتصمين سلميا".

## كما ورد في نشرة١٨-٥-٢٠١١

"أكد ناطق باسم أحزاب اللقاء المشترك في اليمن محمد قحطان أنه لا يوجد اتفاق حتى الآن بينهم وبين السلطة بعد تراجع الرئيس صالح عن الاتفاق ورفضه التوقيع عليه وشكك بنية المعسكر الرئاسي بالتوقيع على المبادرة بصيغتها الأولية".

## ورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"أصيب عدة أشخاص بجروح في مواجهات بين السلطة ومسلحين موالين للنظام من جهة ومناصري الشيخ صادق الأحمر من جهة أخرى قرب منزل الأحمر استخدم فيها الأسلحة الرشاشة كما خرجت

**مظاهرات في العاصمة استنكارا لتهديدات الرئيس صالح بالحرب الأهلية مؤكدين أن صالح يريد الحرب في البلاد ".**

### ورد في نشرة ٣٠-٥-٢٠١١

**"تفاقمت المواجهات بين القوات الحكومية ومن يعتقد أنهم عناصر من تنظيم القاعدة في زنجبار، وهو ما اتهمت المعارضة صالح بترتيبه لتشتيت الأنظار نحو معركة تهمش مطالب المحتجين في المدن اليمنية ".**

### وورد في نشرة ٥-٦-٢٠١١

**"ويخضع صالح لعمليات جراحية وفق مصادر سعودية ويحاول الأطباء نزع شظايا من منطقة الصدر ومن المتوقع أن تجرى لصالح عمليات تجميلية بسبب الجروح في الوجه والرقبة ".**

### كما ورد في نشرة ١٠-٦-٢٠١١

**"طالب اليمنيين بتسريع تشكيل مجلس انتقالي يحل محل حكومة صالح ونظامه وهتف المتظاهرون عقب صلاة الجمعة بسقوط بقايا النظام واستكمال أهداف الثورة السلمية كما أكد المتظاهرون على رفضهم عودة صالح للبلاد وذلك بعد مضى أسبوع على إصابته في هجوم تسبب في إبعاده للسعودية لتلقى العلاج".**

### وأيضا ورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١

**"تظاهر الآلاف اليمنيين في صنعاء مطالبين بمغادرة بعض قادة الأجهزة الأمنية من أقارب صالح وبتشكيل مجلس انتقالي ورددوا شعارات ضد نجل صالح وابن أخيه الذي يقود الأمن الوطني وأعربوا عن رفضهم لما أسموه الوصاية الأمريكية السعودية ".**

## ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية اليمنية :

طرحت المعالجة الإخبارية بقناة العالم للقضية اليمنية الأسباب التالية :

١- رفض صالح التنحي عن الحكم واستمرار القمع للمظاهرات السلمية المطالبة بإسقاط النظام الفاسد.

٢- مماطلة صالح في التوقيع على المبادرة الخليجية أدى لتزايد الاحتقـان والغضب الشعبي.
٣- استغلال صالح للخوف من الغربي من نفوذ القاعدة في اليمن واستخدامه للقاعدة كفزاعة لتبرير استمراره في الحكم.

٤- الدعم من دول مجلس التعاون الفارسي لصالح خوفا من انهيـار أنظمـتهم بالتوالي وتعديل المبادرة الخليجية بما يضمن لصالح الخروج الأمن من الـيمن ولا يلبى مطالب الشعب اليمنى.

**حيث ورد في نشرة ٢-٥-٢٠١١**

**"عاد الأمين العام لدول مجلس التعاون في الخلـيج الفارسـي إلـى صنعاء لاستئناف مهمته بعد ما رفض الرئيس اليمنى صالح التوقيع على اتفاق خطة هذه الدول وقد أعرب وزراء الخارجية للمجلس عن أملهم في إزالة كافة المعوقات التي لا تزال تعترض التوصل لاتفـاق نهائي الشروط الجديدة لصالح اعتبرتها المعارضة استمرار لسيناريو التهرب من التوقيع محملة صالح عواقب إفشال الاتفاق ".**

**وورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١**

**"أعربت أحزاب اللقاء المشترك في اليمن عن أملها بموقف عملي من دول مجلس التعاون تجاه ما وصفته بمراوغات النظام الحاكم ".**

**كما ورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١**

**"ارتفع عدد الشهداء في تعز إلى ٣ وأصـيب العشـرات بيـنهم ١٥ برصاص قوات الأمن لتفريق اعتصام وقال الشهود عيان أن قـوات الأمن اليمنية استخدمت الرصاص الحي والغـاز المسـيل للـدموع لتفريق المئات من المعتصمين ومذلك غداة استشهاد متظـاهرين ٢ برصاص الأمن وشباب الثورة أعلنوا عن برنامج تصعيدي لحسـم الموقف في اليمن مع التأكيد على ضرورة رحيل صالح كمطلب وحيد لهم ".**

**وورد في نشرة ١٨-٥-٢٠١١**

**"وتظاهر العشرات الآلاف في صنعاء مطـالبين بإسـقاط الحكومـة ومنددين بدور دول مجلس التعاون في الخليج الفارسـي المنحـازة للنظام".**

## وورد في نشرة ٢٦-٥-٢٠١١

**"أعلن الشيخ صادق الأحمر استعداده الكامل لإيقـاف إطـلاق النـار بشرط التزام صالح بالهدنة وحمل مسؤولية الأحداث الأخيرة لصـالح ودعا دول العالم للضغط على صالح لإيقاف مخططاته بجـر الـبلاد لحرب أهلية".**

## كما ورد في نشرة ٣١-٥-٢٠١١

**"وفى زنجبار قتل ١٥ جنديا في المواجهات وتتهم المعارضة صـالح بأنه سلم زنجبار للقاعدة في مساع منه لجر الولايات المتحدة للتدخل في البلاد ".**

## وورد في نشرة ٣-٦-٢٠١١

**"وخرج المئات في مسيرات حاشدة مناصرة لأبناء تعز فيما يتعرضون له من اعتداء على أيدي النظام ورفعوا لافتات تطالب بإسقاط النظام وترفض الحرب الأهلية التي تستهدف أهداف الثورة".**

## وورد في نشرة ٦-٦-٢٠١١

**"ومئات الآلاف في مسيرات حاشدة في صعده شمال اليمن مؤكـدين لإصرار على مواصلة الثورة السلمية لتحقيق مطالبهم ورددوا هتافات تطالب برحيل كافة رموز نظام صالح ومحـاكمتهم وأعربـوا عـن رفضهم للتدخل الأمريكي في شئون بلادهم ".**

## ثالثا : أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخباريـة للقضـية اليمنية :

قدمت المعالجة الإخبارية الحلول التالية :

١- تنحى الرئيس اليمنى صالح عن الحكم وتحقيق مطالب الثورة.

٢- تشكيل مجلس رئاسي انتقالي لإدارة البلاد بعد سفر صالح للعـلاج فـي السعودية.

**حيث ورد في نشرة ٥-٥-٢٠١١**

"يواصل ألاف اليمنيين اعتصامهم في ساحة التغيير وسط العاصـــمة صنعاء للمطالبة بإسقاط نظام الرئيس صالح والتنديد بقمع المحتجين في البلاد وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام مؤكـــدين رفضـــهم لأي مبادرة لا تتضمن رحيل صالح عن سدة الحكم ودعا تكتـــل أحـــزاب اللقاء المشترك في اليمن دول مجلس التعاون في الخليج الفارســـي لممارسة ضغوط على الرئيس صالح لإخـــراج الـــبلاد مـــن الأزمـــة السياسية".

**وورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١**

"وشباب الثورة أعلنوا عن برنامج تصعيدي لحسم الموقف في اليمن مع التأكيد على ضرورة رحيل صالح كمطلب وحيد لهم".

**وورد في نشرة ٢٠-٥-٢٠١١**

"خرج مئات الآلاف في العاصمة صنعاء تحت عنوان جمعه (وحـــدة شعب) المطالبة بتنحي صالح ومحاكمته ودعا شباب الثورة الجميـــع للخروج للميادين في كافة المحافظات في خطوة تصعيدية في كافـــة المحافظات للمطالبة بإسقاط النظام".

**كما ورد في نشرة ٥-٦-٢٠١١**

"دعت اللجنة التنظيمية للثورة اليمنية لتشكيل حكومة إنقـــاذ وطنـــي لملء الفراغ في السلطة كما أعلنت أحزاب اللقاء المشـــترك أنهـــا ستعمل من أجل منع عودة صالح إلى اليمن التي غادرها للســـعودية لتلقى العلاج من إصابته في هجوم على قصره ".

**وورد في نشرة ١٦-٦-٢٠١١**

"تتواصل في صنعاء الاحتجاجات المطالبة بإسقاط النظـــام وتشـــكيل مجلس انتقالي ورفع المتظاهرون وعناصر الجيش الذين انضموا إلى ساحات الاحتجاج مؤكدين مطالبهم بالإسراع في تشكيل المجلس لإنقاذ اليمن من الفراغ السياسي والدستوري والأمني الذي تشـــهده البلاد".

## رابعًا: الشخصيات المحورية الواردة في المعالجـــة الإخباريـــة للقضية اليمنية :

ركزت المعالجة الإخبارية للقضية اليمنية على **شخصية: على عبـــد الله صالح الرئيس اليمنى**.

حيث كانت السمات البارزة له في المعالجة الإخباريـــة للقضـــية هـــي : مخادع – ليس له كلمة – فاسد – متمسك بالسلطة – قاتل للشـــعب – لا يلتزم باتفاق – مماطل – مناور – يحاول كسب الوقت – يشيع الفوضى.

### حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

**"وان الكلمة الآن تعود للشارع في تقرير ما سيحدث وهم مصـــرون على إسقاط صالح.**

**صالح معروف أنه رجل لا عهد ولا وعد له ولا كلمة.**

**صالح سفاح يتلاعب بالوقت ويراهن على كذبه.**

**إرادة الشعب اليمنى قوية وهو لم يستخدم السلاح حتـــى الآن رغـــم امتلاكه له ولكن صالح هو من يسفك الدماء".**

### وورد في نشرة ٣-٥-٢٠١١

**"ودعا المتظاهرون قوات الأمن والجيش للانحياز لركب الثورة وعدم الانجرار إلى مخططات الرئيس صالح التي يسعى من خلالها لإدخـــال البلاد في دوامة العنف والدمار".**

### وورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١

**"وأكد المحتجون أنهم لن يقبلوا بأي حل للازمة في البلاد لا يقضـــى برحيل صالح ومحاكمته واعتبروا أن كل المحاولات التي تجرى مـــن عدة أطراف لن تجدي أو تثنيهم عن المطالبة بإسقاط النظـــام الـــذي يتهمونه بالفساد وانتهاك حقوق الإنسان والعبـــث باقتصـــاد الـــبلاد والسير بها نحو الهاوية".**

**"فرص نجاح مبادرة مجلس التعاون بعد تعـــديلها ضـــعيفة جـــدا لأن صالح مناور ومخادع لا يستطيع أن يلتـــزم بميثـــاق أو معاهـــدة أو عهد".**

**كما ورد في نشرة ٢١-٥-٢٠١١**

**"رفض قادة الاحتجاجات اتفاق نقل السلطة مطالبين بتنحـي صـالح ومحاكمته ورموز نظامه**

**صالح ظهر على حقيقته وانه مراوغ وكذاب ولن يوقع على المبادرة وهو يحاول كسب الوقت".**

**وورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١**

**"خرجت مظاهرات في العاصمة استنكارا لتهديدات الـرئيس صـالح بالحرب الأهلية مؤكدين أن صالح يريد الحرب في البلاد".**

ثالثا : قناة فرنسا ٢٤.

**أ – الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجـة قضـية (الثـورة اليمنية):**

**ركزت المعالجة الإخبارية على الأطر التالية :**

**أولاً : إطار الصراع :وجاءت الأفكار الرئيسية كالتالي :**

مظاهرات واسعة في المحافظات اليمنية للمطالبة بإسقاط نظام بن على.

٢- المبادرة الخليجية لحل الأزمة تراوح مكانها بسـبب مماطلـة صـالح ورفضه التوقيع أكثر من مرة رغم تعديل المبادرة لصالحه.

٣- المحتجون اليمنيون يرفضون المبادرة الخليجية لأنها تؤمن ضـمانات واسعة لصالح ولا تلبى مطالبهم.

**حيث ورد في نشرة ١١-٥-٢٠١١**

**"في صنعاء مقتل ٣ وعشرات الجرحى عندما أطلقت قوات الأمن النار على المتظـاهرين والمظـاهرات التي تدخل شهرها الرابع تتجه نحو مبنى رئاسـة الوزراء في صـنعاء".**

**وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ١٢-٥-٢٠١١**

**"توتر شديد في اليمن والمظاهرات مستمرة واستمرار المطالب برحيل صالح وتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد ٤ شهور مـن الاحتجاجـات دون اكتراث دولي بما يجرى ارتفعت أعداد القتلى خلال ٢٤ سـاعة وسط جمود سياسي".**

## كما ورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"ميدانيا قتل ١٥ شخصا من قبائل معارضه الحكم وأصيب ٢٥ آخرون بجروح في صنعاء اثر اشتباكات مع قوات الأمن".

## وورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

"المبادرة الخليجية تتعثر والمعارضة اليمنية دعت الدول الخليجية لرفع الغطاء عن الرئيس على عبد الله صالح متهمة إياه بإفشال المبادرة الخليجية".

"الوساطة اليمنية لم تصل لحل لنتيجة والرئيس اليمنى متمسك بالسلطة ومتشبث بكرسي الرئاسة المحتجون اليمنيون يدعون لمحاكمة صالح ورحيله بتهم الفساد ومقتل ما يزيد عن ١٤٠ محتجا ويتهمونه بالمراوغة الكذب لرفضه التوقع على المبادرة الخليجية".

## كما ورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١

"في اليمن تظاهرات ضد على عبد الله صالح والمعارضة اليمنية رفضت موقفه من المبادرة الخليجية فيما أكد صاح أنه سيقاوم خصومه ووصفهم بالخارجين عن القانون".

## وورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١

"والمبادرة الخليجية لا تبرح مكانها وصالح يختلق الأزمة ويماطل في التوقيع ورغم التعديلات الكثيرة في المبادرة يرفض التوقيع صالح لم يعد صالحا للاستمرار مع توسع الرفض الشعبي واستمرار النظام في الرد بالعنف".

## وورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١

"المبادرة الخليجية لحل الأزمة في اليمن في مهب الريح وصالح يرفض التوقيع بحجة أن المعارضة رفضت الاستجابة لمطلبه بالقدوم للقصر الرئاسي للتوقيع علانية على المبادرة وقال صالح : سأوقع إذا جاءت المعارضة للقصر الرئاسي، وأمام هذا الوضع غادر الوسيط الخليجي صنعاء وسط أنباء عن تهديد المجلس بسحب المبادرة وخاصة بعد أن تم احتجاز الوسيط الخليجي في سفارة الإمارات مع

**سفراء واشنطن ولندن والاتحاد الأوروبي من قبل مسلحين من أنصار صالح قبل أن يتم إجلاءهم بمروحية فيما احتشد الشباب اليمنى من شباب الثورة في المدن رافضين المبادرة التي تؤمن لصالح النجاة من الملاحقة".**

## كما ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٣-٥-٢٠١١

**"للمرة الثالثة يرفض صالح التوقيع والمعارضة تعهدت بمواصلة الاحتجاجات حتى تنحى ورحيل صالح".**

**"صالح يناور من جديد ويرفض التوقيع على المبادرة الخليجية بعد أن وقعتها المعارضة وذلك بحجة أن المعارضة لم تحضر للقصر الرئاسي".**

**"المبادرة تنص على تنحى صالح مع ضمانات وتشكيل حكومة وحدة وطنية".**

**"الولايات المتحدة اعتبرت القرار مخيبا للآمال فيما انتقد فرنسا بشدة تراجعه بالتوقيع ووصفته بالقرار غير المسئول وغير المقبول صالح الذي يلوح بالحرب الأهلية يراهن على ما يبدو على عامل الوقت".**

**ثانيًا : إطار الفوضى :**

١- صالح حاول إشعال الحرب الأهلية مع آل الأحمر لإثارة الفوضى في البلاد والالتفاف على الثورة.

٢- صالح استغل عناصر القاعدة لتخويف الغرب من ترك صالح للحكم.

## حيث ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ١٢-٥-٢٠١١

**"هناك تخويف من القاعدة ومن حرب أهلية بين الشمال والجنوب وصالح يريد الشعب أن يشعر بأن الاستقرار في اليمن مقرونا بوجوده الشخصي السعودية تخاف من الانفلات الأمني بعد سقوط صالح".**

## وورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١

"اشتباكات بين الحرس الجمهوري وأفراد من قبيلة معارضه للرئيس اليمنى صالح وأيضا اشتباكات بين موالين للشيخ صادق الأحمر زعيم قبيلة حاشد والقوات الحكومية الموالية لصالح حيث قتل ٣٨ شخص اثر اشتباكات بين الطرفين".

## كما ورد في نشرة ٢٦-٥-٢٠١١

"في خطوة تصعيدية أمر صالح بالقبض على الشيخ صادق الأحمر وعلى إخوانه فيما دعا الأحمر القبائل الموالية له بالالتفاف حوله بسرعة مؤكدا استعداده لإيقاف متبادل لإطلاق النار".

## وورد في نشرة ٢٧-٥-٢٠١١

"أعلن الأحمر أن المعارك في صنعاء بين أنصاره والقوات الموالية لصالح تشهد هدنة حاليا والأحمر أكد استعداده لقتال صالح لو أراد الحرب هذه التصريحات تأتى مع تدهور الوضع الأمني في اليمن والمجتمع الدولي حذر من حدوث حرب أهلية في اليمن من خلال القمع الدامي للمظاهرات السلمية من قبل قوات الأمن ".

## وورد في نشرة ٢٩-٥-٢٠١١

"قوات الجيش المساندة للثورة في اليمن أصدرت البيان رقم واحد دعت فيه كافة الوحدات العسكرية للانضمام للثورة كما اتهمت صالح بتمزيق المؤسسة العسكرية وبتسليم محافظة أبين الجنوبية لمجموعات إرهابية وذلك بعد الإعلان عن سقوط عاصمة المحافظة زنجبار".

"الرئيس اليمنى يسعى لبث الخوف بين عدة أطراف محلية وإقليمية ودولية أيضًا المبادرة الخليجية فشلت ف إقناع صالح بمغادرة السلطة".

## وورد في نشرة ٣٠-٥-٢٠١١

"٦ عسكريين قتلوا في مواجهات مع مسلحين يفترض أنهم من القاعدة والمتهم بدخولهم هو صالح لإثارة الفوضى والخوف حيث

**اتهم البعض صالح بأنه سلم محافظات يمينية لجماعات من المسلحين من قطاع الطرق والإرهابيين".**

## كما ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٣-٦-٢٠١١

**"الآلاف من المقاتلين القبليين والمساندين للأحمر دخلوا المعركة واشتبكوا مع القوات الموالية لصالح والمواجهات الدامية اتسعت لتشمل معظم أحياء العاصمة بعد ما كانت مقتصرة على منطقة الحصبة وخلال اليومين السابقين سقط ما يقرب من ٦٠ قتيل وشيع اليمنيين جثامين الشهداء الذين سقطوا في المواجهات وهم يؤكدوا على سلمية ثورتهم حتى يحققوا مطالبهم بإسقاط النظام وما بين سلمية الثورة والمواجهة المسلحة يدخل اليمن لنفق مظلم صالح أراد أن يحول اليمن لحمام دماء والدفع باتجاه الحرب الأهلية في اليمن والرهان على الإرهاق لدى المتظاهرين ".**

**ثالثا : إطار التغيير السياسي.**

١- إصابة الرئيس اليمنى صالح بعد قصف القصر الرئاسي وسفره للعلاج في السعودية.

٢- المحتجون اليمنيون يطالبون بتشكيل مجلس رئاسي انتقالي ويرفضون عودة صالح لليمن.

## حيث ورد في نشرة ٣-٦-٢٠١١

**"هجوم على المسجد الرئاسي في صنعاء نجا منه صالح وفق التليفزيون الرسمي اليمنى الذي أكد على إصابة صالح بجروح طفيفة في الرأس الحزب اليمنى الحاكم اتهم آل الأحمر بتدبير الهجوم وحمل صالح مسئولية إشعال حرب أهلية في البلاد فيما دعا مجلس التعاون الخليجي كل الأطراف لوقف القتال في البلاد وكذلك فعلت واشنطن".**

"أصابع الاتهام توجهت للشيخ صادق الأحمر بوقوفه وراء هذا القصف لكن الأحمر نفى صلته أو مناصريه أو إخوته وحمل صالح المسئولية الكاملة واعتبره ساعيا لإشعال حرب أهلية في اليمن".

## كما ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٣-٦-٢٠١١

"ولم يعد المشهد يقتصر على المظاهرات والشباب ولكن أخذ شبح الحرب الأهلية يخيم على البلاد في تطور خطير سقوط مجموعه من الصواريخ على القصر الرئاسي اليمنى حيث كان يتواجد صالح وعدد من الوزراء والمسئولين مما أدى لسقوط العديد من القتلى والجرحى بينهم ونفى التليفزيون الحكومي اليمنى إصابة الرئيس وأكد أنه بصحة جيدة وعلى ما يبدو أن الأمور تسير في طريق اللاعودة وخرجت عن نطاق السيطرة".

## وورد في نشرة ٦-٦-٢٠١١

"أعلن نائب الرئيس اليمنى عبد ربه منصور أن صالح سيعود لصنعاء في غضون أيام ومسئول سعودي أكد أن صالح خضع لعمليتين جراحيتين وحدد مدة التأهيل الطبي لأسبوعين قبل أن يعود لصنعاء".

## وورد في نشرة ٩-٦-٢٠١١

"تجددت التظاهرات المطالبة بالإسراع في تشكيل مجلس انتقالي في البلاد فيما وردت أنباء عن خروج صالح من العناية الفائقة بعد خضوعه لعمليات جراحية في السعودية ".

## كما ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ١٦-٦-٢٠١١

"المعارضة تهلل وتحتفل بخروج صالح والمسئولون يؤكدون سفره للعلاج وسيعود لليمن صالح غادر للسعودية لإجراء عملية جراحية اثر إصابته بعد القصف للقصر الرئاسي المعارضة والثوار يريدون التحرك نحو انتقال سياسي جدي وسليم".

## وأيضا ورد في نشرة ١٧-٦-٢٠١١

"جدل وأنباء متضاربة حول عودة صالح لليمن بعد تأكيد مصادر سعودية أن صالح لن يعود لبلاده حيث نفت الحكومة اليمنية الخبر على لسان نائب وزير الإعلام مؤكدة أن صالح بصحة جيدة وانه سيعود لليمن في غضون أيام فيما استمرت المعارضة اليمنية باستعراض قوتها في الشارع مطالبة بتشكيل مجلس انتقالي في البلاد بأسرع وقت ممكن والضغوط مستمرة على نائب الرئيس لتشكيل مجلس انتقالي في البلاد".

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (الثورة اليمنية):

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :

برزت بعض الكلمات المحورية مثل : وساطة قبلية – حرب أهلية – الاشتباكات العنيفة – تنحى صالح – فشل المبادرة الخليجية – قمع المتظاهرين – الاحتجاجات مستمرة – الإضراب العام – الزحف للمبنى الرئاسي – إسقاط النظام – ساحات التغيير – المبادرة مؤامرة على اليمن – حوار حول نقل السلطة– خطوات تصعيدية – تنظيم القاعدة – القتل برصاص الأمن – الوسيط الخليجي – اشتباكات دامية – وقف العنف – عشرات القتلى والجرحى – استمرار التظاهر – تمسك صالح بالسلطة – إثارة الفوضى – الهجوم على القصر الرئاسي.

### حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

"**المعارضة اليمنية دعت الدول الخليجية لرفع الغطاء عن الرئيس على عبد الله صالح** متهمة إياه **بإفشال المبادرة الخليجية** الوساطة اليمنية لم تصل لحل لنتيجة **والرئيس اليمنى متمسك بالسلطة ومتشبث بكرسي الرئاسة**".

### وورد في نشرة ١٢-٥-٢٠١١

"قمع المظاهرات في اليمن وسقوط العشرات القتلى والجرحى خلال ٢٤ ساعة يتزامن هذا مع سعى دول الخليج لإحياء المباحثات حول نقل السلطة مع تواصل الاحتجاجات والعنف".

"هيلاري كلينتون : نددت بالعنف ودعت بالانتقال السلمي للسلطة".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ١٢-٥-٢٠١١

"ارتفعت أعداد القتلى خلال ٢٤ ساعة وسط جمود سياسي بعد رفضه التوقيع على المبادرة الخليجية القاضية بتنحيه وتشكيل حكومة وحدة وطنية ".

"صالح نجح في إطالة أمد الأزمة وحولها من ثورة شعبية إلى أزمة سياسية لأنه نقلها لمفاوضات من الفعل السياسي إلى مبادرات".

"الشباب أدركوا أهمية وجودهم في الشارع ولديهم برامج تصعيدية للزحف للمؤسسات السيادية وصولا للزحف لمبنى الرئاسة ".

"الغرب أيضًا لم يقم بدوره المساند كما يدعى للثورات الديمقراطية في العالم العربي".

"اليمن يلعب دورا إقليميا خاصة في مكافحة الإرهاب وهناك تعاون استخباراتي كبير بين صالح والولايات المتحدة ولذلك لا يريدون التفريط فيه بسهوله".

"المجلس الخليجي لم يرد إسقاط صالح بسهولة لذا فقد تعاون معه".

"أيضًا دور القبائل الموالية لصالح التي يمولها ويرشيها وهى أيضًا مساندة له".

## كما ورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١

"أصيب ١٥ متظاهرا في تعز في مظاهرة ضد صالح ومقتل ٦ جنود يمنيين فيما يزور مسئولون خليجيون لصنعاء لإعادة الحوار حول المبادرة ".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٣-٥-٢٠١١

"صالح يناور من جديد ويرفض التوقيع على المبادرة الخليجية بعد أن وقعتها المعارضة وذلك بحجة أن المعارضة لم تحضر للقصر

الرئاسي المبادرة تنص على تنحى صالح مع ضمانات وتشكيل حكومة وحدة وطنية الولايات المتحدة اعتبرت القرار مخيبا للآمال فيما انتقد فرنسا بشدة تراجعه بالتوقيع ووصفته بالقرار غير المسئول وغير المقبول".

"الشعب اليمنى عنيد وقوى لكن صالح له تمثيل مهم ولذا استعرضت المعارضة قوتها في الشارع واستعرض صالح قوته في الشارع ".

"المعارضة ترفض أن يكون صالح شريكا في السلطة هم يريدون التغيير كما في تونس ومصر, وذلك مستحيل في اليمن لأن صالح له أنصاره".

"اليمن بهذا الحال قد ينتهي لنزاع وصراع داخلي ".

"اليمن على حافة الخطر ولو استمر المجتمع الدولي في التجاهل لحقيقة وجود طرفين ولهما تمثيل في البلاد فمعنى ذلك أن غلبة طرف على آخر سيكون بالحرب وهو الخيار الذي نريد تجنبه".

"قد يتم الاستعانة بالضغط الأوروبي والضغط الأمريكي كعنصران فاعلان من الإمكان أن يؤثروا على صالح ".

"صالح يهدد بالحرب الأهلية رغم أن التجاوزات كلها جاءت من النظام فهو الذي قتل ١٠٠٠ شخص".

## كما ورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١

"عبد اللطيف الزياني الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي قال : ندعو لوقف العنف من كافة الأطراف والاحتكام للحل السلمي ووقف الاقتتال فورا".

"أعمال العنف قللت من احتمال التوصل لحل سلمى بالنسبة للازمة اليمنية ويستمر الطرفان في تبادل الاتهامات حول المسئولية في هذه الاشتباكات".

## وورد في نشرة ٤-٦-٢٠١١

"توقعت مصادر حكومية سعودية وصول صالح للمملكة السعودية للعلاج الليلة لإصابته بجروح في الرقبة والصدر بينما نفت الحكومة

**اليمينية الخبر مكتفية بالقول أنه يتلقى العلاج فـي صـنعاء جـراء حروق أصيب بها في الانفجار الذي استهدف القصر الرئاسي أمـس وتواصلت المواجهات في صنعاء ولكن بشكل متقطـع بـين أنصـار الأحمر والقوات الموالية لصالح ".**

## كما ورد في ٥-٦-٢٠١١

"**ومصادر مقربة من الرئاسة قالت أن نجل الرئيس صالح الذي يقود الحرس الجمهوري متواجد في القصر الرئاسي فيما نائب الـرئيس عبد ربه منصور هادى والمفترض أن يتولى شـؤون الـبلاد وفقـا للدستور متواجد في بيته وكان قد التقى وطلب من القبائل الموافقـة على وقف إطلاق النار في شوارع العاصمة صنعاء".**

## وورد في نشرة ١٢-٦-٢٠١١

"**محادثات نقل السلطة تتعثر والمحادثات فشلت بعـد رفـض نائـب الرئيس اليمنى صالح الحديث مع الجماعات المطالبة بتخلي صـالح عن السلطة فورا".**

"**ولا تزال المعارك في زنجبار وابين بين القـوات الجـيش اليمنيـة وعناصر يقال أنها من القاعدة تؤدى لقتلى من الطرفين ".**

## ورد في نشرة ٢٦-٦-٢٠١١

"**الاحتجاجات مستمرة في اليمن مطالبة بتشكيل مجلس انتقالي وسط تضارب للأنباء حول عودة صالح إلى البلد قريبـا لتسـليم السـلطة السكرتير الإعلامي للرئيس اليمنى أكد أن صالح سيتوجه لشعبه عبر الإعلام خلال ٤٨ ساعة وتضارب الأنباء حول الحالة الصحية لصالح وحول عودته لليمن وانه ما زال يدير الشؤون اليمنية من السعودية وتسعى المعارضة لانتقال سريع للسلطة إلى نائب الرئيس اليمنى فيما يطالب اليمنيين الثوار بتشكيل مجلس انتقالي وطني وشددوا على أن الثورة مستمرة في ساحات التغيير".**

## ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية:

طرحت المعالجة الإخبارية للقضية اليمنية الأسباب التالية:

١- تمسك صالح بالسلطة والعنف من قبل النظام تجاه المحتجين اليمنيين أدى لتأزم الأوضاع
٢- رفض ومماطلة صالح التوقيع على المبادرة الخليجية التي تقضى بالتنحي مع ضمانات له ولعائلته وراء تصعيد الأحداث.
٣- صالح يستغل القاعدة كفزاعة للغرب والولايات المتحدة والحوثيين لتخويف الدول العربية وخاصة السعودية.

وأكدت المعالجة الإخبارية للقضية على هذه الأسباب حيث :

## ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ١٢-٥-٢٠١١

**"الموقف الإقليمي لم يكن حاسما أيضًا للأسف فهناك تنازلات من دول الخليج وقدموا مبادرة لكنهم تنازلوا أمام صالح لابنهم يخافون على مصيرهم المقبل أو من تعاظم أمر القاعدة في اليمن والحوثيين في الشمال لتخويف دول الخليج".**

**"هناك تخويف من القاعدة ومن حرب أهلية بين الشمال والجنوب وصالح يريد الشعب أن يشعر بأن الاستقرار في اليمن مقرونا بوجوده الشخصي".**

## كما ورد في نشرة ٢١-٥-٢٠١١

**"المبادرة الخليجية لحل الأزمة في اليمن في مهب الريح وصالح يرفض التوقيع بحجة أن المعارضة رفضت الاستجابة لمطلبه بالقدوم للقصر الرئاسي للتوقيع علانية على المبادرة".**

**"أمام هذا الوضع غادر الوسيط الخليجي صنعاء وسط أنباء عن تهديد المجلس بسحب المبادرة وخاصة بعد أن تم احتجاز الوسيط الخليجي في سفارة الإمارات مع سفراء واشنطن ولندن والاتحاد الأوروبي من قبل مسلحين من أنصار صالح قبل أن يتم إجلاءهم بمروحية فيما احتشد الشباب اليمنى من شباب الثورة في المدن رافضين المبادرة التي تؤمن لصالح النجاة من الملاحقة".**

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٣-٥-٢٠١١

**"صالح يناور للتلاعب في عملية نقل السلطة والانتخابات والتدخل في الحكومة الانتقالية وهو يحاول ربح الوقت وصالح طلب مجموعة من الشروط يصعب تنفيذها مثل : إنهاء المظاهرات أولاً وإنهاء التمرد الجنوبي والشمالي".**

## وورد في نشرة ٢٧-٥-٢٠١١

**"أعلن الأحمر أن المعارك في صنعاء بين أنصاره والقوات الموالية لصالح تشهد هدنة حاليا والأحمر أكد استعداده لقتال صالح لو أراد الحرب هذه التصريحات تأتى مع تدهور الوضع الأمني في اليمن والمجتمع الدولي حذر من حدوث حرب أهلية في اليمن من خلال القمع الدامي للمظاهرات السلمية من قبل قوات الأمن".**

## وأيضا ورد في نشرة ٢٩-٥-٢٠١١

**"قوات الجيش المساندة للثورة في اليمن أصدرت البيان رقم واحد دعت فيه كافة الوحدات العسكرية للانضمام للثورة كما اتهمت صالح بتمزيق المؤسسة العسكرية وبتسليم محافظة أبين الجنوبية لمجموعات إرهابية وذلك بعد الإعلان عن سقوط عاصمة المحافظة زنجبار".**

**"الرئيس اليمنى يسعى لبث الخوف بين عدة أطراف محلية وإقليمية ودولية أيضًا المبادرة الخليجية فشلت في إقناع صالح بمغادرة السلطة".**

# ثالثًا: أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية اليمنية :

طرحت المعالجة الإخبارية الحلول التالية:

١- التوقيع على المبادرة الخليجية من صالح والمعارضة اليمنية وقبول التنحي عن الحكم.

٢- تشكيل مجلس رئاسي انتقالي أو نقل السلطات إلى نائب الرئيس عبد ربه منصور هادى.

## حيث ورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١

**"عبد اللطيف الزياني الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي قال : ندعو لوقف العنف من كافة الأطراف والاحتكام للحل السلمي ووقف الاقتتال فورًا".**

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٧-٥-٢٠١١

**"الشعب اليمنى يطلب تنحى صالح الآن لأنه الحل الأنسب للوضع الحالي رغم أن هذا الوضع لم يكن مطروح من قبل بل كانوا يطالبون بتغيير الحكومة الآن المطالب تطلب تنحى صالح بشخصه قبل الحكومة".**

**"على الدول الخليجية أن تستمع لكل الجوانب (الحكومة – الشباب- المعارضة) ولابد من الجلوس عل طاولة واحدة لإيجاد الحل لأن المبادرة بصورتها الحالية لا ترضى مصالح إلا صالح".**

## وورد في نشرة ١٧-٦-٢٠١١

**"استمرت المعارضة اليمنية باستعراض قوتها في الشارع مطالبة بتشكيل مجلس انتقالي في البلاد بأسرع وقت ممكن والضغوط مستمرة على نائب الرئيس لتشكيل مجلس انتقالي في البلاد".**

## كما ورد في نشرة ٢٣-٦-٢٠١١

**"دعا مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشرق الأوسط جيفري فيلتمان لانتقال فوري وسلمى للسلطة إلى نائب الرئيس اليمنى صالح ودعا الأطراف للدخول في الحوار تصريحات تأتى فيما أعلن مسئول غربي أن الرئيس صالح لن يعود لليمن قريبا ".**

## وورد في نشرة ٢٦-٦-٢٠١١

**"وتسعى المعارضة لانتقال سريع للسلطة إلى نائب الرئيس اليمنى فيما يطالب اليمنيين الثوار بتشكيل مجلس انتقالي وطني ".**

## رابعًا: الشخصيات المحورية الواردة في المعالجة الإخبارية للقضية اليمنية:

ركزت المعالجة الإخبارية للقضية على **شخصية الرئيس اليمنى على عبد الله صالح** : حيث كانت ابرز السمات التي ركزت عليها هي :

صالح مخادع – يحاول كسب الوقت – ليس له كلمة – مناور – يثير الفوضى – يجر البلاد لحرب أهلية – فاسد – متشبث بالسلطة.

**حيث ورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١**

**"وصالح يختلق الأزمة ويماطل في التوقيع ورغم التعديلات الكثيرة في المبادرة يرفض التوقيع**

**صالح لم يعد صالحا للاستمرار مع توسع الرفض الشعبي واستمرار النظام في الرد بالعنف".**

**وورد في حلق باريس مباشر بتاريخ ١٢-٥-٢٠١١**

**"صالح نجح في إطالة أمد الأزمة وحولها من ثورة شعبية إلى أزمة سياسية لأنه نقلها لمفاوضات من الفعل السياسي إلى مبادرات".**

**"صالح له ألاعيب في كسب الوقت ويلعب على الحبلين ليطيل فترة حكمه".**

**"صالح يراهن علي الفوضى وتمديد عمر الأزمة وكسب الوقت".**

**وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٣-٥-٢٠١١**

**"صالح يناور للتلاعب في عملية نقل السلطة والانتخابات والتدخل في الحكومة الانتقالية وهو يحاول ربح الوقت".**

**"هذا الرجل (صالح) لن تخلوا جعبته من الألاعيب والمفاجآت والشروط التعجيزية".**

**"هذا الرجل قاد اليمن ٣٣ عاما ولا يمكن وصف فترته إلا بالتخلف والأمية والفقر والفساد وهو لا يرى اليمن إلا أنه إنجازات هو قام بها".**

**"صالح يريد التخلي عن السلطة ولكنه يريد لجماعته أن يبقوا كشريك في السلطة والحكم ومن خلال ذلك يلعب دور غير مباشر".**

**وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٧-٥-٢٠١١**

**"٦ عسكريين قتلوا في مواجهات مع مسلحين يفترض أنهم من القاعدة والمتهم بدخولهم هو صالح لإثارة الفوضى والخوف ".**

**وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٣-٦-٢٠١١**

**"صالح أراد أن يحول اليمن لحمام دماء والدفع باتجاه الحرب الأهلية في اليمن والرهان على الإرهاق لدى المتظاهرين".**

**"تعنت صالح طوال فترة الاحتجاجات يثبت أن الديكتاتورية اليمنية أمام الشعب المقاوم الفقير يعانى لأي سبب أنه يطلب من شخص يحكم لمدة ٣٣ سنة إلا يحكم وحتى الآن من أجل الكرسي يضرب الشعب ببعضه".**

**"صالح من كثرة المناورات قد أنهك المناورات".**

**"صالح ماطل في المبادرة وأحدث انقسامات بين الشارع اليمنى وسلم زنجبار للقاعدة للفت القيادة الأمريكية للتدخل لصالحه لكن فزاعة القاعدة لم تعد تخيف الغرب خاصة بعد مقتل بن لادن".**

**"لكن صالح أنهى وجوده وحكمه بطريقة دموية وسيئة للغاية".**

**"صالح يريد الاستغلال الإعلامي لأقصى درجة ممكنة ويريد ابتزاز أكبر قدر من التعاطف ويقدم نفسه على أنه ضحية معرض للاغتيال وهو يصلى الجمعة".**

## ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ١٦-٦-٢٠١١

**"صالح مارس العنف الشديد بمواجهة الثوار والشباب اليمنى في ساحات التغيير والعنف ضده كان متوقع".**

## القضية الرابعة: القضية الفلسطينية.

## أولاً : قناة الحرة الأمريكية.

ركزت المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية على قناة الحرة الأمريكية على أحداث معينة وهى:

١- توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية بين فتح وحماس في القاهرة.

٢- الرفض الأمريكي للتوجه للأمم المتحدة لطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية بشكل فردى.

٣- أحداث يوم ذكرى النكبة الفلسطينية.

### أولاً: اتفاق المصالحة الفلسطينية :

## أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند المعالجة الإخبارية لقضية المصالحة الفلسطينية:

كانت الأطر الرئيسية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لهذه القضية هي:

أولاً : إطار الصراع : وعبرت عنه الأفكار الرئيسية التالية :

١- اتفاق المصالحة يتم التوقيع عليه وسط تكهنات بعدم الالتزام من الطرفين بالتنفيذ.

٢- الاتفاق يعد ضربة لعملية السلام مع إسرائيل لأن حماس منظمة إرهابية ترفض الوجود الإسرائيلي.

٣- الولايات المتحدة وإسرائيل يعارضان اتفاق المصالحة وعلى محمود عباس الاختيار بين المصالحة وبين السلام مع إسرائيل.

### حيث ورد في نشرة ١-٥- ٢٠١١

**"وقرر وزير المالية الإسرائيلي عدم إقرار تحويل مبلغ ٨٨ مليون دولار للسلطة وقال: يجب على الفلسطينيين تقديم الضمانات أن الأموال التي تستحقها وتصرفها إسرائيل لن تذهب لحماس وباقي المنظمات الإرهابية ولن تمول عمليات إرهابية ضد إسرائيل ".**

**"إسرائيل لن تقبل التعامل مع حكومة فلسطينية يكون لحماس موضع قدم فيها بحجة الإرهاب وأنها تريد إبادة إسرائيل".**

### وورد في نشرة ٣-٥-٢٠١١

**"تشهد القاهرة احتفال الفصائل الفلسطينية غدا بالتوقيع على ورقة التفاهمات والمصالحة لإنهاء حالة الانقسام الداخلي بحضور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل وقيادات الفصائل الفلسطينية بعد ٤ سنوات من الشقاق الداخلي ويدعو الاتفاق إلى إقامة حكومة وحدة وطنية مؤقتة بالضفة الغربية وغزة وإجراء انتخابات خلال عام،**

**بينما دعا نتنياهو: محمود عباس للتخلي عن اتفاق المصالحة مع حركة حماس واختيار السلام مع إسرائيل وأكد أن الاتفاق يوجه ضربه قاسمة لعملية السلام".**

## كما ورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

"في الضفة الغربية عمت مظاهر الاحتفال وعبروا عن تفاؤل بتوحد المصالح والالتفاف حول الأهداف المهمة وهى البحث عن دولة مستقلة لكن بعض الآراء عكست بعض التشاؤم بين الفلسطينيين في تنفيذ المصالحة استنادا لتجربة سابقة وأهالي غزة يرحبون ولكن بحذر".

"نتنياهو: انتقد المصالحة في القاهرة واعتبر أن الإرهاب انتصر على السلام، وقال: حين يقرر رئيس السلطة أبو مازن أن ينفتح على حماس وهو منظمة نددت منذ يومين بعملية اغتيال بن لادن واثنت عليه كشهيد وأعلنت التزامها بتدمير إسرائيل وقصفت مدننا بالصواريخ فإن هذا يشكل ضربة قاسية للسلام".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٤-٥-٢٠١١

"سيكون من الصعب توقع النجاح الكامل فهناك ملفات صعبة ومعقدة كثيرة وهناك الكثير من القضايا الصعبة والشائكة التي تم تأجيلها لمرحلة قادمة وهذا ما يدعو الكثيرين للحذر في موضوع نجاح المصالحة ".

"نتنياهو يروج لحماس على أنها منظمة إرهابية وعلى حماس التحول وإظهار نفسها كمحور سياسي وليس كجهاز عسكري حتى يزداد الاقتناع الدولي بالاعتراف الفلسطيني وإظهار علامات أنها مستعدة لاتخاذ خطوات لمصلحة شعبها لتحسين صورتها السلبية لدى العالم وعلى إسرائيل اعتبار حماس أنها جزء من الجانب الفلسطيني لا يمكن تجاوزها وتجاهلها".

## كما ورد في نشرة ٢١-٥-٢٠١١

"المصالحة الفلسطينية تسقط في الواقع حجة إسرائيل القديمة أن عباس لا يمثل كل الشعب الفلسطيني والآن المصالحة قدمت ذلك وعلى إسرائيل التعامل مع هذا الواقع وتكف عن المماطلة".

وقال نتنياهو : حماس هاجمت أوباما بسبب تخلصه من بن لادن لذا لا يمكن أن نتوقع من إسرائيل أن تتفاوض مع حكومة مدعومة من النسخة الفلسطينية لتنظيم القاعدة".

## ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٢-٥-٢٠١١

"وحماس منظمة إرهابية أكد عليها أوباما في خطابه خاصة بعد أن قام إسماعيل هنية بتأبين بن لادن باعتباره مجاهدا عربيا مسلما".

"أي حكومة فلسطينية لابد أن تدعم إسرائيل وفى إطار فكرة الدولة اليهودية وعدم عودة اللاجئين إسرائيل تخاف من الدور التخريبي الذي قد تقوم به حماس ضد جهود السلام فهي ترفض الاتفاقات الموقعة بين إسرائيل وفتح وترفض الاعتراف بأن إسرائيل دولة للشعب اليهودي أما لو غيرت حماس موقفها وتنتهج نهج سلمى بناء فلن تكون هناك مشكلة في التعامل معها".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٦-٦-٢٠١١

"الاتفاق جاء لأن الطرفين لمسا التحركات والتغيرات في المنطقة ولأنه لابد من التحرك معها

ولكن التفاصيل الكثيرة مليئة بالشياطين الكثيرة وفى التنفيذ اتضح عدم وجود تفاهم واضح بين الطرفين على التفاصيل المختلفة سواء بالنسبة للمسائل الأمنية المعابر اللجوء للأمم المتحدة وتشكيل الحكومة مما جعل المصالحة متعثرة وتقف في مكانها وافق تحركها غير متوفرة حاليا لكن لا يبدو أيضًا وجود أفق للانتكاسة والعودة للحرب الباردة إذا جاز استخدام التعبير والمصالحة فعلا متعثرة ".

"هناك انقسام في واشنطن بين من يعتقد أن لابد على الولايات المتحدة استمرار مساعدة السلطة الفلسطينية لدعم المؤسسات والبعض الآخر يرى حماس حكومة إرهابية ومنظمة إرهابية وانه عبر تمويل الحكومة وفيها حماس فإن ذلك يقوض أمن إسرائيل وهو نقاش مستمر في واشنطن".

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة في المعالجة الإخبارية للقضية:

**أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية:**

**برزت بعض الكلمات المحورية مثل** : الاتفــاق الفلســطيني – تشــكيل الأجهزة الأمنية – التغيير الداخلي – الحفاظ على التهدئــة – المصــالحة الفلسطينية – الرفض الإسرائيلي – تجميد المستحــقات المالية – ضــربة لعملية الســلام – إنهاء الانقسام – الشئون الداخلية الفلسطينية.

## حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

**"قررت إسرائيل وقف العائدات الضرائب المستحقة لصــالح الســلطة الفلسطينية وذلك بعد الإعلان عن اتفاق المصالحة بين حركتي فــتح وحماس وقد أدان مسئولون فلسطينيون هذه الخطوة".**

**"نتنياهو: الاتفاق الذي وقع بين فتح وحماس يجــب إلا يثيــر قلــق الإسرائيليين فحسب وإنما كل من يصبو للسلام بيننا وبين جيراننــا الذين يريدون الحياة بسلام إلى جانبنا وليس من يريد إبادتنا".**

## كما ورد في نشرة ٣-٥-٢٠١١

**"تشهد القاهرة احتفال الفصائل الفلسطينية غدا بالتوقيع على ورقــة التفاهمات والمصالحة لإنهاء حالة الانقسام الداخلي بحضور رئــيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحمــاس خالد مشعل وقيادات الفصائل الفلسطينية بعد ٤ سنوات من الشــقاق الداخلي ويدعو الاتفاق إلى إقامة حكومة وحدة وطنية مؤقتة بالضفة الغربية وغزة وإجراء انتخابات خلال عام ".**

**"من مصلحة الشعب الفلسطيني التخلص من الانقسام والعودة لرحاب الوحدة الوطنية وبناء حقه في تحرير المصــير ودولــة فلســطينية مستقلة بحدود ٦٧ وعاصمتها القدس العربية المحتلة وحق العــودة للاجئين".**

**"هناك ضغوط من الموقف الإسرائيلي من نتنياهو نحــو المصــالحة الفلسطينية مع استمرار الأعمال العدوانية اليومية والحصار الشــامل والتدمير لقطاع غزة".**

**"على نتنياهو الاختيار بين الاستيطان والسلام".**

## وورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

"في الضفة الغربية عمت مظاهر الاحتفال وعبروا عن تفاؤل بتوحد المصالح والالتفاف حول الأهداف المهمة وهى البحث عن دولة مستقلة لكن بعض الآراء عكست بعض التشاؤم بين الفلسطينيين في تنفيذ المصالحة استنادا لتجربة سابقة وأهالي غزة يرحبون ولكن بحذر

نتنياهو: انتقد المصالحة في القاهرة واعتبر أن الإرهاب انتصر على السلام".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٤-٥-٢٠١١

"سيكون من الصعب توقع النجاح الكامل فهناك ملفات صعبة ومعقدة كثيرة وهناك الكثير من القضايا الصعبة والشائكة التي تم تأجيلها لمرحلة قادمة وهذا ما يدعه الكثيرين للحذر في موضوع نجاح المصالحة".

أول قضية صعبة هي اختيار رئيس الوزراء الحكومة الفلسطينية القادمة ليكون قادرا على التعاطي مع المجتمع الدولي ويستطيع أن يحصل على الدعم الدولي اللازم لدعم السلطة الفلسطينية وتشكيل حكومة من وزراء مهنيين مستقلين يقدموا مصلحة فلسطين على المصالح الحزبية أيضًا مشكلة الأجهزة الأمنية تم تأجيلها لحين تشكيل لجنة عليا للأمن لإعادة تنظيم الأجهزة الأمنية الطريق طويا وشائك والتنفيذ لن يكون سهلا ".

"إقليميا التجاذب الإقليمي بين معسكري الاعتدال والممانعة بين مصر وسوريا قد ينبأ بنجاح المصالحة ".

الحراك الشبابي الفلسطيني والضغوط لإنهاء الانقسام مما شكل فرص للالتقاء بين فتح وحماس لإيجاد صيغة مشتركة ولكن هناك مخاوف من تجدد الخلافات خالد مشعل وحماس تحول من الواقعية السياسية للبرجماتية السياسية".

## كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٦-٦-٢٠١١

"<u>عباس اليوم يؤكد أن خيار المصالحة هو خيار نهائي لا رجعة عنه وهو طريق إجباري على الجميع أن يسلكه</u> وليس هناك طرف فلسطيني يتحمل مسئوليته فشل هذه المصالحة خاصة بعد أن حظي الانقسام بفضيحة مدوية مع استمرار <u>تشنج إسرائيلي تجاه المصالحة</u> مما يثبت أن إسرائيل كانت تتخذ من الانقسام أداة رئيسية من أدوات إنهاء وتصفية القضية الفلسطينية من يعيقون المصالحة يتحملون المسئولية وتأكيد من عباس أن الأسباب المعلنة <u>لتعثر تشكيل الحكومة</u> ليست لأسباب الوحيدة بل هناك أسباب أخرى".

**ثانيًا: الرؤية الأمريكية لعملية السلام والرفض الأمريكي للتوجه الفلسطيني للأمم المتحدة:**

**أ- أهم الأطر الرئيسية المستخدمة عند المعالجة الإخبارية لهذه القضية هي:**

**أولاً : إطار الصراع :حيث كانت الأفكار الرئيسية في المعالجة الإخبارية كالتالي :**

١- تعثر المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين نتيجة تعنت الطرفين.

٢- استئناف المفاوضات هو الحل الوحيد وليس الذهاب للأمم المتحدة لطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

٣- على الجانب الفلسطيني الاعتراف بيهودية الدولة الإسرائيلية.

٤- الدولة الفلسطينية ستكون على حدود ٦٧ مع تبادل للأراضي إرضاء للجانب الإسرائيلي.

## حيث ورد في نشرة ٣-٥-٢٠١١

**"هناك ضغوط من الموقف الإسرائيلي من نتنياهو نحو المصالحة الفلسطينية مع استمرار الأعمال العدوانية اليومية والحصار الشامل والتدمير لقطاع غزة على نتنياهو الاختيار بين الاستيطان والسلام".**

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٤-٥-٢٠١١

**"على حماس وإسرائيل أن يجب أن يكون هناك حديث بينهم لكي يكون هناك سلام خاصة وان الظروف الدولية والإقليمية قد تغيرت**

بشكل كبير مما قد يؤدى إلى نجاح المصالحة النضج الدولي خلال السنوات السابقة أصبحت تدرك أن مقاطعة حماس هي سياسة فاشلة فبدلا من إضعافها زادت قوتها".

"إذا استمرت إسرائيل في بناء المستوطنات ومعارضة القرارات الشرعية التي تعتبر الاستيطان غير قانوني وغير شرعي فلا سبيل إلا الذهاب إلى الأمم المتحدة".

## وورد في نشرة ٢٠-٥-٢٠١١

"أكد أوباما بعد لقاؤه مع نتنياهو في البيت الأبيض وجود بعض الخلافات مع الإسرائيليين في ما يخص إحلال السلام في الشرق الأوسط مع تشديده على متانة العلاقات بين البلدين وحرص الولايات المتحدة على أمن إسرائيل".

"نتنياهو من جهته أكد على أنه يريد السلام ومستعد للقيام بتنازلات لكن لا يمكن لإسرائيل العودة لحدود ٦٧ غير القابلة للدفاع".

## كما ورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١

"المؤتمر السنوي للايباك رفض فيه أوباما التراجع عن رؤيته لتحقيق السلام في الشرق الأوسط والتي دعا فيها لبدء مفاوضات على أساس حدود عام ٦٧ وقال أوباما أن هذا البدء شكل ركيزة للمفاوضات في عهود رؤساء أمريكيين سابقين لكنه في مسعى لتهدئة الغضب الإسرائيلي أعلن أنه سيتم التفاوض على تبادل للأراضي بما يتيح لإسرائيل الاحتفاظ بالمستوطنات الكبرى".

"أوباما قال : لا يمكننا أن نرفض السلام على أطراف النزاع فرضا كما أن التصويت لصالح دولة فلسطينية مستقلة في الأمم المتحدة لا يمكنه أن يخلق هذه الدولة والولايات المتحدة تتعهد بالتصدي لأي محاولة لعزل إسرائيل دوليا".

"الجانبان عليهما استغلال الفرصة وصنع عملية السلام في مفاوضات مباشرة وعليهما إبداء مرونة في هذا الموضوع ".

المعارضة الإسرائيلية انتقدت موقف نتنياهو معتبرة أن أوباما وسيط معتدل في الملف لأوان على نتنياهو البعد عن التشدد في المواقف".

"نتنياهو الذي أستأنف الأنشطة الاستيطانية العام الماضي وكذلك في رده الفوري على خطاب أوباما وقال : أنه لا لحدود ٦٧ وانه لابد من أخذ التغيرات الواقعة على الأرض في الاعتبار وهو يريد أن نأخذ في الاعتبار الأنشطة الاستيطانية ".

"نتنياهو يقوم يوميا ببناء مستوطنات جديدة وكل يوم يريد أن يخلق ويشكل حدودا جديدة".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٤-٥-٢٠١١

"على عباس أن ينبذ الحلف الذي اتفق فيه مع حماس التي هي منظمة إرهابية وفقا للقوانين الدولية السلطة الفلسطينية رفضت خطاب نتنياهو وقالت لم يبق أمام الفلسطينيين سوى التوجه للأمم المتحدة وما قاله نتنياهو هي مجموعه من لاءات مألوفة لنا فهو لا يريد الحديث عن القدس ولا للعودة لحدود ٦٧ ولا حل لمشكلة اللاجئين وهو بالعام قد رسم مجموعه من الشروط التي بالمجمل العام لا تأتى بالطرف الفلسطيني لطاولة المفاوضات ومن جهة أخرى وجدنا أن الموقف الإسرائيلي بالعام غير منسجم مع الموقف الأمريكي".

## كما ورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١

"طالبت القيادة الفلسطينية مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية بتبني موقف أوباما حول حدود عام ٦٧ كأساس لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي ولوحت القيادة في بيانها الصادر لاحتمال التوجه إلى الأمم المتحدة سعيا للحصول بالاعتراف بدولة فلسطينية في حدود ٦٧ إذا لم يحدث أي تقدم في عملية السلام ".

"قال عباس : خيارنا الأساسي هو المفاوضات ثم المفاوضات ثم المفاوضات ولكن إذا لم يحدث شئ حتى سبتمبر سنذهب لخيار سبتمبر وهو ليس المقصود منه عزل إسرائيل ولا سحب الشرعية منها هذا غير صحيح".

**"يجب أن يجلس الطرفان في المفاوضات بدون شروط مسبقة حتى يتحقق السلام لأن الاعتراف لن يكون من قبل العالم بل من داخل إسرائيل وفلسطين معا".**

## ورد في نشرة ١٧-٦-٢٠١١

**"هدد الوزير الخارجية الإسرائيلي ليبرمان بإلغاء كل الاتفاقات مع الفلسطينيين إذا لجاؤا للأمم المتحدة لإعلان دولتهم من جانب واحد جاء ذلك خلال لقائه مسئولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون في القدس ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن ليبرمان قوله أن إعلاناً أحادي الجانب للدولة الفلسطينية سيشكل انتهاكا لكافة الاتفاقات التي أبرمت في السنوات الماضية".**

## ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٦-٦-٢٠١١

**"عباس يرى أن المفاوضات مع إسرائيل وصلت لطريق مسدود وليس لديه خيارات أخرى ولذلك سيستمر في ذلك الأمر ويخاطر برفض أمريكا لأنه ليس لديه خيارات أخرى خاصة وأنه أعلن أنه لن يدعم انتفاضة ثالثة وبالتالي الدور على الولايات الأمريكية للضغط على إسرائيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية وحل الأزمة بشكل سريع وفوري ".**

**ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند المعالجة الإخبارية لقضية (المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية والرؤية الأمريكية لعملية السلام) :**

**أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية:**

برزت بعض العبارات والكلمات المحورية مثل : مصالح الأطراف – الحوار مع إسرائيل – النضج الدولي – الاعتراف بالدولتين – حماس منظمة إرهابية – حدود آمنة – تهويد القدس – مفاوضات مباشرة – وقف الاستيطان – رفع الحصار عن غزة – حدود ٦٧ – رفض إسرائيل أمر عنصري – الشرعية الدولية – تزييف الحقائق – انتفاضة ثالثة – خطوة أحادية – حماس تريد إبادة إسرائيل – إقامة دولتين مستقلتين – تبادل الأراضي – عزل إسرائيل دوليا – الدعم الأمريكي لإسرائيل.

## حيث ورد في نشرة ٢١-٥-٢٠١١

"شعث قال : موقف إسرائيل الأخير يدفع الفلسطينيين للسعي على الحصول على اعتراف أممي بدولتهم المستقلة في سبتمبر المقبل ولا نجد من نتنياهو أي أمل أو جدوى للعودة للمفاوضات الجادة لذلك لابد لنا من الاستمرار في مخططنا الذي لم يتغير إطلاقا وهو مخطط النضال غير العنيف ونحن لا نريد العودة للمواجهة المسلحة ولذلك علينا الذهاب للأمم المتحدة ".

"عندما تقبل إسرائيل متطلبات المفاوضات وعلى رأسها إيقاف المستوطنات والاعتراف بمرجعية حدود ٦٧ كأساس للتفاوض وحق العودة والقدس يمكن أن نعود للمفاوضات المباشرة ".

"الجانب الإسرائيلي هو المسئول عن تعطيل عملية المفاوضات".

## كما ورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١

"أوباما: لا يمكننا أن نرفض السلام على أطراف النزاع فرضا كما أن التصويت لصالح دولة فلسطينية مستقلة في الأمم المتحدة لا يمكنه أن يخلق هذه الدولة والولايات المتحدة تتعهد بالتصدي لأي محاولة لعزل إسرائيل دوليا ".

"أوباما: أن الاتفاق الأخير بين فتح وحماس يقف عقبة كبرى أمام التوصل لاتفاق سلام إذ لا يمكننا أن نتوقع من أي دولة كانت أن تتفاوض مع منظمة إرهابية تتعهد بالقضاء عليها وسنستمر بمطالبة حماس بالرضوخ للالتزامات الأساسية التي يقتضيها تحقيق السلام".

"وأكد أوباما الالتزام الأمريكي الكامل بأمن إسرائيل وأكد أن واشنطن ستقدم لإسرائيل مساعدات عسكرية تضمن التفوق العسكري لها في المنطقة الشرق الأوسط".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٢-٥-٢٠١١

"لا يوجد في تاريخ الرؤساء الأمريكيين رئيس اقرب محاباة وقربا للفلسطينيين مثل أوباما وعلى الفلسطينيين استغلال هذه الفرصة

الجانبان عليهما استغلال الفرصة وصنع عملية السلام في مفاوضات مباشرة وعليهما إبداء مرونة في هذا الموضوع ".

"المعارضة الإسرائيلية انتقدت موقف نتنياهو معتبرة أن أوباما وسيط معتدل في الملف لأوان على نتنياهو البعد عن التشدد في المواقف ".

"نتنياهو الذي استأنف الأنشطة الاستيطانية العام الماضي وكذلك في رده الفوري على خطاب أوباما وقال: أنه لا لحدود ٦٧ وانه لابد من أخذ التغيرات الواقعة على الأرض في الاعتبار وهو يريد أن نأخذ في الاعتبار الأنشطة الاستيطانية".

"عندما كان هناك انقسام تذرع به نتنياهو والآن مع الوحدة الوطنية هو أيضًا يتذرع بالوحدة الحجة والسبب الحقيقي هو عدم رغبة نتنياهو في الوصول للسلام وعدم جاهزيته لدفع الثمن من أجل الوصول للسلام والقرارات الدولية والاتفاقيات الموقعة".

"لا يمكن التفاوض مع حكومة فلسطينية جزء منها وهو حماس يرفض الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود أي حكومة فلسطينية لابد أن تدعم إسرائيل وفى إطار فكرة الدولة اليهودية وعدم عودة اللاجئين ".

"إسرائيل تخاف من الدور التخريبي الذي قد تقوم به حماس ضد جهود السلام فهي ترفض الاتفاقات الموقعة بين إسرائيل وفتح وترفض الاعتراف بأن إسرائيل دولة للشعب اليهودي إما لو غيرت حماس موقفها وتنتهج نهج سلمى بناء فلن تكون هناك مشكلة في التعامل معها".

## وأيضا ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٤-٥-٢٠١١

"نتنياهو لم يعرض أي سلام بل جاء ليملي إملاءات اليمين المتشدد وعلى الرئيس الأمريكي نفسه وليس الشعب الفلسطيني فقط نتنياهو لم يقدم عرض للسلام في الشرق الأوسط بل قدم أسبابا لعدم إقامة

السلام لذلك لا يوجد شريك إسرائيلي للسلام وهذا سيشكل خطر على المنطقة ومن فيها ".

"نتنياهو اشترط الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية للشعب اليهودي ".

## وورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١

"طالبت القيادة الفلسطينية مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية بتبني موقف أوباما حول حدود عام ٦٧ كأساس لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي ولوحت القيادة في بيانها الصادر لاحتمال التوجه إلى الأمم المتحدة سعيا للحصول بالاعتراف بدولة فلسطينية في حدود ٦٧ إذا لم يحدث أي تقدم في عملية السلام".

"عباس : خيارنا الأساسي هو المفاوضات ثم المفاوضات ولكن إذا لم يحدث شئ حتى سبتمبر سنذهب لخيار سبتمبر وهو ليس المقصود منه عزل إسرائيل ولا سحب الشرعية منها هذا غير صحيح ".

"خطاب نتنياهو أمام الكونجرس خلق حالة من الاستفزاز وقتل جميع الفرص لبدء عملية سلام حقيقية المفاوضات لابد أن تأتى على مرجعية واحدة وهى وقف الاستيطان الذي لم يأت عليه خطاب أوباما ولا نتنياهو الذي يصعد ويوسع حركة الاستيطان ".

**ثانيًا : أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :**

طرحت المعالجة الإخبارية الأسباب التالية :

١- عدم اعتراف حماس بإسرائيل لا يخلق أجواء مناسبة لبدء المفاوضات.

٢- استمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلية عقبة أمام عملية السلام.

٣- الذهاب للأمم المتحدة لطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية يواجه الرفض الأمريكي والإسرائيلي.

٤- المفاوضات مع إسرائيل لم تصل لحلول ونتنياهو ما زال متعنت في الدخول في حوار على أساس التفاهم وإعطاء الحقوق الفلسطينية.

## حيث ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٠-٥-٢٠١١

"نتنياهو من جهته أكد على أنه يريد السلام ومستعد للقيام بتنــازلات لكن لا يمكن لإسرائيل العودة لحدود ٦٧ غير القابلة للدفاع بحســب نتنياهو وخير نتنياهو الرئيس محمود عباس بين إحلال السلام مــع إسرائيل وبين التحالف مع حماس وهيمن على اللقاء رفض نتنيــاهو لرؤية أوباما بإقامة دولة فلسطينية على حدود ٦٧ وأكد وكــرر مــا صرح به بعد حديث أوباما واعتبر أن رجوع إسرائيل وانسحابها لتلك الحدود يعرضها للخطر ويجعلها أمام حدود لا يمكن الدفاع عنها".

## وورد في نشرة ٢١-٥-٢٠١١

"الأمن الإسرائيلي هو فزاعة يستخدمها نتنياهو للتهرب من الانسحاب لحدود ٦٧ والكل يعرف أن إسرائيل لديها تفوق نوعى عسكري عن باقي الدول حولها ودولة فلسطينية مجاورة لن تكون خطر عليها ".

"المصالحة الفلسطينية تسقط في الواقع حجة إســرائيل القديمــة أن عباس لا يمثل كل الشعب الفلسطيني والآن المصالحة قــدمت ذلــك وعلى إسرائيل التعامل مع هذا الواقع وتكف عن المماطلة".

"نتنياهو: حماس هاجمت أوباما بسبب تخلصه من بــن لادن لــذا لا يمكن أن نتوقع من إسرائيل أن تتفاوض مع حكومة مدعومــة مــن النسخة الفلسطينية لتنظيم القاعدة".

## كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٢-٥-٢٠١١

"أوباما: شدد على أهمية التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل وأكــد أن أي اتفاق نهائي بين الطرفين الإسرائيلي والفلســطيني لابــد أن يستند لحدود ٦٧ ولكنه خفف هذا الأمر اليوم في خطابه مقارنه بما قاله الخميس وأكد أنه لابد من التفاوض بين الطــرفين علــى هــذه الحدود مع تبادل للأراضي أوباما اليوم خفف من لهجتــه لتوضــيح رؤيته بالنسبة لحدود ٦٧ بحيث يتم تبادل الأراضي بين الطرفين ".

"نتنياهو يقوم يوميا ببناء مستوطنات جديدة وكل يوم يريد أن يخلــق ويشكل حدودا جديدة نتنياهو هو الذي افشــل المفاوضــات ورؤيــة أوباما".

## وورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١

**"المفاوضات لابد أن تأتى على مرجعية واحدة وهى وقف الاستيطان الذي لم يأت عليه خطاب أوباما ولا نتنياهو الذي يصعد ويوسع حركة الاستيطان ".**

**"الموقف الإسرائيلية متطرفة ورافضة للسلام وأفعالها على الأرض تقوم بتدمير جهود السلام الأمريكية والدولية ".**

**"إسرائيل تواصل سياسة التهويد للقدس ومنع الوجود الفلسطيني بها وعزل قطاع غزة عن الضفة ".**

**" سياسة إسرائيل هو خلق واقع جديد على الأرض ولذلك تعوق عملية السلام المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية والاستيطان المستمر هي عوائق في عملية السلام ".**

**"إسرائيل اعتقلت حتى الآن مليون فلسطيني وتقول عنهم إرهابيين لتبرر إبادتهم ولا يوجد إرهاب أكبر من الاحتلال الإسرائيلي ولا أكثر مما يمارس في حق شعب اعزل من قوة احتلال غاشمة تستخدم الدبابات والطائرات لقتل الأطفال".**

**ثالثا: أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :**

طرحت المعالجة الإخبارية لقضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الحلول التالية :

١- تقديم بعض التنازلات والتفاهم من الطرفين وقبول المفاوضات المباشرة.

٢- الاعتراف بالوجود الإسرائيلي من الجانب الفلسطيني وخاصة من جانب حماس.

٣- الاعتراف بيهودية الدولة الإسرائيلية وعاصمتها القدس.

٤- الاعتراف بحق العودة للاجئين وقيام الدولتين على أساس حدود ٦٧ مع تبادل الأراضي.

٥- الذهاب للأمم المتحدة هو الحل الوحيد بعد تعثر المفاوضات والتعنت الإسرائيلي.

## حيث ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٤-٥-٢٠١١

"إذا استمرت إسرائيل في بناء المستوطنات ومعارضة القرارات الشرعية التي تعتبر الاستيطان غير قانوني وغير شرعي فلا سبيل إلا الذهاب إلى الأمم المتحدة".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٢-٥-٢٠١١

"أوباما : شدد على أهمية التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل وأكد أن أي اتفاق نهائي بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني لابد أن يستند لحدود ٦٧ ولكنه خفف هذا الأمر اليوم في خطابه مقارنه بما قاله الخميس وأكد أنه لابد من التفاوض بين الطرفين على هذه الحدود مع تبادل للأراضي".

"أوباما اليوم خفف من لهجته لتوضيح رؤيته بالنسبة لحدود ٦٧ بحيث يتم تبادل الأراضي بين الطرفين".

## كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٤-٥-٢٠١١

"حل الصراع هو دولة يهودية وهى الدولة القومية للشعب اليهودي بما فيها من أقليات عربية كبيرة لها كامل الحقوق ".

"السلطة الفلسطينية رفضت خطاب نتنياهو وقالت لم يبق أمام الفلسطينيين سوى التوجه للأمم المتحدة وما قاله نتنياهو هي مجموعه من لاءات مألوفة لنا فهو لا يريد الحديث عن القدس ولا للعودة لحدود ٦٧ ولا حل لمشكلة اللاجئين وهو بالعام قد رسم مجموعه من الشروط التي بالمجمل العام لا تأتى بالطرف الفلسطيني لطاولة المفاوضات ومن جهة أخرى وجدنا أن الموقف الإسرائيلي بالعام غير منسجم مع الموقف الأمريكي لم يبق لنا إلا خيار الذهاب للأمم المتحدة والمجتمع الدولي".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٦-٥-٢٠١١

"الولايات المتحدة وأوباما تعارض الذهاب للأمم المتحدة وتعارض إعلان أو الذهاب لطلب الإعلان عن دولة فلسطينية في الأمم المتحدة و عباس يرى أن المفاوضات مع إسرائيل وصلت لطريق مسدود وليس لديه خيارات أخرى ولذلك سيستمر في ذلك الأمر ويخاطر

**برفض أمريكا لأنه ليس لديه خيارات لأخرى خاصة وأنه أعلن أنـــه لن يدعم انتفاضة ثالثة وبالتالي الدور على الولايات الأمريكية للضغط على إسرائيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية وحل الأزمة بشكل سريع وفوري ".**

**ثالثا: أحداث ذكرى النكبة الفلسطينية.**

**أ- أهم الأطر الرئيسية المستخدمة في المعالجة الإخبارية للقضية :**

**اعتمدت المعالجة الإخبارية للقضية على : إطار الصراع : حيث كانت الأفكـــار الرئيسية هي :**

١- مواجهات واشتباكات على الحدود الإسرائيلية مع جيرانها.

٢- إسرائيل تحمل النظام السوري المسئولية في إثارة الأحـــداث لتشـــتيت الانتباه عما يحدث داخل سوريا من قمع.

٣- من حق إسرائيل الدفاع عن حدودها من أي تعديات.

## حيث ورد في نشرة ١٥-٥-٢٠١١

**"في اعنف مواجهات تتعلق بالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني منذ سنوات قتل أكثر من ٢٠ شخصا وأصيب العشرات عنـــدما اشـــتبكت قـــوات إسرائيلية مع محتجين على ٣ جبهات حدودية وفى الداخل أيضًا ".**

**"وقد وقعت مواجهات عندما كان الفلسطينيين يحيون ذكرى ما أسموه يوم النكبة الذي يصادف قيام دولة إسرائيل قبل ٦٣ عاما واعتبـــرت إسرائيل ما يحدث استفزازا مثيرا للريبة بإيعاز من إيران لاســـتغلال المشاعر الفلسطينية المدعومة بما يسمى الربيع العربي وكذلك لفـــت الأنظار عن الاضطرابات التي تشهدها سوريا".**

**"نتنياهو أكد أن إسرائيل مصممة على حماية حدودها وسيادتها معربا عن أمله على عودة الهدوء سريعا وقال: أن منظمي مظاهرات اليوم يطعنون في شرعية وجود إسرائيل ولا يكتفون بحدود ٦٧ وهو مـــا يتطلب من إسرائيل النظر للواقع كما هو وان تكون على علم ويقـــين بما تواجهه على حد تعبيره قال: أنا أسف لوجود متطـــرفين وســـط العرب الإسرائيليين ومتطرفين وسط جيراننا يرغبون بتحويل ذكـــرى نشأة دولتنا الديمقراطية ليوم لإثارة الحرب والعنف والغضب".**

"قال الجيش الإسرائيلي: أن عناصر الجيش السوري رأت ما يحدث ولم تحرك ساكنا في محاولة لتصدير الثورة السورية وأزمتها لإسرائيل وإبعاد الأنظار عنها".

**وورد في نشرة ١٦-٥-٢٠١١**

**"مظاهرات حدودية حاشدة لإحياء ذكرى ما يميه الفلسطينيون بالنكبة وتبادلت الصحف الفلسطينية والإسرائيلية التراشق بالكلمات :**

**نتنياهو : أن الفلسطينيين لم يكن لهم في السابق ولا في الحاضر القيادة الحكيمة.**

**صائب عريقات : كلمات نتنياهو تدمر عملية السلام تدميرا كاملا.**

**نتنياهو : مشكلة اللاجئين يجب أن تحل داخل فلسطين وليس داخل إسرائيل**

**"نتنياهو دعا العناصر اليهودية في المعارضة للانضمام إليه لتكوين جبهة واحدة من أجل السلام والأمن واختتم خطابه قائلا أنه إذا اختار الفلسطينيين الاعتراف بدولة إسرائيل ونبذ الإرهاب على حد تعبيره فأنهم سيجدون شعبا إسرائيليا موحدا مستعد للسلام والتنازلات صعبة للتوصل لسلام حقيقي ".**

**كما ورد في نشرة ١٧-٥-٢٠١١**

**"اتهمت لجنة شؤون الهجرة في الكنيست الإسرائيلي الفلسطينيين بالتحريض على إسرائيل وممارستهم ما وصفته التمييز ضد الدولة العبرية وطالبت اللجنة الحكومة الإسرائيلية بالتصدي لما وصفته بالدعاية الفلسطينية والعمل على تحسين صورة إسرائيل لدى الرأي العام الدولي وذلك بعد أيام من إحياء الفلسطينيين ما يرونه نكبتهم".**

**ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (أحداث إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية):**

**أولاً : الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :**

برزت بعض الكلمات المحورية مثل : مشكلة اللاجئين – حراك شبابي – ذكرى النكبة – إسرائيل الديمقراطية – حماية الحدود الإسرائيلية – انتفاضة ثالثة – المتطرفين العرب – الرصاص الحي – حق العودة –

التوتر على الحدود – التحريض الإيراني – الدور السوري – ضبط النفس الإسرائيلي.

## حيث ورد في نشرة ١٥-٥-٢٠١١

**"حصيلة الإصابات ١٥٠ إصابة منهم ٢ إصابة خطرة بعد لجوء الجيش الإسرائيلي لاستخدام الرصاص الحي تجاه المتظاهرين الفلسطينيين ".**

**"على كافة الجبهات يوجد هدوء نسبى لكن الدعوات مستمرة نحو التحرك الشعبي فيما سمى بالزحف نحو فلسطين".**

**"الرواية الإسرائيلية تقول أنها أطلقت النار باتجاه أرجل المتظاهرين اللبنانيين وتقول أن الجيش اللبناني لم يستطع السيطرة على هؤلاء المتظاهرون وبالتالي قام الجيش الإسرائيلي بإطلاق النيران عليهم".**

**"نتنياهو حمل النظام السوري المسئولية لهذه العملية وقال أن إسرائيل ستحافظ على حدودها وسيادتها وأوعز للجيش الإسرائيلي بالحفاظ على رباطة الجأش ولكن في ذات الوقت قال أن الجيش لن يتوانى تجاه العمليات من هذا القبيل وسيرد بصرامة على مثل هذه الأمور ومنع أي شخص من دخول الجولان وأعلنت منطقة عسكرية مغلقة ".**

**"الحراك الفلسطيني قد يكون اليوم الأول للانتفاضة الفلسطينية الثالثة كما يدعى لها بعد المصالحة الفلسطينية والثورات العربية وتزايد الاعترافات الدولية بفلسطين كل ذلك حرك الشارع الفلسطيني نحو التحرك الشعبي الواسع ".**

**"الذي حدث اليوم لا يخدم ولا يضر بمصلحة أحد ولكن يقر ويؤكد مشكلة اللاجئين منذ ٤٨ وحتى الآن فهم ما زالوا يطالبون بحقهم بالعودة لوطنهم هم لم يكن لديهم سلاح ولكن جاءوا للمطالبة بحقهم".**

**"على إسرائيل الاختيار إما سلام دائم مع الشعب الفلسطيني وإما صراع دائم مع الشعب الفلسطيني**

**اتفاق المصالحة لا يؤثر على عملية السلام لأنه منذ ١٩٩٨ لم يقدم أي جديد في عملية السلام ".**

## وورد في نشرة ١٦-٦-٢٠١١

**"البيت الأبيض أعرب عن أسفه عن مقتل أشخاص على الحدود اللبنانية الإسرائيلية وأوصى جميع الأطراف بأقصى حدود ضبط النفس معتبرا أن إسرائيل لديها الحق في منع العبور لأراضيها بشكل غير شرعي واتهم البيت الأبيض دمشق بتشجيع التظاهر في الجولان في مسعى لتحويل الأنظار عن القمع للتظاهرات المناهضة لنظام الأسد".**

**"وتقدمت إسرائيل بشكوى إلى مجلس الأمن ضد لبنان وسوريا واعتبرت ما يحدث استفزاز بإيعاز من إيران لاستغلال مشاعر الفلسطينيين المدعومة بالانتفاضات في البلدان العربية المختلفة".**

**الأمم المتحدة من جهتها أدانت ما وصفته بالقوة المميتة وغير المتناسبة التي استخدمتها إسرائيل ضد المحتجين ".**

## ثانيًا : قناة العالم الإيرانية.

ركزت المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة العالم الإيرانية على الأحداث التالية :

١- اتفاق المصالحة الفلسطينية.

٢- الرؤية الأمريكية لعملية السلام.

٣- أحداث إحياء ذكرى النكبة وأحداث ذكرى النكسة.

## أولاً : اتفاق المصالحة الفلسطينية :

## أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند المعالجة الإخبارية لقضية (المصالحة الفلسطينية):

## اعتمدت المعالجة الإخبارية على الأطر التالية :

## أولاً : إطار الصراع :

١- اتفاق المصالحة الفلسطينية هو مصلحة فلسطينية بالدرجة الأولى وهو شان داخلي فلسطيني.

٢- كيان الاحتلال الإسرائيلي يعارض المصالحة ويهدد بمعاقبة السلطة الفلسطينية وتجميد أموال الضرائب.

## حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

**"أعلن الكيان الإسرائيلي أنه علق تحويل عائدات الضرائب إلى السلطة الفلسطينية اعتراضا على اتفاق القاهرة للمصالحة بين حركتي فتح وحماس وذلك خوفا من أن تستغل الأموال لتمويل حماس وفى المقابل أدان مسئول فلسطيني هذه الخطوة مؤكدا أنه لا يحق للإسرائيليين احتجاز الأموال الفلسطينية ".**

## كما ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢-٥-٢٠١١

**"والإدارة الأمريكية تقاطع وتهدد بإعادة النظر في مساعدتها للسلطة في حال تشكلت حكومة منبثقة من اتفاق المصالحة".**

**"اتفاق المصالحة الفلسطينية هو مصلحة فلسطينية بالأساس والدرجة الأولى وهو شان فلسطيني لا يحق للإدارة الأمريكية ولا الكيان الصهيوني أن يتدخلا في الشأن الفلسطيني وهم يسعون لحالة الانفصال لاستمرار حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية لتبقى السلطة الفلسطينية ضعيفة**

**ما يحدث هو نوع من الابتزاز والضغط على الجانب الفلسطيني".**

**"حركة كحماس ليست حركة إرهابية بل هي حركة تحرير وطنية ".**

**"زمن المفاوضات انتهى مع التعنت الإسرائيلي الصهيوني علينا إلا نسقط خيار المقاومة على الساحة الفلسطينية لأننا شعب تحت الاحتلال ومن حقنا أن نقاوم ونعود لمربع المقاومة وعلينا إلا نتخلى عن أوراق قوتنا أمام عدو متغطرس وعدو احتلالي كالعدو الصهيوني في فلسطين".**

## وورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

**"وأكد عباس أن الكيان الإسرائيلي يتذرع بالمصالحة الفلسطينية للتهرب من السلام ويشار أن كلام نتنياهو عن الاختيار بين**

المصالحة والسلام مرفوض ورفض عباس تدخل تل أبيب في الشؤون الفلسطينية مؤكدا أن حماس جزء من الشعب الفلسطيني".

"من جانبه ندد نتنياهو باتفاق المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس وقال أن الاتفاق ضربة هائلة لما اسماه السلام وانتصار كبير لما وصفه بالإرهاب".

"مسيرات احتفالية عمت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ابتهاجا بتوقيع اتفاق المصالحة في القاهرة وأكد الفلسطينيون توحدهم في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي معربين عن أملهم في أن يكون اتفاق المصالحة خطوة لإنهاء الحصار والاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٣-٥-٢٠١١

"إسرائيل لا تريد اتفاق المصالحة لأنها لعبت على فكرة الانقسام وحاولت تخريب الوضع بين الفصائل وهو الآن يراهن على أنه سيفسد المصالحة التي ستعنى مقاومة العدو الإسرائيلي بكافة الطرق سياسيا ودبلوماسيا".

"لابد من الحرص من الجميع على تنفيذ الاتفاق والتقارب بين الفصائل الفلسطينية وإعادة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية لتتولى المشاكل السياسية في المرحلة الانتقالية القادمة ومواجهة الكيان الإسرائيلي في محاولته للضغط على القوى الفلسطينية من أجل تفتيت السلطة الفلسطينية ".

"علينا نبذ المفاوضات والمهاترات التي الهدف منها تدمير القضية وتدمير حق العودة للفلسطينيين فلابد من تنشيط ثقافة المقاومة لدى كل الفلسطينيين لأن ما أؤخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة".

## وورد في نشرة ١٤-٦-٢٠١١

"يجرى مسئولين من حركة حماس وفتح محادثات اليوم في القاهرة حول مسالة تشكيل حكومة توافق وطني انتقالية تضم شخصيات مستقلة واختيار رئيس لها ونفى متحدث باسم حركة حماس أن تكون الحركة ستقترح ترشيح إسماعيل هنيه لرئاسة الحكومة الجديدة وفى

**سياق متصل شدد على رفض حماس لتولى سلام فياض لرئاسة الحكومة الانتقالية".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (المصالحة الفلسطينية):

## أولاً : الكلمات الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :

برزت بعض الكلمات المحورية مثل : ترحيب فلسطيني مصري – الوحدة – الحقوق الفلسطينية – استنكار إسرائيلي – إنهاء الخلاف – المصلحة الفلسطينية – إنهاء الشقاق – التوافق الوطني.

## حيث ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢-٥-٢٠١١

**"الاحتلال الإسرائيلي يبدى اعتراضا على المصالحة الفلسطينية وحكومته تقرر معاقبة سلطة رام الله بوقف تحويل عائدات الضرائب ."**

**"اتفاق المصالحة الفلسطينية هو مصلحة فلسطينية بالأساس والدرجة الأولى وهو شأن فلسطيني لا يحق للإدارة الأمريكية ولا الكيان الصهيوني أن يتدخلا في الشأن الفلسطيني وهم يسعون لحالة الانفصال لاستمرار حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية لتبقى السلطة الفلسطينية ضعيفة**

**ما يحدث هو نوع من الابتزاز والضغط على الجانب الفلسطيني".**

## وورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

**"خالد مشعل: أن الحركة مستعدة لدفع أي ثمن من أجل المصالحة الوطنية وأشار مشعل إلى أن حماس ستعمل على إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على أرض الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشريف دون تنازل عن شبر واحد أو عن حق العودة للفلسطينيين".**

**"مسيرات احتفالية عمت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ابتهاجا بتوقيع اتفاق المصالحة في القاهرة وأكد الفلسطينيون توحدهم في**

مواجهة الاحتلال الإسرائيلي معربين عن أملهم في أن يكون اتفاق المصالحة خطوة لإنهاء الحصار والاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٩-٥-٢٠١١

"المصالحة توحد الجهود وتؤكد النضال للحصول على الحق الفلسطيني وخاصة في ظل وجود ثورات عربية مجاورة واستعادة للمناخ العربي الداعم للشعب الفلسطيني في نضاله وانتفاضته من أجل حق العودة ".

## ثانيًا : الرؤية الأمريكية لعملية السلام.

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند المعالجة الإخبارية لقضية (الرؤية الأمريكية لعملية السلام):**

**أولاً : إطار المقاومة : وعبرت عن ذلك الأفكار التالية :**

١- المفاوضات مع كيان الاحتلال الإسرائيلي غير مجدية.

٢- العودة لمربع المقاومة هو الخيار الوحيد أمام العدو الصهيوني المتغطرس.

٣- الذهاب للأمم المتحدة سيكون خيار مطروح أمام السلطة رغم المعارضة الأمريكية.

## حيث ورد في نشرة ٢-٥-٢٠١١

**"الإدارة الأمريكية هي التي تمارس الإرهاب في العراق وأفغانستان وتدعم الاستيطان في فلسطين وعليها أن لا تكيل بمكيالين ".**

**"زمن المفاوضات انتهى مع التعنت الإسرائيلي الصهيوني وعلينا إلا نسقط خيار المقاومة على الساحة الفلسطينية لأننا شعب تحت الاحتلال ومن حقنا أن نقاوم ونعود لمربع المقاومة وعلينا إلا نتخلى عن أوراق قوتنا أمام عدو متغطرس وعدو إحتلالي كالعدو الصهيوني في فلسطين".**

**"إذا لم تتراجع إسرائيل عن الاستيطان فلا توجد كمفاوضات ويكون الذهاب للأمم المتحدة ومجلس الأمن والجمعية العامة ونحن نعرف**

أننا سنواجه الفيتو الأمريكي حق المقاومة الفلسطينية حق مكفول ومشروع وحماس ترى خيار المقاومة خيار استراتيجي لتحرير فلسطين وعودة اللاجئين".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٩-٥-٢٠١١

"لابد من تفعيل المقاومة المسلحة ودعم قرار المصالحة بسحب الاعتراف بهذا الكيان الغاصب

إذا عادت كل الفصائل الفلسطينية إلى مربع المقاومة فلن يكون هناك كيان إسرائيلي غاصب ولن يجرؤ الإسرائيليون على المزيد من اغتصاب أرضنا وبناء المستوطنات ".

"إسرائيل تضرب بالقرارات الدولية عرض الحائط لذلك علينا توحيد جهودنا للتصدي إليه".

"عناصر القوة الفلسطينية تتمثل في الانتفاضة الشعبية الكاملة وتفعيل المقاومة المسلحة ضد جيش الاحتلال ومستوطنيه ورفع الشرعية عن هذا الكيان الإسرائيلي".

"لابد من وضع إستراتيجية موحدة جديدة بعد أن فشل خيار المفاوضات ووصوله لطريق مسدود علينا السير في مساران معا (المقاومة والمفاوضات) الشعب يقاوم والدولة تفاوض وهذه عناصر قوة مهمة مما يدفع لمفاوضات عادلة وإقرار للحقوق الفلسطينية ".

"المقاومة هي اقصر الطرق لتغيير الواقع وهى مفتاح العودة ويجب استثمار المصالحة بشكل إيجابي وتجسيد المشروع الفلسطيني المتكامل بإقامة الدولة فلسطينية مستقلة على حدود ٦٧ وحق العودة للاجئين للأراضي التي هجروا منها عام ٤٨ و٦٧ ".

## وورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١

"في خطابه أمام منظمة أيباك التي تمثل اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة والداعم للكيان الإسرائيلي دعا أوباما لقيام دولة فلسطينية ضمن حدود يتفق عليها بين الكيان الاحتلال الإسرائيلي والفلسطيني يتم من خلاله تبادل الأراضي يؤدى لترسيم الحدود وقد

تختلف عن تلك التي كانت قائمة في عام ٦٧ وذلك في تراجع عما أعلنه الخميس الماضي في كلمته وتعهد أوباما بإحباط أي تحرك في الأمم المتحدة ضد إسرائيل وذلك في إشارة لمقترح الاعتراف بالدولة الفلسطينية في المنظمة الدولية في سبتمبر المقبل وأدانت قيادات فلسطينية ذلك لأن السياسة الأمريكية المنحازة للكيان الإسرائيلي وبذلك فإن الولايات المتحدة شريكا في الجرائم التي تقع على الشعب الفلسطيني ".

## كما ورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"اعتبر الناطق باسم حركة حماس تراجع الرئيس أوباما عن تصريحاته بشان حدود ٦٧ للدولة الفلسطينية مؤشرا على عدم نزاهة الإدارة الأمريكية وقال أن تصريحات أوباما أمام ايباك دليل على انحياز إدارته الكامل لكيان الاحتلال الإسرائيلي ".

## وورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١

"أكدت منظمة التحرير الفلسطينية عزمها دراسة جميع الخيارات بما فيها الذهاب للأمم المتحدة للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية واستنكروا خطاب نتنياهو أمام الكونجرس وأكدوا على ضرورة موافقة الكيان الإسرائيلي على مبدأ حل الدولتين على حدود ٦٧ وكان عباس قد أكد أن السلطة ستتوجه للأمم المتحدة في سبتمبر المقبل للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية إذا لم يحصل أي تقدم في عملية التسوية واصفا خطاب نتنياهو بأنه سلبيا ولا يحمل ما يمكن البناء عليه".

## كما ورد في نشرة ١٧-٦-٢٠١١

"هدد وزير خارجية الكيان الاحتلال الإسرائيلي ليبرمان بإلغاء كل الاتفاقيات مع الفلسطينيين إذا طالبوا انضمام دولة فلسطينية في الأمم المتحدة وقال أن إعلان أحادى الجانب لدولة فلسطينية يعني نهاية الاتفاقات التي أبرمت في السنوات آل ١٨ الماضية".

ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة القضية :

**أولاً : الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :**

برزت بعض الكلمات المحورية مثل : الاعتراف بالدولة الفلسطينية – إحياء عملية السلام – حدود ٦٧ – تبادل الأراضي – عزل إسرائيل – خيبة أمل فلسطينية – التحيز الأمريكي – ضمان أمن إسرائيل – مصلحة إسرائيل – العودة للمقاومة – حما س حركة تحرير وطنية.

## حيث ورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١

**"تعهد أوباما بإحباط أي تحرك في الأمم المتحدة ضد إسرائيل وذلك في إشارة لمقترح الاعتراف بالدولة الفلسطينية في المنظمة الدولية في سبتمبر المقبل وأدانت قيادات فلسطينية ذلك لأن السياسة الأمريكية المنحازة للكيان الإسرائيلي وبذلك فإن الولايات المتحدة شريكا في الجرائم التي تقع على الشعب الفلسطيني".**

## وورد في نشرة ٣٠-٥-٢٠١١

**"اعتبر متابعون للشأن الفلسطيني لأن المصالحة الوطنية أربكت كيان الاحتلال الإسرائيلي وأنها ستفرض معطيات جديدة أمام عملية التسوية يأتي ذلك فيما دخلت مفاوضات التسوية مرحلة جديدة من الجمود بعد إصرار تل أبيب على تخيير رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بين المصالحة والمفاوضات ".**

## كما ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٥-٦-٢٠١١

**"الشعب أصبح ممتلاء بالوعي بأن الحقوق لا يمكن إلا أن تنتزع انتزاعا وان الحقوق لا تستجدى بأي حال من الأحوال ولكنها تنتزع من أنياب الكلاب الذين تمطر سوا في أرضنا وقتلوا أجيالا تلو الأجيال المفاوضات والمبادرات لن تعود بالخير ويجب التراجع عنها وان يعود الشعب الفلسطيني إلى خيار المقاومة وتجميع الطاقات لمواجهة هذا العدو الصهيوني".**

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٧-٦-٢٠١١

**"أمريكا وإسرائيل تريد إسقاط كل مناطق الممانعة الداعمة لمقاومة وتريد إسقاط الحالة الفلسطينية بالانقسام وانزعجت من المصالحة**

**ولذلك يكون الرد بتأكيد الوحدة الفلسطينية وان الانتفاضة والمقاومة هي اقصر الطرق للدولة وليس المفاوضات العبثية على مدى ٢٠ عاما وأكثر".**

**"أمريكا وإسرائيل يخافون من الذهاب للأمم المتحدة في سبتمبر للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية ولذلك هم يضغطوا للعودة للمفاوضات ".**

**ثانيًا : أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :**

**طرحت المعالجة الإخبارية لقضية (المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية) الأسباب التالية :**

١- التعنت الإسرائيلي هو السبب الرئيسي في توقف المفاوضات بين الجانبين.

٢- السياسة الأمريكية تكيل بمكيالين وتتحيز للاحتلال الإسرائيلي.

٣- الجانب الأمريكي وكيان الاحتلال قلقان من التوجه للأمم المتحدة لطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

## حيث ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢-٥-٢٠١١

**"الإدارة الأمريكية هي التي تمارس الإرهاب في العراق وأفغانستان وتدعم الاستيطان في فلسطين وعليها أن لا تكيل بمكيالين زمن المفاوضات انتهى مع التعنت الإسرائيلي الصهيوني".**

**"إذا لم تتراجع إسرائيل عن الاستيطان فلا توجد كمفاوضات ويكون الذهاب للأمم المتحدة ومجلس الأمن والجمعية العامة ونحن نعرف أننا سنواجه الفيتو الأمريكي".**

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٩-٥-٢٠١١

**"إسرائيل تضرب بالقرارات الدولية عرض الحائط لذلك علينا توحيد جهودنا للتصدي إليه".**

## كما ورد في نشرة ١٨-٥-٢٠١١

"اعترف محمود عباس أن كل جهود إنجاح مفاوضات التسوية خلال ٢٠ عاما الماضية قد باءت بالفشل وانه سيتوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية".

## وورد في نشرة ٢١-٥-٢٠١١

"دانت الرئاسة الفلسطينية رفض رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي نتنياهو إقامة دولة فلسطينية على حدود عام ٦٧ فيما اعتبرت حركة حماس أن تصريحات نتنياهو تؤكد عبثية المفاوضات داعية لاعتماد إستراتيجية فلسطينية عربية على أساس المقاومة لمواجهة الغطرسة الإسرائيلية وان نتنياهو دمر كل فرص لعملية السلام الحقيقية في الشرق الأوسط".

## كما ورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١

"يلقى نتنياهو اليوم خطابا أمام الكونجرس الأمريكي في ختام زيارته لأمريكا وذكرت صحيفة معارفي أن نتنياهو ليس مستعدا لأي اتفاق وانه سيؤكد معارضته للمصالحة الفلسطينية وعدم السماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين للأراضي المحتلة".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٧-٦-٢٠١١

"أمريكا وإسرائيل تريد إسقاط كل مناطق الممانعة الداعمة لمقاومة وتريد إسقاط الحالة الفلسطينية بالانقسام وانزعجت من المصالحة ولذلك يكون الرد بتأكيد الوحدة الفلسطينية".

"أمريكا وإسرائيل يخافون من الذهاب للأمم المتحدة في سبتمبر للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية ولذلك هم يضغطوا للعودة للمفاوضات".

## وورد في نشرة ٧-٦-٢٠١١

"لمحت هيلاري كلينتون ل الآن جوبيه أن الفكرة الفرنسية حول عقد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط سابقة لأوانها وخلال مؤتمر صحفي مشترك ادعت هيلاري عدم توافر الإرادة لدى كل من كيان الاحتلال

**الإسرائيلي والجانب الفلسطيني لاستئناف المفاوضات وان المؤتمر لن يكون مثمرا ".**

**ثالثا: أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية:**

١- العودة لمربع المقاومة في وجه قوة الاحتلال الصهيوني.

٢- الذهاب للأمم المتحدة لطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية ومواجهة الفيتو الأمريكي.

٣- التعاون والتكاتف العربي لتشكيل جبهة موحدة لمواجهة العدو الصهيوني.

## حيث ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢-٥-٢٠١١

**"علينا إلا نسقط خيار المقاومة على الساحة الفلسطينية لأننا شعب تحت الاحتلال ومن حقنا أن نقاوم ونعود لمربع المقاومة وعلينا إلا نتخلى عن أوراق قوتنا أمام عدو متغطرس وعدو احتلالي كالعدو الصهيوني في فلسطين ".**

**"إذا لم تتراجع إسرائيل عن الاستيطان فلا توجد كمفاوضات ويكون الذهاب للأمم المتحدة ومجلس الأمن والجمعية العامة ونحن نعرف أننا سنواجه الفيتو الأمريكي".**

**حق المقاومة الفلسطينية حق مكفول ومشروع وحماس ترى خيار المقاومة خيار إستراتيجي لتحرير فلسطين وعودة اللاجئين".**

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٦-٥-٢٠١١

**"علينا الاتجاه نحو كيان عربي موحد قادر على المواجهة في هذه الحالة ستشرع إسرائيل في العودة للمفاوضات ".**

## كما ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٩-٥-٢٠١١

**"لابد من وضع إستراتيجية موحدة جديدة بعد أن فشل خيار المفاوضات ووصوله لطريق مسدود علينا السير في مساران معا (المقاومة والمفاوضات) الشعب يقاوم والدولة تفاوض وهذه عناصر قوة مهمة مما يدفع لمفاوضات عادلة وإقرار للحقوق الفلسطينية ".**

**"العالم العربي أخذ بالنهوض وتخشى الحركة الصهيونية أن يقود ذلك إلى تضامن عربي شعبي واسع من شانه أن ينقل القضية والصراع بين الأنظمة لحقيقته وهو الصراع مع الشعوب العربية".**

**ولابد من تفعيل المقاومة المسلحة ودعم قرار المصالحة بسحب الاعتراف بهذا الكيان الغاصب**

**إذا عادت كل الفصائل الفلسطينية إلى مربع المقاومة فلن يكون هناك كيان إسرائيلي غاصب ولن يجرؤ الإسرائيليون على المزيد من اغتصاب أرضنا وبناء المستوطنات".**

### وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٣-٥-٢٠١١

**"علينا نبذ المفاوضات والمهاترات التي الهدف منها تدمير القضية وتدمير حق العودة للفلسطينيين فلابد من تنشيط ثقافة المقاومة لدى كل الفلسطينيين لأن ما أؤخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة".**

## ثالثا: أحداث إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية وأحداث إحياء ذكرى النكسة.

### أ- الأطر الرئيسية المستخدمة في المعالجة الإخبارية للقضية :

### أولاً: إطار الصراع :وتمثلت الأفكار الرئيسية في التالي :

١- مسيرات العودة على طول الحدود مع الكيان الصهيوني في فلسطين لبنان وسوريا ومصر.

٢- تعزيزات أمنية مشددة وزيادة في وتيرة القمع.

٣- استشهاد العشرات وجرح المئات بعد إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي عليهم لتفريقهم.

٤- حق العودة للاجئين الفلسطينيين لا تنازل عنه ولا تراجع عن المطالبة به.

### حيث ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٩-٥-٢٠١١

**"اللاجئون هذا العام يتحفزون بشكل موحد ويحدوهم الأمل بأن حق العودة لا يتقادم والقرار الدولي ١٩٤ غير قابل للتقادم وأسوة**

بقرارات الشرعية الدولية لكن الاحتلال هو الذي يتقادم ورغم كل إجراءات التعسف والقهر الإسرائيلي الذي تقطع الأوصال في حركة الفلسطينيين في الضفة والقدس والتي تقطع أوصال الحركة في مناطق ٤٨ ".

"نحن أمام مشروع استيطاني إحلالي لا يرضى بأقل من طرد الفلسطينيين جميعا من أرضنا من البحر إلى النهر وهذا ما يعلمونه لأبنائهم وهذه هي الثقافة التي ترسخت في الأذهان منذ أن كانوا ينشرون وهم في الشتات يرون أن الأرض الفلسطينية كلها لهم وحدهم هم يقتلون ويذبحون ويهدمون البيوت الفلسطينية ويطردوهم ليقيموا المستوطنات الإسرائيلية".

## وورد في حلقة تحت الضوء ١٣-٥-٢٠١١

"لمسيرات العودة في ذكرى النكبة مسيرات داخل الوطن ومن الخارج نحو الحدود تتمسك بحق العودة دون تنازل أو تفريط، وحصار إسرائيلي للضفة والمناطق المحتلة واستعدادات لمنع التحركات وحصار شعبي للاحتلال عبر الحدود".

"وأعلنت إسرائيل أنها جاهزة وإنها سترد أي محاولة لدخول أراضيها بالقوة".

"كل عام كنا نقوم بالمسيرات بشكل فردى ومتشرذمين واليوم توحدنا في إطار مسيرة واحدة نعمل عليها بدون كلل منذ شهر ونصف تقريبا فلم يسبق لفلسطينيون التجمع بهذا العدد الهائل على الحدود اللبنانية الفلسطينية منذ عام ٤٨ أي عام النكبة ".

"المسيرات هي مرحلة أولى لكسر حاجز الخوف والتأكيد على العمل الجماعي العربي لأول مرة منذ سنوات ولابد من وضع حق العودة للاجئين تحت الضوء ".

## كما ورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١

"شيع مئات الفلسطينيين جثمان شهيد سقط متأثرا بجروح أصيب بها اثر إطلاق مستوطن النار عليه خلال تظاهرة خرجت إحياءً للذكرى

آل ٦٣ للنكبة وعشرات الجرحى في اشتباكات بالقدس المحتلة قبل فعاليات الذكرى الأحد ١٥ مايو وعززت قوات الاحتلال من تعزيزاتها العسكرية وحولت القدس المحتلة لثكنة عسكرية ونصبت الحـــواجز الأمنية والعسكرية وإغلاق محيط القدس ونشـــرت مئـــات الجنـــود والوحدات العسكرية وفرضت قيودا على المسجد الأقصـــى المبـــارك والوافدين له ".

## وورد في نشرة ١٦-٥-٢٠١١

"شيع ألاف الفلسطينيين في لبنان جثامين ٣ شهداء سقطوا برصاص نيران الجيش الإسرائيلي في مسيرات إحياء ذكرى النكبـــة وهتـــف المشيعون باسم فلسطين وطالبوا بمواصلة المقاومة انتقاما للشهداء ولتحقيق حق العودة لجميع اللاجئين الفلسطينيين وكان الشهداء قـــد سقطوا خلال المسيرات نحو بلدة مارون الرأس على الحـــدود بـــين لبنان وفلسطين وارتفع عدد شهداء ذكرى النكبة الذين سقطوا إلـــى ١٤ شهيد إضافة لمئات الجرحى وأعلنت القوى الفلسطينية لإضراب في الضفة الغربية وقطاع غزة والمخيمات الفلســـطينية واللبنـــانيين حدادا على أرواح الشهداء".

## وورد في نشرة ٣-٦-٢٠١١

"فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إجراءات أمنية مشددة في مدينة القدس المحتلة ومنعت دخول من تقل أعمارهم عن ٤٥ عاما مـــن الفلسطينيين لباحة المسجد الأقصى كما نشرت قواتهـــا فـــي إحيـــاء المدينة لاسيما البلدة القديمة خشية ما أسمته وقـــوع اضـــطرابات وتأتى هذه الإجراءات الأمنية عشية ذكرى النكسة التي حـــدثت اثـــر حرب يونيو ٦٧ في القرن الماضي".

## كما ورد في نشرة ٥-٦-٢٠١١

"التليفزيون السوري ذكر أن ١٢ شخصا استشهدوا وأصـــيب ٢٢٠ آخرون برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي التي أطلقت النار علـــى متظاهرين سوريين وفلسطينيين حاولوا عبور السياج الفاصـــل مـــع

هضبة الجولان المحتلة في ذكرى نكسة حزيران يأتي ذلك في وقت وصل الآلاف الفلسطينيين والسوريين إلى الشريط الشائك في هضبة الجولان لإحياء الذكرى الرابعة للنكسة ".

"جنود الاحتلال أطلقوا النار على المتظاهرين والقوا القنابل المسيلة لدموع في محاولات لتفريق التظاهرات التي يصل عددها إلى عشرة الآلاف والجنود مختبؤن خلف تلك التلال والقناصة الإسرائيليين يطلقوا النار تجاه أي شخص يحاول الوصول للأراضي المحتلة ".

## وورد في نشرة ١٩-٥-٢٠١١

"استشهد ٦ أشخاص وأصيب ٧١ آخرون عندما فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على مسيرة العودة التي توجهت لمنطقة مارون الرأس على الحدود اللبنانية مع الأراضي الفلسطينية وأطلقت قوات الاحتلال النار لتفريق آلاف الفلسطينيين ممن وصلوا للسياج الفاصل على الحدود مع فلسطين المحتلة بعد ما شكلوا درعا بشريا وأفاد شهود عيان أن الجنود الإسرائيليين اخذوا وضعا قتاليا بعد أن واصلت تعزيزات عسكرية تدفقها للمنطقة".

"وما زالت مسيرات الشعبية الواسعة التي خرجت إحياء لذكرى النكبة تتعرض للاعتداء واستفزازات إسرائيلية وقد رفع المتظاهرون رغم هذا القمع لافتات وإعلام تؤكد ضرورة تحرير الأرض ومقاومة الاحتلال كما شددوا على أهمية توحيد الصف الفلسطيني وشارك ألاف الفلسطينيين في مدينة رام الله في الضفة الغربية لإحياء ذكرى النكبة وتحولت المسيرات لمواجهة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي أطلقت الرصاص والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين وردد المشاركون في المسيرات شعارات تشدد على حق عودة اللاجئين وتطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي واندلعت مواجهات عنيفة أيضًا قرب معبر قلنديا في الضفة الغربية عندما حاولت قوات الاحتلال الإسرائيلي قمع مسيرة سلمية نظمت لإحياء ذكرى النكبة وأعلنت مصادر طبية إصابة عشرات الفلسطينيين بينهم النائب

**مصطفى البرغوثى بحالات اختناق عندما أطلق جنود الاحتلال الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المسيرة ".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند المعالجة الإخبارية للقضية :

### أولاً : الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :

برزت بعض الكلمات المحورية مثل : التمسك بحق العودة – يوم الزحف الشعبي – إطلاق الرصاص على المتظاهرين – العنف الإسرائيلي – ذكرى النكسة – مسيرات العودة – التوتر على الحدود – مظاهرات حاشدة – قوات الاحتلال الإسرائيلي – الكيان الصهيوني – شهداء ومصابين – منطقة عسكرية – المقاومة حق المشروع – المفاوضات مهاترات – العدوان الإسرائيلي الصارخ – الضغط الشعبي – عودة اللاجئين.

## حيث ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٣-٥-٢٠١١

**"المسيرات هي مرحلة أولى لكسر حاجز الخوف والتأكيد على العمل الجماعي العربي لأول مرة منذ سنوات ولابد من وضع حق العودة للاجئين تحت الضوء القضية الفلسطينية هي قضية كل إنسان عربي ومسلم والتنازل عنها هو خيانة علينا نبذ المفاوضات والمهاترات التي الهدف منها تدمير القضية وتدمير حق العودة للفلسطينيين فلابد من تنشيط ثقافة المقاومة لدى كل الفلسطينيين لأن ما أؤخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة ".**

## وورد في نشرة ١٦-٥-٢٠١١

**"وارتفع عدد شهداء ذكرى النكبة الذين سقطوا إلى ١٤ شهيد إضافة لمئات الجرحى وأعلنت القوى الفلسطينية لإضراب في الضفة الغربية وقطاع غزة والمخيمات الفلسطينية واللبنانيين حدادا على أرواح الشهداء".**

## كما ورد في نشرة ١٩-٥-٢٠١١

"واستشهد ٤ متظاهرين وأصيب أكثر من ١٠٠ آخرين بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشريط الحدودي في هضبة الجولان السورية المحتلة وأطلقت قوات الاحتلال النار على المتظاهرين الذين عبروا الخط الحدودي في بلدة سورية ودخلوا عبر مدينة مجدل شمس في الجولان المحتل كما أسرت عدد من المتظاهرين بعد مواجهات بين الطرفين وأعلن جيش الاحتلال البلدة مجدل شمس منطقة عسكرية مغلقة واستخدم الرصاص والغازات المسيلة للدموع لإجبار المتظاهرين على التراجع إلى ما وراء الخط الفاصل ".

"واستشهد شخص وأصيب أكثر من ٤٠ آخرين بينهم أطفال وصحفيين جراء قصف إسرائيلي استهدف متظاهرين شمال قطاع غزة كما استشهد شاب شرق غزة برصاص قوات الاحتلال وما زالت مسيرات الشعبية الواسعة التي خرجت إحياء لذكرى النكبة تتعرض للاعتداء واستفزازات إسرائيلية وقد رفع المتظاهرون رغم هذا القمع لافتات وإعلام تؤكد ضرورة تحرير الأرض ومقاومة الاحتلال كما شددوا على أهمية توحيد الصف الفلسطيني ".

"وشارك آلاف الفلسطينيين في مدينة رام الله في الضفة الغربية لإحياء ذكرى النكبة وتحولت المسيرات لمواجهة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي أطلقت الرصاص والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين وردد المشاركون في المسيرات شعارات تشدد على حق عودة اللاجئين وتطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي".

"وأدانت الخارجية السورية بشدة ممارسات كيان الاحتلال الإسرائيلي وتعتبر أن ذلك يدل على همجية هذا الكيان وتدين عمليات القمع في الجولان بفلسطين وجنوب لبنان وان التحركات الشعبية الآن هو ردا على تنصل إسرائيل من كل القرارات والالتزامات الدولية واستمرارها في اغتصاب بالأراضي الفلسطينية".

"المسئولين الإسرائيليين اتهموا الجيش الإسرائيلي بالفشل الاستخباري الأمني لما حدث في هضبة الجولان وعلى الحدود

اللبنانية في مارون الرأس لأنه لم يستطع منع الجماهير من اجتيـــاز الحدود مع فلسطين المحتلة واستطاع الكثير من الشباب الفلســطيني للوصول لمجدل شمس وتم إرجاع بعضهم ١٧٠ جريح وشـــهداء ٤ وحالة استنفار واسعة في جنود قوات الاحتلال الإسرائيلي وإطـلاق للقنابل الصوتية والغازات المسيلة للدموع ".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٥-٦-٢٠١١

"القيادة العسكرية الإسرائيلية أصبحت تشعر بالرعب والهستريا حتى أنها تطلق النار على المتظاهرين مع أنهم عـزل مـن السـلاح ولا يملكونه ".

"هذه المناسبات أصبحت كوابيس حقيقية للاحتلال ".

"على الرغم من صغر الأعداد المتظاهرة إلا أنها ترمـز لمؤشـرات ايجابية على وحدة التحرك والمطالبة بالحقوق وستجعل الاحتلال يعيد النظر في الكثير من مواقفه نحو الحقوق الفلسطينية ".

"الصهيوني ليس صاحب حق ويعرف أنه مغتصب وهو خائف مثل أي سارق من صاحب الحق لأن صاحب الحق لا يخاف من المعتدى".

## وأيضا ورد في نشرة ٥-٦-٢٠١١

"التليفزيون السوري ذكر أن ١٢ شخصا استشهدوا وأصـيب ٢٢٠ آخرون برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي التي أطلقت النار علـى متظاهرين سوريين وفلسطينيين حاولوا عبور السياج الفاصـل مـع هضبة الجولان المحتلة في ذكرى نكسة حزيران يأتي ذلك في وقـت وصل الآلاف الفلسطينيين والسوريين إلى الشريط الشائك في هضبة الجولان لإحياء الذكرى الرابعة للنكسة ".

"جنود الاحتلال أطلقوا النار على المتظاهرين والقوا القنابل المسـيلة لدموع في محاولات لتفريق التظاهرات التي يصل عددها إلى عشـرة الآلاف والجنود مختبؤن خلف تلك الـتلال والقناصـة الإسـرائيليين يطلقوا النار تجاه أي شخص يحاول الوصول للأراضي المحتلة ".

## وورد في نشرة ٦-٦-٢٠١١

**"أعربت باريس عن قلقها إزاء الأحداث التي وقعت على الشريط الحدودي في منطقة الجولان المحتل السوري ودعت الخارجية الفرنسية دمشق لفرض الاحترام على المنطقة العازلة معربة عن أسفها إزاء خرق هذه المنطقة من قبل التظاهرات كما انتقدت باريس الإفراط في استخدام القوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي".**

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٧-٦-٢٠١١

**"نتنياهو اتهم سوريا بمحاولة تأجيج الوضع في الجولان المحتل زاعما أن دمشق لم تقم بدور فاعل لمنع المتظاهرين الفلسطينيين والسوريين من التقدم عبر الشريط الشائك".**

**"وقد استشهد ٢١ فلسطينيا و٣ سورين بينهم نساء وأطفال وأصيب نحو ٣٠٠ بجروح بعد أن أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي عليهم خلال محاولتهم اختراق الحدود بمناسبة ذكرى آل ٤٤ للنكسة في تكرار لما حدث في ١٥ مايو يوم النكبة آل ٦٣".**

**"سوريا دانت العدوان الإسرائيلي الصارخ على المدنيين العزل في منطقة الجولان المحتل واصفة ذلك بإرهاب الدولة ومؤكدة حق المتظاهرين الطبيعي والقانوني في التحرير والعودة لأرضهم ".**

**"الولايات المتحدة وفى تأييد واضح للإرهاب الصهيوني أعربت عن تأييدها لما أسمته حق الكيان في الدفاع عن النفس واكتفى بأن كي مون بالإعراب عن قلقه إزاء وقوع ضحايا برصاص جيش الاحتلال وبدا يسود داخل الكيان الإسرائيلي شعور بوطأة الاحتلال لفلسطين في ظل الوعي الشعبي العربي والإسلامي المطالب بتحريرها من البحر إلى النهر وإزالة الكيان الإسرائيلي من الوجود ".**

## ثالثا: قناة فرنسا ٢٤.

ركزت المعالجة الإخبارية في قناة فرنسا ٢٤ على الأحداث التالية :

١- المصالحة الفلسطينية.

٢- جهود إحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

٣- أحداث إحياء ذكرى النكبة وذكرى النكسة.

**أولاً : قضية المصالحة الفلسطينية :**

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (المصالحة الفلسطينية):**

**أولاً : إطار الصراع : وتمثلت أهم الأفكار المعبرة عن ذلك الإطار في :**

١- المصالحة الفلسطينية تواجه قلق دولي ورفض إسرائيلي.

٢- المصالحة خطوة رئيسية قبل التوجه للأمم المتحدة لطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

٣- المصالحة قد تفشل بعد الخلاف على اسم رئيس الوزراء.

**حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١**

"**علقت إسرائيل دفع ما يتوجب عليها من مستحقات مالية للسلطة الفلسطينية في الوقت الذي تستعد فيه السلطة لتوقيع اتفاق المصالحة مع حركة حماس في القاهرة ، و نتنياهو قال : على السلطة الفلسطينية أن تختار بين السلام مع إسرائيل أو المصالحة مع حماس فلا مجال لهما معا**".

"**أطلقت الحكومة الإسرائيلية حملة دبلوماسية ضد الاعتراف بحكومة وحدة وطنية فلسطينية لتعطيل المصالحة الفلسطينية وكذلك لإقناع الأوروبيين بعدم التصويت في الأمم المتحدة لصالح الاعتراف بدولة فلسطينية في سبتمبر المقبل**".

**كما ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٤-٥-٢٠١١**

"**أهم أسباب النجاح في التوقيع هو أن محمود عباس أراد أن يعزز موقفه خاصة مع سعيه لانتزاع اعتراف بدوله فلسطينية في الأمم المتحدة في سبتمبر المقبل إما حماس فالثورات العربية هزت إستراتيجيتها ومصر الجديدة ربطت فتح معبر رفح بالتعامل مع كيان فلسطيني واحد فحماس تبحث عن دعم عربي واسع وكسب للشرعية أكبر** ".

**"فيما يرى البعض أن الخلاف سيظل قائما لاختلاف البرامج السياسية بين عباس وحماس تماما**
**القاهرة قربت وجهات النظر في طرح رؤية بين الاختلافات وهناك ملفات تم الاتفاق عليها وأخرى تم تأجيلها ".**

### وورد في نشرة ١٢-٦-٢٠١١

**"رفضت حركة حماس ترشيح سلام فياض لرئاسة الحكومة المقبلة معتبرة أن الترشيح يعبر عن رغبة فتح وحدها مما يثير التساؤل حول مصير المصالحة بين الحركتين التي وضعت حدا ل ٤ سنوات من القطيعة والعداء ".**

### وورد في نشرة ١٤-٦-٢٠١١

**"تشكيل الحكومة الفلسطينية سيحسم بشكل نهائي الثلاثاء المقبل في لقاء في القاهرة بعد أسبوع بين عباس وخالد مشعل وذلك بعد جلسة حوار في القاهرة بين حركتي فتح وحماس حول تشكيل حكومة توافق وطني تضم شخصيات مستقلة النقاش دار بشكل أساسي حول اختيار رئيسا للحكومة خاصة مع تمسك محمود عباس بالإبقاء على سلام فياض رئيس الوزراء ".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة في المعالجة الإخبارية للقضية :

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية :

برزت بعض الكلمات مثل : إنهاء الخلاف – المصلحة الفلسطينية – التوجه للأمم المتحدة – اختلاف البرامج السياسية – مصير المصالحة – حكومة توافق – استنكار إسرائيلي.

### حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

**"أيهود باراك ابلغ: الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون <u>قلق إسرائيل من اتفاق المصالحة</u> خصوصا بعد أن نالت المصالحة ترحيبا في الأمم المتحدة ".**

**<u>"نتنياهو قال: على السلطة الفلسطينية أن تختار بين السلام مع إسرائيل أو المصالحة مع حماس فلا مجال لهما معا".</u>**

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٤-٥-٢٠١١

**"المصالحة ستزيد من عزلة إسرائيل الدبلوماسية ".**

**"الانقسام اضعف الطرفين وديناميكية الثورات العربية خلقت وضعا جديدا يسمح بلحم هذا الانقسام ويخلق فرص لمفاوضات في ظروف أفضل للفلسطينيين".**

**"حماس لا تعترف بإسرائيل ولا تريد أن تتعامل معها فمنظمة التحرير هي المفاوض الرئيسي الآن ".**

**عباس حتى الآن لم يحقق أي شئ ولم تتنازل إسرائيل عن شئ لذا اتجه عباس لشعبه فالمصالحة هي الأساس أما أن يسقط أو يقدم لشعبه مشروع يمكن قبوله فيجب العمل على إنجاح المصالحة ".**

ثانيًا : قضية (جهود إحياء عملية السلام):

## أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة القضية :

## اعتمدت المعالجة الإخبارية للقضية على إطار الصراع حيث : جاءت الأفكار الرئيسية كالتالي :

١- أوباما يؤكد على الحماية والدعم الأمريكي لإسرائيل ورفض التوجه للأمم المتحدة لطلب الاعتراف بالدولة.

٢- نتنياهو يرفض الرؤية الأمريكية حول إقامة دولة فلسطينية على حدود ٦٧.

٣- الجانب الإسرائيلي لن يتفاوض مع حكومة تشارك فيها حماس.

٤- المبادرة الفرنسية للسلام في الشرق الأوسط تحرك دبلوماسي لإحياء المفاوضات قبل موعد سبتمبر في الأمم المتحدة.

## حيث ورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١

**"في كلمته أمام المؤتمر السنوي للايباك أكبر لوبي إسرائيلي كرر أوباما اقتراحه بقيام دولة فلسطينية ضمن حدود ٦٧ مع تبادل للأراضي مما سيؤدى لترسيم الحدود أوباما كرر أيضًا أنه لن يسمح بعزل إسرائيل ولن يسمح بذهاب الفلسطينيين للأمم المتحدة**

للاعتراف بدولتهم وأكد على أنه ملتزم التزاما مطلقا بالدولة العبرية ودعا أوباما حماس للاعتراف بحق إسرائيل في الوجود".

### كما ورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١

"نتنياهو في خطابه أمام الكونجرس الأمريكي ثابت على موقفه أن إسرائيل لن تعود لحدود ٦٧ وان القدس لن تقسم وستكون عاصمة موحدة لإسرائيل وان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ستحل خارج حدود إسرائيل واشترط على الفلسطينيين الاعتراف بيهودية الدولة الإسرائيلية ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى تمزيق الاتفاق مع حماس وان الحدود ستكون مختلفة عما كانت عليه في حدود ٦٧ ولن تعود لها إسرائيل ".

### وورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١

"عباس يؤكد عزمه على الحصول على الاعتراف بدولة فلسطينية أمام الأمم المتحدة في سبتمبر رغم تحذيرات الرئيس أوباما الذي اعتبر هذه الخطوة خطأ".

"عباس قال : خيارنا الأساسي هو المفاوضات ثم المفاوضات ثم المفاوضات ولكن إذا لم يحدث شيء حتى سبتمبر سنذهب لخيار سبتمبر".

وليس الهدف هو عزل إسرائيل ولا سحب الشرعية منها وليس عملا أحاديا بل أن الاستيطان واستمراره هو العمل الأحادي".

### وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٨-٦-٢٠١١

"تسعى فرنسا دبلوماسيا منذ بداية الشهر لتحريك عملية السلام باريس انتهزت فرصة حديث أوباما عن العودة لحدود ٦٧ كي تدعو لمؤتمر دولي حول الشرق الأوسط في باريس الشهر المقبل اكلينتون قالت : مبادرة سابقة لأوانها ويقول مسئول إسرائيلي أنها وأدت في مهدها".

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة القضية :

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :

برزت بعض الكلمات المحورية مثل : الاعتراف الأحادي – لا لحدود ٦٧ – ضمان أمن إسرائيل – إعادة الحوار – المبادرة الفرنسية للسلام – قضية اللاجئين – تبادل الأراضي – لا تفاوض مع حماس.

### حيث ورد في نشرة ٢٠-٥-٢٠١١

**"أوباما في لقاء مؤتمر صحفي بعد لقائه بنتنياهو شدد فيه على أولوية ضمان أمن وسلامة إسرائيل داعما موقف نتنياهو الرافض لحكومة فلسطينية تضم فتح وحماس قال : الأمن الإسرائيلي أولوية قصوى لتقييم الولايات المتحدة لأي حل أمن وسلام ومن الصعب على إسرائيل التحاور وبصفة جادة مع حزب لا يعترف بحق إسرائيل في الوجود".**

**"التعليق الفلسطيني أكد أن موقف نتنياهو إجهاض لمبادرة الرئيس الأمريكي وتحدى لقوى الشرعية الدولية كذلك تعمد أوباما تجاهل قضية اللاجئين والاستيطان".**

### كما ورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١

**"دعا أوباما حماس للاعتراف بحق إسرائيل في الوجود".**

**"حماس قالت: أن واشنطن ستفشل في إرغامنا على الاعتراف بالاحتلال".**

**"منظمة التحرير: إقرار عملية السلام يقتضى ضرورة اعتراف إسرائيل بدولة فلسطينية في حدود عام ٦٧ ".**

### وورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١

**"نتنياهو في خطابه أمام الكونجرس الأمريكي ثابت على موقفه أن إسرائيل لن تعود لحدود ٦٧ وان القدس لن تقسم وستكون عاصمة موحدة لإسرائيل وان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ستحل خارج حدود إسرائيل".**

**"قال: نبيل أبو ردينه : أن رؤية إسرائيل ونتنياهو لإنهاء الصراع مع الفلسطينيين تضع الكثير من العقبات أمام عملية السلام في الشــرق الأوسط أما حماس فقد وصفت الخطاب بالخداع معتبرة أن ما جــاء فيه مجرد فتنة وتحريض على الشعب الفلسطيني".**

## وورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١

**"وليس الهدف هو عزل إسرائيل ولا سحب الشرعية منهــا ولــيس عملا أحاديا بل أن الاستيطان واستمراره هو العمل الأحادي".**

## كما ورد في حلقة بــاريس مباشــر بتــاريخ ٨-٦-٢٠١١

**"الدبلوماسية الفرنسية تسابق الزمن في محاولة إيجاد مخرج للازمة الفلسطينية على الرغم من التحفظ الأمريكي لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط قبل إطلاق عملية السلام ،وتحظى المبــادرة بقبــول رباعي والمجموعة الأوروبية وتتمحور حول الاتفاق على حدود ٦٧ مع تبادل للأراضي متفق عليها بين الطرفين مع تقديم ضمانات أمنية لكلا الدولتين ومعالجة قضايا اللاجئين والقدس في مرحلة لاحقة وفى إطار زمني لا يتجاوز العام".**

## ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :

قدمت المعالجة الإخبارية لقضية (إعادة إحياء المفاوضات بين الطــرفين الفلسطيني والإسرائيلي) الأسباب التالية :

١- إسرائيل ترفض التفاوض في وجود حماس كشــريك فـــي الســلطة الفلسطينية.

٢- العودة لحدود ٦٧ لن تحقق الأمن لإسرائيل.

٣- الذهاب للأمم المتحدة سيواجه الفيتو الأمريكي.

## حيث ورد في نشرة ٢٠-٥-٢٠١١

**"ومن الصعب على إسرائيل التحاور وبصفة جادة مع حزب لا يعترف بحق إسرائيل في الوجود ومن جانبه وكرر نتنيــاهو : لا انســحاب لحدود ٦٧ ، لا تفاوض مع حماس".**

"حماس منظمة إرهابية توعدت بتدمير إسرائيل لا يمكن التفاوض مع حكومة فلسطينية تدعمها منظمة فلسطينية تشبه القاعدة ".

**وورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١**

"نتنياهو في خطابه أمام الكونجرس الأمريكي ثابت على موقفه أن إسرائيل لن تعود لحدود ٦٧ وان القدس لن تقسم وستكون عاصمة موحدة لإسرائيل وان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ستحل خارج حدود إسرائيل واشترط على الفلسطينيين الاعتراف بيهودية الدولة الإسرائيلية ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى تمزيق الاتفاق مع حماس".

## ثالثا: أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :

١- بدء المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على أساس الاعتراف بدولة إسرائيل كدولة يهودية.

٢- عقد مؤتمر دولي للسلام كاقتراح فرنسي لإحياء عملية السلام.

**حيث ورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١**

"في كلمته أمام المؤتمر السنوي للايباك أكبر لوبي إسرائيلي كرر أوباما اقتراحه بقيام دولة فلسطينية ضمن حدود ٦٧ مع تبادل للأراضي مما سيؤدى لترسيم الحدود أوباما كرر أيضًا أنه لن يسمح بعزل إسرائيل ولن يسمح بذهاب الفلسطينيين للأمم المتحدة للاعتراف بدولتهم وأكد على أنه ملتزم التزاما مطلقا بالدولة العبرية".

**وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٨-٦-٢٠١١**

"الدبلوماسية الفرنسية تسابق الزمن في محاولة إيجاد مخرج للازمة الفلسطينية على الرغم من التحفظ الأمريكي لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط قبل إطلاق عملية السلام تحظى المبادرة بقبول رباعي والمجموعة الأوروبية وتتمحور على الاتفاق على حدود ٦٧ مع تبادل للأراضي متفق عليها بين الطرفين مع تقديم ضمانات أمنية

**لكلا الدولتين ومعالجة قضايا اللاجئين والقدس في مرحلة لاحقة وفى إطار زمني لا يتجاوز العام ".**

## ثالثا: أحداث إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية وذكرى النكسة :

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة القضية :**

**اعتمدت المعالجة الإخبارية للقضية بشكل رئيسي على إطاري الصراع والمسئولية حيث كانت الأفكار الرئيسية هي :**

١- قتلى وجرحى في مظاهرات يوم النكبة ومطالب بعودة اللاجئين الفلسطينيين.

٢- النظام السوري هو المسئول عما حدث في الجولان في محاولة لصرف الأنظار عما يحدث في الداخل السوري.

٣- ربيع الثورات العربية والحراك الشبابي الفلسطيني حشد المئات في مظاهرات للمطالبة بحق العودة.

### حيث ورد في نشرة ١٥-٥-٢٠١١

**"١٠ فلسطينيين نقلوا لمستشفى رام الله في الذكرى آل ٦٣ للنكبة الفلسطينية و عباس أعلن حداد على القتلى والجرحى في يوم النكبة وأكد وحث إسرائيل على التمسك بالسلام وضرورة حق العودة للفلسطينيين ،مثمنا المسيرات في كل فلسطين ".**

**"حماس دعت لصلاة فجر مليونية يخاطبهم إسماعيل هنيه رئيس الحكومة المقالة تحت اسم يوم الزحف الشعبي".**

### وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ١٧-٥-٢٠١١

**"المصالحة الفلسطينية دفعت فلسطيني الداخل والخارج للتحرك نحو مطالبهم وإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية تحول لاشتباكات دامية مع الجيش الإسرائيلي المتظاهرون خرجوا في وقت واحد من الحدود مع إسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن الجهة اللبنانية والسورية يهتفون بكلمة واحدة يأتي هذا التحرك من أجل التأكيد على حقهم في العودة".**

**"حدوث انتفاضة ثالثة أمر وارد في ظل الزخم والدعم المادي والمعنوي من الشعب العربي والفلسطيني".**
**"الدول الغربية تدعو إسرائيل لإعطاء تنازلات لفلسطين وتفكر في الاعتراف بفلسطين في حدود ٦٧ مع تبادل الأراضي".**

## كما ورد في نشرة ٥-٦-٢٠١١

**"أكد التليفزيون السوري مقتل ما لا يقل عن ١٤ شخص و٢٠٠ جرحى برصاص إسرائيلي**
**نتنياهو : حمل بشار الأسد المسئولية لما حدث على الحدود متهمة إياه بمحاولة صرف الأنظار عن المجازر التي يرتكبها بحق شعب سوريا".**

**ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة القضية :**

**أولاً- الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :**

برزت بعض الكلمات المحورية مثل : يوم الزحف الشعبي – حماية إسرائيل – مدنيين عزل – خيبة أمل فلسطينية – القدس لن تقسم – العنف الإسرائيلي – الربيع العربي- الدبلوماسية الفرنسية – قتلى وجرحى – انتفاضة ثالثة – الحق في العودة.

## حيث ورد في نشرة ١٥-٥-٢٠١١

**"نتنياهو : من المؤسف أن يتخذ المتطرفون في فلسطين والدول العربية من الذكرى السنوية لتأسيس الديمقراطية الإسرائيلية ذريعة لنشر الكراهية والعنف".**

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ١٧-٥-٢٠١١

**"إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية تحول لاشتباكات دامية مع الجيش الإسرائيلي المتظاهرون خرجوا في وقت واحد من الحدود مع إسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن الجهة اللبنانية والسورية يهتفون بكلمة واحدة يأتي هذا التحرك من أجل التأكيد على حقهم في العودة ما جرى في الجولان كان الأكثر إثارة للاهتمام قياسا بباقي الحدود الأخرى ".**

"**مئات من المتظاهرين اخترقوا حقول الألغام وعبروا الحدود ، منذ أكثر من ٢٠ عاما لم يحدث مثل هذا الاشتباك على الحدود الإسرائيلية السورية ".**

"**وهناك من يرى أن الحكومة السورية سمحت للمتظاهرين بالوصول إلى هناك من أجل صرف النظر عما يحدث في الداخل السوري من أجل بعث رسالة إلى إسرائيل بأنها قادرة على زعزعة الاستقرار على حدودها في حال استمرار التدخل في شؤونها الداخلية".**

"**هذه التحركات تدخل في إطار التغيرات التي تشهدها المنطقة العربية وعودة الثقة بالنفس لدى الشباب العربي والفلسطيني وبقدرتهم على التغيير خصوصا بعد توقيع المصالحة بين فتح وحماس".**

## القضية الخامسة: الأحداث المصرية ما بعد الثورة.

مع ملاحظة الاختلاف بين القنوات الثلاث محل الدراسة في التركيز ومناقشة قضايا مصرية بعينها فلم يتفقوا في القضايا التي تم معالجتها إخباريا ، ففي حين ركزت قناة الحرة الأمريكية على قضيتين هما (الأحداث الطائفية – أحداث مسرح البالون) اهتمت قناة العالم بقضيتين هما (تصدير الغاز المصري لإسرائيل – الأحداث الطائفية) وركزت قناة فرنسا ٢٤ على تغطية قضية (جمعة الغضب الثانية). وكان نتائج التحليل الكيفي لهذه القضايا كما يلي :

## أولاً: قناة الحرة الأمريكية :

ناقشت قناة الحرة الأمريكية قضيتين هما (الأحداث الطائفية – أحداث مسرح البالون).

### أولاً: قضية (الأحداث الطائفية في مصر):

### أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (الأحداث الطائفية في مصر):

**اعتمدت المعالجة الإخبارية للقضية على استخدام مجموعة من الأطر وهى :**

**أولاً: إطار الصراع : وعبرت الأفكار الرئيسية عن هذا الإطـــار حيث كانت أهم الأفكار :**

التيار السلفي في مصر يضطهد الأقباط ويحـــاول فـــرض أفكـــاره المتشددة بالقوة.

٢- فلول نظام مبارك تعمل على إثارة الفتنة الطائفية.

## حيث ورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١

**"الاشتباكات الدموية وقنابل حارقة في حي إمبابـــة الشـــعبي شـــمال الجيزة على خلفية مزاعم رددها البعض بنقل فتاة مسيحية اعتنقــت الإسلام لكنيسة داخل الحي لكن الأقباط نفوا هذه الروايـــة متهمـــين السلفيين باختلاق هذه القصة".**

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٨-٥-٢٠١١

**"التيار السلفي كانوا يرون العمل بالسياســـة والانخـــراط بـــالأحزاب السياسية كان موضع جدل كبير في التيار السلفي ويروه ابتعادا عن الدين بعد الثورة اختلفت التوجهات ولكنهم لديهم نوع من الارتبـــاك وعدم الخبرة السياسية".**

**"التيار السلفي يرتكب مثل هذه الأعمال المنفلتة غير المحسوبة ويريد فرض أجندة مرفوضة من جميع القطاعات الشعب المصري المتســـم بالوسطية في مزاجه العام".**

**"التيارات السلفية تستهدف الأقباط فقط ".**

**"السعودية متهمة بافتعال هذه الأحداث لإحباط الثورة وانتقاما لمبارك وتمول السلفيين في مصر لهذا الغرض ".**

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٨-٥-٢٠١١

**"اذرع النظام السابق تفتعل الأحداث حتى تقول لنا انظروا بماذا أتـــت لكم الثورة".**

**"قد تكون خطة مدبرة لتأكيد أن الثورة لم تأتى بالأمن المطلوب ولـــم تحقق الوحدة الوطنية التي رفعت شعاراتها وقت الثورة لاشـــك مـــن**

**وجود بقايا للنظام السابق ما زالت لها القدرة على تحريك بعض المشاكل وهناك أيضًا".**

**"المستفيدين من هذه الأحداث قوى داخل المجتمع من بقايا النظام السابق".**

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٩-٥-٢٠١١

**"الملف القبطي لم يتغير قبل وبعد ٢٥ يناير والحكومة السابقة وعلى رأسها العادلي كان يحرك الملف القبطي وهو الذي ارتكب كل الجرائم بداية من أحداث الكشح ونهاية بحادث كنيسة القديسين والآن حل محله جماعات تريد استعراض قوتها والضغط على الأقباط".**

**ثانيًا : إطار المسئولية : وجاءت الأفكار الرئيسية كالتالي :**

١- المجلس العسكري متهاون في فرض الأمن ومحاسبة المسئولين عن إثارة الفتنة الطائفية.

## حيث ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٨-٥-٢٠١١

**"نحن نعيش حياة بلا أمن وفوضى أمنية كبيرة وتأخر في تدخل الأمن ولا يوجد أجهزة تقاوم الأمر قبل وقوعه لا يجب التعليق على الثورة المضادة".**

**"موقف الحكومة والمجلس العسكري يتسم بالعجز في مواجهة الانفلات الأمني أو هم يريدون ذلك لغرض في نفس يعقوب فقد يكون هناك تواطؤ واضح لإطالة مدة السيطرة العسكرية على البلاد".**

**"الأقباط يرون المجلس العسكري متهاون ويتهموه بعدم الحسم في مواجهة الأحداث تجاه الكنائس".**

**"أحداث إمبابة لم يصل الجيش والشرطة إلا بعد بداية الاحتكاكات والاشتباك بين المسلمين والأقباط والأمن تأخر، وغياب الأمن يدفع فاتورته كل المصريين على اختلاف طوائفهم المسلمين والأقباط وكلهم يعانون من اختطاف وقتل وسرقات ".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (الأحداث الطائفية في مصر) :

**أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :**

برزت الكلمات التالية : الفتنة الطائفية – الانفلات الأمني – فلول نظام المخلوع – قتلى وجرحى – حقوق الأقباط – إثارة العنف – التيار السلفي المتشدد – التمويل الخارجي – زعزعة الاستقرار – تخاذل المجلس العسكري – الاحتقان الطائفي – الفلسفة الوهابية المتطرفة – مطالب الأقباط – الدولة المدنية – دولة القانون.

## حيث ورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١

"**بعد اقل من ٢٤ ساعة على صدامات طائفية دامية في أحد إحياء القاهرة أوقعت ١٢ قتيلا وأكثر من ٢٠٠ جريح تجددت الاشتباكات بين مسلمين وأقباط لكن في وسط العاصمة المصرية واشتبك عدد من الشبان المسلمين مع محتجين أقباط كانوا يشاركون في مسيرة من مقر النائب العام نحو مبنى التليفزيون ما أدى إلى إصابة العشرات نتيجة تبادل لإلقاء الحجارة** ".

"**الاشتباكات الدموية وقنابل حارقة في حي إمبابة الشعبي شمال الجيزة على خلفية مزاعم رددها البعض بنقل فتاة مسيحية اعتنقت الإسلام لكنيسة داخل الحي**".

"**الكارثة دفعت الأقباط لانتقاد أجهزة الدولة واللجوء للمجتمع الدولي متهمين الجيش أنه لا يحاكم أحدا من المعتدين على الكنائس ولا أحد قدم للمحاكمة حتى الآن**".

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٨-٥-٢٠١١

"**لدينا أزمة وفتنة طائفية في المجتمع لابد من معالجتها بحزم وبقوة ونعالج أسبابها ونحاسب من يحرض ويفاقم الأزمة من قبضة حديدية لمن يفعل ذلك وهذه الأزمة الطائفية والأمنية يجب معالجتها بعيدا عن ربطها بالثورة** ".

"**فقد تحولنا من الاحتقان الطائفي وقد نصل إلى الاقتتال الطائفي ونتحول لحرب أهلية في مصر**".

## وورد في نشرة ١٣-٥-٢٠١١

**"يواصل الآلاف الأقباط اعتصامهم أمام مبنى التليفزيون المصري للمطالبة بمحاكمة المحرضين على أحداث إمبابة الطائفية وإطلاق سراح الأقباط الموقوفين".**

## وورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١

**"وأدانت الولايات المتحدة العنف الطائفي في إمبابة وأسفرت عن مقتل ١٣ شخص وإصابة أكثر من ٢٠٠ وأكدت دعم واشنطن لمصر في هذه المرحلة التي تشكل تحديا للمصريين".**

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٩-٥-٢٠١١

**"السلبيات دائما فيما بعد الثورات يتحملها الأقليات فهم يضغطون على الأقباط من قبل السلفيين وهم أيضًا مدفوعون من فلول الثورة ومن بعض العناصر الخارجية ومن المنطقة العربية وتحديدا التي تسعى لعودة الرئيس المخلوع مرة أخرى وأذناب النظام الموجودين داخل السجون ".**

**ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة عند المعالجة الإخبارية لقضية (الأحداث الطائفية في مصر):**

قدمت القناة في المعالجة الإخبارية لقضية الأحداث الطائفية الأسباب التالية:

١- فلول نظام مبارك تثير الفتنة الطائفية لتدفع بالبلاد إلى الفوضى.

٢- النفوذ الذي حصل عليه التيار السلفي بعد الثورة بدعم من المجلس العسكري المصري.

٣- التخاذل من جانب المجلس العسكري في محاكمة المجرمين والمسئولين عن الأحداث.

## حيث ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٨-٥-٢٠١١

**"نحن نعيش حياة بلا أمن وفوضى أمنية كبيرة وتأخر في تدخل الأمن ولا يوجد أجهزة تقاوم الأمر قبل وقوعه لا يجب التعليق على الثورة المضادة".**

**"قد تكون خطة مدبرة لتأكيد أن الثورة لم تأتى بالأمن المطلوب ولم تحقق الوحدة الوطنية التي رفعت شعاراتها وقت الثورة ولاشك من وجود بقايا للنظام السابق ما زالت لها القدرة على تحريك بعض المشاكل".**

**"موقف الحكومة والمجلس العسكري يتسم بالعجز في مواجهة الانفلات الأمني".**

**"التيار السلفي الذي يقول الباحثون أنه استعاد وهجه بعد الثورة وذلك بعد إطلاق المئات والعشرات من السلفيين من المعتقلات والسجون بعد الثورة".**

**"المستفيدين من هذه الأحداث قوى داخل المجتمع من بقايا النظام السابق ".**

**"ما يحدث هو ميراث مبارك الثقيل الذي ورثته الثورة وهو امتداد للعهد السابق من الاحتقان الطائفي".**

## ثانيًا: أطر الحلول المطروحة عند المعالجة الإخبارية للقضية :

طرحت القناة الحلول الآتية خلال المعالجة الإخبارية لقضية الأحداث الطائفية :

١- اتخاذ قرارات حازمة من الحكومة والمجلس العسكري لفرض الأمن وحماية دور العبادة.

٢- تطبيق مبدأ المواطنة والعدل وتنفيذ القانون وليس الجلسات العرفية.

٣- محاسبة المسئولين عن إثارة الفتنة الطائفية سواء من الأقباط أو المسلمين.

## حيث ورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١

**"قررت الحكومة المصرية بعد جلسة طارئة تفعيل الحوار والقوانين الخاصة بمكافحة الإرهاب والتي يصل الحد الأقصى للعقوبة فيها للإعدام".**

"الحكومة المصرية عقدت اجتماع طارئ بحث الأزمة ونفت أن تكون يدها مرتعشة وتوعدت بمواجهة حاسمة وتطبيق قانون مكافحة الإرهاب".

**وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٨-٥-٢٠١١**

"على الدولة الأخذ بشكل جدي معالجة هذه المشاكل والحساب الرادع لكافة الأطراف حتى لا يفكر أحد اللجوء لمثل ما حصل مرة ثانية ".

"يجب تفعيل القانون والضرب بيد من حديد على كل من يتجرا على النسيج الوطني الواحد".

**وورد في نشرة ١٥-٥-٢٠١١**

"يجب أعمال نصوص القانون بحزم وقوة ومحاكمات سريعة ومعلنة ويخضع لها من يقدم من هذه الأعمال سواء كان مسلما أو مسيحيا".

**وورد في نشرة ١١-٥-٢٠١١**

"قرر عصام شرف تشكيل لجنة لبحث الاستجابة لطلب فتح كنائس مغلقة واقتراح حلول للمشاكل الطائفية المختلفة وانه سيتم تشكيل لجنة العدالة الوطنية من أجل صد محاولات الفتنة الطائفية واقتراح الحلول الفعالة وسرعة تنفيذها وقرر حظر التظاهر والتجمع أمام دور العبادة وتفعيل القوانين التي تحظر استخدام الشعارات الدينية في الحملات الانتخابية والحزبية".

**وورد في نشرة ١٢-٥-٢٠١١**

"حذر المجلس العسكري في مصر من أنه سيضرب بيد من حديد كل من يحاول إشعال الفتنة الطائفية معتبرا أنها خط احمر مؤكدا أن مصر قادرة على وأدها ".

## ثانيًا: قضية (أحداث مسرح البالون):

### أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (أحداث مسرح البالون):

**ركزت المعالجة الإخبارية على إطار المسئولية وجاءت الأفكار الرئيسية كالتالي :**

١- فلول نظام مبارك يثيرون الشغب في البلاد وخاصة بعد قرار حل المجالس المحلية.

٢- إثارة الفوضى الهدف منها تشويه صورة الثورة وشبابها.

**حيث ورد في نشرة ٢٩-٦-٢٠١١**

**"أعلنت وزارة الصحة المصرية إصابة ١٠٠٠ شخص في المواجهات العنيفة التي استمرت حتى الساعات الأولى من صباح اليوم في القاهرة فيما عرف إعلاميا بأحداث التحرير حيث اندلعت الاشتباكات خلال حفل تكريم لأسر ضحايا ثورة ٢٥ يناير واتهم شهود عيان موالين للنظام المخلوع بإثارة العنف بعد صدور حكم قضائي بحل المجالس المحلية".**

**"الرد الرسمي جاء بأنه هناك فئات تسعى لتوتير الأحداث واستغلال دماء الشهداء بهدف زعزعة الاستقرار وإشاعة الفوضى في البلاد".**

**وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٩-٦-٢٠١١**

**"اتهامات لمن يوصفون بأنهم فلول الحزب الوطني الحاكم السابق حزب مبارك بأنهم يقفون وراء هذه الأحداث كونهم يخسرون تباعا وتحديدا بعد قرار بحل المجالس المحلية التي كان يهيمن عليها منتمون في معظمهم لحزب مبارك".**

**"البلطجية حملوا الملوتوف والأسلحة البيضاء فتحرشت بالشرطة في سيناريو يبدو معد ومجهز مسبقا وكان الرد على شباب الثورة".**

**"المتهم الرئيسي هو الفلول لحزب الحاكم السابق الذين حاولوا إثارة الفوضى وأرادوا مشهد دموي وفوضوي في التحرير لتشويه صورة الثوار الحقيقيين والقوى المدنية في مصر".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (أحداث مسرح البالون):

### أولا:الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :

برزت الكلمات التالية في المعالجة : الانفلات الأمني – إثارة العنـف – فلول النظام – بطء المحـاكمات – حـل المجالس المحلية – اشـتباكات مع الأمن – بلطجية الحزب الوطني – تباطؤ وتخاذل الحكومة – النقـل السلمي للسلطة – افتعال الأحداث – التضامن مع اسر الشهداء.

### حيث ورد في نشرة ٢٨-٦-٢٠١١

**"قضت محكمة مصرية اليوم بحل جميع المجالس الشعبية والمحليـة وإلزام المجلس العسكري والحكومة بإصدار قرار بحل تلك المجالس لأنها ولدت بالطرق غير الشرعية وتمثل امتدادا جذريا للنظام السابق مما يستلزم حلها كأحد مطالب ثورة ٢٥ يناير على غـرار مجلسـي الشعب والشورى".**

### وورد في نشرة ٢٩-٦-٢٠١١

**"واتهم شهود عيان موالين للنظام المخلوع بإثارة العنف بعد صـدور حكم قضائي بحل المجالس المحلية".**

### كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٩-٦-٢٠١١

**"وتم افتعال بعض المشاهد انتهى الأمـر بتـدفق عشـرات ومئـات البلطجية الذين ذهبوا لمسرح البالون ثم عـادوا للتحريـر وبـدءوا يتحرشون بجهاز الشرطة ويبدو أيضًا أن الشرطة عـادت لمشـاهد الفترة من ٢٥ يناير إلى ما قبل تنحى مبارك ".**

**"يوجد تباطؤ وتخاذل من الحكومة في مواجهة مثـل هـذه الفلـول والتعاطي بقوة مع المحاكمات**

**ونرى حالة من الغضب والعتاب في الشـارع المصـري للمجلـس العسكري لتباطؤه في سير العمليات القضائية والمحاكمات بعد كل تلك الفترة".**

## ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة عند المعالجة الإخباريـة لقضـية (أحداث مسرح البالون):

طرحت المعالجة الإخبارية الأسباب التالية :

١- فلول نظام مبارك تثير الشغب والفوضى بعد قرار حل المجالس المحلية.
٢- البطء في المحاكمات لرموز النظام السابق أثار غضب واحتقان شعبي.
٣- التخاذل من جانب المجلس العسكري المصري في ضبط الأمن.

## حيث ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٩-٦-٢٠١١

**"المجلس العسكري ووزارة الداخلية يفشلان على المستوى الاستراتيجي والسياسي".**

**"شباب الثورة عبروا عن رفضهم للتباطؤ الذي يصل إلى درجة التواطؤ من قبل المجلس العسكري في التعاطي مع مطالب الجماهير".**

**"لدينا إحساس أن المجلس العسكري لن يستطيع ولا يريد أي حوار أو نقاش حول إدارته الفترة الانتقالية مع أي قوى سياسية وهو يديرها بشكل منفرد".**

**"يوجد تباطؤ وتخاذل من الحكومة في مواجهة مثل هذه الفلول والتعاطي بقوة مع المحاكمات".**

**"قرار القضاء الإداري بحل المجالس المحلية وهو مطلب مهم لشباب الثورة والقوى المدنية والسياسية في مصر، المجالس المحلية التي كان يهيمن عليها منتمون في معظمهم لحزب مبارك".**

**"المتهم الرئيسي هو الفلول لحزب الحاكم السابق حاولوا إثارة الفوضى وأرادوا مشهد دموي وفوضوي في التحرير لتشويه صورة الثوار الحقيقيين والقوى المدنية في مصر".**

## ثانيًا : قناة العالم الإيرانية :

ناقشت القناة قضيتين هما (تصدير الغاز المصري لإسرائيل – الأحداث الطائفية)

## أولاً : قضية (تصدير الغاز المصري لإسرائيل):

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (تصدير الغاز المصري لإسرائيل):**

**ركزت المعالجة الإخبارية للقضية على استخدام إطاري : الصراع والمسئولية : وذلك من خلال الأفكار الرئيسية التالية :**

١- مطالب شعبية بوقف تصدير الغاز المصري لإسرائيل وإلغاء اتفاقية كامب ديفيد.

٢- المجلس العسكري يرفض اتخاذ قرارات في هذا الإطار لأنه يدير البلاد لفترة انتقالية.

**حيث ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٧-٥-٢٠١١**

**"نظمت مجموعة من ائتلافات الشبابية للثورة المصرية تظاهرة ضخمة أمس الجمعة أما السفارة الإسرائيلية في القاهرة احتفالا بمرور ١٠٠ يوم على الثورة ومطالبين بالوقف الدائم لكافة أشكال التعاون السياسي والاقتصادي مع الكيان الإسرائيلي وندد المتظاهرون بعد أن قاموا بإحراق العلم الإسرائيلي بتصدير قطر للغاز إلى كيان الاحتلال لتعويض النقص في الغاز المصدر إليه من مصر".**

**"والهدف الرئيسي من هذه المسيرات هو طرد السفير الإسرائيلي من مصر وإلغاء اتفاقية كامب ديفيد إلى جانب حث وزارة الخارجية والمجلس الأعلى للقوات المسلحة على الإسراع بفتح معبر رفح نهائيا ودعم المقاومة والشعب الفلسطيني".**

**"كامب ديفيد كانت الضياع الكامل لدور مصر الريادي التاريخي في القضية الفلسطينية وكانت قمة الشرعية لهذا الكيان الصهيوني".**

**"المجلس العسكري من حقه أن يحيل الاتفاقية للشعب المصري كما أحال مواد في الدستور ليستفتى عليها الشعب المصري".**

**"أعلن المجلس أن مصر ملتزمة بجميع الاتفاقيات الدولية بما فيها اتفاقية كامب ديفيد مع إسرائيل وهو قرار سليم لعدة أسباب: حساسية الوقت والوضع الذي تمر به مصر والمنطقة والمجلس يعلم**

**أنه يدير شئون مصر بشكل مؤقت وهناك انتخابات رئاسية وبرلمانية قادمة وليس عليه أن يستغل الفترة الانتقالية ويحمل نفسه مثل هذه الأعباء التاريخية".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (تصدير الغاز المصري لإسرائيل) :

### أولاً : الكلمات المحورية الأكثر بروزا في التغطية الإخبارية للقضية :

برزت الكلمات التالية في المعالجة الإخبارية للقضية :مصر عادت لموقعها الريادي – الإضرار بالاقتصاد المصري – كيان الاحتلال الإسرائيلي – قطع العلاقات الدبلوماسية – حكم قضائي بوقف التصدير – الفساد – الضغوط الشعبية – ١٠٠ يوم على الثورة.

## حيث ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٧-٥-٢٠١١

**"والهدف الرئيسي من هذه المسيرات <u>هو طرد السفير الإسرائيلي من مصر وإلغاء اتفاقية كامب ديفيد</u> إلى جانب حث وزارة الخارجية والمجلس الأعلى للقوات المسلحة على <u>الإسراع بفتح معبر رفح نهائيا ودعم المقاومة والشعب الفلسطيني".</u>**

**"على الجميع <u>احترام إرادة الشعب المصري</u> إذا وافق أو رفض الاتفاقية أعقبها اتفاقيات أخرى ومنها <u>اتفاقية الغاز التي أضرت بالمصالح المصرية".</u>**

**"<u>كامب ديفيد كانت الضياع الكامل لدور مصر الريادي التاريخي في القضية الفلسطينية وكانت قمة الشرعية لهذا الكيان الصهيوني</u>".**

**"مصر الآن خرجت من <u>عباءة الصهيونية الأمريكية</u> لأن النظام السابق كان يسير باملاءات من الولايات المتحدة الأمريكية الصهيونية الذي يفرض <u>الحصار على قطاع غزة</u>".**

**"<u>الكيان الصهيوني</u> ينظر بريبة <u>للتغيرات في العالم العربي</u> وما يحدث في مصر من انسجام بين الشارع المصري والنظام القائم يجعله يشعر بالقلق".**

"**يجب من الآن قطع الغاز عن الكيان الصهيوني لأنها رغبة شعبية ويوجد حكم قانوني قضائي بذلك**".

**ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية لقضية (تصدير الغاز المصري لإسرائيل):**

طرحت القناة الأسباب التالية عند المعالجة الإخبارية للقضية :

١- الرغبة الشعبية المصرية في قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني.

٢- اتفاقية الغاز أضرت بالاقتصاد المصري.

## حيث ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٧-٥-٢٠١١

"**يجب من الآن قطع الغاز عن الكيان الصهيوني لأنها رغبة شعبية**".

"**على الجميع احترام إرادة الشعب المصري إذا وافق أو رفض الاتفاقية ،والاتفاقية أعقبها اتفاقيات أخرى ومنها اتفاقية الغاز التي أضرت بالمصالح المصرية** ".

## ثانيًا: قضية (الأحداث الطائفية):

## أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (الأحداث الطائفية):

**اعتمدت المعالجة الإخبارية للقضية على إطاري : الصراع والمسئولية : وكانت الأفكار الرئيسية هي :**

١- التيار السلفي التكفيري وراء إثارة الفتنة الطائفية في مصر.

٢- السعودية والتيار الوهابي وراء التكفيريين المتشددين في مصر لوأد الثورة وإثارة الفوضى.

٣- الفتنة الطائفية نتاج نظام المخلوع وتوظيفه للجماعات السلفية.

## حيث ورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١

"**نار ودخان وضحايا بالعشرات والفتنة المتنقلة حطت رحالها في حي إمبابة**".

"سلفيو التكفير مع متشددوا الأقباط في مواجهة ضد أمن مصر سيناريوهات متشابهة وفلتان في الشارع وحرق كنائس وإطلاق نار من أخرى والنتيجة ١١ قتيلا وعشرات الجرحى ".

"الجماعات السلفية تحرض على الكراهية والتعصب وتتحرك بحرية في الشارع المصري

الوهابيون لهم أجندة خاصة يدخلون لأي دولة وهى في حالة فراغ كما حدث في العراق بعد الحرب في مصر استغلوا الفراغ الأمني وهم كانوا موجودين من قبل ولديهم مساجدهم وأموالهم وعلمائهم بجانب دور فلول النظام السابق لمبارك والأيادي الخارجية التي قد تكون أمريكية أو إسرائيلية للعبث بأمن مصر ".

"نحن نحصد نتاج توظيف النظام السابق للسلفيون والجماعات المتطرفة ونتاج الفراغ الأمني والتسيب وسياسة الدولة المتفرجة التي لا تحزم الأمور ونرى الحكومة والمجلس العسكري لا تحل الأمور وهو أمر مؤسف ومثير للدهشة ".

"السعودية حاليا تنوب عن الاحتلال الصهيوني في الضغط على مصر لعدم محاكمة الرئيس المخلوع وتدفع مصر الثمن والوهابية في السعودية تدعم وترعى الوهابيين في مصر".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٠-٥-٢٠١١

"مصر تواجه فتنة طائفية تحركها فلول نظام حسنى مبارك التخريبية والمخابرات السعودية تكفلت بتمويل الأحداث برعاية سياسية أمريكية وكيان الاحتلال ودول غربية ".

"الذي يحدث في مصر هو فتنة مطلوب أن تسود البلاد التي عرف عنها دائما التعايش السلمي مع أطيافه جميعا وليس فقط المسلمين والمسيحيين".

"الوهابيون أنفسهم اعترفوا بالإنفاق ل ٨٠ مليار دولار لنشر الفكر الوهابي في شكل قنوات إعلامية وكتب مجانية وشيوخ الوهابيين معروفين وممولين من السعودية ويستفيد منهم ويدعمهم الأمريكان

**حتى يلتفوا على الثورة بدعوى الفوضى والفتنـــة الطائفيـــة لإيجـــاد الذرائع للتدخل في مصر".**

## وورد في نشرة ١٠-٥-٢٠١١

**"ونظم العشرات وقفة احتجاجية أمام السفارة السعودية في القـــاهرة احتجاجا على التدخل السعودي في الشؤون المصرية فيمـــا يتعلـــق برفض محاكمة مبارك والضغط على المجلس العسكري لعدم محاكمة مبارك إضافة لدعمها لما وصفوه بالإرهاب الفكري الذي كان ســـببا في أحداث الفتنة الأخيرة في منطقة إمبابة".**

## وورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١

**"دعا شباب ٦ أبريل في مصر إلى مسيرات مليونية الجمعـــة تحـــت عنوان جمعه الوحدة بعد الأحداث التي وقعت في إمبابة بالقاهرة ولا تزال عناصر الجيش المصري تنتشر فـــي المنطقـــة التـــي شـــهدت اشتباكات بين وهابين ومسيحيين أوقعت ١٢ قتيلا وأكثر مـــن ٢٠٠ جريح ".**

**"كل ذلك محاولات لضرب الثورة والالتفاف حولها ومن يقـــف وراء التكفيريين هم جهات لا تريد نجاح الثورة وتحسين المجتمع المصري وأولها من يدعمونهم بالأموال من الفكر الوهابي الذي عانينا منـــه كثير من العقود الماضية ".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضـــية (الأحـــداث الطائفية):

**أولاً : الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية:**

برزت الكلمات التالية خلال المعالجة الإخبارية للقضية :فلـــول النظـــام المنحل – الاعتداء على دور العبادة – الضرب بيد من حديد – محاكمة رموز الفساد – محاولات إجهاض الثورة – بلطجية النظام السابق – وأد الفتنة الطائفية – الوهابية – عقوبات رادعة.

## حيث ورد في حلقة تحت الضـــوء بتـــاريخ ٨-٥-٢٠١١

"والجماعات السلفية تحرض على الكراهية والتعصب وتتحرك بحرية في الشارع المصري".

"مصر اشتباكات طائفية بتوقيع سلفي".

"المستفيدين مما يحدث هم أنصار النظام السابق لوضع البلد في فوضى واسعة ".

"وهناك منابر إعلامية تبث جرائم في التعصب والتحريض على الكراهية ولا يوجد أي إجراء إجرامي لمواجهتها بل أن السماح لها بالأساس كان مخالفا للقانون".

## وورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١

"وأحال المجلس العسكري في مصر ١٩٠ شخصا للقضاء العسكري وذلك على خلفية أعمال العنف التي شهدها حي إمبابة في القاهرة أمس وأوضح المجلس أنه بصدد إيقاع عقوبات رادعة على كل من تسول له نفسه العبث بمقدرات الوطن".

"حذرت الحكومة المصرية من أنها ستضرب بيد من حديد لبسط الأمن ومنع الاعتداء على دور العبادة وواد أي فتنة طائفية وقال وزير العدل المصري بعد اجتماع طارئ للحكومة أن النظام المصري سيطبق القانون بحزم خصوصا تلك التي تضمن حرية العبادة والعقيدة وتمنع التعرض لدور العبادة ".

"ودعا مفتى الديار المصرية لعدم التلاعب بأمن البلاد مؤكدا أن أعمال العنف لا يمكن أن يرتكبها أناس ملتزمون دينيا سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٠-٥-٢٠١١

"الاستقرار الذي تحاول مصر أن تبدأ فيه بعد سقوط نظام مبارك وكان يجب أن تضرب في مقتل من مثلث ماسوني عالمي تترأسه الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية مع فلول النظام السابق حيث يحركون الأحداث الطائفية مع وجود الوهابيين".

"السعودية والفكر الوهابي تخدم المصالح الأمريكية والصهيونية ".

**ثانيًا : أطر الأسباب المطروحة عند معالجة القضية :**

**قدمت المعالجة الإخبارية الأسباب التالية :**

١- فلول الحزب الوطني الذي يعمل مع التخريب وإزكاء الفتنة حتى لا تحقق الثورة نجاحها وأهدافه.

٢- التيار السلفي بدعم من التيار الوهابي السعودي انتقاما لحسنى مبارك وضغطا لعدم محاكمته.

٣- الانفلات الأمني وعدم اتخاذ تدابير أمنية وعقوبات رادعة بحق المتهمين.

## ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٨-٥-٢٠١١

**"نحن نحصد نتاج توظيف النظام السابق للسلفيون والجماعات المتطرفة ونتاج الفراغ الأمني والتسيب وسياسة الدولة المتفرجة التي لا تحزم الأمور ونرى الحكومة والمجلس العسكري لا تحل الأمور وهو أمر مؤسف ومثير للدهشة".**

**"نعيب على المجلس العسكري التهاون أما أحداث خطيرة وعدم الحزم في التعامل مع هذه الجهات السلفية المتطرفة".**

## وورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١

**"ويقول مراقبون وسياسيون مصريين أنه منذ الإطاحة بنظام الرئيس المخلوع حسنى مبارك وتصاعدت وتيرة محاولات جهات مدعومة من الخارج بهدف التأثير سلبا على الثورة المصرية ومنجزاتها".**

**"لأن الأيدي العابثة تعمل في وجود الفراغ الديني والثقافي بإقصاء وتقليص دور الأزهر بجانب الانفلات الأمني".**

**"مصر تواجه فتنة طائفية تحركها فلول نظام حسنى مبارك التخريبية والمخابرات السعودية تكفلت بتمويل الأحداث برعاية سياسية أمريكية وكيان الاحتلال ودول غربية".**

**ثالثا: أطر الحلول المطروحة خلال المعالجة الإخبارية للقضية :**

قدمت القناة خلال المعالجة الإخبارية للقضية الحلول التالية :

١- الضرب بيد من حديد على المتسببين في الفوضى وإثارة الفتنة.

٢- تطبيق دولة القانون وحماية دور العبادة من الاعتداء.

٣- البحث عن دور الأزهر الشريف لاستقبال وحل هذه الأزمات.
٤- تحصين مصر وتأكيد الديمقراطية و الدفاع عن الوحدة الوطنية والمدنية للدولة المصرية.
٥- تحسين الظروف الاجتماعية للإفراد لأن البؤس والفقر يتم استغلالهم أيضًا.

**حيث ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٨-٥-٢٠١١**

**"للأبد من تطبيق مبدأ دولة القانون ولا يمكن علاج هذه الجرائم بطرق التسامح والمصالحة وإرسال شيخ من هنا وقس من هنا وكان الدولة تلعب دور شيخ العرب فهناك دولة والدولة لها قوانين".**
**"المجلس العسكري ومجلس الوزراء لابد أن يتخذوا قرارات أكثر شدة مع المخطئين ولابد من تفعيل دور الأزهر".**

**وورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١**

**"وزير العدل المصري محمد الجندي حذر من أن الحكومة ستضرب بيد من حديد لبسط الأمن ومنع الاعتداء على دور العبادة وواد الفتنة الطائفية ".**

**وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٠-٥-٢٠١١**

**"على المجلس العسكري الحزم في التعامل مع رموز النظام السابق بدون استثناء فنحن نحمله مسئولية التهاون في التعامل معهم في حين يقدم الناشطون السياسيون للمحاكم العسكرية الفورية".**

**وورد في نشرة ١٣-٥-٢٠١١**

**"طالب ائتلاف شباب الثورة في بيان له بمحاكمة المتسببين بأحداث الفتنة الطائفية في البلاد دون إبطاء ومحاكمة الرئيس المخلوع وعائلته وكافة رموز الفساد ومحاكمة عادلة وجادة وإقالة الوزراء والمحافظين التابعين للنظام السابق وحل المجالس المحلية بعد أن ثبت تورطها في زعزعة الأمن والفوضى في مصر".**

ثالثا : قناة فرنسا ٢٤:

ركزت القناة في المعالجة الإخبارية للقضايا المصرية على قضية (جمعة الغضب الثانية).

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (جمعة الغضب الثانية):**

**اعتمدت المعالجة الإخبارية للقضية على استخدام إطاري الصراع و التغيير السياسي : حيث كانت الأفكار الرئيسية هي :**

١- ثورة غضب جديدة لتصحيح مسار الثورة.

٢- الاحتجاجات ضد تباطؤ الإصلاحات ومحاسبة الفاسدين.

٣- الأخوان المسلمون رفضوا المشاركة في التظاهرات وانقسامات سياسية.

**حيث ورد في نشرة ٢٧-٥-٢٠١١**

**"جمعة الغضب الثانية في ميدان التحرير مظاهرة بناء على دعوة أطلقها ناشطون على الفيس بوك احتجاجا على تباطؤ الإصلاحات وعدم محاسبة الفاسدين السابقين المسئولين بتهم الفساد وسوء استخدام السلطة".**

**"الهتافات: أنا مش حاسس بالتغيير علشان كده أنا في التحرير".**

**"المظاهرة أدت لشرخ بين أقطاب الحركة السياسية في البلد فبعض الحركات الشبابية دعت لها بينما اعتبر معارضون آخرون أن البلد لا تحتمل تغييرات أخرى وثورة جديدة وان ٢٥ يناير أحدث تغييرا لم نكن نحلم به ".**

**"نحن نطالب بسرعة اتخاذ الإجراءات ولم نطالب بالإعدام دون محاكمات ونحن ضد التباطؤ المتعمد ومحاولات شغل الرأي العام بالقضايا الهامشية ونريد استكمال التحقيقات في حيادية ونزاهة حتى لا يتم العبث بالأدلة أو التأثير على مسارات التحقيق أو التأثير على الشهود".**

**"ونحن نثق في قدرة الشعب المصري على الاختيار والممارسة الديمقراطية والتي تعنى بالأساس الاختلاف في وجهات النظر والتالف**

**والتنافس الأولويات في المرحلة الحالية هي: دستور جديد للبلاد – انتخابات رئاسية وبرلمانية في ضوء الدستور."**

**"ولا يجب تكييف الدستور فهو سقط بفعل الثورة ولا يجب الاستفتاء على تعديل بعض مواده**

**نحن أمام شكل من أشكال الاضطراب السياسي والدستور ".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لقضية (جمعة الغضب الثانية):

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :

برزت الكلمات التالية خلال المعالجة الإخبارية :المحاكمات العادلة – مرحلة انتقالية – الاضطراب السياسي – فراغ سياسي ودستوري – تأخر المحاكمات – الالتفاف على الثورة – محاكمة الفاسدون – ثورة غضب ثانية.

## حيث ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٧-٥-٢٠١١

**"<u>الأخوان المسلمين</u> رفضوا الاشتراك وأكدت على <u>حظر التظاهرات</u> حاليا ".**

**"<u>الانقسام</u> يعكس ساحة سياسية جديدة مصرية لم تنضج بعد لعل الخلافات تساعد على المضي قدما".**

**"ومن يحاول أن ينفى صفة <u>الطبيعة الصراعية</u> في أي <u>مرحلة انتقالية</u> لأي مجتمع هو خطا كامل**

**نعم يوجد انقسام ولكن لا يمنع ذلك أهميتها فهي <u>تعكس استمرارية مطالب الثورة</u>".**

**"نحن أمام <u>تباطؤ حكومي</u> يتعامل بنفس الفلسفة أي التهدئة دون معالجة الأسباب".**

"**وما زال التظاهر هو الوسيلة الوحيدة أمام الشباب للحفاظ على ثورتهم**".

"**ثورة ٢٥ يناير لم تطالب بسرعة المحاكمات نحن الآن نطالب بالتسريع وهو أمر غير قانوني يجب الحسم أما القفز بمجموعة من التحرير وتشكيل محاكم ثورة وقطع رقاب السابقين أو نطالب بالعدالة فلا يجب إصدار الإحكام قبل المحاكمة العادلة**".

"**ثورة غضب ثانية لتصحيح مسار الثورة وتحقيق جميع أهدافها** ".

"**احتجاجا على تباطؤ الإصلاحات وعدم محاسبة الفاسدين السابقين المسئولين بتهم الفساد وسوء استخدام السلطة**".

## ثانيًا : أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :

تمثل السبب الرئيسي في مظاهرات جمعة الغضب الثانية في: التباطؤ الكبير في الإصلاحات السياسية وبطء المحاكمات بحق رموز النظام السابق برغم محاكمة الناشطين السياسيين أمام محاكمات عسكرية سريعة.

### ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٧-٥-٢٠١١

"**نحن نريد توافق وطني على المطالب الوطنية واستكمال مسيرة الثورة والتحالف جميعا معا في المستقبل للدخول للانتخابات البرلمانية متآلفين مع ضرورة وجود برنامج إنقاذ وطني وتشكيل حكومة وحدة وطنية مع القوى السياسية المؤتلفة**".

"**نحن نطالب بسرعة اتخاذ الإجراءات ولم نطالب بالإعدام دون محاكمات ونحن ضد التباطؤ المتعمد ومحاولات شغل الرأي العام بالقضايا الهامشية ونريد استكمال التحقيقات في حيادية ونزاهة حتى لا يتم العبث بالأدلة أو التأثير على مسارات التحقيق أو التأثير على الشهود**".

"**ثورة غضب ثانية لتصحيح مسار الثورة وتحقيق جميع أهدافها** ".

## القضية السادسة: الاحتجاجات البحرينية :

أولاً : قناة الحرة الأمريكية :

**الأطر الرئيسية للقضية "الأفكار الرئيسية التي تم عرض القضية من خلالها":**

تناولت قناة الحرة الأمريكية القضية البحرينية بجانب كبير من التعتيم الإعلامي حيث حاولت من خلال التغطية الإخبارية للقضية أن تؤكد على الدور الايجابي للملك حمد بن عيسى آل خليفة وإظهار الأحداث وكأنها احتجاجات شيعية طائفية بتحريض وتمويل إيراني لقلب نظام الحكم في البحرين ولم تذع أي أخبار عن الممارسات القمعية للسلطات البحرينية وقوات درع الجزيرة السعودية بحق المتظاهرين البحرينيين وثمنت دعوة الملك البحريني للحوار الوطني من أجل القيام بإصلاحات سياسية في البلاد.

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة في معالجة قضية "الاحتجاجات البحرينية":**

**اعتمدت المعالجة الإخبارية للقضية البحرينية على مجموعة من الأطر الإخبارية وهى:**

**أولاً : إطاري الصراع والمسئولية :حيث كانت الأفكار الرئيسية كالتالي :**

**١- التدخل الإيراني في البحرين يكثف القضية المذهبية ليفرق بين الأخوة في البلدان العربية.**

حيث ورد في حلقة برنامج (ساعة حرة) بتاريخ ٨-٦-٢٠١١ الإشارة إلى التدخل الإيراني وتحريض الشيعة في البحرين للتظاهر وإهانة النظام البحريني وإشاعة الفوضى بدعوى التفرقة الطائفية في البحرين.

**"إيران تتدخل بشكل سافر في الشئون الداخلية لكثير من الدول العربية في المنطقة وخاصة حيث تتواجد أقلية شيعية. وللأسف حولت إيران القضية لقضية مذهبية سواء في لبنان أو العراق والآن في البحرين إيران تكثف القضية المذهبية لتفرق بين الأخوة في**

البلدان العربية فالشيعة هم عرب وهم أخوتنا في البلـدان العربيـة الصراع المذهبي يؤجج المشاعر ويخلق المشاكل نحن نريـد دولـة مدنية يمارس فيها كل مواطن حقه ضمن الدستور والميثاق المتفـق عليه أما لو تحولت المعارضة لأحزاب دينية فنحن لا نريد ذلك."

## وورد في نشرة ١١-٦-٢٠١١

أن السلطات البحرينية لا تتعرض للمتظاهرين والمحتجين بالاعتـداء وان المتظاهرين كانوا من الشيعة البحرينية وان المتظاهرون يعمدوا لإثارة الفوضى وإهانة النظام البحريني.

"شارك الآلاف من البحرينيين في تظاهرة حاشدة للمطالبة بإصلاحات سياسية رفضت السلطات الترخيص لها بحسب المعارضة

ولم تتعرض الشرطة للمتظاهرين الذين قـدر عـددهم ب ١٠٠٠٠ حضروا لمنطقة شيعية غرب المنامة ".

## وورد في نشرة ٧-٦ -٢٠١١

"قالت وزارة الداخلية البحرينية أنها اعتقلت عددا مـن المتظـاهرين الشيعة كانوا يرددون شعارات مناهضة للحكومة أثناء إحياء مناسبة دينية الأحد".

ثانيًا : إطار التعاون : حيث عبرت الأفكار عن الدعم والتعاون بـين دول مجلس التعاون الخليجي في مساعدة البحـرين للقضـاء علـى الفوضى.

## ١- قوات درع الجزيرة ليست قـوات احـتلال بـل لمسـاعدة البحرين في ضبط الأمن بعد الفوضى التي واجهتها.

## حيث ورد في حلقة برنامج (ساعة حرة) بتاريخ ٨-٦

الإشارة إلى التعاون الخليجي والدور السعودي لمساعدة البحرين فـي حفظ الأمن وإعادة الاستقرار للبلاد.

"قوات درع الجزيرة في البحرين ليس له أي علاقة بأي شكل الأشكال بحالة السلام الوطني هي دخلت فيمـا يتعلـق بالحاجـة لأن قـوات البحرين كانت تتعامل مع الوضع الداخلي فكانوا لحمايتنا من الخطـر

الخارجي ولكن قوات درع الجزيرة في البحرين هي ليست قوات محتلة أو بهدف معين
وليس لها علاقة بإنهاء حالة السلام الوطني في البحرين".

"التدخل السعودي هو تدخل للحفاظ على أمن وسلامة البحرين التي هددت لأن أمن البحرين جزء من أمن دول مجلس التعاون وحفظ لها من التهديدات الإيرانية التي تعتبر البحرين وكأنها محافظة إيرانية لا يجب وصف السعودية بالاحتلال لأنها الجار الأكبر للبحرين ولا نضعها في كفة واحدة مع إيران التي كانت تهيج للأحداث في البحرين. حل الأزمة في البحرين يكون من خلال الحوار إيران كانت تخطط لهذا القلق في البحرين وأحداث هذه الأزمة التي لن تحل إلا بالحوار وحاكم البحرين يعامل الشيعة بكل تسامح وبكل هوادة ودون تمييز عن السنة".

ثالثا : إطار الحوار : وكانت الأفكار الرئيسية كالتالي :

## ١- الدعوة للحوار التي أطلقها الملك هي الحل الأمثل لعودة الاستقرار إلى البحرين.

### حيث ورد في نشرة ٣١-٥-٢٠١١

"دعا ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة لحوار حول الإصلاحات اعتبارا من الأول من يوليو المقبل وبدون شروط مسبقة وتأتى الدعوة للحوار فيما تستعد الحكومة لرفع حالة الطوارئ المفروضة في المملكة منذ مارس الماضي في إطار إعادة النظام وفض الحركة الاحتجاجية المطالبة بالديمقراطية".

### وورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١

"أصدر ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة مرسوما ملكيا برفع الأحكام العرفية عن البلاد اعتبارا من أول يوليو المقبل وكان قد فرض حالة الطوارئ منذ ٣ أشهر بالتزامن مع إرسال قوة من درع الجزيرة من السعودية للمساعدة في ضبط الأمن بعد حركة احتجاجات مطالبة بإصلاحات سياسية، ومن ناحية أخرى أحالت المحكمة

**العسكرية في البحرين ٢١ ناشط بحريني معارض لمحكمة عسكرية بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم والتخابر مع منظمة إرهابية تعمل لصالح دولة أجنبية."**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة قضية (الاحتجاجات البحرينية):

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا التي وردت عند عرض القضية :

برزت بعض الكلمات المحورية التي تشير إلى التدخل الإيراني لإثارة الأحداث في البحرين مثل: **وقف التحريض الإعلامي – الصراع المذهبي يؤجج المشاعر ويخلق المشاكل – إيران كانت تخطط لهذا القلق– واشنطن تشجع النظام لإيجاد حل سلمى للازمة في البحرين – البحرين الذي يعد صديقا وشريكا ايجابيا للولايات المتحدة في حربها ضد الإرهاب – المشكلة في أساسها صراع سعودي إيراني – نحن لا نطالب بإسقاط النظام ولكن نطالب بإصلاح وتطوير النظام في إطار حكومة منتخبة ومجلس تشريعي منتخب – لا يجب وصف السعودية بالاحتلال– التحول الديمقراطي – تهيئة الأجواء – الحليف الأمريكي – قوات درع الجزيرة – الخطاب المذهبي الإيراني – المصالحة الوطنية – الدور الإيراني.**

## وورد في نشرة ٢٩-٦-٢٠١١

**أمر ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بتشكيل لجنة مستقلة مهمتها التحقيق في الاحتجاجات التي هزت المملكة وقال حمد في جلسة استثنائية للحكومة أن قراره جاء بعد مشاورات موسعة شملت في جانب منها المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتأتى الخطوة قبل انطلاق جلسات الحوار الوطني المقررة يوم السبت المقبل وبعد يوم من إعلان مصدر سعودي أن الرياض ستسحب معظم قواتها من البحرين اعتبارا من يوم الاثنين المقبل.**

## ثانيًا: أطر الأسباب التي طرحت في معالجة قضية (الاحتجاجات البحرينية):

قدمت المعالجة الإخبارية للقضية على قناة الحرة السبب الرئيسي للأحداث في البحرين :

١- التدخل الإيراني ومحاولة إثارة الفوضى بتحريض الشيعة المتواجدين في البحرين للخروج في مظاهرات وادعاء التمييز الطائفي والديني عليهم من قبل النظام البحريني.

٢- التأكيد على أن البحرينيون لا يريدون تغيير النظام بل يريدون بعض الإصلاحات السياسية نحو الملكية الدستورية.

### حيث ورد في حلقة (ساعة حرة) بتاريخ ٨-٦-٢٠١١

**"نحن نريد حلا بحرينيا لمشاكلنا لأن الأزمة بحرينية تتمثل في مطالبة شعب البحرين بالتحول الديمقراطي ولو تمت الاستجابة لهذه المطالب منذ سنوات لما وجدت الأزمة وأخذت منحى تصعيديا من خلال الصدامات ونزول الشعب للشارع.**

**نحن لا نطالب بإسقاط النظام ولكن نطالب بإصلاح وتطوير النظام في إطار حكومة منتخبة ومجلس تشريعي منتخب كامل الصلاحية التشريعية ونظام انتخابي عادل وقضاء مستقل وأجهزة أمن حيادية تجاه الأطراف السياسية المختلفة".**

**"واشنطن تشجع النظام لإيجاد حل سلمى للازمة في البحرين والتوافق على مطالب المحتجين البحرينيين مع الحفاظ على علاقتها بحليفها البحرين الذي يعد صديقا وشريكا ايجابيا في حرب الولايات المتحدة ضد الإرهاب".**

**"المشكلة في أساسها صراع سعودي إيراني ولكن في البحرين عليهم الخروج من هذه المعادلة والنظر لإستراتيجية لإنجاح المفاوضات وحل الأزمة البحرينية ولن يتم ذلك إلا بالحوار، نحن نريد حلا بحرينيا لمشاكلنا".**

## ثالثا: أطر الحلول التي طرحت عند معالجة قضية "الاحتجاجات البحرينية":

كان الحل الرئيسي الذي تم طرحه في المعالجة هو : استجابة المعارضة البحرينية لدعوة الملك حمد بن عيسى للحوار الوطني من أجل القيام بإصلاحات سياسية في البلاد.

### حيث ورد في حلقة برنامج (ساعة حرة) بتاريخ ٨-٦-٢٠١١

**"على المعارضة أن تكون ذكية والقيام بمرونة أكثر بالذهاب للحوار دون شروط لأن القيام بتضحيات تنازلية صغيرة وذهبوا إلى طاولة الحوار سيجعل ذلك القبول الدولي لهم أكبر وباتوا جزء من الآلية في العملية السياسية".**

**"لابد من اتخاذ خطوات فعلية على الأرض لتعمل على إعادة بناء الثقة داخل البحرين ومنها الإفراج عن المعتقلين وبدء مشروع المصالحة الوطنية والتحقيق بالشفافية لتعزيز الثقة داخل البحرين ووقف التحريض الإعلامي من جميع الأطراف السلطة والمعارضة ويجب الاتفاق على مواضيع الحوار وأطراف الحوار ".**

## رابعا : الشخصيات المحورية الواردة عند طرح القضية والسمات البارزة لتلك الشخصيات :

ركزت قناة الحرة الأمريكية في المعالجة الإخبارية للقضية البحرينية على **شخصية الملك حمد بن عيسى آل خليفة** وأكدت على الصفات الإصلاحية والايجابية له وكيف أنه قام برفع حالة الطوارئ وعمل على الدعوة للحوار وانه اهتم بإعادة الاستقرار للبلاد من خلال الحل السياسي وكذلك ركزت المعالجة على **النظام الإيراني** الذي وضعته في الجانب السلبي من القضية بصفته المحرض الرئيسي على القلق والفوضى في البحرين من خلال التهييج الطائفي وذلك من خلال نظرية المؤامرة واعتبار البحرين وكأنها مدينة إيرانية والمحاولات الإيرانية للتدخل في

الشأن البحريني الداخلي والصراع مع الجانب السعودي وتصويره بصورة المحتل للبحرين من خلال قوات درع الجزيرة.

**حيث ورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١**

**"اصدر ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة مرسوما ملكيا برفع الأحكام العرفية عن البلاد اعتبارا من أول يوليو المقبل وكان قد فرض حالة الطوارئ منذ ٣ أشهر بالتزامن مع إرسال قو ة من درع الجزيرة من السعودية للمساعدة في ضبط الأمن بعد حركة احتجاجات مطالبة بإصلاحات سياسية".**

**وورد في نشرة ١١-٥-٢٠١١**

**"أعلنت السلطات البحرينية أن انتخابات تشريعية ستجرى في سبتمبر المقبل وذلك لملأ المقاعد النيابية التي شغرت باستقالة عدد من النواب من كتلة الوفاق الإسلامية ،**

**وذلك بعد أن قدم ١١ نائبا شيعيا استقالتهم احتجاجا على مقتل متظاهرين يطالبون بالإصلاح".**

**وورد في حلقة (ساعة حرة) بتاريخ ٨-٦-٢٠١١**

**"هناك إرادة شعبية تريد صياغة نظامها السياسي وهناك مطالب حقيقية للشعب البحريني وإرادة حقيقية في الوصول لتفعيل حقيقي للملكية الدستورية".**

**"إيران تتدخل بشكل سافر في الشؤون الداخلية لكثير من الدول العربية في المنطقة وخاصة حيث تتواجد أقلية شيعية".**

ثانيًا : قناة العالم الإيرانية :

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (الاحتجاجات البحرينية) :**

**اعتمدت المعالجة الإخبارية للقضية البحرينية على استخدام الأطر الإخبارية وهى ك**

**أولاً : إطار الصراع :**

## ١- السلطات البحرينية تدعمها قوات الاحتلال السعودي تقمع المتظاهرين البحرينيين المطالبين بالديمقراطية والإصلاح السياسي.

### حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

"تواصل القوات البحرينية بدعم من الاحتلال السعودي اعتداءاتها على المنازل والمساجد حيث اقتحمت منازل المواطنين بالقنابل والغازات السامة في قريتين في البحرين وقد تسبب الاعتداء بحرق المنازل ونسخ من القران الكريم وانتشار الذعر بين الأهالي".

"يوما بعد يوم تتكشف الممارسات القمعية لنظام آل خليفة في البحرين المدعوم سعوديا

ولم يكتف النظام بقمع الاحتجاجات السلمية بل وارتكاب المجازر وقتل المتظاهرين بدون ذنب سوى المطالبة المشروعة بالمشاركة في إدارة شؤون البلاد ، وتذكر هذه الهجمات بممارسات الاحتلال الإسرائيلي وهجماته على المسجد الأقصى ومساجد المسلمين الفلسطينيين وانتهاك كافة الحرمات".

### وورد في نشرة ٢-٥-٢٠١١

"واصل النظام البحريني حملاته القمعية ومداهماته لمنازل المواطنين واعتقالهم وتكسير محتوياتها وإطلاق الغازات السامة والمسيلة للدموع في مختلف مناطق البلاد ومصادر بحرينية أفادت أن قوات نظام آل خليفة قامت بمداهمات للمنازل واعتقلت الشباب

وتواصل القوات البحرينية المدعومة من قوات الاحتلال السعودي انتهاكاتها بحق المدنيين البحرينيين ووصلت إلى المطاردات في الشوارع وإيقاف الأشخاص قصريا واعتقالهم".

### كما ورد في نشرة ٣-٥-٢٠١١

"عمدت السلطات لإجبار طلاب المدارس على التوقيع على ورقة الولاء للملك ورئيس الوزراء وأكدت مصادر إعلامية إغلاق صحيفة الوسط المعارضة والتحقيق مع عشرات الصحفيين العاملين بها

،حملة اعتقالات جديدة ضد أبناء الشعب البحريني في مختلف إنحاء البلاد وتداهم منازل المواطنين بعد إرعابهم وتعتقل العشرات من الشباب وتذهب بهم لاماكن مجهولة

ونددت المنظمات الإنسانية بما يمارسه نظام آل خليفة من تعتيم إعلامي وضربهم طوقا حول الانتهاكات والجرائم التي ترتكب ضد الشعب البحريني ".

## وورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

"واستمرار المحاكمات العسكرية للأطباء والممرضات بتهم تقديم مساعدة طبية للمعارضين والمشاركة في محاولة للإطاحة بالأسرة المالكة والمشاركة في تجمعات غير قانونية والإضرار بالرأي العام عبر نشر أنباء غير صحيحة بحسب تعبيره".

## وورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١

"انتشرت وحدات من جيش الاحتلال السعودي وقوات الأمن التابعة للنظام البحريني في العاصمة البحرينية المنامة وعدد من البلدات والقرى وسط تحليق مكثف للطيران العسكري ، ودعا ائتلاف ثورة ١٤ فبراير الشعب البحريني للخروج في مسيرات دفاعا عن المقدسات الإسلامية والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين ، وقد قامت السلطات البحرينية باختطاف المرضى من المشاركين في المظاهرات من المشافي واعتقالهم في أماكن مجهولة وتواصل قوات الأمن البحرينية المدعومة بقوات الاحتلال السعودي حملة القمع الممنهج من الاعتداء على المسيرات وتفريق المشاركين فيها بالقوة وهاجمت قوات الأمن مسيرات في مناطق مختلفة وكثفت التواجد الأمني حول المقابر بهدف منع المواطنين من زيارة قبور الشهداء مع التحليق المنخفض للمروحيات فوق المناطق السكنية لترويع الأهالي".

## كما ورد في نشرة ١١-٥-٢٠١١

"استمرت القوات البحرينية المدعومة سعوديا بانتهاكات لحرمة المساجد ودور العبادة في البلاد وأفاد المراسل أن قوات بحرينية

وقوات الاحتلال السعودي أقدمت على هدم مزار الإمام المهدي بمنطقة في شمال البحرين".

## وورد في نشرة ١٣-٥-٢٠١١

"كثفت قوى الأمن البحرينية وقوات الاحتلال السعودي انتشارها في اغلب مناطق البحرين مع انطلاق المسيرات الاحتجاجية عقب صلاة الجمعة وقد أغلقت القوات الطرق مع وصول التعزيزات وبدأت بإطلاق النار على المتظاهرين واقتحمت وسط المنطقة وشنت حملة اعتقالات ضد الشبان المشاركين وأضاف المراسل أن شباب الثورة واجهوا قوات الاحتلال السعودي والقوات البحرينية بصدورهم معلنين انطلاق مرحلة الدفاع المقدس فيما تم قمع مسيرة في إحدى القرى".

## وورد في حلقة (تحت الضوء) بتاريخ ١-٦-٢٠١١

"الاعتداءات ما زالت مستمرة في قرى البحرين وضرب المواطنين من الشباب والنشطاء وضرب الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع هناك اعتداءات ضد المعتصمين في مسيراتهم السلمية بالقنابل المسيلة للدموع

ولا يمكن ذهاب المصابين للمستشفيات التي تحولت إلى مراكز تحقيق واعتقالات وما زال القمع مستمرا من قوات الاحتلال السعودي والسلطات البحرينية".

## وورد في نشرة ١-٦-٢٠١١

"ورغم رفع حالة الطوارئ تحولت البلاد إلى ثكنة عسكرية وتواصل التواجد العسكري السعودي رغم رفع حالة الطوارئ التي تمارس القمع والتنكيل ضد المحتجين السلميين بكل الأساليب والطرق من الاعتداء على المتظاهرين في دوار اللؤلؤة ثم مجمع السلمانية الطبي وحرق المساجد والقران الكريم ".

## وورد في نشرة ١٤-٦-٢٠١١

"وتواصل الفصل التعسفي من العمل نتيجة المساهمة في المظاهرات السلمية لأكثر من ١٧٠٠ عامل وأكد مركز البحرين لحقوق الإنسان وتتعرض العديد من النساء للتعذيب وسوء المعاملة والاحتجاز

والتهديد من قبل قوات النظام بسبب المشـاركة فـي الاحتجاجـات السلمية ".

**ورد في نشرة ١٣-٦-٢٠١١**

"داهمت القوات البحرينية المدعومة سعوديا العديد مـن المنـاطق مستخدمة الرصاص الحي وقنابل الغـاز فيمـا خرجـت تظـاهرات مناهضة للنظام ولا تزال حمـلات القمـع الأمنـي مسـتمرة رغـم التصريحات بفتح باب الحوار الذي اتضح أنه لتشتيت الانتبـاه عـن الانتهاكات داخل البحرين ".

**وورد في نشرة ٢١-٦-٢٠١١**

"ولم تزل الأوضاع في البحرين تمضى لمزيد من التعقيد مع استمرار إجراءات القمع الذي اعتمدته السلطات البحرينية بدعم مـن قـوات الاحتلال السعودي،

وتعذيب الأطباء الخاضعين للمحاكمات العسـكرية مـن أجـل الإدلاء باعترافات غير حقيقية".

ثانيًا : إطار المسئولية : وكانت الأفكار الرئيسية هي :

**المنظمات الدولية تدين الانتهاكـات التـي تمارسـها السلطات البحرينيـة بـدعم مـن قـوات الاحـتلال السعودي.**

**٢- دعوة الملك للحوار غير جدية وهى مجـرد خطـاب إعلامي لتحسين صورة النظام عالميا.**

**حيث ورد في نشرة ٥-٥-٢٠١١**

"رفضت السلطات البحرينية استقبال مندوب منظمة هيومن ووتـش الذي وصل المنامة وطلبت منه الرحيل فيما دعـت منظمـة العفـو الدولية حكام آل خليفة لوضع حد لحملة الاعتقالات والتوقـف عـن اعتقال أي معارض والإفراج عن المحتجين المعتقلين ".

**كما ورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١**

"منظمة العفو الدولية نددت بالقمع الذي يمارسه النظام البحريني ضد شعبه وطالبت بالإلغاء الفوري لأحكام الإعدام بحق المعتقلين والسماح لممثلي المنظمات الدولية بالدخول لأراضيها وانتقدت المنظمة التدخل السعودي في البحرين مؤكدة أنه لم يحترم حقوق الشعب البحريني وحقوق الإنسان.

أعلنت رئيسة منظمة التحالف الدولي لمكافحة الإفلات من العقاب المحامية (مي الخنساء) أنها قدمت شكوى للمحكمة الجنائية الدولية حول الجرائم التي يرتكبها النظام البحريني ضد المدنيين وأوضحت أن الشكوى مرفقة بالوثائق اللازمة حول الجرائم اليومية التي ترتكبها سلطات البحرين بحق أبناء شعبها العزل بالتعاون مع الجيش السعودي".

## وورد في نشرة ١١-٥-٢٠١١

"وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش أن على البحرين وقف محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية وتشكيل لجنة مستقلة تنظر في ادعاءات التعذيب ودعا رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان نبيل رجب المسئولين البحرينيين لفتح تحقيق دجاد في تعرض طالبة للاغتصاب من قبل أفراد الأمن وقال أن أي تجاهل لهذه القضية أو محاولة لطمسها أو تكذيبها من خلال الضغط على الصحفية أو أسرتها من شانه تعميق فقدان الثقة والاحترام للأجهزة الأمنية البحرينية التي تمارس عمل العصابات ".

## وفى نشرة ٢١-٦-٢٠١١

"أكدت منظمة أطباء بلا حدود أن النظام البحريني استخدم مستشفى السلمانية بالمنامة لتعذيب معارضين المصابين واختطفت المرضى من المستشفى ".

## وفى نشرة ١٨-٦-٢٠١١

"في لاهاي تقدمت منظمة التحالف الدولي لمكافحة الإفلات من العقاب بدعوى قضائية ضد النظام البحريني لارتكابه انتهاكات تندرج في

جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وإبادة بحق المتظـاهرين فـي الاحتجاجات السلمية منذ ١٤ فبراير الماضي".

## وورد في حلقة برنامج (تحت الضوء) بتاريخ ١-٦-٢٠١١

"آل خليفة يتخبطون في تعاملهم مع الثورة الشـعبية فـي البحـرين والملك يدعو لحوار وطني بعد شـهر والنيابـة العامـة العسـكرية تستدعى رموز من المعارضة لجلسة استماع قبل يوم من رفع حالـة الطوارئ فهل يستقيم الحوار مع استمرار القمع".

"لا يمكن أن نأخذ موضوع الحوار بشكل جـدي لأن مـا زال هنـاك اعتقالات وعدم إطلاق سراح النشطاء السياسيين".

"الكلام عن الحوار هو مناورة حتى يتم تهدئة الأمور قليلا ولكـن لا توجد أفعال حقيقية على الأرض ".

"حوار الملك حوار غير جدي ونحن نعلـم أنـه خطـاب اسـتهلاكي لتحسين صورة النظام فقط

الشعب البحريني لا زال مصرا على تحقيق مطالبه المشروعة والعنف المفرط من قبل السلطة يدمر أي فرصة للحوار ".

"الملك عرض الحوار لأنه يتعرض لضغوط داخليـة وخارجيـة مـن استمرار الثورة والتظاهرات الشعبية ومن الضغط الأمريكي وان كان مماطلا وبطيئا".

"الحوار ليس جادا لأنه من خلال المؤسستان التشـريعية والتنفيذيـة والتي هي بالأساس فاقدة للشرعية وهما غير قابلتان للتفاوض".

## وورد في نشرة ٢٥-٦-٢٠١١

"ما زالت السلطة تراهن على الحل الأمني والعسكري لإنهاء الأوضاع داخل البحرين ودخول قوات إماراتية هو جزء مـن الحـل الأمنـي والعسكري داخل البحرين ،

والدعوة إلى الحوار التي أطلقها النظام ما زالت بعيدة عـن الواقـع والممارسات على الأرض لا تهيئ للوصول لحـوار والنظـام لا زال لديه ازدواجية في الخطاب يروج للمجتمع الدولي أنه يمارس الحوار

وفى الداخل يقمع الحركة الاحتجاجية ويقمع رموز المعارضة داخل البحرين".

ثالثا : إطار التعاون : حيث كانت الأفكار الرئيسية هي :

## ١- الدور الإيراني متضامنا مع المطالب الشعبية بالديمقراطية في البحرين.

### حيث ورد في نشرة ٣-٥-٢٠١١

"ونددت المنظمات الإنسانية بما يمارسه نظام آل خليفة من تعتيم إعلامي وضربهم طوقا حول الانتهاكات والجرائم التي ترتكب ضد الشعب البحريني.

تجمع المئات من الطالبات الإيرانيات أمام السفارة السعودية في طهران احتجاجا على احتلال القوات السعودية للبحرين ونددت التلميذات بالممارسات القمعية للقوات السعودية ودعمها قوات البحرين في ارتكاب المجازر بحق المدنيين وطالبت بانسحابها فورا".

### وورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

"وفى طهران تجمع حشد من الأطباء أمام السفارة البحرينية تضامنا مع الشعب البحريني في معاناته جراء القمع الذي يطاله من قبل قوات بلاده بدعم من القوات السعودية وأدان المتظاهرون قتل وملاحقة المدنيين والاعتقالات التي تستهدف المحتجين والطواقم الطبية في هذا البلد على خلفية المشاركة في التظاهرات أو معالجة جرحى القمع واستنكر المتظاهرون الصمت الدولي والازدواجية الأمريكية الغربية وأعلنوا دعمهم للشعب البحريني".

### وورد في نشرة ٥-٥-٢٠١١

"دان علماء دين في إيران نظام آل خليفة في البحرين بسبب إحراق القران الكريم وانتهاك المقدسات الإسلامية وقمع الشعب الأعزل مؤكدين أن هذه الممارسات تخرج عن الدين الإسلامي".

### وفى نشرة ١٤-٥-٢٠١١

"تحولت التحركات الشعبية في إيران من مسيرات منــددة بعمليــات القتل والقمع الممنهج الذي تتبعه السلطات في البحرين بدعم قــوات الاحتلال السعودي ضد شعب اعزل إلى حركة تضامنية شعبية تضــم فئات الشعب الإيراني وذلك عبر تسيير قوافل في الخلــيج الفارســي تصل لشواطئ البحرين وتحمل القافلة اسم آيات القرمزي".

## كما ورد في نشرة ١٦-٥-٢٠١١

"انطلقت من مدينة بوشهر الساحلية الإيرانية سفينتان تحــت اســم سفينة النجاة والشاعرة البحرينية آيات القرمزي إلى البحرين تضامنا مع الشعب هناك وينظم الحملة مجموعه من الناشــطين ومنظمــات المجتمع المدني هناك وذلك في إطار حملة شــعبية لــدعم الشــعب البحريني ".

## وورد في نشرة ١٨-٥-٢٠١١

"ودعا وزير الخارجية الإيراني على أكبر صالحي لإنهــاء الوضــع العسكري في البحرين والاستجابة للمطالب الشرعية الشــعبية فــي البحرين واعتبر بقاء القوات السعودية يزيد من تعقيد الوضع
وشدد على أن الخيار العسكري لا يشكل حلا نهائيا لإنهاء الأزمة في هذا البلد ".

## وورد في نشرة ٢٤-٥-٢٠١١

"ما تزال السلطات البحرينية تمارس القمع التعسفي بحــق الشــعب البحريني واستدعت الخارجية الإيرانيــة القــائم بأعمــال الســفارة البحرينية في طهران ووجهت له انتقادا شديد اللهجة".

## وورد في نشرة ٢٩-٥-٢٠١١

"وأكد أمام جمعه طهران أن الأحداث التي تشهدها البحرين تجــرى بتوجيه أمريكي وان واشنطن وبالتعاون مع نظــام آل خليفــة وال سعود حولت البحرين لسجن كبير تمارس فيه شتى أنواع العذاب ".

## وورد في نشرة ٨-٦-٢٠١١

**"طهران بصدد إعداد جملة مقترحات بهدف إيجاد مخرج بين النظـام والشعب البحريني**
**بالمقابل أعلن أوباما التزام واشنطن حيال نظام آل خليفة مشيرا إلى ما اعتبرها دعوة الملك للحوار، ودعا نجاد الملك البحريني للتحـاور بين النظام والشعب ومعلنا عن مبادرة إيرانية في القريب لتسـوية المشكلة في المملكة".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة قضية (الاحتجاجـات البحرينية):

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بـروزا عنـد معالجـة قضـية (الاحتجاجات البحرينية):

وردت الكثير من الكلمات المحورية التي عبرت عن الممارسات القمعية لقوات النظام البحريني وقوات الاحتلال السعودي ومنها : قوات الاحتلال السعودي – ارتكاب مجازر– إصدار أحكام جائرة – تعذيب المعتقلين – إطلاق النيران لترويع الأهالي – استمرار القمع ضد الشـعب – تهديـد المعتقلات بالاغتصاب – الانتهاكـات الحقوقيـة – التنكيـل بالنشـطاء الحقوقيين – اعتقال المصلين – الفصل التعسفي – اعتقالات تعسـفية – غازات مسيلة للدموع – قمع وسائل الإعلام الأجنبية – تعطيـل عمـل الفرق الطبية.

### حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

**"يوما بعد يوم تتكشف <u>الممارسات القمعيـة لنظـام آل خليفـة</u> فـي البحرين المدعوم سعوديا**
**ولم يكتف النظام <u>بقمع الاحتجاجات السلمية</u> بل <u>وارتكـاب المجـازر وقتل المتظاهرين</u> بدون ذنب سوى المطالبة المشروعة بالمشاركة في إدارة شؤون البلاد".**

### وورد في نشرة ٢-٥-٢٠١١

"واصل النظام البحريني حملاته القمعية ومداهماته لمنازل المواطنين واعتقالهم وتكسير محتوياتها وإطلاق الغــازات الســامة والمســيلة للدموع في مختلف مناطق البلاد".

## وورد في نشرة ٣-٥-٢٠١١

"ونددت المنظمات الإنسانية بما يمارسه نظام آل خليفة مــن تعتــيم إعلامي وضربهم طوقا حول الانتهاكات والجرائم التي ترتكــب ضــد الشعب البحريني ".

## وورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

"واستمرار المحاكمات العسكرية للأطباء والممرضات بــتهم تقــديم مساعدة طبية للمعارضين والمشاركة في محاولة للإطاحة بالأســرة المالكة والمشاركة في تجمعات غير قانونية والإضرار بالرأي العــام عبر نشر أنباء غير صحيحة بحسب تعبيره ".

## وفى نشرة ٦-٥-٢٠١١

"قامت السلطات البحرينية باختطاف المرضى مــن المشــاركين فــي المظاهرات من المشافي واعتقالهم في أماكن مجهولة وتواصل قوات الأمن البحرينية المدعومة بقوات الاحتلال السعودي حملــة القمــع الممنهج من الاعتداء على المسيرات وتفريق المشاركين فيها بالقوة وهاجمت قوات الأمن مسيرات في مناطق مختلفة وكثفــت التواجــد الأمني حول المقابر بهدف منع المواطنين من زيارة قبور الشــهداء مع التحليق المنخفض للمروحيات فوق المناطق الســكنية لترويــع الأهالي ".

## وورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١

"تواصل القوات البحرينية المدعومة بقوات الاحتلال السعودي اقتحام القرى وشن حملات المداهمة داخل الأحياء السكنية وإطلاق النيــران لترويع الأهالي ومنعهم من التظاهر".

## وورد في نشرة ١١-٥-٢٠١١

"استمرت القوات البحرينية المدعومة ســعوديا بانتهاكــات لحرمــة المساجد ودور العبادة في البلاد وأفاد المراسل أن قــوات بحرينيــة

وقوات الاحتلال السعودي أقدمت على هدم مــزار الإمــام المهــدي بمنطقة في شمال البحرين".

## وورد في نشرة ١٣-٥-٢٠١١

"كثفت قوى الأمن البحرينية وقوات الاحتلال السعودي انتشارها فــي اغلب مناطق البحرين مع انطلاق المسيرات الاحتجاجية عقب صــلاة الجمعة وقد أغلقت القوات الطرق مع وصــول التعزيــزات وبــدأت بإطلاق النار على المتظاهرين واقتحمت وسط المنطقة وشنت حملــة اعتقالات ضد الشبان المشاركين ".

## وورد في نشرة ١٨-٥-٢٠١١

"المعاملة القاسية والمحاكمات العسكرية للمعتقلين ونشــطاء حقــوق الإنسان وصلت لقاعات المحاكم ووصلت لمنع النشطاء من الحــديث والدفاع عن أنفسهم واستمرت أعمال القمع على وتيراتها المرتفعة".

"استمرار الاعتقالات والقمع المستمر ضد المســيرات والتظــاهرات المتواصلة بين البحرينيين وإطلاق النار على القران الكريم فــي يــد المتظاهرين في البحرين ".

## وورد في نشرة ٢٩-٥-٢٠١١

"وشهدت العديد من المناطق مسيرات بالشموع مساء أمس للتنديــد بما أسموه بالأحكام الجائرة وتأكيدا لمطــالبهم المشــروعة بــإجراء إصلاحات في البلاد ".

"وروت طبيبات بحرينيات مأساة اعتقالهم وتعرضهن للتعذيب من قبل الأجهزة الأمنية بعد اتهامهم بدعم المحتجين الذين يطالبون بإجراءات إصلاحية في البلاد وذكرت بعض الطبيبات اللــواتي أفــرج عــنهن مؤخرا كيف اجبروا على الاعتراف بهذه التهم تحت وطأة التعــذيب وأضافوا إنهن تعرضن للصعق الكهربائي كما تم تهديدهم بالاغتصاب لإجبارهم على التوقيع على اعترافات كتبت لهم ".

## وورد في حلقة (تحت الضوء) بتاريخ ١-٦-٢٠١١

"الاعتداءات ما زالت مستمرة في قرى البحرين وضرب المـــواطنين من الشباب والنشطاء وضرب الرصاص المطاطي والقنابل المســـيلة للدموع هناك اعتداءات ضد المعتصمين فـــي مســـيراتهم الســـلمية بالقنابل المسيلة للدموع

ولا يمكن ذهاب المصابين للمستشفيات التي تحولت إلى مراكز تحقيق واعتقالات وما زال القمع مستمرا من قـــوات الاحـــتلال الســـعودي والسلطات البحرينية".

## وورد في نشرة ١٤-٦-٢٠١١

"تواصل الفصل التعسفي من العمل نتيجة المساهمة في المظـــاهرات السلمية لأكثر من ١٧٠٠ عامل وأكد مركز البحرين لحقوق الإنسان وتتعرض العديد من النساء للتعذيب وســـوء المعاملـــة والاحتجـــاز والتهديد من قبل قوات النظام بسبب المشـــاركة فـــي الاحتجاجـــات السلمية".

## وورد في نشرة ٢٣-٦-٢٠١١

"استمرت الاحتجاجات الرافضة للأحكـــام التـــي أصـــدرتها محكمـــة عسكرية بحرينية بحق معارضين ونشطاء سياسيين شاركوا بحركـــة الاحتجاجات الشعبية وخرجت عدة مسيرات في مناطق مختلفة مـــن البحرين تنديدا بتلك الأحكام وطالبوا بوقف القمع الممنهج ضد الشعب البحريني الأعزل واستخدمت قوات الأمن المدعومة سعوديا القنابـــل الغاز والصوتية والرصاص الحي لتفريق تلـــك المســـيرات مـــا أدى لوقوع عدة مواجهات بين تلك القوات والمتظاهرين".

## ثانيًا: أطر الأسباب التي طرحت عند معالجة قضية (الاحتجاجات البحرينية) :

طرحت قناة العالم الإيرانية خلال معالجة قضية (الاحتجاجات البحرينية) مجموعه من الأسباب وهى:

١- التمييز الطائفي داخل البحرين من قبل نظام آل خليفة.

٢- القمع الممنهج من السلطات البحرينية المدعومة بقوات الاحتلال السعودي للمتظاهرين المطالبين بالإصلاحات السياسية والديمقراطية.
٣- الصمت الدولي عن الممارسات القمعية وانتهاكات حقوق الإنسان بحق الشعب البحريني الأعزل.
٤- محاولة النظام السعودي للتدخل لحماية نظام آل خليفة بدعم أمريكي للنظام.

## حيث ورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١

**"البحرين مددت حالة الطوارئ لتشكل غطاء على ما قام وما يقوم به النظام البحريني والسعودي من قمع واعتقالات وغيره وغير ذلك من ممارسات رغم تشديد ولى العهد منذ يومين على ضرورة الحوار".**

## وورد في نشرة ٥-٥-٢٠١١

**"رفضت السلطات البحرينية استقبال مندوب منظمة هيومن ووتش الذي وصل المنامة وطلبت منه الرحيل فيما دعت منظمة العفو الدولية حكام آل خليفة لوضع حد لحملة الاعتقالات والتوقف عن اعتقال أي معارض والإفراج عن المحتجين المعتقلين ".**

## وفى نشرة ٦-٥-٢٠١١

**"وانتشرت وحدات من جيش الاحتلال السعودي وقوات الأمن التابعة للنظام البحريني في العاصمة البحرينية المنامة وعدد من البلدات والقرى وسط تحليق مكثف للطيران العسكري".**

## وورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١

**"هاجمت القوات البحرينية منزل المعارض عبد الرؤوف الشايب وقامت بتخريب وبعثرة ممتلكاته وذلك في استمرار لسياسة الهدم وإحراق المساجد ومنازل الشعب كما أحرقت القوات البحرينية المدعومة سعوديا منزل أحد المعارضين قرب المنامة وأجبرت عائلته على مغادرة المنزل دون حمل أي نقود أو ممتلكات معهم، كما حصلت القناة على صور تظهر قيام بلطجية تابعين للنظام البحريني بإطلاق النيران من مسدسات على مجموعه من الطالبات الجامعيات".**

## وورد في نشرة ١٠-٥-٢٠١١

"تستمر أعمال العنف في البحرين والتضييق علـــى أبنـــاء الشـــعب البحريني من قبل السلطات فقد شهدت المنامة انتشـــارا كثيفـــا كمـــا شهدت متابعات وملاحقات للمدنيين وما زال التضييق على إســـعاف الجرحى والمصابين حيث شوهدت قوى الأمـــن تحاصـــر ســـيارات الإسعاف وتختلق أزمة مرورية بغية تعطيل عمل الفرق الطبية".

## وورد في نشرة ١٢-٥-٢٠١١

"أعلن ائتلاف شباب آل ١٤ من فبراير في البحرين بدء جمعه الدفاع المقدس حيث يتوقع أن تخرج كل القـــرى والمـــدن فـــي مســـيرات وتظاهرات في وقت محدد ،

وحذر في بيان له الحكومة البحرينية من الاستمرار في أعمال القمع ضد المدنيين مطالبا السلطة بالإفراج الفوري عـــن المعـــتقلات فـــي السجون وإلغاء أحكام الإعدام".

## وورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"وأرسلت إدارة الأوقاف الجعفرية في البحرين رسالة للملك حمد بـــن عيسى آل خليفة أكدت فيها أن السلطات البحرينية أقدمت على هـــدم ٢٨ مسجدا للمسلمين الشيعة بشكل كامل وحثـــت الإدارة الســـلطات على إعادة إعمار أماكن العبادة".

## وورد في حلقة (تحت الضوء) بتاريخ ١-٦-٢٠١١

"السلطة في البحرين هي مصدر السلطات وهـــى الأســـرة المالكـــة والشعب الذي هو مصدر السلطات كما يقول الدستور في البحرين لا يوجد له أي دور حقيقي في البحرين".

"البحرين هو ضحية المؤامرة الأمريكية الســـعودية الخليجيـــة فـــي الانحياز التام للنظام البحريني وتـــدعم الـــديكتاتوريات ولكـــن إرادة الشعوب ستكون المؤثرة والعامل الفعال".

## وورد في نشرة ١-٦-٢٠١١

"ورغم رفع حالة الطوارئ تحولت البلاد إلى ثكنة عسكرية وتواصل التواجد العسكري السعودي رغم رفع حالة الطوارئ التي تمارس القمع والتنكيل ضد المحتجين السلميين بكل الأساليب والطرق من الاعتداء على المتظاهرين في دوار اللؤلؤة ثم مجمع السلمانية الطبي وحرق المساجد والقران الكريم ".

## وورد في نشرة ١٣-٦-٢٠١١

"داهمت القوات البحرينية المدعومة سعوديا العديد من المناطق مستخدمة الرصاص الحي وقنابل الغاز فيما خرجت تظاهرات مناهضة للنظام ولا تزال حملات القمع الأمني مستمرة رغم التصريحات بفتح باب الحوار الذي اتضح أنه لتشتيت الانتباه عن الانتهاكات داخل البحرين".

## وورد في نشرة ٣٠-٦-٢٠١١

"اعتبر بيان صادر عن ائتلاف ال١٤ من فبراير في البحرين المبادرة الملكية محاولة للهروب من مسئولية القمع والتعذيب والقتل في البلاد ، وجاء في البيان أن الحكم الخليفة يحاول تحميل الأزمة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي متجاهلا الجوهر الأساسي للازمة السياسية والحاجة الملحة لإصلاحات سياسية جذرية وأشار البيان إلى أن النظام يحاول خلط الأوراق لإبعاد الشعب عن مطالبه الحقيقية المتمثلة بالملكية الدستورية ونظام نيابي كامل الصلاحيات واعتبر البيان أن الحوار ولد ميتا وانه محاولة من السلطات للالتفاف على المعارضة".

## ثالثا: أطر الحلول التي تم طرحها عند معالجة قضية (الاحتجاجات البحرينية):

قدمت القناة من خلال المعالجة الإخبارية للقضية حلول وهى:

١- وقف كل الممارسات القمعية بحق المتظاهرين العزل.

٢- إلغاء أحكام الإعدام الجائرة بحق النشطاء السياسيين والمعارضين والإفراج عن جميع المعتقلين.

٣- خروج قوات الاحتلال السعودي بشكل كامل من الأراضي البحرينية.
٤- بدا حوار جدي وحقيقي مبنى على الرأي والرأي الآخر والقيام بإصلاحات سياسية ودستورية.

**حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١**

**"تظاهر المئات من البحرينيين وأبناء الجاليات العربية والإسلامية في تورنتو الكندية تضامنا مع الشعب البحريني واستنكارا لجرائم نظام آل خليفة بحق الشعب الأعزل وذلك أمام القنصلية الأمريكية هناك وطالبوا بالانسحاب الفوري لقوات الاحتلال السعودي مستنكرين الصمت الدولي عن الانتهاكات الفاضحة للنظام البحريني لحقوق الإنسان من قبل القوات البحرينية والسعودية".**

**وورد في نشرة ٤-٥-٢٠١١**

**"وحذرت كاثرين اشتون : سلطات المنامة من عواقب أحكام الإعدام بحق ٤ شباب بحريتين واعتبرت أنها قد تزيد من حدة التوتر في البلاد وحثت السلطات البحرينية على بدا حوار فوري غير مشروط لتحقيق المصالحة الوطنية والإصلاح الحقيقي".**

**وورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١**

**"طالبت رئيسة مفوضية حقوق الإنسان بالأمم المتحدة البحرين بالإفراج عن مئات المعتقلين ممن اعتقلوا منذ بدأ الاحتجاجات المطالبة بالإصلاحات".**

**وورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١**

**"منظمة العفو الدولية نددت بالقمع الذي يمارسه النظام البحريني ضد شعبه وطالبت بالإلغاء الفوري لأحكام الإعدام بحق المعتقلين والسماح لممثلي المنظمات الدولية بالدخول لأراضيها وانتقدت المنظمة التدخل السعودي في البحرين مؤكدة أنه لم يحترم حقوق الشعب البحريني وحقوق الإنسان".**

**وورد في نشرة ١٣-٥-٢٠١١**

**"وانتقدت منظمة العفو الدولية ازدواجية المعـايير التـي يمارسـها المجتمع الدولي مع الثورات العربية وأبدت المنظمة اسـتيائها مـن استخدام القوة المفرطة لقمع الاحتجاجات الداعية للتغيير السياسـي والإصلاح في البحرين مطالبة الدول الغربية بالتعامل بشكل عادل مع الاحتجاجات في البحرين".**

## وورد في نشرة ١٧-٦-٢٠١١

**"ودعا وزير الخارجية الإيراني على أكبر صالحي لإنهـاء الوضـع العسكري في البحرين والاستجابة للمطالب الشرعية الشـعبية فـي البحرين واعتبر بقاء القوات السعودية يزيد من تعقيد الوضع وشدد على أن الخيار العسكري لا يشكل حلا نهائيا لإنهاء الأزمة في هذا البلد ".**

## وفى حلقة (تحت الضوء) بتاريخ ١-٦-٢٠١١

**"تهيئة الأرضية يكون من خلال تبييض المعتقلات والسجون وإعادة المواطنين المفصولين مـن وظـائفهم وخـروج قـوات الاحـتلال السعودي".**

## رابعًا: الشخصيات المحورية التي وردت في المعالجة الإخبارية لقضية (الاحتجاجات البحرينية):

ركزت المعالجة الإخبارية على **شخصية الملك البحريني حمد بن عيسى آل خليفة** حيث ركزت على السمات السلبية وهى الاستمرار فـي القمـع الممنهج بحق الشعب البحريني بدعم من قوات درع الجزيـرة السـعودية التي أسمتها **(قوات الاحتلال السعودي)** وركزت المعالجة على أن دعوة الملك للحوار هي تلميع لصورة النظام وليست دعوة حقيقية للإصلاح في البحرين والاستجابة لمطالب الشعب البحريني ، كما أكدت المعالجة على التحالف الأمريكي البحريني وان صمت المجتمع الدولي نتيجـة الـدعم الأمريكي للنظام البحريني.

## حيث ورد في حلقة (تحت الضـوء) بتـاريخ ١-٦-٢٠١١

**"حوار الملك حوار غير جدي ونحن نعلم أنه خطاب استهلاكي لتحسين صورة النظام فقط".**

**"النظام يريد تحسين صورته ،أي حوار ورموز المعارضة في المعتقلات فمع من سيكون الحوار".**

## وورد في نشرة ١٣-٦-٢٠١١

**"ولا تزال حملات القمع الأمني مستمرة رغم التصريحات بفتح باب الحوار الذي اتضح أنه لتشتيت الانتباه عن الانتهاكات داخل البحرين".**

ثالثا : قناة فرنسا ٢٤ :

## أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (الاحتجاجات البحرينية) :

## ركزت المعالجة الإخبارية للقضية على استخدام : إطاري الصراع والمسئولية :

١- الثورة البحرينية هي ثورة شيعية طائفية وليست شعبية.

٢- قوات درع الجزيرة السعودية نجحت مع القوات البحرينية في وأد الثورة.

٣- الدعم الأمريكي للنظام البحريني ساعد على إنهاء الاحتجاجات لصالح النظام.

## حيث ورد في نشرة ١٢-٦-٢٠١١

**"المعارضة الشيعية نظمت مظاهرة ضخمة السبت للتعبير عن قوة جمعية الوفاق بعد إعلان الملك بدا حوار وطني الشهر القادم ، الشيعة قالوا أنهم كسروا جدار الخوف بعد شهرين من السيطرة العسكرية المدعومة من طرف قوات درع الجزيرة ويتبقى المئات في السجون بانتظار المحاكمة".**

## وورد في نشرة ٢٥-٦-٢٠١١

**"الشيخ على سلمان رئيس جمعية الوفاق وابرز قوى المعارضة الشيعية في البحرين أعلن أنها لم تتخذ موقفا بعد وقرارا بشان المشاركة في الحوار الوطني المقرر اعتبارا من الجمعة المقبل لإعادة إطلاق الإصلاحات السياسية في المملكة وسبب ذلك هو**

مطالبتهم بتوفير أجواء صحية ومؤشرات على الجدية لم تتخذ بعد في الاعتبار حيث لم يتم تعيين شخصية وسطية لرئاسة الحوار وحدث تهميش متعمد في دعوات المعارضة للمشاركة في الحوار وهناك محاولات لتحديد نتائج الحوار مسبقا ".

## وورد في حلقة (باريس مباشر) بتاريخ ١٨-٥-٢٠١١

"النظام يتحدث عن خلافات طائفية وأجندات خارجية بينما تطالب المعارضة بإسقاط النظام الملكي".

"كذلك التدخل العسكري المباشر للسعودية والإمارات بإرسالهم درع الجزيرة إلى البحرين لأن نجاح انتفاضة البحرين ولقربها الجغرافي من الدول الخليجية يقلقهم كثيرا ويهدد انتقالها لأراضيهم
ضعف الدعم الخارجي للاحتجاجات فالمواقف الغربية وخصوصا الأمريكية اكتفت بالتنديد على عكس موقفها من ليبيا مثلا".

"المعارضة منشقة وغير متفقة على مطالبها ولم يتفقوا على إسقاط النظام ولم يقدموا خطة للتقدم والتحول السياسي وبرنامج للحوار".

"الوضع في البحرين فوضى عارمة وهذه الفوضى هي التي دعت النظام لفرض الأمن في المنطقة
كيف يمكن المطالبة بإسقاط النظام ولا يوجد نظام بديل".

"نحن جيران مع دولة عدوانية وهى إيران ونضطر إلى التعامل معها أما الوجود السعودي فهناك بنود شراكة ودفاع والأمن في منطقة الخليج لأن قوات درع الجزيرة تتحرك في حال وجود أي تهديد خارجي أو داخلي لأي دولة من الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي فالاتفاق له شرعيته ".

## وورد في نشرة ٢٢-٦-٢٠١١

"الحكم بالسجن المؤبد على ٨ معارضين بارزين شيعة كما صدرت أحكام بالسجن تتراوح بين ٢-١٥ سنة على ١٣ معارضين جميعهم متهمو بالتامر على قلب نظام الحكم وهم ينتمون لحركات (وفا – حق- أحرار البحرين – وعد)".

**ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (الاحتجاجات البحرينية):**

**أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا عند معالجة القضية :**

برزت بعض الكلمات في المعالجة الإخبارية لقضية الاحتجاجات البحرينية مثل :

المعارضة الشيعية – القنابل المسيلة للدموع – تهيئة الأجواء للحوار – الانحياز الأمريكي – التخوف من التدخل الإيراني – تحسين صورة النظام – محاكمات عسكرية – التحريض على كراهية النظام – إطلاق الحريات – احتواء الاحتجاجات – كسر جدار الخوف – الحوار الوطني.

**حيث ورد في حلقة برنامج (باريس مباشر) بتاريخ ١٨-٥-٢٠١١**

**"الآلة الإعلامية للنظام البحريني والسعودي والخليجي نجحت في إجهاض الاحتجاجات وذلك بتصوير الأمر أنه انتفاضة طائفية وليست شعبية وذلك بالتركيز على أن من قام بالثورة هم الطائفة الشيعية البحرينية ".**

**"هيلاري كلينتون: أن البحرين بلد صغير ومن حقه الحفاظ على الأمن بجلب قوات خارجية وهو قوات درع الجزيرة السعودية ".**

**وورد في نشرة ٣١-٥-٢٠١١**

**"دعا ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة لمحادثات بشان أمور الإصلاح وذلك عشية رفع حالة الطوارئ في المملكة وأكد الملك أن المحادثات ستكون دون شروط مسبقة".**

**ثانيًا: أطر الأسباب التي طرحت عند معالجة القضية :**

قدمت القناة عند المعالجة الإخبارية لقضية الاحتجاجات البحرينية أطر الاسباب في الاحتجاجات كالتالي :

١-التحريض الإيراني للشيعة داخل البحرين لإثارة القلاقل والفوضى.

٢- التعامل القاسي من النظام البحريني بدعم قوات درع الجزيرة وموافقة أمريكية مع المتظاهرين عمل على تصعيد الأزمة.

**حيث ورد في نشرة ١٢-٦-٢٠١١**

**"في البحرين بدأت محاكمة نائبين سابقين من جمعية الوفاق الوطني الإسلامية بتهمة التحريض على تغيير النظام وأيضا حكمت المحكمة نفسها غلى الطالبة آيات القرمزي ٢٠ عاما بالسجن لمدة عام بتهمة التحريض على كراهية النظام البحريني بسبب قصيدة وصفت بها حمد بن عيسى بأنه رأس الظلم في البحرين واتهمت العائلة المالكة بالفساد وقمع البحرين ضد حرية التعبير".**

**وورد في حلقة (باريس مباشر) بتاريخ ١٨-٥-٢٠١١**

**"أغلبية المحللين يرون رغم أن السعودية نجحت في كبح الاحتجاجات إلا أنها لم توادها فقدت جددت الاحتجاجات كما قدم أعضاء من البرلمان استقالاتهم مما يدل على استمرار الاحتجاجات ".**

**"الثورة في البحرين ما زالت مشتعلة منذ ١٤-٢ وحتى ١٧-٣ عندما دخلت قوات درع الجزيرة للبحرين وتم فرض حالة الطوارئ وتم قمع المتظاهرين في دوار اللؤلؤة وتم فرض الأحكام العرفية ونقاط التفتيش ومداهمة البيوت واعتقال أكثر من ١٣٠٠ مواطن بحريني وبدا المحاكمات العسكرية المغلقة بهدف القضاء على الثورة وأصبحت البحرين كلها ثكنة عسكرية".**

**ثالثا : أطر الحلول المطروحة عند معالجة القضية البحرينية :**

كان اللجوء للحوار الجاد والاستجابة لدعوة الملك هو الحل الوحيد الذي طرح من خلال المعالجة الإخبارية للقضية البحرينية مع التأكيد على أهمية الإصلاح السياسي والدستوري ونبذ التميز الطائفي في البحرين.

والسماح بالحق في حرية التعبير والتظاهر السلمي وخروج قوات درع الجزيرة بالتزامن مع رفع حالة الطوارئ التي أعلنها الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

القضية السابعة : القضية العراقية :

أولاً: قناة الحرة الأمريكية :

## أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة (القضية العراقية):

١- الخلاف بين الكتل السياسية العراقية على تنفيذ اتفاقات اربيل والشراكة في السلطة.

٢- تنصل الكتل السياسية العراقية من اتخاذ قرار محدد وواضح بشان الوجود الأمريكي في العراق مع اقتراب موعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق بنهاية العام الجاري ٢٠١١.

٣- العراق لا تزال في احتياج للتواجد الأمريكي نظرا لعدم جاهزية الأجهزة الأمنية بها لاستلام الملف الأمني.

### حيث ورد في نشرة ١٤-٦-٢٠١١

**"استمرار الخلافات بين ائتلافي العراقية والتحالف الوطني المتمثل في ائتلاف دولة القانون حول استكمال ما تبقى من استحقاقات اتفاقات اربيل ، اتفاقية اربيل المتمثلة في مبادرة الرئيس برزاني كانت المنقذ للعملية السياسية التي تأخرت في العراق أكثر من ٧ أشهر وكان هناك خلافات وتدخلات أيضًا من الدول الإقليمية للتأخير وعدم الوصول لنتيجة ،و ما زال هناك خلافات حول بعض القوانين الخاصة بمجلس السياسات الإستراتيجية حيث اختلف على سلطته هل هي استشارية أم تشريعية أم تنفيذية مما أدى لتأخير هذا الموضوع وانسحاب إياد علاوي الأخير كان له تأثيرا في توقف الموضوع ".**

### وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٧-٥-٢٠١١

**"واصلت الكتل السياسية في العراق جولة مفاوضات لحسم قضايا صعبة بعد الخلاف بين ائتلافي دولة القانون والعراقية بشان تسمية الوزراء الأمنيين وتشكيل المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية العليا".**

**"رئاسة الوزراء تحتكر كل السلطات داخل الدولة فهو ولاية فقية إيرانية ونحن في العراقية نريد شراكة حقيقية في بناء دولة مواطنة عراقية ".**

"منصب مجلس السياسات د/إياد علاوى هو الأنسب لاستلام هذا المنصب وسيكون شريك مثالي لدولة القانون وباقي التحالفات العراقية ".

"لا يوجد لدى علاوى هوس السلطة ولكنه عندما وجد دولة القانون يفرغون المجلس من محتواه اظهر نبلا سياسيا وانسحب ".

"مجلس السياسات الإستراتيجية هو لرسم السياسات فقط فلماذا تريد العراقية إضافة صلاحيات غير موجودة بالأساس في الاتفاق السياسي في اربيل ويريدون فرضها أو ينسحبوا ".

"هناك تواصل ونقاش دائم ولكن أيضًا هناك تصعيد إعلامي غير مفهوم ، والمشكلة حتى الآن هي أزمة إرادة وأزمة ثقة في المضي قدما لمبدأ الشراكة الوطنية".

## وورد في حلقة برنامج (ساعة حرة) بتاريخ ٢١-٦-٢٠١١

"دولة القانون يميل لاحتكار السلطة ومركزتها وجمع الصلاحيات بيد رئيس الوزراء كونهم أغلبية ديموغرافية في العراق ويريدون السيطرة على الحكم بها ، وتيار العراقية يملكون قلقا من هذه النزعة المركزية ويدعون لتوزيع الصلاحيات أكثر من انطلاق من فكرة عدم احتكار أو تركيز السلطة".

"ما يحدث من جدل سياسي أنه لا يوجد إجماع على المصلحة الوطنية داخل القوى السياسية العراقية، وكل ذلك من الأمور التي تعيق الملف الأمني وتسمية الوزارات الأمنية والعسكرية ".

## كما ورد في حلقة برنامج (ساعة حرة) بتاريخ ١٧-٥-٢٠١١

"الكتل الكردستانية تحبذ وجود قوات أمريكية بعد انتهاء الاتفاقية الأمنية".

"الكتل السياسية العراقية تتنصل من مسئولية اختيار ما بين البقاء للقوات الأمريكية أو بقاء جزء منها أو الالتزام بالاتفاقية الأمنية في موعدها ويلقون بالمسئولية على رئيس الوزراء نورى المالكي".

"القائمة العراقية لن تتنصل من القرار ولكن ستبحث القرار بشكل منطقي بعد توافر المعلومات من رئيس الوزراء".

## وورد في نشرة ١١-٥-٢٠١١

"أعلن نورى المالكي أنه سيدعو قادة الكتل السياسية لحوار وطني لبحث القرار حول بقاء القوات الأمريكية في العراق من عدمه وأوضح أن قرار بقاء القوات أو رحيلها هو مسئولية مشتركة بين الحكومة والبرلمان والكتل السياسية".

## وورد في حلقة (ساعة حرة) بتاريخ ٢١-٦-٢٠١١

"الجدل بين الكتل السياسية العراقية حول مسالة البقاء أو عدم البقاء لوحدات معينة من القوات الأمريكية في العراق ،و ازدواجية في مواقف قادة الكتل بين المواقف العلنية وغير العلنية".

"برغم وجود تفاهم مشترك بين جهات عراقية مع القوات الأمريكية ولكنها لإرضاء المواطن العراقي المستفز من أي وجود أجنبي في بلادها فتشكل موقف رافض لهذا الوجود".

"التيار الصدري يختلف في مواقفه ويرفض الوجود الأمريكي في العراق ".

## وورد في نشرة ٩-٦-٢٠١١

"قال بونيتا : المرشح لمنصب وزير الدفاع في الولايات المتحدة أن الولايات المتحدة عليها أن تبقى عددا من قواتها في العراق بعد الموعد النهائي للانسحاب إذا طلبت الحكومة العراقية ذلك".

## وورد في حلقة برنامج (ساعة حرة) بتاريخ ٢١-٦-٢٠١١

"هناك أكثر من رؤية عراقية حول الشروط المطلوبة للانسحاب الأمريكي أهمها كفاءة المؤسسة الأمنية العراقية في ضبط الأمن هو

**الذي يجب أن يحكم القرار لأنه حسب تقارير أمنية عراقية وأمريكية العراق لن يستطيع أن يكون قادرا على الاعتماد على الذات امنيا حتى ٢٠٢٠ كما قال نورى المالكي".**

"**التحالف الكردستاني قال أن العراق لا يزال في حاجة إلى دعم القوات الأمريكية في مكافحة الإرهاب".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة (القضية العراقية) :

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في التغطية الإخبارية للقضية :

**١- الخلاف بين الكتل السياسية العراقية على المشاركة في السلطة.**

كانت أكثر الكلمات بروزا هي : المصالح الحزبية – تحريف التصريحات – حكومة الشراكة تفشل – بناء ديمقراطية مستقرة – النزاع الطائفي – المصلحة الوطنية العراقية – ازدواجية المواقف– صراعات سياسية – إرضاء الكتل السياسية – مجلس السياسات الإستراتيجية.

### حيث ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٧-٥-٢٠١١

"**الشعب العراقي يريد التحرك بسرعة للوصول لقواسم مشتركة بين الكتلتين لحسم القضايا العالقة منذ فترة طويلة".**

"**واتفاق اربيل كان اتفاق عام دون تفاصيل ولكن ما يريدوه من تحويل مجلس السياسات أن يكون مجلس إشراف بمستوى الولاية كولاية الفقيه وهذا لن يمكن أن يكون في العراق ولو أصروا في القائمة العراقية على ذلك لن يحدث اتفاق".**

"**منهج الاستحواذ على السلطة من دولة القانون هو الذي يسبب المشاكل ".**

### وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٤-٦-٢٠١١

"**استمرار الخلافات بين ائتلافي العراقية والتحالف الوطني المتمثل في ائتلاف دولة القانون حول استكمال ما تبقى من استحقاقات اتفاقات اربيل ".**

"**المشاركة تحققت ولكن الشراكة في جوهرها لم تتحقق** ".

"**الخلاف السياسي بين الكتل السياسية في وجهات النظر شئ طبيعي ولكن على الايصل لأن يضر بمصلحة المواطنين العراقيين** ".

"**المشكلة حتى الآن هي أزمة إرادة وأزمة ثقة في المضي قدما لمبدأ الشراكة الوطنية** ".

"**الإرهاب في العراق قد يستثمر هذا الخلاف السياسي لاستهداف العراق والشعب العراقي**

**التحدي ليس النجاح في الوصول للسلطة ولكن النجاح في إدارة السلطة**".

**٢- الخلاف حول بقاء القوات الأمريكية أو انسحابها بشكل كامل.**

كانت أكثر الكلمات بروزا هي: النفوذ الأمريكي – الانسحاب الأمريكي – مصالح أمريكية – الخلافات الحزبية – الخلافات السياسية.

## حيث ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٧-٥-٢٠١١

"**نحن أمام مرحلة اختيار صعبة لمفهوم الشراكة والقدرة على اتخاذ قرار وطني شجاع ومفيد حول بقاء جزء من القوات الأمريكية مع تحديد عددها ومهمامها ومتى ستخرج مرة أخرى**".

## كما ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢١-٦-٢٠١١

"**الأطراف السياسية إلى الآن لا يملكون الإرادة السياسية لفهم وعلاج المشاكل بشكل سياسي ونقاشي المعيار أو العامل المهم هو أن العراقيين يريدون مغادرة القوات الأمريكية هذا العام**".

"**السياسيون السنة يعولون على الوجود الأمريكي لمنع وجود أو احتكار شيعي** ".

"**هناك مشكلة عدم ثقة بين الأطراف السياسية** ".

## ثانيًا: أطر الأسباب التي طرحت عند المعالجة الإخبارية للقضية العراقية :

طرحت القناة الأسباب التالية للخلاف بين الكتل السياسية سواء بالنسبة للخلاف حول السلطة أو الخلاف حول اتخاذ قرار بالبقاء أو التمديد للوجود الأمريكي أو انسحابه :

١- محاولة ائتلاف دولة القانون بقيادة رئيس الوزراء نوری المالكي احتكار السلطة داخل العراق ورفضها التعاون مع القائمة العراقية بقيادة إياد علاوی.

٢- طلب بعض الكتل التمديد للبقاء الأمريكي في العراق يستند إلى التقارير الأمنية بعدم جاهزية الأجهزة الأمنية العراقية لاستلام الملفات الأمنية.

## حيث ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٧-٥-٢٠١١

**"رئاسة الوزراء تحتكر كل السلطات داخل الدولة فهو ولاية فقية إيرانية ونحن في العراقية نريد شراكة حقيقية في بناء دولة مواطنة عراقية ".**

**"منصب مجلس السياسات د. إياد علاوی هو الأنسب لاستلام هذا المنصب وسيكون شريك مثالي لدولة القانون وباقي التحالفات العراقية".**

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٤-٦-٢٠١١

**"العراق يواجه تحديات كثيرة ومن أهمها الخروقات الأمنية الواسعة في العراق ".**

**"لابد من التكامل والاتفاق من أجل إكمال تشكيل الحكومة حتى يمكن أن تقدم الخدمات للشعب العراقي".**

## وورد في حلقة ٢١-٦-٢٠١١

**"دولة القانون يميل لاحتكار السلطة ومركزتها وجمع الصلاحيات بيد رئيس الوزراء كونهم أغلبية ديموغرافية في العراق ويريدون السيطرة على الحكم بها ".**

**"تيار العراقية يملكون قلقا من هذه النزعة المركزية ويدعون لتوزيع الصلاحيات أكثر من انطلاق من فكرة عدم احتكار أو تركيز السلطة ".**

**"كفاءة المؤسسة الأمنية العراقية في ضبط الأمن هو الذي يجب أن يحكم القرار ، لأنه حسب تقارير أمنية عراقية وأمريكية العراق لن يستطيع أن يكون قادرا على الاعتماد على الذات امنيا حتى ٢٠٢٠ ".**

## ثالثًا: أطر الحلول المطروحة عند معالجة القضية العراقية :

طرحت قناة الحرة الحلول التالية لقضية الخلافات بين الكتل السياسية العراقية :

١- ضرورة التخلي عن المصالح الشخصية والحزبية وتغليب المصلحة الوطنية.

٢- تقييم الوضع الأمني وقدرات الأجهزة الأمنية العراقية قبل اتخاذ قرار بالتمديد أو الانسحاب للقوات الأمريكية.

٣- ضرورة الاتفاق بين الكتل السياسية العراقية على قرار واحد يهتم بالمصلحة الوطنية العراقية.

## حيث ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٧-٥-٢٠١١

**"واصلت الكتل السياسية في العراق جولة مفاوضات لحسم قضايا صعبة بعد الخلاف بين ائتلافي دولة القانون والعراقية بشان تسمية الوزراء الأمنيين وتشكيل المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية العليا ومناقشة بقاء جزء أو عدم بقاء قوات أمريكية في العراق، الاجتماع كان ايجابيا لأنه اتجه من تقسيم الدولة إلى بناء مؤسسات الدولة والطرفين عاملوا الطرح بقبول كامل وتم تشكيل لجنة لمتابعة التنفيذ زمنيا".**

**"الشعب العراقي يريد التحرك بسرعة للوصول لقواسم مشتركة بين الكتلتين لحسم القضايا العالقة منذ فترة طويلة ".**

**"لابد من تقديم تقرير ميداني لتقييم هل القوات العراقية قادرة علـــى تسلم والسيطرة وحفظ الأمن أم لا ".**

### وورد في نشرة ٢١-٥-٢٠١١

**"دعا نورى المالكي قادة الكتل السياسية للاجتماع مجددا للاتفاق على موقف واحد بشان توقيع اتفاقية مع الولايات المتحدة تحـــدد وجـــود قواتها في العراق نهاية العام الحالي ".**

### وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٤-٦-٢٠١١

**"الخلاف السياسي بين الكتل السياسية في وجهات النظر شئ طبيعي ولكن على الايصل لأن يضر بمصلحة المواطنين العراقيين".**

## رابعا : الشخصيات المحورية التي وردت عند المعالجة الإخبارية للقضية العراقية :

ركزت التغطية الإخبارية على شخصية **نورى المالكي رئيس الـــوزراء العراقي** وركزت على السمات السلبية له مثل :احتكار السلطة – التشـــدد السياسي – رفض الشراكة السياسية.

وركز أيضًا على شخصية **إياد علاوى رئيس كتلـــة القائمـــة العراقيـــة** حيث أكد على السمات الايجابية له ويرجع ذلك للتقـــارب فـــي الأفكـــار والمصالح بين القائمة العراقية والولايات المتحدة الأمريكية حيـــث كـــان الحديث عن أحقية القائمة بالشراكة في السلطة لأنها كانت الأولى انتخابيا ورغم ذلك قبلت بمجلس السياسات الإستراتيجية ورغم ذلك رفض ائتلاف دولة القانون برئاسة المالكي إعطاء صلاحيات لهذا المجلس.

### ورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ١٧-٥-٢٠١١

**"القائمة العراقية كل مرة تقع ضحية حسن النية فـــي التعامـــل مـــع الأطراف الأخرى وهذه المرة تنازلت عن حقها الانتخابي رغم أنهـــا الكتلة الأولى انتخابيا".**

**"منصب مجلس السياسات د إياد علاوى هو الأنسب لاســـتلام هـــذا المنصب وسيكون شريك مثالي لدولة القـــانون وبـــاقي التحالفـــات العراقية ".**

"لا يوجد لدى علاوى هوس السلطة ولكنه عندما وجد دولة القانون يفرغون المجلس من محتواه اظهر نبلا سياسيا وانسحب".

"رئاسة الوزراء تحتكر كل السلطات داخل الدولة فهو ولاية فقية إيرانية ونحن في العراقية نريد شراكة حقيقية في بناء دولة مواطنة عراقية ".

"منهج الاستحواذ على السلطة من دولة القانون هو الذي يسبب المشاكل ".

**وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢١-٦-٢٠١١**

"دولة القانون يميل لاحتكار السلطة ومركزتها وجمع الصلاحيات بيد رئيس الوزراء كونهم أغلبية ديموغرافية في العراق ويريدون السيطرة على الحكم بها ".

ثانيًا : قناة العالم الإيرانية :

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة (القضية العراقية) :**

**اعتمدت المعالجة الإخبارية للقضية على الأطر التالية :**

**أولاً : إطار الضغط الأمريكي : حيث كانت الأفكار الرئيسية هي :**

**١- الضغوط الأمريكية للتأثير على القرار العراقي لطلب التمديد للقوات الأمريكية بعد نهاية الاتفاقية الأمنية.**

**حيث ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٣-٥-٢٠١١**

"المالكي وجه أصابع الاتهام لتورط أطراف عراقية بغية تحقيق أهداف سياسية محلية وبعض المحللين أشار لضلوع الأمريكيين لتبرير بقاء بعض الجنود في البلاد قبل بلوغ تاريخ الانسحاب فمن يقف وراء الإخلال بأمن العراق عشية الخروج البريطاني وقبل أشهر معدودة من انسحاب الأمريكيين".

"التفجيرات وأعمال العنف في الشارع العراقي سببه هو قرب موعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق علما بأن أمريكا لها مصالح إستراتيجية في العراق لذلك لن تخرج بسهولة من العراق وليوجد

ذريعة لبقائهم في العراق يحاولون زعزعة الوضع الأمني في العراق ليثبتوا عدم جاهزية الأجهزة الأمنية لاستلام الملف الأمني وبالتـــالي يكون بقاء القوات الأمريكية ضروري للعراق".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٩-٥-٢٠١١

"سعى أمريكي محموم للإبقاء على كتائب من قـــوات الاحـــتلال فـــي العراق بعد نهاية العام الجاري وضغوط على المســئولين العـــراقيين لقبول تعديل اتفاقية الانسحاب وبعض السياسيين العراقيين يـــتحجج بتأخر تعيين الوزراء الأمنيين لتبرير التمسك ببقاء القوات الأمريكية".

"الأمريكيون يريدون تمديد وجود بعض قواتهم ولكن لا يطلبون ذلـــك بشكل رسمي حتى لا يتأثر أوباما وإدارته خاصة وانهه يواجه شعبه الذي يريد سحب القوات ويلقون بالكرة في ملعب العراقيين ليطلبـــوا هم ".

ثانيًا : إطار المسئولية :

## القائمة العراقية والأكراد يريدون اســـتمرار الوجـــود الأمريكي في العراق ولكن لا يصرحون بذلك لإحـــراج حكومة المالكي.

## ٢ - دولة القانون و التيار الصدري ضد أي تمديد للوجود الأمريكي وكذلك الشارع العراقي.

## حيث ورد في حلقة تحت الضـــوء بتـــاريخ ٢٣-٥-٢٠١١

"التحالف الكردستاني قال أنه يريد التمديد للوجود الأمريكي وهنـــاك كتل محرجة أمام جماهيرها لأنها بنت مشروعها على رفض الاحتلال لكن بالواقع هي مجموعه مرتبطة بالاحتلال وبقائها سياسيا مـــرتبط ببقاء القوات الأمريكية".

"الأكراد والقائمة العراقية يصرحون برفض المحتـــل ومـــن الخلـــف يترابطون معه ويلتقون مع المحتل الأمريكي ولهم علاقات ومصـــالح معه".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٩-٥-٢٠١١

"الأكراد أعلنوا موافقتهم على التمديد وهم لطالما وافقوا على التدخل الأجنبي ولكن القائمة العراقية بقيادة علاوى عملوا على إحراج المالكي الذي لم يصرح بعد بموقفه من التمديد من عدمه".

"الكتل السياسية التي تقود العمل السياسي انشغلت في الصراعات فيما بينها على تقاسم السلطة وليس على تقاسم إدارة الدولة وبناء دولة مؤسسات جديدة".

## كما ورد في نشرة ٣-٥-٢٠١١

"أكد المتحدث باسم التيار الصدري أن أنصار التيار سيصعد من عمليات المقاومة العسكرية إذا أخلت الولايات المتحدة باتفاقية سحب قواتها من العراق نهاية العام الجاري وخلال مؤتمر صحفي قال أن قوات الاحتلال ستجابه بتصعيد واسع للعمليات إذا لم تلتزم بجدول الانسحاب".

## وورد في نشرة ١١-٥-٢٠١١

"قال رئيس الوزراء العراقي نورى المالكي أن حكومته لن تتقدم بأي طلب لبقاء أو التمديد للقوات الاحتلال الأمريكي كما قدم أسماء المرشحين للوزارات الأمنية لمجلس النواب وأكد أن الحكومة ستدعو الكتل السياسية لحسم هذه القضية".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٣-٥-٢٠١١

"دولة القانون لديها وضوح وتأكيد أنها لا تريد التمديد أو البقاء للقوات الأمريكية بعد ديسمبر ٢٠١١ ".

"التيار الصدري أعلن أنه إذا لم يخرج المحتل سيرفع التجميد عن جيش المهدي كما أعلن السيد مقتدى الصدر".

"على البرلمان العراقي إلا يتهرب من مسئوليته وعليه اتخاذ القرار المالكي شعر بهذا المماطلة وطلب بعرض الأمر على الشعب العراقي لا يوجد أي أجواء في الشارع العراقي مع التمديد في الوقت الحالي

**وخروج المحتل سيساعد على تكامل الأجهزة الأمنية لأن الاحتلال هو سبب عدم تكاملها من البداية ".**

## ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٩-٥-٢٠١١

**"المالكي موقفه مع تنفيذ الاتفاقية كاملة ومعه الأغلبية لغلق الملف الأمريكي الأمني في العراق بشكل نهائي".**

## ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٥-٦-٢٠١١

**"نفى ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء العراقي نورى المالكي مزاعم السفير الأمريكي في بغداد بشان موافقة غالبية مجلس النواب العراقي على بقاء قوات الاحتلال الأمريكي في البلاد بعد نهاية شهر سبتمبر المقبل".**

**"التيار الصدري على لسان رئيسه أكد أن تصريحات السفير الأمريكي تمثل تدخلا في الشأن الداخلي العراقي ومساس بالسيادة الوطنية الضغوط الأمريكية تزامنت مع عودة التفجيرات الانتحارية التي تستهدف المواطنين ورجال الشرطة والمؤسسات المدنية العراقية".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة القضية العراقية :

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية العراقية :

كانت أكثر الكلمات بروزا هي : الاحتلال الأمريكي – مقاومة الاحتلال – التلاعب بأمن العراق- خلافات سياسية – أجندة أمريكية – المصالح الشخصية – الصراع على السلطة – عدم الثقة – الابتزاز – الفوضى السياسية – إحراج المالكي – الاستحواذ على القرار السياسي – الغضب الشعبي – حكومة الارضاءات السياسية – الوزارات الأمنية.

## حيث ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٣-٥-٢٠١١

**"الشارع العراقي تعود دائما عند أي محطة سياسية مهمة يكون هناك فصل من <u>الدماء والقتل</u> في الشارع العراقي <u>لإرباك العملية السياسية لتبرير بقاء القوات الأمريكية</u> ولكن لم يفلحوا في ذلك".**

**"القوى السياسية في بعضها تسعى للبقاء وذلك للحصول على الدعم الأمريكي لها والإبقاء على نفوذها داخل العراق".**

**"أمريكا لها مصالح إستراتيجية في العراق لذلك لن تخرج بسهولة من العراق وليوجد ذريعة لبقائهم في العراق يحاولون زعزعة الوضع الأمني".**

## وورد في حلقة برنامج تحت الضوء بتاريخ ٢٩-٥-٢٠١١

**"السيد مقتدى الصدر فضح اللعبة ودعا الحكومة إلى عدم الخضوع للابتزاز واستعرض حشود غفيرة لجيش المهدي منذرا بإعادة النظر في سياسة الجيش السلمية أما المالكي فقد أحال الأمر للأطراف السياسية لاتخاذ القرار المناسب ".**

**"لقد أوضح التيار الصدري موقفه من الاحتلال وانه يمكنه القيام بمقاومة هذا الاحتلال الأمريكي ".**

**"الموقف الكردي يرى الأجهزة الأمنية ليست جاهزة وهو مع قبول التمديد لو اعتمدنا على تلك الحجج فلن تخرج الولايات المتحدة ولا بعد ١٠٠ عام لأنه طالما تواجد الجنود الأمريكيين سيشعرون العراقيون بالتكاسل ولن يتحملوا المسئولية ولن يقوموا بعملهم ".**

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٥-٦-٢٠١١

**"الاحتلال الأمريكي يسعى للفتنة الداخلية في العراق قبل حلول تاريخ الانسحاب وضغط لتمديد فترة احتلاله بحجة عدم جاهزية الحكومة لملء الفراغ".**

**"الإدارة الأمريكية الممثلة في سفارتها في العراق هي اللاعب الأكبر في العملية السياسية العراقية**

**إضافة إلى ضعف الأداء للمؤسسة السياسية العراقية الممثلة بالكيانات السياسية وعدم نضوجها".**

## ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة عند معالجة القضية العراقية :

طرحت القناة عند التغطية الإخبارية للقضية العراقية الأسباب التالية :

١- الصراع على السلطة بين الكتل السياسية وتغليب المصلحة الحزبية على المصلحة الوطنية العراقية.
٢- المصالح المشتركة بين القائمة العراقية والولايات المتحدة وراء قبول التمديد للوجود الأمريكي في العراق وان لم يصرحوا بذلك.
٣- الولايات المتحدة تمارس ضغوطا من أجل طلب التمديد بالبقاء في العراق بعد موعد الانسحاب.

## حيث ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٣-٥-٢٠١١

**"هناك حرج أمريكي ولا يريدون أن يكون طلب البقاء من الإدارة الأمريكية ولكن يريدون أن يأتي الطلب من الإدارة العراقية والكتل السياسية العراقية لتمديد الاتفاقية".**

**"القوى السياسية في بعضها تسعى للبقاء وذلك لحصول على الدعم الأمريكي لها والإبقاء على نفوذها داخل العراق ".**

**"أمريكا لها مصالح إستراتيجية في العراق لذلك لن تخرج بسهولة من العراق وليوجد ذريعة لبقائهم في العراق يحاولون زعزعة الوضع الأمني".**

**"الأكراد والقائمة العراقية يصرحون برفض المحتل ومن الخلف يترابطون معه ويلتقون مع المحتل الأمريكي ولهم علاقات ومصالح معه ".**

## وورد في نشرة ٤-٦-٢٠١١

**"دعا رئيس الوزراء العراقي نورى المالكي جميع القوى السياسية في العراق لتحمل المسئولية بعيدا عن التوجهات الطائفية والتجاذبات السياسية من أجل بناء العراق وضرورة الاهتمام بأمن واستقرار المواطن ".**

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٥-٦-٢٠١١

**"الكتل السياسية التي تقود العمل السياسي انشغلت في الصراعات فيما بينها على تقاسم السلطة وليس على تقاسم إدارة الدولة وبناء دولة مؤسسات جديدة ".**

## ثالثا: أطر الحلول التي طرحت عند معالجة القضية العراقية :

طرحت المعالجة الإخبارية للقضية الحلول التالية :

١- اتخاذ قرار وطني موحد بخروج الاحتلال الأمريكي في موعده المحدد في الاتفاقية الأمنية.

٢- التعاون بين الكتل السياسية المختلفة لتحقيق المصلحة الوطنية العراقية.

### حيث ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٣-٥-٢٠١١

**"على البرلمان العراقي إلا يتهرب من مسئوليته وعليه اتخاذ القرار".**

**"خروج المحتل سيساعد على تكامل الأجهزة الأمنية لأن الاحتلال هو سبب عدم تكاملها من البداية".**

### وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٩-٥-٢٠١١

**"الحل هو الانسحاب الفوري في الموعد المحدد".**

**"خروج القوات الأمريكية سيسقط أهم الذرائع التي يتحجج بها الإرهاب والعنف في العراق".**

**"يمكن حل الأوضاع من خلال إجراء انتخابات مبكرة ثم تشكيل حكومة تشكل الأغلبية البرلمانية وبالتالي باقي الكيانات يشكلون المعارضة في البرلمان لتكون العملية الديمقراطية في العراق في مسارها السليم".**

## رابعًا: الشخصيات المحورية التي وردت في المعالجة الإخبارية للقضية :

ركزت المعالجة على **شخصية نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي** مؤكدة على السمات اللايجابية له من حيث العمل على المصلحة العراقية ورفض الاحتلال الأمريكي والدعوة للتفاهم بين الكتل السياسية المختلفة بالعراق.

كما ركزت على **شخصية السيد مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري** وركزت على السمات الايجابية أيضًا من حيث رفض الاحتلال الأمريكي

والعمل السلمي مع الاستنفار في حال لم يخرج المحتل الأمريكي في الموعد المحدد.

كما أبرزت المعالجة **شخصية إياد علاوى رئيس القائمة العراقية** مؤكدة على التعاون والمصالح الشخصية بينه وبين الولايات المتحدة وعرضت ذلك بشكل سلبي وأكدت أيضًا على أن القائمة العراقية قوتها مرتبطة بالتواجد الأمريكي ولذا فهي تحبذ بقائها في العراق لمدة أطول.

ثالثا: قناة فرنسا ٢٤ :

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة (القضية العراقية) :**

**ركزت المعالجة الإخبارية للقضية على إطاري الصراع والمسئولية : وكانت الأفكار الرئيسية كالتالي :**

١- الخلاف بين ائتلاف دولة القانون والقائمة العراقية حول صلاحيات مجلس السياسيات الإستراتيجية.

٢- الكتل السياسية تؤيد التواجد الأمريكي ولكن بشكل غير مباشر وغير معلن.

**حيث ورد في نشرة ١٢-٥-٢٠١١**

**"تشكيك في انسحاب القوات الأمريكية خصوصا أن تصريحات نورى المالكي بإمكانية التمديد لبقاء القوات الأمريكية في حال وافقت القوى السياسية في الحكومة العراقية على عقد اتفاقية جديدة تسمح بذلك".**

**وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢١-٦-٢٠١١**

**"العراق بعد الانتخابات ولمدة ٧ شهور في نقاشات فشلوا فيها في الاتفاق على تشكيل الحكومة**

**وتم الاتفاق على تشكيل مجلس أعلى استراتيجي يرأسه علاوى مقابل التنازل لرئاسة الوزراء للمالكي ولكن علاوى الآن يرى أن هناك تمييع في صلاحيات المجلس وان المنصب فخري لإرضاء علاوى ".**

**"ائتلاف دولة القانون يمارس ضغط سياسي قانوني على علاوى الذي استبعد من العملية السياسية في العراق".**

**"الجيش العراقي ليس جاهزا حاليا لاستلام الملف الأمني و السبب في ذلك هو أن القوات الأمريكية التي أشــرفت علــى تــدريب الجــيش العراقي وتجهيزه قد وضعته في وضع غير مؤهل ليكون مبرر لعــدم الانسحاب ، كذلك فإن كل الكتل السياسية في العراق تؤيــد التواجــد الأمريكي ولكن بشكل غير مباشر وغير معلن ".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة القضية العراقية :

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجــة الإخباريــة للقضية :

برزت الكلمات التالية في المعالجة الإخبارية للقضية العراقية : الجدل بين الفصائل السياسية – الانسحاب الأمريكــي – فيــروس المحاصصــة – الإخلال بأمن العراق– خلافات سياسية – عدم الثقة – التمديــد للوجــود الأمريكي.

## حيث ورد في حلقة باريس مباشر ٢١-٦-٢٠١١

**"اتفاق على التهدئة ووقف الحملات الإعلامية بــين المــالكي وإيــاد علاوى والاتفاق على ضرورة تحقيق الأمن في البلاد مرحلة زمنية تتحضر فيها كل الأطراف لمرحلة ما بعد الانسحاب الأمريكــي مــن العراق ".**

**"الشارع العراقي فقد الثقة بالسياسيين ويريد أن يتــوفر لــه ابســط الخدمات كالكهرباء والماء".**

**"الحكومة العراقية مبنية على أساس المحاصصة والارضــاءات هــل يوجد كحومة دولة في العالم مكونة من ٤٨ وزارة هي ليست حكومة خدمات بل حكومة ارضاءات سياسية".**

**"هناك أزمة ثقة في العراق بين السياســيين العــراقيين واختلافــات وهناك مخاوف من العودة لدوامة العنف فــي العــراق خاصــة وان الجيش العراقي ليس جاهزا حاليا لاستلام الملف الأمني".**

## ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة عند معالجة القضية العراقية:

كان السبب الرئيسي في المعالجة الإخبارية للقضية هو :

الجدل السياسي بين الكتل السياسية في العراق والنزاع حول تقاسم السلطة بغض النظر عن المصلحة الوطنية العراقية.

**حيث ورد في حلقة باريس مباشر بتـــاريخ ٢١-٦-٢٠١١**

**"الشارع العراقي فقد الثقة بالسياسيين".**

**"قضية الانسحاب الأمريكي من العراق يضع المالكي أمـــام امتحـــان صعب".**

**"كل الكتل السياسية في العراق تؤيد التواجد الأمريكي ولكـــن بشـــكل غير مباشر وغير معلن".**

**"الفساد في الوزارات الأمنية من ضـــمن أســـباب ضـــعف الجـــيش العراقي".**

## ثالثًا: أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :

لم تقدم القناة أي حلول عند عرض القضية واكتفـــت بعـــرض القضـــية ومناقشة الأسباب التي أدت لها.

## القضية الثامنة : تونس بعد الثورة.

## أولاً : قناة الحرة الأمريكية :

لم تهتم قناة الحرة الأمريكية بمناقشة الأحداث التونسية من خلال برنامج (ساعة حرة) واكتفت بعرض الأحداث من خلال النشرات وكان الاهتمام بها ضعيفا مقارنة بباقي القضايا العربية الأخرى.

ركزت التغطية الإخبارية على الأحداث التالية:

١- الاحتجاجات المطالبة بإقالة الحكومة المؤقتة بعد تصـــريحات فرحـــات الراجحي بانقلاب عسكري محتمل في حال فوز الإسلاميين بالانتخابات.

٢- الجدل حول موعد الانتخابات التونسية للمجلس التأسيسي.

٣- محاكمة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن على.

## أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجـــة قضـــية (الأحـــداث التونسية بعد الثورة) :

اعتمدت المعالجة الإخبارية للقضية على استخدام إطار الصراع : وكانت الأفكار الرئيسية كالتالي:

انقلاب عسكري محتمل في حال فوز حركة النهضة الإسلامية بالانتخابات.

احتجاجات واسعة تطالب بإقالة حكومة الباجي قايد السيبسي.

طلب تأجيل الانتخابات لصعوبات تقنية وإجرائية.

٤- محاكمة بن على مسرحية وليس لها معنى مع هروبه في السعودية.

## حيث ورد في نشرة ٧-٥-٢٠١١

"أعلنت السلطات التونسية حظر التجول الليلي بعد تجدد المظاهرات في العاصمة التونسية بين قوات الأمن ومئات المحتجين الذين يطالبون باستقالة الحكومة والغاضبين من الرد العنيف على المظاهرات الأسبوع الماضي وتزايدت حدة التوتر في تونس الأسبوع الماضي بعد أن حذر وزير الداخلية السابق فرحات الراجحي من قيام موالين للنظام السابق بانقلاب محتمل في حال فوز الإسلاميون في الانتخابات المقرر إجرائها في يوليو المقبل"

"مواجهات مفتوحة بين المتظاهرين وقوات الأمن والاعتداء على الصحفيين في مقرهم ".

## كما ورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١

"رغم قرار فرض حظر التجول من ٩ مساء ل ٥ صباحا في تونس إلا أن الاحتجاجات المناهضة للحكومة استمرت لليوم الرابع على التوالي واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق مسيرة نظمها عشرات الشبان المحتجون يطالبون برحيل رئيس الوزراء

السيبسي بعد تصريحات الراجحي والذي حذر بقيام الجيش بــانقلاب إذا فاز حزب حركة النهضة الإسلامية بالانتخابات ".

## وورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١

"أعلنت اللجنة العليا المستقلة للإشراف علــى الانتخابــات المجلــس التأسيسي هناك تونس أنها تقدمت للحكومة المؤقتة بطلــب لتأجيــل الانتخابات من ٢٤ يوليو إلى ١٣ أكتوبر القادم وقال رئيس اللجنــة أن طلب التأجيل فرضته عوائق تقنية وإجرائية".

## وورد في نشرة ٢٨-٥-٢٠١١

"أثارت الدعوة لتأجيل الانتخابات المجلس التأسيسي جدلا واسعا داخل الأوساط السياسية وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابــات بــررت دعوتها بأسباب تقنية ورغبتها في ضمان إجراءها في أجواء شفافة وديمقراطية".

## وورد في نشرة ٨-٦-٢٠١١

"في تونس قررت الحكومة الانتقالية إجراء الانتخابات في المجلــس الوطني التأسيسي في ٢٣ من أكتوبر القادم أي بعــد أســبوع مــن الموعد الذي كان مقرر لها في السابق ويتولى المجلـــس مهمــة وضع الدستور جديد للبلاد بما يمهــد تنظــيم الانتخابــات المجلــس التأسيسي".

## ورد في نشرة ١٩-٦-٢٠١١

"قال الرئيس التونسي السابق زين العابدين في تصريح عبر محاميه اللبناني أكرم عازوري أن محاكمته غيابيا التي تبــدأ يــوم الاثنــين المقبل ما هي إلا محاولة من حكام تونس الجدد لتشتيت الانتباه عــن عجزهم عن إعادة الاستقرار".

"وكان الادعاء التونسي قد وجه أكثر من ١٢٠ قضية جنائية ضد بن على منها ٩٣ قضية سيحاكم بشأنها مدنيا قبل أن يتحول للمحكمــة العسكرية ليواجه قضايا أخرى ".

"وقد تباينت آراء الحقوقيين والنشطاء السياسيين بخصوص هذه المحاكمة بين ظروفها القانونية الإجرائية ودلالاتها السياسية ".

**وورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١**

"شهدت أولى جلسات للمحاكمة محاكمة بن على جدلا قانونيا حول صحة الإجراءات المتبعة في غياب المتهم الرئيسي في القضية الذي حكم عليه فيها بحكم غيابي على الرئيس المخلوع بن على بالسجن ٣٥ سنة لإدانته بالفساد"."

"المحاكمة هي مسرحية من النظام التونسي الحالي للتغطية على رموز الفساد الموجودين".

**وورد في نشرة ٢١-٦-٢٠١١**

"أكد العديد من المحامين والحقوقيين أن هناك تسرع في الإعلان عن الحكم وعدم الاستجابة لطلب هيئة الدفاع في ما رأى البعض الآخر أن المحاكمة كانت عادلة وان بن على لم يوفرها في عهده لأحد من خصومه ".

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (الأحداث التونسية بعد الثورة):

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية ك

برزت الكلمات التالية : حظر تجول – محاكمة رموز الفساد – إسقاط الحكومة – الاحتجاجات المناهضة للحكومة – حكم غيابي – المحاكمة مسرحية – القتل العمد – الفساد – ضعف النظام الأمني – تأجيل الانتخابات – حكومة الظل – انقلاب عسكري.

**حيث ورد في نشرة ٨-٥-٢٠١١**

"نفى السيبسي ما قاله الراجحي من وجود حكومة ظل تدير البلاد برئاسة أحد رجال الأعمال الذي عمل طويلا مع بن على وقال أن الراجحي كذاب ويقول كلام خطير وغير مسئول".

**وورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١**

**"حذرت إطراف عديدة في تونس من أن تأجيل الانتخابات قد يدفع لمزيد من توتر الأوضاع الأمنية والمناخ السياسي العام".**

## وورد في نشرة ٢٨-٥-٢٠١١

**"أثارت الدعوة لتأجيل الانتخابات المجلس التأسيسي جدلا واسعا داخل الأوساط السياسية وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بررت دعوتها بأسباب تقنية ورغبتها في ضمان إجراءها في أجواء شفافة وديمقراطية ".**

## وورد في نشرة ٨-٦-٢٠١١

**"وضع الدستور جديد للبلاد بما يمهد لتنظيم الانتخابات المجلس التأسيسي والذي ربطه رئيس الوزراء التونسي بضرورة توفر الاستقرار الأمني وتطويق موجة الاحتجاجات في البلاد".**

**"حركة النهضة الإسلامية أبدت قبولا للموعد الجديد رغم معارضتها قبل ذلك للتأجيل ".**

## وورد في نشرة ١٨-٦-٢٠١١

**"من المنتظر أن تعقد أولى جلسات محاكمة بن على بعد غد الاثنين، محاكمة الرئيس التونسي المخلوع تبدأ في ٢٠ يونيو مع تهم بتجاوزات مع الرئيس السابق الحبيب بورجيبة قبل الانقلاب عليه وتهم القتل العمد للمتظاهرين أثناء الثورة أمام القضاء العسكري".**

## وورد في نشرة ٢١-٦-٢٠١١

**"غياب بن على عن المحاكمة وإفلاته من تنفيذ أحكام السجن لم يكن العامل الوحيد الذي افرغ المحاكمة من محتواها".**

## ثانيًا: قناة العالم الإيرانية :

ركزت المعالجة الإخبارية لقناة العالم على الأحداث التالية :

١- تصريحات فرحات الراجحي باحتمال انقلاب عسكري إذا فاز الإسلاميون بالانتخابات.

٢- الاحتجاجات المطالبة بإقالة حكومة السيبسي للبطء في الإصلاحات.

٣- تأجيل موعد الانتخابات التونسية لمجلس التأسيسي.

٤- محاكمة الرئيس المخلوع زين العابدين بن على.

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (الأحـــداث التونســـية بعـــد الثورة):**

**ركزت المعالجة الإخبارية للقضية على استخدام الأطر التالية :**

**أولاً : إطار الصراع : وعبرت الأفكار الرئيسية التالية عنه :**

عودة التظاهر في تونس وعودة القمع الرسمي من الحكومة المؤقتة بعد تصريحات الراجحي.

٢- حركة النهضة الإسلامية تعارض تأجيل موعد الانتخابـــات للمجلـــس التأسيسي التونسي.

**حيث ورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١**

"**استخدمت الشرطة التونسية الهراوات والغازات المســيلة للــدموع لتفريق مظاهرة احتجاجية وسط العاصمة تونس وطالب المحتجــون برحيل الحكومة الحالية واصفيها بغير الأمينـــة ومتهمـــين أعضـــاء النظام السابق بالتدخل فيها من وراء الكواليس ويأتي هذا التوتر بعد إعلان وزير الداخلية السابق فرحات الراجحي أن الموالين للـــرئيس المخلوع زين العابدين ســـيقومون بـــانقلاب إذا فـــاز الإســـلاميون بالانتخابات في يوليو القادم** ".

**وورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١**

"**شهدت العاصمة التونسية تظاهرات طالبت الحكومة المؤقتة بالالتزام بوعودها في إجراء الإصلاحات واستخدمت الشرطة الغـــاز المســـيل للدموع لتفريق الاحتجاجات**".

**وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٢-٥-٢٠١١**

"**تصريحات الراجحي حركت المياه الراكدة وحكومة عاجزة عن حسم الملفات الكبرى وانفلات أمنى مقصود ومبرمج لإرباك الساحة**".

"**الحكومة المؤقتة تسير على خطا أسلافها والشعب يطالب بإسقاطها**".

**ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٢-٥-٢٠١١**

"**إجراء الانتخابات في موعدها هو الضمانة الحقيقية لإيصال تـــونس إلى بر الأمان فلا يمكن أن تتحمل تونس فترة من الفراغ والغموض**

**والفوضى بل لابد من الانتخابات مهما كانت نتيجتها لأنها الحل الوحيد للوصول للتطهير للشرطة والقضاء والأنظمة الإدارية وكل ما يريده الشعب من الإصلاحات".**

**"التخويف من التيار الإسلامي والتهويل من وصول حركة النهضة الإسلامية للحكم هدفه إرهاب الناس ".**

## كما ورد في نشرة ٣١-٥-٢٠١١

**"أعلنت حركة النهضة الإسلامية تعليق عضويتها في الهيئة العليا لحماية الثورة في تونس بسبب الجدل حول موعد الانتخابات وأكدت أنها ستواصل تعليق عضويتها لحين حسم الموعد بصورة نهائية وأوضحت أنها تشترط أيضًا وجود إرادة في تنظيم انتخابات المجلس التأسيسي وتحديد موعد لذلك".**

**ثانيًا : إطار المسئولية :**

١- محاكمة بن على غيابيا مسرحية والرئيس المخلوع بنفي الاتهامات.

## حيث ورد في نشرة ١٤-٦-٢٠١١

**"أعلن رئيس الحكومة الانتقالية في تونس الباجي قايد السيبسي أن محكمة الرئيس المخلوع زين العابدين بن على ستبدأ في ٢٠ يونيو وأكد السيبسي أن بلاده طلبت من السعودية تسليم المخلوع وزوجته لكن الرياض لم ترد على الطلب حتى الآن وسيحاكم أمام محكمة مدنية وستوجه إليه أكثر من ٩٠ تهمة ".**

## وورد في نشرة ٢١-٦-٢٠١١

**"حكم القضاء التونسي غيابيا على الرئيس المخلوع بن على وزوجته بالسجن ٣٥ عاما بعد الإدانة باختلاس أموال عامة وبتغريمهم ٦٥ مليون دولار وقالت المحكمة أن الحكم عقابا على بعض التهم".**

**"تساؤلات واسعة بجدوى المحاكمة في ظل غياب بن على الهارب في السعودية ورفض السعودية تسليم بن على والمحامين والمواطنين وصفوا المحاكمة بالمسرحية لتهدئة النفوس فقط وإنها لم توجه له تهم قوية".**

## وورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١

"**قال بن على، على لسان محاميه أنه لم يترك السلطة ولم يغادر تونس هربا بل نتيجة خدعة وان هذا لا يعنى أنه ما زال يعتبر نفسه رئيسا لتونس وأضاف في رسالة لمحاميه أنه اتهم زورا بالهرب فيما اعتبره خطة ضد حكمه وانه ذهب للسعودية بنية العودة للبلاد".**

**ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (الأحداث التونسية بعد الثورة):**

**أولاً : الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :**

برزت الكلمات التالية في المعالجة الإخبارية :

الحكومة غير أمينة – انقلاب عسكري محتمل – تأجيل الانتخابات – إسقاط الحكومة – زعزعة الثقة – تصريحات الراجحي – المحاكمة مسرحية – قتل المتظاهرين – الموقف السعودي – حيازة الأسلحة – مؤامرة – الفساد والتعذيب.

## حيث ورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١

"**اعتبرت الحكومة <u>تصريحات الراجحي محاولة لإثارة الشكوك والتلاعب بمشاعر المواطنين</u> إلا أن مئات التونسيين خرجوا في الشوارع في عدة مدن <u>مطالبين باستقالة الحكومة وتنحية بقايا النظام</u>** ".

## وورد في نشرة ٩-٥-٢٠١١

"**شهدت العاصمة التونسية <u>تظاهرات طالبت الحكومة المؤقتة بالالتزام بوعودها في إجراء الإصلاحات واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق الاحتجاجات</u> ، وطرح الباجي قايد السيبسي إمكانية تأجيل الانتخابات <u>واستنكر تصريحات الراجحي بالانقلاب العسكري التي أطلق شرارة الاحتجاجات الشعبية في الأيام الأخيرة ".</u>**

## كما ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٢-٥-٢٠١١

"**تصريحات الراجحي حركت المياه الراكدة <u>وحكومة عاجزة عن حسم الملفات الكبرى وانفلات أمنى مقصود ومبرمج لإرباك الساحة</u>**

**وحماية مكشوفة لبقايا الحزب الحاكم السابق ومخالفة للقانون ومنع التظاهر السلمي من جديد والتفاف علـى الثـورة وتعطيـل مفتعـل لاستكمال تحقيق أهدافها".**

**"نحن في مرحلة انتقالية والحكومة الموجودة لا قانونية ولا شـرعية ولكنها موجودة بتوافق اغلب القوى السياسية وهى تقـود المرحلـة لانتخابات الــ ٢٤ يوليو".**

**"لابد من القضاء على بقايا النظام السابق الضالعين في ثورة مضادة وأنشطتهم واضحة في إشاعة عدم الاستقرار في الـبلاد ويريـدون إفساد مسار الثورة".**

**"الشعب التونسي يريد انتخابات نزيهة وحكومة وطنية شريفة تضـع تونس على سكة النظام الديمقراطي والعملية السياسية السليمة ".**

## وورد في نشرة ٢١-٦-٢٠١١

**"تساؤلات واسعة بجدوى المحاكمة في ظل غياب بن على الهارب في السعودية ورفض السعودية تسليم بن على".**

## وورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١

**"ويحاكم بن على في قضايا حيـازة أسـلحة والاتجـار بالمخـدرات وتبييض الأموال كما يواجه ٩٣ تهمة أخرى أحيل بعضها إلى القضاء العسكري ومنها الفساد وتعذيب السجناء والقتـل العمـد والخيانـة العظمى".**

**ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :**

طرحت القناة خلال المعالجة الإخبارية الأسباب التالية :

١- فلول النظام السابق يقودون ثورة مضادة لإثارة الفوضى في البلاد.

٢- الحكومة المؤقتة تتهاون في محاسبة رموز النظـام السـابق وتقمـع المتظاهرين بالقوة.

٣- الخوف من سيطرة الإسـلاميين علـى الحكـم وراء قـرار تأجيـل الانتخابات.

## حيث ورد في نشرة ٦-٥-٢٠١١

**"استخدمت الشرطة لتونسية الهراوات والغازات المسيلة للدموع لتفريق مظاهرة احتجاجية وسط العاصمة تونس وطالب المحتجون برحيل الحكومة الحالية واصفيها بغير الأمينة ومتهمين أعضاء النظام السابق بالتدخل فيها من وراء الكواليس".**

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٢-٥-٢٠١١

**"لابد من القضاء على بقايا النظام السابق الضالعين في ثورة مضادة وأنشطتهم واضحة في إشاعة عدم الاستقرار في البلاد ويريدون إفساد مسار الثورة ولكن يوجد توافق مجتمعي وسياسي وشعبي لإنجاح هذه المرحلة الانتقالية الهامة".**

**"لابد من الوضوح والشفافية والحوار حتى حول ما صرح به الراجحي مما كان سيقلل من الشكوك في نزاهة الحكومة وشفافيتها بدلا من اتهام الراجحي بتهم غير مقبولة أن الحوار الشفاف هو الحل الأكيد لصالح الثورة التونسية والمجتمع التونسي حاليا".**

**"التخويف من التيار الإسلامي والتهويل من وصول حركة النهضة الإسلامية للحكم هدفه إرهاب الناس".**

**ثالثا : أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :**

١- إنهاء القمع للمظاهرات الاحتجاجية.

٢- الوضوح والشفافية في مناقشة القضايا المختلفة.

٣- تحديد موعد الانتخابات من خلال التوافق الوطني.

## حيث ورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ١٢-٥-٢٠١١

**"إجراء الانتخابات في موعدها هو الضمانة الحقيقية لإيصال تونس إلى بر الأمان ".**

**"لابد من الانتخابات مهما كانت نتيجتها لأنها الحل الوحيد للوصول للتطهير للشرطة والقضاء والأنظمة الإدارية وكل ما يريده الشعب من الإصلاحات".**

**"الشعب التونسي يريد انتخابات نزيهة وحكومة وطنية شريفة تضع تونس على سكة النظام الديمقراطي والعملية السياسية السليمة ".**

**رابعا: الشخصيات المحورية الواردة في المعالجة الإخبارية لقضية (الأحداث التونسية بعد الثورة):**

ركزت المعالجة الإخبارية للقضية على الشخصيات التالية:

١- **فرحات الراجحي وزير الداخلية التونسي الأسبق** : الذي قال تصريحات حول انقلاب عسكري محتمل في تونس في حال فوز الإسلاميين بالانتخابات وكذلك تحدث عن حكومة ظل يقودها فلول النظام السابق هي التي تقود البلاد.

٢- **الباجي قايد السيبسي رئيس الوزراء التونسي** : وهو أكد على أن تصريحات الراجحي غير صحيحة وغير مسئولة وان الراجحي كذاب فيما قال.

٣- **زين العابدين بن على الرئيس التونسي المخلوع** : وأكدت المعالجة على السمات السلبية لبن على والاتهامات الموجه له بالقتل العمد للمتظاهرين والفساد وحيازة الأسلحة وتهريب الأموال والإضرار بالأموال العامة واتهامات أخرى تتعلق بالخيانة العظمى.

## ثالثا : قناة فرنسا ٢٤ :

ركزت القناة في المعالجة الإخبارية لقضية (الأحداث التونسية بعد الثورة) على الأحداث التالية:

١- تصريحات فرحات الراجحي حول انقلاب عسكري محتمل في حال فوز الإسلاميين.

٢- الجدل حول موعد الانتخابات التونسية للمجلس التأسيسي.

٣- تأجيل الانتخابات التونسية بعد التوافق الوطني على الموعد الجديد.

٤- محاكمة زين العابدين بن على الرئيس التونسي المخلوع.

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (الأحداث التونسية بعد الثورة):**

**ركزت المعالجة الإخبارية للقضية على استخدام :**

**أولاً: إطار الصراع : وكانت الأفكار الرئيسية كالتالي :**

هناك ثورة مضادة في تونس يقودها فلول النظام السابق وقد تكون خلف تصريحات الراجحي.

تخويف من وصول حركة النهضة الإسلامية للحكم.

٣- جدل وخلاف بين الأحزاب السياسية حول موعد انتخابات المجلس التأسيسي.

**حيث ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٦-٥-٢٠١١**

**"هناك إطراف تتحدث في تونس عن الثورة المضادة وعن مجموعه تدعو لتأجيل الانتخابات قد تكون هي خلف الراجحي".**

**"الشعب يريد تطهير الدولة من جيوب النظام القديم الذين يحاولون إجهاض الثورة والتمركز في الأنظمة الحالية ".**

**"توقيت التصريحات خطير للغاية خاصة في ظل حالة الانفلات الأمني والفرار من السجون وكذلك الاختلافات السياسية ".**

**كما ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٦-٥-٢٠١١**

**"تصريحات فرحات الراجحي وزير الداخلية الأسبق لتونس بأن : الجيش يحضر لانقلاب في حال وصول الإسلاميين للحكم ووصف رئيس الحكومة الحالية الباجي قايد السيبسي بالكذاب".**

**"وأثار الراجحي أمور كثيرة لم تصلحها الحكومة التونسية الانتقالية وتحدث عن شراء أصوات الناخبين والكثير من الناشطين السياسيين حذر من هذه التصريحات على الشعب التونسي وبعد التصريحات خرجت مظاهرات ضد الحكومة الحالية".**

"وحالة من التخويف ضد حركة النهضة وإمكانية صعودها للسلطة ".
"مسئولية الحكومة في أن تفتح تحقيق شفاف حول هذه المعلومات لماذا هذا الصمت من المؤسسة العسكرية المستهدفة من التصريحات والحكومة".
"هناك عملية احتقان يتم خلقه من مجموعات وأطراف تجاه حزب النهضة الإسلامية وهذا التخويف هدفه إجهاض المسيرة الديمقراطية ".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٩-٥-٢٠١١

"يوجد خوف داخلي وخارجي يضغط على تونس لإبعاد الإسلاميين من الدخول في العملية السياسية".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٤-٥-٢٠١١

"التمسك بالموعد هو مطلب الشعب التونسي الذي يريد الاستقرار وحكومة منتخبة ولها شرعية
اللجنة تحفظت على التاريخ وهى لديها أسباب بوجود صعوبات فنية ومادية ربما تحول دون الاستعداد والإعداد الكافي للانتخابات بشكل شفاف ومستقل والحكومة ردت بأنها ستوفر للجنة كل الضمانات الإدارية والأمنية ".
"الأحزاب السياسية في تونس ترى ٦٠ يوم غير كافية وترى أنه لم يستشار لا الشعب التونسي ولا الأحزاب في الموعد في تحديده أو تأجيله".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٥-٥-٢٠١١

"أحزاب النهضة والتقدم الديمقراطي والتكتل الديمقراطي للحريات والعدل والمؤتمر من أجل الجمهورية كانت قد رفضت جميعها تأجيل الموعد بينما بعض الأحزاب الصغيرة ترى أن الموعد الحالي لا يمنحها الوقت الكافي للاستعداد للانتخابات وتطالب بالتأجيل حفاظا على مبدأ تحقيق الانتقال الديمقراطي".

"اللجنة العليا المستقلة للإشراف على الانتخابات تصر على وجود صعوبات تقنية ولوجيستسة وهناك من يضيف عناصر أخرى سياسية مثل : تحرير الإعلام – تحرير الإدارة –تحرير القضاء".

"يرى البعض أن القرار بالموعد الحالي أصلا لم يتم بالتشاور بل كان من جانب واحد من جانب رئيس السلطة المؤقتة في ٣ مارس الماضي ويرى حزب العمال الشيوعي التونسي أن المدة غير كافية للاستعداد للانتخابات حرة وديمقراطية ونزيهة سواء من ناحية الإعداد السياسي أو الإعداد التنظيمي".

**ثانيًا : إطار الحوار والتعاون :**

١- تأجيل الانتخابات التونسية بعد التوافق الوطني على الموعد الجديد.

## ورد في نشرة ٨-٦-٢٠١١

"بعد جدل طويل أرجئ في تونس موعد الانتخابات للمجلس الوطني التأسيسي ٣ شهور إلى ٢٣-أكتوبر هذه الانتخابات التي ستكون الأولى في مرحلة ما بعد عهد زين العابدين بن على القرار وصف بالوفاق الوطني بين مختلف القوى السياسية ومكونات المجتمع المدني وقال الجندوبى : لابد من حب تونس والتفكير في شباب وثورة تونس".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٩-٦-٢٠١١

"حركة النهضة التي كانت تريد التعجيل بالانتخابات لأسباب أمنية وسياسية وافقت على الموعد الجديد وقالت رغم أملنا في التعجيل ولكننا مع الوفاق الوطني لمصلحة الوطن ".

"الباجي قايد السيبسي : حدد موعد ٢٣-١٠ موعد للانتخابات القرار الذي وصف بالوفاق الوطني بين مختلف الأحزاب السياسية التي أعلنت موافقتها عليه ومكونات المجتمع المدني الذين التزموا بهذا الموعد دون مزايدات أو اتهامات".

**ثالثا : إطار المسئولية :**

١- محاكمة بن على غيابيا مسرحية والرئيس المخلوع ينفى التهم من منفاه في السعودية.

## حيث ورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١

**"بدا محاكمة بن على وزوجته في تونس غيابيا اليوم وهيئة الدفاع تطلب التأجيل من المحكمة**

**والاتهامات الموجهة لبن على الذي حكم ٢٤ عاما تتراوح بين الاستيلاء على الأموال العامة إلى حيازة أسلحة ومخدرات".**

**"بن على من منفاه في السعودية نفى كل الاتهامات الموجهة إليه ، فيما انطلقت مظاهرات واحتجاجات من قاعة المحكمة التي وصفت بالمسرحية".**

## وورد في نشرة ٣٠-٦-٢٠١١

**"بعد الحكم على بن على غيابيا هو وزوجته ب ٣٥ عاما ودفع غرامات تصل إلى ٤٥ مليون يورو ، ويواجه بن على محاكمة جديدة في قضية حيازة وتهريب مخدرات وأسلحة عثر عليها في قصره بقرطاج".**

**"ويواجه بن على أيضًا ملفات قضائية كثيرة تلاحقه هو والمقربين منه في محاكم مدنية وعسكرية**

**على رأسها اتهامه بتهم ارتكاب اغتيالات أثناء قمع الاحتجاجات الشعبية والتي أسفرت عن سقوط ٣٠٠ قتيل".**

**ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (الأحداث التونسية بعد الثورة):**

**أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :**

برزت بعض الكلمات المحورية في المعالجة مثل :نزاهة الانتخابات – حكومة الظل – التخويف من الإسلاميين – حظر التجول- تأجيل الانتخابات – الثورة المضادة – قمع التظاهرات – القضاء على الفلول – إسقاط الحكومة – محاكمة عادلة – الوفاق الوطني – انقلاب عسكري –

سيادة القانون – الفساد المالي والسياسي– الجدل السياسي –إساءة استخدام السلطة – حكم غيابي.

## حيث ورد في حلقة باريس مباشــر بتــاريخ ٦-٥-٢٠١١

"تصريحات فرحات الراجحي وزير الداخلية الأسبق لتـونس بــأن : الجيش يحضر لانقلاب في حال وصول الإسلاميين للحكـم ووصـف رئيس الحكومة الحالية الباجي قايد السيبسي بالكذاب".

"الشعب يريد تطهير الدولة من جيوب النظام القديم الذين يحـاولون إجهاض الثورة والتمركز في الأنظمة الحالية ".

"هناك عملية احتقان يتم خلقه من مجموعات وأطراف تجـاه حـزب النهضة الإسـلامية وهـذا التخويـف هدفـه إجهـاض المسـيرة الديمقراطية".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٩-٥-٢٠١١

"الخطورة في تونس من تعدد الأحزاب السياسية اليوم والانقسـامات الحالية في تونس بعد الثورة وهناك نوع من النعرات الداخلية حول الإسلاميين والخوف من مجيئهم للحكم في تونس ".

"نعم يوجد ثورة مضادة وهذه الثورة تمارس العنف وتستخدم المـال لتأجيج وترويع المجتمع وخطة لوضع وضعية عدم الاسـتقرار فـي البلاد ".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٤-٥-٢٠١١

"هناك خلل في التعامل بين الحكومة المؤقتة والهياكل المنبثقة مـن الثورة والشارع التونسي يريد التناغم بينهما وبين الحكومة فهـي لها دور في استتباب الأمن في البلاد وليس فقط تسيير الأعمال".

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٥-٥-٢٠١١

"البعض الآخر يوافق على الموعد بل والتعجيل فـي الانتخابـات لأن الشعب التونسي يريد طـرد الديكتاتوريـة ويريـد أن يكـون لديـه

**مؤسسات تمثله منتخبة ولها شرعيتها من صناديق الاقتراع وليس أي شئ آخر ".**

"**مخاطر التأجيل أكبر من التعجيل لأن البلاد في حاجة إلى مؤسسات قوية منتخبة لتعيد دورة الاقتصاد وحركة المجتمع حتى تنهض البلاد من جديد لوجود بطالة والاستثمارات الخارجية وصورة تونس أمام العالم ".**

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٩-٦-٢٠١١

"**علينا كلنا الآن المرور لمرحلة أخرى أهم وهى الاتصال بالجماهير والتعريف بالبرامج ومشاركة التونسيون في الانتخابات بأكثر عدد ممكن في البلاد".**

"**على الجميع الاهتمام بمصلحة البلاد وليس فقط المصلحة الحزبية الضيقة ".**

**ثانيًا: أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :**

طرحت المعالجة الإخبارية الأسباب التالية :

١- فلول النظام السابق وراء الثورة المضادة وإثارة الفوضى.

## حيث ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٦-٥-٢٠١١

"**هناك إطراف تتحدث في تونس عن الثورة المضادة وعن مجموعه تدعو لتأجيل الانتخابات قد تكون هي خلف الراجحي والشعب يريد تطهير الدولة من جيوب النظام القديم الذين يحاولون إجهاض الثورة والتمركز في الأنظمة الحالية".**

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٩-٥-٢٠١١

"**يوجد ثورة مضادة وهذه الثورة تمارس العنف وتستخدم المال لتأجيج وترويع المجتمع وخطة لوضع وضعية عدم الاستقرار في البلاد".**

٢- الصعوبات التقنية واللوجيستية هي السبب الرئيسي في طلب تأجيل موعد الانتخابات.

## ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٤-٥-٢٠١١

**"اللجنة تحفظت على التاريخ وهى لديها أسباب بوجود صعوبات فنية ومادية ربما تحول دون الاستعداد والإعداد الكافي للانتخابات بشكل شفاف ومستقل".**

## وورد في نشرة ٢٧-٥-٢٠١١

**"اللجنة العليا المستقلة للانتخابات أعلنت تمسكها بإرجاء الانتخابات للمجلس الوطني التأسيسي إلى ١٦ أكتوبر خلافا لتوصية الحكومة الانتقالية وقالت أن هناك جدول زمني انتخابي يتكون من ٢٢ نقطة لا يمكن الالتزام بها إلا في هذا الموعد ".**

## وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٥-٥-٢٠١١

**"ويرى حزب العمال الشيوعي التونسي أن المدة غير كافية للاستعداد للانتخابات حرة وديمقراطية ونزيهة سواء من ناحية الإعداد السياسي أو الإعداد التنظيمي".**

**ثالثا : أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :**

١- التزام الحكومة الانتقالية بالشفافية والوضوح في معالجة الأمور والقضايا السياسية.

٢- ضرورة تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الحزبية.

٣- الحوار بين الأحزاب والقوى السياسية المختلفة للتوافق على موعد الانتخابات.

## ورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٦-٥-٢٠١١

**"على وزارة الدفاع أن تعطى موقفا واضحا بأنها الحارس الأمين للوطن وإنها لا دخل لها في العملية السياسية والحيلولة دون إراقة الدماء وإنها على مستوى من المسئولية أن تقف على الحياد في هذه العملية السياسية ".**

**وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٤-٥-٢٠١١**

**"لابد من وجود لجنة وطنية من كل الأحزاب السياسية تشارك بالحوار".**

**وورد في حلقة باريس مباشر بتاريخ ٢٥-٥-٢٠١١**

**"الحل : التشاور والتحاور لتجاوز الأزمة على تاريخ معين للانتخابات ووضع آليات لمراقبة الحكومة ولابد من مراقبة الهيئة المستقلة من أجل إجراء انتخابات حرة وديمقراطية في جو مناسب ".**

**رابعًا: الشخصيات المحورية الواردة في المعالجة الإخبارية لقضية (الأحـداث التونسية بعد الثورة):**

ركزت المعالجة الإخبارية للقضية على الشخصيات التالية :

١- **فرحات الراجحي وزير الداخلية التونسي الأسبق** : حيث ركزت علـى السمات السلبية له من خلال وصفه بال(كذاب – متورط مع فلول النظام السابق – فاسد – غير مسئول) وانه عمل على إثارة الأحداث في ظـل الانفلات الأمني.

٢- **الباجي قايد السيبسي رئيس الوزراء التونسي** : وركزت المعالجة على السمات الايجابية له من خلال الدعوة للتهدئة والاهتمام بمصلحة الـبلاد والالتزام بقرار تأجيل الانتخابات بعد التوافـق الـوطني بـين القـوى السياسية والأحزاب المختلفة في تونس على الموعد الجديد.

٣- **زين العابدين بن على الرئيس التونسي المخلوع** : وطرحت المعالجـة الإخبارية السمات السلبية له مثل : اتهامات بالفساد – حيازة الأسـلحة والاتجار في المخدرات – القتل العمـد للمتظـاهرين خـلال الثـورة التونسية.

## القضية التاسعة :النزاع بين شمال السودان وجنوبـه علـى المناطق الجنوبية.

## أولاً : قناة الحرة الأمريكية.

### أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (النزاع بـين شمال السودان وجنوبه على المناطق الجنوبية):

**اعتمدت المعالجة الإخبارية للقضية السودانية علـى اسـتخدام إطار الصراع :وجاءت الأفكار الرئيسية كالتالي :**

١- الجيش الشمالي احتل منطقة ابيى وخرق اتفاقية السلام.

**حيث ورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١**

**"دعا مجلس الأمن الدولي شمال السودان الانسحاب من المواقع التي سيطر عليها في منطقة ابيى المتنازع عليها بين الشمال والجنوب".**

**"وكانت واشنطن قد أدانت سيطرة الجيش السوداني على ابيى فيما اعتبرت باريس الهجوم انتهاكا خطيرا لاتفاق السلام بين الشمال والجنوب".**

**وورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١**

**"الحركة الشعبية ترفض تحمل مسئولية ما يحصل في ابيى وترى أنه احتلال غير مشروع من قبل الشمال للمنطقة ".**

**"رفضت الحركة الشعبية اتهامات السلطات السودانية وطالبت بإرسال لجنة دولية للتحقيق**

**البشير من جهته أعلن أن جيشه لن ينسحب من إقليم ابيى المتنازع عليه لأنها جزء لا يتجزأ من السودان ".**

٢- اشتباكات عنيفة بين الجيش الشمالي والحركة الشعبية الجنوبية في جنوب كردفان.

**حيث ورد في نشرة ١٠-٦-٢٠١١**

**"قبل اقل من شهر على استقلال الجنوب في السودان تستمر المعارك وتزداد حدة في ولاية جنوب كردفان الغنية بالنفط والسلطات الشمالية تتبادل الاتهامات مع قوات الجنوب والأمم المتحدة تحذر من حربا جديدة ".**

**وورد في نشرة ١٦-٦-٢٠١١**

**"دعت الحكومة السودانية المجتمع الدولي لضرورة اتخاذ موقف محايد تجاه الأزمة في ولاية جنوب كردفان يأتي ذلك في وقت ما زالت فيه الاشتباكات العسكرية مستمرة بين الجيش الحكومي وقوات الحركة الشعبية في عدد من المواقع بالولاية ".**

**وورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١**

"قالت السلطات السودانية أنها لـن تتوقـف عملياتهـا العسـكرية المستمرة منذ مطلع الشهر الجاري ضد الجيش الشعبي فـي ولايـة جنوب كردفان ما لم تنفذ الحركة الشعبية ما تبقى من بنود اتفاقيـة السلام الشامل".

## وأيضا ورد في نشرة ٢٢-٦-٢٠١١ علـى لسـان أوباما:

"دعا الرئيس أوباما حكومتي شمال وجنوب السودان لوقـف فـوري لإطلاق النار في جنوب كردفان ووصف أوباما الوضع بها بالصـعب نتيجة المعارك الدائرة في المنطقة بين القوات الجنوبيـة والجـيش الشمالي المتهم بالقيام بعمليات تطهير عرقي".

٣- المجتمع الدولي يدين خروقات الجيش الشمالي لاتفاق السلام.

## حيث ورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١

"دعا مجلس الأمن الدولي شمال السودان الانسحاب من المواقع التي سيطر عليها في منطقة ابيى المتنازع عليها بين الشمال والجنوب".

## وورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١

"أعلنت الولايات المتحدة أنه سيكون من الصعب رفع السودان مـن على قائمة الدول الراعية للإرهاب في ظل اسـتمرار مـا وصـفته باحتلال الشمال لمنطقة ابيى الغنية بالنفط وان الولايات المتحدة كانت قد شرعت في خطوات في خطة طريق نحو تطبيع كامل في العلاقات مع الخرطوم ومن بينها النظر في رفعها من قائمة الـدول الراعيـة للإرهاب ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي لديها في الشـمال إلا أن هذه الخطوات لن تستكمل قبل اكتمال التنفيذ الشامل لاتفاق السلام ".

## وورد في نشرة ١٥-٦-٢٠١١

"من جانبه دعا الرئيس الأمريكي أوباما الأطـراف المتنازعـة فـي السودان لإنهاء العنف الدموي الذي يهدد اتفاق السلام وقال أنـه لا يوجد حل عسكري للمشاكل العالقة في السودان وأضاف أن على قادة الخرطوم وجنوب السودان أن يتعلموا مسئولياتهم".

**وورد في نشرة ٢٧-٦-٢٠١١**

**"من جهته دعا الممثل للأمم المتحدة للبعثة البريطانية في مجلس الأمن دعا لوقف القتال في جنوب كردفان وأعرب عن قلق لندن بشان الوضع الإنساني والأمني في تلك المنطقة".**

**"اقر مجلس الأمن الدولي بالإجماع مشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة يقضى بإرسال قوة حفظ سلام قوامها ٤١٠٠ جندي إثيوبي في منطقة ابيى المتنازع عليها بين الشمال والجنوب لمدة ٦ أشهر كفترة أولية وستقوم قوة حفظ السلام بمراقبة انسحاب قوات الخرطوم من ابيى فضلا عن متابعة وضع حقوق الإنسان في المنطقة".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (النزاع بين شمال السودان وجنوبه على المناطق الجنوبية):

## أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :

برزت بعض الكلمات مثل : احتمالات الحرب- تعطيل إعلان الانفصال – تزوير الانتخابات – استجلاب قوات دولية – أزمة ثقة بين الجانبين – احتلال ابيى – جرائم حرب – تبادل الاتهامات – انتهاك الاتفاقات – دعم المتمردين – نزوح المواطنين – عمليات عسكرية عنيفة – احتلال غير مشروع – المناطق الغنية بالنفط – معارك دامية.

**حيث ورد في نشرة ٢٠-٥-٢٠١١**

**"أكد حاكم منطقة ابيى أن الجيش السوداني شن هجوما على ٦ مناطق حول ابيى مستخدما طائرات كبيرة ما أدى لنزوح المواطنين خارج المدينة".**

**"وأكد المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة في السودان أن اشتباكات بالمدفعية اندلعت في منطقة ابيى المتنازع عليها".**

**"كل ذلك التوتر قبل أيام قليلة من إعلان انفصال الجنوب مع وجود مشاكل بين الجانبين في ترسيم الحدود وتسمية الديون الخارجية**

**وأزمة ثقة في اتهامات متبادلة بدعم الحركات المتمـردة فـي كـلا الجانبين ".**

## وورد في نشرة ٢١-٥-٢٠١١

**"بدا وفد من مجلس الأمن الدولي جولة إقليمية لبحث تحديات السلام والأمن في منطقة شرق إفريقيا تتركز على الصراع المحتدم في إقليم ابيى المتنازع عليها بين الشمال والجنوب".**

## كما ورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١

**"كل الصراعات يدفع ثمنها السكان المحليين في ابيى ".**

**"بروتوكول ابيى ينص على : إجراء استفتاء لتحديـد هـل ستنضـم للشمال أو للجنوب- تقاسم عائدات النفط - ترسـيم الحـدود بـين الشمال والجنوب ".**

## وورد في حلقة ساعة حرة بتاريخ ٢٣-٥-٢٠١١

**"يوجد عدم ثقة بين الطرفين ولكن ليس من المنطـق العـودة إلـى الحرب لأن الطرفان لا يستطيعان الدخول في حرب".**

## وأيضا ورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١

**"البشير من جهته أعلن أن جيشه لن ينسحب من إقليم ابيى المتنازع عليه لأنها جزء لا يتجزأ من السودان".**

**"الأمم المتحدة قالت : أن ٤٠٠٠٠ نازح فروا مـن ابيـى ومنـاطق حدودية بعد أن سيطر عليها جيش الشمال ويزداد الأمر سـوءا مـع ازدياد الاشتباكات".**

**"الحركة الشعبية ترفض تحمل مسئولية ما يحصل في ابيى وترى أنه احتلال غير مشروع من قبل الشمال للمنطقة".**

## وورد في نشرة ٢٦-٥-٢٠١١

**"وأكد سيلفاكير : حكومة الجنوب ملتزمة بمعاهدة السلام التي وضعت حدا للحرب الأهلية بين الشمال والجنوب ٢٠٠٥ ".**

## وورد في نشرة ١٦-٦-٢٠١١

**"أعلنت الحكومة السودانية استعدادها للتفاوض مع الحركة الشعبية مع توقف دعم المتمردين المؤيدين لها في إثارة الشغب في الجنوب جنوب كردفان ونزع السلاح هناك ".**

**وورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١**

**"من جهتها قالت السلطات السودانية أنها لن تتوقف عملياتها العسكرية المستمرة منذ مطلع الشهر الجاري ضد الجيش الشعبي في ولاية جنوب كردفان ما لم تنفذ الحركة الشعبية ما تبقى من بنود اتفاقية السلام الشامل".**

**وورد في نشرة ٢٢-٦-٢٠١١**

**"الحكومة السودانية الجنوبية قالت أن الطريقة التي تدار بها العلاقة مع السودان الشمالي تعكس توترات يريد خلقها من يريد إفشال اتفاق السلام ".**

## ثانيًا : أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :

طرحت المعالجة الإخبارية للقضية الأسباب التالية :

١- شمال السودان يحاول تعطيل إعلان الانفصال بإثارة الاشتباكات والعنف في الجنوب.

٢- حكومة الشمال زورت انتخابات ولاية جنوب كردفان ليفوز بها مرشحها.

٣- حكومة الشمال تريد ضم ابيى بالقوة قبل إعلان الانفصال لتفرض أمر واقع وتتجاهل بروتوكول ابيى المتفق عليه في اتفاق السلام بين الجانبين.

**حيث ورد في نشرة ١٤-٥-٢٠١١**

**"اتهمت الحركة الشعبية لتحرير السودان حزب المؤتمر الوطني الحاكم بتزوير انتخابات منطقة جنوب كوردفان التي تجرى هذه الأيام لاختيار حاكم الولاية وهددت الحركة بعدم الاعتراف بنتائج**

**الانتخابات وعدم المشاركة في المؤسسات التي ستتمخض عنها سواء كانت تشريعية أو تنفيذية "**

## وورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١

**"واشنطن قد أدانت سيطرة الجيش السوداني على ابيى فيما اعتبرت باريس الهجوم انتهاكا خطيرا لاتفاق السلام بين الشمال والجنوب".**

## وورد في نشرة ١٠-٦-٢٠١١

**"قبل اقل من شهر على استقلال الجنوب في السودان تستمر المعارك وتزداد حدة في ولاية جنوب كردفان الغنية بالنفط والسلطات الشمالية تتبادل الاتهامات مع قوات الجنوب والأمم المتحدة تحذر من حربا جديدة ".**

## كما ورد في نشرة ١٦-٦-٢٠١١

**"ولا يزال الوضع في كردفان كما هو عليه قتال بين الجيش السوداني والجيش الشعبي توسعت ميادينه ليشمل المناطق السكنية وهو واقع يخشى الكثيرين من استمراره في حال عدم توصل الحوار الدائر بين الطرفين في العاصمة الإثيوبية لاتفاق ينهى الأزمة ".**

## وورد في نشرة ٢٣-٦-٢٠١١

**"الحكومة السودانية الجنوبية قالت أن الطريقة التي تدار بها العلاقة مع السودان الشمالي تعكس توترات يريد خلقها من يريد إفشال اتفاق السلام ".**

## ثالثا: أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :

طرحت المعالجة الإخبارية للقضية الحل : بضرورة سحب القوات الشمالية من ابيى ووقف الاشتباكات في جنوب كردفان وبدا الحوار حول باقي النقاط المتبقية في اتفاق السلام مثل ترسيم الحدود والاتفاق على عوائد النفط وتنفيذ استفتاء ابيى ليقرر المواطنين بها مصيرهم هل مع الانضمام للشمال أم للجنوب.

## حيث ورد في نشرة ٢٧-٦-٢٠١١

"اقر مجلس الأمن الدولي بالإجماع مشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة يقضى بإرسال قوة حفظ سلام قوامها ٤١٠٠ جندي إثيوبي في منطقة ابيى المتنازع عليها بين الشمال والجنوب لمدة ٦ أشهر كفترة أولية وستقوم قوة حفظ السلام بمراقبة انسحاب قوات الخرطوم من ابيى فضلا عن متابعة وضع حقوق الإنسان في المنطقة ".

**وورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١**

"رئيس جنوب إفريقيا السابق اليوم أن شمال السودان وجنوبه وقعا اتفاقا يقضى بنزع السلاح في منطقة ابيى المتنازع عليها والسماح بنشر قوات حفظ سلام الإثيوبية".

**كما ورد في نشرة ١٥-٦ -٢٠١١**

"المفاوضات من أجل تحقيق السلام ما زالت جارية وعلى الطرفان إنهاء العنف والسماح بحرية الحركة والتنقل لعمال الإغاثة والمساعدات الإنسانية وعليهم الالتزام بتعهداتهم وفق اتفاق السلام الشامل وحل خلافاتهم بطريقة سلمية".

**وورد في نشرة ٢٦-٥-٢٠١١**

"واشترطت الحركة الشعبية لتحرير السودان انسحاب قوات الشمال من ابيى حتى يتم استئناف الحوار بين الطرفين بشان القضايا العالقة لتنفيذ ما تبقى من بنود اتفاقية السلام".

ثانيًا : قناة العالم الإيرانية :

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (النزاع على المناطق الجنوبية بين شمال السودان وجنوبه) :**

**ركزت المعالجة الإخبارية للقضية على استخدام إطار الصراع : وكانت أهم الأفكار المطروحة في المعالجة هي:**

الحركة الجنوبية اعتدت على قوات الجيش الشمالي وبعثة الأمم المتحدة في ابيى.

الحركة الشعبية تتنكر للاتفاقات مع حكومة الشمال وتثير العنف وتريد ضم ابيى بفرض سياسة الأمر الواقع.

٣- حكومة الشمال ملتزمة باتفاق السلام والحركة الشعبية تريد السيطرة على ابيى الغنية بالنفط.

## حيث ورد في نشرة ٢٠-٥-٢٠١١

**"وقعت اشتباكات بين الجيش السوداني وما يعرف بالجيش الشعبي لجنوب السودان في منطقة ابيى المتنازع عليها بين الشمال والجنوب ، وقال ناطق باسم الجيش السوداني أن الجيش الجنوبي نصب كمينا استهدف القوات الشمالية والقوات الأممية شمال المدينة دون أن يحدد الخسائر الناتجة عن القتال".**

## وورد في نشرة ٩-٦-٢٠١١

**"مجموعات من الجيش الشعبي قررت عدم تسليم أسلحتها بعد إعلان نتائج استفتاء الجنوب ما دفع القوات المسلحة لملاحقتهم من أجل جمع تلك الأسلحة المنتشرة وان ذلك يندرج ضمن الأزمة الحالية بعد فوز حزب المؤتمر الوطني بالانتخابات التي جرت بالولاية والتي رفضها المنتمون للحركة الشعبية وبدءوا يثيرون المشكلات و الاستفزازات".**

**"ما يحدث هو تمرد من قبل قوات الحركة الشعبية ضد السلطات الرسمية السودانية ".**

**"الحركة الشعبية ظلت تتباطأ في تسليم أسلحتها أو الانسحاب لحدود ٥٦ كما تم الاتفاق عليه في اتفاقية السلام منذ عام ٢٠٠٥ ، وحتى عند إقامة الانتخابات كان هناك تعقيدات شديدة من الحركة الشعبية وتأخرت بسبب هذا الجدل حول الإحصاء التي طلبوا إعادته أكثر من مرة وعندما فاز حزب المؤتمر الوطني سعت الحركة ومن والاها على التمرد على نتائج الانتخابات ".**

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٩-٦-٢٠١١

"هذه المجموعة تقوم بأعمال مسلحة مخطط لها وممولة من الحركة الشعبية في محاولات للاستيلاء على إقليم معروف وضعه مثل ابيى وان يتم اختيار لن يفرض فيه الأمر الواقع وان تدخل قوات من الجيش الشعبي وتفرض هيمنتها بحيث عندما يحدث إعلان الانفصال ٩ يوليو ينفصل هذا الإقليم مع الجنوب وذلك بسياسة فرض الأمر الواقع وضمه بالقوة".

"الحركة الشعبية تهدف لزعزعة الأمن والاستقرار في السودان بأكمله بمخطط من دول أخرى لها أجندة في الجنوب والشمال لوضع هذه المناطق تحت حماية المجتمع الدولي للسيطرة على هذه المناطق وهم يستغلون الحركة الشعبية للقيام بهذا المخطط ".

## كما ورد في نشرة ٢٧-٥-٢٠١١

"أعرب الحزب الحاكم في السودان عن مفاوضات مع جنوب السودان حول منطقة ابيى المتنازع عليها معلنا بدا استئناف المفاوضات بين الطرفين في أديس أبابا".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٩-٦-٢٠١١

"الحكومة السودانية نفذت كل التزاماتها وتهاونت بشكل كبير عن خروقات الحركة الشعبية حتى أن ذلك أثار الانتقاد الشعبي في الشمال على حكومته".

## وورد في نشرة ٢٠-٦-٢٠١١

"هدد الرئيس السوداني عمر البشير بحرمان الجنوب من استعمال البني التحتية النفطية في الشمال إذا لم يتم التوصل لاتفاق قبل إعلان استقلال الجنوب في الشهر المقبل".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٤-٦-٢٠١١

"نذر حرب جديدة بين الجنوب والشمال في السودان والرئيس البشير يتهم الحركة الشعبية بالتنكر للاتفاقات ويحملها وزر النتائج والتبعات السلبية على الجنوب ، وانحياز أمريكي واضح للجنوب وضغوط على الشمال".

**ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة قضية (النزاع على المناطق الجنوبية بين شمال السودان وجنوبه) :**

**أولاً: الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :**

برزت بعض الكلمات المحورية مثل :وضع حد للحرب – خرق اتفاقية السلام – مخاطر عودة الحرب – تزوير الانتخابات – تجدد الاشتباكات – معارك عنيفة – استفتاء ابيى – تصاعد التوتر – التفاوض- نزاع حول النفط – قرب إعلان الانفصال – النزوح الجماعي – مخطط خارجي – سوء الأحوال الإنسانية.

**حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١**

**"الحركة الشعبية أكدت تمسكها ببروتوكول ابيى وتحكيم أهالي المنطقة كمرجع أساسي لحل هذه القضية مطالبين باستفتاء الأهالي في ابيى ليكون لهم الحق في تقرير البقاء من عدمه في الشمال وسط مخاطر بإعادة الحرب العسكرية في ابيى أو وضع المنطقة تحت الوصاية الدولية ".**

**وورد في نشرة ٢٢-٥-٢٠١١**

**"الجيش السوداني سيبقى في ابيى التي سيطر عليها حتى التوصل لترتيبات جديدة وأكد استعداد الخرطوم للتفاوض والاحتمالات أصبحت مفتوحة للعودة لمربع الحرب بين الجانبين مع تصاعد التوتر".**

**وورد في نشرة ٢٩-٥-٢٠١١**

**"أعلنت الحكومة السودانية أنها أبلغت الأمم المتحدة بانتهاء مهمتها في الأراضي السودانية اعتبارا من ٩ يوليو المقبل بعد أن انتهت مهمتها لمواجهة وقف إطلاق النار".**

**وورد في نشرة ٤-٦-٢٠١١**

**"طالب مجلس الأمن الدولي من السودان سحب قواتها من منطقة ابيى ووضح حد لما اعتبرها أعمال عنف ونهب وهجمات في هذه المنطقة المتنازع عليها بين شمال السودان وجنوبه وقال المجلس أن**

ما قامت به حكومة الخرطوم في ابيى انتهاك خطير لاتفاق السلام داعيا لسحب القوات وإعادة الاستقرار ووقف ما وصفه البيان بعمليات التهجير".

## وورد في نشرة ٩-٦-٢٠١١

"وأعلنت بعثة الأمم المتحدة مقتل ٦ أشخاص في هذه المعارك وأعربت عن قلقها إزاء استمرار القتال بين الجانبين وتدهور الوضع الأمني في المدينة".

"الأوضاع الإنسانية بولاية جنوب كردفان أخذه في التدهور السريع محذرة من استمرار القتال الذي سيؤدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية فيما دعت الولايات المتحدة للوقف الفوري للقتال والأعمال العسكرية التي تهدد مسار المفاوضات".

"هناك جو غير ودي بين الطرفين منذ توقيع الاتفاقية وبدا مرحلة التطبيق وكل طرف يحاول تفسير البنود حسب مصلحته الشخصية وبما يحقق أهدافه وتطورت الأحداث والاتهام المتبادل

ما أدى لانفجار الأوضاع في جنوب كردفان ".

## وورد في نشرة ١٠-٦-٢٠١١

"استنكرت القوى السياسية في جنوب كردفان الظروف المأساوية التي يعيشها المواطن السوداني وناشدت الطرفين للجلوس على طاولة الحوار ودعت منظمات العمل الإنساني إلى التدخل وذلك بعد تجدد الاشتباكات بين جيشي شمال وجنوب السودان والنزوح الجماعي عن المنطقة الحدودية".

## وورد في نشرة ١٧-٦-٢٠١١

"قال مسئولون في الأمم المتحدة أن المنظمة الدولية سترسل تعزيزات إلى جنوب كردفان وسط السودان حيث تدور معارك عنيفة بين الجيش الشمالي ومقاتلي الجيش الشعبي لتحرير السودان وتقدر الأمم المتحدة عدد الفارين من مناطقهم بسبب العنف الدائر في جنوب كردفان بحوالي ٦٠٠٠٠ شخص ".

## وورد في حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٤-٦-٢٠١١

"الحرب بين الجانبين ستكون حرب مدمرة وبها إيقاف لكل التطور في البلدين والبترول والأسس الاقتصادية في البلدين وقد يكــون هنــاك منتفع من الخارج".

"ابيى ملف من أكبر الملفات وموضع خــلاف لأنهــا حــدود غنيــة بالموارد الطبيعية النفطية ويعتمد عليها الشماليون والجنوبيون ".

"الحركة الشعبية تتحمل كل المشاكل ويشاركهم في ذلــك المجتمــع الدولي الذي يساندهم وظل منحاز على الدوام مع الجانب الجنوبي".

## وورد في نشرة ٢٤-٦-٢٠١١

"رجح البشير احتمال وجود ما وصفها حرب بين الشمال والجنــوب في ظل وجود القنابل الموقوتة التي تؤجج الصراع بين الطرفين وقال البشير أن احتمال الحرب وارد للأسف لكنه أوضح أن الشمال ما زال على التزامه بالسلام وذلك بعد قبوله بنتائج الاستفتاء التي أفضت إلى إعلان دولة الجنوب ".

## ثانيًا : أطر الأسباب المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :

قدمت المعالجة الإخبارية للقضية الأسباب التالية :

١- متمردوا الحركة الشعبية يريدون إثارة العنف واستفزاز الجيش الشمالي لاستجلاب قوات دولية للمنطقة وضم ابيى بالقوة.

٢- عدم الاتفاق على باقي بنود اتفاقية السلام يــؤدى لاســتمرار العنــف وخلافات بين الطرفين.

٣- يوجد مخطط خارجي للتدخل في السودان ويستغل الحركــة الشــعبية لتنفيذ ذلك.

٤- الجيش الشمالي دخل ابيى لفرض الأمن والاستقرار بعــد انتهاكــات واعتداءات متمردوا الحركة الشعبية.

## حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١

**"دخلت قضية ابيى المتنازع عليها بين الجنوب والشمال السودان أزمة جديدة بعد إعلان دولة الجنوب تضمين المنطقة ضمن حدود الدولة المزمع إعلانها البشير قال :أؤكد لكم مرة ثانية وثالثة ورابعة والمرة المئة والألف والمليون أن ابيى شمالية وستظل شمالية".**

## وورد في نشرة ٩-٦-٢٠١١

**"المواجهات بين الشمال والجنوب تتكثف في ابيى مواجهات مسلحة في كادوجلى عاصمة جنوب كردفان واستفزازات متكررة ردا على نتائج الانتخابات أو تمردا على تسليم السلاح".**

**"ما يحدث هو تمرد من قبل قوات الحركة الشعبية ضد السلطات الرسمية السودانية ".**

**"الحركة الشعبية تهدف لزعزعة الأمن والاستقرار في السودان بأكمله بمخطط من دول أخرى لها أجندة في الجنوب والشمال لوضع هذه المناطق تحت حماية المجتمع الدولي للسيطرة على هذه المناطق وهم يستغلون الحركة الشعبية للقيام بهذا المخطط ".**

**"الحكومة السودانية نفذت كل التزاماتها وتهاونت بشكل كبير عن خروقات الحركة الشعبية حتى أن ذلك أثار الانتقاد الشعبي في الشمال على حكومته".**

**"كان لابد من مواجهة التمرد لأنهم قاموا بالقتل وكان على الجيش القيام بتهدئة الوضع وحل الأمور لفرض الأمن ولكن مجال التباحث مفتوح".**

## وورد في نشرة ٢٤-٦-٢٠١١

**"رجح البشير احتمال وجود ما وصفها حرب بين الشمال والجنوب في ظل وجود القنابل الموقوتة التي تؤجج الصراع بين الطرفين وقال البشير أن احتمال الحرب وارد للأسف".**

## ثالثا : أطر الحلول المطروحة في المعالجة الإخبارية للقضية :

١- الالتزام باتفاق السلام ومناقشة البنود المتبقية قبل إعلان الانفصال.

٢- وقف العنف من الحركة الشعبية وانسحاب قوات الجيش الشمالي.

٣- الالتزام ببروتوكول ابيى واستفتاء المواطنين على البقاء مع الشمال أو الجنوب.

**حيث ورد في نشرة ١-٥-٢٠١١**

**"الحركة الشعبية أكدت تمسكها ببروتوكول ابيى وتحكيم أهالي المنطقة كمرجع أساسي لحل هذه القضية مطالبين باستفتاء الأهالي في ابيى ليكون لهم الحق في تقرير البقاء من عدمه في الشمال".**

**وورد في نشرة ٢٩-٥-٢٠١١**

**"جرت محادثات في أديس أبابا لنزع فتيل الأزمة بين الشمال والجنوب حول منطقة ابيى المتنازع عليها وبدا التشاور لحل باقي القضايا العالقة بين الجانبين وعلى رأسها النفط ترسيم الحدود المياه وغيرها ".**

**وفى حلقة تحت الضوء بتاريخ ٩-٦-٢٠١١**

**"لابد من تعقل الطرفان ليذهبوا لطاول المفاوضات لأن الحسم العسكري سيؤدى إلى التصعيد ولن يتوقف وسيفتح الأبواب للتدخل الخارجي".**

**وفى حلقة تحت الضوء بتاريخ ٢٤-٦-٢٠١١**

**"مساعي افريقية لإطفاء نار الخلافات المستعرة والبحث عن تسوية سلمية تلتقي مع دعوة ألمانية للتفاهم والتصالح قبل إعلان استقلال الجنوب".**

ثالثا: قناة فرنسا ٢٤ :

لم تهتم القناة بمعالجة القضية السودانية في البرامج الإخبارية بها ولكن اكتفت بعرضها من خلال النشرات الإخبارية بها.

**أ- الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة قضية (النزاع على المناطق الجنوبية بين شمال السودان وجنوبه) :**

**اعتمدت المعالجة الإخبارية للقضية على استخدام الأطر التالية :**

**أولاً : إطار الصراع : وكانت أهم الأفكار المطروحة في المعالجة هي :**

١- الجيش الشمالي احتل أبيى المنطقة الغنية بالنفط بالقوة واشتباكات عنيفة مع قوات الحركة الشعبية.

**حيث ورد في نشرة ٢٣-٦-٢٠١١**

**"قوات شمال السودان دخلت المنطقة وسط نيران المدفعية الثقيلة منطقة ابيى الغنية بالنفط ويعانى سكانها من الفقر الشديد ".**

**"أعضاء مجلس الأمن يدينون عمليات شمال السودان على هذه المنطقة المتنازع عليها ".**

**ورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١ على لسان عمر البشير :**

**"أعلن البشير من الخرطوم أن الجيش السوداني لن ينسحب من ابيى معتبرا ابيى منطقة شمالية مضيفا أنه أعطى الجيش الضوء الأخضر في حال وقوع أي استفزازات وأكد استعداده للحرب ".**

**وورد في نشرة ١٥-٦-٢٠١١**

**"دعوة الرئيس أوباما لإنهاء العنف في السودان لاقت أذان صماء حيث تجددت المواجهات في ابيى بالرغم من الاتفاق المؤقت لنزع السلاح من المدينة النفطية المتنازع عليها فيما استمرت المواجهات والمعارك في جنوب كردفان ".**

**ثانيًا : إطار المسئولية :**

١- عدم الالتزام بتنفيذ باقي بنود اتفاق السلام وترسيم الحدود خلف الاستفزازات المتبادلة بين الطرفين.

**حيث ورد في نشرة ٣١-٥-٢٠١١**

**"الاتحاد الإفريقي أعلن التوصل لاتفاق الشمال والجنوب لاتفاق ينص على إقامة منطقة حدودية منزوعة السلاح في ابيى هذا الاتفاق ينهى الخلاف على المنطقة الغنية بالنفط إذ يبقى قضايا ترسيم الحدود واقتسام إيرادات النفط بدون حل ".**

**وورد في نشرة ١٦-٦-٢٠١١**

**"البشير : سنعود للحرب طالما لم ترسم الحدود كقضية رئيسية بين الشمال والجنوب وقال أنه لن يكون هناك اعتراف بالدولة إذا لم يتم ترسيم الحدود ".**

**كما ورد في نشرة ٢٣-٦-٢٠١١**

**"الاتفاق بين الشمال والجنوب لم يشمل ابيى منذ البداية والبشير يعرف ذلك ويعرف أنها غنية ولذلك ليس لديه بديل سوى الاحتفاظ بها ولديه القوة لذلك ".**

## ب- الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة القضية :

## أولاً : الكلمات المحورية الأكثر بروزا في المعالجة الإخبارية للقضية :

برزت بعض الكلمات المحورية مثل : ابيى الغنية بالنفط – إعلان الانفصال – تجدد القتال – استفتاء ابيى – خيار الحرب – تزايد النازحون –استفزازات – ترسيم الحدود- احتلال ابيى – اتفاق السلام – جو غير ودي – زعزعة الأمن والاستقرار – مخططات خارجية – وقف القتال – نزع السلاح – تزوير الانتخابات.

**حيث ورد في نشرة ٢٣-٥-٢٠١١**

**"تنازع الجنوب والشمال على ابيى زاد من حدته بعد الاستفتاء الذي كان انتصارا لدعاة الانفصال وكان لابد من حل وضع ابيى لكن <u>تدخل القوات الشمالية الدامي</u> وسط تعتيم إعلامي كبير مما دفع الأمم المتحدة والعديد من العواصم الأوروبية تصف الأمر بالخطير جدا".**

**<u>"ابيى هي مصدر الثروة للشمال والجنوب لو البشير خسر ابيى قد يخسر الحكم ولذلك رهانه في الاحتفاظ بالحكم هو عبر التمسك بابيى ."</u>**

**وورد في نشرة ٢٥-٥-٢٠١١**

**"أكدت الأمم المتحدة فرار ما بين ٣٠-٤٠ ألف شخص من منطقة ابيى جنوب السودان منذ أن سيطرت عليها القوات الحكومية السبت**

الماضي ومجلس الأمن الدولي طلب مجددا الانسحاب غير المشروط والفوري للجيش السوداني من ابيى".

## وورد في نشرة ١٥-٦-٢٠١١

"دعوة الرئيس أوباما لإنهاء العنف في السودان لاقت أذان صماء حيث تجددت المواجهات في ابيى بالرغم من الاتفاق المؤقت لنزع السلاح من المدينة النفطية المتنازع عليها فيما استمرت المواجهات والمعارك في جنوب كردفان".

## وورد في نشرة ١٦-٦-٢٠١١

"البشير : سنعود للحرب طالما لم ترسم الحدود كقضية رئيسية بين الشمال والجنوب وقال أنه لن يكون هناك اعتراف بالدولة إذا لم يتم ترسيم الحدود ".

*** ***

## التعليق العام على نتائج التحليل الكيفي :

**يمكن استخلاص بعض النتائج العامة من مراجعة نتائج التحليل الكيفي للقضايا السياسية العربية في القنوات (الحرة الأمريكية – العالم الإيرانية – فرنسا ٢٤) :**

### أولاً : القضية السورية :

اختلفت القنوات الثلاث في المعالجة الإخبارية للقضية السورية من حيث الأطر الرئيسية والأطر الفرعية حيث :

ركزت قناة الحرة الأمريكية وقناة فرنسا ٢٤ على أطر رئيسية مثل : (مداهمات الجيش السوري وقوات الأمن للقرى والمدن السورية – القمع المستمر للمظاهرات المطالبة بالإصلاح والديمقراطية – العقوبات الأوروبية والأمريكية نتيجة انتهاكات النظام السوري لحقوق الإنسان – تدهور الأوضاع الإنسانية وتزايد إعداد النازحين لتركيا ولبنان – الحوار الذي دعا إليه بشار الأسد دعاية للنظام وغير جاد).

بينما كانت الأطر الرئيسية في المعالجة الإخبارية لقناة العالم الإيرانية : (الجماعات الإرهابية تثير الشغب في سوريا بتحريض سعودي لضرب النظام السوري – العقوبات الأوروبية والأمريكية وسائل للضغط على سوريا لضرب محور الممانعة – الأسد يبدأ حوار وطني لتنفيذ إصلاحات سياسية شاملة – الجيش السوري يواصل مطاردة الجماعات الإرهابية التي تروع المواطنين في سوريا)

ويتضح مما سبق وما ذكر خلال التحليل الكيفي اختلاف الأطر الإخبارية المستخدمة في المعالجة الإخبارية والتي يمكن إرجاعها إلى اختلاف طبيعة العلاقات السياسية بين الدول المالكة للقنوات وبين النظام السوري حيث أن العلاقات القوية التي تربط النظام الإيراني بالنظام السوري جعلت التغطية الإخبارية للقضية تتبع أسلوب التعتيم الإعلامي وإظهار الأحداث وكأنها مؤامرة على سوريا وأحداث شغب من جماعات إرهابية ، بينما كانت طبيعة العلاقات السياسية بين أمريكا وفرنسا بالنظام السوري والتي تتسم بالحذر والعداء في بعض الأحيان جعلت المعالجة الإخبارية تتسم

بقدر كبير من الهجوم على النظام السوري وان كانت الأحداث المطروحة في المعالجة حقيقية إلا أنها تميزت بالتحيز وعدم الحيادية في عرض وجهتي نظر في القضية.

## ثانيًا : القضية الليبية :

تقاربت المعالجة الإخبارية للقضية الليبية في القنوات الثلاث محل الدراسة حيث تركزت المعالجة في تغطية أحداث الحملة العسكرية على ليبيا من حلف الناتو والمعارك الدائرة بين قوات القذافي وقوات الثوار الليبيين وان كان هناك بعض الخلافات مثل :

ركزت قناتي الحرة وفرنسا ٢٤ على (التأكيد على نجاح حملة حلف الناتو العسكرية على ليبيا وأهميتها في حماية المدنيين من بطش كتائب القذافي والدور الهام للحلف في دعم ومساعدة الثوار في التقدم العسكري والاقتراب من إسقاط النظام الليبي وتحرير ليبيا كاملة).

بينما ركزت قناة العالم الإيرانية على (أخطاء غارات الناتو ومقتل المدنيين وان حملة الحلف خرجت عن قرار مجلس الأمن الدولي والذي يقضى بحماية المدنيين ، كما ركزت المعالجة على الرفض الروسي لوجود حملة برية بجانب الغارات الجوية التي يقوم بها حلف الناتو في ليبيا) .

وبالتالي يتضح أن اشتراك الولايات المتحدة وفرنسا في حملة الناتو على ليبيا جعل عن مهام الحلف وعملياته من أهم الأطر الإخبارية التي طرحت في المعالجة للقضية الليبية ، وكان للسياسات الإيرانية الرافضة للتدخل الأجنبي في منطقة الشرق الأوسط والدول العربية الأثر الواضح في الهجوم على حملة حلف الناتو العسكرية وتركيزها على ضرورة اللجوء لخيارات الحوار والتفاوض ووقف إطلاق النار وبدأ التهدئة.

## ثالثا : القضية اليمنية :

لم يوجد اختلاف واضح بين المعالجة الإخبارية للقضية اليمنية بين القنوات الثلاث محل الدراسة حيث ركزت القنوات الثلاث على (الدور الخليجي في طرح مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة في اليمن – مماطلة صالح ومحاولته كسب الوقت لإطالة أمد الأزمة – كما ركزت على

وان كان هناك خلاف في الحلول التي طرحت لحل الأزمة الـيمن ففـي حين ركزت قناتي الحرة الأمريكية وفرنسا ٢٤ على أهمية المبادرة الخليجيـة باعتبارها الحل الأنسب للازمة.

ركزت قناة العالم الإيرانية على (أهمية الاستجابة لمطالب الثوار اليمنيين وهو رحيل صالح عن السلطة ومحاكمته) ويمكن تفسير ذلك في إطار العلاقات السياسية بين النظام الإيراني ودول الخليج بشكل عام والتي تتسم بالشد والجذب وتتسم بالمعارضة والعداء الكامل بينها وبين النظام السـعودي ولـذا ركـزت المعالجة الإخبارية على انتقاد الدور السعودي في حماية الرئيس اليمنى صالح باعتباره حليف للسعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

## رابعا : القضية الفلسطينية :

اختلفت المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية بين القنوات الثلاث محـل الدراسة حيث :

ركزت قناة الحرة الأمريكية على (رؤية أوباما للسـلام وإحيـاء عمليـة المفاوضات باعتبار أنها الفرصة المثلى للطرفين – الرفض الأمريكي لاتفـاق المصالحة الفلسطينية – التأكيد الأمريكي على ضمان أمن إسرائيل بكل الوسائل – والرفض الأمريكي للتوجه الفلسطيني للأمم المتحدة لطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية).

بينما ركزت قناة فرنسا ٢٤ على (الدعم الفرنسي لعمليـة المفاوضـات والدعوة الفرنسية لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط – انتقاد الهجوم على الحدود الإسرائيلية في ذكرى النكبة الفلسطينية وذكرى النكسة).

وركزت قناة العالم الإيرانية على (الترحيب بتوقيـع اتفـاق المصـالحة الفلسطينية – التأكيد على حق العودة للاجئين الفلسـطينيين – دعـم التوجـه الفلسطيني للأمم المتحدة – التأكيد على أهمية خيار المقاومة الفلسطينية – التنديد بالعنف الإسرائيلي تجاه المتظاهرين الفلسطينيين في يومي ذكرى النكبة وذكرى النكسة).

وهكذا نجد أن المعالجة الإخبارية لقناة الحرة اتسمت بـالتحيز الواضـح للجانب الإسرائيلي بينما كانت المعالجة الإخبارية في قناة فرنسا ٢٤ محايدة إلى

حد ما بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي واتسمت المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة العالم الإيرانية بالتوجه الايجابي والداعم للجانب الفلسطيني والعداء الكامل للجانبين الإسرائيلي والأمريكي الحليف له.

## خامسا : الأحداث المصرية بعد الثورة :

اختلفت المعالجة الإخبارية للأحداث المصرية في القنوات الثلاث محل الدراسة حيث :

ركزت قناة الحرة على (أحداث الفتنة الطائفية في إمبابة – أحداث مسرح البالون).

وأكدت الأطر الإخبارية المستخدمة في المعالجة على أن فلول النظام السابق لمبارك هي التي تثير الأحداث الطائفية وتعمل على تأجيج الفتنة الطائفية في محاولة لإجهاض الثورة المصرية وأكدت على تخاذل المجلس العسكري في اتخاذ الإجراءات الرادعة لفرض الأمن ومحاسبة المسئولين عن الفوضى.

بينما ركزت قناة العالم الإيرانية على (الأحداث الطائفية – تصدير الغاز المصري لإسرائيل) .

وأكدت الأطر الإخبارية المستخدمة في المعالجة على اتهام السعودية بالوقوف وراء الأحداث الطائفية في مصر عن طريق دعمها للفكر الوهابي داخل مصر وتنفيذ مخططات الفوضى بيد السلفيين المدعومين من الوهابية السعودية ، كما اتهمت النظام المخلوع بالإضرار بالاقتصاد المصري عندما وقع اتفاقية تصدير الغاز لإسرائيل وأكدت المعالجة على الرفض الشعبي المصري لهذه الاتفاقية وغيرها من اتفاقيات التطبيع مع الكيان الصهيوني وان الحل الأمثل هو إلغاء هذه الاتفاقيات وعلى رأسها اتفاقية كامب ديفيد مع إسرائيل.

وركزت قناة فرنسا ٢٤ على (جمعة الغضب الثانية) والتي عالجتها من خلال مجموعة من الأطر الإخبارية التي أوضحت التخاذل والتباطؤ في تقديم المسئولين عن قتل الثوار خلال الثورة المصرية للمحاكمة والبطء الواضح في تنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية في البلاد والتأكيد على ضرورة تحقيق أهداف الثورة المصرية ومحاكمة الفاسدين ورموز النظام السابق.

وحاولت القنوات الثلاث أن تعالج القضايا السابقة من خلال طرح وجهات نظر متعددة وبالتالي كانت المعالجة الإخبارية متوازنة إلى حد كبير في القنوات الثلاث.

## سادسا: القضية البحرينية :

اختلفت المعالجة الإخبارية للقضية البحرينية في القنوات الثلاث حيث :

قدمت قناة الحرة الأمريكية الأطر الرئيسية في معالجة القضية البحرينية على أنها (إيران تعمل على إثارة الفوضى في البحرين – الاحتجاجات البحرينية هي احتجاجات شيعية لا تمثل الشعب البحريني) وذلك يرجع إلى التحالف القوى والعلاقات السياسية القوية بين النظام البحريني والولايات المتحدة الأمريكية وبالتالي اتبعت القناة أسلوب التعتيم الإعلامي ورحبت بدعوة الملك البحريني حمد بن عيسى آل خليفة للحوار حول الإصلاحات السياسية في البلاد.

بينما كانت المعالجة في قناة العالم الإيرانية مؤكدة على (القمع الممنهج من النظام البحريني بدعم من قوات الاحتلال السعودي تجاه المتظاهرين البحرينيين – الدعم الأمريكي للنظام البحريني والتواطؤ بإعطاء الضوء الأخضر لقتل المواطنين العزل – التعتيم الغربي على مجازر النظام البحريني بحق المواطنين البحرينيين) ويرجع ذلك إلى الدعم الإيراني للشيعة في كل الدول وخاصة في البحرين والتي تعتبرها إيران امتداد لها وكما أوضحت النتائج فإن العداء بين النظامين الإيراني والسعودي جعل المعالجة الإخبارية متحيزة بشكل واضح بالهجوم وإبراز الجوانب السلبية فقط من خلال عرض جانب واحد أو وجهة نظر واحدة فقط.

وركزت المعالجة الإخبارية للقضية البحرينية في قناة فرنسا ٢٤ على (الترحيب بدعوة الملك للحوار حول الإصلاحات السياسية – التعامل القاسي من القوات البحرينية بدعم من قوات درع الجزيرة كان بموافقة أمريكية) ويمكن القول أن المعالجة الإخبارية للقضية البحرينية في قناة فرنسا ٢٤ اتسمت

بالحيادية أكثر منها في قناة الحرة والعالم حيث اهتمت بعرض أكثر من وجهة نظر.

## سابعا: القضية العراقية :

اختلفت المعالجة الإخبارية للقضية العراقية في القنوات الثلاث محل الدراسة حيث :

ركزت قناة الحرة الأمريكية على (دعم القائمة العراقية في موقفها من الحكومة العراقية برئاسة نورى المالكي – الجدل والخلاف بين الكتل السياسية في العراق حول قرار التمديد للوجود الأمريكي في العراق – الولايات المتحدة لن تطلب تمديد أو تعديل الاتفاقية الأمنية ولكن لو طلبت الحكومة العراقية سيتم تحديد مدة زمنية جديدة) وحاولت القناة التزام الحياد في المعالجة الإخبارية من خلال طرح أكثر من وجهة نظر حول القضية.

وطرحت قناة العالم الإيرانية القضية من خلال (التشكيك في نزاهة بعض الكتل والقيادات السياسية العراقية – الجدل السياسي حول التمديد للوجود الأمريكي يدعمه طلب الكتل الكردية لذلك – بعض الكتل السياسية ترتبط بمصالح مع الوجود الأمريكي وتخشى من ضعف نفوذها مع الانسحاب الأمريكي في نهاية عام ٢٠١١– الانسحاب الأمريكي سيساعد على نشر الأمن لأنه سيحقق مطلب الشعب العراقي).

وكانت المعالجة الإخبارية في قناة العالم متحيزة إلى كتلة دولة القانون برئاسة نورى المالكي ومهاجمة ل إياد علاوى زعيم الكتلة العراقية ومع ذلك حاولت القناة عرض أكثر من وجهة نظر حول القضية.

لم تهتم قناة فرنسا ٢٤ بمعالجة القضية العراقية بشكل كبير حيث ناقشت فقط (الخلاف بين الكتلة العراقية ودولة القانون حول صلاحيات مجلس السياسات الإستراتيجية في العراق).

من خلال عرض وجهتي نظر في القضية للالتزام بالحيادية والموضوعية في المعالجة الإخبارية.

## ثامنا : القضية التونسية :

لم يثبت وجود اختلاف في التغطية الإخبارية للقضية التونسية في القنوات الثلاث محل الدراسة حيث ركزت القنوات الثلاث على (محاكمة بن على غيابيا – تداعيات الأحداث بعد تصريحات الراجحي بخصوص احتمالات القيام بانقلاب عسكري في حال فاز الإسلاميين بالانتخابات التونسية).

واهتمت القنوات الثلاث بعرض أكثر من وجهة نظر عند معالجة القضية التونسية.

## تاسعا : القضية السودانية :

اختلفت المعالجة الإخبارية للقضية السودانية في القنوات الثلاث حيث :

ركزت المعالجة الإخبارية لقناة الحرة على (انتقاد احتلال الجيش الشمالي لإقليم ابيى – تهديد الخرطوم بعدم رفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب – اتهام شمال السودان بخرق اتفاق السلام) وكانت المعالجة الإخبارية متحيزة للحركة الشعبية على حساب حكومة الشمال.

بينما ركزت المعالجة في قناة العالم الإيرانية على (الحركة الشعبية تنفذ مخططات أمريكية وغربية للتدخل في السودان – الحركة الشعبية تماطل في تنفيذ اتفاق السلام تثير القلاقل في جنوب كردفان – الحركة الشعبية تريد السيطرة على إقليم ابيى الغنية بالنفط).

وبالتالي اتضح من التحليل الكيفي التحيز للجانب الشمالي (شمال السودان) من خلال عرض وجهات النظر المؤيدة للشمال والمهاجمة للحركة الشعبية.

بينما حاولت قناة فرنسا ٢٤ تقديم أكثر من وجهة نظر في المعالجة الإخبارية للقضية السودانية وكانت أكثر حيادية من قناتي الحرة والعالم.

*** ***

## مقترحات الدراسة :

تقدم الدراسة الحالية عددا من المقترحات العملية والنظرية فيما يخص الأداء الإعلامي والإخباري للقنوات الموجهة باللغة العربية تتمثل فيما يلي :

١- تطوير شبكات للمراسلين على مستوى القنوات المختلفة في معظم عواصم العالم من أجل الوصول لمستوى عال من الدقة والموضوعية في التغطية الإخبارية.
٢- الاعتماد على مصادر متنوعة للأخبار بالإضافة إلى مصادر غير تقليدية مثل : الناشطين ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان وشهود العيان مع أهمية الحرص على التأكد مما يصل إلى القناة من معلومات من أكثر من مصدر.
٣- الاهتمام بالمشاركة الجماهيرية في النقاش داخل البرامج والتعرف على آرائهم في القضايا المطروحة.
٤- عرض وجهات نظر متنوعة وإتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر من أجل تحقيق التوازن والحيادية في التغطية الإخبارية.
٥- إجراء الدراسات العلمية للمقارنة بين أداء القنوات الموجهة المختلفة التوجهات والملكية للوقوف على العوامل المؤثرة في اختيار الأخبار والأطر الإخبارية التي تقدم من خلالها القضايا المختلفة.
٦- العمل على إنشاء قنوات عربية موجهة بلغات أجنبية متنوعة من أجل مواجهة البث الإعلامي الوافد وللوصول للآخر بلغته وشرح وجهات النظر والمواقف العربية تجاه القضايا المختلفة.
٧- العمل على تحصين المواطن العربي بالمعلومات الدقيقة والصادقة حتى لا يقع فريسة للمعلومات الوافدة والتي قد تكون مضللة وغير حقيقية من خلال قنوات إعلامية متميزة وموضوعية تتمتع بأعلى درجات الحرية في فتح ومناقشة القضايا المختلفة داخليا وخارجيا.

()()() ()()()

# المراجع

## أولاً : المراجع العربية :

### أ- الرسائل والدراسات غير المنشورة :


إبراهيم مصطفى عبد الوهاب. "المعالجة الإخبارية لقضية الصراع العربي- الإسرائيلي: دراسة تطبيقية على قنوات النيل الدولية و آل BBC و القناة الثانية الإسرائيلية". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦).

أحمد زكريا أحمد. "العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية و اهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية في مصر". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).

أحمد علي الشعراوي. "صورة الولايات المتحدة الأمريكية في التغطية الصحفية العربية: دراسة تحليلية مقارنة ٢٠٠١-٢٠٠٢". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).

اريج محمد فخر الدين. "القضايا التي تعالجها البرامج الإخبارية التي ينتجها قطاع الأخبار بالتلفزيون المصري". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).

آمال كمال طه. "صورة العراق في التغطية الصحفية العربية و الغربية في التسعينات: دراسة مقارنة". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١).

أماني رضا عبد المقصود. "معالجة القضايا السياسية الداخلية في المضمون الإخباري بالقنوات الفضائية العربية الرسمية و المعارضة". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

أميرة عبد الفتاح محمد. "استخدام الأخبار المجهلة في الصحف المصرية: دراسة للمضمون و القائم بالاتصال". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨).

انتصار محمد السيد. "دور الصحف المصرية في تشكيل معارف جمهور القراء و اتجاهاتهم نحو القضايا السياسية: دراسة تطبيقية". **رسالة دكتوراه.** (الزقازيق: قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩).
إياد محمود عبد الفتاح. "أطر معالجة الصحف الفلسطينية لقضايا الأمن الداخلي". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).
أيمن منصور ندا. "صورة الوطن العربي و أوروبا كما تعكسها المواد الإخبارية في القنوات الفضائية العربية و الأوروبية: دراسة مقارنة". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠).
بشار عبد الرحمن أحمد مطهر. "دور الراديو و التلفزيون في تشكيل معارف و اتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).
چيلان محمود عبد الرازق. "أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء Talk Show في القنوات الفضائية العربية". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤).
حسن عماد مكاوي. "دراسة الخدمة الإخبارية التي يقدمها راديو القاهرة ومقارنتها بالخدمة الإخبارية الموجهة من هيئة الإذاعة البريطانية للمستمع المصري". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٤).
حسن فتحي علي القشاوي. "عوامل تشكيل الخطاب الصحفي أثناء الأزمات و الكوارث في مصر". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).
حسن نيازي الصيفي. "صورة الإسلام و المسلمين في مجلة النيوزويك و فورن بولسي". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: قسم الصحافة والإعلام، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر الشريف، ٢٠٠٦).
حنان محمد إسماعيل يوسف. "المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي الـCNN الأمريكية واليورو نيوز Euro news الأوروبية: دراسة مسحية مقارنة". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١).

خالد صلاح الدين. "دور التليفزيون و الصحف في تشكيل معلومات و اتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية". **رسالة دكتوراه**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١).
خالد عبد الله النامي. "معالجة قضايا حقوق الإنسان في الصحف و شبكة الانترنت في المملكة العربية السعودية". **رسالة ماجستير**. (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠).
رانيا محمد حيدر. "الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي-العراقي". رسالة ماجستير. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦).
رباب عبد الرحمن هاشم خليفة. "المعالجة التليفزيونية و الصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري و دورها في تشكيل معارف الجمهور و اتجاهاته نحوها". **رسالة دكتوراه**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨).
سارة نصر محمد عبد الباقي. "معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية و علاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة". **رسالة ماجستير**. (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠).
سالي أحمد محمد جاد. "أساليب الدعاية السياسية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية: دراسة مسحية". **رسالة ماجستير**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠).
سامي الشريف. "دراسة تحليلية مقارنة للبرامج السياسية الموجهة باللغة العربية من هيئة الإذاعة البريطانية و إذاعة صوت أمريكا". **رسالة ماجستير**. (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ١٩٨١).
سامي الشريف. "دراسة تحليلية مقارنة للنشرات و البرامج الإخبارية في الإذاعات الموجهة باللغة العربية من دول الكتلة الغربية و دول الكتلة الشرقية عامي ١٩٨٣-١٩٨٤". **رسالة دكتوراه**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٤).
سعيد محمد مصطفى أبو العلا. "معالجة المواقع الالكترونية الفلسطينية للازمات: دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية ٢٠٠٦). **رسالة ماجستير**. (القاهرة: قسم

الدراسات الإعلامية، معهد البحوث و الدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٨).
سلاح رشاد الدواوسة. "دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا الداخلية و الخارجية". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).
شيماء أنور محمد. "المعالجة الصحفية للسياسة الخارجية الأمريكية نحو العالم العربي في الصحف الأمريكية والعربية: دراسة تحليلية مقارنة". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧).
صابر حمد جابر حماد. "اثر المعالجة الإعلامية لقضايا الوطن العربي السياسية في إذاعتي صوت العرب و هيئة الإذاعة البريطانية على اتجاهات الجمهور العربي: دراسة مسحية". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).
صباح عبده هادي. "علاقة أطر تقديم المادة الإخبارية في الصحف اليمنية باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأحداث السياسية". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠).
صفا محمود عثمان. "معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية و اتجاهات النخبة المصرية نحوها". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).
صفا محمود عثمان. "معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية و اتجاهات النخبة المصرية نحوها." **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).
عربي محمد المصري. "تأثير صياغة الأخبار التليفزيونية على تذكر المضمون: دراسة تجريبية على عينة من الطلاب العرب". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).
غادة شكري محمود. "الأطر الجزرية للعلاقات العربية–الأمريكية في الصحف العربية الدولية قبل و بعد أحداث سبتمبر". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠٠٧).
غسان إبراهيم أحمد حرب. "معالجة قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في الفضائية الفلسطينية و الفضائية الإسرائيلية: دراسة

مقارنة". **رسالة ماجستير**. (القاهرة: قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث و الدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٤).

فلاح عامر فواز الدهمشي. "معالجة قضايا المجتمع السعودي في قناتي الإخبارية و العربية و اتجاهات الشباب الجامعي نحوها". **رسالة دكتوراه**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠).

فلاح عامر فواز. "معالجة قضايا المجتمع السعودي في قناتي الإخبارية و العربية و اتجاهات الشباب الجامعي نحوها". **رسالة دكتوراه**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠).

محمد أحمد فضل الحديدي. "اثر النص الخبري في معارف و اتجاهات القراء نحو القضايا البارزة: دراسة تجريبية على من قراء الصحف في مصر". **رسالة دكتوراه**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).

محمد جاد المولى حافظ. "اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقاتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف". **رسالة ماجستير**. (الزقازيق: قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٨).

منى المراغي أحمد. "مصددات تشكيل أطر مضمون الخطاب السياسي بالصحف القومية و الحزبية و الخاصة: دراسة للمضمون و القائم بالاتصال". **رسالة ماجستير**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

ميادا محمود عبد الوهاب مهنا. "أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية". **رسالة ماجستير**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

نائلة إبراهيم عمارة. "المعالجة الإخبارية في كل من إذاعة مونت كارلو الموجهة باللغة العربية وإذاعة الشرق الأوسط: دراسة تحليلية مقارنة". **رسالة ماجستير**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٩).

نجلاء فؤاد العمري. "الدعاية في راديو صوت إسرائيل الموجه باللغة العربية: دراسة تحليلية لعينة من النشرات و البرامج الإخبارية". **رسالة ماجستير**. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٧).

نرمين زكريا إسماعيل خضر. "المعالجة الإعلامية للأحداث الدولية: دراسة على عينة من وسائل الإعلام المصرية و الأمريكية". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦).

نسرين رياض عبد الله. "قضايا الإرهاب في الخطاب الصحفي المصري و الخطاب الصحفي السعودي: دراسة تحليلية مقارنة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).

نها أنور سليمان رضوان. "دور وسائل الإعلام العربية في تكوين معارف الصفوة المصرية واتجاهاتها نحو السياسة الأمريكية بشان قضايا الإصلاح في المنطقة العربية". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

نهلة مظفر أبو رشيد. "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).

هبه حسين عبد الوهاب. "مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية و الأجنبية كما تراها الصفوة". **رسالة ماجستير.** (القاهرة:كلية الإعلام، جامعة القاهرة،٢٠١٠).

هبه يحيى عطية. "المعالجة الإخبارية لأحداث العالم الثالث في قناة tv5 الفرنسية الدولية: دراسة مسحية". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١).

هبه يحيى عطية. "المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 و قناة الجزيرة القطرية: دراسة تحليلية و ميدانية". **رسالة دكتوراه.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).

وليد محمد عمشة. "اثر التكنولوجيا المستخدمة في جمع و تقديم الأخبار على شكل و مضمون الخدمة الإخبارية: دراسة على القنوات الفضائية العربية غير الحكومية". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١).

ولاء عبد الرحمن عبد الغفار. "المعالجة الإخبارية للأحداث و القضايا العربية بإذاعتي سوا الأمريكية ومونت كارلو الفرنسية الموجهتين باللغة

العربية: دراسة مقارنة". **رسالة ماجستير.** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).

**ب- الكتب :**

أحمد بدر، **الإعلام الدولي: دراسات في الاتصال و الدعاية الدولية،** (القاهرة: دار قباء للطباعة، ١٩٩٨)، ص٢١.
**الإعلام العربي في عصر المعلومات،** ط١.(أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية، ٢٠٠٦) ص٣١٩.
هادي نعمان الهيتى، **العرب و الإعلام الفضائي،** ط١.(بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٤) ص٦٦.
توماس لاماكفيل، **الإعلام الدولي: النظريات، الاتجاهات، و الملكية،** ترجمة: حسني محمد نصر، عبد الله الكندي، ط١.(الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣)، ص٢٢٨.
جمال محمد أبو شنب، **الإعلام الدولي و العولمة،** ط١.(القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٠)، ص٤٩.
حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد. **الاتصال و نظرياته المعاصرة.** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط١، ش١٩٩٨)، ص١٦٠.
حسن عماد، ليلى حسين السيد. **الاتصال و نظرياته المعاصرة.** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط١، ١٩٩٨)، ص٣٥.
راسم محمد الجمال، **نظام الاتصال والإعلام الدولي،** الطبعة ط١.(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥)، ص١٥.
سامي الشريف، **الفضائيات العربية** (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٤)، ص٢٨١.
سامي الشريف. **المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في إذاعة صوت إسرائيل.** (القاهرة: المكتب العربي، ١٩٩٠).
سامي طايع. **بحوث الإعلام.** ط١ (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١)، ص٢٤٥.
سليمان صالح. **الإعلام الدولي.** ط١، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، ٢٠٠٣)، ص٢٨١.
عبد الله زلطة. **الإعلام الدولي في العصر الحديث.** (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص٢٥.

عبد المجيد شكري، **الإذاعات التبشيرية والإذاعات الإسلامية في حقل الإعلام الدولي** (القاهرة: وزارة الأوقاف، ٢٠٠١).
فؤادة عبد المنعم البكري، **الإعلام الدولي**، ط١.(القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١١)، ص٢٤.
مجد الهاشمي، **الإعلام الدبلوماسي و السياسي**، ط١.(الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع، ٢٠٠٩)، ص٦٦.
مجد الهاشمي، الإعلام الدولي و الصحافة عبر الأقمار الصناعية (الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع) ص ٦٢-٦٤.
محمد سيد محمد، الاتصال الدولي، ط١.(القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١١)، ص٨٥.
محمد عبد الحميد. نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير. (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص. ٤٠٤.
محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ص٢٢٠.
محمد علي العويني، **الإعلام الدولي بين النظرية و التطبيق**، ط١. (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٧٨)، ص٨٧.
نهى عاطف العبد، **الراديو و التليفزيون و القنوات الفضائية: النشأة و التطور و الأفاق المستقبلية** (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٩) ص ٢٥٧.
بروفسر هالدرن انبرنيج، مبادئ الإعلام الدولي، ترجمة عيسى الحسن. (القاهرة: دار زهران للنشر و التوزيع، بدون تاريخ)، ص٩.

**ج- الدراسات المنشورة :**

اشرف جلال حسن. "القضايا العربية و الإسلامية في وسائل الإعلام العربية: دراسة تحليلية". **المؤتمر العلمي السنوي الثامن: الإعلام و صورة العرب و المسلمين**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٢، ص٨٢١.
آمال حسن الغزاوي. "الأطر الخبرية لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على الفضائيتين الفلسطينية و الإسرائيلية: دراسة تحليلية مقارنة". **في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، ع١، يناير- يونية ٢٠٠٤. ص ٢٠٣-٢٤٦.

أماني السيد فهمي. "الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو و التليفزيون". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** ع٦، أكتوبر- ديسمبر ١٩٩٩، ص٢١٨.
هناء فاروق صالح. "الحق في المعرفة ما بين حرية التعبير و حماية المقدسات: دراسة حالة لأزمة الإساءة للرسول والإسلام في الصحافة الدولية". **في: المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر "الإعلام و البناء الثقافي و الاجتماعي للمواطن العربي"**. جامعة القاهرة: كلية الإعلام، الجزء الأول، مايو ٢٠٠٧. ص ١-٩٠.
أمين سعيد عبد الغني. "المعالجة الإخبارية لضحايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية و الحرة الأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة". **في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام**.ع٢٨،أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠٧. ص ٣٩٧-٤٥٦.
ثريا أحمد البدوي. "علاقة المضمون الإعلامي الأمريكي بالهوية القومية للشباب المصري الجامعي". **في: المؤتمر العلمي السنوي العاشر "الإعلام المعاصر و الهوية العربية"**. جامعة القاهرة: كلية الإعلام، الجزء الثاني، مايو ٢٠٠٤. ص ٥٢٣-٦٣٣.
جمال عبد العظيم. "أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية: دراسة مقارنة لموقعي "BBC" و قناة "العالم" الإيرانية". **في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. المجلد الثامن، ع.٣، يوليو- سبتمبر ٢٠٠٧. ص ١٠٧-١٧٥.
چيهان يسري. "القناة الفضائية الإسرائيلية و دورها في الحرب الإعلامية بين العرب وإسرائيل". **في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الرابع، العدد المزدوج، يناير- ديسمبر ٢٠٠٣. ص ٧٧-١٢٥.
حسن عماد مكاوي. "مداخل دراسة الأخبار الإذاعية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى". **مجلة بحوث الاتصال**، ع٧ (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو ١٩٩٢) ص٢٢.
خالد صلاح الدين. "عرض تحليلي للدراسات المقدمة بالمؤتمر العلمي السنوي لجمعية العلوم السياسية الأمريكية- بوسطن-في الفترة من ٢٩

أغسطس إلى أول سبتمبر ٢٠٠٢". **في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. المجلد السادس، ع.٢، يونيو- ديسمبر٢٠٠٥. ص ٥٧٩-٥٨١.
**صحيفة الحياة**، العدد ١٤٩٥٤ (٧ مارس ٢٠٠٤).
طه عبد العاطي مصطفى. "الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية: دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية و تشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان (يوليو-أغسطس ٢٠٠٦)" **في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. المجلد الثامن، ع.٣، يوليو-سبتمبر٢٠٠٧. ص ١٧٧-٢٥٧.
عبد الله زلطة. "اتجاهات النخبة الصحفية المصرية نحو أداء القنوات التليفزيونية الإخبارية: دراسة تطبيقية". **في: المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر "مستقبل وسائل الإعلام العربية"**. جامعة القاهرة: كلية الإعلام، الجزء الثالث، مايو ٢٠٠٥. ص ٨٧٩-٩٤٢.
ليلى حسين السيد. "استطلاع رأي الإعلاميين تجاه قتلة الحرة الفضائية الأمريكية: دراسة مسحية". **في: المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام "الفضائيات العربية ومتغيرات العصر"**. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط١، يناير ٢٠٠٥). ص ٢٠٣-٢٤٨.
محمد عبد البديع السيد. "المعالجة الإخبارية لانتفاضة الأقصى في إذاعة صوت إسرائيل: دراسة تحليلية". **في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. المجلد الخامس، ع١، يناير- يونية ٢٠٠٤. ص ص ٢٩٩-٣٣٩.
مي الخاجة. "الإعلام العربي وتحديات الدعاية الصهيونية". **في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. ع٢٤، أبريل- مايو ،يونيو ١٩٩٧. ص ١٣.
نهى عاطف العبد. "اعتماد الرأي العام العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات: أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة نموذجا". **في: المؤتمر العلمي الخامس لشعبة علوم الإعلام بالأكاديمية الدولية للهندسة و علوم الإعلام "أخلاقيات ممارسة العمل الإعلامي"**. (٢٦-٢٧ مايو) ص ص٢٢٧-٣٠٩.
هبة أمين شاهين. "المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية". **في: المؤتمر العلمي السنوي العاشر "الإعلام المعاصر والهوية العربية"**. جامعة

القاهرة: كلية الإعلام، الجزء الثاني، مايو ٢٠٠٤. ص ص٧٣١-٨٠٠.

هبه شاهين. "الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية: دراسة تحليلية". **في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع.٢٧، يوليو-سبتمبر ٢٠٠٧. ص ١٨٩-٢٧٢.

أمين سعيد عبد الغني. "اللغة التليفزيونية في برامج قناة CNN". **في: المؤتمر العلمي السنوي السابع "الإعلام و حقوق الإنسان العربي"**. جامعة القاهرة: كلية الإعلام، الجزء الثاني، مايو ٢٠٠١. ص ٥٧١-٦٠٦.

## ثانيًا: المراجع الأجنبية :

### أ- الرسائل والدراسات غير المنشورة :

Al-Habib-Saleh-Abdullah. "The Perception of Jordanian and Saudi Elites on National and International Radio Services". **Ph.D.**, The University of Oklahoma, 1995, Dissertation Abstracts International, Vol. 57-02A, No.AA/19619707, p. 495.

Thompson, Melissa L. "Agenda Setting and Framing: How Politically Slanted Media Affect the Public". **Master Thesis**, Dissertation, Missouri State University United States, 2006.

Cathleen Carey Treyens. "Framing Analysis, The News Media, And The Evolution of Higher Education Policy Issues.", Dissertation Abstract **Ph.D**, (U.S.A: The Ohio State University, 1997).

Katheb-Abdulrahma H. Enad. "The Effects of Media Use and Reliance on Cognition and Perceptions of the Arab-Israeli Conflict", **Ph.D.**, Ohio University, 1986, Dissertation of Abstracts Internations, Vol. 47-07A. No. AA/8617990, p.2354.

Asi Morad Osman. "Arabs, Israelis and U.S. Television Networks: a Content Analysis of how ABC, CBS, and NBC Reported the news between 1970-1979", **Ph.D**., Ohio University, 1981, Dissertation Abstracts International, Vol. 42-02A, No.AA/8115762, p.436.

**ب- الكتب :**

Bennett W.L. "**News: The Politics of Illusion**.", (New York: London, 1995), p. 45.

Cappella J. & Jamison K.H. "**Spiral of Cynicism: The press and The Public Good**.", (New York: Oxford University Press, 2004), p.33.

Werner J. Sevrerin & James W. Tankard. "**Communication Theories: Origins, Methods, and Uses in the Mass Media**." (London: Longman, 1992), p. 65.

Graber D. "**Mass Media and American Politics**.", (Washington: CQ Press, 1993), p. 67.

Mcquail. "**Mass Communication Theory**.", (London: sage Publication, 4th edition, 2000), p. 343.

Neuman W. R, Just M. R. & Crigler, A.N. "**Common Knowledge**", (Chicago: University of Chicago Press, 1992), pp. 61-62.

Stanley J. Baran & Dennis K. Davis. "**Mass Communication Theory: Foundations, Ferment and Future**." (Canada: Wads Worth, 3rd Ed, 2003), p.274.

Entman M. Robert. "**Projections of Power: Framing News, public Opinion and U.S Foreign Policy**.", (Chicago: The University of Chicago Press, 2004), p. 5.

**ج- الدراسات المنشورة :**

**A paper Submitted to Journalism Studies Interest Group of International Communication Association**.

"Stages of a Crisis and Media Frames and Functions: U.S TV. Net Works Coverage of the 9/11 Tragedy during the 24 Hours". October 2004.
Adam Simon & Micheal Xenos. "Media Framing and Effective Public Deliberation.", Simon @ u.Washington.edu, (2000), p. 4.
Alice Hall. "The Mass Media, Cultural Identity and Perceptions of National Character: An Analysis of Frames in US and Canadian Coverage of Audio Visual Materials in the GATT.", **Gazette**, Vol. 62, No. 3-4, 2000, p. 232.
Ana, Seon-Kyoung & Gower-Karla K. "How do The News Media Frame Crisis?: A Content Analysis of Crisis News Coverage". In: Public Relations Review 35 (2009). pp. 107-112.
William A. Gamson. "**News as Framing: Comments on Graber**.", American Behavioral Scientist, Vol. 33, 1989, p. 157.
Andrew Jakubowicz & Rod Palmer. "Framing Suharto.", **Gazette**, Vol. 64, No. 2, 2002, pp. 199-213.
Available on: www.Sciencedirect.com
Beth J. Anderson. "Visual Framing: Study of Face-ism from the Websites of the 108th Unites States Congress.", Public Opinion Quarterly, Vol. 66, No. 3, 2002, p. 8.
Bewer, Paul R., Graf, Joseph, Willant, Lars. "Prim in or Framing: Media Influence on Attitudes toward Foreign Countries." Gazette: International Journal for Communication Studies, Vol. 65, No. 6, December 2003, pp. 493-508.
Claes De Vreese. "The Effects of Frames in Political Television News on Issue International and Frame

Salience". J and Mc Quarterly, Vol. 81, No. 1, 2004, pp. 36-52.
Claes H. De Vreese, et.al. "Framing Politics at the Launch of the Euro Across National: Comparative Study of Frames in the News.", Political Communication, Vol. 118, 2001, pp. 107-108.
Corwin R. Kruse. "The Movement and the Media: Framing the Debate over Animal Experimentational.", Political Communication, Vol. 18, No. 1, 2001, p. 68.
Daniel Kahenman & Amos Tversky. "Choices, Values, and Frames.", American Psychologist, Vol. 39, No. 4, 1984, p. 350.
David Tewksbury, et.al. "The Interaction of News and Advocate Frames: Manipulating Audience Perception of Local Public Policy Issue.", Journalism of Communication Quarterly, Vol. 77, No. 4, pp. 806-807.
Dhavan V. Shah, et.al. "The thine Own Self be true: Values, Framing and Voter Decision-Making Strategies.", Communication Research, Vol. 23, No. 5, pp. 533-534.
Dietram A. Scheufele. "Framing As a Theory of Media Effects.", Journal of communication, Vol. 49, No. 1, 1999, p. 103-122.
Dietram A. Scheufele. "Framing as a Theory of Media Effects.", Journal of communication, Vol. 49, No. 1, 1999, p. 106.
Documents/fall2004/referred/berenger.html.
Douglas M. Mcleod & Benjamin H. Detenber. "Framing Effects Television news Coverage of Social Protest.", Journal of Communication, Vol. 49, No. 3, 1999, pp. 3-6.

Etan Y.Alimi. "The Dialectic of Opportunities & Threats & Temporality of Contention: Evidence from the Occupied Territories ", International Political Science Review, Vol.28, No. 1, 2007, pp.101-123.
Faith Gan, Joo Lengteo & Benjamin H.Detenber. "Framing The Battle for The White house: Of the 2000 United States Presidential Election", Gazette, V ol.67, No. 5, 2005, pp. 410-467.
First-Anut. "The fluid Nature of Representation: Transformations in the Representation of Arabsin Israeli Television News." Howard-Journal of communication, vol. 13, Apr-Jun 2002, pp. 173-190.
Frank D. Durham. "News Frames as Social Narratives: TWA Flight 800.", Journal of Communication, Vol. 48, No. 4, 1998, p.114.
Gadi Wolfsfled. "Media, Protest, and Political Violence.", Journalism & Mass Communication Monographs, Vol. 127, 1991, pp. 15-19.
Gross Kimberly and Brewer A. Paul, "sore losers: News Frames, Policy Debates and Emotions." The Harvard International Journal of Press/Politics, 2007.
Available on:
http://hij.sagepub.com/cgi/content/abstract/12/1/122.
http://lass.calument.perdue.edu/cca/gmi/Submitted
James Boylan. "Where Have all The People Gone? Reflection on Voter Alienation and The Challenge it poses to the Press.", Columbia Journalism Review, Vol. May/June, 1991, p. 34.

James N. Druckman. "On the Limits Of Framing Effects: Who can Frame?", Journal of Politics, Vol. 63, No. 4, 2001, p. 1061.

John Harrington. "The Media Framing and the Internet: Dominant Ideologies Persist."

Jowan Park. "Contrasts in the Coverage of Korea and Japan by US Television Networks.", Gazette, Vol. 45, No. 2, 2003, pp. 152-153.

Karen Callaghah and Frauke Schnell. "Assessing the Democratic Debate: How the News Media Frame Elite Policy Discourse". Political Communication, Vol. 18, No. 2, 2001, pp. 183-212.

Kitzinger, J. "Media Templates: Patterns of Association and the (Re) construction of Meaning over Time." Media Culture and Society, Vol. 22, No. 1, 2000, pp.61-84.

Lee Nam-Jin, Mcleod M. Douglas & Shah V.Dhavan, "Framing Policy debates, Issue dualism, Journalistic frames, and opinions on Controversial Policy Issues." Communication Research, Vol. 35, No. 5, October 2008, pp. 695-718.

Mc Combs M. and Shaw, D. "The Evaluation of Agenda-Setting Research: Twenty Five Years in the Market Place of Ideas". Journal of Communication, Vol. 43, No. 2, 1993, p.62.

Michel Pfau, et.al. "Embedding Journalists in Military Combat Units, Impact on news paper Story Frames And Tone.", Journalism Quarterly, Vol. 81, No.1 2004, p. 74.

Olga Baysha and Kirk Hollahan. "Media Framing of the Ukrainian Political Crisis: 2000-2001". Journalism Studies, Vol. 5, No. 2, 2004, pp. 233-246.

P. Norris. "The Restless Search: Network News Framing of the post-cold War World.", Political Communication, Vol. 12, No. 4, 1995, p. 358.
Park, Jowon. "Contrasts in The Coverage of Korea and Japan by U.S. Television networks". Gazette: International Journal for Communication Studies, Vol. 65, No. 2, April 2003, pp. 145-164.
Paul D'Angelo. "News Framing as A Multi Paradigmatic Research Program: A Response to Entman.", Journal of Communication, Vol. 52, No. 4, 2002, pp. 870-888.
Paula M. Poindexter, etal. "Race and Ethnicity in Local Television News: Framing, Story Assignment and Source Selection". Journal of Broadcasting and Electronic Media, Vol. 47, No. 4, December 2003, pp. 524-536.
Ralf D. Berenger. "Gulf War Fallout: A Theoretical Approach to Understand and Improve Media Coverage of The Middle East". Global Media Journal, Vol. 3, No. 5, Fall 2004.
Robert Entman. "Cascading Activation: Contesting the White House's Frame After 9/11.", Political Communication, Vol. 20, No. 4, 2003, p. 417.
Robert M. Entman. "Framing Toward Clarification of A Fractured Paradigm.", Journal of Communication, Vol. 43, No. 4, 1993, pp. 51-58.
Robert M. Entman. "Framing U.S. Coverage of International News: Contrasts in Narratives of the KAL and Iran Air Incidents.", Journal of communication, Vol. 41, No. 4, 1991, pp. 6-27.
Robin L. Nali. "Exploring the Framing Effects of Emotion: Do Discreet Emotions differentially Influence

Information Accessibility Information Seeking, and Policy Preference?", Communication Research, Vol. 30, No. 2, 2003, p. 225.
Roya Akahavan, Tyotika Ramaprased. "Framing Beijing-Dominant Ideological influence on the American Press Coverage of the Fourth UN conference on Women and the NGO.", Gazette, Vol. 62, No. 1, 2000, p. 45.
Shanto Iyenger and Adam Simon. "News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion". Communication Research, Vol. 20, No. 2, 1993, p.369.
Stephen D. Reese. "The Framing Project: A Bridging Model for Media Research Revisited.", Journal of Communication, Vol. 57, 2007, pp. 148-154.
Stephen De Resse. "Framing Public Life: A Bridging Model for Media study.", (Paper presented to the Inaugural, October, 1997), p.1.
Tamar Liebes. "Inside a News Item a Dispute over Framing.", Political Communication, Vol. 17, No. 3, 2002, p. 29.
Valkenburg M. Patti and other, "The Effects of News Frames on Reader's Thoughts and Recall." Communication Research, Vol. 26, No. 5, October 1999, pp. 550-569.
Vincent Price, David Tewksbury & E. Powers. "Switching Trains of thoughts: The Impact of News Frames on reader's Cognitive responses.", Communication research, Vol. 24, No. 2, 1997, pp. 481-506.
Andrew C. Billing & Susan Tyler Eastman. "Framing Identities: Gender, Ethnic, and National Party in Network

Announcing of the 2002 Winter Olympics.", Journal of Communication, Vol. 53, No. 4, 2003, p. 571.


**د- مواقع الانترنت :**

http://arabic.euronews.net (accessed 14-1-2012)
http://en.wikipedia.org (accessed 22-10-2011)
http://www.bbc.co.uk/thefuture/text/bbc-bpu-complete.html
www.alalam.ir (accessed 19-1-2012)
www.aleqt.com (accessed 19-12012)
مقال: الإعلام الإيراني.. صفوي بامتياز و يعمل في خدمة ولاية الفقيه.
www.alhewar.org (accessed 18-3-2011)
مقال: موقع الإعلام الفرنسي الموجه للعالم العربي بين الأهداف و النتائج.
www.alhurra.com (accessed 14-3-2011) (18-1-2012)
www.almarefh.org (accessed 14-3-2011)
مقال: الإعلام الأمريكي و الهيمنة الدولية لقناة الحرة.
www.almasry-alyoum.com (accessed 18-3-2011)
مقال: لماذا فشلت الحرة فيما نجحت فيه إذاعة "اورشاليم القدس" , "بي بي سي"؟
www.almoslim.net (accessed 14-3-2011)
مقال: قناة الحرة في عيون الخبراء.
www.ar.wikipedia.org (accessed 14-1-2012)
www.arabic.cntv.cn. (accessed 14-1-2012)
www.arabic.rt.com (accessed 14-1-2012)
www.arabistan.org (accessed 19-1-2012)
مقال: الإستراتيجية الإيرانية المعاصرة الموجهة للأقطار العربية (د.خالد المسالمة).
www.assabah.press.ma (accessed 18-3-2011)
مقال: "فرانس ٢٤" تتطور و "الجزيرة" تتراجع.
www.bbc.co.uk/arabic. (accessed 14-1-2012)

www.dw-world.de (accessed 14-1-2012)
www.france24.com (accessed 18-3-2011)
www.hwazn.com (accessed 14-3-2011)
www.logicos.net. (accessed 17-3-2011)
مقال: استراتيجيات الإعلام الإيراني الموجه للعالم العربي.
www.moheet.com (accessed 17-3-2011)
مقال: وقف بث قناة العالم يعمق الأزمة بين طهران و كل من القاهرة و الرياض.
www.najah.edu. (accessed 18-3-2011)
مقال: الإعلام الأمريكي الموجه و تكريس الهيمنة.
www.swissinfo.ch/ara. (accessed 18-3-2011)
مقال: القنوات الأجنبية الموجهة تتصارع على المشاهد العربي.
www.trtarabic.com (accessed 13-1-2012)
www.wehda.gov.sy (accessed 13-3-2011)
مقال: قناة الحرة.. تدس السم في العسل.

()()()() ()()()

# فهرس الأشكال

# فهرس الجداول

# الفهرس